









كتاب

# النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الثانوية

وفقاً للمناهج الحديث الذي أقرته وزارة المعارف العمومية

الجزء الأول

للسنة الأولى الثانوية

تأليف

علي الجابري و مصطفى أمين

المفتش بوزارة المعارف المفتش بوزارة المعارف

حقوق الطبع والنقل محفوظة

( الطبعة الأولى ) ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م

يطلب من

مطبعة المعارف ومكتباتها بمصر

الطبعة الأولى



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم إياك نعبد وإياك نستعين ، وبعمولك يبلغ الحق ويستبين ، اللهم صل على نبيك العربي الصادق الأمين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، « وبعد » فقد كان للطريقة التي ابتكرناها في كتابنا « النحو الواضح للمدارس الابتدائية » كبير الأثر في تذليل قواعد العربية ، وتحريرها للناشئين ، فقد أقبل عليه الطلاب من جميع أقطار الشرق ، وسار ذكره في كل مكان مسير الشمس ، ووجد فيه كل طفل نهجاً للعلم فطرياً غير ذي عوج ، واتخذ كل معلم صديقاً مرشداً إلى أقوم السبل ، وعدّه كل والد معيناً لولده إذا روتته داجيات الكتب ، وقد تحقق كل ما وضعنا فيه من أمل ، وحمدنا الله أن أدينا للدين والوطن والعربية حقاً كان أداؤه علينا إزاماً ، وإنساؤه أو نسيانه عقوباً ونكراناً

وقد رأينا كثيراً ممن كتبوا وألقوا بعدنا آخذوا يَحْتَذُونَ حذونا ويحاكُونَ طريقتنا ونحن لشيء من ذلك مغتبطون مستبشرون

كان لكل ما ذكرنا من آثار « النحو الواضح » أكبر دافع لنا على اتباع الطريقة نفسها في كتاب يؤلف للمدارس الثانوية ، ليأخذ بأيدي طلابها من ظلمة الشك إلى نور اليقين ، ويتقدم من لبحر الخبرة إلى الشاطئ الأمين ، فوضعنا لكل سنة من سنن الدراسة الثانوية جزءاً يشتمل على مقررها في القواعد العربية ؛ والله المستول أن يجعل فقهه شاملاً كاملاً إنه سميع مجيب

على الجارم مصطفى أمين





## المجرد والمزيد

### (١) أبواب المجرد

#### الأمثلة

- (١) نَصَرَ . يَنْصُرُ (٢) ضَرَبَ . يَضْرِبُ (٣) فَتَحَ . يَفْتَحُ  
(٤) فَرِحَ . يَفْرَحُ (٥) كَرَّمَ . يَكْرُمُ (٦) حَسِبَ . يَحْسِبُ  
(٧) طَمَأَنَّ . يَطْمَئِنُّ

#### البحث

الأفعال الماضية الستة الأولى ثلاثية مجردة ، وأول كلٍّ منها مفتوح ، أما ثانيه فهو إما مفتوح وإما مكسور وإما مضوم ، ويؤخذ من الأمثلة أن الحرف الثاني في الماضي إذا كان مفتوحاً كان هذا الحرف في المضارع مضموماً أو مكسوراً أو مفتوحاً ، وإن كان ثاني الماضي مكسوراً فإن هذا الحرف يكون في المضارع مفتوحاً أو مكسوراً ولا يكون مضموماً ، وإن كان ثانيه مضموماً كان هذا الحرف مضموماً في مضارعه ليس غير :

والأفعال التي في الأمثلة مرتبة على حسب كثرتها ، فأفعال باب نَصَرَ أكثر من أفعال باب ضرب ، لذا سمى باب نصر بالباب الأول ، وباب ضرب بالباب الثاني وهكذا أما المثال السابع فرباعى مجرد ، وليس له مع مضارعه إلا صورة واحدة وهي ضمَّ حرف المضارعة وكسر ما قبل آخر المضارع

#### التعاقب

- (١) أَلْفَعِلُ الْمُجَرَّدُ قِسْمَانِ ، ثَلَاثِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ ، فَالْثَلَاثِيُّ لَهُ مَعَ مُضَارِعِهِ سِتَّةُ أَبْوَابٍ هِيَ :

(١) نَصَرَ . يَنْصُرُ (٢) ضَرَبَ . يَضْرِبُ (٣) فَتَحَ . يَفْتَحُ  
 (٤) فَرَحَ . يَفْرَحُ (٥) كَرَّمَ . يَكْرُمُ (٦) حَسِبَ . يَحْسِبُ  
 \* أَمَا الرَّبَاعِيُّ الْمَجْرَدُ فَلَهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعَةً  
 مَضمُومَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مَكْسُورَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ

### تمرين (١)

يَبَيِّنُ بَابَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

جَمَعَ - يَجْمَعُ . صَرَفَ - يَصْرِفُ . قَبِلَ - يَقْبَلُ . حَكَّمَ - يَحْكُمُ  
 نَشَرَ - يَنْشُرُ . حَرَصَ - يَحْرِصُ . هَرَبَ - يَهْرُبُ . سَهَّلَ - يَسْهِّلُ  
 ذَهَبَ - يَذْهَبُ . صَعَبَ - يَصْعَبُ . غَضِبَ - يَغْضَبُ . لَقِيَ - يَلْقَى

### تمرين (٢)

( أ ) هَاتِ الْمَاضِيَ لِكُلِّ مُضَارِعٍ مِمَّا يَأْتِي ، وَادْكُرْ بَابَهُ وَضَعْ أَرْبَعَةَ أَفْعَالٍ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ

يَزْنَمُ      يَكْسِرُ      يَسْأَلُ      يَمْشِي  
 يَشْكُرُ      يَفْقِرُ      يَعْظُمُ      يَنْزِلُ

( ب ) اذْكُرْ مُضَارِعَ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي ، ثُمَّ ضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ

تَرْجَمَ      خَرَجَ      شَرِبَ      فَصَحَّ      دَخَرَ

### تمرين (٣)

(٥) نَصَرَ دَرَنِمُ  
 كَمْ صُورَةُ الْمَاضِي إِذَا كَانَ الْمُضَارِعُ مَضمُومَ الثَّانِي ؟ وَكَمْ صُورَةٌ لَهُ إِذَا كَانَ  
 نَزَلُ وَرَفَعَ وَجَسَدُ  
 الْمُضَارِعُ مَفْتُوحَ الثَّانِي أَوْ مَكْسُورَهُ ؟ مِثْلَ الْجَمِيعِ ذَلِكَ فِي جُمْلَةٍ تَامَةٍ

### تمرين (٤)

كُونِ خَمْسَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مَنَهَا عَلَى مُضَارِعٍ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَضَرَبَ وَفَتَحَ  
 وَفَرَحَ وَكَرَّمَ عَلَى التَّرْتِيبِ

تمرین (۵)

أشرح البيتين الآتين وبين باب كل فعل بهما  
لو عَرَفَ <sup>الإنسان</sup> مِقْدَارَهُ <sup>لم</sup> يَفْخَرْ <sup>المولى</sup> عَلَى عَبْدِهِ  
أَمْسَ <sup>الذى</sup> مَرَّ <sup>على</sup> قُرْبِهِ <sup>يعجز</sup> أَهْلُ <sup>الأرض</sup> عَنْ رَدِّهِ

وإذا نظرت إلى الطائفة الأولى من الأمثلة ، رأيت أن أفعالها الثلاثية زيد عليها حرف واحد هو الهمزة أو التضعيف أو الألف ، ولا يخرج الثلاثي المزيّد عليه حرف عن صورة من هذه الصور الثلاث

أما أفعال الطائفة الثانية فتلاثية زيد على كل فعل منها حرفان ، وإذا رجعت إلى مجرد كل فعل تعرّف الحرفين الزائدين عليه ، وليس للثلاثي المزيّد بحرفين ألا الصور الخمس التي تراها في الأمثلة

وبتأمل أفعال الطائفة الثالثة تعلم أنها ثلاثية زيد عليها ثلاثة أحرف وللثلاثي معها صور أربع

### الفتاعة

(٢) مَزِيدُ الثَّلَاثِي أَنْوَاعٌ ثَلَاثَةٌ :

- ١ — مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ الهمزةُ أو التَّضْعِيفُ أو الألفُ
- ب — مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الهمزةُ والنُّونُ ، أو الهمزةُ والتَّاءُ ، أو الهمزةُ والتَّضْعِيفُ ، أو التَّاءُ والألفُ ، أو التَّاءُ والتَّضْعِيفُ
- ح — مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ هِيَ الهمزةُ وَالسَّيْنُ والتَّاءُ ، أو الهمزةُ وَالْوَاوُ والتَّضْعِيفُ ، أو الهمزةُ والألفُ والتَّضْعِيفُ

(٣) مَزِيدُ الرَّبَاعِي

الأمثلة	
تَبَعَّرَ الْوَرَقُ	} ٢ {
تَدَهَوَّرَ سِعْرُ الْقُطْنِ	
أَحْرَنْجِمَ التَّلَامِيذُ فِي فِتْنَاءِ الْمَدْرَسَةِ (١)	} ٢ {
إِفْرَنْجَعَ الْمُزْدَجْمُونُ (٢)	

(١) احرنجم تفرق (٢) افرقع تفرق



اِشْمَلَّ الْعَمَالُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ <sup>(١)</sup>  
اِفْشَعَرَ الْحَارِسُ مِنَ الْبَرْدِ } ٣

### البحث

مجرد الأفعال التي في الأمثلة هو بَعَثَ وَدَهَوَرَ ثُمَّ حَرَجَمَ وَفَرَّقَعَ ثُمَّ شَمَعَلَ وَقَشَعَرَ ، وهذه رباعية مجردة زيد عليها في الفعلين الأولين حرف واحد هو التاء وليس للرباعي المزيد عليه حرف إلا هذه الصورة ، وزيد على الأفعال الأخرى حرفان هما الهمزة والنون في اِحْرَنْجَمَ وَاِفْرَقَعَ ، والهمزة والتضعيف في اِشْمَعَلَ وَاِفْشَعَرَ ، وليس للرباعي المزيد بحرفين إلا هاتان الصورتان

### التساعة

( ٣ ) مَزِيدُ الرَّبَاعِيِّ نَوَعَانِ :

١ - مَزِيدٌ بِحَرْفِ هُوَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ

ب - مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الهمزة والنون أَوِ الهمزة والتضعيف

### تمرين ( ١ )

بين في الحكاية الآتية الأفعال المجردة والمزيدة ، وحروف الزيادة في كل فعل ، ثم اكتبها بمباراة مخالفة لها في اللفظ موافقة لها في المعنى :

حَكَيْ يَحِي بنُ أَكُم قال : بَثُّ عند المأمون فأنبته في بعض الليل ، فَتَوَهَّم أنى نائِمٌ ، وقد عَطِش فلم يَسْتَدْعِ العَلامَ لئلا أَسْتَقِظَ ، وقام يَتَمَشَّى هادئاً في خُطاه ، فلما شَرِبَ رَجَعَ وهو يُخْفِي صوته ، وأخذهُ سَعَالٌ فرأيتُهُ يَجْمَعُ كَهْفٌ في فمه كي لا أَسْمَعَ سَعَالَهُ ، وَاثْبَقَ الفجرُ وقد تناومت ، فتَهَلَّلَ قليلاً ، ثم تَحَرَّكَ ، فقال الله أكبر ! يا غلامُ نَبْهَ أبا محمدٍ ، فصَحَّتْ يا أمير المؤمنين شاهدتُ بعيني جَمِيعَ ما كان الليلة ، وبذلك جعلكم الله علينا سادة

(١) اِشْمَلَّ بادر واسرع

## تمرين (٢)

بين أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية وضع ثلاثة منها في جمل مفيدة

اسْتَطَالَ	انْتَضَمَ	انْتَقَلَ	أَجَازَ	تَقَرَّبَ
ارْبَدَ <sup>(١)</sup>	تَقَاضَى	قَاسَمَ	حَرَّمَ	إِعْشَوْشَبَ <sup>(٢)</sup>

## تمرين (٣)

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحرف ثم ضع ثلاثة أفعال مزيدة في جمل

حَضَرَ سَمِعَ شَهِدَ فَرِحَ خَرَجَ

## تمرين (٤)

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحرفين

رَفَعَ قَتَلَ طَوَى خَضِرَ بَعُدَ

## تمرين (٥)

ألحق بكل فعل من الأفعال الآتية كل ما تعلم أنه يقبله من أحرف الزيادة

شَغَلَ رَضِيَ صَرَبَ فَتَحَ كَرُمَ

## تمرين (٦)

بين أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية، وضع ثلاثة منها في جمل مفيدة

إِشْرَابٌ <sup>(٥)</sup>	تَزَلُّزٌ	إِذْلَهُمْ <sup>(٤)</sup>	تَدَحَّرَجَ <sup>(٣)</sup>	إِشْمَازٌ <sup>(١)</sup>
			تَأَلَّقَ <sup>(٦)</sup>	

(١) اربد اغبر (٢) اعشوشب المكان أنبت (٣) ادحدوب الظاهر انحنى  
(٤) ادلهم الظلام اشتد (٥) اشرب إليه مدعته لينظر (٦) تألق البرق لمع

تمرین ( ٧ )

- (١) كون ثلاث جمل يتبدى كل منها بفعل ثلاثى مزيد بالهمزة ، ثم بالالف ثم بالتضعيف  
 (٢) كون جملتين أولاهما بدوءة بفعل مزيد بحرفين والأخرى بفعل مزيد بثلاثة أحرف

تمرین ( ٨ )

بين الأفعال المجردة والمزيدة وأحرف زيادتها في اليتين الآتين ثم اشرحهما  
 تَسَامَحْ وَلَا تَسْتَوْفِ حَقَّكَ كُلَّهُ وَأَبْقِ فَلَمْ يَسْتَوْفِ قَطُّ كَرِيمٌ  
 وَلَا تَغْلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ وَاقْصِدْ كِلَا طَرَفِ قَصْدِ الْأُمُورِ ذَمِيمٌ

بَعْضُ خَصَائِصِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي

الأمثلة

يَقْضِي	قَضَى	} ١
يَقْضِي	مَضَى	
يَدْعُو	دَعَا	
يَدْنُو	دَنَا	
مَدَّ	يَمُدُّ	} ٣
شَقَّ	يَشُقُّ	
عَفَّ	يَعْفُ*	
خَفَّ	يَخْفُ*	

يَسِيرُ	سَارَ	} ٢
يَبِيعُ	بَاعَ	
يَجُورُ*	جَارَ	
يَصُوغُ	صَاغَ	
وَعَدَ	يَعِدُّ	} ٤
وَجَدَ	يَجِدُّ	
وَصَفَّ	يَصِفُ	

## البحث

الأفعال الماضية بالطائفة الأولى ناقصة مفتوحة الحرف الثاني ، أصل ألفها ياء أو واو ، ويعرف هذا الأصل من المضارع أو المصدر ، فالياء في « يَقْضَى » مثلاً تدل على أن الألف في « قَضَى » أصلها ياء ، ويشاهد عند قَرْن كل ماض بمضارعه أن ما أصلُ ألفه ياء يكون من باب ضرب ، وما أصلُ ألفه واو يكون من باب نصر ، ولو أنك تتبعت أفعالاً كثيرة من الناقص مفتوح الثاني لرأيت ذلك مطرداً .

وبالطائفة الثانية أفعال ماضية جوفاء مفتوحة الثاني ، لأن أصل سار ( سَيَر ) ومثل ذلك يقال في بقية الأفعال ، وإذا تأملت ألف كل أَجُوفَ هنا رأيتها منقلبة عن ياء أو واو ، ويشاهد عند مقابلة كل ماض بمضارعه أن الأجوف مفتوح الثاني إذا كانت ألفه منقلبة عن ياء كان من باب ضرب ، وإن كانت منقلبة عن واو كان من باب نصر ، وهذه قاعدة مطردة أيضاً .

وبالطائفة الثالثة أفعال ماضية مضعفة مفتوحة الثاني ، لأن أصل مد ( مَدَدَ ) وكذلك يقال فيما بعده ، وعند تأمل هذه الأفعال يُرى بعضها متعدياً كما في الفعلين الأولين ، وبعضها لازماً كما في الفعلين التالين لهما ، وعند النظر إلى كل ماض ومضارعه يمكن أن يستنبط أن المضعف المفتوح الثاني إذا كان متعدياً كان من باب نصر ، وإذا كان لازماً كان من باب ضرب ، وهذه قاعدة تقع على الكثير الغالب

وبالطائفة الأخيرة أفعال ماضية من نوع المثال الواو وهي مفتوحة الحرف الثاني ، وبالرجوع إلى مضارعها وتبع غيرها من أشباهها نرى أنها كثيراً ما تكون من باب ضرب .



## القواعد

### ( ٤ ) الدخول المفتوح الثاني

- ١ - إِنْ كَانَ نَاقِصًا يَأْتِيًا أَوْ أَجُوفًا يَأْتِيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ  
وَإِنْ كَانَ نَاقِصًا وَآوِيًا أَوْ أَجُوفًا وَآوِيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرَ  
ب - وَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرَ كَثِيرًا  
وَإِنْ كَانَ لَازِمًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ غَالِبًا  
ح - وَإِنْ كَانَ مِثَالًا وَآوِيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ غَالِبًا<sup>(١)</sup>

### تمرين ( ١ )

بين باب كل فعل من الأفعال الآتية مع ذكر السبب ، ثم ضع ثلاثة منها في  
جمل مفيدة

وَرَدَ	شَدَّ	هَدَى	شَدَّ	نَوَى
قَسَا	شَاعَ	دَنَا	وَشَمَّ <sup>(٢)</sup>	فَازَ

### تمرين ( ٢ )

بين اللازم والمتعدى من كل فعل من الأفعال الآتية واذكر بابه ، ثم استعمل  
ثلاثة في جمل تامة

هَدَّ قَلَّ فَرَّ ضَمَّ رَقَّ قَصَّ شَحَّ

### تمرين ( ٣ )

هاتِ مضارع كل فعل من الأفعال الآتية ، وبين باب كل منها مع ذكر السبب

قَادَ قَضَى غَزَا شَادَ عَفَا

(١) من خصائص الثلاثي أيضاً أن كل فعل من باب فتح لا بد أن يكون وسطه أو آخره  
حرف حلق وحروف الحلق هي الهمزة والماء والين والين والهاء  
(٢) الوشم غرز الابرة في الجلد مع مادة ذات لون لتترك أثراً فيه

### تمرين ( ٤ )

يقال « حلّ التليذ المسألة » و « حلّ المريض الفطرُ في رمضان » فما مضارع كليهما وما بابهما مع بيان السبب

### تمرين ( ٥ )

يقال « هوى <sup>بجوى</sup> النجم » و « هوى <sup>بجوى</sup> الطفلُ أمّه »<sup>(١)</sup> فما مضارع كليهما وما بابهما مع ذكر السبب

### تمرين ( ٦ )

ضع فعلاً من كل نوع من الأنواع الآتية في جملة مفيدة ( ١ ) مضارع مضعف متعد ( ب ) ماض ناقص من باب نصر ( ح ) ماض أجوف من باب ضرب ( د ) مثال من باب ضرب

### تمرين ( ٧ )

أشرح اليتيمين الآتين وبين باب كل فعل فيهما مع ذكر السبب

صَدِيقِي مَنْ يَرُدُّ الشَّرَّ عَنِّي وَيَرْجِي بِالْعَدَاوَةِ مَنْ رَمَانِي  
وَيُصَفِّوْا لِي إِذَا مَا غَيْبْتُ عَنْهُ وَأَرْجُوهُ لِنَائِبَةِ الزَّمَانِ

اليتيمين من يتيما، الشَّرَّ الشر، يَرُدُّ يرد، عَنِّي عنّي، رَمَانِي رمانني، يَرْجِي يرجو، بِالْعَدَاوَةِ بالعداوة، مَنْ رَمَانِي مَنْ رمانني، لِنَائِبَةِ الزَّمَانِ لنائبة الزمان، أَرْجُوهُ أرجوه، لِنَائِبَةِ الزَّمَانِ لنائبة الزمان.

## الابدال والاعلال

(١) قَلْبُ الألف والياء واوا

الأمثلة

شُوهِدَ الْهَرَمُ	شَاهَدَ السَّاحُونَ الْهَرَمَ
حُكِمَ الْمُتَمِّمُ	حَاكَمَ الْقَاضِي الْمُتَمِّمَ
سُومِحَ الْمُذْنِبُ	سَامَحَ الْحَلِيمُ الْمُذْنِبَ

\* \*

فَالْتَمَرُ مُوْنِعٌ	أَنِيعَ الثَّمَرُ
فَالْتَّاجِرُ مُوسِرٌ	أَيْسَرَ التَّاجِرُ
فَأَنَا مُوقِنٌ بِهِ	أَيَقُنْتُ بِالْجَبَرِ

البحث

الأفعال في الطائفة الأولى مبنية للمعلوم مشتملة على ألف زائدة ، وفي الأمثلة المقابلة لها ترى الأفعال نفسها مبنية للمجهول وترى أن هذا البناء سبب ضم أوائها ثم إنك لا تجد الألف التي كانت في أفعال القسم الأول . وتجد مكانها واوا ، وإذا بحثت عن سبب لهذا التغير لا ترى إلا حدوث الضم قبل الألف ، وكذلك شأن كل ألف يطرأ الضم على ما قبلها فانها قلب واوا

والأفعال في الطائفة الثانية بها ياء مفتوح ما قبلها ، وإذا رجعت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الأفعال بل تجد اسم فاعل لكل منها ثم إنك لا ترى في اسم الفاعل الياء التي كانت في فعله بل تجد مكانها واوا ، وإذا تساءلت عن السبب لم تر إلا أن الياء بعد أن كانت في الفعل ساكنة بعد فتح أصبحت في اسم الفاعل

ساكنة بعد ضم ، ولهذا قلبت واواً ، وكذلك كل ياء في غير هذه الأمثلة تقع ساكنة بعد ضم

فأنت ترى من الأمثلة السابقة أن حرفاً وُضِعَ بدل حرف ، فوضعت الواو بدل الألف في الأمثلة الأولى ، وبديل الياء في الأمثلة الثانية ، وهذا يسمى إبدالاً ، ولما كان الحرف المتغير حرف علة صح أن يسمى إعلالاً أيضاً

### القواعد

(٥) أَلَا يُبْدَلُ جَعْلُ حَرْفٍ مَكَافٍ آخَرَ ، وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ الْمُتَغَيِّرُ حَرْفَ عِلَّةٍ يُسَمَّى إِعْلَالًا أَيْضًا<sup>(١)</sup>

(٦) إِذَا وَقَعَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ ضَمِّ ثَقُلْبُ وَאוْ

(٧) إِذَا وَقَعَتِ الْيَاءُ سَاكِنةً بَعْدَ ضَمِّ ثَقُلْبُ وَاوْ

### تمرين ( ١ )

ابن للمجهول كل فعل مما يأتي وبين ما يحدث فيه من الإعلال وسببه

زاحم قابل نافس صادر صاحب بادر جاهل  
زوحم قوبل فوسه هودور صوحب بادور جاهدل

### تمرين ( ٢ )

هات المضارع ثم اسم الفاعل من الفعلين الآتين ، وبين ما يحدث في كل

منهما من الإعلال  
يؤمن يؤمن يؤمن يؤمن  
أئيم أئيم أئيم أئيم  
أئيم أئيم أئيم أئيم

### تمرين ( ٣ )

بين الواو الأصلية والواو المنقلبة عن حرف آخر في الكلمات الآتية

أَوْصَى جُورِبَ مَوْقِدٌ مَوْظٌ  
أوصى جورب موقد موط

(١) بعد قلب الهمزة حرف علة إعلالاً كما إذا اجتمع همزان وكانت الثانية ساكنة فأنها قلب مدأ من جنس حركة الأولى نحو آمن أو من إيماناً



تمرین ( ٤ )

ابْنِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ لِلْمَعْلُومِ ، وَاذْكُرْ سَبَبَ ذَهَابِ إِعْلَالِهَا :

صَوَّرَ	فَوَجَّ	عَوَّلَ	غَوَّلَ
حَوَّسَ	قَوَّسَ	عَوَّقَ	عَوَّجَلَ

تمرین ( ٥ )

كَوِّنْ ثَلَاثَ جُلٍّ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِثَالٍ مِنْهَا عَلَى فِعْلٍ قَلْبٌ فِيهِ الْأَلِفُ وَآوٌ ، وَثَلَاثًا أُخْرَى تَشْتَمِلُ عَلَى فِعْلٍ بِهِ وَآوٌ أَصْلِيَّةٌ

تمرین ( ٦ )

اشرح البيتين الآتين ثم بين ما في الفعلين الماضيين من إعلال

إِذَا نُودِيَ لِلْخَيْرِ فَكُنْ أَوَّلَ سَبَاقٍ  
وَإِنْ عُودِيَ فَاسْتَعِصْ بِآدَابٍ وَأَخْلَاقٍ

( ٢ ) قَلْبُ الْوَاوِ يَاءُ

الأمثلة

يَسُودُ الْمَرْءُ بِآدَابِهِ }  
لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى }  
يَهُونُ الْعَمَلُ }  
فَكُنْ سَيِّدًا }  
فَالْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ }  
فَالْعَمَلُ هَيْنٌ }

أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ }  
تُوزَنُ الْأُمُورُ بِالْعَقْلِ }  
أَوْرَقَ الشَّجَرُ }  
فَأَنْجَزَ الْمِعَادَ }  
لِأَنَّهُ خَيْرُ مِيزَانٍ }  
فَزَانَهُ الْإِبْرَاقُ }

وَأَنْدَمَهُمَا الْعَادِي	يَعْدُو الْمَرْءُ عَلَى أَخِيهِ	} ٣
إِذَا كَثُرَ فِيهِمُ السَّامِي	يَسْمُو الْوَطَنُ بِأَبْنَائِهِ	
إِلَى قِمَّةِ الشَّرَفِ الْعَالِي	وَيَعْلُو بِرِجَالِهِ	

### البحث

أُنظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد أفعلاً ثلاثة ، هي يَسُودُ وَنَوَى وَبَهَوْنَ وكل منها مشتعل على واو ، ولكنك إذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الواو في سَيِّدٍ وَنِيَّةٍ وَهَيِّنَ مع أنها من مادة الأفعال ، فلا بد أن يكون سَيِّدٌ أصله سَيِّودٌ ، وَنِيَّةٌ أصلها نَوِيَّةٌ ، وَهَيِّنَ أصلها هَيَّيْنَ ، فأصول هذه الكلمات قد اجتمع في كل منها الواو والياء والأولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياءً وأُدغمت الياء في الياء ؛ وكذلك يُصنع بكل كلمة تُشبه هذه الكلمات ؛ ومن ذلك اسم المفعول من نحو قَضَى وَرَحَى ، فَإِنَّكَ تقول فيه مَقْضًى وَمَرْمًى ، والأصل مَقْضَوًى وَمَرْمَوًى .

خذ الطائفة الثانية تجد بكل مثال فعلاً به واو ، ولكنك في الأمثلة المقابلة لا تجد هذه الواو في الكلمات ميعاد وميزان وإِبراق وتجد مكان الواو ياءً ، فلا بد أن تكون أصل هذه الياء واوً وأنَّ أصل الكلمات مِوَعَاد - مِوَزَان - إِوْرَاق ولكن لما كانت الواو فيها ساكنة وما قبلها مكسوراً قلبت ياءً ، وكذلك تقلب ياء كل واو ساكنة بعد كسر

وفي أمثلة الطائفة الثالثة ترى الأفعال يعدو - يسمو - يعلو وهي واوية ولكنك في الأمثلة التي أمامها لا تجد الواو في العادي والسامي والعالي ، ومن ذلك يمكن أن تستنبط أن أصلها العادو والسامو والعالو وأنه لوقع الواو متطرفة بعد كسر قلبت ياءً ، وكذلك كل واو تجمع هذين الشرطين

## القاعدة

(٨) ثَقُلْتُ الْوَأْيَاءَ

- ١ - إِذَا اجْتَمَعَتْ هِيَ وَالْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَكَانَتْ الْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةً  
 ب - إِذَا وَقَعَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ  
 ح - إِذَا وَقَعَتْ مُتَطَرِّفَةً بَعْدَ كَسْرٍ

تمارين (١)

أذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية بالرجوع إلى الفعل ، وبين ما حدث فيها من الإعلال :

أُورِدَ - إِرَادَ - الدَانِي - الْقَاسِي - مَيِّتٌ

تمارين (٢)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال « إكرام » ، فهايته ، وبين ما حدث فيه من الإعلال :

أَوْقَدَ - أَوْعَزَ - أَوْجَزَ  
 أَوْصَلَ - أَوْفَعَ - أَوْفَدَ

تمارين (٣)

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية ، وبين ما حدث فيه من الإعلال :

رَمَى - شَقَى - بَرَى - نَسَى - لَقِيَ - كَفَى

تمارين (٤)

أذكر ما في المصادر الآتية من إعلال

طَيَّ (فعله طَوَّى) - غَضَى (فعله غَوَّى) - لَقِيَ (فعله لَوَّى)

(١) الخلل الخلل من المهم

### تمرين (٥)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال « استغفار » ، فهايته ، واذكر نوع الإعلال الذي يحدث به وسببه :

استوعب - استوقف - استورد - استوحش  
استعاب - استعان - استعير - استعيا

### تمرين (٦)

هات اسم الفاعل معرفاً بالألف واللام لما يأتي ، وإذا حدث به إعلال فاشرحه :

بدأ - رنا - شكا - طفا<sup>(١)</sup> - خلا - عفا - صفا  
البادء الران الشاه الطاش الخا العفا صفا

### تمرين (٧)

بين ما به إعلال وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية مع ذكر السبب

القاضي - الداعي - ميلاد - أسرار  
إيقاظ - وقي - بين - مهدي

### تمرين (٨)

هات ثلاثة أمثلة لاسم المفعول من الناقص اليائ الثلاثي ، وثلاثة لاسم الفاعل من الناقص الواوي الثلاثي ، وبين ما بها جميعاً من إعلال

### تمرين (٩)

اشرح اليتين الآتين وبين الكلمات التي قلبت فيها الواو ياء  
مَا أَنْصَرَ الرُّوضَ إِبَّانَ الرَّبِيعِ وَقَدْ سَقَاهُ مَاءَ الْغَوَادِي فَهُوَ رَيَّانُ  
غَنَّتْ بِلَالِهِ لَحْنًا فَاطْرَبَنِي كَأَنَّمَا هِيَ فِي الْعِيدَانِ عِيدَانُ

(١) طفا الشيء فوق الماء لم يرسب

(٣) قلبُ الواوِ والياءِ همزة

الأمثلة

إِذَا دَمَاكَ الْمُضْطَرُ فَاسْتَجِبِ الدَّمَاءَ  
كَانَ عُمَرُ إِذَا قَضَى عَدْلَ فِي الْقَضَاءِ  
وَإِذَا وَفَى كَانَ مِثَالًا فِي الْوَفَاءِ

إِذَا سَادَ أَحَدُهُ بِمَا لَهُ فَكُنْ سَائِدًا بِأَدَبِكَ  
لَا تَسْأَمْ إِذَا حَالَ حَائِلٌ دُونَ مَا تَطْلُبُ  
إِذَا حَادَ حَائِدٌ عَنِ الْحَقِّ فَأَرْشِدُهُ

التَّارِيخُ صَحِيفَةٌ أَوْ صَحَائِفُ كُلُّهَا عِظَةٌ  
يَعِصَرُ مَلْجَأٌ لِلْمَجَائِرِ لَا تَدْخُلُهُ إِلَّا عَجُوزٌ فَقِيرَةٌ  
اجْتَهِدْ عِنْدَ كِتَابَتِكَ الرِّسَائِلَ أَنْ يَكُونَ غَرَضُ الرِّسَالَةِ جَلِيلًا

بمعنى: كل ما يصدر من الرخصة بالمرحمة بالمرحمة

البحث

تشتمل أمثلة الطائفة الأولى على أفعال ناقصة ألغيا متقلبة عن واو أو ياء ، وهي دعا وقضى ووفى ، ولكننا لا نرى هذه الواو أو الياء في الكلمات دُعا وقضاء ووفاء مع أنها من مادة الأفعال نفسها ، فلا بد أن تكون دعا أصلها دعاو ، وقضاء أصلها قضاي ، ووفاء أصلها وفاي ، ولكن حرف العلة حينما جاء متطرفاً وقبله ألف زائدة قلب همزة . وهذا تراه لو استقرئته مطرداً .

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على أفعال جوفاء أصل ألفها واو أو ياء وهى ساد وحال واحد ، وتشتمل الأمثلة أيضاً على اسم الفاعل لكل فعل من هذه الأفعال ويشاهد أن واو الفعل أو ياءه لم تبق فى اسم فاعله وأن همزة حلت محلها ، لأن « سائد » أصله ساود ، و « حائل » أصله حاول ، و « حائد » أصله حايد ، فالهمزة منقلبة عن واو أو ياء .

وفى أمثلة الطائفة الثالثة نرى فى كل مثال مفرداً وجمعه على صيغة منتهى الجموع وإذا بحثنا فى المفردات رأينا أنها مؤنثة ثالث أحرفها حرف مد زائد ، ونجد أن هذا الحرف قلب همزة فى جموعها

### القواعد

( ٩ ) تُقَلَّبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً إِذَا تَطَرَّقَتْ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ

( ١٠ ) تُقَلَّبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً فِي اسْمِ فَاعِلِ الْأَجْوَفِ الثَّلَاثِيِّ الَّذِي وَسَطُهُ أَلِفٌ

( ١١ ) حَرْفُ الْمَدِّ الزَّائِدِ فِي مُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ يَقَلَّبُ هَمْزَةً إِذَا وَقَعَ فِي الْجَمْعِ بَعْدَ أَلِفٍ صِغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

### تمرين ( ١ )

أذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية ، وبين ما حدث فيها من الإعلال وسببه

جلال	صفا	قائم	أعداء	ناثم	عرانس
شفاء	سحاب	نساء	أتحاء	ماثل	قصائد

### تمرين ( ٢ )

بين ما به إعلال وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية مع ذكر السبب

أَنْبَاء — شُرَاء — بَأْع — مَسَائِل — فَضَائِل  
إِنْشَاء — وَسَائِد — أَرْزَاء <sup>(١)</sup> — عَدَاء <sup>(٢)</sup>

### تمرين ( ٣ )

من المحتمل أن يكون بالأسماء الآتية إعلال، ومن المحتمل ألا يكون بها إعلال  
فما أفعالها في الحالين ؟ وما معنى كل فعل ؟  
ثائر — جانر — سائل — زائر

### تمرين ( ٤ )

اجمع الأسماء الآتية على صيغة متعhy الجموع، وبين ما يحدث فيها من الإعلال  
مع ذكر السبب  
قِلَادَة — نَجِيَّة — غَمَامَة — خَمِيْلَة <sup>(٣)</sup> — قَلْوَس <sup>(٤)</sup> — حَلَوْبَة <sup>(٥)</sup>

### تمرين ( ٥ )

هات اسم الفاعل لكل فعل مما يأتي وبين ما فيه من إعلال وسببه  
حام      ساح      رام      زال      خاب  
قال      صان      شان      عاب      عاد

### تمرين ( ٦ )

مصادر الأفعال الآتية على مثال « إكرام » فكيف تصوغها، وإذا حدث  
فيها إعلال فاذكره وبين سببه  
أَجْرَى      أَهْدَى      أَمَضَى      أَفْضَى  
أَثَرَى      أَعْطَى      أَقْصَى      أَعْلَى

(١) الرزء اللصيبة (٢) كثير العدو أى الجرى (٣) الشجر المجتمع الكثيف  
(٤) الناقة الشابة (٥) الناقة الحلوكة التى تحلب

### تمرين ( ٧ )

في كل كلمة من الكلمات الآتية إعلان ، فما هما وما سببهما ؟  
استيلاء ( فعله استولى ) — استيفاء ( فعله استوفى ) — استيضاء ( فعله استوصى )

### تمرين ( ٨ )

كُون ثلاث جمل بكل منها اسم فاعل للأجوف الثلاثي ، وثلاثا أخرى بكل منها جمع تكسير ( على صورة فعائل )

### تمرين ( ٩ )

اشرح البيتين الآتين وبين الكلمات التي قلبت فيها الواو أو الياء همزة  
هُوَ أَجِرُ الْيَوْمِ فِي ظِلِّكُمْ أَصَائِلُ<sup>(١)</sup>  
مَا فِي الرَّجَاءِ بَعْدَكُمْ وَلَا الْبَقَاءِ طَائِلُ

( ٤ ) قلبُ الواو والياء ألفاً

الأمثلة

( ١ ) كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ الْحَقَّ إِذَا قَالَ

( ٢ ) وَلَا يَمِيلُ عَنْهُ إِذَا الْجَبَلُ مَالَ

( ٣ ) وَيَدْعُو لِلْخَيْرِ إِذَا دَعَا

( ٤ ) وَيَرْمِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا رَمَى

( ١ ) المهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر والاصائل كأنه جمع أمسية وهي الوقت من بعد العصر إلى المغرب ويريد بهواجر الأيام شدائدتها وبالاصائل أوقات الراحة والنعيم



## البحث

الفعل « قال » في المثال الأول أجوف مضارعه « يقول » ، والفعل مال في المثال الثاني مضارعه « ييل » ، فأين الواو في الماضي الأول ؟ وأين الياء في الماضي الثاني ؟ لابد أن تكون الألف في أحدهما منقلبة عن واو ، وفي الآخر منقلبة عن ياء ، وأن أصل قال « قَوْلَ » ومال « مَيْلَ » فوجدت الواو والياء متحركتين بعد فتح فقلبتا ألفاً ، وكذلك الشأن في ألف كل أجوف

وإذا نظرت المثالين الأخيرين رأيت الفعلين دعا ورمى ، والأول مضارعه يدعو والثاني مضارعه يرمي ، ومن ذلك تحكم أن أصل الأول دَعَوَ ، وأصل الثاني رَمَى فوقعت الواو والياء متحركتين بعد فتح فقلبتا ألفاً ؛ وما تقدم يستنبط أن الواو والياء تقلبان ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما

## الفتاة

(١٢) إِذَا تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَكَانَ مَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحًا تُقْلَبَانِ أَلْفًا

### تمرين ( ١ )

ما أصل كل كلمة من الكلمات الآتية ، وماذا فيها من إعلال وما سببه  
بَرَى - حَامَ - قضى - عَامَ - أَعْلَى - سَرَى - رَنَا<sup>(١)</sup> - سَبَا

### تمرين ( ٢ )

الأفعال الآتية من باب فَرِحَ ، فها مضارعها وإن كان به إعلال فينه  
رَوَى - خَشَى - عَرَى - عَمَى - نَسَى - حَبَى

### تمرين ( ٣ )

ها ت اسم المفعول معرفاً بالألف واللام مما يأتي ، وإن حدث به إعلال فاشرحه  
يَشْتَرِي - يَفْتَرِي - يَشْتَهِي - يَكْتَرِي - يَمْتَلِي

(١) رنا الى الشيء. أدام النظر اليه

تمرين ( ٤ )

القاضى والغازى يجيمان على القضاة والغزاة ، بين أصل الألف فى الجمعين ،  
واذكر ما حدث فيها من الإعلال

تمرين ( ٥ )

بين الألف الزائدة والمنقلبة عن أصل فى الكلمات الآتية مع ذكر السبب  
قَابَل - مِرْقَاة - مُجَامِل - اِغْتَدَى - مِيزَاة

تمرين ( ٦ )

هاتِ ثلاثة أفعال آخرها ألف ، ثم ثلاثة وسطها ألف ، وبين أصل كلٍ وما فيه  
من إعلال

تمرين ( ٧ )

اشرح البيتين الآتين ثم عَيِّن الكلمات التى حصل فيها إعلال ونوعه  
إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ وَصَدَقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمٍ  
وَعَادَى مُجِيهٍ بِقَوْلِ غُذَاتِهِ وَأَصْبَحَ فِي لَيْلٍ مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمٌ

( ٥ ) قلب الواو والياء تاءً

الأمثلة

- |       |         |            |            |
|-------|---------|------------|------------|
| ( ١ ) | وَصَلَ  | اوْتَصَلَ  | اِتَّصَلَ  |
| ( ٢ ) | وَعَظَّ | اوْتَعَطَّ | اِتَّعَطَّ |
| ( ٣ ) | يَسَرَ  | ايْتَسَرَ  | اِتَّسَرَ  |

البحث

لدينا فعل ثلاثى أوله واو أو ياء مثل وصل ويسر وأردنا أن نبني منه على صيغة  
« افعل » ، ألم يكن القياس أن نقول اوصل وابتسر ؟ نعم هذا هو القياس ، ولكن

العرب لم تقل هذا بل قالت اتصل واتسر قلب الواو والياء تاء وإدغام هذه التاء في تاء افتعل ، وهذا الإعلال كما حصل في الفعل الذى على صيغة افتعل يحصل في مصدره ومشتقاته كاتصال ومتصل

### الفَتَاةُ

(١٣) إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ أَوْ الْيَاءُ قَبْلَ تَاءِ « الْاِفْتِعَالِ » وَمَا نَصَرَفَ مِنْهُ تُقْلَبُ تَاءً

### تمرين ( ١ )

ابن الأفعال الآتية على صيغة « افتعل » وبين ما حدث فيها من الإعلال  
وَصَفَّ وَعَدَّ وَبَسَمَ<sup>(١)</sup> وَشَمَّ وَزَنَ

### تمرين ( ٢ )

بين أصل كل كلمة مما يأتى وما حدث فيها من الإعلال  
مُشْكَل - أُنْسَع - اتَّجَاه - أُنْشِح - اتَّضَاع - اتَّهَم

### تمرين ( ٣ )

بين كل إعلال فى كلمة اتقى ( مجردها وقى )

### تمرين ( ٤ )

ابن ثلاثة أفعال من نوع المثال على افتعل ، ثم هات المصدر واسم الفاعل من كل فعل ، واطرح ما فى إحدى هذه الكلمات من الإعلال

### تمرين ( ٥ )

اشرح البيت الآتى وبين ما فى كلمة « متقد » من الإعلال  
يَا رَبُّ صَدْرِي عَلَى مُتَقَدِّ أَطْفَانِي بِالسَّمَاحِ وَالكَرَمِ

(١) وسم النسيء جعل له علامة

## الابدال

### الامثلة

ادَّعى	ادْتعى	دَعَا
اذْدَكَرَ	اذْتَكَّرَ	ذَكَرَ
ازْدَحَمَ	ازْتَحَمَ	زَحَمَ
اصْطَحَبَ	اصْتَحَبَ	صَحِبَ
اضْطَرَبَ	اضْتَرَبَ	ضَرَبَ
اطْلَعَ	اطْتَلَعَ	طَلَعَ
اظْطَلَمَ	اظْتَلَمَ	ظَلَمَ

### البحث

بقسم (ا) أفعال ثلاثية مبدوءة بـ دال أو زاي ، وفي قسم (ب) ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على صيغة « افعل » ولكنك إذا نظرت إلى الأفعال بقسم (ح) لم تجد تاء افعل ورأيت مكانها دالاً ، ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن كل فعل ثلاثي أوله دال أو ذال أو زاي إذا بُنيَ على افعل تبدل فيه تاء افعل دالاً ، ومثل افعل مصدره ومشتقاته

وبقسم (د) أفعال ثلاثية مبدوءة بصاد أو ضاد أو طاء أو ظاء ، وفي قسم (هـ) ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على « افعل » ، ولكنك حينما تنظر إلى هذه الأفعال بقسم (و) لا تجد تاء افعل بل تجد مكانها طاء ، ومن ذلك تحكم بأن كل فعل ثلاثي أوله صاد أو ضاد أو طاء أو ظاء إذا بُنيَ على افعل تبدل فيه تاء افعل طاء ، ومثل افعل في ذلك مصدره ومشتقاته

## القواعد

(١٤) إِذَا كَانَ أَوَّلُ الثَّلَاثِ دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايَا وَبُنِيَ عَلَى افْتَعَلَ  
تُبْدَلُ تَاءٌ افْتَعَلَ دَالًا، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَحْصُلُ فِي مَصْدَرِ افْتَعَلَ  
وَمُسْتَقَاتِهِ

(١٥) إِذَا كَانَ أَوَّلُ الثَّلَاثِ صَادًا أَوْ ضَادًّا أَوْ طَاءً أَوْ ظَاءً وَبُنِيَ عَلَى افْتَعَلَ  
تُبْدَلُ تَاءٌ افْتَعَلَ طَاءً، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَحْصُلُ فِي مَصْدَرِهِ وَمُسْتَقَاتِهِ

### تمرين ( ١ )

كيف تأتي بصيغة افعل من الأفعال الآتية :

زَادَ دَانَ زَجَرَ صَلَحَ خَدَّمَ زَانَ

### تمرين ( ٢ )

ما مجرد الأفعال الآتية وما أحرف الزيادة التي بها :

إِضْطَنَعَ<sup>(١)</sup> - إِضْطَبَّرَ - إِطْرَدَ - إِضْطَجَبَ

### تمرين ( ٣ )

في الكلمات الآتية إبدال وإعلال فبين كليهما مع ذكر الأسباب :

إِزْدِيهَاءَ - اصْطَلَاءَ - إِزْدَرَى - مِصْطَفَى - إِصْطَفَا

### تمرين ( ٤ )

هات أربع كلمات تشتمل على إبدال ليس غير، ثم ضع كل واحدة في جملة مفيدة

### تمرين ( ٥ )

اشرح البيت الآتي وبين ما في كلمة « المضطر » من الإبدال

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسِنَّةُ<sup>(٢)</sup> مَرْكَبٌ فَمَا حِيلَةُ الْمُضْطَرِ إِلَّا رُكُوبُهَا

(١) الضغن الحقد (٢) الاسنة جمع سنان وهو طرف الرمح

## الاعلال بالتسكين

### الأمثلة

- (١) يَدُومُ الْوُدُّ بِالْمُجَامَلَةِ
- (٢) يَزِيدُ سُكَّانُ مِصْرَ كُلِّ عَامٍ
- (٣) الْقَطْنُ الْمِصْرِيُّ لَهُ الْمَقَامُ الْأَوَّلُ
- (٤) اِعْمَلِ الْوَاجِبَ رَغْبَةً لَا خَافَةَ
- (٥) اِجْعَلْ مَالَكَ مَبْدُولًا وَعِرْضَكَ مَصُونًا
- (٦) اجْتَنِبْ مَا يَرَاهُ الْعُقَلَاءُ مَعِيًّا

### البحث

الفعل « يدوم » أجوف وأوى فيكون من باب نصر، والفعل « يزيد » أجوف يائي فهو من باب ضرب ، وإذا لا بد أن يكون ضبطهما هكذا يَدُومُ وَيَزِيدُ ، فإذا حصل فيهما ؟ الذي حصل أنه فُرِضَ أَنْ حرف العلة ضعيف لا يحتمل الحركة ، وأن الحرف الصحيح أولى بها منه ، فنقلت حركة الواو إلى الصحيح قبلها وهو الدال ، ونقلت حركة الياء إلى الصحيح قبلها وهو الزاي ، فصار الفعلان هكذا يَدُومُ وَيَزِيدُ ؛ وكذلك يقال في أشباه هذين الفعلين

وفي اللتالين الثالث والرابع الكلمتان مقام وخفاة من قام يقوم وَخَوْفٌ يَخَوْفُ فأصلهما إذا مَقُومٌ وَخَوْفَةٌ ، فنقلت حركة الواو فيهما إلى الساكن الصحيح قبلها فصارتا مَقُومٌ وَخَوْفَةٌ ، ثم يقال إن الواو كانت متحركة فيهما أولاً وقد انفتح الآن ما قبلها فنقلب ألفاً كما علمت

وفي المثال الخامس كلمة مصون اسم مفعول من صان يصون ، فأصلها مَصُونُونَ نُقِلَتْ فيها حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح فأصبحت الواو الأولى ساكنة بعد نقل حركتها والواو الثانية ساكنة أيضاً فحذفت الواو الثانية خشية اجتماع ساكنين وفي المثال الأخير كلمة معيب اسم مفعول من عاب يعيب ، فأصلها مَعْيُوبٌ نُقِلَتْ حركة الياء إلى الساكن قبلها ثم اجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الواو منعاً لاجتماع ساكنين فصارت مَعْيَبٌ فكسرت العين لمناسبة الياء ، ومثل ذلك يقال في كل ما يشبه مصون ومعيب

مما تقدم نرى أن الكلمات السابقة حصل فيها نقل حركة الحرف المعتل إلى الساكن الصحيح قبله فأصبح المعتل بعد النقل ساكناً ، ويسمى هذا إعلالاً بالتسكين

### القاعدة

(١٦) إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ فِي كَلِمَةٍ مُتَحَرِّكًا وَكَانَ قَبْلَهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ سَاكِنٌ سَكَّنَ الْمُعْتَلُّ بِنَقْلِ حَرَكَتِهِ إِلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ وَيُسَمَّى هَذَا إِعْلَالًا بِالتَّسْكِينِ<sup>(١)</sup>

### تمرين عام ( ١ )

بين الكلمات التي حصل فيها إبدال أو إعلال وأسبابهما في العبارة الآتية : —  
اتَّقِ أَنْ حُوكِمَ مَرَّةً حُيَيْدُ الطُّوسِ<sup>٢</sup> أمام الرشيد ، واعتقد أنه مقضى عليه ،  
بعد أن لم تُجَدِ أساليب الاعتذار ، وبعد أن عَجَزَ عن إيجاد وسيلة من الوسائل ،  
أو حيلة تُحَوِّلُ دُونَ قَتْلِهِ ؛ فلما أهاب الرشيد بالجلاد ، وأقبل ذلك القاسي صائلاً  
بسيفه كما يصول الأسد ، اضطرب حميد وبكى ، فقال الرشيد لِمَ البكاء ؟ قال والله  
يا أمير المؤمنين ما أنا بخائف ، ولكني حزينٌ لموتى وأنت ساخط على<sup>٣</sup>

(١) من أنواع الاعلال الاعلال بالحذف ، وهو حذف حرف العلة من الكلمة لسبب من الاسباب الضرفية كتحذف الواو في نحو يعد ويزن





### تمرین (٨)

هاتِ اسمَ المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية ، و اشرح ما به من إعلال

أَقَامَ - أَجَادَ - أَشَاعَ

أُجِيبَ - أَضَاعَ - أَغَاثَ

### تمرین (٩)

كوِّنْ جملةً بها كلمةٌ فيها إعلال وإبدال ، وأخرى بها كلمةٌ فيها إعلال ليس غير ،  
وثالثةٌ تشتمل على كلمةٍ بها إبدال ليس غير

### تمرین (١٠)

اشرح البيت الآتي ، و بين ما في بعض كلماته من الإعلال بالتسكين

يَهُونُ عَلَيْنَا أَنْ تُصَابَ جُسُومُنَا وَتَسْلَمَ أَعْرَاضُنَا لَنَا وَنُعْقُولُ

## الميزان الصرفي

(١)

### الأمثلة

$\left. \begin{array}{l} \text{هَذَّبَ} \quad \text{فَعَلَّ} \\ \text{فَهَّمَ} \quad \text{فَعَلَّ} \\ \text{قَسَمَ} \quad \text{فَعَلَّ} \end{array} \right\} ٣$	$\left. \begin{array}{l} \text{شَرَبَ} \quad \text{فَعِلَّ} \\ \text{كَرَّمَ} \quad \text{فَعُلَّ} \\ \text{قَعَّرَ} \quad \text{فَعَلَّ} \end{array} \right\} ١$
$\left. \begin{array}{l} \text{لَاعَبَ} \quad \text{فَاعَلَ} \\ \text{انْصَرَفَ} \quad \text{انْفَعَلَ} \\ \text{اسْتَخْبَرَ} \quad \text{اسْتَفْعَلَ} \end{array} \right\} ٤$	$\left. \begin{array}{l} \text{دَخَرَجَ} \quad \text{فَعْعَلَّ} \\ \text{دَرَّهَمَ} \quad \text{فَعْعَلَّ} \\ \text{سَفَرَجَلَ} \quad \text{فَعْعَلَّ} \end{array} \right\} ٢$

### البحث

أظهر ما يقال في هذا الباب أنه وُضِعَ لتدريب الطلاب بطريقة موجزة على معرفة أصول الكلمات وما يطرأ عليها من زيادة أو حذف أو إعلال، ولما كان أكثر الكلمات ثلاثياً جعل علماء الصرف لوزنها ثلاثة أحرف، هي الفاء للأحرف الأولى من الكلمة، والعين للثاني، واللام للثالث.

فاذا نظرنا إلى المثال الأول من الطائفة الأولى، رأينا أننا وضعنا الفاء محل الشين من شرب، والعين محل الراء، واللام محل الباء، مع ضبط أحرف الميزان وهو فَعِلَّ بالشكل الذي ضُبِطَتْ به أحرف الموزون، وكذلك يقال في كَرَّمَ وقَعَّرَ وأشباههما.

وفي الطائفة الثانية نرى الكلمات رباعية وخماسية مجردة، ولما كان الميزان « فعل » على ثلاثة أحرف ليس غير، زدنا عليه لاماً في الرباعي، فقلنا في دخرج

(فَعَالٌ) ، وزِدنا لامين في الخماسى فقلنا في سفرجل (فَعَلَّل) ؛ وكذلك يُفعل في كل رباعى وخماسى مجردين .

وفي الطائفة الثالثة نرى أن الكلمة الأولى (هذَّب) حرفها الثانى مضعف ، لذلك ضَعَفْنَا الحرف المقابل له في الميزان ، وكذلك يفعل في هَمَّ وقَسَمَ وأمثالها .

وعند تأمل الطائفة الرابعة نرى كلمات تشتمل على أحرف أصلية وزائدة ، فكلمة (لَاعَبَ) فيها اللام والعين والباء وهى أصلية ، وفيها الألف وهى زائدة ، ويشاهد في ميزانها أن الفاء والعين واللام وُضِعَتْ مكان الأحرف الأصلية على الترتيب ، وأن ألفا زائدة وُضِعَتْ مكان الألف الزائدة ، ومثل ذلك يعمل في كل كلمة تشتمل على أحرف أصلية وزائدة .

### القواعد

(١٧) يُوزَنُ الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ بِوَضْعِ الْفَاءِ مِنْ «فَعَلَ» مَكَانَ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ ، وَالْعَيْنِ مَكَانَ الثَّانِي ، وَاللَّامِ مَكَانَ الثَّالِثِ ، وَتُضَبِّطُ أَحْرَفُ الْمِيزَانِ عَلَى حَسَبِ ضَبْطِ أَحْرَفِ الْمَوْزُونِ دَائِمًا .

(١٨) يُوزَنُ الرَّبَاعِيُّ وَالْخُمَاسِيُّ الْمُجَرَّدَانِ بِزِيَادَةِ لَامٍ فِي الْأَوَّلِ وَلَا مِثْلَيْنِ فِي الثَّانِي عَلَى أَحْرَفِ فَعَلَ .

(١٩) إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ مَزِيدَةً بِتَضْعِيفِ حَرْفٍ ضَعْفَ الْحَرْفِ الْمُقَابِلِ لَهُ فِي الْمِيزَانِ .

(٢٠) إِذَا اشْتَمَلَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى حَرْفٍ زَائِدٍ أَوْ أَكْثَرَ وَضِعَ الزَّائِدُ مَكَانَهُ فِي الْمِيزَانِ .

## الميزان الصرفي

(٢)

### الأمثلة

صَامَ	فَعَلَ	قُمَ	فُلَ
إِصْطَبَرَ	إِفْتَعَلَ	إِسْمَعُوا	إِفْعُوا
يَقُومُ	يَفْعُلُ	يَرْمُونَ	يَفْعُونَ
مَرَامٌ	مَفْعَلٌ	هَبَةٌ	عَلَةٌ
مَهْدِيٌّ	مَفْعُولٌ	زِنَةٌ	عَلَةٌ

### البحث

إذا نظرنا إلى الطائفة الأولى رأينا أن بكلماتها إعلالا أو إبدالاً ، ففي صام إعلال بالقلب ، وفي اصطبر إبدال ، وفي يقوم إعلال بالتسكين ، وفي مَرَامٌ إعلال بالتسكين وإعلال بالقلب ، وفي مهدي إعلال بالقلب ، وإذا رجعنا إلى ميزان كل كلمة من هذه الكلمات رأيناها لم يتأثر بأى نوع من أنواع الإعلال أو الإبدال المذكورة ، وأنه يعطيك وزنها قبل الإعلال أو الإبدال ويتجاهل حدوث شيء منهما ، ومن ذلك نستنبط أن الكلمة إذا حصل بها إبدال أو إعلال ( بالقلب أو التسكين ) توزن على أصلها قبل حدوث الإبدال أو الإعلال

وعند تأمل الطائفة الثانية نرى أن جميع الكلمات حصل فيها إعلال بالحذف ، وإذا رجعنا إلى ميزانها رأينا أن الحرف الذى حذف من الكلمة حذف مقابله من ميزانها ، فالحرف الثانى وهو الواو حذف من قم فحذف من ميزانه الحرف

المقابل له وهو العين ، ومثل ذلك يقال في بقية الكلمات ، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أنه إذا حذف من الكلمة حرف أو أكثر حذف ما يقابل ذلك في الميزان .

### القواعد

(٢١) إِذَا حَصَلَ فِي الْكَلِمَةِ إِبْدَالٌ أَوْ إِغْلَالٌ بِالْقَلْبِ أَوْ التَّسْكِينِ وَزِنَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى حَسَبِ أَصْلِهَا قَبْلَ الْإِبْدَالِ أَوْ الْإِغْلَالِ وَلَا يُنْظَرُ إِلَيْهِمَا .

(٢٢) إِذَا حُذِفَ مِنَ الْكَلِمَةِ بَعْضُ أَحْرُفِهَا حُذِفَ نَظِيرُ ذَلِكَ مِنَ الْمِيزَانِ .

### تمرين ( ١ )

زِنِ الْأَسْمَاءَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَفْعَالَ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ  
إِذَا وَعَدْتَ عِدَّةً فَأَنْجِزْ ، فَإِنْ مِنْ أَكْبَرٍ مَا يُضُرُّ الْأَفْرَادَ وَالْأُمَّمَ أَنْ تُتَّخَذَ  
الْمَوَاعِيدُ ذَرِيعَةً إِلَى الْمُعَاطَلَةِ وَالتَّسْوِيفِ ، وَكَثِيرًا مَا يَقْوَى الْمِعَادُ بِكُلِّ مُخْرِجَةٍ  
مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْقَائِلُ وَالْمَقُولُ لَهُ يَتَقَدَّانِ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ ، فَإِذَا تَقَهَّرَتِ التَّجَارَةُ  
وَالصَّنَاعَةُ فِي الشَّرْقِ ، فَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا فِي حَاجَةٍ مَاسِيَةٍ إِلَى الْأَخْلَاقِ قَبْلَ احْتِيَاجِهَا  
إِلَى الْمَالِ .

### تمرين ( ٢ )

زِنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ مَعَ ضَبْطِ الْمِيزَانِ بِالشَّكْلِ

شَمْسٌ - نَظَرَ - كَتَبَ - عَلِمَ - جَعَفَرٌ - فَرَّ - بَغَرَ

### تمرين (٣)

هاتِ كَلَامَاتٍ لِلْمَوَازِينِ الْآتِيَةِ مَعَ الضَّبْطِ

فَعْلٌ    فُعْلٌ    فَعِلٌ    فَعَلٌ    فَعَلَّ    فَعَّلَ

### تمرين (٤)

زِنِ الْكَلَامَاتِ الْآتِيَةَ مَعَ ضَبْطِ الْمِيزَانِ بِالشَّكْلِ

يَسُودُ    —    يَسِيلُ    —    مَقَامٌ    —    قَادٌ  
إِزْدَلَفٌ<sup>(١)</sup>    —    مَرْمِيٌّ    —    قَضَى    —    اِتَّصَلَ

### تمرين (٥)

زِنِ الْكَلَامَاتِ الْآتِيَةَ وَاضْبُطِ الْمِيزَانَ بِالشَّكْلِ

صُنْ    —    دَاعٍ    —    رِثَقٌ    —    سَعَةٌ    —    اِرْضُ    —    يَقْبِضُونَ

### تمرين (٦)

هَاتِ مِيزَانَ الْكَلَامَاتِ الْآتِيَةِ مَضْبُوطًا

اِسْتَجَارَ    —    اِنْطَلَقَ    —    اِنْتَفَعَ    —    تَشَارَكَ  
أَخْبَرَ    —    اِحْمَارًا    —    اِقْشَعَرَ    —    تَقَدَّمَ

### تمرين (٧)

هَاتِ كَلَامَاتٍ لِلْمَوَازِينِ الْآتِيَةِ وَاضْبُطْهَا

فَاعِلٌ    —    اِفْتَعَلَ    —    تَفَاعَلَ    —    فَاعِلٌ  
تَفَعَّلَ    —    فَعَّالٌ    —    فَعِيلٌ    —    مَفْعُولٌ  
فَعُولٌ    —    اِفْعَالٌ    —    مُفَاعَلَةٌ    —    فَعْلَاءٌ

### تمرين ( ٨ )

زن الكلمات الآتية مع ضبط الميزان

أَطْيَاءَ - أعداء - جيد - ميثاق - نانم - سعاة

### تمرين ( ٩ )

صُغْ مِنْ « مات » و « غَال » على وزن فِعْلَةٍ وإذا حدث إعلال فينه

### تمرين ( ١٠ )

صُغْ مِنْ « نَسِيَ » على وزن مفعول ، ومن « وَتَى » على وزن مِفْعَالٍ ، وإذا حدث إعلال فاشرحه

### تمرين ( ١١ )

صُغْ مِنْ « جَالَ » على وزن مَفْعَلٍ ، ومن « عَلَا » على وزن فَعِيلٍ ، ومن « قام » على وزن فَعِيلٍ ، وإذا حدث إعلال فوضحه

### تمرين ( ١٢ )

فَعِلُ « مِيقَاتٍ » وَقَتَ ، وفعل مِيقَاتٍ « وَقَى » ، فما ميزانهما ؟ وماذا فيهما من إعلال ؟

### تمرين ( ١٣ )

تكون كلمة « مُتَعَاد » اسم فاعل وتكون اسم مفعول ، زِنْهَا في الحالين ؟ ثم ضعها في جملة مفيدة في كل حالة منهما

### تمرين ( ١٤ )

إشرح البيتين الآتين ثم زن فعلين وثلاثة أسماء فيهما

بَلَاءٌ لَيْسَ يَعْدِلُهُ بَلَاءٌ      عَدَاوَةٌ غَيْرُ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ  
يُبِيحُكَ مِنْهُ عِرْضًا لَمْ يَصْنُهُ      وَيَرْتَعُ مِنْكَ فِي عِرْضٍ مَصُونٍ

## أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

### الْأَمْثَلَةُ

١. هَيَّاتِ الْأَمْلُ إِذَا لَمْ يُسْعِدْهُ الْعَمَلُ <sup>(١)</sup>  
 أَفِ لِمَنْ يَنْتَسُ <sup>(٢)</sup>  
 صَهْ إِذَا تَكَلَّمَ غَيْرُكَ <sup>(٣)</sup>

∴

٢. عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَهَذَّبَهَا <sup>(٤)</sup>  
 دُونَكَ الْقَلَمَ <sup>(٥)</sup>  
 رُوَيْدَكَ إِذَا سِرْتَ <sup>(٦)</sup>

∴

٣. كِتَابِ الدَّرْسِ <sup>(٧)</sup>  
 دَفَاعِ عَنِ الشَّرَفِ <sup>(٨)</sup>  
 سَمَاعِ النَّصِيحِ <sup>(٩)</sup>

### الْبَحْثُ

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة فيها معاني الأفعال ، ولكنك إذا عرضت عليها علاماتها وهي تاء الفاعل في الماضي مثلاً ، ودخول (لم) في المضارع ، وقبول

(١) هَيَّاتِ بَعْدَ (٢) أَفِ اتَّضَجِرَ (٣) صَهْ اسْكُتْ (٤) عَلَيْكَ الزَّمْ  
 (٥) دُونَكَ خَذَ (٦) رُوَيْدَكَ تَهَلَّلْ (٧) كِتَابِ اكْتُبْ (٨) دَفَاعِ ادْفَعْ  
 (٩) سَمَاعِ اسْمَعْ



ياء المحاطبة في الأمر ، رأيت أنها لا تقبل هذه العلامات ، فهي إذاً ليست أفعالاً ولكنها بمعنى الأفعال ، ولذلك سميت بأسماء الأفعال ، وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن أسماء الأفعال منها ما هو اسمٌ لفعل ماضٍ ، ومنها ما هو اسمٌ لفعل مضارع ، ومنها ما هو اسمٌ لفعل أمر .

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى ، رأيت أن أسماء الأفعال فيها لم توضع لمعنى آخر قبل استعمالها في معاني الأفعال ، بل وضعت من أول الأمر لتدل على معنى الفعل ، وهذه تسمى مُرْتَبِجَةً .

وعند النظر في أمثلة الطائفة الثانية ، نجد أن أسماء الأفعال كانت مستعملة في معانٍ أخرى قبل استعمالها في معنى الفعل ، فقد كانت جاراً ومجروراً أو ظرفاً أو مصدرأ ، وهذه تسمى مَنقُولَةً .

وبتأمل أمثلة الطائفة الأخيرة نجد أن أسماء الأفعال فيها مأخوذة من كَتَبَ ودَفَعَ وسمِعَ ، وهي أفعال ثلاثية متصرفة تامة ، وكلُّ فعل من هذا القبيل يجوز أن تصوغ منه اسم فعل أمر على وزن فَعَالٍ .

## القواعد

(٧٣) اسْمُ الْفِعْلِ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ وَلَا تَقْبَلُ عَلَامَاتِهِ ، وَهُوَ مِنْ حَيْثُ زَمَنُهُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ ، اسْمٌ فِعْلٍ مَاضٍ وَاسْمٌ فِعْلٍ مُضَارِعٍ وَاسْمٌ فِعْلٍ أَمْرٍ ، وَمِنْ حَيْثُ وَضَعُهُ قِسْمَانِ مُرْتَبِجٌ وَمَنْقُولٌ ، وَيُنْقَلُ عَنِ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَالظَّرْفِ وَالْمَصْدَرِ

(٢٤) يُصَاغُ اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي مُتَصَرِّفٍ تَامٍ<sup>(١)</sup>

### تمرين ( ١ )

خاطب بالعبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع بنوعيه  
حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ذَا كَرَأَ مَجْدُكَ الْقَدِيمَ، وَإِلَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يَقِفُ بِكَ دُونَ  
أَمَالِكَ الْجِسَامِ.

### ( ١ ) طائفة من أسماء الأفعال ومعانيها

( ح ) أسماء فعل الأمر		( ا ) أسماء الفعل الماضي	
تَبَاعَدَ	إِلَيْكَ	بَطَأَ	بَطْآنَ
دَعَا	بَلَهُ	سَرَعَ	سَرْعَانَ
تَقَدَّمَ	أَمَامَكَ	سَرَعَ	وَشَكَانَ
اسْتَجَبَ	أَمِينَ	بَعُدَ	شَتَانَ
أَقْبَلَ	حَيَّ		
	هَيَّا		
أَسْرَعَ	هَيْتَ		
تَعَالَى	هَلُمَّ		
	عِنْدَكَ		
خَذَ	لَدَيْكَ		
	هَآكَ		
اِكْفُفْ	مَهْ		
أُبَيِّنْ	مَكَانَكَ		

### ( ب ) أسماء الفعل المضارع

قَدْ	يَكْفِي
قَطْ	
زَهْ	أَسْتَحْسِنُ
بَخْ	أَرْضَى
وَا	
وَاهَا	أَتْلَهْ أَوْ أَتَعْجَبْ
وَحَى	

## تمرين في الإعراب ( ٢ )

( ١ ) نموذج

( ١ ) وَيُ لَشَاب لَا يَفْعَل

وَيُ — اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب ، والفاعل مستتر وجوباً  
تقديره أنا

لشاب — جاز ومجروح متعلق بوي  
لا — نافية

يعمل — فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر والجملة صفة

( ٢ ) دُونَكَ الْكِتَابَ

دُونَكَ — دور اسم فعل بمعنى خذ والفاعل مستتر وجوباً  
تقديره أنت

الْكِتَابَ — مفعول به منصوب

( ب ) أعرب الجملتين الآتيتين

( ١ ) صَةُ عَمَّا يَشِين ( ٢ ) أَمَامَكُمْ فَإِنَّ الْحَيَاةَ جَاهِد

## تمرين ( ٣ )

إِشْرَحِ الْبَيْتَ الْآتِي وَأَعْرِبْهُ

عَلَيْكَ نَفْسُكَ هَذِيهَا فَمَنْ مَلَكَتْ قِيَادَهُ النَّفْسُ عَاشَ النَّهْرَ مَذْمُومًا

## الفعل المعتل وأحكامه<sup>(١)</sup>

### (١) المثال

#### الأمثلة

وَعَدَ	يَعِدُ	عَدَ	ب	وَجَلَ	يَوْجَلُ	أَوْجَلُ
وَصَلَ	يَصِلُ	صَلَ		وَجَعَ	يَوْجَعُ	أَوْجَعُ

#### البحث

نريد هنا أن نبين لك بعض أحكام خاصة بالفعل المعتل فنقول :

كل فعل من الأفعال السابقة مثال بمجرد فاؤه واو ، ويشاهد في القسم ( أ )

أن المضارع مكسور العين ، وأن فاء المثال حذفت منه ومن أمره ، ويشاهد في القسم

( ب ) أن المضارع مفتوح العين ، وأن فاء المثال لم تحذف منه ولا من أمره

#### التعاقب

( ٢٥ ) تُحَذَفُ فَاءُ الْمِثَالِ الْمُجَرَّدِ فِي الْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ إِذَا كَانَ وَائِيًا  
مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ

### (٢) الأجوف

#### الأمثلة

(١) صَالَ	يَصُولُ	صُلْتُ	(٣) مَالَ	يَمِيلُ	مِلْتُ
(٢) رَامَ	يَرُومُ	رُمْتُ	(٤) عَاشَ	يَعِيشُ	عِشْتُ

(١) في منهج المدارس الابتدائية استغناء لأقسام المعتل وأحكامه ، لهذا اقتصرنا هنا على ذكر الأحكام التي لم تدرس بالمدارس الابتدائية

∴

(٥) خَافَ يَخَافُ خِفْتُ

(٦) حَارَ يَحَارُ حَرْتُ

### البحث

حكم الأجوف أنه إذا سكنت لامه حذفت عينه كما تعلم، ولكنك إذا أردت أن تعرف شيئاً جديداً عن الأجوف فانظر تجد الفعلين الأولين من باب نصر، والفعلين مال وعاش من باب ضرب، وإذا تأملت ماضى هذه الأفعال بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، رأيت فاء مضمومة إذا كان من باب نصر، وهذه الضمة وجدت لتدل على الواو التي حذفت منه لالتقاء الساكنين بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، ثم إنك ترى الفاء مكسورة إذا كان الفعل من باب ضرب نحو مَلْتُ وعِشْتُ للدلالة على الياء المحذوفة، أما الفعلان الآخران فهما من باب فرح، فأصل خاف يخاف خوفٌ يخوف، وأصل حار يحار حارٌ يحير، وترى عند إسناد ماضيهما إلى ضمير الرفع المتحرك أن فاء تُحَرِّك بالكسر، وهذه الحركة لم توضع للدلالة على الحذف المحذوف، وإنما وضعت لتدل على حركة الحرف المحذوف لأنه محرك بالكسر

### الفتاة

(٢٦) إِذَا أُسْنِدَ الْمَاضِي الْأَجْوَفُ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَحَرِّكٌ حُرِّكَتْ

فَأَوُّهُ بِالضَّمِّ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ نَصَرَ، وَبِالْكَسْرِ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ

صَرَبَ، أَوْ فَرَحَ

### (٣) الناقص

#### الأمثلة

- (١) خَشِيتُ خَشُوا (٧) أَنْتِ تَسْمَعِينَ (١٣) أَنْتُمَا تَسْمَعَانِ  
 (٢) نَهَوْتُ نَهَوْا (٨) أَنْتِ تَعْمَلِينَ (١٤) أَنْتُمَا تَعْمَلَانِ  
 (٣) عَلَوْتُ عَلَوْا (٩) أَنْتِ تَدْعِينَ (١٥) أَنْتُمَا تَدْعُوَانِ  
 (٤) قَضَيْتُ قَضَوْا (١٠) الرَّجَالُ يُسْعَوْنَ (١٦) الْفَتَيَاتُ يُسْعَعْنَ  
 (٥) اسْتَدْعَيْتُ اسْتَدْعَوْا (١١) الرَّجَالُ يَعْمَلُونَ (١٧) الْفَتَيَاتُ يَعْمَلْنَ  
 (٦) سَمِعْتُ الْبَنَاتُ سَمِعُوا (١٢) الرَّجَالُ يَدْعُونَ (١٨) الْفَتَيَاتُ يَدْعُونَّ

#### البحث

سبق لك في دروس المدارس الابتدائية أن علمت بعد إيضاح وتفصيل حكم الناقص عند إسناده لضمائر الرفع البارزة ، وإذا درست الأمثلة السابقة بإتمام عاد إلى ذاكرتك ما يبين لك فيما يلي

#### القواعد

- (٢٧) إِذَا كَانَ النَّاقِصُ يَائِيًّا أَوْ وَائِيًّا مَوَاقٍ أَوْ كَانَ مَاضِيًّا أَوْ مُضَارِعًا وَأُسْنِدَ إِلَى غَيْرِ الْوَائِ أَوْ يَاءِ الْمَخَاطَبَةِ لَا يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ  
 (٢٨) إِذَا كَانَ آخِرُ الْمَاضِي النَّاقِصِ أَلِفًا وَأُسْنِدَ إِلَى غَيْرِ الْوَائِ ، فَإِنْ كَانَ ثَلَاثِيًّا رُدَّتِ الْأَلِفُ إِلَى أَصْلِهَا ، وَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثَةٍ قُلِبَتْ الْأَلِفُ يَاءً

- (٢٩) إِذَا انْصَلَتْ تَاءُ الشَّائِثِ بِالْمَاضِي النَّاقِصِ الَّتِي آخِرُهُ أَلِفٌ حُذِفَتِ الْأَلِفُ

- (٣٠) إِذَا أُسْنِدَ النَّاقِصُ مَاضِيًا أَوْ مُضَارِعًا إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ ، أَوْ مُضَارِعًا إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ ، حُذِفَ حَرْفُ الْمِلَّةِ وَبَقِيَ الْفَتْحَةُ قَبْلَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِذَا كَانَ الْمَحْذُوفُ أَلِفًا ، وَضُمَّ مَا قَبْلَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَلِفًا
- (٣١) الْمُضَارِعُ النَّاقِصُ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ أَوْ نُونِ النَّسْوَةِ قَلِبَتْ أَلِفُهُ يَاءً
- (٣٢) الْأَمْرُ النَّاقِصُ كَالْمُضَارِعِ فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهِ

### تمرين ( ١ )

يَن في العبارة الآتية كل مضارع حذف فاءه ، وعَيِّن حركة فاء الأجوف المسند إلى ضمير رفع متحرك ، مع بيان السبب :

سرتُ في ليلة قمرَاء على شاطئ النيل ، لتجد النفس راحتها بين ذراعَي السكينة الصامته ، فخلت الأمواج ثُبْ لتعلق بأذيال التسيم ، وكدت أظن أشعة القمر فوقها حبال المودّة بين الأرض والسماء ، فصحت في خشية ورعب ما أبَدَعَ صُنْع الواحد القهار ، ثم عدتُ إلى مُسْتَقَرِّي ، بعد أن لمتُ الذين يَقِفُونَ عاجزين عن إدراك هذا الجمال وذاك الجلال

### تمرين ( ٢ )

هاتِ مضارع الأفعال الآتية ، وضع ثلاثة في جمل مفيدة

وَرَدَدَ - وَضَحَ - وَزَنَ - وَصَفَ - وَجَبَ

### تمرين ( ٣ )

أسند الأفعال الآتية في عبارات موجزة إلى أحد ضمائر الرفع المتحركة ، واشكُل فاء كل فعل ، مع بيان السبب

رَامَ - قام - عَافَ - بَاعَ - نَامَ - سَارَ

### تمرين ( ٤ )

كون جملة تبتدىء بأجوف مضموم الفاء ، وأخرى بأجوف مكسور الفاء من باب ضرب ، وثالثة بأجوف مكسور الفاء من باب فَرِحَ

### تمرين ( ٥ )

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة فى كل فعل من الأفعال الآتية وما سبب الشكل :

- ( ١ ) الغَرَبِيُّونَ سموا بالعلم والاختراع
- ( ٢ ) اجْتَنَبَ من عروا عن الفضل وعموا عن الصواب
- ( ٣ ) خَبرَ الناسَ من رأوا الحق فاتبعوه ، وتجاافوا عن الباطل واجتنبوه

### تمرين ( ٦ )

أَسند كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة  
جَرَى - لَقِيَ - خلا - اشْتَرَى - ذَكَوْ - اِنْتَهَى

### تمرين ( ٧ )

حوِّل العبارة الآتية إلى خطاب المفردة والمثنى والجمع بنوعيه  
صِلْ أَخَاكَ إِذَا نَأَى وَسَاحِهُ إِذَا هَفَا

### تمرين ( ٨ )

كون خمس جل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض ناقص مسند إلى ضمير رفع ، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة

### تمرين ( ٩ )

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة ويا المخاطبة فى كل فعل من الأفعال الآتية ، وما سبب الشكل



- (١) امضوا إلى الغاية تنجوا من الحنية  
 (٢) الأبطال يَخْفُونَ عند الطمع وَيَبْدُونَ عند الفرع  
 (٣) اجنى ثمرات العلم أيتها الفتاة ، واغنى بالقناعة ، وارنى إلى العلا

### تمرين (١٠)

أسند في عبارات موجزة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به

يَشْقَى - يعلو - اِرْزَمْ - يَقْضَى - اِصْغَ - اُغْفُ

### تمرين (١١)

خاطب بالمعجزة الآتية المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيه  
 أنتَ ترقى وتسمو وتنال ما تبتغى بالجد والأدب

### تمرين (١٢)

- (١) كَوْنْ جملةً مبتدأ فيها مثنى مؤنث ، والخبر جملة مبدوءة بـماض ناقص  
 (٢) كَوْنْ جملةً مبتدأ فيها ضمير المتكلمين ، والخبر جملة مبدوءة بـماض ناقص  
 (٣) كَوْنْ جملة بها اسم موصول لجمع الإناث ، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع

### تمرين (١٣)

اشرح معنى اليتيمين الآتين ، وأسند ماضى كل فعل فيهما إلى أحد ضمائر الرفع البارزة ثم أعرب الثانى منهما :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَكْفُفْ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ فَلَيْسَ لَهُ مَا عَاشَ مِنْهُمْ مُصَالِحُ  
 إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ لَمْ يَصْفُ عَيْشُهُ وَلَا يَسْتَطِيبُ الْعَيْشَ إِلَّا الْمَسَامِحُ

## توكيد الفعل

### (١) أحكام توكيد الفعل

#### الأمثلة

وَحَقَّكَ لَسَوْفَ أَخْدُمُ الْوَطْنَ	وَحَقَّكَ لَا أَخْدُمَنَّ الْوَطْنَ	} ا
وَاللَّهِ لَا أَقُومُ بِوَأَجِبِي الْآنَ	وَاللَّهِ لَا أَقُومَنَّ بِوَأَجِبِي	
تَاللَّهِ لَا أُسَاعِدُكَ	تَاللَّهِ لَا أُسَاعِدُنَاكَ	

إِنَّمَا تُسَافِرُ تَتَعَلَّمُ	إِنَّمَا تُسَافِرَنَّ تَتَعَلَّمَنَّ	} ب
لَتَرْحَمَنَّ الْمِسْكِينَ	لَتَرْحَمَنَّ الْمِسْكِينَ	
هَلْ تُسَافِرُ فِي الصَّيْفِ	هَلْ تُسَافِرَنَّ فِي الصَّيْفِ	
لَا تُكْثِرَنَّ مِنَ الْجِدَالِ	لَا تُكْثِرَنَّ مِنَ الْجِدَالِ	

سَاعِدِ الْفُقَرَاءَ	سَاعِدِنَّ الْفُقَرَاءَ	} ح
اِقْتَصِدْ فِي النِّفَقَاتِ	اِقْتَصِدِنَّ فِي النِّفَقَاتِ	

#### البحث

الأفعال في الأمثلة السابقة مضارعية وأمرية ، ومنها ما أكد بنون التوكيد ، ومنها ما لم يؤكد ، ونريد هنا أن نتعرف أحوال توكيد الأفعال ، فانظر إلى الطائفة (١) تر أن كل مثال فيها مسبوق بقسم ، ثم تجد لا مآ تسمى لام القسم داخلة على كل مضارع ، وأن هذه اللام متصلة بالفعل ، وإذا رجعت إلى الأفعال الثلاثة

رأيت زمنها خاصاً بالاستقبال ؛ ورأيت أنها مثبتة غير منفية ؛ هذه الأفعال وأمثالها مما اجتمعت فيه هذه الشروط تؤكد بالنون وجوباً

وإذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها رأيت القسم في أول كل مثال ، ولكنك لا تجد الشروط الثلاثة الباقية تامة في كل مثال ، فإن اللام فصلت من الفعل في المثال الأول ، وزمن المضارع للحال في الثاني ، والمضارع منفى في الثالث ؛ وكل مضارع جاء على صورة من صور هذه الأمثلة يتمتع بتوكيده لأنه لم يستوف شروط الوجوب وإذا تأملت الطائفة (ب) ، رأيت المضارع في المثال الأول مسبوقاً بإِنْ الشرطية المدغمة في « ما » الزائدة ، وفي المثال الثاني مسبوقاً بلام الأمر ، وفي الثالث مسبوقاً باستفهام ، وفي الرابع مسبوقاً بنهى ، ورأيت المضارع مؤكداً في أمثلة هذه الطائفة ، غير مؤكد في الأمثلة المقابلة لها ، مع أنهما سواء في كل شيء ، ومن ذلك يُستنبط جوازُ توكيده في هذه الأحوال

وعند تأمل الطائفة (ح) ترى أفعالاً أمرية مؤكدة فيها ، غير مؤكدة في الطائفة المقابلة لها ، ومن ذلك تدرك أن فعل الأمر يجوز توكيده وعدم توكيده

### القواعد

(٣٣) المَاضِي لَا يُؤَكَّدُ بِنُونِ التَّوَكِيدِ

(٣٤) الْمُضَارِعُ يَجِبُ تَوَكِيدُهُ إِذَا كَانَ جَوَابًا لِقَسَمٍ غَيْرِ مَفْصُولٍ مِنَ اللَّامِ مُسْتَقْبَلًا مُثَبَّتًا

(٣٥) الْمُضَارِعُ يَجُوزُ تَوَكِيدُهُ إِذَا كَانَ مَسْبُوقًا بِإِنْ الْمُدْغَمَةِ فِي مَا ، أَوْ بِأَدَاةٍ طَلَبَ<sup>(١)</sup>

(١) يدخل تحت الطلب الأمر والنهى والاستفهام والعرض والتعريض والنهى ، هذا ويجوز على قلة توكيد المضارع المسبوق بلا النافية ، أو ما الزائدة وحدها ، أو لم ، أو أداة جزاء غير إما ، فإذا لم يسبق المضارع بأداة مما ذكر امتنع تأكيد في الكلام الفصيح

(٣٦) الْمُضَارِعُ يَمْتَنِعُ تَوْكِيدُهُ فِي حَالَتَيْنِ ، الْأُولَى إِذَا كَانَ جَوَابًا  
لِقَسَمٍ وَلَمْ يَسْتَوْفِ شُرُوطَ وَجُوبِ التَّوْكِيدِ ، الثَّانِيَةُ إِذَا لَمْ  
يُسَبِّقْ بِمَا يَجْعَلُ تَوْكِيدَهُ جَائِزًا  
(٣٧) فِعْلُ الْأَمْرِ يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ

### تمرين ( ١ )

بين حكم توكيد الأفعال الآتية مع ذكر السبب  
قال أبو العباس السَّخَّاحُ في إحدى خُطَبِهِ : وَاللَّهِ لَا أَعْلَنَ اللَّيْنَ حَتَّى لَا تَنْفَعِ  
إِلَّا الشَّدَّةُ ، وَلَا كَرَمَنَّ الْخَاصَّةُ مَا أَمْنَتْهُمْ عَلَى الْعَامَةِ ، وَلَا غَمَدَنَّ سَيْفِي حَتَّى يَسْلَهُ  
الْحَقُّ ، وَلَا غَطَيْنَنَّ حَتَّى لَا أَرَى لِلْعَطِيَّةِ مَوْضِعًا

### تمرين ( ٢ )

ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة بحيث يجب توكيدها  
يَتَعَلَّمُ - تُسَافِرُ - يُحْسِنُ - يُخْلِصُ - يَتَأَجَّرُ - أُسَامِحْ

### تمرين ( ٣ )

اجعل الأفعال الآتية جوابًا لقسم بحيث يمتنع توكيدها ، مع استيفاء أسباب  
الامتناع

نَكْرَمُ - يَرْبَحُ - أُسْتَفِيدُ - نَسْمَعُ

### تمرين ( ٤ )

ضع الأفعال الآتية في جمل مسبوقة بأدوات للاستفهام أو النهي ، ثم اذكر  
حكم توكيدها

تَشْكُرُ - أَرْفُقُ - نَبْذُلُ - تَتَأَخَّرُ - تُسْرِفُ

### تمرين ( ٥ )

- ضع مضارعاً في كل مكان خال من التراكيب الآتية
- ( ١ ) تالله . . . على اليتيم ( ٥ ) وأليك . . . الفقراء  
( ٢ ) وحققك . . . إلى أوربا ( ٦ ) يمينُ الله . . . الوعد  
( ٣ ) وشرفني . . . المظلوم ( ٧ ) بما بيننا من وُدِّ . . . قدرك  
( ٤ ) وحق الوطن . . . شأن الوطن ( ٨ ) وشرف العلم . . . في طلب العلم

### تمرين ( ٦ )

ضع الأفعال الآتية مؤكدة وغير مؤكدة في جمل تامة

إعْدِلْ - سامِخْ - أَصْدُقْ - صِلْ - صُنْ - جُدْ

### تمرين ( ٧ )

لِمَ لا يجوز توكيد الأفعال التي في الجمل الآتية

يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ - يَشْرَبُ الْجُلُ - يَنَامُ الطِّفْلُ - يَقْرَأُ التِّلْمِذُ - يَخْرُجُ الْحَافِظُ

### تمرين ( ٨ )

كون ثلاث جمل بكل منها مضارع واجب التوكيد ، وثلاثا بكل منها مضارع جازئ التوكيد ، ثم ثلاثا بكل منها مضارع ممتنع التوكيد .

### تمرين ( ٩ )

اشرح البيت الآتي وأعر به واذكر حكم توكيد الفعلين المؤكدين به

لا تَمْدَحَنَّ امراً حَتَّى تُجَرِّبَهُ وَلَا تَذُمَّنَّ مِنْ غَيْرِ تَجَرِّبِهِ

(٢) طريقة توكيد الأفعال

الأمثلة

تَدْنُو	تَدْنُونُ	تَصْبِرُ	تَصْبِرُونَ
تَدْنُوَانِ	تَدْنُوَانِ	تَصْبِرَانِ	تَصْبِرَانِ
تَدْنُونِ	تَدْنُونِ	تَصْبِرُنَّ	تَصْبِرُنَّ
تَدْنِينَ	تَدْنِينَ	تَصْبِرِينَ	تَصْبِرِينَ
تَدْنُونَ	تَدْنُونَ	تَصْبِرُونَ	تَصْبِرُونَ

تَرْضَى	تَرْضَيْنَ	تَقْضِي	تَقْضِينَ
تَرْضَيَانِ	تَرْضَيَانِ	تَقْضِيَانِ	تَقْضِيَانِ
تَرْضَيْنِ	تَرْضَيْنِ	تَقْضِينَ	تَقْضِينَ
تَرْضَيْنِ	تَرْضَيْنِ	تَقْضِينَ	تَقْضِينَ
تَرْضُونَ	تَرْضُونَ	تَقْضُونَ	تَقْضُونَ

البحث

أمامك أربع طوائف من الأمثلة : الأولى بها فعل مضارع صحيح الآخر أسند إلى ضمير مستتر وإلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به مؤكداً مرة وغيره. وكذا أخرى، ويشاهد أن المضارع المسند إلى الضمير المستتر، ومثله المسند إلى الاسم الظاهر، يؤكد بنون ويبنى آخره على الفتح، وأن المضارع المسند إلى ألف الاثنين تحذف منه نون الرفع عند توكيده ويحل محلها نون ثقيلة مكسورة، وأن الفعل

المسند إلى نون النسوة أ كد بنون ثقيلة مكسورة مفصولة من نون النسوة بألف فاصلة ، أما مؤكداً ما أسند لياء المخاطبة فقد حُذفت منه نون الرفع لتوالي الأمثال فاجتمعت ياء المخاطبة وهي ساكنة مع نون التوكيد الساكنة فحذفت ياء المخاطبة للتخلص من اجتماع الساكنين ، ومثل ذلك يقال في مؤكداً ما أسند إلى واو الجماعة . وعند النظر إلى الطوائف الثلاث الأخرى ، ترى الأفعال ناقصة ، وترى أن حالة كل فعل عند التوكيد تشبه حالة نظيره في الفعل الصحيح ، إلا في المعتل بالألف عند إسناده إلى الضمير المستتر وياء المخاطبة وواو الجماعة ، فإن الألف تقلب ياء في الحال الأولى ، وتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر وواو الجماعة محركة بالضم في الحالين الآخرين . والأمر كالمضارع في جميع ما ذكرنا

### القواعد

(٣٨) إِذَا أُكِّدَ الْمُضَارِعُ بِالنُّونِ جَرَتْ عَلَيْهِ الْأَحْكَامُ الْآتِيَةُ :

( أ ) تُحْذَفُ صَمَةُ الرَّفْعِ أَوْ نُونُهُ

( ب ) الْمُسْنَدُ لِلضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ أَوْ الْإِسْمِ الظَّاهِرِ يُفْتحُ آخِرُهُ

وَتُقَلَّبُ أَلِفُ النَّاقِصِ فِيهِ يَاءٌ

( ح ) الْمُسْنَدُ لِأَلِفِ الْإِثْنَيْنِ تُكْسرُ فِيهِ النُّونُ ثَقِيلَةً

( د ) الْمُسْنَدُ لِنُونِ النَّسْوَةِ تَفْصَلُ فِيهِ أَلِفُ بَيْنِ الثَّوْنَيْنِ

وَلَا تَكُونُ نُونُهُ إِلَّا ثَقِيلَةً مَكْسُورَةً

( هـ ) الْمُسْنَدُ لِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ تُحْذَفُ فِيهِ الْيَاءُ

وَالْوَاوُ إِلَّا فِي الْمُعْتَلِّ بِالْأَلِفِ فَتَبْقَى يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ

مَكْسُورَةً وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ مَضْمُومَةً

(٣٩) الْأَمْرُ كَالْمُضَارِعِ عِنْدَ التَّوَكِيدِ

### تمرين ( ١ )

صَحَّ الأفعال الآتية في جمل تامة، وألحق بها ما يميز توكيدها أو يوجهه، مع الضبط  
تَعَظَّمَ - يُسَدِّدِي - نَزَجُو - أَخَشَى - تَمَضَى - تَسْمُو - تَهَيَّ

### تمرين ( ٢ )

حوِّلْ إسناد الأفعال في الجمل الآتية إلى ألف الاثنين، ثم إلى نون النسوة،  
ثم إلى واو الجماعة، ثم إلى ياء المخاطبة، مع الضبط بالشكل  
(١) لَتَحْفَظَنَّ شَرَفَ أَيْكَ (٣) لَتَمَحْنُونَّ عَلَى الضَّعِيفِ  
(٢) لَتَشْرِيَنَّ الْمَجْدَ بِالْأَقْدَامِ (٤) لَتَنْسِيَنَّ الْإِسَاءَةَ

### تمرين ( ٣ )

خاطب بالعبارة الآتية المثني، ثم المفردة المؤنثة، ثم جمع الذكور، ثم جمع الإناث.  
لئن ذهبت إلى الإسكندرية لَتَرَيْنَّ جَمَالاً وَرَوَاءَ، وَلَتُبْدِينَ عَجَباً، وَلَتَصْبُونَنَّ  
إلى مشاهدتها كثيراً

### تمرين ( ٤ )

- (١) كون ثلاث جمل بكل منها مضارع صحيح مؤكّد مسند إلى الاسم الظاهر
- (٢) » » » » » » » » ياء المخاطبة
- (٣) » » » » » » » » ناقص بالالف مؤكّد مسند إلى واو الجماعة
- (٤) » » » » » » » » بالياء » » نون النسوة
- (٥) » » » » » » » » بالواو » » ألف الاثنين

### تمرين ( ٥ )

أَكْذِبْ الفاعلين في الجملتين الآتيتين، ثم زهّما قبل التوكيد وبعده  
(١٠) الْآبَاءُ لَا يَقْسُونَ عَلَى أَبْنَائِهِمْ (٢) الْأُمَهَاتُ لَا يَقْسُونَ عَلَى أَبْنَائِهِنَّ

### تمرين ( ٦ )

إِشْرَحِ الْبَيْتَ الْآتِيَّ ثُمَّ أَعْرِبْهُ  
لَا تَنْتَسِنَنَّ إِذَا كَبُوتُمْ مَرَّةً إِنَّ النَّجَاحَ حَلِيفُ كُلِّ مُتَابِرٍ



## نعم وبئس

### الأمثلة

- (١) نِعَمَ الْقَائِدُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ (١) بئسَ الْخَائِفُ الْكَذِبُ  
 (٢) نِعَمَ مَصْدَرُ الْخَضْبِ النَّيْلُ (٢) بئسَ جَلِيسُ السُّوءِ النَّعَامُ  
 (٣) نِعَمَ وَطَنًا مِصْرُ (٣) بئسَ سِلَاحًا الْوَشَايَةُ  
 (٤) نِعَمَ مَا تَسْمَى إِلَيْهِ الْكَسْبُ الْحَلَالُ (٤) بئسَ مَا تَصِفُ بِهِ الْكَسَلُ

(١) حَبْدًا جَوُّ مِصْرَ

(٢) لَا حَبْدًا السَّرْعَةُ الطَّائِشَةُ

### البحث

الأمثلة الأربعة الأولى مبدوءة بالفعل « نعم » ، وهو فعل ماض جامد لا يأتي منه مضارع ولا أمر وهو يدل على المدح ، والأمثلة الأربعة الثانية مبدوءة بالفعل « بئس » ، وهو فعل ماض جامد يدل على الذم ، وإذا تأملت الفاعل في الأمثلة الثمانية رأيت أنه محلى بال ، أو مضافاً إلى المحلى بها ، أو ضميراً مستتراً مفسراً بتميز ، أو كلة « ما » ، وإذا جاوزت الفاعل في كل جملة رأيت اسماً مرفوعاً هو الخصوص بالمدح أو الذم وهو يعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره الممدوح أو المذموم ، ويجوز أن يتقدم الخصوصُ بالفعل هكذا « خالد بن الوليد نعم القائد » ، وحينئذ يعرب مبتدأ والجملة التالية خبراً له .

وإذا نظرت إلى المثالين الآخرين رأيت أن الفعلين « حبذا ولا حبذا » يستعملان كنعم وبئس ، وإذا فيهما اسم إشارة فاعل ، وما بعدهما هو الخصوص بالمدح أو الذم

## القواعد

(٤٠) نِعِمَ فِعْلٌ لِلْمَدْحِ ، وَبِئْسَ فِعْلٌ لِلذَّمِّ ، وَيَجِبُ فِي فَاعِلِ كُلِّ  
مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ مُقْتَرَنًا بِأَلٍ ، أَوْ مُضَافًا لِلْمُقْتَرَنِ بِهَا ، أَوْ ضَمِيرًا  
مُسْتَتِرًا وَجُوبًا مُمَيِّزًا بِنَكْرَةٍ ، أَوْ كَلِمَةٍ « مَا »

(٤١) إِذَا تَأَخَّرَ الْمَخْصُوصُ عَنِ الْفِعْلِ أُعْرِبَ خَبَرًا لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ  
وَجُوبًا ، أَوْ مُبْتَدَأً خَبَرُهُ الْجُمْلَةُ قَبْلَهُ ، وَإِذَا تَقَدَّمَ الْفِعْلُ أُعْرِبَ  
مُبْتَدَأً لَيْسَ غَيْرَ

## تمرين ( ١ )

بين نوع فاعل نعم وبئس والمخصوص فيما يأتي :

- ( ١ ) نِعِمَ الْفَاتِحُ عُمَرُو ( ٧ ) نِعِمَ صَدِيقًا الْكَتَابُ
- ( ٢ ) نِعِمْتَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ ( ٨ ) بئس رجلاً من يعتمد على سواه
- ( ٣ ) بئس مَصِيرُ الْأَشْرَارِ السَّجُونُ ( ٩ ) الْمَرْاحُ يُوْرثُ النَّدَمَ فَبئس العادة
- ( ٤ ) نِعِمَ مَسْئَلَةٌ كَتَبُ الْأَدَبِ ( ١٠ ) كَانَ عُمَرُ عَادِلًا فَنِعِمَ الْخَلِيفَةُ
- ( ٥ ) الْإِسْرَافُ بِئْسَ مَا يَتَصِفُ بِهِ الْمَرْءُ ( ١١ ) الْإِسْكَندَرِيَّةُ نِعِمَ الْمَصِيفُ
- ( ٦ ) نِعِمَ شَاهِدَةٌ عَلَى مَجْدٍ مِصْرُ الْأَهْرَامِ ( ١٢ ) تَنَزَّهَتْ فِي الْجَزِيرَةِ فَنِعِمَ الْمُنْتَرَةُ

## تمرين ( ٢ )

بين الفاعل والمخصوص في الجمل الآتية :

- ( ١ ) حَبَدًا الْقَنَاعَةُ مَعَ الْجِدَّةِ ( ٣ ) حَبَدًا الْمُخْتَرِعُونَ
- ( ٢ ) لَا حَبَدًا يَوْمٌ لَا تَعْمَلُ فِيهِ خَيْرًا ( ٤ ) لَا حَبَدًا جُلَسَاءُ السُّوءِ

### تمرين (٣)

ضع المخصوص في الجمل الآتية :

- (١) نعم رأس الأميرة المحمدية ... (٤) نعم الخليفة الأول ...  
 (٢) بئس ما تعامل به والديك ... (٥) بئس شراباً ...  
 (٣) نعم ما يعمل الطبيب ... (٦) بئس الخلق ...

### تمرين (٤)

ضع في كل مكان خال كل أنواع فاعل نعم وبئس على التعاقب

- (١) نعم ... الصانع المجيد (٥) بئس ... خُلف الوعد  
 (٢) نعم ... أبو الهول (٦) بئس ... صديق الرّخاء  
 (٣) نعم ... المدرسة (٧) بئس ... الأثرة  
 (٤) نعم ... خدمة الوطن (٨) بئس ... الكتب المفسدة للأخلاق

### تمرين (٥)

اجعل كل كلمة مما يأتي فاعلاً لنعم أو بئس

أم الكباثر	المطيع	ما يؤدى الى الشر
ما تُنتج أرض مصر	العار	مُنقذو المرضى

### تمرين (٦)

(١) كون أربع جمل تشتمل على «نعم» مع استيفاء أحوال الفاعل

(٢) » » » » » » » » «بئس» » » » » » » » »

### تمرين (٧)

اشرح البيت الآتى شرحاً موجزاً ثم أعربه

فَنَعَمْ صَدِيقُ الْمَرْءِ مَنْ كَانَ عَوْنُهُ      وَبِئْسَ امْرَأً مَنْ لَا يُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ

## فلا التعجب

### الأمثلة

١ } مَا أَعْدَلَ الْقَاضِيَ  
 أَعْدَلَ بِهِ  
 مَا أَنْقَى الْمَاءَ  
 أَنْقَى بِهِ

٢ } مَا أَشَدَّ ازْدِحَامَ الْمَلْهَى  
 أَشَدُّ اَزْدِحَامِهِ  
 مَا أَصْعَبَ كَوْنَ الدَّوَاءِ مُرًّا  
 أَصْعَبُ بِكَوْنِهِ مُرًّا  
 مَا أَشَدَّ خُضْرَةَ الزَّرْعِ  
 أَشَدُّ خُضْرَتِهِ

٣ } مَا أَقْبَحَ أَنْ يُعَاقَبَ الْبَرِيُّ  
 أَقْبَحُ بِأَنْ يُعَاقَبَ  
 مَا أَضَرَّ إِلَّا يَصْدُقُ الصَّانِعُ  
 أَضَرَّ إِلَّا يَصْدُقُ

### البحث

إذا أردت أن تعجب من عدل القاضى أو نقاء الماء ، أتيت من الفعل الذى تريد التعجب منه بوزن « مَا أَفْعَلَ أَوْ أَفْعِلَ بِهِ »

وإذا تأملت فِعْلِي التعجب فى مِثَالِي الطائفة الأولى ، رأيتهما من عَدَلَ وَتَقَى وهما فعِلان . ثلاثيان . تامان . مثبتان . مبيان للمعلوم . متصرفان . (١) ليس الوصف منهما على أَفْعَلَ . (٢) قابلان للتفاوت ، بمعنى انهما يختلفان بحسب ما يتصف بهما ، فالعدل ليس فى الأشخاص بدرجة واحدة ، والنقاء ليس فى الأمواه بحال واحدة ، بخلاف نحو فَعَى ومات فإنهما غير قابلين للتفاوت

(١) التصرف ما جاء منه الماضى والمضارع والأمر ، وغيره الجامد كسى وليس وهب وتعلم  
 (٢) نحو خضر وعرج وحور فان الوصف منها أخضر وأعرج وأحور

هذه شروط ثمانية إذا وجدت في فعل ساغ لك أن تصوغ منه مباشرة  
« ما أَفْعَلْ أو أَفْعِلْ به »

وإذا تأملت الأمثلة في الطائفة الثانية ، رأيت أنها تشتمل على مصادر هي  
ازدحامٌ وكونٌ وخُضرةٌ ، وأفعال هذه المصادر هي ازدحمَ وكانَ وخَصِرَ ، ولما كان  
كل فعل من هذه ليس جامعاً الشروط الثمانية لم يمكن التعجب منها مباشرة  
كما ترى في الأمثلة . ولهذا توصلنا إلى التعجب بما أشد أو أشدِد ونحوهما ، ثم أتينا  
بعد ذلك بمصدر الفعل صريحاً ولنا أن نأتى به مؤولاً .

وبالنظر إلى أمثلة الطائفة الأخيرة نرى أننا لم نستطع التعجب من الفعل المبني  
للمجهول مباشرة وهو « يُعَاقَبُ » ، ولا من الفعل المنقى وهو « لا يَصْدُقُ » ،  
لذلك لجأنا إلى فعل تعجب مساعدٍ وأتينا بعده بمصدر الفعل مؤولاً ليس غير ،  
لأننا لو أتينا بمصدر صريح لم يظهر للسامع أننا نتعجب من إحدى صفات الفعل  
المبني للمجهول أو المنقى .

## القواعد

(٤٢) لِلتَّعْجُبِ صِيغَتَانِ هُمَا مَا أَفْعَلْهُ وَأَفْعِلْ بِهِ .

(٤٣) يُشْتَرَطُ فِي الْفِعْلِ الَّذِي يُتَعَجَّبُ مِنْهُ مُبَاشَرَةٌ أَنْ يَكُونَ  
ثَلَاثِيًّا . تَامًّا . مُثَبَّتًا . مُبَيَّنًّا لِلْمَعْلُومِ . مُتَّصِرًا . لَيْسَ الْوَصْفُ  
مِنْهُ عَلَى أَفْعَلِ . قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ .

(٤٤) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ ، أَوْ نَاقِصًا أَوْ كَانَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى  
أَفْعَلِ ، تَوَصَّلْنَا إِلَى التَّعْجُبِ مِنْهُ بِمَا أَشَدَّ أَوْ أَشَدِدْ وَنَحْوِهِمَا ،  
وَأَتَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِمَصْدَرِهِ صَرِيحًا أَوْ مُوَوَّلًا .

(٤٥) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ ، أَوْ مَنْفِيًّا ، تُوصَلُ إِلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ بِمَا أَشَدَّ أَوْ أَشَدُّ وَنَحْوَهُمَا مَتَلَوًّا بِمَصْدَرِهِ مُؤَوَّلًا .

(٤٦) لَا يُتَعَجَّبُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَامِدِ مُطْلَقًا وَلَا مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي لَا يَتَفَاوَتُ مَعْنَاهُ <sup>(١)</sup>

### تمرين ( ١ )

تَعَجَّبَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ وَبَيْنَ السَّبَبِ فِيهَا يَجُوزُ التَّعَجُّبُ مِنْهُ مُبَاشَرَةً ، وَمَا لَا يَجُوزُ ، وَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَصْدَرُ مُؤَوَّلًا

( ١ ) اخْضَرَّتِ الْوَرْدَةُ . ( ٧ ) لَا يَنْفَعُ الضَّرْبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ

( ٢ ) يُصَامُ رَمَضَانُ ( ٨ ) عَدَا الْمَهْرَ

( ٣ ) هَبَّتِ الرِّيحُ ( ٩ ) أَسْرَعَ الْقَطَارُ

( ٤ ) لَا يَرُدُّ الْفَائِزُ الْحَزْنَ ( ١٠ ) صَارَ الْمَاءُ جَلِيدًا

( ٥ ) بَاتَ الْخَفِيرُ سَاهِرًا ( ١١ ) الْعَبْدُ يُقْرَعُ بِالْعَصَا

( ٦ ) الْحَرْثُ تَكْفِيهِ الْمَقَالَةَ ( ١٢ ) صَلَّحَ الرَّأْسُ

### تمرين ( ٢ )

هَاتِ الْأَفْعَالِ الَّتِي تُعَجَّبُ مِنْهَا بِوَسَاطَةِ أَوْ بَعْدِ وَسَاطَةِ مَعِ وَضْعَهَا فِي جُمْلٍ مُشَابِهَةٍ لَهُذِهِ

( ١ ) مَا أَجْهَلَ السَّمَاءَ ( ٥ ) مَا أَقْبَحَ أَنْ يُخَالَفَ الْوَلَدُ أَبَاهُ

( ٢ ) أَكْرَمَ بِالْعَرَبِ ( ٦ ) مَا أَشَدَّ أَنْ يُصْبِحَ الْفَقِيرُ جَائِعًا

( ٣ ) أَعْظَمَ بِتَقْدِمِ الصَّنَاعَةِ بِمَصْرَ ( ٧ ) أَقْبَحَ بِأَلَّا يُعْرِفَ فَضْلَ الْفَاضِلِ

( ٤ ) مَا أَنْفَعُ أَنْ يُنْذَلَ الْمَالُ فِي الْخَيْرِ ( ٨ ) مَا أَحْسَنَ فَضْلَ الرَّبِّيعِ

( ١ ) جَاءَ فِي التَّصْرِيحِ وَالَّذِي لَا يَتَفَاوَتُ مَعْنَاهُ لَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ إِلَّا إِنْ أُرِيدَ وَصْفُ زَائِدٍ عَلَيْهِ نَحْوُ مَا أُلْغِيَ مَوْتُهُ وَأُلْغِيَ بَعْوَتُهُ



## تَأْنِيثُ الْفَعْلِ لِلْفَاعِلِ

### الأمثلة

سَافَرَتْ فَاطِمَةُ	١
تَعُودُ زَيْنَبُ	
الشَّمْسُ تَطْلُعُ	٢
الْحَرْبُ انْتَهَتْ	

سَافَرَتْ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ	أَوْ	سَافَرَ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ	٣
تَعُودُ غَدًا زَيْنَبُ	»	يَعُودُ غَدًا زَيْنَبُ	
تَطْلُعُ الشَّمْسُ	»	يَطْلُعُ الشَّمْسُ	٤
انْتَهَتْ الْحَرْبُ	»	انْتَهَى الْحَرْبُ	
جَاءَتِ الْعِلْمَانُ	»	جَاءَ الْعِلْمَانُ	٥
بَكَتِ الثَّوَاكِلُ	»	بَكَى الثَّوَاكِلُ	

### البحث

الفاعل في الطائفة الأولى يدل على مؤنث حقيقي، وهو متصل بالفعل لا يفصله عنه فاصل، وقد أنث الفعل له هنا؛ وتأنيثه في هذه الحال واجب وتأمل أمثلة الطائفة الثانية ترى الفعل مؤنثاً والفاعل ضميراً يعود أولاً على الشمس وثانياً على الحرب وهما غير مؤنثين حقيقيين ولكن العرب اعتبرتهما مؤنثين، ويسمى هذا النوع مؤنثاً مجازياً<sup>(١)</sup>. في مثل هذه الأمثلة حيث الفاعل ضمير يعود على مؤنث مجازي يجب تأنيث الفعل أيضاً

(١) من المؤنث المجازي ألفاظ سمعت عن العرب كبدار ونار وذراع وإصبع وسوق وعين وأرض وأذن وعين وسن



وفي الطائفة الثالثة نجد أن الفاعل حقيق التانيث ولكنه فُصِّلَ عن فعله ، ولذا جاز تأنيث فعله وتركه ؛

وفي الطائفة الرابعة نرى الفاعل ظاهراً مجازي التانيث ، ونرى فعله مرة مؤنثاً وأخرى غير مؤنث مما يدل على الجواز ؛

وفي الطائفة الخامسة نرى الفاعل جمع تكسير ونشاهد جواز تأنيث الفعل معه

### القواعد

(٤٧) يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ

( أ ) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ حَقِيقَ التَّأْنِيثِ غَيْرِ مُنْفَصِلٍ عَنِ الْفِعْلِ

( ب ) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيراً يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ مَجَازِي التَّأْنِيثِ

(٤٨) يَجُوزُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ

( أ ) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ حَقِيقَ التَّأْنِيثِ مَفْصُولاً عَنِ فِعْلِهِ

( ب ) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْتِمَا ظَاهِراً مَجَازِي التَّأْنِيثِ

( ح ) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ لِلْمَذَكَّرِ أَوِ الْمُؤَنَّثِ <sup>(١)</sup>

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنُ حُكْمَ تَأْنِيثِ كُلِّ فِعْلٍ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ مَعَ ذِكْرِ الْأَسْبَابِ  
جَلَسْتُ لِلشَّعْرَاءِ سَكِينَةً بِنْتُ الْحُسَيْنِ ، وَقَدَّتْ أَشْعَارَهُمْ قَدَّ الْبَصِيرِ بِصِنَاعَةِ  
الْكَلَامِ ، وَكَانَتْ سَكِينَةً إِذَا رَأَتْ رَأْيَا خَضَعَ رِجَالُ الشَّعْرِ لِمَا تَرَى ، وَقَدْ رَاجَتْ  
سُوقُ الْأَدَبِ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ وَازْدَهَتْ ، وَجَمَلُ الْأُمَرَاءِ يَنْتَزِعُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ  
عَلَى الشَّعْرَاءِ ، فَتَسَابِقُ الْمُجِيدُونَ وَكَانَ مِنْ أَثَرِ ذَلِكَ رَفْعُ اللُّغَةِ وَإِعْلَاءُ شَأْنِهَا .

(١) لَا يَتَنَبَّهُ الْفِعْلُ وَلَا يَجْمَعُ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مثنًى أَوْ جَمْعاً بَلْ يَبْقَى مَعَهَا كَمَا كَانَ مَعَ مُفْرَدِهَا

### تمرين ( ٢ )

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً ، مرة مع وجوب تأنيث الفعل ، ومرة مع جوازه ،

سُعاد - سَلَمَى - التلميذة - البنت - المعلمة - عائشة

### تمرين ( ٣ )

اجعل كل مؤنث مجازى مما يأتي مبتدأً وأخبر عنه بجملة فعلية

يَدٌ - السِّنُّ - الإصبع - الأرض - الأذن - العين

### تمرين ( ٤ )

اجعل كل مؤنث مجازى مما يأتي فاعلاً ، وبين حكم تأنيث الفعل

الرجل - الكأس - السَّاق - النار - القدم - الضِّلَع

### تمرين ( ٥ )

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلاً ، واذكر حكم تأنيث الفعل

الجنود - العلماء - المهندسون - الأوانيس - المعلمات

### تمرين ( ٦ )

هات لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلاً ، بحيث يكون مرة مفرداً ، ومرة مثنى ، ومرة جمعاً مذكراً سالماً ،

قام - نهض - ينجح - ساعد - يهذب

### تمرين ( ٧ )

إشرح البيت الآتي وأعربه

قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

## نائب الفاعل

إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو مصدرًا

الأمثلة

نُقِلَ الْخَبْرُ	} ١	
ذُهِبَ إِلَى مَنْزِلِكَ		
فُرِحَ بِنَجَاحِ أَخِي		
يُظَنُّ الْقِطَارُ مُتَأَخِّرًا	} ٣	
أُعْلِمَ عَلَى الْيَأْسِ مُضِرًا		
		يُجْلِسُ فِي الْحَدِيقَةِ

سُهِرَتِ لَيْلَةُ قَمَرَاءَ	} ٢	
يُسَجَّدُ سُجُودُ الْحَاشِعِينَ		
يُزْدَحِمُ أَرْدَحَامُ شَدِيدُ فِي الْأَسْوَاقِ		
سَكِنَتْ سَاعَةُ الْإِمْتِحَانِ	} ٤	
يُمَشَى أَمَامُكَ		
		هُجِمَ هُجُومٌ عَنِيفٌ

## البحث

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على أفعال متعدية مبنية للمجهول ، ويشاهد أن المفعول به في المثال الأول نائب عن الفاعل ، وأن المفعول الأول في المثالين التاليين هو الذي نائب عن الفاعل وبقى غيره منصوبًا

وإذا نظرنا إلى الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث الباقية رأيناها لازمة مبنية للمجهول ، وهذا غير ما عرفناه في دروسنا السابقة ، وهو أن الفعل المتعدي هو الذي يبنى للمجهول ، فهل لهذه المسألة الجديدة من شروط ؟ سنرى

أنظر إلى نائب الفاعل في الطائفة الثانية تجده ظرفًا مختصًا أو معرفًا ، وهذا يسمى ظرفًا مختصًا ، ثم إنك ترى أن هذه الظروف وهي ليلة وساعة وأمام لا يلتزم

في استعمالها أن تكون منصوبة ، بل قد تستعمل مرفوعة أو مجرورة ، وهذه تسمى ظروفاً متصرفة<sup>(١)</sup>

وفي الطائفة الثالثة ترى نائب الفاعل جاراً ومجروراً ، وفي الطائفة الأخيرة تراه مصدراً مختصاً متصرفاً لأن العرب لم تلتزم نصبه<sup>(٢)</sup>

### القواعد

(٤٩) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا لَا كَثَرَ مِنْ مَفْعُولٍ ثُمَّ بُنِيَ لِلْمَجْهُولِ ،

نَابَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَنَابَ الْفَاعِلِ ، وَبَقِيَ مَا عَدَاهُ مَنْصُوبًا

(٥٠) يُدْنَى اللَّازِمُ لِلْمَجْهُولِ إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ جَارًا وَمَجْرُورًا ،

أَوْ ظَرْفًا أَوْ مُصَدَّرًا مُخْتَصِيًا مُتَصَرِّفِيًا

(٥١) يَثْبُتُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ جَمِيعُ أَحْكَامِ الْفَاعِلِ السَّابِقَةِ

### تمارين ( ١ )

ابن كل فعل في العبارات الآتية للمجهول ، وبين نائب الفاعل

يَسْكُنُ الْفَلَّاحُ الْمَصْرِيَّ دَارًا صَغِيرَةً مَبْنِيَةً بِاللَّيْلِ ، وَيَشْرَبُ الْمَاءَ الْكَدِيرَ ، وَيَعِيشُ عَيْشَةً قَلِيلَةً اَلْكَفَّةَ ، وَقَدْ عَمَدَتِ الْحُكُومَةُ الْآنَ إِلَى الْعَنَاءِ بِشَأْنِهِ ، وَهُوَ كَرِيمٌ بِالْفِطْرَةِ ، إِذَا نَزَلَ بِفَنَائِهِ ضَيْفَ سَقَاهُ اللَّيْلُ ، أَوْ أَطْعَمَهُ الْجُبْنَ ، أَوْ ذَبَحَ لَهُ دَجَاجَةً ، وَقَدْ يُقِيمُ الضَّيْفَ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْسِنَ تَهَاقُفًا فِي إِكْرَامِهِ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْعِيْرِ قَدْ يَبْذُلُ حَيَاتَهُ لِإِقَادِ شَرْفِهِ ، وَالْقُطْنُ عِمَادُ ثَرَوَتِهِ ، فَاذَا عَلِمَ أَنَّ ثَمَنَ الْقُطْنِ مَرْتَفَعٌ فَرِحَ نَهَارَهُ وَطَرِبَ لَيْلَهُ

(١) الظرف غير المتصرف يلزم النصب على الظرفية أو الظرفية والجر بن نحو قط . وعوض . وبيننا . وبينما . وقبل . وبعد . ولدن . وعند (٢) المصدر غير المتصرف مثل سبحان وماذا

## تمرين ( ٢ )

- ابن كل فعل من الأفعال الآتية للمجهول ، وبين نائب الفاعل
- ( ١٧ ) ما أكرمتُ إلا إياك ( ٥٢ ) تريدون أن تنالوا الغاية
- ( ٢٧ ) أدبني ربي فأحسن تأديبي ( ٦٧ ) صمنا رمضان
- ( ٣٧ ) أشكرُكَ ( ٧ ) سافرَ الصديق على الطائر الميمون
- ( ٤٧ ) إياك نعبد ( ٨ ) قاضى الدائنُ مدينته

## تمرين ( ٣ )

- ابن الأفعال الآتية للمجهول ، واجعل نائب الفاعل لها جاراً ومجروراً
- سمّح - ندّم - جال - عكف - ظمئ - نفرّ - قسا

## تمرين ( ٤ )

- ابن الأفعال الآتية للمجهول واجعل نائب الفاعل لها ظرفاً
- برق - صاح - خشع - وثب - سقط - جمّد

## تمرين ( ٥ )

- ابن الأفعال الآتية للمجهول واجعل نائب الفاعل مصدرّاً
- رزل - عطش - أقبل - شبع - زأر - قعد - جاع

## تمرين ( ٦ )

- هات ثلاث جُمْل بكل منها فعل متعدّ لاتنين مبنى للمجهول ؛ ثم ثلاثاً بكل منها فعل لازم مبنى للمجهول ونائب الفاعل ظرف في الأولى ، جار ومجرور في الثانية ، مصدر في الثالثة .

### تمرین فی الإعراب ( ٧ )

( ١ ) غَوِذَجَ  
صُرِخَ فِي اللَّيْلِ  
صُرِخَ — فعل ماضٍ مبني للمجهول  
فِي اللَّيْلِ — جار ومجرور نائب فاعل

( ب ) أعرب الجمل الآتية

( ١ ) نُبِجَ نُبَاحٌ شَدِيدٌ ( ٢ ) قُرَّ مِنَ السَّجْنِ ( ٣ ) سِيرَ وَرَأَوْكَ

### تمرین ( ٨ )

اشرح البيت الآتي وأعربه

إِذَا عِشَ فِي خَيْرِ أَمْرٍ وَتَوَالَى عَلَيْهِ الْحَمْدُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

## المبتدأ والخبر

( ١ ) المبتدأ إذا كان نكرة

الأمثلة

مَا مَجْتَمَعٌ غَائِبٌ	عَلَى مُهَذَّبٍ
هَلْ كَرِيمٌ يُعِيثُ الْمَلْهُوفَ	الزَّرَاعَةُ عِمَادُ التَّرْوَةِ
طَالِبُ إِحْسَانٍ وَاقِفٌ	أَنْتَ مُجِدٌّ
زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ذُبِلَتْ	هَذِهِ مَنَارَةُ الإسْكَندَرِيَّةِ
فِيكَ شَمَمٌ	الَّذِي أُعْجِبَنِي فِي الْقَاهِرَةِ نِظَامُهَا
عِنْدِي كِتَابٌ	صَاحِبُ الْحَاجَةِ مُوَلِّعٌ بِإِنْجَازِهَا

البحث

يشتمل كل مثال في الطائفة ( ١ ) على مبتدأ وخبر ، وإذا رجعت إلى كل مبتدأ فيها رأيته معرفة إما بنفسه وإما بالإضافة إلى معرفة ، وهذا هو الأصل في المبتدأ حتى إذا أخبرت عنه أخبرت عن معروف معين .

ويشتمل كل مثال في الطائفة ( ب ) على مبتدأ وخبر ، والمبتدأ في جميع الأمثلة نكرة ، غير أنك إذا تأملت هذه التكرات رأيت أنها مسبوقة بنفي أو استفهام وأن النكرة بذلك أفادت العموم ، أو رأيت أنها مخصصة بالإضافة لنكرة ، أو بالوصف ، أو بتقديم الخبر عليها وهو جار ومجرور ، أو ظرف

## التعاقب

(٥٢) الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً ، وَيَقَعُ نَكْرَةً إِذَا دَلَّتْ عَلَى مُعْهَدٍ ، كَمَا إِذَا سُبِقَتْ بِنَفْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ ، أَوْ دَلَّتْ عَلَى خُصُوصٍ ، كَمَا إِذَا أُضِيفَتْ لِنَكْرَةٍ ، أَوْ وُصِفَتْ ، أَوْ تَقَدَّمَهَا خَبَرُهَا وَهُوَ ظَرَفٌ أَوْ جَارٌ وَمَجْرُورٌ

## تمرين (١)

بين في العبارة الآتية ما كان من المبتدآت معرفة وما كان منها نكرة مع ذكر المَسْوَعِ  
 السَّيَّارَاتُ كَثِيرَةٌ بِالْمَدَنِ وَالْقُرَى ، وَلَهَا مَنَافِعٌ وَفِيهَا مَضَارٌّ ، وَالسَّبَبُ فِي كَثَرَةِ كَوَازِمِهَا جُرْأَةُ السَّائِقِينَ وَتَهَاوُؤُهُمْ ، وَقَدْ كَتَبْتُ الصُّحُفَ فِي ذَلِكَ كَثِيرًا فَمَا أَحَدٌ سَمِعَ ، وَلَا بِمَجَازِفٍ ثَابَ إِلَى رَشْدِهِ ، فَنِي كُلِّ يَوْمٍ حَادِثَةٌ ، وَبِكُلِّ مَكَانٍ كَارِثَةٌ ، وَالْوَاجِبُ أَنْ تَوْضِعَ قَوَانِينَ شَدِيدَةً ؛ فِي الصَّرَامَةِ حَزْمٍ ، وَفِي الْحَيْطَةِ سَلَامَةٍ

## تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه بجميع أنواع الخبر  
 الصديقان - القاهرة - السفينة - الباعة - البنات - المخترعون

## تمرين (٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ بعد الإتيان بما يُسْوَعُ الابتداء به  
 غلام - كتاب - فتاة - رجال - سيدات - نجمان



### تمرين (٤)

هاتِ مبتدأً منكراً لكل خبر من الأخبار الآتية  
في الدار - فوق الشجرة - على المائدة - أمام المدرسة - حول المنزل

### تمرين (٥)

خَصِّصْ النكراتِ الآتية مرة بوصف ، ومرة بإضافة ، ثم اجعل كلاً منها مبتدأً  
وأخبر عنه

كراسة - حَقِيبة - غصن - حصان - سيارة - تلميذ

### تمرين (٦)

هاتِ ستِ جملِ المبتدأ فيها نكرة مع استيفاء المسوغات التي عرقها

### تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتين وأعرب البيت الثاني

أَسْبَابُ يَضِيعُ فِي غَيْرِ نَفْعٍ      وَزَمَانُ يَبْرُ إِثْرَ زَمَانٍ  
مَا رَجَاءُ مُحَقَّقٌ بِالتَّمَنَّى      أَوْ حَيَاةٌ مَحْمُودَةٌ بِالتَّوَانِي

### (٢) مَوَاضِعُ حَذْفِ الْمَبْتَدَأِ وَجُوبًا

الأمثلة

نِعْمَ الْفَاتِحُ صَلَاحُ الدِّينِ	} ١
نِعْمَتِ الْأُمِّ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ	
بَشَرِ الْخَلْقِ خُلْفُ الْوَعْدِ	
اِقْتَدِ بِعَمْرِ الْعَادِلِ	} ٢
اجْتَنِبِ اللَّيْمَ الْحَسِيسُ	
تَصَدَّقْ عَلَى الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ	

٤ { <div style="display: inline-block; vertical-align: middle;">           فِي ذِمَّتِي لِأَخْلَعَنَّ رِداءَ الْكَسَلِ            فِي عُقِّي لَا بُدُّنَّ كُلَّ جُهْدِي            فِي عُقِّي لَا كَرَّ مِنْ الْغَرِيبِ         </div>	٣ { <div style="display: inline-block; vertical-align: middle;">           ثَبَاتٌ فِي شِدَّتِي            عَفْوٌ وَاسِعٌ            صَبْرٌ جَمِيلٌ         </div>
--	--

### البحث

أنظر إلى الطائفة الأولى تجد أنها تشتمل على أمثلة نعم وبئس ، وقد سبق لك أن مخصوص نعم وبئس يجوز فيه إعرابان ، الأول أن يعرب خبراً لمبتدأ محذوف ، والثاني أن يعرب مبتدأ والجملة قبله خبر له ، فإذا جرئت في إعرابه على أنه خير لمبتدأ محذوف كان المبتدأ محذوفاً وجوباً . وهذا أحد المواضع التي يجب فيها حذف المبتدأ

تأمل الطائفة الثانية ترى آخرها صفات مرفوعة كالعادل والحسيس ، وكان الواجب أن تتبع كل صفة موصوفها في إعرابه ، ولكن لما كان ذكر هذه الصفات غير ضروري لتعيين الموصوف ، وكان الغرض منها المدح أو الذم أو الترحم ، ساغ قطعها عن موصوفاتها ورفعها على أن تكون كل صفة خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً خذ أمثلة الطائفة الثالثة تجد في أول كل منها مصدرًا ، وتجد أن معنى المثال الأول « أمرى ثبات في شدتي » ، فكلمة ثبات خبر لمبتدأ محذوف ، ويقال نحو ذلك في المثالين التاليين . وهذا من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الرابعة رأيتها مبدوءة بما يشعر بالقسم ، بدليل دخول لام القسم على المضارع في كل مثال ، وتقدير المثال الأول « في ذمتي بين » فالجار والمجرور خبر مقدم وبين مبتدأ مؤخر . وهذا أيضاً من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً

## المتاعاة

(٥٣) يَجِبُ حَذْفُ الْمَبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

- (١) إِذَا كَانَ خَبَرُهُ مَخْصُوصَ نِعَمٍ وَيُبْسَ
- (ب) نَعْتًا مَقْطُوعًا لِلْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ أَوِ التَّرحِيمِ
- (ج) مَصْدَرًا نَائِبًا عَنْ فِعْلِهِ
- (د) مُشْعِرًا بِالْقَسَمِ

### تمرين (١)

يَبْنِي الْمَبْتَدَأُ الْمَحذُوفَ وَجُوبًا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ، وَسَبَبَ حَذْفِهِ  
نِعَمُ الصَّدِيقِ الْوَفَى فِي الشَّدَةِ ، الَّذِي يَهَبُ لَكَ مَوَدَّةَ الصَّادِقَةِ فِي غَيْرِ تَكَلُّفٍ  
وَرِيَاءٍ ، إِذَا أَدْبَرْتَ عَنْكَ الدُّنْيَا فَاقْبَالَ يَبْسَى الْكُورِثَ ، وَإِذَا أَبْعَدْتَ الْحَاجَةَ  
قِرْنَاكَ فَتَقَرَّبَ يُونُسُ النَّفْسَ وَيُزِيلُ الْوَحْشَةَ ، فَنِي ذِيْنِي لَأَنْتَ أَسْعَدُ بِهِذَا  
الصَّدِيقِ إِذَا ظَفِرَتْ بِهِ مَنِّ مَلَكٍ نَفَاسِ الدُّنْيَا وَذَخَائِرُهَا

### تمرين (٢)

- ضَعِ الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ فِي الْأَمَكَةِ الْخَالِيَةِ وَبَيْنَ إِعْرَابِهِ
- (١) نِعَمٌ وَسَبَبُ الْإِنْتِقَالِ الْبَدَائِيءُ (٤) يَبْسَى هَادِمُ الْأُسْرَةِ . الْإِبْرَاهِيمُ
  - (٢) نِعَمُ الْجَنْدِيِّ ... مُحَمَّدٌ (٥) نِعَمُ التَّاجِرِ . الْإِمَامُ
  - (٣) يَبْسَى الْمَالُ . الْبَدِيهَ (٦) يَبْسَى الْمَرْأَةُ . الْبَرْزَخَانَةُ

### تمرين (٣)

- اَنْتِ الْأَسْمَاءُ الْأَخِيرَةُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِنُوعِ مَقْطُوعَةٍ مَرْفُوعَةٍ وَبَيْنَ إِعْرَابِهَا
- (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ (٣) اَنْتِ بِالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ (٥) اَنْتِ الْبَائِسَاتِ الْفَقِيرَاتِ
  - (٢) لَا تَعَاشِرِ الْأَذْنِيَاءَ (٤) اَسْعِفِ الْمَصَابِينَ الْجُرْجَرِ ، اَهْجُرِ الْاَتَمِّ الْهَارِبِ

### تمرين ( ٤ )

قَدِّر المحذوف في الجمل الآتية ، وبين موقعه من الإعراب  
 حَلَمَ (١) عَذَلَهُ عَالِمٌ هَكَذَا (٣) عَزَاءٌ جَمِيلٌ (٥) شَكَرُ الْعَاجِزِ  
 فَلَامٌ (٢) نَهْضَةٌ مَبَارَكَةٌ نَحْمٌ (٤) وَثُوبٌ أَلِيْثٌ (٦) تَوَّانٌ شَانِنٌ

### تمرين ( ٥ )

ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية ما يشعر بالقسم وبين إعرابه  
 (١) لقد بذلت جهدى (٣) إِنَّ الْأَدَبَ لَخَيْرٌ حِلْيَةٍ  
 (٢) لَا تُكَايِرَنَّ حَتَّى أَفُوزَ (٤) لِمَصْرُ تَفَخَّرَ بِالْعَامِلِينَ

### تمرين ( ٦ )

كوِّن ست جمل حُذِفَ في كل منها المبتدأ وجوباً مع استيفاء مواضع الحذف

### تمرين في الإعراب ( ٧ )

(١) نموذج  
 تَحِيَّةٌ خَالِصَةٌ :  
 تَحِيَّةٌ — خبر لمبتدأ محذوف وجوباً والتقدير تَحِيَّتِي  
 خَالِصَةٌ — نعت لتحية مرفوع  
 (ب) أعرب الجمل الآتية :  
 (١) نَمُّ الْوَطَنِ مَصْرُ (٣) فِي ذِمَّتِي لِأَعْظَمَنَ عَلَى الْبَائِسِينَ  
 (٢) عَزَمْتُ ثَابِتَ (٤) أَخْنُ عَلَى الْغَلَامِ الْيَتِيمِ

### تمرين ( ٨ )

اشْرَحِ الْيَتِيمَيْنِ الْآتِيَيْنِ وَأَعْرِبِ الْأَوَّلَ  
 فِي عُنْتِي لِأُسْدَيْنِ يَدَا لِكَلِّ ذِي حَاجَةٍ يُرْجِيهَا  
 إِذَا وَضَعْتَ الْإِحْسَانَ مَوْضِعَهُ مَنَحْتُ نَفْسِي أَقْصَى أَمَانِيهَا

( ٣ ) مواضع حذف الخبر وجوباً

الأمثلة

لَعَمْرُكَ لَا خَلِصَنَّ لَكَ الْوُدُّ }  
 أَيْمَنُ اللَّهُ لَا شُكْرُنَّ الْمُنْعَمِ }  
 يَمِينُ اللَّهِ لَا نُصِيفَنَّ الْمَظْلُومَ }  
 كُلُّ صَدِيقٍ وَصَدِيقُهُ }  
 كُلُّ إِنْسَانٍ وَعَمَلُهُ }  
 كُلُّ عَمَلٍ وَجَزَاؤُهُ }

لَوْلَا النَّيْلُ لَكَانَتْ مِصْرُ قَفْرًا }  
 لَوْلَا أَمْلٌ فِي الشَّبَابِ لَيْدُسْنَا }  
 لَوْلَا الْإِتِّكَارُ مَا تَقَدَّمَ الْإِنْسَانُ }  
 اخْتَرَامِي التِّلْمِيزَ مُهَذَّبًا }  
 أَكْثَرُ حُبِّي الزَّهْرَ نَاضِرًا }  
 أَحْسَنُ مَا يَرَى الْبُسْتَانَ مُشْعِرًا }

البحث

تأمل أمثلة الطائفة ( ١ ) تجد كل مثال مبدوءاً باسم مرفوع صريح في القسم لأن « عمرك » معناها حياتك ، وهذه الكلمة لا تستعمل إلا في القسم ، وكل اسم مرفوع من هذه مبتدأ ، فأين خبره ؟ نحن نقدره « قسى » في هذه الأمثلة وأشباهها ، وهو محذوف وجوباً

وإذا نظرت إلى الطائفة ( ب ) رأيته مبدوءة بكلمة لولا التي لها جملة شرط وجملة جواب ، فالشرط في المثال الأول وجود النيل ، والجواب كون مصر قفراً ، « ولولا » هذه تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط ، فقد امتنع كون مصر قفراً لوجود النيل بها ، وإذا تأملت الكلمات التي بعد لولا رأيته مرفوعة على أن كلامها مبتدأ ، فأين الخبر ؟ إنه محذوف وجوباً ، والتقدير لولا النيل « موجود » فكانت مصر قفراً ، وكذلك يقال في بقية الأمثلة

ارجع إلى أمثلة الطائفة ( ح ) تجد كل مثال مبدوءاً باسم مرفوع هو مبتدأ ، وقد عطف عليه اسم آخر بواو للعطف تفيد المصاحبة ، وإذا بحثت عن الخبر في هذه الأمثلة ونحوها رأيته محذوفاً وجوباً ، وتقديره هنا « مقرران »  
وعند البحث في أمثلة الطائفة ( و ) ترى المبتدأ إما مصدر مضافاً وإما اسماً دالاً على التفضيل مضافاً إلى مصدر ، وبعد كليهما حال لا تصلح أن تكون خبراً لأحدهما ، فأين إذاً خبر المبتدأ ؟ إنه محذوف وجوباً تقديره في المثال الأول احتراي التليذ « حاصل » إذا كان مذهباً ، فالحال في هذه الأمثلة وأشباهاها أغنت عن الخبر

### القواعد

(٥٤) يُحَذَفُ الْخَبَرُ وَجُوباً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

( أ ) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ صَرِيحاً فِي الْقَسَمِ

( ب ) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ بَعْدَ لَوْلَا وَالْخَبَرُ كَوْنٌ عَامٌّ نَحْوُ

مَوْجُودٌ وَكَائِنٌ

( ح ) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَتَلُوّاً بِوَائٍ لِلْعَظْفِ تَدُلُّ عَلَى الْمُصَاحَبَةِ

( د ) إِذَا أَغْنَتْ عَنِ الْخَبَرِ حَالٌ لَا تَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ خَبَرًا

وَالْمُبْتَدَأُ مُصَدَّرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْمُولِهِ ، أَوْ اسْمٌ تَقْضِيلٌ

مُضَافٌ إِلَى مُصَدَّرٍ صَرِيحٍ أَوْ مُؤَوَّلٍ

### تمرين (١)

بين في العبارة الآتية المواطن التي حذفت فيها الخبر وجوباً ، وقدر الخبر واذكر

سبب الحذف

لعمري لقد أصبحت البحار مظهر قوة الأمم ، وميدان تنافسها ، فكل دولة

وأساطيلها، وكلُّ أمةٍ ورأيها، وأكثرُ ما تُهابُ الدولةُ قوياً في البحار، وأعظمُ إجلالِ الأممِ إياها منيعةً فوق الماء، ولولا السيطرةُ على المحيط ولولا الجرأةُ على اختراقه ما فازت دولةُ بمرام، فليس بعجيب أن تسود أمةُ برجالٍ رُكوبهم البحارَ ما حجةً واقتحامهم العواصفَ ثائرةً

## تمرين (٢)

- ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية مبتدأ صريحاً في القسم وقدر خبره
- (١) لقد وفيتُ بوعدي (٣) لخيرٍ جليسٍ في الزمان كتابُ
- (٢) لأبتعدنَّ عن الدنيا (٤) إنَّ البخيلَ عدوٌّ نفسه

## تمرين (٣)

- قدر الخبر في الجمل الآتية وبين سبب وجوب حذفه
- (١) الجنديُّ وسلاحه (٤) أحسنُ أكلِي الفاكهةِ ناضجةً
- (٢) بفضي الرجلِ بديناً (٥) التلاميذُ وكُتُبهم
- (٣) الحصانُ وسرجه (٦) أفعُ عملِ الصانعِ متقنا

## تمرين (٤)

- أتم التراكيب الآتية ثم عيِّن المبتدأ والخبر
- لولا الشمس . . . لولا المنافسة . . .
- لولا العقول . . . لولا القوانين . . .

## تمرين (٥)

كون ست جمل حذف في كل منها الخبر وجوباً مع استيعاب مواضع حذفه

## تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

(١) لَعَمْرِي لِأَعْيُنِ الْمَلُوفِ

لَعَمْرِي - اللام لام الابتداء ، عمرى مبتدأ ومضاف إليه ، والخبر

محذوف وجوباً تقديره قَسَى

لَأَعْيُنِ - اللام لام القسم ، أَعْيُنِ فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله

بنون التوكيد ، والفاعل أنا

المملوف - مفعول به

(٢) كُلُّ مَنْزِلٍ وَحْدَيْتُهُ

كل - مبتدأ مرفوع

منزل - مضاف إليه

وحديثه - الواو حرف عطف يدل على المصاحبة ، حديثه معطوفة

على كل والهاء مضاف إليه ، والخبر محذوف وجوباً

تقديره « مقترنان »

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) يَمِينُ اللَّهِ لَقَدْ أَفْجَزْتُ وَعْدِي (٣) كل حيوان وغرائزه

(٢) لَوْلَا الْهَوَاءُ مَا عَاشَ مَخْلُوقٌ (٤) شُرْبِي الْمَاءَ نَقِيًّا

## تمرين (٨)

(١) اشرح اليتين الآتين وأعرب ثانيهما

أَرَى النَّاسَ أَشْبَاهًا وَإِنْ غَيْرَهُمْ صُرُوفُ لَيَالٍ مَا فِتْنَيْنَ جَوَارِيَا

فَأَكْثَرُ مَا تَلَقَّى الْفَقِيرَ مُدَاهِنًا وَأَكْثَرُ مَا تَلَقَّى الْغَنَى مُرَاتِيَا



(ب) اشرح البيتين الآتين وأعرب الثاني  
وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حُسود  
لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يُعرف طيب عَرَفِ العود

(٤) مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً

الأمثلة

١ { مَنْ فَاتِحُ مِصْرَ مِنَ الْعَرَبِ ؟  
 مَنْ يُشَاهِدُ الْآثَارَ يَدْهَشُ } ٢ { إِنَّمَا الْحَدِيدُ صُلْبٌ  
 مَا أَنْتَ إِلَّا شَاعِرٌ  
 مَا أَعْظَمَ الْهَرَمَ  
 ٣ { كَيْفَ طِفْلٌ مُهْمِلٌ فِي الطَّرْفَاتِ  
 هِيَ الدُّنْيَا تُعْطَى وَتَمْنَعُ }  
 لَمِصْرُ هَبَّةِ النِّيلِ  
 ٤ { أَلَدَى يُجِيبُ فَلَهُ مُكَافَأَةٌ  
 أَلَكَبَرُ مِنْكَ مِمَّنَّا كَبَرُ مِنْكَ تَجَرِبَةٌ }  
 عَلَى صَدِيقٍ

البحث

كل مثال في الطائفة الأولى يشتمل على مبتدأ، والمبتدآت على الترتيب هي  
 من الاستفهامية، ومن الشرطية، وما التعجبية، وكما الخبرية، «وهي اسم بمعنى  
 كثير» ثم هي، «وهذه ضمير لا يعود على مذكور قبله ويفسر بجملة بعده»  
 هي هنا «الدنيا تعطى» ويسمى مثل هذا الضمير بضمير «الشأن أو القصة»  
 والمبتدأ في المثال السادس مقترن بلام تسمى «لام الابتداء»، وفي المثال الأخير  
 اسم موصول خبره جملة مقترنة بالفاء، هذه المبتدآت جميعها لها الصدارة، أي أنها  
 تكون دائماً في صدر الجملة، لذلك يجب أن تتقدم الأخبار

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية رأيته تشتمل على «إنما» أو على «ما وإلا» وهما طريقتان للتصر الذي هو تخصيص صفة بموصوف، أو موصوف بصفة، فإذا قلت إنما الحديد صلب كان الحديد مقصوراً، وصفة الصلابة مقصوراً عليها، بمعنى أن الحديد مقصور على الاتصاف بالصلابة فليس بلين؛ ومثل ذلك يقال في المثال الثاني، ومن ذلك يرى أن ما بعد «إنما» أو «ما» هو المقصور، فإذا أردت أن تقصّر المبتدأ على الاتصاف بالخبر وجب تقديم المبتدأ

أما الطائفة الثالثة فالخبر فيها جملة فعلية فعلها يرفع ضميراً مستتراً يعود على المبتدأ، فلو أخرنا المبتدأ لالتبس بالفاعل، مع أننا لا نريد أن نأثي بجملة فعلية، بل إن لنا غرضاً خاصاً في التعبير بجملة اسمية، لذا وجب تقديمه

ويشاهد في الطائفة الأخيرة أن المبتدأ والخبر معرفتان أو نكرتان متساويتان في التخصص، فلو أخر المبتدأ فيها لالتبس بالخبر مع أن المقصود أن يحكم على المبتدأ لا أن يحكم به، ففي المثال الأول إذا عرّف من تحدّثه علماً ولكنه لم يعرف أنه صديقك قلت على صديقي، أما إذا عرف أن لك صديقاً ولكنه لم يعرف اسمه فيجب أن نقول صديقي على، وفي مثل هذه الحال يجب تقديم المبتدأ

### القاعدة

(٥٥) يجب تقديم المبتدأ في أربعة مواضع :

(أ) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصَّدَارَةُ وَهِيَ  
أَسْمَاءُ الْإِسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ وَمَا التَّعْجِيبَةُ وَكَمْ الْخَبَرِيَّةُ  
وَضَمِيرُ الشَّانِ وَالْمُقَرَّرِ بِلَامِ الْإِبْتِدَاءِ وَالْمَوْضُولِ الَّذِي  
اقْتَرَنَ خَبَرُهُ بِالْفَاءِ

(ب) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَقْصُوراً عَلَى الْخَبَرِ

(ح) إِذَا كَانَ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَأَعْلَمَهَا ضَمِيرُهُ مُسْتَتِرٌ

يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ

(د) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَعْرِفَتَيْنِ أَوْ نَكْرَتَيْنِ

مُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي التَّخَصُّصِ

### تمرين (١)

عَيْنٌ فِي العبارة الآتية كل مبتدأ يجب تقديمه على الخبر مع ذكر السبب  
هي اللغة العربية ساطعة البيان، فما أَحْسَنَ لغة العرب، كم كلمة فيها جامعة،  
وكم أسلوب رائع، من يَنْصُ في بحرِها المحيط يظفر بالثروة، والذي يبحث عن آثارها  
فأمامه نفائس لا تفتي عجائبها ولا تنفذ غرائبها، هي أكنز الدفين والقول المبين،  
فن المنكر لهذه الأسرار؟ ومن المحاول إطفاء هذه الأنوار؟ إنما هو غرٌّ جاهل  
أو عنيد مُكابِر، والعربية تعيش على الرِّغْمِ منه، والعربية تزدهر، والحق  
الباقى، والباطل الفانى

### تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه، ثم اذكر حكم المبتدأ  
من حيث التقديم والتأخير  
ضمير الشأن . كم الخبرية . من الاستفهامية . ما الشرطية . ما التعجبية

### تمرين (٣)

أدخل إنما . ثم ما وإلا . على الجمل الآتية ، واذكر سبب تقديم المبتدأ

النَّيْرُ شَرِيسٌ	الهواء الطَّلَقُ مُفِيدٌ	العُجْبُنُ عَارٌ
المراة قِوَامُ الْمَنْزَلِ	الصدق مُنْجٌ	اللعب مُنْشَطٌ

### تمرين ( ٤ )

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه بجملة فعلية بحيث يكون واجب التقديم  
الأدب - الريح - السفينة - القمر - الطائر - الحصان

### تمرين ( ٥ )

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ ، واذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير  
يَنْبَحُ - يَزَارُ - سافر - يَهْطِلُ - أثمرت

### تمرين ( ٦ )

اذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير في الجمل الآتية  
( ١ ) الصديق يفوز صاحبه ( ٣ ) العلم يرفعك  
( ٢ ) الورد يفتح ( ٤ ) البنت كرمت أخلاقها

### تمرين ( ٧ )

هاتِ خبراً لكل مبتدأ مما يأتي بحيث يكون المبتدأ واجب التقديم  
أَحْسَنُ مِنْكَ عَمَلًا مِصْرُ لِسَانِكَ عَدَوِي الْكِتَابُ

### تمرين ( ٨ )

كوِّن خمس جمل يكون المبتدأ في كل منها واجب التقديم ، لأنه في الأولى مقترن بلام الابتداء ، وفي الثانية اسم موصول ، وفي الثالثة مقصور على الخبر ، وفي الرابعة مُخْبِر عنه بجملة فعلية ، وفي الخامسة مساو الخبر في التعرف أو التخصص .

## تمرين فى الإعراب ( ٩ )

( ١ ) نموذج

( ١ ) هِىَ الْآيَامُ دَوْلٌ

هى — ضمير الشأن مبتدأ أول

الأيام — مبتدأ ثان

دول — خبر المبتدأ الثانى ، وجلة « الأيام دول » خبر المبتدأ الأول

( ٢ ) مَا الْكِتَابُ إِلَّا جَلِيسٌ لَا يُؤْمَلُ

ما — نافية

الكتاب — مبتدأ

إلا — أداة حصر

جليس — خبر المبتدأ

لا يؤمل — لا نافية ؛ يؤمل فعل مضارع ، ونائب الفاعل هو ،

والجمله صفة

( ب ) أعرب الجمل الآتية

( ١ ) الَّذِى يَصْبِرُ فَلَهُ الْجِزَاءُ الْآوَقِ ( ٣ ) مِصْرًا مُنَا

( ٢ ) إِنَّمَا النَّاسُ أَعْدَاءُ لِمَا يَجْهَلُونَ ( ٤ ) كَمْ مَنَاطِرَ بِمِصْرَ

## تمرين ( ١٠ )

إِشْرَحِ الْبَيْتَ الْآتِىَ وَأَعْرِبْ شَطْرَهُ الْأَوَّلَ

وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعُ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَرُدَّ الْوَدَائِعُ

# (٥) مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ وَجُوبًا

## الأمثلة

أَيْنَ كِتَابُكَ ؟	} ١
مَتَى الْإِمْتِحَانُ ؟	
كَيْفَ الْخُلَاصُ ؟	
عِنْدِي سَيَّارَةٌ	} ٣
لَدَيَّ كِتَابٌ	
لِلْقَادِمِ دَهْشَةٌ	

∴

∴

إِنَّمَا الشَّاعِرُ الْبُحْتَرِيُّ	} ٢
إِنَّمَا السَّابِقُ مُحَمَّدٌ	
مَا الْخَطِيبُ إِلَّا عَلِيٌّ	
فِي الْفَضِيلَةِ ثَوَابُهَا	} ٤
لِلْعَامِلِ جَزَاءُ عَمَلِهِ	
عَلَى الْحِصَانِ سَرَجُهُ	

## البحث

أمثلة الطائفة الاولى تتألف من مبتدأ وخبر ، فأين المبتدأ وأين الخبر ؟ عرفنا أن المبتدأ هو المحكوم عليه وأن الخبر هو المحكوم به ، فإذا قال قائل أين كتابك ، كان معنى ذلك « كتابك مسئول عن مكانه » ، ومثل ذلك يقال في المثالين الآخرين ، ومن ذلك تبين أن أين ، ومتى ، وكيف ، أخبار مقدمة وأن تقديمها واجب ، لأنها أسماء استفهام وهذه لها الصدارة دائماً

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الثانية رأيت فيها قصراً ، ولذا كانت الكلمات التالية لإنما « وما » هنا هي الصفات كان القصْرُ قصراً صفة على موصوف ، فإذا قلت إنما الشاعر البحتري فإنك تقصد أن صفة الشاعرية مقصورة على البحتري لا يتصف بها غيره ، تريد بذلك المبالغة ، فالمحكوم عليه في الأمثلة وهو المبتدأ متأخر ،

والمحكوم به وهو الخبر مقدم ، ولما كان المبتدأ مقصوراً عليه وجب تأخيره وتقديم الخبر .

وعند تأمل الأمثلة في الطائفة الثالثة ترى أنها مبدوءة بظرف ، أو جار ومجرور ، وهي كما تعلم أخبار مقدمة ، وترى أيضاً أن مبتدأها نكرات ، فلو قدمنا أحدها وقلنا سيارة عندى لظن السامع أن الكلام لم يتم ، وأن كلمة « عندى » ليست خيراً بل صفة ، لأن النكرة أحوج إلى الصفة منها إلى الخبر ؛ لهذا وجب تقديم الخبر إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً والمبتدأ نكرة غير مخصصة بوصف أو إضافة . وإذا رجعت إلى أمثلة الطائفة الأخيرة رأيتها مبدوءة بحار ومجرور وهو خبر مقدم ، ورأيت المبتدأ بكل مثال يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر ، فلو قدم المبتدأ وقلنا مثلاً « ثوابها في الفضيلة » لعاد الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة ، لهذا وجب تقديم الخبر في هذه الأمثلة وأشباهاها .

### القاعدة

(٥٦) يَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

( ١ ) إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصَّدَارَةُ

( ٢ ) إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَقْصُورًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ

( ٣ ) إِذَا كَانَ الْخَبَرُ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا وَالْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً

غَيْرَ مُخَصَّصَةٍ

( ٤ ) إِذَا عَادَ عَلَى بَعْضِ الْخَبَرِ ضَمِيرُهُ فِي الْمُبْتَدَأِ

### تمرين ( ١ )

عَيْنِ فِي العبارة الآتية كل خبر يجب تقديمه على المبتدأ مع ذكر السبب  
في حياتنا المنزلية نَقْصُ ، سَبَبُهُ قَضَاءُ الآبَاءِ وَقَتًا طَوِيلًا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بَعِيدِينَ  
عَنْ مَنَازِلِهِمْ ، فَأَيْنَ العِناية بِالْأَطْفَالِ إِذَا لَمْ يَرِ الطِّفْلُ أَبَاهُ إِلَّا قَلِيلًا ؟ وَمَا الْفَرْقُ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَتِيمِ ؟ إِنَّمَا الشَّفِيقُ مِنْ يَهَبُ حَيَاتِهِ لَوْلَدِهِ وَأَسْرَتِهِ ، فَلِلْإِهْمَالِ عَاقِبَتُهُ ،  
وَلِلتَّاهُوْنِ فِي الْوَاجِبِ سُوءُ مَعْبَئِهِ .

### تمرين ( ٢ )

أَدْخِلْ إِنَّمَا . ثُمَّ مَا وَإِلَّا . عَلَى الْجُلُ الْآتِيَةِ ، وَبَيْنَ سَبَبٍ وَجُوبٍ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ  
( ١ ) الْعَادِلُ عُمَرُ ( ٣ ) الْمُنْتَصِرُ مَنْ انْتَصَرَ عَلَى أَهْوَانِهِ  
( ٢ ) الْمَذِلُّ سُؤَالُ الثَّامِ ( ٤ ) الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ

### تمرين ( ٣ )

أَخْبِرْ عَنْ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ بِظَرْفٍ أَوْ جَارٍ وَمَجْرُورٍ ، وَبَيْنَ مَا يَجِبُ  
فِيهِ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ ، وَمَا لَا يَجِبُ  
ظَاهِرٌ سَمَكَ كَثِيرٌ حَدِيقَةٌ صُورَةُ فَتَاةٍ الْعِلَامُ نَجْمٌ

### تمرين ( ٤ )

اجْعَلِ التَّرَاكِيِبَ الْآتِيَةَ أَخْبَارًا وَاجِبَةَ التَّقْدِيمِ  
فَوْقَ الْمَائِدَةِ تَحْتَ الْوَسَادَةِ فِي الْكُوبِ  
عَلَى الْأَرِيكَةِ خَلْفَ الْمَنْزِلِ لِلْحَقِّ



### تمرين ( ٥ )

اجعل كل تركيب مما يأتي خبراً مبتدأً يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر  
لِمَجَالِسِ الْعَالَمِ      لِصَاحِبِ الذَّنْبِ  
على المِسْءِ      مما تُبَاهِي به البَنْتُ

### تمرين ( ٦ )

كوّن أربع جمل يكون الخبر في كل منها واجب التقديم ، لأنه في الأولى  
مما له الصدارة ، وفي الثانية مقصور على المبتدأ ، وفي الثالثة جار ومجرور ، وفي  
الرابعة يعود على بعضه ضمير بالمبتدأ .

### تمرين في الإعراب ( ٧ )

#### ( ١ ) نموذج

( ١ ) متى السَّفَر ؟

متى — اسم استفهام خبر مقدم مبنى على السكون في محل رفع

السفر — مبتدأ مؤخر مرفوع

( ٢ ) عَلَى الْمُقَصِّرِ جَزَاءٌ تَقْصِيرُهُ

على — حرف جر

المقصر — مجرور بعلى والجار والمجرور خبر مقدم

جزاء — مبتدأ مرفوع . وهو مضاف

تقصيره — مضاف إليه والضمير في محل جر مضاف إليه

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) أين الطريق ؟  
 (٢) إنما المخلص من صافاك في السر والجهر (٤) للريف فوائده، والمدن مزايها  
 (٣) في الإيجاز بلاغة

تمرين ( ٨ )

اشرح البيتين الآتين وأعرب الثانى منهما

رُبَّمَا اسْتَفْتَحَتْ بِالْمَرْحَاحِ مَتَالِيقَ الْحِجَامِ  
 إِنَّمَا السَّالِمُ مَنْ أَلَّ بِجَمِّ فَاهُ بِلِجَامِ

(٦) سدّ الفاعل أو نائبه مبدأ الخبر

الأمثلة

مَا مُسَافِرٌ أَخَوَاكَ	} ٢	مَا مُسَافِرٌ أَخُوكَ	} ١
أَمْطِيعُ الْخَادِمُونَ		أَمْطِيعُ الْخَادِمِ	
مَا تَخْذُلُ الْمُتَابِرُونَ		مَا تَخْذُلُ الْمُتَابِرِ	

مَا مُسَافِرَانِ أَخَوَاكَ  
 أَمْطِيعُونَ الْخَادِمُونَ } ٣  
 مَا تَخْذُلُونَ الْمُتَابِرُونَ

## البحث

إذا تأملت الأمثلة السابقة كلها رأيت كل مثال فيها يتألف من كلمتين مسبوقتين بنفي أو استفهام ، وإذا رجعت النظر رأيت الكلمة الأولى اسماً مشتقاً من المصدر فهي اسم فاعل أو اسم مفعول ، وهذان يعملان عمل الفعل فيرفعان الفاعل ونائب الفاعل

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيت الاسم المشتق مفرداً والاسم التالى مفرداً كذلك ، ورأيت أنك تستطيع أن تقول « ما مسافر أخوك » ، وأن تقول « ما أخوك مسافر » ، ومن ذلك يظهر لك أنه يجوز أن تُعرب « مسافر » مبتدأ و « أخوك » فاعلاً سد مسد الخبر ، وأن تعرب « أخوك » مبتدأ مؤخرًا و « مسافر » خبراً مقدماً ، وتستطيع في المثال الثالث أن تقول « ما مخذول المتأبر » ، وأن تقول « ما المتأبر مخذول » ، فلك أن تُعرب « مخذول » مبتدأ « والمتأبر » نائب فاعل لأن اسم المفعول مشتق من مصدر المبني للمجهول فيرفع نائب الفاعل ، وهذا النائب عن الفاعل سد مسد الخبر ، ولك أن تعرب « المتأبر » مبتدأ مؤخرًا و « مخذول » خبراً مقدماً . وقس على ذلك أشباهه

وعند الرجوع إلى الطائفة الثانية ترى المشتق مفرداً معتمداً على نفي أو استفهام ولكن تاليه مثنى أو مجموع ، فهل يجوز في مثل هذه الأمثلة الإعرابان السابقان ؟ لا . إذ لا يجوز لك أن تقول « ما أخواك مسافر » ، لأنه يشترط في الخبر أن يطابق المبتدأ ، فالواجب في الإعراب هنا أن يعرب المشتق مبتدأ ، وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد مسد الخبر .

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأخيرة ، وجدت أن المشتق فيها اعتمد على نفي أو استفهام وطابق ما بعده في التثنية والجمع ، وإذا أردت إعراب المثال الأول

منها أعربت « مسافران » خبراً مقدماً « وأخوك » مبتدأ مؤخرًا ، ولا يصح أن يكون « مسافران » مبتدأ وأخوك فاعلاً ، لأن المشتق كالفاعل كلاهما لا يثنى ولا يجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعا . وكذلك يقال في بقية الأمثلة

### القواعد

(٥٧) يُشْتَرَطُ فِي الْمُبْتَدَأِ الْمُشْتَقِّ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ

يَسُدُّ مَسَدَ الْخَبَرِ ، أَنْ يَكُونَ مُعْتَمِدًا عَلَى نَفْسٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ

(٥٨) إِذَا كَانَ الْمُشْتَقُّ مُفْرَدًا وَتَالِيَهُ مُفْرَدًا ، جَازَ أَنْ يَكُونَ الْمُشْتَقُّ

مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ سَدَّ مَسَدَ الْخَبَرِ ، وَأَنْ

يَكُونَ الْمُشْتَقُّ خَبَرًا مُقَدِّمًا وَتَالِيَهُ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا

(٥٩) إِذَا كَانَ الْمُشْتَقُّ مُفْرَدًا وَتَالِيَهُ مُثْنًى أَوْ مَجْمُوعًا ، وَجَبَ أَنْ

يَكُونَ الْمُشْتَقُّ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ

سَدَّ مَسَدَ الْخَبَرِ

(٦٠) إِذَا كَانَ الْمُشْتَقُّ مُثْنًى أَوْ مَجْمُوعًا وَتَالِيَهُ كَذَلِكَ ، وَجَبَ أَنْ

يَكُونَ الْمُشْتَقُّ خَبَرًا مُقَدِّمًا وَتَالِيَهُ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا

### تمرين ( ١ )

أعرب الأسماء الأخيرة في الجمل الآتية ، وبين ما يجوز فيه إعرابان وما يجب فيه

إعراب واحد

( ١ ) أَمْهَرُومُونَ الْجُنُودُ ؟ ( ٤ ) مَا سَابِقُ الْجَوَادَانِ

( ٢ ) أَفَاهِمُ التَّلِيدُ ؟ ( ٥ ) مَا مَشْكُورُونَ الْبُخْلَا

( ٣ ) مَا مَذْمُومُ الْكَرِيمِ ( ٦ ) أَمَكْسُورُ الْقَلَمَانِ ؟

### تمرين ( ٢ )

ضع كلمة في المكان الخالي ، وبين ما تستحقه من أوجه الإعراب مع بيان السبب

( ١ ) أمّحسين ... ( ٣ ) ما مغلوب ... ( ٥ ) أفانزون ...

( ٢ ) أرايحان ... ( ٤ ) أمّتابون ... ( ٦ ) ما مقهور ...

### تمرين ( ٣ )

ضع اسماً مشتقاً بعد نفى أو استفهام في المكان الخالي ، وبين ما يستحقه الاسم الأول والثاني من الإعراب

... الشجاع ... اللاعبون ... الشاهدان ...

... الحارسان ... المبدّر ... الفلاحون ...

### تمرين ( ٤ )

حوّل الاسم الثاني « ذو النعمة » في الجملة الآتية إلى المثني والجمع بنوعيهما ، وبين بعد ذلك إعرابه ، ثم حوّل الاسمين معاً إلى الجمع بنوعيه وبين إعراب الاسم الثاني

أمحسود ذو النعمة ؟

### تمرين ( ٥ )

( ١ ) كَوْن ثلاث جمل يجب أن يكون الفاعل فيها ساداً مسد الخبر

( ٢ ) » » » » » » فيها المشتق المعتمد على نفى أو استفهام

خبراً مقدماً

## تمرين في الإعراب ( ٦ )

( ١ ) غَوِذَجْ

( ١ ) أَسَاثِرُ الْقِطَارِ

أَسَاثِرُ — الهمزة للاستفهام سَاثِرٌ مبتدأ مرفوع

القطار — فاعل سد مسد الخبر

( ٢ ) مَا مَلُومٌ الْمَتَانِي

مَا — نافية

ملوم — مبتدأ مرفوع

المتاني — نائب فاعل سد مسد الخبر

( ب ) أعرب الجمل الآتية

( ١ ) أَنَا فَعَّ الْبُكَاءُ عَلَى مَا فَاتَ ؟ ( ٣ ) مَا نَأْتُمُ الْحَارِسَانَ

( ٢ ) أَمْ كُنْتُمْ الْخَبِيرَ ؟ ( ٤ ) مَا مُكْرَمُ الْكُسَالَى

## تمرين ( ٧ )

إِشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ وَأَعْرِبْ أَوَّلَهُمَا

وَهَلْ نَأْفِي أَنْ تُزْفَعَ الْحُجُبُ بَيْنَنَا  
وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَفِيكَ فُطَانَةٌ  
وَدُونَ الذِي أَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابُ  
سُكُونِي يَأْنُ عِنْدَهَا وَخِطَابُ

# إِنْ وَمَا وَلَا وَلَاتَ الْمُشَبَّهَاتُ بِلَيْسَ

## الأمثلة

- |                                 |                                  |
|---------------------------------|----------------------------------|
| (١) الْقُصُورُ شَاهِقَةٌ        | (١) إِنْ الْقُصُورُ شَاهِقَةٌ    |
| (٢) الْأَنْهَارُ فَأَلِضَةٌ     | (٢) إِنْ الْأَنْهَارُ فَأَلِضَةٌ |
| (٣) الْحُصُونُ مَنِيعَةٌ        | (٣) مَا الْحُصُونُ مَنِيعَةٌ     |
| (٤) الدَّخَائِرُ كَثِيرَةٌ      | (٤) مَا الدَّخَائِرُ كَثِيرَةٌ   |
| (٥) الزَّمَانُ مُسَالِمٌ        | (٥) لَا زَمَانٌ مُسَالِمًا       |
| (٦) الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ       | (٦) لَا شَارِعٌ مُزْدَحِمًا      |
| (٧) الْوَقْتُ وَقْتُ نَدَامَةٍ  | (٧) لَا تِ وَقْتُ نَدَامَةٍ      |
| (٨) السَّاعَةُ سَاعَةٌ تَوْبَةٍ | (٨) لَا تِ سَاعَةٌ تَوْبَةٍ      |

## البحث

الأمثلة الثمانية الأولى كلها جل اسمية تتألف كل واحدة منها من مبتدأ وخبر، والأمثلة المقابلة لها هي الأمثلة الأولى نفسها، مع زيادة إِنْ أو مَا أو لَا أو لَا تِ وإذا بحثت عما أحدثته هذه الحروف من التغير عند دخولها على الأمثلة، رأيت أنها نفّت معاني الجمل، ورفعت المبتدأ ونصبت الخبر، ويسمى الأول اسمها والثاني خبرها، فهي من أجل ذلك تشبه « ليس » في المعنى والعمل

إرجع إلى الأمثلة الأربعة الأولى بعد دخول « إن » و « ما » عليها تجدد الاسم في كل منها متقدماً على الخبر ، وأنَّ النفي الذي أفادته الأداة باقي لم يَنْقُصْ بالآلة ؛ وهذان شرطان لا بد منهما لعمل إن وما عمل ليس

تأمل المثالين الخامس والسادس بعد دخول « لا » عليهما ، تجد بهما الشرطين السابقين ، وتجد فوق ذلك أنَّ الاسم والخبر في كل من المثالين تكررتان

أنظر بعد ذلك إلى المثالين الأخيرين بعد دخول « لات » عليهما تر الاسم والخبر في كل منهما اسمي زمان ، وأن أحدهما محذوف ، وهذان شرطان في عمل « لات » هذا العمل

### المقابلة

(٦١) تَعْمَلُ إِنْ وَمَا وَلَا وَلَا تَنَاقِيَاتُ عَمَلٍ لَيْسَ ، فَتَرْفَعُ  
الاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ ، وَلَكِنَّهَا لَا تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلُ  
إِلَّا بِشُرُوطٍ

( أ ) فَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ إِنْ وَمَا أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمُهُمَا عَلَى الْخَبَرِ  
وَأَلَّا يَنْقُصَ نَفِيُّهُمَا بِالْأَلَّةِ

( ب ) وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ لَا فَوْقَ الشَّرْطَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ أَنْ يَكُونَ  
مَعْمُولَاهَا تَكْرِيْبَيْنِ

( ح ) وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ لَا تَنْ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا اسْمِي  
زَمَانٍ وَأَنْ يُحْذَفَ أَحَدُهُمَا



### تمرين ( ١ )

- يَبَيِّنُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى لَيْسَ وَيَبَيِّنُ الْأَسْمَ وَالْخَبَرَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ
- ( ١ ) إِنَّ الرِّيحَ عَاصِفَةً ( ٥ ) فَرَّ السَّجِينُ وَلَاتَ حِينَ مَقَرَّ
- ( ٢ ) مَا أَمَّاكَ خَائِبَةً ( ٦ ) لَا جَاهِلَةَ مُحْتَرَمَةً
- ( ٣ ) لَا صَدَاقَةَ دَائِمَةً بِغَيْرِ إِخْلَاصٍ ( ٧ ) تَعْتَبُ وَلَاتَ وَقْتُ عِتَابٍ
- ( ٤ ) مَا أَحَدٌ أَسَى مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعَقْلِ ( ٨ ) لَا ثَمَرَ نَاضِجَةً

### تمرين ( ٢ )

- ✓ أَدْخِلْ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ حَرْفًا مِنَ الْحُرُوفِ النَّافِيَةِ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى
- لَيْسَ ، مَعَ اسْتِيعَابِ الْحُرُوفِ ، وَضَبِّطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ الْمَعْرُوبَةِ بِالْحُرُوكَاتِ
- ( ١ ) ..... الْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ ( ٥ ) ..... السَّاعَةُ سَاعَةٌ إِحْجَامٍ
- ( ٢ ) ..... الْأَزْهَارُ نَاضِرَةٌ ( ٦ ) ..... الْجَوَادَانِ جَاهِحَانِ
- ( ٣ ) ..... الْيَوْمُ يَوْمُ جِهَادٍ ( ٧ ) ..... تَلْمِيزٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ غَائِبٍ
- ( ٤ ) ..... تِجَارَتُكَ رَاجِحَةٌ ( ٨ ) ..... الْعَمَالُ مُتَعَبُونَ

### تمرين ( ٣ )

- أَتِمِّمْ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَاضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ بِالشَّكْلِ
- ( ١ ) مَا فِيضَانُ النَّيْلِ ..... ( ٥ ) إِنَّ أُمَّةً .....
- ( ٢ ) إِنَّ الْكِسْلَانَ ..... ( ٦ ) مَا شَوَارِعُ الْمَدِينَةِ .....
- ( ٣ ) لَا ظَالِمٌ ..... ( ٧ ) لَا مُجِدِّدٌ .....
- ( ٤ ) اِعْتَذَرَ وَلَاتَ ..... ( ٨ ) حَاوِلِ الْفِرَارَ وَلَاتَ .....

### تمرين ( ٤ )

ما الذى أوجب إلغاء عمل إن وما ولا فى الجمل الآتية

- ( ١ ) ما أمرك إلا عجيب
- ( ٢ ) إن سعيك إلا مشكور
- ( ٣ ) لا المدينة واسعة ولا الشوارع نظيفة
- ( ٤ ) ما بالآباء خركم
- ( ٥ ) إن الرجل إلا قلبه ولسانه
- ( ٦ ) ما دنياك إلا فانية
- ( ٧ ) إن الفراغ إلا فساد
- ( ٨ ) لا الشمس مشرقة ولا السماء مصحية
- ( ٩ ) ما عندي كتابك
- ( ١٠ ) لا كاتب إلا قارئ

### تمرين ( ٥ )

لم لا تصلح الجمل الآتية لدخول لا العاملة عمل ليس عليها . اجمعها صالحة لذلك ثم أدخل « لا » على كل منها

- ( ١ ) الشجرة موروقة الأغصان
- ( ٢ ) الدار واسعة الأرجاء
- ( ٣ ) الصورة جميلة الألوان
- ( ٤ ) الصفوف مستقيمة
- ( ٥ ) أقلامنا مبرية
- ( ٦ ) السحاب كثيف

### تمرين ( ٦ )

- ( ١ ) كَوْن ست جل مبدوءة بإن النافية ، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى ، ملغاة فى الثلاث الثانية
- ( ٢ ) كَوْن ست جل مبدوءة بما النافية ، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى ، واجبة الإلغاء فى الثلاث الثانية
- ( ٣ ) كَوْن ست جل مبدوءة بلا النافية ، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى ، واجبة الإلغاء فى الثلاث الثانية
- ( ٤ ) كَوْن أربع جل تشتمل كل منها على « لات » التى تعمل عمل ليس

## تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

لَاتَ وَقْتَ مَزَاحٍ

- لات — حرف نفى يعمل عمل ليس مبنى على الفتح ، واسمها محذوف  
وقت — خبر لات منصوب بالفتحة ، وهو مضاف  
مزاح — مضاف إليه مجرور بالكسرة

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

- (١) ما معروفك ضائعاً (٣) لا عذر لك مقبولا  
(٢) إن أنت إلا وفي (٤) ندِمَ البُغاة ولات ساعة مندم

## تمرين (٨)

إشرح أحد الآيات الآتية ثم أعربه

- مَا كُلُّ مَا فَوْقَ الْبَيْطَةِ كَافِيًا. وَإِذَا قِنَعَتْ قَبْعُ شَيْءٍ كَافٍ  
وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا الْأَصْغَرَانِ لِسَانَهُ وَمَقُولُهُ وَالْجِسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرٌ  
وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرْفًا لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلْقِ

## زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَبَرٍ لَيْسَ وَمَا

### الأمثلة

لَيْسَ الْفَقْرُ بِعَيْبٍ	لَيْسَ الْفَقْرُ عَيْبًا
لَيْسَ التَّقْدِيرُ بِمَحْمُودٍ	لَيْسَ التَّقْدِيرُ مَحْمُودًا
لَيْسَ الْعِتَابُ بِمُفِيدٍ	لَيْسَ الْعِتَابُ مُفِيدًا
...	...
مَا إِذْرَاكَ الْعَلَا سَهْلًا	مَا إِذْرَاكَ الْعَلَا سَهْلًا
مَا تَعَبُ الْعَامِلِينَ بِضَائِعٍ	مَا تَعَبُ الْعَامِلِينَ ضَائِعًا
مَا التَّنَافُسُ بِمَذْمُومٍ	مَا التَّنَافُسُ مَذْمُومًا

### البحث

تأمل خبر « ليس » و « ما » في الأمثلة السابقة ، تجده تارة يجيء منصوبًا كما في أمثلة الطائفتين الأوليين ، وتارة يجيء مجرورًا بالباء كما في أمثلة الطائفتين الأخيرتين

وإذا استقطت هذه الباء الداخلة على الخبر في الأمثلة المتقدمة وجدت المعنى مستقيمًا بدونها ، فهي إذاً حرف جر زائد ، تدخل على الخبر فتجره لفظًا مع بقاءه منصوبًا في التقدير ، وليس لها من أثر في المعنى إلا تقوية الحكم المستفاد من الجملة وتوكيده

### القاعدة

(٦٢) يَجُوزُ أَنْ يَقْتَرَنَ خَبَرُ لَيْسَ وَمَا بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ فِيَجْرًا فِي اللَّفْظِ وَيَبْقَى مَنْصُوبًا فِي التَّقْدِيرِ

### تمرين ( ١ )

أدخل الباء الزائدة على أخبار ما وليس في الجمل الآتية

- |                             |  |
|-----------------------------|--|
| ( ١ ) ما الفَتَيَاتُ سافرات | ( ٥ ) ليست الملاجئُ كثيرة              |
| ( ٢ ) ما الخطيبُ مؤثراً     | ( ٦ ) ليس الإغراقُ في التَّرفِ محموداً |
| ( ٣ ) ما الأشجارُ مُورقاتٍ  | ( ٧ ) ليس التَّريثُ في الأمور مذموماً  |
| ( ٤ ) ما أصدقاؤك مخلصين     | ( ٨ ) ليس اعتزال الناس فضيلة           |

### تمرين ( ٢ )

احذف حرف الجر الزائد من الأخبار في الجمل الآتية ، ثم بين نوع الإعراب وعلامته في هذه الأخبار

- |                             |                                |
|-----------------------------|--------------------------------|
| ( ١ ) ما البناتُ مجاهلات    | ( ٥ ) ليس الحُرَّاسُ بمستيقظين |
| ( ٢ ) ليس الضبابُ بكثيفٍ    | ( ٦ ) ما النيلُ بفائضٍ         |
| ( ٣ ) ليست الأزهارُ بذابلات | ( ٧ ) ليس شاطئ النيلُ بقاحلين  |
| ( ٤ ) ما المخادعُ بأخيك     | ( ٨ ) ما كل غنيٍّ بسعيد        |

### تمرين ( ٣ )

ضع في الأماكن الخالية أخباراً ليس وما النافية ، وهاتهما مرة مقرونة بالباء الزائدة ، ومرة غير مقرونة بها

- |                                     |                                   |
|-------------------------------------|-----------------------------------|
| ( ١ ) ما نوافذُ الحجرة . . . . .    | ( ٥ ) ليس قَرَضُ الشعر . . . . .  |
| ( ٢ ) ما العجلة في الأمور . . . . . | ( ٦ ) ليست موائد الطعام . . . . . |
| ( ٣ ) ليست الأيام . . . . .         | ( ٧ ) ليس جوُّ مصر . . . . .      |
| ( ٤ ) ليس ركوبُ الخيل . . . . .     | ( ٨ ) ما حَنَانُ الأمِّ . . . . . |

### تمرين ( ٤ )

( ١ ) كَوْنِ ثلاث جمل يكون اسم ليس في كل منها مثنى ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة

- (٢) كَوْنٌ ثلاث جمل يكون اسم ليس في كل منها جمع مؤنث سالماً ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة
- (٣) كَوْنٌ ثلاث جمل يكون اسم ما النافية في كل منها جمع مذكر سالماً ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة
- (٤) كَوْنٌ ثلاث جمل يكون اسم ما النافية في كل منها اسم إشارة لجماعة الإناث ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة

### تمرين في الإعراب ( ٥ )

(١) نموذج

مَا بِأَذِلُّ الْمَعْرُوفِ بِمَكْرُوهٍ

ما — حرف نفي يعمل عمل ليس وهو مبني على السكون

بأذل — اسم ما مرفوع وهو مضاف

المعروف — مضاف إليه

بمكروه — الباء حرف جر زائد ، ومكروه خبر ما مجرور لفظاً منصوبٌ

تقديرًا

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) ما الأسد بقصير الوثبة (٣) ليست الجاهلات بحجرات

(٢) ما ساقا النعامة بقصيرتين (٤) ليس البعثة بمحبوبين

### تمرين ( ٦ )

اشرح أحد البيتين الآتين وأعربه :

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدُ بِالَّذِي يَذُكُّكَ إِنَّ وَلِيَّ وَرِضِيكَ مُقْبِلًا

وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمَوْتِكَ نُصْحَهُ وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَيْبٍ

# أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ

## الأمثلة

كَادَتِ الشَّمْسُ تَغِيبُ	عَسَى الضَّيِّقُ أَنْ يَنْفَرَجَ
كَادَتِ السَّفِينَةُ تَغْرُقُ	عَسَى الصَّائِدُ أَنْ يُصِيبَ
...	...
كَرَبَ الشِّتَاءُ يَنْقَضِي	حَرَى النَّعَامُ أَنْ يَنْقَشِعَ
كَرَبَ الْمَاءُ يَجْمَدُ	حَرَى النَّاعِبُ أَنْ يَحْضُرَ
...	...
أَوْشَكَ الْمَالُ أَنْ يَنْفَدَ	إِخْلَوْلَقَ الْمُذْنِبُ أَنْ يَتُوبَ
يُوشِكُ الْمَرِيضُ أَنْ يَبْرَأَ	إِخْلَوْلَقَ الْهَوَاءُ أَنْ يَتَعَدَّلَ

شَرَعَ الْطِفْلُ يَبْكِي
شَرَعَ الْجَيْشُ يَتَحَرَّكُ
...
أَنْشَأَتِ السَّمَاءُ تُمَطِّرُ
أَنْشَأَ الرَّعْدُ يَقْصِفُ
...
أَخَذَ الثَّوْبُ يَبْلِي
أَخَذَ الْبِنَاءُ يَنْهَارُ

## البحث

الأفعال التي تراها في صدور الأمثلة المتقدمة كلها من أخوات كان ، فهي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها ، ونريد هنا أن نشرح معانيها ونذكر طرقاً من الأحكام التي اختصت بها

أنظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجدد الأفعال « كاد وكرب وأوشك » تدل على قرب وقوع خبرها ، فعنى « كادت الشمس تغيب » قرب غياب الشمس وهلم جرا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة « بأفعال المقاربة » .

أنظر إلى أمثلة الطائفة الثانية تجدد الأفعال « عسى وحرى وأخلوق » تدل على رجاء حصول خبرها ، فعنى « عسى الضيق أن ينفرج » أرجو انفراج الضيق وهكذا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة « بأفعال الرجاء » .

تأمل بعد ذلك أمثلة الطائفة الأخيرة تجدد الأفعال « شرع وأنشأ وأخذ » يدل كل منها على الابتداء والشروع في العمل الذي يدل عليه الخبر ، فعنى « شرع الطفل يبكي » ابتدأ الطفل البكاء ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال « بأفعال الشروع » ؛ ومثل هذه الأفعال الثلاثة في معناها وعملها « طفق وجعل وعلق . وقام . وأقبل . وهب » .

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة أخرى ، وتأمل خبر هذه الأفعال ، تجد دائماً جملة فعلية فعلها مضارع ، وإذا تدبرت هذا المضارع من حيث اقترانه بأن وتجوده منها ، وجدته قد أتى مجرداً في كاد وكرب وفي أفعال الشروع ، غير أن هذا التجرد كثير في كاد وكرب وواجب في أفعال الشروع ، ووجدته قد أتى مقترناً بها في أوشك وعسى وحرى وأخلوق ، غير أن هذا الاقتران كثير في الفعلين ، الأولين ، واجب في الفعلين الآخرين ؛ ومن ذلك ترى أن خبر هذه الأفعال لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، وأن هذا المضارع من حيث التجرد من أن والاقتران بها على أربعة أقسام .



## القواعد

(٦٣) من الأفعال التي تَعْمَلُ عَمَلُ كَانَ

(١) أفعالُ الْمُقَارَبَةِ وَهِيَ . كَادَ . وَكَرَبَ . وَأَوْشَكَ ،  
وتَدُلُّ عَلَى قُرْبِ وَقُوعِ الْخَبَرِ

(ب) أفعالُ الرَّجَاءِ وَهِيَ عَسَى . وَحَرَى . وَاخْلَوْلَقَ ، وتدل  
عَلَى رَجَاءِ وَقُوعِ الْخَبَرِ

(ج) أفعالُ الشُّرُوعِ وَهِيَ شَرَعَ . وَأَنْشَأَ . وَأَخَذَ . وَطَفِقَ .  
وَجَمَلَ . وَعَلِقَ . وَقَامَ . وَأَقْبَلَ . وَهَبَّ ، وتدل على  
الشروع والبدء في الخبر

(٦٤) يُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ أَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا  
مُضَارِعٌ مُجَرَّدٌ مِنْ أَنْ مَعَ كَادَ وَكَرَبَ وَأَفْعَالِ الشُّرُوعِ ، مَقْرُونٌ  
بِهَا مَعَ أَوْشَكَ وَعَسَى وَحَرَى وَاخْلَوْلَقَ ، وَقَدْ يَقْتَرِنُ بِهَا عَلَى  
قِلَّةٍ فِي كَادَ وَكَرَبَ ، كَمَا يَتَجَرَّدُ مِنْهَا عَلَى قِلَّةٍ فِي أَوْشَكَ وَعَسَى<sup>(١)</sup>  
(٦٥) مِثْلُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي عَمَلِهَا مَا تَصَرَّفَ مِنْهَا<sup>(٢)</sup>

(١) اختصت عسى واخلولق وأوشك من بين هذه الأفعال بوردوها تامة فتكفي بفاعلها  
ويشترط في الفاعل حينئذ أن يكون مصدراً مؤولاً من أن والمضارع ، فنقول عسى أن ينفرج  
الضيق ، واخلولق أن يشر البستان ، وأوشك أن يقبل الربيع

(٢) هذه الأفعال ملازمة للغي إلا كاد وأوشك وطفق وجعل فقد ورد لكل منها  
ماض ومضارع

### تمرين ( ١ )

بين معنى كل فعل ناقص ، وعين اسمه وخبره فيما يأتي :

- ( ١٢ ) أَخَذَتِ الْأَشْجَارُ ثُورِيقَ ( ٤٢ ) تَكَادَ الْحَرْبُ تَضَعُ أَوْزَارَهَا  
( ٢ ) أَوْشَكَ الصَّيْفُ أَنْ يَنْقُضِيَ ( ٥٢ ) إِخْلَوَلْتُ الْحَيَّ أَنْ تَفَارِقَ الْمَرِيضَ  
( ٣٢ ) عَسَى الرَّخَاءُ أَنْ يَدُومَ ( ٦٢ ) طَفِقَ الْعُلَمَاءُ يَتَنَافَسُونَ فِي السَّبَّاحَةِ

### تمرين ( ٢ )

أدخل على الجمل الآتية أفعال المقاربة الماضية ، وكذلك المضارعة مما ورد له مضارع منها ، واستوف جميع هذه الأفعال

- ( ١ ) الشَّمْسُ تُشْرِقُ ( ٥ ) النَّاسُ يَمُوتُونَ مِنَ الْبَرْدِ  
( ٢ ) الزَّهْرُ يَذْبُلُ ( ٦ ) الزَّرْعُ يَبْيَسُ مِنَ الْعَطَشِ  
( ٣ ) الصُّبْحُ يَطْلُعُ ( ٧ ) الدَّاءُ يَقْضِي عَلَى الْمَرِيضِ  
( ٤ ) الزَّادُ يَنْقَدُ ( ٨ ) الرَّخَاءُ يَعُمُّ الْبِلَادَ

### تمرين ( ٣ )

أدخل أفعال الشروع على الجمل الآتية مع استيعاب هذه الأفعال

- ( ١ ) الْجَاهِلُ يُسَىءُ إِلَى نَفْسِهِ ( ٦ ) الْجُنُودُ يَدُودُونَ عَنِ الْوَطَنِ  
( ٢ ) الْعَمَالُ يَتَعَبُونَ ( ٧ ) عَلِيٌّ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ  
( ٣ ) الْوَادِي يُخْصِبُ ( ٨ ) الْأَغْنِيَاءُ يُوَسُّونَ الْفُقَرَاءَ  
( ٤ ) الرَّجُلَانِ يَقْتَتِلَانِ ( ٩ ) الْفَلَاحُ يَحْصُدُ الْقَمْحَ  
( ٥ ) الظَّالِمُ يَنْدَمُ ( ١٠ ) الصَّنَاعُ يَتَنَافَسُونَ فِي الْعَمَلِ

## تمرين ( ٤ )

أنعم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي، وبين حكمه من حيث الاقتران بأن والتجرد منها

- |       |                               |        |                              |
|-------|-------------------------------|--------|------------------------------|
| ( ١ ) | أوشكت الشَّجْب . . . . .      | ( ٧ )  | يكاد الظلم . . . . .         |
| ( ٢ ) | أخذت المدينة . . . . .        | ( ٨ )  | هَبَّ رجال العلم . . . . .   |
| ( ٣ ) | إِخلولق السَّلام . . . . .    | ( ٩ )  | عسى الخُصْب . . . . .        |
| ( ٤ ) | أنشأ الصَّنَاعُ . . . . .     | ( ١٠ ) | جمل المؤسِّرون . . . . .     |
| ( ٥ ) | حَرَّتِ المودة . . . . .      | ( ١١ ) | قام المهندسون . . . . .      |
| ( ٦ ) | طَفِقَتِ الفَتَيَات . . . . . | ( ١٢ ) | كَرَبَتِ العِلَّةُ . . . . . |

## تمرين ( ٥ )

- ( ١ ) هات مثالين لفعلين ناقصين يقرن المضارع في خبرهما بأن وجوبا
- ( ٢ ) » » » » يتجرد المضارع في خبرهما من أن »

## تمرين ( ٦ )

- ( ١ ) ضع كل فعل من أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جملة تامة

## تمرين ( ٧ )

أذكر ما يأتي منه مضارع من أفعال المقاربة والشروع، ثم استعمل كل مضارع في جملة تامة

## تمرين ( ٨ )

استعمل كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين بحيث يكون في إحداها تاماً وفي الثانية ناقصاً، وبين معناه في الحالين

قام - أَحَذَّ - جَعَلَ - هَبَّ - أنشأ

## تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

(١) كَادَ الثَّمَرُ يَطِيبُ

كَادَ — فعل ماض ناقص مبني على الفتح

الثمر — اسم كاد مرفوع بالفتحة

يَطِيبُ — فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر، والجملة خبر كاد

(٢) عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يَدُومَ

عَسَى — فعل ماض ناقص مبني على الفتح

الصفا — اسمها مرفوع بالضمّة

أَنْ — حرف مصدري ونصب مبني على السكون

يَدُومَ — فعل مضارع منصوب بأن والفاعل ضمير مستتر، والمصدر

المؤول من أن والفعل خبر عسى

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) أَخَذَتْ الْأَزْهَارُ تَنْفَتِحَ

(٢) اخْلُقُوا الْعَامِلَانَ أَنْ يَتَعْبَا

(٣) يُوشِكُ الطِّفْلُ أَنْ يَتَكَامَ

## تمرين (١٠)

اشرح البيت الآتي وأعربه

إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكْذِبْ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ آخِرَ الدَّهْرِ قُبُلُ

تَخْفِيفُ إِنَّ وَأَنَّ وَكَانَ وَلَكِنَّ

الأمثلة

{ إِنَّ عَمَلَك مُتَقِنٌ      أَوْ      إِنَّ عَمَلَك لَمُتَقِنٌ  
 إِنَّ مَرَضَهُ عُضَالٌ      أَوْ      إِنَّ مَرَضَهُ لِعُضَالٍ

..

١. اسم الفاعل في قوله  
 ٢. اسم المفعول في قوله

{ عَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَ لِمَقْصِرٍ فَلَاحٌ  
 بَلَّغَنِي أَنَّ لَمْ يُقْبَضْ عَلَى الْأَصِّ  
 كَانَ قَدْ طَلَعَ الْقَمَرُ  
 كَانَ لَمْ يَهْمِلْ وَاجِبُهُ أَحَدٌ

..

{ الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَكِنَّ الْمَطَرَ نَازِلٌ  
 الْكِتَابُ صَغِيرٌ لَكِنَّ نَفْعُهُ عَظِيمٌ

البحث

عرفت فيما تقدم أن الحروف « إِنَّ » وأخواتها « تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ  
 فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَتَرْفَعُ الثَّانِي ، وَقَدْ اخْتَصَّتْ « إِنَّ . وَأَنَّ . وَكَانَ . وَلَكِنَّ » بِأَنهَا  
 قَدْ تَخَفَّفَ نُوعُهَا الْمَشْدُودَةُ فَتَكْتَسِبُ أَحْكَامًا تَعْرِفُهَا فِيمَا يَأْتِي  
 تَأْمَلُ كَلِمَةَ « إِنَّ » فِي مِثَالِ الطَّائِفَةِ الْأُولَى تَجِدُ أَنَّهَا هِيَ « إِنَّ » الْمَعْرُوفَةُ لَكَ وَلَكِنَّهَا  
 خَفَّفَتْ فِي النُّطْقِ ، وَتَجِدُ أَنَّهَا تَأْتِي عَامِلَةً عَلَى إِنَّ الْمَشْدُودَةَ فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَتَرْفَعُ  
 الْخَبَرَ ، وَتَأْتِي تَلْفِي فَلَ تَعْمَلُ شَيْئًا ، وَحِينَئِذٍ يَعْزُبُ مَا بَعْدَهَا كَمَا لَوْ كَانَتْ غَيْرَ

موجودة وإذا تدبرتها في حال الإهمال في هذين المثالين وفي كل مثال آخر، وجدت لام الابتداء لازمة للخبر بعدها حتى لا تلبس بأن النافية التي تقدمت لك .  
 أنظر إلى الكلمتين « أَنْ وَكَأَنَّ » في أمثلة الطائفة الثانية ، تجددهما صورتين مخففتين لأنَّ وَكَأَنَّ اللتين درستهما فيما سبق ، ولا فرق بينهما وبين المشددتين من حيث العمل غير أن اسمهما لا بد أن يكون ضميراً محذوفاً مفسراً بالجملة التي تأتي بعده وهو ضمير الشأن الذي تعرفه ، أما خبرهما فهو الجملة المفسرة ، فإذا قلت « علمتُ أَنْ ليس لمقصّر فلاح » كان تقدير ذلك « علمت أنه ليس لمقصّر فلاح » وإذا قلت « كَأَنَّ قد طلع الفجر » كان تقديره « كأنه قد طلع الفجر »  
 تدبر الكلمة « لكن » في مثالي الطائفة الأخيرة ، تجد أنها هي « لكن » المشددة عينها جاءت مخففة في النطق ، وتجد أنها مهمله لا عمل لها ، وهي كذلك في كل مثال تجي . فيه مخففة

### المقابلة

(٦٦) مُخَفَّفُ إِنْ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ ؛ أَمَّا إِنْ فَيَجُوزُ عِنْدَ التَّخْفِيفِ  
 إِعْمَالُهَا وَإِهْمَالُهَا ، وَإِذَا أُهْمِلَتْ دَخَلَتْ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ عَلَى الْخَبَرِ  
 فَارْقَةٌ بَيْنَ الْإِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ .  
 وَأَمَّا أَنْ وَكَأَنَّ فَلَا تُهْمَلَانِ ، غَيْرَ أَنَّ الْأَسْمَ فِيهِمَا يَكُونُ ضَمِيرَ  
 الشَّأْنِ مُحَذُوفًا .  
 وَأَمَّا لَكِنَّ فَتُهْمَلُ وَجُوبًا

### تمرين (١)

يَبَيِّنُ الْعَامِلَ وَالْمُهْمَلُ مِنْ إِنْ الْمَخَفَّةِ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ ، وَيَبَيِّنُ الْعَامِلَ  
 اسْمَهُ وَخَبْرَهُ

- (١) إِنْ الْكَذِبَ مَمْقُوتٌ (٥) رَأَيْتَ أَنَّ لَاصِدِيقٍ وَفِي  
 (٢) سَرَفِي أَنْ لَيْسَ بَيْنَكُمْ خِلَافٌ (٦) نَضَرَ الزَّهْرُ وَكَأَنَّ لَمْ يَكُنْ ذَابِلًا  
 (٣) كَأَنَّ لَمْ تَنْفَعَكَ نَصِيحَتِي (٧) الْمَدِينَةُ جَمِيلَةٌ لَكِنْ شَوَارِعُهَا ضَيِّقَةٌ  
 (٤) إِنْ هَؤُلَاءِ الْجُنُودُ لِبَاسِلُونَ (٨) إِنْ الْيَأْسُ لِقَاتِلٍ

### تمرين (٢)

أَدْخِلْ إِنْ الْخَفِيفَةَ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَاجْعَلْهَا مَرَّةً عَامِلَةً وَمَرَّةً مُهْمَلَةً

- (١) أَبُوكَ طَيِّبٌ مَاهِرٌ (٥) الْفَتَيَاتُ مُهَذَّبَاتُ  
 (٢) ذُو الْمَالِ مُحْتَرَمٌ (٦) الْبَقَرَاتُ سَمَانٌ  
 (٣) الْمَجْدُونَ فَائِزُونَ (٧) الْقِرَاءَةُ مُقِيدَةٌ  
 (٤) الْمُقَصِّرُونَ مَلُومُونَ (٨) الْبَنْتُ مُطِيعَةٌ

### تمرين (٣)

أَدْخِلْ أَنَّ الْخَفِيفَةَ عَلَى الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ اسْمَهَا وَخَبَرَهَا فِي كُلِّ جُمْلَةٍ

- (١) لَاسَبِيلَ إِلَى السَّلَامَةِ مِنَ السَّنَةِ الْعَامَةِ (٥) سَيَنْدَمُ الظَّالِمُونَ  
 (٢) لَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ (٦) لَنْ يَضِيعَ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ  
 (٣) رِضًا النَّاسُ غَايَةً لَا تُدْرَكُ (٧) عَوَاقِبُ الصَّبْرِ مُحْمُودَةٌ  
 (٤) قَدْ ارْتَفَعَ سَعَرُ الْقَطَنِ (٨) لَا تُسَوِّدُ الْأُمَّ إِلَّا بِالْأَخْلَاقِ

### تمرين (٤)

أَدْخِلْ لَكِنْ الْخَفِيفَةَ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَضَعْ قَبْلَهَا مَا يَنْسَبُ مِنَ الْكَلَامِ ،  
 وَاشْكُلْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ بَعْدَهَا

- (١) النِّظَامُ مُضْطَرَبٌ (٤) الْأَسْعَارُ رَخِيصَةٌ  
 (٢) الرِّيحُ قَلِيلٌ (٥) الطَّرِيقُ وَغَرَّةٌ  
 (٣) الصَّنَاعَةُ قَلِيلُونَ (٦) النُّوَافِدُ مُفْتَحَةٌ

### تمرين (٥)

كَوْنٍ تَسْعَ جَمَلٍ تَبْتَدِيءُ الثَّلَاثَ الْأَوَّلَى مِنْهَا بِإِنِ الْخَفْفَةُ الْعَامِلَةُ ، وَالثَّلَاثُ  
الثَّانِيَةِ بِإِنِ الْخَفْفَةُ الْمَهْمَلَةُ ، وَالثَّلَاثُ الْأَخِيرَةُ بِكَأَنَّ الْخَفْفَةَ

### تمرين في الإعراب (٦)

#### (١) نموذج

رَأَيْتَ أَنَّ لَيْسَ لِلْجَاهِلِ احْتِرَامٌ

رَأَيْتَ — فعل وفاعل

أَنَّ — مخففة من الثقيلة وهي حرف مبني على السكون ، واسمها ضمير  
الشأن محذوف

لَيْسَ — فعل ماض ناقص

لِلْجَاهِلِ — جار ومجرور خبر ليس

احْتِرَامٌ — اسم ليس ، وجملة ليس للجاهل احترام في محل رفع خبر أَنَّ  
الخففة ، وَأَنَّ وما بعدها في تأويل مصدر سَدَّ مَسَدًا مفعولِي رَأَى

#### (ب) أعرب الجمل الآتية

(١) إِنَّ الْبَخْلَ لَعَار (٣) وَجَدْتَهُ صَبُورًا كَأَنَّ لَمْ تُلَمَّ بِهِ نَائِبَةٌ

(٢) وَجَدْتُ أَنَّ لَيْسَ لَكَ عُذْرٌ (٤) الْقَطَنُ قَلِيلٌ لَكِنْ سَعْرُهُ رَخِيسٌ

### تمرين (٧)

اِشْرَحْ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهْدِيِّ فِي رِثَاءِ ابْنِهِ وَأَعْرَبِ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ كَالْفَصْنِ فِي سِمَةِ الضُّحَا سَقَاهُ النَّدَى فَاهْتَزَّ وَهُوَ رَطِيبٌ  
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ كَالثَّرِ يَلْعَعُ نُورُهُ بِأَصْدَافِهِ لَمَّا تَشْتَبُهُ ثُقُوبُ



## كَفُّ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا عَنِ الْعَمَلِ

### الأمثلة

لَيْتِمَا الدَّهْرَ مُسَالِمًا	إِنَّمَا الْحَيَاةُ جِهَادٌ
لَيْتِمَا الْإِنْسَانَ كَامِلًا	إِنَّمَا الْقِنَاعَةُ كَرْنٌ
لَيْتِمَا الشُّرُورَ دَائِمًا	إِنَّمَا تُقَاسُ هِمَمُ النَّاسِ بِالْأَعْمَالِ
لَيْتِمَا الشَّبَابُ رَاجِعًا	إِنَّمَا يُعَاقَبُ الْمُسِيءُ

### البحث

تأمل أمثلة الطائفة الأولى تجد « إِنَّ » في كل منها مُلغاة لا عمل لها، وتجدها في المثاليين الأوّلين داخلّة على جملة اسمية، وفي المثاليين التاليين داخلّة على جملة فعلية، وقد عرفناها فيما تقدم لا تدخل إلا على الجملة الاسمية، وإذا دخلت عليها نصبت الاسم ورفعت الخبر، فما الذي أبطل عملها هنا وأزال اختصاصها بالدخول على الأسماء؟ إذا بحثنا لا نجد لذلك سبباً سوى اتصالها « بما » الزائدة، فهي التي كَفَّتْهَا عن العمل، وهي التي أزالَتْ اختصاصها بالأسماء؛ ومثلُ « إِنَّ » في ذلك أَنَّ . ولكنَّ . وكأنَّ . ولعلَّ . فهذه الأحرف الخمسة متى اتصلت بما الزائدة بطلَ عملها وزال اختصاصها بالأسماء.

تأمل أمثلة الطائفة الثانية تجد « ليت » داخلّة على المبتدأ والخبر في كل مثال، ولكنها عاملة في المثاليين الأوّلين، ملغاة في المثاليين الأخيرين، فما الذي أجاز إعمالها وإلغاءها في هذه الأمثلة وقد عرفناها دائماً عاملة؟ لا سبب لذلك سوى اتصالها « بما » الزائدة، وإذا تدبرت ليت في كل مثال تتصل فيه بما الزائدة، وجدتْها باقية على اختصاصها بالأسماء، ووجدتْها تارة عاملة وتارة غير عاملة

## القَاعَة

(٦٧) تَتَّصِلُ «مَا» الزائدة «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا فَتَكْفُهُا عَنِ الْعَمَلِ ، وَتُرْبِلُ  
اِخْتِصَاصَهَا بِالْأَسْمَاءِ ؛ إِلَّا «أَيْتَ» فَيَجُوزُ إِعْمَالُهَا وَالْإِنْعَاؤُهَا ، وَلَا  
يَزُولُ اِخْتِصَاصُهَا بِالْأَسْمَاءِ

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنُ الْحُرُوفَ الْعَامِلَةَ وَالْمُلَغَاةَ مِنْ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَبَيْنَ سَبَبِ  
الْإِلْغَاءِ فِيهَا لِمَ يَعْمَلُ مِنْهَا :

زُرْتُ سَوْقًا مِنْ أَسْوَاقِ الرَّيْفِ مَرَّةً وَمَا كُنْتُ أَتَّبِعِي شِرَاءً وَلَا بَيْعًا ، وَإِنَّمَا  
أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا مِنْ عَادَاتِ الْقَوْمِ وَأَعْمَالِهِمْ فِي هَذِهِ السُّوقِ . قَصَصْتُ إِلَيْهَا  
مُبَكِّرًا فَخِيلَ إِلَى أَنَّهَا الطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَةَ إِلَيْهَا أَنْهَارَ تَزْخَرُ بِالْقُرَوِيِّينَ مِنْ رِجَالِ  
وَنِسَاءٍ . وَغِلْمَانٍ ، وَمَا بَلَّغْتُ بَابَهَا حَتَّى شَهِدْتُ النَّاسَ يَتَزَاهَوْنَ وَيَتَدَافِعُونَ ،  
كَأَنَّهُمْ فِي مَلْحَمَةٍ أَوْ مَعْرَكَةٍ حَامِيَةٍ . دَفَعْتُ بِنَفْسِي بَيْنَ الدَّافِعِينَ وَدَخَلْتُ السُّوقَ  
فَإِذَا صَخَبٌ وَضَجِيجٌ ، وَنِزَاعٌ وَشِجَارٌ وَأَقْدَارٌ مِتْرَاكَةٌ وَغُبَارٌ ثَائِرٌ ، وَأَقْوَاتٌ يُغَطِّيهَا  
جَيْشٌ مِنَ الْبَعُوضِ وَالذَّبَابِ ، وَسِلْعٌ مَعْرُوضَةٌ فِي غَيْرِ نِظَامٍ ، وَالنَّاسُ حَيَّازِي  
لَا يَدِيرُونَ مِنْ أَتَمَاتِهَا شَيْئًا ، وَلَكِنَّمَا يَتَسَاوَمُونَ فِيهَا عَلَى غَيْرِ هُدًى ، فَرَةً يَرْتَجِحُونَ  
وَمَرَارًا يَخْسِرُونَ

وَلِيَتِمَّ لِهَذِهِ الْأَسْوَاقِ نِظَامًا صَحِيحًا دَقِيقًا وَقَوَانِينُ تَحُولُ دُونَ غَيْبِ النَّاسِ وَضَرْمِهِ

### تمرين ( ٢ )

يَبَيِّنُ مَا جَاءَ عَامِلًا وَمَا جَاءَ غَيْرَ عَامِلٍ مِنْ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ،  
وَيُوضِّحُ سَبَبَ الْإِلْغَاءِ فِيهَا لِمَ يَعْمَلُ مِنْهَا

- (١) إِنَّمَا الرَّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ فَضِيلَةٌ (٨) سَاءَ نِيَّ أَنْ أَبَاكَ مَرِيضٌ  
 (٢) إِنْ الْمَطَرُ غَزِيرٌ (٩) الرَّجُلُ بِخَيْلٍ وَلَكِنَّمَا ابْنُهُ جَوَادٌ  
 (٣) إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ (١٠) تَعِبَ الْعَامِلُ وَلَكِنَّ الْعَمَلَ قَلِيلٌ  
 (٤) كَانَ الْقَصْرُ جَبَلٌ شَامِخٌ (١١) لَيْتَمَا النَّاسَ مَنْصُفُونَ  
 (٥) كَأَنَّمَا يَعْمَلُ الْحَيَوَانُ (١٢) لَيْتَمَا الْحَيَاةُ خَالِيَةٌ مِنَ الْكَدْرِ  
 (٦) كَانَ الشَّمْسُ قَرَصٌ مِنَ الذَّهَبِ (١٣) لَعَلَّ الْجَيْشَ مُنْتَصِرٌ  
 (٧) سَتَعْمَلُونَ أَنْتُمْ يَكْفَى الْمُحَدِّثُ (١٤) لَعَلَّمَا الصَّنَاعَةَ نَاهِضَةً

### تمرين ( ٣ )

صِلْ « إِنْ » وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِمَا الزَّائِدَةُ ، وَبَيْنَ مَا يَجِبُ إِهْمَالُهُ مِنْهَا  
 وَمَا يَجُوزُ

- (١) إِنْ الرِّيحُ شَدِيدَةٌ (٦) كَانَ الْجَمَلُ سَفِينَةً  
 (٢) إِنْ أُذُنَى الْحِصَانِ صَغِيرَتَانِ (٧) كَانَ الْمَلْعَمِينَ آبَاءَ  
 (٣) أُعْلِمْتُ أَنَّ الزَّرَاقَةَ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ (٨) لَيْتَ الْإِنْسَانَ مُخَلَّدًا  
 (٤) سَرَفَنِي أَنَّ التَّاجِرَ رَاحِمٌ (٩) لَيْتَ الرِّبْعَ دَائِمًا  
 (٥) كَانَ الْمَاءُ مَرَاةً (١٠) الْحَادِمُ حَاضِرٌ لَكِنَّ السَّيِّدَ غَائِبٌ

### تمرين ( ٤ )

أَدْخُلْ « إِنْ » عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَاجْعَلْهَا مَرَّةً مَقْرُونَةً بِمَا الزَّائِدَةُ  
 وَمَرَّةً غَيْرَ مَقْرُونَةٍ ، وَاشْكُلْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ فِي الْحَالَتَيْنِ

- (١) الْقَمَرُ مَضِيٌّ (٤) الْبِنَاءُ شَاهِقٌ (٧) الْمَصْبِيحُ مُتَقَدِّمٌ  
 (٢) الثَّوْبُ نَظِيفٌ (٥) السَّفِينَةُ سَائِرَةٌ (٨) الْجَمَلُ قَوِيٌّ  
 (٣) النَّيْلُ فَائِضٌ (٦) النَّبَابُ مُضِرٌّ (٩) الْفِيلُ ضَخْمٌ

### تمرين ( ٥ )

أدخل « ليتما » على كل جملة من الجمل الآتية واضبط أواخر الكلمات بالشكل وبين ما يجوز في ضبط اسمها

- |                      |                   |                    |
|----------------------|-------------------|--------------------|
| ( ١ ) السماء مصحية   | ( ٤ ) الربيع قريب | ( ٧ ) العتاب نافع  |
| ( ٢ ) الهواء معتدل   | ( ٥ ) المال كثير  | ( ٨ ) الصحة دائمة  |
| ( ٣ ) المهر مُدَلِّل | ( ٦ ) الصديق مهذب | ( ٩ ) البستان مشمر |

### تمرين ( ٦ )

- ( ١ ) كَوْنُ ستِ جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على « إِنَّ » المتصلة بما الزائدة ،  
والثلاث الثانية على « أَنَّ » المتصلة بما الزائدة أيضاً ، واشكل أواخر الكلمات
- ( ٢ ) كَوْنُ ستِ جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على « كَأَنَّ » المتصلة بما الزائدة  
والثلاث الثانية على « لَكِنَّ » المتصلة بها أيضاً ، واشكل أواخر الكلمات
- ( ٣ ) كَوْنُ ثلاثِ جمل تشتمل كل منها على « ليت » المتصلة بما الزائدة ،  
وبين ما يجوز في ضبط اسمها

### تمرين في الإعراب ( ٧ )

( ١ ) نموذج

إِنَّمَا ثَمَرَةُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ

إنما — إن حرف توكيد ، وما كافة عن العمل

ثمرة — مبتدأ مرفوع

العلم — مضاف إليه مجرور

العمل — خبر المبتدأ مرفوع

( ب ) أعرب الجمل الآتية

( ١ ) إِنَّمَا الْبَشَاشَةُ حَبْلُ الْمَوَدَّةِ

( ٢ ) وَجَدْتُ أَنَّمَا صَدَاقَةُ الْجَاهِلِ تَعَبٌ

( ٣ ) الْإِخْوَانُ كَثِيرُونَ وَلَكِنَّمَا الْأَوْفِيَاءُ قَلِيلُونَ

( ٤ ) لَيْتَمَا الْغَايَاتُ تُبْلَغَ بِالْأَمَانِيِّ

تمرين ( ٨ )

اشرح البيتين الآتين وأعرب الأول منهما

إِنَّمَا الدُّنْيَا هَيْبَاتٌ وَعَوَارٍ مُسْتَرَدَّةٌ

شِدَّةٌ بَعْدَ رَخَاءٍ وَرَخَاءٌ بَعْدَ شِدَّةٍ

## « لا » النافية للجنس

### الأمثلة

لا رَاكِبًا فَرَسًا فِي الطَّرِيقِ	} ٢	لَا شَاهِدَ زُورٍ مَحْبُوبٌ	} ١
لَا مُقَصِّرًا فِي وَاجِبِهِ مَمْدُوحٌ		لَا شَجَرَةَ رُمَّانٍ فِي الْبُسْتَانِ	
لَا مُجِدِّدًا فِي عَمَلِهِ مَذْمُومٌ		لَا رَاعِي غَنَمٍ فِي الْحَقْلِ	

لَا سُرُورَ دَائِمٌ	} ٣
لَا صِدِّيقٍ مُجْتَمِعَانِ	
لَا مُجِدِّدِينَ مَحْرُومُونَ	
لَا جَاهِلَاتٍ مُحْتَرَمَاتٌ	

### البَحْثُ

أنت تعرف أن « إن » وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر فتتصب الأول ويسمى اسمها ، وترفع الثاني ويسمى خبرها ؛ ومن أخوات « لا » النافية للجنس ، وهي التي يقصد بها النص على أن الخبر منفي عن جميع أفراد الجنس <sup>(١)</sup> وإنما أفردنا الكلام عليها هنا لأن لها أحكاماً وشروطاً خاصة بها تعرفها مما يأتي :

تأمل اسم « لا » في الأمثلة المتقدمة تجده يقع على أحوال ثلاث ، فهو في الطائفة

(١) فإذا قلت لا بستان مشر فقد نقت الأتار عن جميع أفراد البساتين ، وعلى هذا لا يصح أن نقول لا بستان مشر بل بستانان لأن هذا يكون تناقضاً . بخلاف « لا » العاملة عمل ليس فإنها ليست نصاً في نفي الجنس بل تحتل نفي الواحد ونفي الجنس ، فإذا قدرتها نافية للواحد جاز أن نقول لا بستان مشر بل بستانان ، وإن قدرتها نافية للجنس لم يجوز ذلك

الأولى مضاف ، وفي الطائفة الثانية شبه بالمضاف ، وفي الطائفة الثالثة مفرد أى غير مضاف ولا شبه بالمضاف على مثال ما عرفت في باب النداء ؛ وإذا تأملت آخر هذا الاسم في أحواله الثلاث وجدته في الحالين الأوليين منصوباً دائماً ، ووجدته في الحال الثالثة مبنياً على ما ينصب به ، فإن كان قبل دخول « لا » عليه ينصب بالفتحة بُنِيَ على الفتح ، وإن كان ينصب بالياء لأنه مثنى أو جمع مذكر سالم بُنِيَ على الياء ، وإن كان يُنصب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم بُنِيَ على الكسرة ، كما هو واضح في الأمثلة .

إرجع إلى الأمثلة مرة أخرى تجد أن « لا » لم تَقْتَرِنْ بحرف جر في أى مثال ، وتجد أن اسمها وخبرها نكرتان ، وأن اسمها لم يُفْصَل عنها بفواصل ؛ فهذه شروط ثلاثة لا بد منها حتى تعمل « لا » عمل إن ، فإن قُدِّ الشَّرْطُ الأول بَطَلَ عملها فقول « وَضِعَ الْأَثَاثُ فِي الْحِجْرَةِ بِلَا تَرْتِيبٍ » ، وإن قُدِّ شَرْطُ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الْآخَرَيْنِ بَطَلَ عَمَلُهَا وَلَزِمَ تَكَرُّارُهَا ، فتقول « لَا أَبُوكَ حَاضِرٌ وَلَا أَخُوكَ » ، « وَلَا فِي الثَّوْبِ طَوْلٌ وَلَا قِصَرٌ » .

### القواعد

(٦٨) تَعْمَلُ «لَا» النَّاقِيَةُ لِلْجِنْسِ عَمَلًا إِنْ فَتَنَنْصِبُ الْمُبْتَدَأُ وَيُسَمَّى اسْمَهَا ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا

(٦٩) يُنْصَبُ اسْمُهَا إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ شَبِيهَاً بِالْمُضَافِ ، وَبُنِيَ عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا

(٧٠) يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهَا أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهَا جَارٌ ، وَأَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكْرَتَيْنِ ، وَأَلَّا يُفْصَلَ الْاسْمُ عَنْهَا بِفَاصِلٍ ؛ فَإِنْ قُدِّ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ بَطَلَ عَمَلُهَا ، وَإِنْ قُدِّ شَرْطُ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الْآخَرَيْنِ بَطَلَ عَمَلُهَا وَلَزِمَ تَكَرُّارُهَا

## تمرين ( ١ )

مَبْرُ « لا » العاملة من اللفظة فيما يأتي وبيِّن سبب الإلغاء

- (١) اشترت الحصان بلا سرج (٦) لا دُكَّانَ فَكِهَاتِي قريب
- (٢) لا مُكْثِرُ مَزَاحٍ مَهِيْب (٧) لا في القصيدة هِجَاءٌ وَلَا مَدِيح
- (٣) لا الرجل كريم ولا ابنه (٨) لا مؤمنين قانطون
- (٤) لا ظُلَمَ اليوم (٩) لا هُوَحَيَّ فَيُرْجَى وَلَا مَيِّتَ فَيُنْعَى
- (٥) لا في الحديقة صَبِيَّانَ وَلَا بَنَاتَ (١٠) لا دَفْتَرِي مَعِي وَلَا قَلَمِي

## تمرين ( ٢ )

عين في الجمل الآتية نوع اسم « لا » النافية للجنس ، وبين المعرب منه والمبني ،

ونوع الإعراب والبناء

- (١) لا خير في وَدِّ امرئٍ مُتَّعِلٍ <sup>مبني</sup> (٧) لا عاصيا أباه مُوقِّ سِيمٍ بِالْخِصَانِ <sup>معرب</sup>
- (٢) لا قُورَاتٍ في البستان <sup>مفرد</sup> (٨) لا صحراواتٍ في أوربا <sup>مفرد</sup>
- (٣) لا عاقلَيْنِ متشاقمان <sup>مفرد</sup> (٩) لا متنافسينَ في الخير نادمون <sup>مفرد</sup>
- (٤) لا حشود مستريح <sup>مفرد</sup> (١٠) لا كواكب طالعات <sup>مفرد</sup>
- (٥) لا صاحب جُودٍ مذموم <sup>معرب</sup> (١١) لا بائع غنـب في السوق رهنان <sup>مفرد</sup>
- (٦) لا سبيل إلى السلامة من ألسنة العامة (١٢) لا دار كتب في المدينة رهنان <sup>معرب</sup>

## تمرين ( ٣ )

اجعل كل اسم مما يأتي اسمًا « لا » النافية للجنس ، وألحق به خبراً مناسباً

- (١) مُنْقِنٌ عَمَلَهُ (٤) مُجِدِّونَ في أعمالهم (٧) مصباح
- (٢) أبو أُسْرَقَ (٥) صانع معروف (٨) بارٌّ بوالديه
- (٣) رايات (٦) صديقان (٩) ذو فضل



### تمرين ( ٤ )

- ضع اسما « لا » النافية للجنس في الأماكن الحالية ، وبين نوع إعرابه أو بنائه مع استيفاء أنواع الاسم
- |                                |                      |
|--------------------------------|----------------------|
| ( ١ ) لا سبَّحَ أفضل من الكتاب | ( ٥ ) لا ... فقيرة   |
| ( ٢ ) لا ... في النهر          | ( ٦ ) لا ... شجاع    |
| ( ٣ ) لا ... محبوبان           | ( ٧ ) لا ... يلتقيان |
| ( ٤ ) لا ... محبوسون           | ( ٩ ) لا ... محترمات |

### تمرين ( ٥ )

- ( أ ) هات أربع جمل يكون اسم « لا » النافية للجنس في الأولى منها منصوباً بالفتحة ، وفي الثانية منصوباً بالياء ، وفي الثالثة منصوباً بالالف ، وفي الأخيرة منصوباً بالكسرة .
- ( ب ) هات ثلاث جمل يكون اسم « لا » النافية للجنس في الأولى منها مبنياً على الفتح ، وفي الثانية مبنياً على الياء ، وفي الأخيرة مبنياً على الكسر

### تمرين ( ٦ )

- هات ثلاثة أمثلة « لا » النافية للجنس الملقاة ، بحيث يكون سبب الإلقاء في الأول دخول حرف الجر عليها ، وفي الثاني عدم تنكير مفعولها ، وفي الثالث فصلها عن اسمها بفواصل .

### تمرين ( ٧ )

- ميّز في الجمل الآتية « لا » النافية للجنس من « لا » النافية للواحد ، وبين عمل كل منهما
- |                                |                                       |
|--------------------------------|---------------------------------------|
| ( ١ ) لا تليذ غائباً بل تليذان | ( ٣ ) لا متنزّه في المدينة بل منزّهات |
| ( ٢ ) لا حتى خالد              | ( ٤ ) لا عمل خير ضائع                 |

## تمرين ( ٨ )

اذكر المعانى التى تأتى لها « لا » ثم بين العاملة منها وغير العاملة ، ووضح نوع العمل مع التمثيل

## تمرين فى الإعراب ( ٩ )

٢ ( ١ ) نموذج

لا حارسين فى البستان

لا — نافية للجنس حرف مبنى على السكون

حارسين — اسم لا مبنى على الياء لأنه مثنى

فى البستان — جار ومجرور خبر لا

( ب ) أعرب الأمثلة الآتية

( ١ ) لا مُتَرَيِّينَ مَذْمُومُونَ ( ٣ ) لا مع المسافرين ماء ولا زادٌ

( ٢ ) لا زَمَانَ ربيعَ تَمْلُولُ ( ٤ ) لا مُسْتَشِيرًا فى أموره نادم

## تمرين ( ١٠ )

اشرح أحد البيتين الآتين وأعربه

وَلَا خَيْرَ فى حُسْنِ الْجُسُومِ وَبُئِذَا  
إِذَا لم تَرَنَّ حُسْنَ الْجُسُومِ عُقُولُ

وَلَا خَيْرَ فى حِلْمٍ إِذَا لم تَكُنْ لَهُ  
بَوَادِرُ تَحِيَّ صَفْوَهُ أَنْ يَكْذِبُوا (١)

( ١ ) البادرة المدة وما يسبق من قول أو فعل فى وقت النضب

## لا سِيَّما

### الأمثلة

- (١) أَحَبُّ رِجَالِ الْأَدَبِ وَلَا سِيَّما الشُّعْرَاءُ    أَوْ الشُّعْرَاءُ  
(٢) اعْجَبْتُ بِالْجَيْشِ وَلَا سِيَّما قَائِدُهُ    » قَائِدِهِ  
(٣) سَاعِدِ النَّاسَ وَلَا سِيَّما الْفُقَرَاءَ    » الْفُقَرَاءَ

- (٤) يُكَافَأُ الْمُحْسِنُونَ وَلَا سِيَّما مُحْسِنُ خُلُقِهِ كَرِيمٌ    أَوْ مُحْسِنٌ أَوْ مُحْدٍ  
(٥) أَحَبُّ سُكَّانِ الْقُرَى وَلَا سِيَّما قَرْيَةٌ عَلَى النَّيْلِ    » قَرْيَةٌ  
(٦) أَجَادَ الْخُطَبَاءَ وَلَا سِيَّما خَطِيبُ حَدِيثِ السَّنَنِ    » خَطِيبٌ خَطِيبًا

### البحث

إذا قال قائل « أحب رجال الأدب » فهنا أنه يميل إلى الأدباء ، ولكنه إذا أضاف إلى ذلك « ولا سيما الشعراء » فهنا شيئاً جديداً ، وهو أن نصيب الشعراء من محبته يفوق نصيب غيرهم ، وذلك لأن كلمة « سى » بمعنى مثل ، فكأنه قال ولكن الشعراء لا يماثلهم أحد من رجال الأدب في ولوعى بهم ومحبتى إياهم ؛ فتركيب « لا سيما » إذا يفيد تفضيل ما بعدها على ما قبلها فى الحكم .

تأمل هذا التركيب من حيث اللفظ: تجده مبدوءاً بلا النافية للجنس ، فما اسمها إذاً وما خبرها ؟ اسمها كلمة « سى » وخبرها محذوف دائماً تقديره « موجود » أو « حاصل » أو نحو ذلك ، أما كلمة « ما » المتصلة بـ « سى » فهي إما زائدة ، وإما اسم موصول ، وإما نكرة موصوفة بمعنى شئ ، وهى فى الحالتين الأخيرتين مضاف إليه

تدبر الاسم الواقع بعد «لا سيما» في كل من الأمثلة المتقدمة ، نجد أنه تارة يجيء معرفة كما في الأمثلة الثلاثة الأولى ، وتارة يجيء نكرة كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، فإن جاء معرفة كَانَ مرفوعاً أو مجروراً ليس غير ، أما الرفع فعلى أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هنا « هم الشعراء » وتكون هذه الجملة صلة لما على أنها اسم موصول ، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة ، وأما الجر فعلى تقدير إضافة سى إليه وزيادة ما ؛ فإذا كان الاسم نكرة جاز رفعه وجره ونصبه ، أما رفعه وجره فعلى نحو ما تقدم ، وأما نصبه فعلى أنه تمييزٌ لِمَا ، وجاز ذلك لأنه نكرة

### القواعد

(٧١) يُؤْتَى بِتَرْكِيبِ «لَا سِيَّمَا» لِتَفْضِيلِ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا فِي الْحُكْمِ.

(٧٢) الْإِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ لَا سِيَّمَا إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً جَازَ فِيهِ الرَّفْعُ وَالْجَرُّ لَيْسَ غَيْرُ ؛ وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً جَازَ فِيهِ أَوْجُهُ الْإِعْرَابِ الثَّلَاثَةُ

### تمرين ( ١ )

اقرأ الأمثلة الآتية ، وبيِّن في الاسم الذى بعد «لا سيما» ، ما يجوز من أوجه الإعراب ، مع تعليل كل وجه

(١) أَحِبُّ تَسْلُقُ الْجِبَالَ وَلَا سِيَّامَا الشَّاهِقَةَ

(٢) سِيَعَاقِبُ الْمَذْنِبُونَ وَلَا سِيَّامَا مَذْنِبٌ لَهُ سَابِقَةٌ

(٣) يُنْفِقُ الْعَاقِلُ مَالَهُ فِي وَجْهِ الْخَيْرِ وَلَا سِيَّامَا مُسَاعَدَةِ الْفُقَرَاءِ

(٤) أُعْجِبُنِي الْقَوْمَ وَلَا سِيَّامَا أَمِيرَهُمْ

(٥) أَحْسِنْ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَلَا سِيَّامَا فَقِيرٍ عَاجِزٍ

(٦) يَعْجِبُنِي الْعَمَالُ الْمُجِدُّونَ وَلَا سِيَّامَا عَامِلٍ مُبْتَكَرٍ

- (٧) رَبِّحْ تِجَارَ الْمَدِينَةِ وَلَا سِيَا تُجَارِ الْقَطَنَ  
(٨) يَضُرُّ السَّهْرَ كُلَّ طِفْلٍ وَلَا سِيَا طِفْلَ جَسَمِهِ ضَعِيفٍ

### تمرين ( ٢ )

ضع في الأماكن الخالية جملاً مناسبة ، وبيِّن أوجه الإعراب الجائزة في كل اسم يأتي بعد « لا سيما »

- (١) ..... ولا سيما شرفاته (٥) ..... ولا سيما أخوك  
(٢) ..... ولا سيما شجر الكافور (٦) ..... ولا سيما العلماء  
(٣) ..... ولا سيما مزاح يؤدي إلى خصام (٧) ..... ولا سيما غنى يواسي جماله الفقراء  
(٤) ..... ولا سيما صديق وفي (٨) ..... ولا سيما كتب الأدب

### تمرين ( ٣ )

ضع اسماً مناسباً بعد « لا سيما » في كل جملة من الجمل الآتية ، وبيِّن الوجوه الممكنة في ضبط آخره

- (١) أثاث المنزل ثمين ولا سيما ..... (٥) الفراغ يُفسد العقول ولا سيما .....  
(٢) مناظر الريف جميلة ولا سيما ..... (٦) كثرة الأكل تُضرُّ الأجسام ولا سيما .....  
(٣) يُحبُّ العقلاء الهدوء ولا سيما ..... (٧) يُحبُّ المعلم تلاميذه ولا سيما .....  
(٤) التمرينات البدنية مفيدة ولا سيما ..... (٨) أجاد التلاميذ الإنشاد ولا سيما .....

### تمرين ( ٤ )

- (١) كون ثلاث جمل يكون الاسم بعد « لا سيما » في كل منها معرفة ، وبيِّن الأوجه الممكنة في إعرابه  
(٢) كون ثلاث جمل يكون الاسم بعد « لا سيما » في كل منها نكرة ، وبيِّن ما يجوز في إعرابه

### تمرين ( ٥ )

- ( ١ ) كون تسع جل يكون الاسم الواقع بعد « لاسيا » في الثلاث الأولى منها مثني ، وفي الثلاث الثانية جمع مذكر سالماً ، وفي الثلاث الأخيرة اسم إشارة

### تمرين ( ٦ )

- عبر عن المعاني في التراكيب الآتية بجمل تشتمل على « لاسيا »
- ( ١ ) الفواكه غذاء مفيد وأفضلها البرقوق
- ( ٢ ) زرت حديقة فراعنى كل شئ فيها وإن أنسَ لا أنسَ حُسْنَ الورود المختلفة الألوان
- ( ٣ ) لى شغف عظيم بالفنون الجميلة وبخاصة التصوير
- ( ٤ ) أحسنُ إلى الناس وأبدأ بأهلى وجيرانى

### تمرين ( ٧ )

- ( أ ) نموذج
- العلماء مُحترمون ولا سيا العاملين  
العلماء — مبتدأ مرفوع  
محترمون — خبر المبتدأ مرفوع بالواو  
ولا سيا — الواو اعتراضية ، ولا نافية للجنس ، وسى اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، وما زائدة  
العاملين — مضاف إليه مجرور بالياء لأنه لأنه جمع مذكر سالم
- ( ب ) أعرب الجمل الآتية
- ( ١ ) استَشِر الأصدقاء ولا سيا صديقاً عاقلاً
- ( ٢ ) سأزور آثار القاهرة ولا سيا جامع عمرو
- ( ٣ ) حَفِظ التلاميذ دروسهم ولا سيا أخيك

مَا يَنْبُؤُ عَنِ الْمَصْدَرِ فِي بَابِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ من قوله

### الأمثلة

- (١) أَفَرَرْتُ بِذَنْبِي اعْتِرَافًا (٦) جَدَّ الطَّالِبُ كُلَّ الْجِدِّ
- (٢) سَارَ الْقِطَارُ سَرِيعًا (٧) أَحْسَنَ الْعَامِلُ بَعْضَ الْإِحْسَانِ
- (٣) رَجَعَ الْجَيْشُ الْقَهْقَرَى (٨) أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ ذَلِكَ الْإِكْرَامَ
- (٤) حَلَفَ الرَّجُلُ ثَلَاثًا (٩) جَامَلْتُكَ مُجَامَلَةً لَا أَجَامِلُهَا أَحَدًا
- (٥) ضَرَبَ الْحُوْذِيُّ الْحِصَانَ سَوْطًا

### البحث

الألفاظ اعترافًا . وسريعًا . والقهقرى . وثلاثًا . وسوطًا . وكل . وبعض وذلك . وها من أجاملها في الأمثلة المقدمة ، يدل كل منها على معنى مصدر الفعل المذكور قبله ، ويحل محل ذلك المصدر ؛ فكأنك قلت في الأمثلة المقدمة على الترتيب : أفررت بذنبي إقرارًا ، وسار القطار سيرًا سريعًا ، ورجع الجيش رجوع القهقرى ، وهلم جرا

ولما كانت المصادر في مثل هذه الأمثلة تُنصب على المفعولية المطلقة ، كان من الواضح أن تُنصب الألفاظ الدالة على معانيها والحالة في أما كنها ، على أنها نائبة عن المفعول المطلق

تدبر هذه الألفاظ النائبة عن المفعول المطلق مرة ثانية ، والبحث في المناسبة بين كل منها والمصدر الأصلي للفعل تجدد صلة وثيقة بينهما ، فاللفظ الأول مرادف للمصدر ، والثاني صِفَتُهُ ، والثالث نَوْعُهُ ، والرابع عَدَدُهُ ، إلى آخر ما تراه في القاعدة الآتية على الترتيب

## المشاهدة

(٧٣) يَنْوِبُ عَنِ الْمَصْدَرِ مُرَادِفُهُ . وَصِفَتُهُ . وَمَا يَدُلُّ عَلَى نَوْعِهِ  
أَوْ عَدَدِهِ . أَوْ آلَتِهِ . وَكُلُّ وَبَعْضُ مُضَافَتَيْنِ إِلَيْهِ . وَالْإِشَارَةُ  
إِلَيْهِ . وَضَمِيرُهُ ، فَيَنْصَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى أَنَّهُ نَائِبٌ عَنِ  
الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ

## تمرين (١)

عَيْنُ كُلِّ نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَبَيْنَ سَبَبِ نِيَابَتِهِ  
الْتِمَرِيَّاتِ الْبَدَنِيَّةِ تَزِيدُ الْعَضَلَاتِ صَلَابَةً وَالْقَلْبَ قُوَّةً ، وَتُسَاعِدُ الْأَمْعَاءَ وَالْكُلَى  
أَتَمَّ مَسَاعِدَةً ، فَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُعْنَى بِهَا كُلَّ عُنَايَةٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِنَفْسِهِ حِطًّا مِنْهَا كُلَّ  
يَوْمٍ ، وَأَفْضَلُ أَنْوَاعِ التَّمْرِينِ الْبَدَنِيِّ مَا كَانَ فِي الْهَوَاءِ الطَّلَقِ ، فَيَحْسَنُ بِالْإِنْسَانِ أَنْ  
يَمْشِيَ فِي الْحَقُولِ كَثِيرًا ، وَأَنْ يَسْبَحَ عَوْمًا ، وَأَنْ يَمْتَطِيَ صَهَوَاتِ الْخَيْلِ رُكُوبًا ،  
وَأَنْ يَشْتَغَلَ فِي حَدِيقَةٍ مَنَزَلَةٍ دَفْعَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلَّ أُسْبُوعٍ ، وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَلَّا يُجْهِدَ  
نَفْسَهُ فِي هَذَا التَّمْرِينِ ذَلِكَ الْإِجْهَادَ الَّذِي يَأْتِيهِ الْمُتَنَافِسُونَ فِي مِيَادِينِ السِّبَاقِ ، فَإِنَّ  
ذَلِكَ قَدْ يَضُرُّ الْجِسْمَ أَكْثَرَ مِمَّا يُفِيدُهُ

## تمرين (٢)

عَيْنُ نَائِبِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ

- (١) تَلَا الْقَارِئُ الْقُرْآنَ أَحْسَنَ تِلَاوَةٍ
- (٢) رَمَى الصَّيَّادُ الطَّيْرَ سَهْمًا
- (٣) سَجَدَ الْمُصَلِّيُ أَرْبَعًا
- (٤) مَا نَامَ الْمَرِيضُ بَعْضَ النَّوْمِ حَتَّى هَبَّ مُتَزَعِجًا
- (٥) يُحِبُّ الْعَاقِلُ وَطَنَهُ كُلَّ الْحُبِّ



(٦) هَجَمَ الْجُنْدِيُّ اللَّعْرَى<sup>(١)</sup>

(٧) الرجل المَهْذَب لا يعامل الناس هذه المعاملة

(٨) صَفَحْتُ عَنْهُ صَفْحًا لَا أَصْفَحُهُ عَنْ أَحَدٍ

(١٠) إِذَا نَجَحْتُ دَعْوَتُ الْجَفَلَى<sup>(٢)</sup>

(١١) أَوْلَمَ صَدِيقِي وَدَعَا النَّقَرَى<sup>(٣)</sup>

### تمرين ( ٣ )

ضع نائبًا عن المفعول المطلق في كل مكان خال بحيث يكون من النوع الموضوع بين القوسين

(١) أَقْبَلَ النَّاسَ . . . . . (مرادف)

(٢) أُنْبِضُ الْجَبَانَ . . . . . ( » )

(٣) نَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ . . . . . (عدد)

(٤) بَعْدَ أَنْ غَضِبَ . . . . . رَجَعَ إِلَيْهِ حِلْمُهُ (اسم إشارة)

(٥) أَحْبَبْتُ الْهَوَاءَ الطَّلِقَ . . . . . (كل)

(٦) احْتَرَمْتُهُ احْتِرَامًا . . . . . (ضمير)

(٧) أَتَعَبَ الْعَامِلَ نَفْسَهُ . . . . . (بعض)

(٨) ضَرَبَ اللَّاعِبُ الْكُرَةَ . . . . . (آلة)

(٩) أَكْرَمْنَا الضُّيُوفَ . . . . . (صفة)

(١٠) نَظَرْتُ إِلَى الْمَقْصَرِ . . . . . (نوع)

### تمرين ( ٤ )

اجعل كل لفظ من الألفاظ الآتية نائبًا عن المفعول المطلق في جملة تامة

كل الإتيان بعض الإهمال تلك المساعدة أتم حفظ ذلك السلوك

عشرين عصا توكيلا سرورا يسيرا

(١) الدعوى الاحتجاج من غير ثبوت (٢) الجفلى الدعوة العامة (٣) النقري الدعوة الخاصة

### تمرين ( ٥ )

- ( ١ ) كَوْنُ جُمْلَةٍ الْفَاعِلُ فِيهَا مَذْكَرٌ ، مَعَ اسْتِمَالِهَا عَلَى اسْمِ عَدَدٍ نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ
- ( ٢ ) كَوْنُ جُمْلَةٍ نَائِبُ الْفَاعِلِ فِيهَا جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ ، مَعَ اسْتِمَالِهَا عَلَى صِفَةِ نَائِبَةٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ
- ( ٣ ) كَوْنُ جُمْلَةٍ الْمُبْتَدَأُ فِيهَا جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمٌ ، وَالْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى ضَمِيرٍ نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ
- ( ٤ ) كَوْنُ جُمْلَتَيْنِ اسْتِفْهَامِيَّتَيْنِ تَشْتَمِلُ كُلُّ مَنِهَا عَلَى مَصْدَرٍ نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ
- ( ٥ ) كَوْنُ جُمْلَةٍ شَرْطِيَّةٍ يَكُونُ كُلُّ مَنْ فَعَلَ الشَّرْطَ وَالْجَوَابَ فِيهَا مَتَلَوًّا بِنَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ

### تمرين ( ٦ )

- كَوْنُ تِسْعٍ جُمْلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ ، وَاسْتَوْفَ جَمِيعَ الْأَنْوَاعِ الَّتِي تَعْرِفُهَا

### تمرين في الإعراب ( ٧ )

#### ( ١ ) نموذج

زار الطبيبُ المريضَ أربعَ مراتٍ

زار — فعل ماضٍ مبني على الفتح

الطبيب — فاعل مرفوع

المريض — مفعول به منصوب

أربع — نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة

مرات — مضاف إليه مجرور

#### ( ب ) أعرب الجمل الآتية

- ( ١ ) وَثَّقْتُ بِكَ كُلَّ الثَّقَةِ ( ٣ ) سَعَيْتُ ذَلِكَ السَّعَى
- ( ٢ ) عَطَفْنَا عَلَيْهِ مِثْلَ عَطْفِكُمْ ( ٤ ) جَلَسَ الرَّجُلُ الْقَرْفُصَاءَ

## الإضافة

(١) الإِصَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ وَاللَّفْظِيَّةُ

### الأمثلة

صَانِعُ الْمَعْرُوفِ مَشْكُورٌ	نُورُ الشَّمْسِ قَوِيٌّ
مَحْمُودُ الْخِصَالِ مَمْدُوحٌ	عُنُقُ الْجَمَلِ طَوِيلٌ
سَرِيعُ الْغَضَبِ مَذْمُومٌ	رِيشُ الطَّائُوسِ جَمِيلٌ

∴

∴

الْحَافِظُ دُرُوسِهِمَا مُكَافَأَن	أَسْمَعُ بُكَاءِ طِفْلٍ
الْمُتَّقِنُ أَعْمَالِهِمْ رَاجِحُونَ	أَرَى آثَارَ أَقْدَامٍ
الْمُنْصِيفُ النَّاسِ مَحْبُوبٌ	أَشْمُ رَاحَةِ وَرْدٍ
الْمُحِبُّ فِعْلَ الْخَيْرِ مَسْعِيدٌ	

### البحث

درست في المدارس الابتدائية تعريف المضاف والمضاف إليه ، وعرفت هناك أن المضاف إليه مجرور دائماً ، وأن المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منوناً قبلها ، وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً ؛ ونريد هنا أن نزيدك شيئاً جديداً في هذا الباب

انظر إلى المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأوليين ، تجد أصله منكراً ولكنه في أمثلة الطائفة الأولى قد اكتسب التعريف بسبب إضافته إلى الاسم المعروف بـ « نور » ، فإن لفظ « نور » مثلاً إذا أُخِذَ وحده دل على نور غير معين ،

فهو لذلك نكرة، ولكنك إذا قلت « نور الشمس » بالإضافة فقد عينته وعرفته .  
وفي أمثلة الطائفة الثانية ترى المضاف قد اكتسب التخصيص بسبب إضافته إلى  
النكرة، فإنك إذا قلت أسمع « بكاءً » من غير إضافة، كان لفظ البكاء عامًّا يشمل  
بكاء الطفل، وبكاء المرأة، وبكاء الرجل، ولكنك إذا أضفته إلى نكرة وقلت  
« أسمع بكاء طفل » تكون قد خصصته وضيقته عمومته؛ وتسمى الإضافة في أمثلة  
هاتين الطائفتين وأشباهاها « إضافة معنوية »، لأنها أفادت المضاف أمراً معنوياً  
وهو التعريف أو التخصيص

انظر إلى المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأخيرتين، تجده لم يكتسب  
بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً<sup>(١)</sup> غير أنك إذا نظرت إليه في هذه الأمثلة من حيث  
لفظه، وجدت أن الإضافة قد أكتسبت التخفيف بحذف تنوينه إن كان منوناً في  
الأصل، أو حذف نونه إن كان مثني أو جمع مذكر سالماً؛ ومن أجل ذلك تسمى  
الإضافة هنا « إضافة لفظية »؛ وكذلك الحال في كل إضافة لا يستفيد فيها المضاف  
من المضاف إليه تعريفاً ولا تخصيصاً

ولو أنك وازنت بين أمثلة الإضافة اللفظية وأمثلة الإضافة المعنوية لوجدت  
فرقاً واضحاً، ففي كل مثال من أمثلة الإضافة اللفظية ترى المضاف وصفاً<sup>(٢)</sup> وترى  
المضاف إليه معمولاً في المعنى للمضاف<sup>(٣)</sup>، أما في أمثلة الإضافة المعنوية فليس  
الأمر كذلك

(١) أما أنه لم يكتسب التعريف، فلأن « صانع » من فوك « صانع المعروف » يصح أن  
نوصف به نكرة، فيقال « رأيت رجلاً صانعاً للمعروف » وهذا دليل على بقاء تنكيره، وأما أنه  
لم يكتسب التخصيص، فلأن تخصص الصنع بالمعروف في « صانع المعروف » ليس بتجديد،  
لحصوله قبل الإضافة في نحو فلان صانع معروف

(٢) المراد بالوصف كل اسم دال على ذات متصفة بصفة كصانع ومحمود وسريع فان الانظ  
الاول مثلا يدل على ذات متصفة بالصنع

(٣) فلفظ « المعروف » من فوك « صانع المعروف مشكور » مثلاً مفعول به في المعنى لصانع

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة ثانية وتأمل المضاف وحده ، تجده مجرداً من  
أل في جميع أمثلة الإضافة المعنوية ، أمّا في أمثلة الإضافة اللفظية فإنك تجده مرّة  
مجرداً من أل كما في أمثلة الطائفة الثالثة ، ومرّة مقروناً بها كما في أمثلة الطائفة الرابعة ،  
وإذا تدبرته في هذه الطائفة حيث جاء مقروناً بأل جوازاً ، وجدته في المثال الأول  
مثنى ، وفي الثاني جمع مذكر سالمًا ، وفي الثالث مضافاً لما فيه أل ، وفي الرابع مضافاً  
إلى مضاف لما فيه أل . وهذه المواضع الأربعة هي التي يجوز فيها اقتران المضاف بأل

### القواعد

(٧٤) الْإِضَافَةُ قِسْمَانِ مَعْنَوِيَّةٌ وَلَفْظِيَّةٌ

( أ ) فالإضافة المَعْنَوِيَّةُ مَا أَفَادَتْ الْمُضَافُ تَعْرِيفًا أَوْ تَخْصِيصًا ،  
وَلَا يَكُونُ الْمُضَافُ فِيهَا وَصْفًا مُضَافًا إِلَى مَعْمُولِهِ .

( ب ) وَالْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ مَا لَمْ تُفِدِ الْمُضَافُ إِلَّا التَّخْفِيفَ بِحَذْفِ  
تَنْوِينِهِ إِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ مُنَوَّنًا ، أَوْ حَذْفِ نُونِهِ إِنْ  
كَانَ مُثْنًى أَوْ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمًا ، وَيُضَافُ فِيهَا الْوَصْفُ  
إِلَى مَعْمُولِهِ

(٧٥) يَمْتَنِعُ فِي الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ دُخُولُ أَلٍ عَلَى الْمُضَافِ مُطْلَقًا ،  
وَيَمْتَنِعُ ذَلِكَ فِي الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ أَيْضًا إِلَّا فِيمَا يَأْتِي :

( أ ) أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ مُثْنًى أَوْ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمًا  
( ب ) أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقْرُونًا بِأَلٍ أَوْ مُضَافًا لِمَا فِيهِ أَل

## (٢) المضاف إلى ياء المتكلم

### الأمثلة

قُمْتُ بِنَصِيْبِي مِنَ الْعَمَلِ      أَوْ      بِنَصِيْبِي  
 مَمَوْتُ بِأَدَابِي      أَوْ      بِأَدَابِي  
 أَعْطَيْتُ عَلَى الْفَقِيرِ بِصَدَقَاتِي      أَوْ      بِصَدَقَاتِي

..

إِنْ عَصَايَ لَجِيْمَةً  
 كَانَتْ لِيَالِي فِي السَّفَرِ مُقَمَّرَةً  
 أَنتُمَا صَاحِبَايَ الْوَفْيَانِ  
 هُوَلَاءُ مُنْقِذِي<sup>(١)</sup> مِنَ الضِّيقِ

### البحث

أنظر إلى المضاف والمضاف إليه في أمثلة الطائفة الأولى، تجد المضاف اسماً صحيح الآخر وليس مثني ولا جمع مذكر سالماً، والمضاف إليه ياء المتكلم، وإذا تأملت آخر المضاف وياء المتكلم في أمثلة هذه الطائفة، وجدت الأول مكسوراً دائماً لمناسبة الياء التي هي المضاف إليه، أما الياء نفسها فيجوز إسكانها وفتحها؛ وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف والمضاف إليه على النحو المذكور في أمثلة هذه الطائفة

(١) أصل متقذى « متقذوى » قلبت لواء ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم كسرت الذال لمناسبة الياء

أنظر إلى أمثلة الطائفة الثانية، تجد المضاف فيها مقصوراً . أو منقوصاً . أو  
مثنى . أو جمع مذكر سالماً ، والمضاف إليه ياء المتكلم أيضاً ، وإذا تأملت آخر  
المضاف وياء المتكلم هنا، وجدت الأول ساكناً دائماً، والياء مفتوحة دائماً،  
وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف على حال من هذه الحالات الأربع  
ويكون المضاف إليه ياء المتكلم .

### الفتاعة

(٧٦) إِذَا أُضِيفَ الْإِسْمُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ كَسِرَ آخِرُهُ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ ،  
وَجَازَى فِي الْيَاءِ الْإِسْكَانُ وَالْفَتْحُ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَقْصُوراً . أَوْ مَنْقُوصاً .  
أَوْ مُثْنًى . أَوْ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً ، فَيَجِبُ تَسْكِينُ آخِرِ الْمُضَافِ  
وَفَتْحُ الْيَاءِ

(٣) مَا يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ وَجُوباً وَجَوَازاً

### الأمثلة

جَلَسْتُ حَيْثُ الْمَنْظَرُ جَمِيلٌ  
جَلَسْتُ حَيْثُ يَجْمَلُ الْمَنْظَرُ  
جَلَسْتُ حَيْثُ جَمَلُ الْمَنْظَرِ

جِئْتُ إِذِ الْمَطَرُ هَاطِلٌ  
جِئْتُ إِذْ هَطَلَ الْمَطَرُ

أَجِيبْكَ إِذَا دَعَوْتَنِي  
أَجِيبْكَ إِذَا تَدْعُونِي

نَزَلَ الْمَطَرُ عَلَى حِينِ الْفَلَاحِ قَانِطٌ    أَوْ حِينِ  
 هَذَا وَقْتُ يُكَافَأُ الْمُجِدُّونَ    أَوْ وَقْتُ  
 زُرْتُكَ فِي زَمَنِ فُرْتُ فِي الْإِمْتِحَانِ    أَوْ زَمَنِ

### البحث

الطائفة الأولى تشتمل على «حيث» وهي ظرف مكان مبني، والطائفة الثانية تشتمل على «إذ» وهي ظرف مبني للزمان الماضي، والثالثة تشتمل على «إذا» وهي ظرف مبني للزمان المستقبل، وإذا تأملت كل ظرف هنا رأيته مضافاً إلى الجملة التي بعده فهي في محل جر بالإضافة، ولو أنك تتبعت كل ظرف من هذه في أساليب اللغة لرأيت أنه لا يضاف البتة إلى مفرد، بل يختص بالإضافة إلى الجملة. وإذا رجعت النظر إلى الأمثلة، رأيت أن «حيث» تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدرية بماض أو مضارع، ووجدت أن «إذ» تضاف إلى الجملة الاسمية، والفعلية المصدرية بما يدل على المضى، وأن «إذا» لا تضاف إلا إلى الجملة الفعلية.

وإذا تأملت الطائفة الأخيرة رأيت أن الكلمات حين . ووقت . وزمن . أسماء للزمان المبهم، لأن كلامها يدل على زمن غير محدود، وكل لفظ منها مضاف في مثاله إلى الجملة التي بعده، بالإضافة إلى الجملة ليست واجبة هنا، لأن هذه الألفاظ قد تضاف إلى المفرد، وإذا نظرت إلى آخر كل اسم من هذه الأسماء وجدت أنه يجوز فيه وجهان: الإعراب بحسب العامل الذي قبله، والبناء على الفتح.

### القواعد

(٧٧) حَيْثُ وَإِذَا وَإِذَا ظُرُوفٌ مَبْنِيَّةٌ لَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى الْجُمْلِ



(٧٨) اسْمُ الزَّمَانِ الْمُبْهَمِ مَا دَلَّ عَلَى وَقْتٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ <sup>(١)</sup> وَيُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ وَالْمُعْرَدِ ، فَإِذَا أُضِيفَ إِلَى الْجُمْلَةِ جَازَ إِعْرَابُهُ وَبَنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ <sup>(٢)</sup>

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنُ كُلُّ مِضَافٍ وَمِضَافٍ إِلَيْهِ ، وَمَيِّزِ الْإِضَافَاتِ الْمَعْنَوِيَّةَ مِنَ الْإِضَافَاتِ اللفظية في الدعاء الآتي :

دعأ أعرابي ربّه فقال : يا عِمَادَ من لا عماد له ، ويارُكُنْ من لا ركن له ،  
ويا مُجِيرَ الضَّعْفَى ، ويا مُنْقِذَ الْهَلَكَى ، ويا عَظِيمَ الرَّجَاءِ ، أَنْتَ الَّذِي سَبَّحَ لَكَ  
سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ ؛ اللَّهُمَّ  
إِنَّكَ مُعِينُ الْمُتَكِلِينَ عَلَيْكَ ، أَنْتَ شَاهِدُهُمُ وَالْمُطَّلِعُ عَلَى ضَمَائِهِمْ ، سِرِّى لَكَ  
مَكْشُوفٌ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ ؛ إِذَا أَوْحَشْتَنِي الْغُرْبَةَ آنَسْتَنِي ذِكْرُكَ ، وَإِذَا أَكَبْتَنِي  
عَلَى الْغُيُومِ لَجَأْتُ إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ ، عَلِمًا بِأَنَّ أَرْمَةَ الْأُمُورِ كُلِّهَا بِيَدِكَ ،  
وَمُضَدَّرَهَا عَنْ قَضَائِكَ

### تمرين ( ٢ )

مَيِّزِ الْإِضَافَةَ اللفظية مِنَ الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

- |   |  |
|---|--|
| ( ١ ) حُبُّ التَّنَاءِ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ | ( ٦ ) آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ               |
| ( ٢ ) كَثُرَ سَائِقُو السَّيَارَاتِ           | ( ٧ ) الشَّجَرَةُ مَوْرَقَةُ الْأَغْصَانِ        |
| ( ٣ ) سَاقَا النَّعَامَةِ طَوِيلَتَانِ        | ( ٨ ) الْفِيلُ عَظِيمُ الْجَنَّةِ                |
| ( ٤ ) عَوَاقِبُ الْمَكَارِهِ مَحْمُودَةٌ      | ( ٩ ) لَا تَتَكَلَّمُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُفَكِّرَ |
| ( ٥ ) الْمَظْلُومُ مُسْتَجَابُ الدَّعَاءِ     | ( ١٠ ) آفَةُ الْعَدْلِ مَيْلُ الْوَلَاةِ         |

(١) من الظروف المهمة ما له اختصاص من بعض الوجوه كنداء وعشية ويلة وصباح ومساء

(٢) البناء أرجح إذا جاء بعد اسم الزمان فمل مبنى ، أما إذا جاء بعده فل معرب أو جملة اسمية فالاعراب أرجح

### تمرين ( ٣ )

بين في الجمل الآتية كل مضاف استفاد التعريف ، وكل مضاف استفاد التخصيص ، وكل مضاف لم يكتسب بالإضافة شيئاً منهما

- ( ١ ) في الحجرة خِزَانَتَا كَتَب ( ٤ ) حارسا البستان قَوِيَّان  
( ٢ ) نهر النيل من أطول الأنهار ( ٥ ) كثرة الطعام تُفسد الأبدان  
( ٣ ) سريع الغضب كثير الزَّلَل ( ٦ ) فاعل الشر يلقى الشر

### تمرين ( ٤ )

بين في الجمل الآتية كل مضاف يمتنع دخول آل عليه ، وكل مضاف يجوز أن يفتن بها ، وبين السبب

- ( ١ ) تفرس الأشجار على صَفَى النهر ( ٥ ) ثروة مصر من زارعى أرضها  
( ٢ ) مُثِيرُو الفتن مُبَغَضُونَ ( ٦ ) المرء بقلبه ولسانه  
( ٣ ) الثلوج فوق قِمَمِ الجبال ( ٧ ) شاهداً الحادثِ حاضران  
( ٤ ) ينهض الوطن بأبنائه ( ٨ ) لا تثق بما دحيك في وجهك

### تمرين ( ٥ )

اجمل المضاف والمضاف إليه فيما يأتي مثنيين ثم مجموعين ، وأدخلهما بعد التثنية والجمع في جمل مفيدة ، ثم بين كل مضاف يجوز اقترانه بأل

- ( ١ ) خادم وطنه ( ٤ ) منقذ الغريق ( ٧ ) فناء الدار  
( ٢ ) سائق السيارة ( ٥ ) غِلاف الكتاب ( ٨ ) حاملُ العلم  
( ٣ ) محب نفسه ( ٦ ) عُتقُ الجمل ( ٩ ) قائد الجيش

### تمرين ( ٦ )

ضع « المضاف إليه » في الأمكنة التالية

- ( ١ ) أَقَمْتُ حَيْثُ . . . ( ٣ ) أَجَبْنِي إِذَا . . .  
( ٢ ) سَافَرْتُ إِذَا . . . ( ٤ ) تَكَلَّمْتُ حَيْثُ . . .

### تمرين (٧)

عين من الجمل الآتية ما يصلح أن يكون مضافاً إلى « حيث » ، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى « إذ » ، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى « إذا » ، ثم استعملها مضافة إلى هذه الظروف

- |                  |                   |
|------------------|-------------------|
| (١) الحرُّ شديد  | (٣) تنور العواصف  |
| (٢) أظلمَ الجوَّ | (٤) تفتحت الأزهار |

### تمرين (٨)

بين في أى الأمثلة الآتية يجوز إعراب اسم الزمان وبنائه على الفتح ، واذكر السبب

- |                               |                              |
|-------------------------------|------------------------------|
| (١) ساعدتني في وقت الشدائد    | (٥) هذا أوان يُزْرَع القصب   |
| (٢) تيقظتُ على حين أذن المؤذن | (٦) يشتد البرد في زمن الشتاء |
| (٣) مضى زمنُ بيع الرقيق       | (٧) هذا يوم ينفع الجدُّ      |
| (٤) سرق اللصُّ في وقت الفجر   | (٨) بعْتُ في يوم ارتفع السعر |

### تمرين (٩)

في أى الأمثلة الآتية يجوز في ياء التكلم التسكين والفتح ، وفي أيها يجب الفتح ، بين السبب في الحالين

- |                                    |                              |
|------------------------------------|------------------------------|
| (١) هؤلاء إخواني المهذبون          | (٥) عيناى قَوِيَّتَا الإبصار |
| (٢) أطيع والديَّ وجميعَ مُعلِّميَّ | (٦) سيواى يَهَابُ الموت      |
| (٣) عِدَاى لهم فضل علىَّ           | (٧) ذراعاى مقتلَتان          |
| (٤) أخوك هادى إلى الخير            | (٨) أنت مُرْشِدِى إلى الخير  |

### تمرين (١٠)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافاً إليه في جملة تامة

الباب	الشَّكْر	النَّيْل	الْكِتَاب	الأشجار
الورد	الشمس	المنزل	الأسد	الفاكهة

### تمرين (١١)

كون من كل اسمين من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه ، ثم ضعها في جملة تامة

تَقِيْق	شاطِئان	فاتح	الضفدع	النهر
الجل	مصر	ضيوفهم	سَنَام	المكرمون

### تمرين (١٢)

- (١) كون أربع جل اسمية ، المبتدأ في كل منها مضاف عُرِفَ بالمضاف إليه
- (٢) » » » » » الخبر » » » خُصِّصَ » » »
- (٣) » » » فعلية ، المفعول به في كل منها مضاف لا يكتسب بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً

- (١) كون أربع جل يشتمل كل منها على مصدر مؤول مضاف إليه
- (٢) » » » » » » » مضاف مقترن بأل ، واستوف جميع المواضع التي يجوز أن يقترن فيها المضاف بأل

### تمرين (١٣)

- (١) هات أربعة أمثلة للمضاف إلى ياء المتكلم التي يجوز إسكانها وفتحها ، وأربعة أخرى للمضاف إلى ياء المتكلم التي يجب فتحها

(٢) هات ثلاثة أمثلة يشتمل كل منها على ظرف لا يضاف إلّا إلى الجملة ، ثم ثلاثة أسماء للزمان البهيم ، واجعل كلاً منها مرة مضافاً الى مفرد ، ومرة مضافاً الى جملة في عبارة تامة .

### تمرين في الإعراب ( ١٤ )

(١) نموذج

حَضَرْتُ عَلَى حِينَ انصرفت

حضرت — فعل ماض وفاعل

على — حرف جر

حين — اسم زمان مبني على الفتح في محل جر ، وهو مضاف

انصرفت — فعل وفاعل والجملة في محل جر مضاف إليه

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) مَهَلُوا واجِبِهِمْ مَلُومُونَ (٣) أَنْتَ بُنَيَّ الَّتِي أَبْطَشَ بِهَا

(٢) فاض النيلُ على حين يَلْسَنُا (٤) اجلس حيث أردتَ

### تمرين ( ١٥ )

اشرح البيت الآتي وبين فيه كل مضاف ومضاف إليه

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

## فهرس

### الجزء الأول من كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية

الموضوع	الصفحة
خطبة الكتاب	٣
المجرد والمزيد وتمرينات عليهما	٥
الإبدال والإعلال وتمرينات عليهما	١٥
الإبدال وتمرينات عليه	٢٨
الإعلال بالتسكين وتمرينات عليه	٣٠
الميزان الصرفي وتمرينات عليه	٣٤
أسماء الأفعال وتمرينات عليها	٤٠
الفعل المعتل وأحكامه وتمرينات عليه	٤٤ x
توكيد الفعل وتمرينات عليه	٥٠
نعم وبئس وتمرينات عليهما	٥٧
فعلا التعجب وتمرينات عليهما	٦٠
تأنيث الفعل للفاعل وتمرينات عليه	٦٤
نائب الفاعل إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو مصدرأ وتمرينات عليه	٦٧
المبتدأ والخبر	٧١
(١) المبتدأ إذا كان نكرة وتمرينات عليه	٧١
(٢) مواضع حذف المبتدأ وجوباً وتمرينات عليها	٧٣
(٣) مواضع حذف الخبر وجوباً وتمرينات عليها	٧٧

الموضوع	الصفحة
( ٤ ) مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً وتقرينات عليها	٨١
( ٥ ) مواضع تقديم الخبر وجوباً وتقرينات عليها	٨٦
( ٦ ) سد الفاعل أو نائبه مسد الخبر وتقرينات عليه	٩٠
إنَّ وما ولا ولات المَشَبَّهَاتُ بليس وتقرينات عليها	٩٥
زيادة الباء في خبر ليس وما وتقرينات عليها	١٠٠
أفعال المقاربة والرجاء والشروع وتقرينات عليها	١٠٣
تخفيف إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ وتقرينات على ذلك	١٠٩
كف إنَّ واخواتها عن العمل وتقرينات على ذلك	١١٣
لا النافية للجنس وتقرينات عليها	١١٨
لا سيما وتقرينات عليها	(١٢٣)
ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق وتقرينات على ذلك	١٢٧
الإضافة	١٣١
( ١ ) الإضافة المعنوية واللفظية	١٣١
( ٢ ) المضاف إلى ياء المتكلم	١٣٤
( ٣ ) ما يضاف إلى الجملة وجوباً وجوازاً	١٣٥
تقرينات على الإضافة	١٣٧

۱۹۲۹/۱۲/۰۰۰۰/۱



كتاب

# النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الثانوية

وفقاً للمناهج الحديث الذي أقرته وزارة المعارف العمومية

الجزء الثاني

للسنة الثانية الثانوية

تأليف

عبد الجبار عيسى و مصطفى أمين

المفتش بوزارة المعارف المفتش بوزارة المعارف

حقوق الطبع والنقل محفوظة

( الطبعة الاولى ) ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م

يطلب من

مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

لنشر الكتاب



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَبْنِيَّ وَالْمُعَرَّبُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ

(١) الْمَبْنِيَّ مِنَ الْأَفْعَالِ

الأمثلة

<p>لَا نُصَرِّفُ الْمَظْلُومَ</p> <p>لَا أُجِيبُ عَلَى</p> <p>الْبَنَاتِ يَا كُنَّ</p>	<p>أَطْعِ أَبَاكَ</p> <p>طَرَّ زَنْ الشَّيَابِ</p> <p>أُتْرِكَنَّ الْحِدَالَ</p> <p>أَفْشِ السَّلَامَ</p> <p>أَوْفُوا بِالْعَهْدِ</p>	<p>رَكِبْتُ الْفَرَسَ</p> <p>التَّجَارُ رَحُوا</p> <p>حَضَرَ الْغَائِبُ</p>
--	---	---

البحث

عَرَفَتْ فِي دُرُوسِ الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَةِ الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ وَأَحْوَالَ بِنَائِهَا مَعْرِفَةً مُفَصَّلَةً ، وَإِنَّكَ لَو تَدَبَّرْتَ الْأَمْثَلَةَ السَّابِقَةَ وَقَسَّمْتَ بِهَا أَشْيَاهَا لَعَادَتْ إِلَى ذَاكَ تَكُنْ قَوَاعِدُ هَذَا الْبَابِ ؛ فَالطَّائِفَةُ الْأُولَى مِنَ الْأَمْثَلَةِ تُدَكِّرُكَ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ وَأَحْوَالَ بِنَائِهِ ؛ وَالطَّائِفَةُ الثَّانِيَةُ تُدَكِّرُكَ فِعْلَ الْأَمْرِ وَأَحْوَالَ بِنَائِهِ ؛ وَالطَّائِفَةُ الْآخِرَةُ تُعَرِّضُ عَلَيْكَ صُورَ الْمَضَارِعِ الْمَبْنِيَّةِ وَالْأَحْوَالَ الَّتِي يُبْنَى عَلَيْهَا عَلَى أَنَّا نَرَى مِنَ الْمَفِيدِ هُنَا أَنَّ نَعُودَ إِلَى ذِكْرِ قَوَاعِدِ هَذَا الْبَابِ فِي إيجاز وإجمال

## القواعد

(٧٩) التَّيْنِ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ الْمَاضِي وَالْأَمْرُ وَالْمُضَارِعُ الْمُتَّصِلُ  
بُنُونِ التَّوَكِيدِ أَوْ نُونِ الْإِنَابِ

(٨٠) الْمَاضِي يُنْبِئُ عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِضَمِيرٍ رَفِيعٍ مُتَحَرِّكِ ،  
وَعَلَى الضَّمِّ إِذَا اتَّصَلَ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَعَلَى الْفَتْحِ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ

(٨١) الْأَمْرُ يُنْبِئُ عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ  
شَيْءٌ أَوْ اتَّصَلَ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ ، وَعَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ  
نُونُ التَّوَكِيدِ ثَقِيلَةً أَوْ خَفِيفَةً ، وَعَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِنْ  
كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرَ ، وَعَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ  
اِثْنَيْنِ أَوْ وَاوِ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءِ مُخَاطَبَةٍ

(٨٢) الْمُضَارِعُ يُنْبِئُ عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ ثَقِيلَةً  
أَوْ خَفِيفَةً<sup>(١)</sup> ، وَعَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ

## تمرين ( ١ )

مِمَّا الْأَفْعَالِ الْمُنْبِئَةُ فِيمَا يَأْتِي ، وَبَيْنَ حَالِ بِنَاءِ كُلِّ مِنْهَا  
قَالَ الْإِمَامُ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ وَصِيَّةٍ بَعَثَ بِهَا إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ :

(١) يشترط في الاتصال الموجب للبناء أن يكون مباشراً كما في الأمثلة ، فإن فصل بين الفعل والنون فاصل ملفوظ كآلف الاثنين في نحو لتذهبان ، أو ملحوظ كواو الجماعة وياء المخاطبة في نحو لتذهبن ولتذهبن ، كان المضارع معرباً بالنون المحذوفة للتخفيف

إِخْصَ أَخَاكَ النَّصِيحَةَ<sup>(١)</sup> ، وَتَجَرَّعَ الْغَيْظَ<sup>(٢)</sup> ، فَإِنِّي لَمْ أَرْ جُرْعَةً<sup>(٣)</sup> أَخْلَى  
مِنْهَا عَاقِبَةً وَلَا أَلَذَّ مَغْبَةً<sup>(٤)</sup> ؛ وَلَئِنْ لَمِنَ غَالِظُكَ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَلِينَلَكَ ، وَإِنْ  
أَرَدْتَ قَطِيعَةً أَخِيكَ فَاسْتَبِقْ لَهُ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً تَرْجِعَ إِلَيْهَا إِنْ بَدَأَ لَهُ ذَلِكَ  
يَوْمًا مَّا ؛ وَمَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْرًا فَصَدِّقْ ظَنَّهُ ، وَلَا تَرْغَبَنَّ فِيمَنْ زَهَدَ عَنْكَ ، وَلَا  
يَكُونَنَّ أَخُوكَ عَلَى مُقَاطَعَتِكَ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى صَلَاتِهِ ، وَلَا تَكُونَنَّ عَلَى الْإِسَاءَةِ  
أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ

### تمرين ( ٢ )

ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي ثَلَاثِ جُلٍ ، بِحَيْثُ يَكُونُ فِي الْأَوَّلَى  
مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ ، وَفِي الثَّالِثَةِ مَبْنِيًّا عَلَى السَّكُونِ

أَكْرَمَ - نَصَرَ - اسْتَفَادَ - عَاوَنَ  
أَكْرَمَ : أَكْرَمَ الْمَرْءُ الْمَرْءَ إِذَا عَزَّاهُ عِزًّا وَكَرَّمَهُ كَرَمًا  
نَصَرَ : نَصَرَ الْمَرْءُ الْمَرْءَ إِذَا دَفَعَهُ عَنْ غَيْرِهِ  
اسْتَفَادَ : اسْتَفَادَ الْمَرْءُ مِنْ شَيْءٍ إِذَا اخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ  
عَاوَنَ : عَاوَنَ الْمَرْءُ الْمَرْءَ إِذَا سَاعَدَهُ

### تمرين ( ٣ )

ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَتَيْنِ ، بِحَيْثُ يَكُونُ فِي الْأَوَّلَى مَبْنِيًّا عَلَى  
الْفَتْحِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ مَبْنِيًّا عَلَى السَّكُونِ

لَيْسَ بِهِيَ الْمَرْءَ يَهْزَنَ - يَلْسَى - يَرْجُو - يُحْسِنُ - يُسَاعِدُ  
لَيْسَ بِهِيَ : لَيْسَ بِهِيَ الْمَرْءُ يَهْزَنُ إِذَا لَسَّ بِهِ لِسَانُهُ  
يَلْسَى : يَلْسَى الْمَرْءُ الْمَرْءَ إِذَا لَسَّ بِهِ لِسَانُهُ  
يَرْجُو : يَرْجُو الْمَرْءُ شَيْئًا إِذَا آمَنَ بِهِ  
يُحْسِنُ : يُحْسِنُ الْمَرْءُ إِلَى الْمَرْءِ إِذَا عَامَلَهُ بِخَيْرٍ  
يُسَاعِدُ : يُسَاعِدُ الْمَرْءُ الْمَرْءَ إِذَا سَاعَدَهُ

### تمرين ( ٤ )

أَسْنَدِ الْفِعْلَ « فَرَحَ » إِلَى جَمِيعِ ضَمَائِرِ الرِّفْعِ الْبَارِزَةِ الْمُتَّصِلَةِ ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ  
بَنَائِهِ فِي كُلِّ حَالٍ . فَرَحْتُ ، فَرَحْنَا ، فَرَحُوا ، فَرَحَ . فَرَحَ

### تمرين ( ٥ )

هَاتِ فِعْلَ الْأَمْرِ مِنْ « يَسْعَى » ، بِحَيْثُ يَكُونُ مَرَّةً مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ ، وَمَرَّةً مَبْنِيًّا  
عَلَى السَّكُونِ ، وَمَرَّةً مَبْنِيًّا عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعَلَةِ ، وَمَرَّةً مَبْنِيًّا عَلَى حَذْفِ النُّونِ

(١) إخص أخاك النصيحة اجعلها خالصة من كل ما يشينها (٢) تجرع الغيظ اكلظه  
واصبر على احتماله (٣) الجرعة القليل من الماء ونحوه يؤخذ دفعة واحدة (٤) المغبة العاتية  
اشم - امسيت - امسيت في الخيل - امسيت - [امسيتا - امسوتا - امسيتا]

### تمرين ( ٦ )

حوّل الجملة الآتية إلى خطاب المفردة المؤنثة ، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيه ،  
وبيّن نوع بناء فعليّها في كل حال  
إِذَا وَعَدْتَ عِدَّةً فَأَنْجِزْ

### تمرين ( ٧ )

عين في الأمثلة الآتية الأفعال المبنيّة والمعربة ، وبيّن سبب البناء والإعراب

( ١ ) النَّبَاتُ يَنْهَضُنْ إِلَى الْعَمَلِ مُبَكِّرَاتٍ

( ٢ ) لَا تَعْتَمِدَنَّ عَلَى غَيْرِ أَنْفُسِكُمْ

( ٣ ) لَا تَغْدِرَانِ بِمَتَكَا

( ٤ ) لَا يُزْهَدَنَّكَ فِي الْمَعْرُوفِ مَنْ لَا يَشْكُرُ لَكَ

( ٥ ) إِذَا مَدَحْتَ فَلَا تُبَالِغَنَّ فِي الْمَدْحِ

( ٦ ) كُنْ مُقَدِّرَاتٍ وَلَا تَكُنْ مُقْتَرَاتٍ <sup>(١)</sup>

### تمرين في الإعراب ( ٨ )

( ١ ) نموذج

لَتَرْفَعَنَّ شَأْنَ الْوَطَنِ

لترفعنَّ - اللام لام القسم ، وترفعنَّ فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة

لتوالى الأمثال <sup>(٢)</sup> ، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل ،

والنون المشدّدة للتوكيد

شأن - مفعول به منصوب وهو مضاف

الوطن - مضاف إليه مجرور

(١) القدر القصده والمقتر المضيق في النفقة

(٢) أصل لترفعن لترفعون بثلاث نونات متواليات هي نون الرفع ونون التوكيد المشددة ،  
حذفت نون الرفع لتوالى الأمثال ، فالتى بعد حذفها ساكنان هما واو الجماعة ونون التوكيد ،  
حذفت واو الجماعة



لَا تَنْهَرُ سَائِلًا  
 لَا تَسْعَ إِلَّا فِي الْخَيْرِ  
 لَا تُقْصِرُوا فِي أَعْمَالِكُمْ

### البحث

سبق لك أن علمت أن العرب من الأفعال هو المضارع الذي لم يتصل آخره بنون التوكيد أو نون الإناء ، وعلمت أيضاً علامات إعراب المضارع رفعاً ونصباً وجزماً ؛ وإذا درست الأمثلة السابقة بأنعام وقست بها أشباهها ، عادت إلى ذاكرتك قواعد هذا الباب ، وإنا مجملوها لك فيما يأتي :

### القواعد

(٨٣) الْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ تَتَّصِلْ بِآخِرِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ أَوْ نُونُ الْإِنَاءِ

(٨٤) يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِالضَّمَّةِ وَتَنْوِبُ عَنْهَا النُّونُ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَيَنْوِبُ عَنْهَا حَذْفُ النُّونِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَيُجْزَمُ بِالشُّكُونِ وَيَنْوِبُ عَنْهُ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ فِي الْأَفْعَالِ الْمُعْتَمِلَةِ الْآخِرِ ، وَحَذْفُ النُّونِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ

### تمرين ( ١ )

ميّز الأفعال المبنيّة من الأفعال المعربة فيما يأتي ، وبين نوع البناء أو الإعراب في كل فعل مع ذكر سبب الأعراب

أَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَجُلًا فَقَالَ : لَا تَسْكَلْهُمَا لَا يَعْنِيكَ ، وَدَعَ الْكَلَامَ فِي كَثِيرٍ مِمَّا يَعْنِيكَ حَتَّى تَجِدَ لَهُ مَوْضِعًا ، وَلَا تَمَارِنْ حَلِيمًا وَلَا سَعِيمًا ،





(٣) الْمَبْنِيَّةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الأمثلة

١ } فِي الْحُجْرَةِ أَحَدَ عَشَرَ كُرْسِيًّا  
جَلَسْتُ مَعَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا

٢ } مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ قَبْلُ  
إِنْ نَجَحْتَ فَلَكَ الْمَكَا فَاهُ مِنْ بَعْدُ

٣ } مِنْ أُمَّةِ النَّحْوِ سَبْوَينَ  
كَانَ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونٍ يُدْعَى خَمَارِيَه

البحث

أحطت في كثير من المواطن التي سبقت لك بجملة من الأسماء المبنية ، وعرفت هناك أحوال بنائها ؛ ومن هذه الأسماء الضمائر كأنا وأنت ، وأسماء الإشارة كهذا وهذه ، والأسماء الموصولة كالذي والتي ، وأسماء الاستفهام كمن وأين ، وأسماء الشرط كمن ومهما ، وأسماء الأفعال كهيأت وآمين ، وبعض الظروف كأذا وإذا حيث وأمس .

ومن أنواع الأسماء المبنية التي مرت بك أيضاً ، المنادى إذا كان علماً مفرداً أو نكرة مقصودة كيا هشامُ ويا رجلُ تريدُ به ذاتا تقصِدُ إقبالها ، واسم لا النافية للجنس إذا كان غير مضاف ولا شبيه بالمضاف كلاحى باقى ولا ضيدين مجتمعان . وقِيَّت من المبنيات أنواع أخرى كثيرة قد تكون غريبة عنك ، ولذلك نتناول بعضها بالبحث والشرح فنقول :

تأمل المثالين في الطائفة الأولى تجد كلا منهما يشتمل على عدد مركب هو « أَحَدَ عَشَرَ » ؛ وإذا تدبرت موقع هذا العدد من الإعراب في المثالين، وجدته في المثال الأول فاعلاً، وفي المثال الثاني مضافاً إليه، ولكنك لا ترى علامة الرفع ولا علامة الجر مع أنه صحيح الآخر، فهو إذاً مبنى وبنائه على فتح جُزْأَيْهِ كما ترى؛ ومثله في ذلك جميع الأعداد المركبة إلى تِسْعَةِ عَشَرَ ما عدا « اثْنَيْ عَشَرَ » و « اثْنَتَيْ عَشْرَةَ »، فإن صدر كل منهما معرب إعراب المثنى مع بناء العَجَزِ على الفتح؛ ومثل الأعداد المركبة في البناء على فتح الجزأين الظروف المركبة والأحوال المركبة، تقول في الأولى « يَمُودُنِي الطيب صباح مساء »، وتقول في الثانية « عَلَى جَارِي يَتَّ يَتَّ » أى جارى ملاصقاً.

أنظر إلى الطائفة الثانية تجد الكلمتين « قَبْلُ وَبَعْدُ » وهما ظرفان كما تعلم؛ وإذا تأملت معنى كل منهما في المثالين، أدركتَ أَنَّ هُنَاكَ مضافاً إليه محذوفاً لفظه منوياً معناه في نفس المتكلم، فإنك حين تقول « مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ قَبْلُ » تقصد من قبل رؤيته من غير أن تصرح بالمضاف إليه، وهذان الظرفان يبينان على الضم في هذه الحال؛ وكذلك كل اسم مبهم حذف من بعده المضاف إليه لفظاً ونوى معناه كغَيْرِ وَأَوَّلِ وَأَسْمَاءِ الْجِهَاتِ، فإذا ذُكِرَ المضاف إليه بعد هذه المبهمات، أَوْحُذِفَ وَنُوى لفظه، أَوْ حُذِفَ وَلَمْ يَنْوِ لفظه ولا معناه، فإنها تكون معربة، تقول « مَنَحْنِي أَبْنِي جَائِزَةً فَلَهُ الشُّكْرُ مِنْ قَبْلِ الْمَنَحِ وَمِنْ بَعْدِهِ »، أَوْ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ، أَوْ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ.

تأمل الاسمين « سَيِّئِيهِ » و « خَمَارُونِهِ » في المثالين الأخيرين تجدتهما مختمومين بكلمة « وَنِهِ »، ملازمين للكسر في جميع التراكيب التي يردان فيها، فهما إذاً مبنيان على الكسر؛ ومثلهما في ذلك جميع الأسماء المختمومة « بُونِهِ »؛ ومن الأسماء المبنية على الكسر أيضاً كل ما جاء على وزن « فَعَالٍ » علماً لأنثى كزَفَاشٍ وَحَذَامٍ، أَوْ سَبَّأَ لَهَا كَيَاخِبَاتٍ وَيَا كَذَابٍ، أَوْ اسْمٌ فَعَلَ كَنَزَالٍ وَتَرَكَ.

## القواعد

مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ مَا يَأْتِي :

(٨٥) الضَّمَارُ . وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ . وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ <sup>(١)</sup> . وَأَسْمَاءُ

الاسْتِفْهَامِ وَأَسْمَاءُ الشَّرْطِ <sup>(٢)</sup> . وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ . وَبَعْضُ الظُّرُوفِ ،

وَهَذِهِ كُلُّهَا تُبْنَى عَلَى مَا سُمِعَتْ عَلَيْهِ

(٨٦) الْمُنَادَى إِذَا كَانَ عَلَمًا مُفْرَدًا أَوْ تَكْرَرًا مَقْصُودَةً ، وَهُوَ يُبْنَى

عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ

(٨٧) اِسْمُ لَا التَّائِيَةِ لِلْجِنْسِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا وَلَا شَيْبًا بِالْمُضَافِ ،

وَيُبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ

(٨٨) مَا رُكِبَ مِنَ الْأَعْدَادِ <sup>(٣)</sup> وَالظُّرُوفِ وَالْأَحْوَالِ ، وَهَذِهِ يَطْرُدُ

فِيهَا الْبِنَاءُ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ

(٨٩) الْمُبْتَهَمَاتُ الْمَقْطُوعَةُ عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا ، وَهِيَ تُبْنَى عَلَى الضَّمِّ

(٩٠) مَا خُتِمَ بِوَيْهِ ، وَمَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ عَلَمًا لِأَنَّهُ أَوْ سَبًّا لَهَا ،

أَوْ اِسْمَ فِعْلٍ ، وَهَذِهِ كُلُّهَا يَطْرُدُ فِيهَا الْبِنَاءُ عَلَى الْكَسْرِ

(١) يُسَمَّى بَعْضُ النِّعَمِ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ ذَيْنَ وَتَيْنَ ، وَمِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ الَّذِينَ وَالتَّيْنِ  
لأن هذه الالفاظ الاربعة في رأيه معربة لإعراب المثني

(٢) يُسَمَّى مِنْ أَسْمَاءِ الشَّرْطِ وَالْاسْتِفْهَامِ وَالْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ « أَى » فَالْهَا تَعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ  
إِلَّا إِذَا كَانَتْ الْمَوْصُولَةُ مُضَافَةً وَصَدْرُهَا مَحذُوفًا فَالْهَا حِينَئِذٍ تُبْنَى عَلَى الضَّمِّ ، نَحْوُ جَالِسِ  
أَيُّهُمْ أَفْضَلُ

(٣) يُسَمَّى مِنَ الْأَعْدَادِ الْمُرَكَّبَةِ اثْنَا عَشَرَ وَاثْنَا عَشْرَةَ كَمَا رَأَيْتَ فِي الْبَحْثِ

### تمرين ( ١ )

مَيِّزِ الأَسْمَاءَ المَبْنِيَّةَ فيما يَأْتِي ، وَبَيِّنْ أُنْوَاعَهَا وَأَحْوَالَ بَنَائِهَا  
إِيَّاكَ وَالتَّهَاقُوتَ فِي أَمْرَاسَانِكَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَدْعَاةٌ إِلَى فُسَادِهَا ، وَمَنْ قَسَدَتْ  
أَسْنَانُهُ تَعَرَّضَ لَكَثِيرٍ مِنَ الآلَامِ وَالْأَوْجَاعِ الَّتِي لَا طَاقَةَ لَهُ بِاحْتِمَالِهَا ؛ وَنَاهِيكَ بِمَا  
يُؤَلِّدُهُ هَذَا الْفُسَادُ مِنْ أَمْرَاضِ الْمَعْدَةِ ، وَتَعْجِيلِ الشَّيْخُوخَةِ ، وَفَقْدَانِ كَثِيرٍ مِنْ  
مَلَذِّ الْحَيَاةِ ؛ فَأَكْثِرْ أَيُّهَا اللَّيِّبُ مِنْ مَشَاوِرَةِ الْأَطْيَاءِ فِي أَمْرِهَا ، وَقُمْ هَلَى تَنْظِيفِهَا  
صَبَاحَ مَسَاءٍ ، وَخَذَارٍ أَنْ يَقْطَعَ بِهَا مَا يَصْعَبُ قَطْعُهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَلَا تُؤَالِ  
فِي الْأَكْلِ بَيْنَ الْأَطْعِمَةِ الْحَارَةِ وَالْبَارِدَةِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ الْفُسَادِ الَّذِي  
تَعَرَّضَ لَهُ الْأَسْنَانُ السَّلِيمَةُ

### تمرين ( ٢ )

ضَعِ الأَسْمَاءَ المَبْنِيَّةَ الآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ كُلُّ مَعْنَى فِي مَحَلِّ  
رَفْعٍ ، وَمَرَّةٍ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَمَرَّةٍ فِي مَحَلِّ جَرٍّ  
خَمْسَةَ عَشَرَ . هَوَّلَاءُ . اللَّائِي . نَا . قَطَامٍ

### تمرين ( ٣ )

ضَعِ أَسْمَاءَ مَبْنِيًّا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَمْكَنةِ الْخَالِيَةِ فيما يَأْتِي ، وَاضْبِطْ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ

( ١ )	أَسْمَاءُ تَقْطِفُونَ عَلَى الْمَسَاكِينِ	( ٧ )	أَسْمَاءُ يَغْرِطُ فِي السَّهْرِ يَمْرُضُ
( ٢ )	قَرَأْتُ الْكِتَابَ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ إِلَيَّ	( ٨ )	مَشَيْتُ ... مَيْلًا
( ٣ )	أُحِبُّ صَبْرَ الْأَوْلَادِ الْمُهْنِيِّينَ	( ٩ )	يَزُورُ الطَّبِيبَ الْمَرِيضَ ...
( ٤ )	أَنْجَبَ تَحْسِينِ الطَّغْيَى	( ١٠ )	عَرَسْتُ بَدَنِي شَجَرَةً
( ٥ )	فَهَيْتُ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْكَ	( ١١ )	مَا سَمِعْتُ بِقُدُومِكَ مِنْ قَبْلِ
( ٦ )	... أَنْ تُقْصِرَ فِي وَاجِبِكَ	( ١٢ )	يَأْتِ الشِّتَاءُ نَلْبَسُ الصُّوفَ



### تمرين (٨)

اكتب مقالاً قصيراً تصف فيه الحياة المدرسية ، وضع خطأً تحت كل اسم مبنى تستعمله في مقالك

### تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

فِي الْحُجْرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ طَالِبًا

فِي الْحَجْرَةِ - جَارٌ وَمَجْرُورٌ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ

تِسْعَةَ عَشَرَ - مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ

طَالِبًا - تَمْيِيزٌ مُنْصَوْبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) متى يُزْرَعُ الْقَصَبُ ؟ (٣) أَشْرَبَ النَّوَاءُ لَيْلَ نَهَارٍ

(٢) رُوِيَ أَخَاكَ (٤) مَا رَأَيْتُ أَبَا الْهَوْلِ مِنْ قَبْلِ

### تمرين (١٠)

اشرح البيتين الآتين ، وعين فيهما الأسماء المبنية ، و بين مواقعها من الإعراب

وَمَا قَلَّ الْأَخْرَارَ كَالْمَفْوَ عَنْهُمْ وَمَنْ لَكَ بِالْحَرْ الَّذِي يَحْفَظُ الْيَدَا

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتْهُ وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدَا

(٤) الْمُعَرَّبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الأمثلة

كَبِرَ الْغُلَامُ وَطَلَبَتْ أَخْلَاقُهُ وَعَادَاتُهُ  
لِلْفِيلِ نَابَانِ طَوِيلَتَانِ  
حَضَرَ الْمُهَنْدِسُونَ وَحَضَرَ أَخُوكَ مَعَهُمْ

∴

أَحْبَبَ الْعِلْمَ وَالْعُلَمَاءَ  
إِذَا رَأَيْتَ ذَا فَضْلٍ فَاحْتَرِمْهُ  
أَطِيعِ وَالِدَيْكَ وَمُعَلِّمَكَ  
الْأَهْلَاءُ يُهْدِيَنَّ الْبَنَاتِ

∴

رَاقِي جَمَالِ الْقَصْرِ غُرْفَتِهِ وَشُرْفَاتِهِ  
لَا تُقَصِّرْ فِي احْتِرَامِ أَبَوَيْكَ وَأُسْتَاذِيكَ وَكُلِّ ذِي فَضْلٍ  
يَطِيبُ الشِّتَاءَ فِي أَسْوَانٍ

البحث

في منهج المدارس الابتدائية دراسةٌ وافيةٌ لمباحث هذا الباب ؛ وإنك إذا تأملت الأمثلة المقدمة ، وتدبرت أسماؤها العربية ، وبحث فيما اشتملت عليه من أنواع الإعراب وعلاماته ، تذكرت ما سبقت دراسته هناك ، على أن هذا لا يحول دون العودة إلى ذكر القواعد في شيء من الإيجاز والإجمال .



## القواعد

(٩١) الأسماء جميعها مُعَرَّبَةٌ إِلَّا أَلْفَاظًا مَحْصُورَةً تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْكَثِيرِ مِنْهَا

### فِي الْبَابِ الْمَاضِي

(٩٢) أَنْوَاعُ إِعْرَابِ الْأِسْمِ ثَلَاثَةٌ رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، وَجَرٌ

(٩٣) الْأَصْلُ فِي رَفْعِ الْأِسْمِ أَنْ يَكُونَ بِضَمَّةٍ ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا أَلِفٌ فِي

الْمُثَنَّى ، وَوَاوٌ فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

(٩٤) الْأَصْلُ فِي نَصْبِ الْأِسْمِ أَنْ يَكُونَ بِفَتْحَةٍ ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا أَلِفٌ

فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَيَاوٌ فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ ،

وَكَسْرَةٌ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

(٩٥) الْأَصْلُ فِي جَرِّ الْأِسْمِ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرَةٍ ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا يَاءٌ

فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَفَتْحَةٌ فِي

الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ

### تَمْرِين ( ١ )

عَيَّنِ الْأَسْمَاءَ الْعَرَبِيَّةَ فِيمَا يَأْتِي وَبَيِّنْ نَوْعَ الْإِعْرَابِ وَعِلَامَتَهُ فِي كُلِّ اسْمٍ  
لَمَّا بَنَى الْمَنْصُورُ مَدِينَةَ بَغْدَادَ وَاسْتَكْثَرَ فِي بَنَائِهَا النِّقَاطَ ، رَأَى أَنْ يَهْدِمَ  
إِبْرَاهِيمَ بْنَ كَسْرَى وَيُسْتَعْمَلَ أَقْضَاهُ ؛ فَاسْتَشَارَ خَالِدَ بْنَ بَرْمَكٍ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ  
خَالِدٌ : لَا تَفْعَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَإِنَّ آيَةَ الْإِسْلَامِ ، وَمُصَلَّى عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،  
وَمَا يُنْذَلُ فِي قَضَاهُ يُرْبِي عَلَى فُتُوهِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ أَيْتَ يَا خَالِدُ إِلَّا مَيْلًا إِلَى  
الْعَجْبِيَّةِ ؛ ثُمَّ أَمَرَ الْمَنْصُورُ بِهِدْمَهُ ، فَفُتِحَتْ فِيهِ ثُلُمَةٌ كَانَتْ النِّقَّةَ عَلَيْهَا أَكْثَرَ  
مِمَّا حَصَلَ مِنْهَا ، فَأَمْسَكَ الْمَنْصُورُ وَقَالَ يَا خَالِدُ قَدْ صِرْنَا إِلَى رَأْيِكَ ، قَالَ خَالِدُ

يا أمير المؤمنين أنا الآن أشير بهدمه ، لئلا يتحدث الغادون والرائحون أنك عجزت  
عن هدم ما بناه غيرك

### تمرين ( ٢ )

ضع الكلمات الآتية في جمل تامة ، بحيث تكون مرة مرفوعة ، ومرة منصوبة ،  
ومرة محرورة

سُعاد - ساقا النعامة - الفَرَسُ - إبراهيم  
المهذَّبون - ذَوَا فضل - أبوبكر - كلمات

### تمرين ( ٣ )

نن الكلمات الآتية ، ثم اجمعها جمع سلامة يناسبها ، وضع كل واحدة منها بعد  
الثنية والجمع في جملتين تامتين

المسافر	الراية	المتَّعلم	المهذبة	الظالم
---------	--------	-----------	---------	--------

### تمرين ( ٤ )

- ( ١ ) كَوْن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم من الأسماء الخمسة ، مرفوع في  
الأولى ، منصوب في الثانية ، مجرور في الثالثة
- ( ٢ ) كَوْن ثلاث جمل تشتمل الأولى منها على مثنى مرفوع ، والثانية على مثنى  
منصوب ، والثالثة على مثنى مجرور
- ( ٣ ) هَات ثلاث جمل تشتمل كل منها على جمع مذكر سالم ، بحيث يكون هذا  
الجمع في الجملة الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجروراً
- ( ٤ ) هَات جملتين بالأولى منهما جمع مؤنث سالم منصوب ، وبالثانية اسم ممنوع  
من الصرف مجرور

## تمرين ( ٥ )

اشرح يَتَيْنِ مما يَأْتِي ، وأعرب يَتًا واحدًا

قال أبو الطَّيِّبِ يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ

فَدَتِكَ نَفْسُ الْحَاسِدِينَ فَأَنِهَا      مُعَذِّبَةٌ فِي خَضِرَةٍ وَمَغِيبٌ  
وَفِي تَعَبٍ مَنْ يَحْسُدُ الشَّمْسَ ضَوْءَهَا      وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بِضَرِيبٍ<sup>(١)</sup>

وقال أيضًا :

وَلَا تَطْمَعَنَّ مِنْ حَاسِدٍ فِي مَوَدَّةٍ      وَإِنْ كُنْتَ تُبْدِيهَا لَهُ وَتُبِّلُ  
وَأَنَا لَنَلْقَى الْحَادِثَاتِ بِأَنْفُسٍ      كَثِيرُ الرِّزَايَا عِنْدَهُنَّ قَلِيلُ

## اِقْتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ

### الأمثلة

- (١) مَنْ سَعَى فِي الْخَيْرِ فَسَعِيَهُ مَشْكُورٌ
- (٢) إِنْ حَيَّاكَ أَحَدُهُ بِتَحِيَّةٍ فَحَيِّهِ بِأَحْسَنَ مِنْهَا
- (٣) مَنْ أَفْتَشَى سِرَّ الصَّدِيقِ فَلَيْسَ بِأَمِينٍ
- (٤) إِنْ عَصَيْتَ أَمْرِي فَلَنْ تَنَالَ مَحَبَّتِي
- (٥) إِنْ نَهَضْتَ مِصْرُ الْيَوْمَ فَقَدْ نَهَضَتْ مِنْ قَبْلُ
- (٦) إِنْ تَجْتَهِدْ مَا أَقْصَرَ فِي مُكَافَأَتِكَ
- (٧) مَنْ يَتَعَبُ فِي صِغَرِهِ فَسَيَسْتَرْجِعُ فِي كِبَرِهِ
- (٨) مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ فَسَوْفَ يَنْدَمُ

### البحث

أُنْظَرُ إِلَى الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ تَجِدُهَا جَمِيعًا جَمَلًا شَرْطِيَّةً ، تَتَأَلَّفُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مِنْ أَدَاةٍ شَرْطٍ وَجُمْلَتَيْنِ بَعْدَهَا هُمَا جُمْلَتَا الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ . تَدَبَّرْ بَعْدَ ذَلِكَ جُمْلَةَ الْجَوَابِ وَحْدَهَا فِي كُلِّ مِثَالٍ ، وَحَاوِلْ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي مَكَانِ جُمْلَةِ الشَّرْطِ ؛ إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَمْ يَسْتَقِمْ كَلَامُكَ ، لِأَنَّ الْجَوَابَ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ وَأَدَاةُ الشَّرْطِ لَا تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ ، وَلِأَنَّهُ فِي بَقِيَةِ الْأَمْثَلَةِ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ فَعَلَهَا فِي الْمِثَالِ الثَّانِي طَلَبِي ، وَفِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ جَامِدٌ <sup>(١)</sup> ، وَفِي الرَّابِعِ مَسْبُوقٌ بَلَنَ ، وَفِي الْخَامِسِ مَسْبُوقٌ بَقْدَ ، وَفِي السَّادِسِ مَسْبُوقٌ بِمَا ، وَفِي السَّابِعِ مَسْبُوقٌ بِالسَّيْنِ ، وَفِي الثَّامِنِ مَسْبُوقٌ بِسَوْفَ ، وَأَدَوَاتُ الشَّرْطِ جَمِيعُهَا لَا تَبَاشِرُ الْجُمْلَةَ الْفَعْلِيَّةَ الَّتِي تَجِبِي عَلَى صُورَةٍ مِنَ الصُّوَرِ السَّبْعِ الْمُتَقَدِّمَةِ

(١) الفعل الجامد هو ما يلازم صورة واحدة كسعى وليس ونعم وبئس

تأمل أجوبة الشرط في الأمثلة الثمانية المتقدمة تجدها جميعاً مقرونة بالفاء ، ولو أنك تتبعت جميع أجوبة الشرط التي لا يصلح وضعها موضع الشرط لوجدتها دائماً مقرونة بالفاء

### التساعة

(٩٦) إِذَا لَمْ يَصْلُحِ الْجَوَابُ لِأَنَّ يَكُونَ شَرْطًا وَجَبَ اقْتِرَانُهُ بِالْفَاءِ وَذَلِكَ بَأَن كَانَ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً فَعِلْمًا طَلَبِيٍّ أَوْ جَامِدٍ أَوْ مَسْبُوقٍ بَلَنٍّ أَوْ قَدْ أَوْ مَا أَوْ السَّيْنِ أَوْ سَوْفَ

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنُ الْجُمْلُ الشَّرْطِيَّةُ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَيَبَيِّنُ السَّبَبَ فِي اقْتِرَانِ أَجْوِبَتِهَا بِالْفَاءِ الْمَصْرُورِ مِنْ أَحْسَنِ خَلْقِ اللَّهِ اسْتِعْدَادًا ، فَإِنْ نَافَسُوا غَيْرَهُمْ مِنَ الْأُمَمِ فِي عِلْمٍ فَمَا تَقَصَّرُ عَنْ ذَلِكَ فَطَنُهُمْ ، وَإِنْ سَابَقُوا فِي الصَّنَاعَاتِ فَلَنْ تَبْعُدَ عَنْهُمْ غَايَةُ وَإِنْ عَمِدُوا إِلَى زِرَاعَةِ قِهْمٍ أَهْلَ كَدْحٍ وَجِلَادٍ ، وَإِنْ يَرُومُوا مَرَامًا قَتْنٍ بَأَنَّهُمْ أُولُو عَزَمٍ وَهَمَةٍ ؛ نَسَبَهُمْ عَرِيقٍ ، وَجَدَّهُمْ أَثِيلٍ ؛ فَإِنْ نَهَضُوا الْيَوْمَ فَقَدْ كَانُوا أَوَّلَ النَّاهِضِينَ ، وَإِنْ أَخَذُوا بِأَسْبَابِ الْحَضَارَةِ فَانْهَمَ يَسِيرُونَ عَلَى سَنَنِ آبَاءِ عِظَامٍ وَأَجْدَادٍ كَرَامٍ ، وَمَنْ خَالَجَهُ شَكٌّ فِي عَظَمَتِهِمْ فَلْيَقْرَأْهَا فِي صَحَائِفِ الْأَثَارِ

### تمرين ( ٢ )

أَتَمِّمِ الْجُمْلُ الشَّرْطِيَّةَ الْآتِيَةَ بِذِكْرِ أَجْوِبَةِ الشَّرْطِ الْمَحْذُوفَةِ مَقْرُونَةٍ بِالْفَاءِ ، وَاسْتَوْفِ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَجِبُ فِيهَا اقْتِرَانُ الْجَوَابِ بِالْفَاءِ

- (١) مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ نَبِيًّا (٥) مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَطَاعَ نَبِيًّا بِالْمَرْفَعَةِ
- (٢) إِنْ صَحِبْتَ الْأَشْرَارَ مَا بَنَيْتَ مَنَاسِكَ (٦) مَنْ يَسْعَ بِالْفُسَادِ يَبْنِي النَّاسَ نَبِيًّا بِالْمَرْفَعَةِ
- (٣) مَا تَوَلَّى مِنْ مَعْرُوفٍ يَسُوفُ يَسُوفُ (٧) مِمَّا تُخَفِّفُ مِنْ طِبَاعِكَ يَسُوفُ يَسُوفُ
- (٤) إِنْ أَحْسَنْتُمْ إِلَى النَّاسِ يَحْسِنُوا إِلَيْكُمْ (٨) إِذَا مَا تَقَنَّ عَمَلَكَ يَسُوفُ يَسُوفُ

### تمرين ( ٣ )

اجعل كل جملة من الجمل الآتية جواب شرط

- |                                   |                                    |
|-----------------------------------|------------------------------------|
| (١) . . . . نعم القرين            | (٧) . . . . سيفوتك القطار          |
| (٢) . . . . أَمِنْتُمُ الْعَدُوَّ | (٨) . . . . الفوز حليفك            |
| (٣) . . . . ما تَسْلَمُ من الأذى  | (٩) . . . . يَقْوَى بدنك           |
| (٤) . . . . قد أساء إلى وطنه      | (١٠) . . . . اتَّبِعْ نصيح الطبيب  |
| (٥) . . . . تَجِدَان زرعاً ناضراً | (١١) . . . . سوف تَلَحَّكُ الندامة |
| (٦) . . . . لن يَنَالَ مَطْلَبُهُ | (١٢) . . . . لا تَقْصُرْ في عمالك  |

### تمرين ( ٤ )

كُونْ تسع جمل شرطية ، جواب الشرط في الثلاث الأولى منها جملة اسمية ، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية فعلها دال على الطلب ، وفي الثلاث الأخيرة جملة فعلية فعلها جامد

### تمرين ( ٥ )

كُونْ خمس جمل شرطية ، جواب الشرط في كل منها جملة فعلية ، فعلها مسبوق في الأولى بـ ، وفي الثانية بـلن ، وفي الثالثة بقد ، وفي الرابعة بالسين ، وفي الخامسة بسوف

### تمرين في الإعراب ( ٦ )

( ١ ) نموذج

مَنْ جَدَّ فَالْتَجَّاحُ حَلِيفُهُ

من — اسم شرط جازم مبني على السكون

جدَّ — فعل ماض مبني على الفتح ، فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر

فالنجاح — الفاء واقعة في جواب الشرط ، والنجاح مبتدأ مرفوع

حليفه — حليف خبر المبتدأ مرفوع ، وهو مضاف ، والهاء مضاف إليه  
والجمله من المبتدأ والخبر في محل جزم ، جواب الشرط

( ب ) أعرب الجملتين الآتيتين

( ١ ) ما تفعل من خير فلن يصيب جزاؤه

( ٢ ) إن ظلمت فسوف تُحاسب

تمرين ( ٧ )

اشرح أحد الآيات الآتية وأعربه

وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ مِنْ غَيْرِ كَيْدٍ أَضَاعَ الْعُمْرَ فِي طَلَبِ الْحَالِ

وَمَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا فَلَا بُدَّ أَنْ يَرَى مِنْ الْعَيْشِ مَا يَصْنَعُو وَمَا يَتَكَدَّرُ

وَمَنْ قَلَّ فِيهَا يَتَّقِهِ اضْطِرَّارُهُ فَقَدْ قَلَّ فِيهَا يَرْتَجِيهِ مُنَاهُ

## الْعَطْفُ عَلَى الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ بِالْوَاوِ وَالْفَاءِ

### الأمثلة

- (١) إِنْ تَعْمَلْ وَتُثَابِرْ    أَوْ وَتُثَابِرْ تَنْجَحْ  
 (٢) إِنْ تَخْلِفْ وَتَكْذِبْ    أَوْ وَتَكْذِبْ تَأْتُمُ  
 (٣) إِنْ تَقْضِ وَتَعْدِلْ    أَوْ وَتَعْدِلْ تُدْرِكْ رِضَا النَّاسِ

- (٤) مَنْ يَأْكُلْ كَثِيرًا يَتَخَمَّ وَيَمْرُضُ    أَوْ وَيَمْرُضُ    أَوْ وَيَمْرُضُ  
 (٥) مَنْ يَتَّبِعْ هَوَاهُ يَشْقَ وَيَنْدَمَ    أَوْ وَيَنْدَمَ    أَوْ وَيَنْدَمَ  
 (٦) مَا تَدْخِرْ يَنْفَعَكَ وَيَنْفَعُ وَطَنَكَ    أَوْ وَيَنْفَعُ    أَوْ وَيَنْفَعُ

### البحث

الأمثلة الثلاثة الأولى جميعها حمل شرطية، وإذا تأملت فعل الشرط في كل منها، وجدته متلوًا بفعل مضارع مسبوق « بالواو »، وإذا تدبرت هذا الفعل المقرون بالواو وجدته قد جاء في كل مثال من هذه الأمثلة الثلاثة على وجهين، فهو مرة مجزوم، ومرة منصوب، أما الجزم فبالعطف على فعل الشرط، وأما النصب فبأن مضرة وجوبًا بعد الواو، وتكون الواو إذاً واو المعية؛ ولو أنك تتبعت كل مضارع تال لفعل الشرط مسبوق بالواو لوجدت أن هذين الوجهين جائزان فيه. « والفاء » مثل الواو في ذلك، غير أن الفاء حين يُنصب الفعل بعدها تُقيد السببية.

تأمل الأمثلة الثلاثة الأخيرة، تجددها أيضًا جملاً شرطية وقد تلا الجواب في كل منها مضارع مسبوق بالواو، وإذا تأملت هذا المضارع المقرون بالواو هنا،



وجدته قد جاء على ثلاثة أوجه ، فهو مرة مجزوم ، ومرة منصوب ، ومرة مرفوع ، أما الجزم والنصب فلما تقدم ، وأما الرفع فعلى تقدير استئناف الكلام وإبتدائه ، ولو أنك تتبعت كل فعل مضارع تال للجواب مسبوق بالواو لوجدت هذه الأوجه الثلاثة جائزة فيه . والفاء هنا مثل الواو أيضاً

### الفتاعة

(٩٧) إِذَا تَلَّا الشَّرْطَ مُضَارِعٌ مُقْتَرِنٌ بِالْوَاوِ أَوْ الْفَاءِ جَازٍ فِيهِ وَجْهَانِ ، الْجَزْمُ عَلَى الْمَعْطَفِ ، وَالنَّصْبُ عَلَى إِضْمَارِ أَنْ ؛ أَمَّا إِذَا تَلَّا الْجَوَابَ مُضَارِعٌ مُسْبُوقٌ بِأَحَدَاهُمَا ، فَيَجُوزُ فِيهِ الْجَزْمُ وَالنَّصْبُ لِمَا سَبَقَ ، وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِسْتِنْفَافِ

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنْ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ كُلَّ وَجْهِ مُمْكِنٍ فِي إِعْرَابِ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الَّتِي تَلِي الْوَاوَ أَوْ الْفَاءَ .

( ١ ) مَنْ يَصْحَبُ الْأَخْيَارَ وَيَتَّبِعْ نُصْحَ الْحُكَمَاءِ تَسْتَعْمِ أُمُورَهُ .

( ٢ ) مَنْ يَعْمَلْ فَيَتَّقِنْ عَمَلَهُ يَرْجُحُ وَيَكْتَسِبُ ثِقَةَ النَّاسِ .

( ٣ ) مَنْ يَعَاشِرُ النَّاسَ بِالْمَعْرُوفِ يُحِبُّوهُ وَيُكْرِمُوهُ .

( ٤ ) مَنْ يَفْرِطْ فِي السَّهْرِ يَضْعُفُ وَيُسْرِعْ إِلَيْهِ الْهَرَمُ .

( ٥ ) مَنْ يُسْكِرْ إِلَى عَمَلِهِ يَغْنَى وَيَسْعَدُ .

( ٦ ) مَنْ يَأْكُلْ طَعَامًا حَارًا وَيَشْرَبْ مَاءً بَارِدًا تَفْسُدُ أَسْنَانُهُ .

( ٧ ) مَنْ يَكْثُرُ مِرْأَاهُ تَسْقُطُ هَيْبَتُهُ وَيَضْعِجُ أَحْرَامُهُ .

( ٨ ) إِنْ تَسْكُنَ فِي الرِّيفِ قَلَّ نَفَقَتُكَ فَيَكْثُرُ مَالُكَ .

( ٩ ) إِنْ تَرَكَبُوا الْخَيْلَ تَقَوَّ أَبْدَانُكُمْ وَيَزِيدُ نَشَاطُكُمْ .

## تمرين ( ٢ )

ضع بعد فعل الشرط في العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً ، واجعله مسبوqاً مرة بالواو ، ومرة بالفاء ، وبين الوجوه الممكنة فيه

( ١ ) إن تَمَسَّ في الحقول ..... يصبح بدنك

( ٢ ) إن تسمع النصيح ..... تنجح

( ٣ ) إن تتكلم ..... يكثر سَقَطُك

( ٤ ) إن تعملوا السباحة ..... تنجوا من الغرق

( ٥ ) من يعامل الناس ..... يُحِبُّوه

( ٦ ) من يَنْفِق ..... يأمن الفقر

( ٧ ) إن تَعُدْ مريضاً ..... يتألم

( ٨ ) من يعاتب الأصدقاء ..... يَمْلُوه

## تمرين ( ٣ )

ضع بعد جواب الشرط في العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً ، واجعله مسبوqاً مرة بالواو ، ومرة بالفاء ، وبين الوجوه الممكنة فيه

( ١ ) إن نَدَخُلُ البستان نَقْطِف من أزهاره .....

( ٢ ) من يَسْتَعِين بنا نَسارع إليه .....

( ٣ ) من لم ينفع الناس يَسْتَفِنوا عنه .....

( ٤ ) ما تفعل من خير يعلمه الله .....

( ٥ ) إن قُطِعِمُوا الفقراء تُحَمَّدُوا .....

( ٦ ) إن تفتح نوافذ المنزل تدخله الشمس .....

( ٧ ) متى يَنْضَج العنب قَطِطه .....

( ٨ ) متى يأت الصيف يهجر الأغنياء مصر .....

( ٩ ) من يُسِي إلى الناس يخرجه ضميره .....

### تمرين (٤)

- (١) كَوْنُ ثلاثِ جملِ شرطيةٍ في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ تالٍ لفعلِ الشرطِ مسبوقٌ بالفاءِ أو الواوِ ، وبين ما يجوز فيه من أوجه الإعرابِ
- (٢) كَوْنُ ثلاثِ جملِ شرطيةٍ في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ تالٍ للجوابِ مسبوقٌ بالفاءِ أو الواوِ ، وبين ما يجوز فيه من أوجه الإعرابِ
- (٣) كَوْنُ ثلاثِ جملِ شرطيةٍ في كلِّ منها فعلانِ مضارعانِ ، أولهما تالٍ لفعلِ الشرطِ مسبوقٌ بالفاءِ ، وثانيهما تالٍ للجوابِ مسبوقٌ بالواوِ وبين ما يجوز فيهما من أوجه الإعرابِ

### تمرين (٥)

- اشرح قولَ زهيرٍ وبين ما جاء فيه منطبقاً على القاعدة السابقة ثم أعرب الشطر الأول منه
- وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَنْخَلِ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعَنْ عَنْهُ وَيُذَمَّ

### اجتماعُ الشرطِ والقسمِ

#### الأمثلة

- (١) إِنْ تَتَّقِنِ الْعَمَلَ وَحَقِّكَ أَصَافِكَ لَكَ الْأَجْرُ
- (٢) إِنْ تَتَّبِعْ نُصْحَ الطَّيِّبِ وَاللَّهُ تُشْفِ
- (٣) إِنْ تَصَحَّبِ الْأَشْرَارَ وَأَيُّكَ تَنْدَمُ

(٤) وَحَقِّكَ إِنْ تُتَّقِنِ الْعَمَلَ لِأُضَاعِفَنَّ لَكَ الْأَجْرَ

(٥) وَاللَّهِ إِنْ تَتَّبِعْ نُصْحَ الطَّيِّبِ لَتُشْفِينَ

(٦) وَأَيِّكَ إِنْ تَصْحَبِ الْأَشْرَارَ لَتَتَدَمَّنَّ

(٧) أَخَوْكَ إِنْ يُتَّقِنِ الْعَمَلَ وَحَقِّكَ أُضَاعِفْ لَهُ الْأَجْرَ أَوْ لَا أُضَاعِفَنَّ

(٨) أَنْتَ وَاللَّهِ إِنْ تَتَّبِعْ نُصْحَ الطَّيِّبِ تُشَفَّ أَوْ لَتُشْفِينَ

(٩) إِنَّكَ وَأَيِّكَ إِنْ تَصْحَبِ الْأَشْرَارَ تَتَدَمَّنَّ أَوْ لَتَتَدَمَّنَّ

### البحث

الشرط والقسم يحتاج كل منهما إلى جواب ، فجواب الشرط يكون مجزوماً إذا كانت الأداة جازمة ، ويكون مقترناً بالفاء في أحوال خاصة عرقها ، وجواب القسم لا يكون كذلك<sup>(١)</sup> ، وإذا اجتمع الشرط والقسم في تركيب واحد جعل الجواب لأحدهما دون الآخر ؛ ولمعرفة ما يجب منها نقول :

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد كلاهما قد اجتمع فيه شرط وقسم وقد تقدم فيه الشرط على القسم ، وإذا تأملت الجواب في جميعها وجدته فعلاً مضارعاً

الجملة التي تقع جواباً للقسم تعتبرها الأحكام الآتية :

(١) الفعلية المصدرية بمضارع مثبت مستقبل متصل باللام يؤكد فيها المضارع بنون التوكيد نحو وحقك لاساعدن الفقير

(٢) الفعلية المصدرية بماض مثبت متصرف يؤكد فيها للماضى باللام وقد نحو وحقك لقد ساعدت الفقير

(٣) الفعلية المصدرية بماض جامد يؤكد فيها الجامد باللام نحو وحقك لنم خلقا الضيق

(٤) الاسمية الثبوتية تؤكد باللام نحو وحقك لفاعل الخير مجزئ بـ"له" أو بان نحو وحقك ان

فاعل الخير مجزئ بـ"له" أو بان واللام نحو وحقك ان فاعل الخير مجزئ بـ"له"

(٥) الجملة الفعلية أو الاسمية تنفي في جواب القسم بما أو إن أو لا وتتجرد من اللام

وجوباً نحو وحقك ما على مسافر وحقك إن على مسافر أو وحقك لا يجتهد خائباً وحقك

ما سافر على وحقك إن سافر على وحقك لا يسافر على

مجزؤاً ، فهو إذاً جواب الشرط لا جواب القسم ؛ ولو تتبعنا الأمثلة التي يتقدم فيها الشرط على القسم لوجدنا الجواب للشرط .

أنظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية ، تجد القسم مقدماً فيها على الشرط ، وتجد الجواب في كل منها فعلاً مضارعاً مقروناً باللام مؤكداً ، وهذا دليل على أن الجواب المذكور إنما هو جواب القسم لا جواب الشرط ؛ ولو تتبعنا الأمثلة التي يتقدم فيها القسم على الشرط لوجدنا الجواب للقسم .

تدبر الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد كلا منها قد اجتمع فيه شرط وقسم أيضاً ، ولكنها تختلف عن الأمثلة الستة المتقدمة في أن الشرط والقسم هنا مسبقان بما يحتاج إلى خبر ، وهو المبتدأ في المثالين الأولين ، وإن في المثال الثالث ، وإذا تدبرت الجواب في كل مثال من هذه الأمثلة وجدته تارة يجيء للشرط ، وتارة يجيء للقسم ، سواء أقدم الشرط أم تأخر ؛ وكذلك الحال في جميع الأمثلة التي يتوالى فيها شرط وقسم مسبقان بما يحتاج إلى خبر .

## الفتاة

(٩٨) إِذَا اجْتَمَعَ شَرْطٌ وَقَسَمٌ فَالْجَوَابُ لِلْسَّابِقِ مِنْهُمَا ، فَإِنْ تَقَدَّمَ عَلَيْهِمَا مَا يَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ جَازٍ أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ لِلْسَّابِقِ أَوْ الْلاحِقِ

## تمرين ( ١ )

بين ما جاء في العبارات الآتية جواباً للقسم ، وما جاء جواباً للشرط ،

واذكر السبب

( ١ ) إِنْ الْغَنَى إِنْ يُحْسِنَ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَاللَّهُ لَيُحِبَّهُ

( ٢ ) إِنْ تَسَلَكَ سَبِيلَ الْخَيْرِ لَعَمْرُكَ تَسْتَقِمَ أُمُورُكَ

( ٣ ) وَأَيُّكَ إِنْ زَرْتَنِي إِنِّي لَشَاكِرٌ

- (٤) أَخْلُوكَ وَاللَّهُ إِنْ لَمْ يَتَرَوْا فِي أَمْرِهِ فَسَوْفَ يَنْدِمُ  
 (٥) تَاللَّهِ إِنْ أَحْسَنْتَ عَمَلَكَ لَقَدْ خَدَمْتَ وَطَنَكَ  
 (٦) التَّرَفُ وَاللَّهُ إِنْ يَكْثُرُ فِي أُمَّةٍ لَا يَعْظُمُ شَأْنُهَا  
 (٧) مَالُكَ وَاللَّهُ إِنْ لَمْ تُحْسِنْ الْقِيَامَ عَلَيْهِ فَسَوْفَ يَذْهَبُ  
 (٨) مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ لَعِمْرَى فَقَدْ ذَمَّكَ  
 (٩) لَيْتَنِي تَخْلَصَ فِي عَمَلِكَ لِيُرْفَعَ شَأْنُكَ<sup>(١)</sup>

### تمرين ( ٢ )

- أنتم الجمل الآتية واذا ذكر وجه ما تقول
- (١) اللهم لعمرِكَ إِنْ تُحْسِنَ إِلَيْهِ ... (٦) مَنْ يَهْمِلْ وَاجِبَهُ وَحَيَاتَكَ ...  
 (٢) ابْنِكَ وَاللَّهُ إِنْ تَهْدِ بِهِ ... (٧) الْفَقِيرَ وَاللَّهُ إِنْ تَرْحَمْهُ ...  
 (٣) مَنْ يَسْكُرْ إِلَى عَمَلِهِ وَاللَّهُ ... (٨) إِنْ تَعُودَ الصَّدَقَ وَأَيُّكَ ...  
 (٤) تَاللَّهِ إِنْ يَكْثُرُ مُزَاحُكَ ... (٩) مَنْ يَخَالِطُ الْأَدْنِيَاءَ وَحَقَّكَ ...  
 (٥) الْوَطَنُ وَحَقُّهُ إِنْ أَخْلَصْتُمْ لَهُ ... (١٠) لَيْتَنِي لَمْ تَفْعَلْ مَا أَمَرَكُ بِهِ ...

### تمرين ( ٣ )

- اجعل كل تركيب من التراكيب الآتية جواباً في جملة تَوَالَى فيها شرط وقسم
- (١) ... تَلَقَى مِنِّي مَا يَسُرُّكَ (٥) ... إِنْهُمْ لَظَالِمُونَ  
 (٢) ... فَهُوَ فِي مَأْمَنِ مِنَ الْفَاقَةِ (٦) ... فَلَنْ يَخْفُقَ  
 (٣) ... لِنَجَاحِكَ مُحَقَّقٌ (٧) ... لَتُعْرِضَنَّ صَحَّتَكَ لِلتَّلَفِ  
 (٤) ... لَنَمَّ مَا يَفْعَلُونَ (٨) ... تَتَقَدَّمُ  
 (٥) ... لَقَدْ أَدَيْتَ وَاجِبَكَ (١١) ... لَسَوْفَ تَنْدِمُ  
 (٦) ... مَا تَفُوزُ بِنِشَاءِ (١٢) ... فَبَيْسَ الْخُلُقِ

(١) تسمى اللام في لَيْتَنِي موطئة للقسم وهي تدخل على أداة الشرط بعد قسم ملفوظ أو مقدر  
 لتدل على أن الجواب للقسم لا للشرط

### تمرين ( ٤ )

اجعل كل جملة من الجمل الآتية مرة جواباً لشرط ومرة جواباً لقسم ، بعد  
إضافة ما تحتاج إليه في كلتا الحالين

( ١ ) قد خدمت الوطن ( ٣ ) عسى التوفيق أن يصاحبك

( ٢ ) مصر مهد الحضارة ( ٤ ) سوف تنال ما تبتغي

### تمرين ( ٥ )

قدّم الشرط على القسم في الجمل الآتية مع جعل جواب القسم صالحاً لأن  
يكون جواباً للشرط

( ١ ) لنن تصنع الخير ما تندم ( ٣ ) لنن علّوت لأنت بذلك حقيق

( ٢ ) لنن تنهض لنفك لقد أنهضت وطنك ( ٤ ) لنن تخطب إنك لأفصح خطيب

### تمرين ( ٦ )

( ١ ) كَوْن ست جعل يتوالى في كل منها شرط وقسم ، وقدم الشرط في الثلاث  
الأولى ، والقسم في الثلاث الثانية

( ٢ ) كَوْن ثلاث جعل يتوالى في كل منها شرط وقسم مسبقاً بمبتدأ في الأولى ،  
ويكان في الثانية ، ويان في الثالثة

( ٣ ) كون ثلاث جعل بكل منها قسم مقدّم على شرط والجواب مضارع  
ممتنع التأكد

### تمرين ( ٧ )

اشرح البيتين الآتين وأعرب الثانى منهما

قَوْمِي هُم قَتَلُوا أُمِيمَ أَخِي فَأَذًا رَمَيْتُ يُصَيِّنِي سَهْمِي  
قَلْبِنِ عَمَوْتُ لَا عَفْوَنُ جَلَلًا وَلَنْ رَمَيْتُ لَا وَهْنٌ عَظْمِي

## حَذْفُ الشَّرْطِ أَوْ الْجَوَابِ

### الأمثلة

(١) تَجَنَّبَ الزَّوَاحَ وَإِلَّا تَسْقُطَ هَيْئَتُكَ

(٢) دَعِ الْخَصَامَ وَإِلَّا يَنْلِكَ شَرُّهُ

(٣) زُرْنِي وَإِلَّا أَعْتَبُ عَلَيْكَ

...

(٤) سَتَنْدُمُ إِنْ ظَلَمْتَ

(٥) أَنْتَ جَبَانٌ إِنْ كَذَبْتَ

(٦) أَنْتَ إِنْ قُلْتَ الْحَقَّ شُجَاعٌ

### البحث

عند تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى ترى أن كلا منها يشتمل على كلمة «إلا» ،  
ولست هذه الكلمة أداة الاستثناء التي عرقها ، ولكنها في الحقيقة تتألف من  
كلمتين هما «إن الشرطية ولا النافية» ، وقد أدغمت الأولى في الثانية . إذاً فكل مثال  
يشتمل على جملة شرطية ، فأين فعل الشرط فيه وأين الجواب ؟ تأمل المثال الأول  
وهو «تجنب المزاح وإلا تسقط هيئتك» تجد أن المعنى وإلا تتجنب المزاح  
تسقط هيئتك ، فحذف فعل الشرط وهو تتجنب ، وبقى الجواب ؛ ومثل ذلك  
يقال في المثالين الآخرين ؛ وهذا الحذف شائع حينما تكون أداة الشرط إن المدغمة  
في لا النافية

انظر إلى الجمل الشرطية في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، تجد جواب شرطها  
محدوفاً ، وإذا تدبرت كل جملة منها وجدت أمرين ، أولهما أنه قد تقدم الجواب



أو اُكْتَفَتْهُ ما يدل عليه ، الثاني أن فعل الشرط ماض ، وهكذا يحذف الجواب في جميع الجمل الشرطية متى توافر فيها الشرطان المذكوران .

### الفتاعة

- ( ٩٩ ) يَجُوزُ أَنْ يُحْذَفَ فِعْلُ الشَّرْطِ بَعْدَ إِنْ الْمُدْعَمَةِ فِي لَا النَّافِيَةِ  
( ١٠٠ ) يَجِبُ أَنْ يُحْذَفَ الْجَوَابُ إِذَا سَبَقَهُ أَوْ اُكْتَفَتْهُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ ،  
وَكَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مَاضِيًا

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنِ الْمَحْذُوفَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الشَّرْطِيَّةِ الْآتِيَةِ :

- ( ١ ) عامل الناس بالحسنى وإلا فإنهم يكرهونك  
( ٢ ) إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَنَاجِحُونَ  
( ٣ ) إِنْ كَانَ لَكَ عُذْرٌ عَفَوْنَا عَنْكَ وَإِلَّا فَالْعِقَابُ جَزَاؤُكَ  
( ٤ ) المرء محبوب إن أحسن إلى الناس  
( ٥ ) لَا بُدَّ لِلْفَرَسِ مِنْ سَوَاطٍ وَإِنْ كَانَ بَعِيدَ السَّوْطِ  
( ٦ ) أَحْسِنِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْكَ  
( ٧ ) صُنْ لِسَانَكَ وَإِلَّا يَقْطَعُكَ بِحَدِّهِ  
( ٨ ) لَا تُفْسِدْ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَإِلَّا كَانَ عَلَى يَدَيْهِمَا هَلَاكُكَ

### تمرين ( ٢ )

- ( ١ ) كون أربع جمل شرطية ، فعل الشرط في كل منها محذوف والجواب جملة اسمية  
( ٢ ) كون أربع جمل شرطية ، فعل الشرط في كل منها محذوف والجواب مضارع مسند في الجملتين الأوليين إلى واو الجماعة ، وفي الجملتين الأخريتين إلى نون النسوة

(٣) كون أربع جل شرطية جواب الشرط في كل منها محذوف ، وفعل الشرط مسند في الجملتين الأوليين إلى ألف الاثنين ، وفي الجملتين الأخيرتين إلى اسم ظاهر

### تمرين ( ٣ )

استعمل « إلا » في جملتين بحيث يكون معناها مختلفاً فيهما

### تمرين ( ٤ ) في الإعراب

#### ( ١ ) نموذج

إِنَّمَا تَحْرَمُ

اعمل - فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت

وإلا - الواو عاطفة ، وإن حرف شرط جازم ، ولا نافية ، وفعل الشرط محذوف تقديره تعمل

تحرم - فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم في جواب الشرط ، ونائب الفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت

#### ( ب ) أعرب الجمل الآتية

( ١ ) جامل إخوانك وإلا يهجروك ( ٣ ) قل خيراً وإلا فاضمت

( ٢ ) أوف بعهدك إذا عاهدت ( ٤ ) أرو الزرع وإلا يذبل

### تمرين ( ٥ )

( ١ ) اشرح البيت الآتي وأعرب الشطر الأول منه

يَعِزُّ غَنَى النَّفْسِ إِنْ قَلَّ مَالُهُ وَيَغْنَى غِنَى الْمَالِ وَهُوَ ذَلِيلٌ

( ٢ ) اشرح البيت الآتي وأعرب الشطر الأخير منه

فَإِنْ تَوَلَّيْنَا مِنْكَ الْجَمِيلَ فَأَهْلُهُ وَإِلَّا فَأَنْتَ عَازِرٌ وَشَكُورٌ

## جَزَمُ الْمُضَارِعِ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ

### الأمثلة

(١) لَا تُكْثِرِ الْعِتَابَ يَكْثُرُ أَصْدِقَاؤُكَ أَوْ يَكْثُرُ

(٢) لَا تَعْجَلْ فِي أُمُورِكَ تَسْلَمْ أَوْ تَسْلَمْ

(٣) لَا تُفْرِطْ فِي الْأَكْلِ تَصْلُحْ مَعِدَتُكَ أَوْ تَصْلُحْ

∴

(٤) احْتَرِمِ النَّاسَ يَحْتَرِمُ مَوْلَاكَ أَوْ يَحْتَرِمُونَكَ

(٥) وَأَسِ الْفُقَرَاءَ يُحِبُّوكَ أَوْ يُحِبُّونَكَ

(٦) أَيْنَ الْحَدِيقَةُ نَذَّهَبُ إِلَيْهَا أَوْ نَذَّهَبُ إِلَيْهَا

### البحث

انظر إلى الأفعال المضارعة . يَكْثُرُ . وَتَسْلَمْ . وَتَصْلُحْ . في الأمثلة الثلاثة الأولى ، وكذلك الأفعال المضارعة . يحترم . ويحب . ونذهب . في الأمثلة الثلاثة الثانية ، تجدها جميعاً مسبوقَةً بطلبٍ ومُترتبةً عليه ؛ وإذا تأملت كل فعل من هذه الأفعال وجدته قد جاء مجزوماً ومرفوعاً ، أما الجزم فيُخْرِجُ على أن هناك شرطاً محذوفاً تقديره في المثال الأول « إلا تُكْثِرِ العتابَ يكثرُ أصدقاؤك » وتقديره في المثال الثاني « إلا تعجل في أمورك تسلم » وهلم جرا ؛ وأما الرفع فوجهه ظاهر لأن الفعل لم يتقدمه ناصب ولا جازم

وإذا تدبرت الأمثلة الثلاثة الأولى حيث أداء الطلب في كل منها « لا الناهية » وجدت أنه يصح لك أن تضع « إن » قبل « لا » في كل مثال من غير أن يفسد المعنى ؛ فإنه يستقيم أن تقول في المثال الأول مثلاً « إلا تُكْثِرِ العتابَ يكثرُ أصدقاؤك »

وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد النهي ؛ وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت « لا تصنع المعروف في غير أهله تندم » لأنه لا يستقيم أن تقول « إلا تصنع المعروف في غير أهله تندم »

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث الطلب في كل منها مدلول عليه بنهي<sup>(١)</sup> وجدت أنه يصح لك أن تضع « إن » وفِعْلاً مفهوماً من السِّياق موضع ما يفيد الطلب من غير أن يفسد المعنى ، فإنه يستقيم أن تقول في المثال الرابع مثلاً « إن تحترم الناس يحترموك » وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد غير النهي من أنواع الطلب ، وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت « ساعد أخاك لا يساعدك » لأنه لا يستقيم أن تقول « إن تُساعد أخاك لا يساعدك »

### الفتاة

(١٠١) قَدْ يُجْزَمُ الْمُضَارِعُ إِذَا وَقَعَ جَوَاباً لِلطَّلَبِ ، وَجَزَمُهُ حِينَئِذٍ بِشَرْطِ مَحْذُوفٍ .

وَشَرْطُ الْجَزْمِ بَعْدَ النَّهْيِ صِحَّةُ الْمَعْنَى بِتَقْدِيرِ دُخُولِ إِنْ قَبْلَ لَا ، وَشَرْطُهُ بَعْدَ غَيْرِ النَّهْيِ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّلَبِ صِحَّةُ الْمَعْنَى بِوَضْعِ إِنْ وَفِعْلٍ مَفْهُومٍ مِنَ السِّياقِ مَوْضِعَ مَا يُفِيدُ الطَّلَبَ

### تمرين (١)

يَبَيِّنُ الْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ الْمُجْزُومَةُ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَيَبَيِّنُ سَبَبَ الْجَزْمِ فِي كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا

قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي : أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ بِجُحُوكَ ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يَسْوَدُّوكَ ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ وَيَكْبِرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ

(١) الطلب المدلول عليه بنهي النهي يشمل الأمر ، والاستفهام ، والعرض ، والتخصيص .  
والنهي ، والرجاء

### تمرين ( ٢ )

اضبط أواخر الأفعال المضارعة التي أُجيبَ بها الطلبُ في الجمل الآتية ، وبيِّن سبب الضبط في كل منها

- ( ١ ) أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم (٦) أوقدِ المصباح تبصر ما في الحجرة
- ( ٢ ) اركب الخيل يكثر نشاطك (٧) اقْرَعِ البابَ يسمعك من في الدار
- ( ٣ ) لا تُفْشِ سر الصديق يَأْتَمَنِكَ (٨) لا تلعب بالنار تحترق
- ( ٤ ) لا تهملوا تعليم أطفالكم تَنْسِيخ (٩) أسرع في مشيك تدرك أصحابك
- ( ٥ ) سامح أخاك تَدُم لك مودته (١٠) لا تنزل البحر تأمن الفرق

### تمرين ( ٣ )

أجب أنواع الطلب في الجمل الآتية بأفعال مضارعة يجوز جزمها

- ( ١ ) تعلم السباحة ..... (٦) تجنب الإسراف .....
- ( ٢ ) أين المذنب ..... (٧) ليت لي مالاً ..... .
- ( ٣ ) تشبه بالكرام ..... (٨) أقن عمك .....
- ( ٤ ) لا تكثر الجدَل ..... (٩) لا تقل في الناس ما لا تعلم .....
- ( ٥ ) عامل الناس بالحسنى ..... (١٠) لا تظلم الناس .....

### تمرين ( ٤ )

ضع في كل مكان خال في الجمل الآتية فعلاً مضارعاً لا يجوز جزمه

- ( ١ ) لا تُحَسِّنْ إلى لئيم ..... (٥) لا تسئ إلى الناس .....
- ( ٢ ) لا تتخالط السفهاء ..... (٦) لا تسخر من الأعشى والأجهم...
- ( ٣ ) اقْنِ الكتب النافعة ..... (٧) لا تُضَيِّع وقتك في اللهو .....
- ( ٤ ) لا تضرب الحصان ..... (٨) لا تعص والدك .....

### تمرین ( ٥ )

( ١ ) کَوْنِ ستِ جملِ فی کلِ منِ الثلاثِ الأولى فعلِ مضارعِ مجزومِ فی جوابِ  
النَّهْيِ ، وفی کلِ منِ الثلاثِ الثانيةِ فعلِ مضارعِ مجزومِ فی جوابِ طَلَبِ  
لیسِ بنهی

( ٢ ) کَوْنِ ثلاثِ جملِ فی کلِ منها فعلِ مضارعِ مسبوقِ بنهی لا یجوزُ جزمه

### تمرین ( ٦ )

إِشْرَحْ یَبْنِیْ أَبِی تَعَامَ وَأَعْرَبِ الثَّانِی مِنْهُمَا

إِذَا قُلْتَ فِی شَیْءٍ نَعَمْ فَأَتِمَّهُ      فَإِنَّ نَعَمْ دَیْنٌ عَلَى الْحَرِّ وَاجِبٌ  
وَالْأَقْلُ لَا، تَسْتَرْحِ وَتُرْخِ بِهَا      لِئَلَّا يَقُولَ النَّاسُ إِنَّكَ كَاذِبٌ

أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ وَإِعْرَابُهَا

الأمثلة

١ } مَتَى يَأْتِ الرَّبِيعُ يُزْرِعُ الْقَطَنُ  
أَيَّانَ تَكُنْ وَفِيَّاءَ يَكْثُرُ مُحِبُّوكَ

٢ } أَيْنَ يَكْثُرُ الظُّلْمُ يَضْعُفُ الْعُمَرَانُ  
أَنَّى يَكُنِ النَّيْلُ جَارِيًا تُخْصِبِ الْأَرْضُ

٣ } أَيُّ لَبِّ تَلَبُّبٍ يَلْعَبُ أَخُوكَ  
أَيُّ نَفْعٍ تَنْفَعُ النَّاسَ يَحْمَدُوكَ عَلَيْهِ

٤ } كَيْفَمَا تُعَامِلْ إِخْوَانَكَ يُعَامِلُوكَ  
كَيْفَمَا يَكُنِ الْمُعَلِّمُ يَكُنْ تَلَامِيذُهُ

٥ } مَنْ يَكْثُرُ كَلَامُهُ يَكْثُرُ مَلَامُهُ  
مَنْ يَكُنْ عَجُولًا يَكْثُرُ زَلَلُهُ  
مَنْ أَحْتَرَمَ النَّاسَ أَحْتَرَمُوهُ  
مَا تَقَرَّأَ يُفِدْكَ

## البحث

تقدم لك في منهاج الدراسة الابتدائية بحث في أدوات الشرط الجازمة ، وقد درست هناك معانيها وعرفت ما كان منها اسماً وما كان حرفاً ، ونبين لك فيما يأتي وجوه إعراب هذه الأدوات فتقول : —

تأمل أمثلة الطائفتين الأولى والثانية ، تجد أداة الشرط في مثالي الطائفة الأولى دالة على زمان ، وفي مثالي الطائفة الثانية دالة على مكان ، وتجد فعل الشرط تاماً أو ناقصاً ، وفي هذه الأمثلة الأربعة تكون الأداة في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تاماً ، ولخبره إن كان ناقصاً ؛ وكذلك الحال في كل مثال تقع فيه أداة الشرط على زمان أو مكان

انظر إلى مثالي الطائفة الثالثة تجد أداة الشرط دالة على حدث ، لأن « أيّاً » تكون دائماً بمعنى ما تضاف إليه ، وهي في المثالين مضافة إلى المصدر والمصدر دال على الحدث ، فتكون هي كذلك ، ومن أجل ذلك تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل الشرط الذي بعدها ؛ وكذلك الحال في كل مثال تأتي فيه « أيّ » الشرطية دالة على حدث

انظر إلى المثالين في الطائفة الرابعة تجد الأداة فيهما دالة على الحال ، وفعل الشرط في أولهما تاماً وفي ثانيهما ناقصاً ، وتعرب الأداة مع الفعل التام في المثال الأول حالاً ، ومع الفعل الناقص في المثال الثاني خبراً له ؛ وكذلك الشأن في كل أداة شرط تدل على الحال .

وإذا تأملت الأمثلة في الطائفة الأخيرة ، وجدت أداة الشرط في جميعها دالة على ذات ، ووجدت فعل الشرط في أول هذه الأمثلة لازماً ، وفي ثانيها ناقصاً ، وفي ثالثها متعدياً واقعاً على أجنبيٍّ من الأداة ، وفي رابعها متعدياً واقعاً على معنى الأداة ، وتكون الأداة في الأمثلة الثلاثة الأولى في محل رفع على أنها مبتدأ<sup>(١)</sup> ،



وفي المثال الأخير في محل نصب على أنها مفعول به لفعل الشرط ، وكذلك الحال في كل أداة شرط تقع على ذات .

### القواعد

تُعَرَّبُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ كَمَا يَأْتِي :

(١٠٢) إِنْ دَلَّتِ الْأَدَاةُ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ أَوِ الْمَكَانِيَّةِ لِفِعْلِ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ تَأْمًا ، وَلِخَبَرِهِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا<sup>(١)</sup>

(١٠٣) إِنْ دَلَّتِ الْأَدَاةُ عَلَى حَدَثٍ كَانَتْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ<sup>(٢)</sup>

(١٠٤) إِنْ دَلَّتْ عَلَى الْحَالِ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ تَأْمًا ، وَخَبَرًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا<sup>(٣)</sup>

(١٠٥) إِنْ دَلَّتْ عَلَى ذَاتٍ كَانَتْ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ عَلَى أَنَّهَا مُبْتَدَأٌ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ لَازِمًا . أَوْ نَاقِصًا . أَوْ مُتَعَدِّيًا وَاقِعًا عَلَى أَجَنَبِيٍّ مِنْهَا ، وَفِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مُتَعَدِّيًا وَاقِعًا عَلَى مَعْنَاهَا<sup>(٤)</sup>

### تمرين ( ١ )

كيف تُعَرَّبُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ

( ١ ) أَيْ خَطَأٌ تُخْطِئُ فَعْلِيكَ إِصْلَاحَهُ

( ٢ ) مَتَى يَأْتِ فَصْلُ الصَّيْفِ يَنْضَجُ الْعَنْبُ

(١) وأدوات هذا النوع هي متى وأبان للزمان وأين وأتى وحيثما للمكان وأى مضافة إلى زمان أو مكان (٢) وأداة هذا النوع هي أى مضافة إلى المصدر (٣) وأدوات هذا النوع هما كيفما وأى مضافة إلى ما يفيد الحال (٤) وأدوات هذا النوع هي من وما ومهما وأى مضافة إلى اسم ذات

- (٣) أَيْبَان يَكُن الْجِسْمَ سَقِيًّا فَالْعَقْل لَا يَقْوَى عَلَى عَمَلِهِ  
 (٤) كَيْفَمَا يَكُن الْعُودُ يَكُن ظِلُّهُ  
 (٥) أَيْبَان يَكْثُرُ فِرَاقُ الشَّبَّانِ يَكْثُرُ فِسَادُهُمْ  
 (٦) مَا تُقَدِّمُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ تُجْزَى بِهِ  
 (٧) مَنْ لَمْ يَنْذُرْ عَنْ حَوْضِهِ يَهْدَمُ  
 (٨) مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ

### تمرين (٢)

استعمل أدوات الشرط الآتية في جمل مفيدة ، ثم بين مواقعها من الإعراب  
 أَيْبَان - كَيْفَمَا - أَيْ - مَهْمَا - مَا - مَتَى - مَنْ - أُنَى

### تمرين (٣)

- (١) إِيْتِ بِثَلَاثِينَ تُعَرِّبْ أَدَاةَ الشَّرْطِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا حَالًا  
 (٢) » » » » » » » » خَيْرًا لِفَعْلِ الشَّرْطِ  
 (٣) » » » » » » » » ظَرْفَ زَمَانٍ لِفَعْلِ الشَّرْطِ  
 (٤) » » » » » » » » مَكَانَ الْخَبَرِ لِفَعْلِ الشَّرْطِ  
 (٥) » » » » » » » » مَفْعُولًا مُطْلَقًا  
 (٦) » » » » » » » » مُبْتَدَأً  
 (٧) » » » » » » » » مَفْعُولًا بِهِ

### تمرين (٤)

اشرح البيت الآتي وأعربه

مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُ

## أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الَّتِي لَا تَجْزِمُ

### الأمثلة

- (١) لَوْ اِخْتَمَى الْمَرِيضُ لَسَلِمَ
- (٢) لَوْ تَأَنَّى الْعَامِلُ مَا نَدِمَ
- (٣) لَوْ أَنَّ أَخَاكَ كَرِيمٌ لَسَادَ
- (٤) لَوْ لَا النَّيْلُ لَكَانَتْ مِصْرٌ صَحْرَاءَ
- (٥) لَوْ لَا الْهَوَاءُ مَا عَاشَ إِنْسَانٌ
- (٦) لَوْ لَا الطَّيِّبُ لَسَاءَتْ حَالُ الْمَرِيضِ
- (٧) لَوْ مَا التَّعَبُ مَا كَانَتْ الرَّاحَةُ
- (٨) لَوْ مَا الْعَمَلُ لَمْ تَكُنْ لِلْعِلْمِ فَائِدَةٌ
- (٩) لَوْ مَا ثَوَابُ الْعَامِلِينَ لَفَقَرَتْ الْهِمَمُ

### البحث

إذا تأملت الأمثلة المقدمة وجدت كل مثال منها مركباً من جملتين حصول مضمون الأولى منهما شرط في حصول مضمون الثانية، فهي إذاً جمل شرطية، والذي أفاد الشرط فيها هو الأدوات «لو» و«لولا» و«لوما»

وإذا تأملت هذه الأدوات في الأمثلة التي هنا وفي كل مثال آخر وجدتها جميعاً غير جازمة، فهي لذلك أدوات شرط غير جازمة، وإذا تدبرت معاني هذه الحروف في الأمثلة التي تقع فيها، وجدت أن «لو» تفيد امتناع حصول

الجواب لامتناع حصول الشرط ، وأن « لولا » و « لوما » تدلان على امتناع حصول الجواب لوجود الشرط ؛ فإذا قلت « لو احتسنى المريض لسلم » كما في المثال الأول كان معنى ذلك أن السلامة امتنعت على المريض لأنه امتنع عن حماية نفسه من الطعام ؛ وإذا قلت « لولا النيل لكانت مصر صحراء » كما في المثال الرابع كان معنى ذلك امتناع مصر من أن تكون صحراء لوجود النيل بها ؛ وإذا قلت « لوما ثواب العاملين لفترت الهمم » كما في المثال التاسع كان المعنى أن فتور الهمم قد امتنع لوجود الثواب . وهناك أدوات أخرى مثل هذه تفيد الشرط ولا تجزم ، وإليك بيانها وإجمال معانيها

**لَمَّا** — وهي ظرف بمعنى حين ، ولا يليها إلا الفعل الماضي ، ومثالها لما نزل المطر ربّا الزرع

**كَلَّمَا** — وهي ظرف يفيد التكرار ، ولا يليها إلا الفعل الماضي ، ومثالها كلما رأيت فقيراً عطفْتُ عليه

**إِذَا** — وهي ظرف للزمان المستقبل ، ولا يليها إلا الفعل ظاهراً أو مقدراً ، ولا تستعمل إلا عند التحقق من وقوع الشرط ، ومثالها إذا مَرَضْتُ فاذهب إلى الطبيب ، وإذا الطبيبُ نَصَحَ لك فاعملْ بِنُصْحِهِ

**أَمَّا** — وهي حرف تفصيل يقوم مقام أداة الشرط وفعله ، ومعناها « مهما يكن من شيء » وتلزم الفاء جوابها ، ومثالها مصايف مصر جميلة ، أما الإسكندرية فأوفرها عُمراناً وأكثرها سكاناً .

### القواعد

(١٠٦) لَوْ . وَلَوْلا . وَلَوْمًا . وَلَمَّا . وَكَلَّمَا . وَإِذَا . وَأَمَّا .  
جميعها أدوات تفيد الشرط ولا تجزم

(١٠٧) لَوْ تُفِيدُ امْتِنَاعَ الْجَوَابِ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ<sup>(١)</sup> ، وَلَوْ لَا وَلَوْ مَا  
تَدُلَّانِ عَلَى امْتِنَاعِ الْجَوَابِ لَوْجُودِ الشَّرْطِ ، وَلَمَّا وَكُلَّمَا ظَرَفَانِ  
لِلْمَاضِي وَلَا يَلِيهِمَا إِلَّا الْفِعْلُ الْمَاضِي ، وَإِذَا ظَرَفٌ لِلزَّمَانِ  
الْمُسْتَقْبَلِ وَلَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا ، وَأَمَّا تُفِيدُ  
التَّفْصِيلَ وَتَقُومُ مَقَامَ أَدَاةِ الشَّرْطِ وَفِعْلِهِ مَعًا وَتَلْزَمُ الْفَاءَ  
جَوَابَهَا

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنْ مَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ وَغَيْرِ الْجَازِمَةِ ، وَعَيِّنْ  
جَمْلَةَ الشَّرْطِ وَجَمْلَةَ الْجَوَابِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ

( ١ ) قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ : لَمَّا بَلَغْتُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ لِي أَبِي يَا بُنَيَّ ، قَدْ  
تَقَطَّعَتْ عَنْكَ شَرَائِعُ الصَّبَا ، فَالْزِمِ الْحَيَاءَ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ ، وَلَا يَغُرَّنَّكَ  
مَنْ مَدَحَكَ بِمَا تَعْلَمُ غَيْرُهُ مِنْ نَفْسِكَ ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ فِيكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا لَمْ  
يَعْلَمْ إِذَا رَضِيَ ، قَالَ فِيكَ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَهُ إِذَا سَخِطَ .

( ٢ ) قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ ، فَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشُحٌّ  
مُطَاعٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ ؛ وَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَخَشْيَةُ اللَّهِ  
فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ ، وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ

( ٣ ) مَنْ اسْتَخَفَّ بِالصَّدِيقِ ذَهَبَتْ مَوَدَّتُهُ

---

(١) جواب لو إما فعل ماضٍ ، وإما فعل مضارع منفي بلم ، فإن كان الجواب ماضياً منتهياً  
غلب اقترانه باللام ، وإن كان ماضياً منتهياً بما قل اقترانه بها ، وإن كان مضارعاً منتهياً بلم لم  
يقترن ، ومثل لو في ذلك لولا ولو ما .

- (٤) إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعارته محاسن غيره ، وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه
- (٥) لوما المدارس لازدحمت السجون
- (٦) من حَفَرَ حَفِيرًا لِأَخِيهِ كَانَ حَقْفُهُ فِيهِ
- (٧) لولا العلم ما تقدم العُمران ، ولولا التجارب لم يَسْتَقِدْ إنسان
- (٨) اسْتَحَ من ذم من لو كان حاضراً لبالغت في مدحه ، ومَدَحَ من لو كان غائباً لسارعت إلى ذمه
- (٩) إن يكن الشغل مَجْهِدَةً فَإِنَّ الْفَرَاغَ مُفْسِدَةٌ
- (١٠) كلما كَثُرَتْ خُرُزَانُ الْأَسْرَارِ زَادَتْ ضِياعاً
- (١١) لما ظَفِرَ الْأُمُونُ بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ اسْتَشَارَ فِيهِ وَزِيرَهُ ، فَقَالَ الْوَزِيرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ قَتْلَهُ فَلَكَ نَظَرًا وَإِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَمَا لَكَ مِنْ نَظِيرٍ

## تمرين ( ٢ )

أتمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جواب الشرط المحذوف

- (١) لولا حسن الظن بك ... (٧) لما حُفِرَتْ تُرْعَةُ السُّوَيْسِ ...
- (٢) لو اشتغل كل إنسان بما يعنيه ... (٨) لولا القصاص ...
- (٣) أما الأهرام ... (٩) إذا عدل السلطان ...
- (٤) كلما زارني صديق ... (١٠) كلما أغرق الناس في الترف ...
- (٥) إذا أكَثَرَتْ عَتَابُ الصديق ... (١١) لما فتَحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِصْرَ ...
- (٦) لوما الْجَوْرُ وَقَلَّ الْإِنصاف ... (١٢) لو تُعْنَى كل أم تهذيب أبنائها ...

### تمرين ( ٣ )

أتمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة

- ( ١ ) لولا ... ما تمتع الأغنياء ( ٦ ) لو ... لاستراح في كبره  
 ( ٢ ) إذا ... فسَلَّ ما يُستطاع ( ٧ ) كلما ... زادت ثقة الناس به  
 ( ٣ ) لو ... ما ندمت ( ٨ ) لو ... ما أحبته رعيته  
 ( ٤ ) لو ما ... ما جَرَّتِ الأنهار ( ٩ ) كلما ... ابتهج الناس  
 ( ٥ ) لما ... زاد انتشار العلم ( ١٠ ) لما ... تقدم العمران

### تمرين ( ٤ )

كوِّن سبع جمل شرطية بتبديء كل منها بأداة شرط غير جازمة، واستوف الأدوات التي لا تجزم

### تمرين ( ٥ )

- ( ١ ) هات جملتين شرطيتين يمتنع الجواب في كل منهما لامتناع الشرط  
 ( ٢ ) » » » » » » لوجود الشرط  
 ( ٣ ) » » » تدخل أداة الشرط في كل منهما على فعل مقدر

### تمرين في الإعراب ( ٦ )

( ١ ) نموذج

( ١ ) لولا الشمس ما أضاء القمر

لولا — حرف امتناع لوجود وهي أداة شرط غير جازمة

الشمس — مبتدأ خبره محذوف وجوباً وهما جملة الشرط

ما — نافية

أضاء — فعل ماض

القمر — فاعل والجملة من الفعل والفاعل جواب الشرط

( ب ) أعرب الأمثلة الآتية :

( ١ ) إذا مرضت فاستشر الطبيب

( ٢ ) لولا العقل لكان الإنسان كالحيوان

( ٣ ) كلما ذهب جيلٌ جاء غيره

( ٤ ) لو احترمت الناس لاحترموك

### تمرين ( ٧ )

إشرح أحد الآيات الآتية وأعربه :

وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ فَحُلُوٌّ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَبْمِيلٌ

لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ أَذْنَى ضَيْغِمٍ أَذْنَى إِلَى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

إِذَا مَرَّبَى يَوْمٌ وَلَمْ أَتَّخِذْ يَدًا وَلَمْ أَسْتَفِدْ عِلْمًا فَمَآذَاكَ مِنْ عُمرِي



## تَقْسِيمُ الْأَسْمِ إِلَى جَامِدٍ وَمُشْتَقٍّ

### الأمثلة

- |                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| (١) الْغُبَارُ ثَائِرٌ  | (٤) الْمَشْيُ مُفِيدٌ   |
| (٢) الْفُصْنُ مَقْطُوعٌ | (٥) الْعَدْلُ مَحْمُودٌ |
| (٣) الرَّجُلُ قَصِيرٌ   | (٦) الظُّلْمُ مَذْمُومٌ |

### البحث

كل مثال من الأمثلة المقدمة مكوّن من اسمين ، وإذا تدبرت الاسم الأول في كل مثال وجدته أصلاً بنفسه وليس مأخوذاً من غيره ، ويسمى اسماً جامداً . وإذا نظرت إلى الاسم الثاني وجدته مأخوذاً ومشتقاً من غيره ، ويسمى اسماً مشتقاً؛ فثائر مأخوذ من الثوران ، ومقطوع من القطع ، وقصير من القصر وهلم جرا . إرجع إلى الأسماء الجامدة في صدور الأمثلة المقدمة ، تجد منها ما يدل على ذات<sup>(١)</sup> كما في الأمثلة الثلاثة الأولى ، ومنها ما يدل على معنى<sup>(٢)</sup> مجرد عن الزمان كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، ويسمى النوع الأول اسم ذات ، والنوع الثاني اسم معنى ؛ ومن هذا النوع الثاني مصادر المشتقات وأصولها

### القواعد

(١٠٨) الْأَسْمُ قَسَمَانِ جَامِدٌ وَمُشْتَقٌّ

(١) فَأَلْجَامِيدُ مَا لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ غَيْرِهِ ، وَهُوَ نَوْعَانِ اسْمُ ذَاتٍ

وَاسْمُ مَعْنَى

(ب) وَالْمُشْتَقُّ مَا أُخِذَ مِنْ غَيْرِهِ

(١) يراد بالذات ما قام بنفسه من الأشياء كرجل وبيت  
(٢) يراد بالمعنى ما قام بغيره كلباس وشجاعة

(١٠٩) مَصَادِرُ الْمُشْتَقَّاتِ هِيَ الْأُصُولُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْإِشْتِقَاقُ ،  
وَجَمِيعُهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْمَعَانِي

## تمرين ( ١ )

اقرأ القطعة الآتية ، وميز فيها الأسماء الجامدة من الأسماء المشتقة ، وكذلك ميز أسماء الذوات من أسماء المعاني

قَصَدَ أَبُو سَعِيدٍ الصُّوفِيُّ نِظَامَ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُ أَنْ أَبْنِيَ  
لَكَ مَدْرَسَةً بِبَغْدَادَ مَدِينَةِ السَّلَامِ لَا يَكُونُ فِي مَعْمُورِ الْأَرْضِ مِثْلُهَا يَبْقَى بِهَا ذِكْرُكَ  
إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، قَالَ أَفْعَلُ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى وَكَلَانِهِ بِبَغْدَادَ أَنْ يُمَكِّنُوهُ مِنْ  
الْمَالِ ، فَابْتِاعَ قَعَةً جَمِيلَةً عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ ، وَخَطَّ الْمَدْرَسَةَ النَّظَامِيَّةَ الْمَشْهُورَةَ  
وَبَنَاهَا أَحْسَنَ بَنَاءٍ ، وَكَتَبَ عَلَيْهَا اسْمَ نِظَامِ الْمَلِكِ ، وَابْتِاعَ ضِيعَةً وَاسِعَةً وَخَانَاتٍ  
وَحِمَامَاتٍ وَفَضَّعَ عَلَيْهَا ، فَكَمَلَتْ لِنِظَامِ الْمَلِكِ بِذَلِكَ رِيَاسَةً وَسُودُودَ وَذَكَرَ جَمِيلَ  
طَبِيقِ الْأَرْضِ خَبْرَهُ ، وَعَمَ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ أَمْرُهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ  
مِنْ الْمُهْجَرَةِ

## تمرين ( ٢ )

بين جميع الأسماء المشتقة في العبارة الآتية  
الأدب زينة في النفس ، كُنْزٌ عِنْدَ الْحَاجَةِ ، عَوْنٌ عَلَى الْمَرْوَةِ ، صَاحِبٌ فِي  
الْمَجْلِسِ ، مُؤَنِّسٌ فِي الْوَحْدَةِ ، تَعْمُرُ بِهِ الْقُلُوبَ الْوَاهِيَةَ ، وَتُحْيِي بِهَا الْأَلْبَابَ الْمَيِّتَةَ ،  
وَتَنْفِذُ بِهَا الْأَبْصَارَ الْكَفِيلَةَ ، وَيُدْرِكُ بِهِ الطَّالِبُونَ مَا يَحْجَاجُونَ

سكتة  
طالب

كل



## المَصْدَرُ

### (١) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ

#### الأمثلة

$$\left. \begin{array}{l} \text{رَحَلَ الْقَوْمُ رَحِيلاً} \\ \text{وَحَدَّ الْبَعِيرُ وَخَيْدًا}^{(١)} \end{array} \right\} ٤$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{صُغْتُ الْقُرْطَ صِيَاغَةً} \\ \text{صَبَغْتُ الثَّوْبَ صِبَاغَةً} \end{array} \right\} ١$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{نَعَبَ الْغَرَابُ نَعِيًّا} \\ \text{بَكَى الْوَلَدُ بُكَاءً} \end{array} \right\} ٥$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{أَيَّيْتُ الضَّمِيمَ إِيَاءً} \\ \text{نَفَرَ الْغَزَالُ نَفَارًا} \end{array} \right\} ٢$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{خَضِرَ الزَّرْعُ خُضْرَةً} \\ \text{شَهَبَ الْمُهْرُ شُهْبَةً}^{(٢)} \end{array} \right\} ٦$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{خَفَقَ الْقَلْبُ خَفَقَانًا} \\ \text{فَاضَ النِّيلُ فَيَاضَانًا} \end{array} \right\} ٣$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{سَعَلَ الْمَرِيضُ سَعَالًا} \\ \text{دَارَ الرَّأْسُ دُورًا} \end{array} \right\} ٧$$

#### البحث

كل مثال من الأمثلة المتقدمة مُنتهٍ باسم دال على حدث مجرد من الزمان ، وهذا الاسم يُسمى مَصْدَرًا ، وإذا تدبرت هذه المصادر واحداً واحداً وجدت أفعالها جميعها ثلاثية ، ووجدتها مختلفة الصِّبَغِ والأوزان ، فهي على وزن فَعَالَةٍ في الطائفة الأولى حيث تدل على حِرْقَةٍ ؛ وعلى وزن فِعَالٍ في الطائفة الثانية حيث تدل على امتناع ؛ وعلى وزن فَعَلَانٍ في الطائفة الثالثة حيث تدل على اضطراب ؛ وعلى

(١) الوخيد نوع من السير (٢) الشبهة في الألوان اليانص الغالب على السواد

وزن فَعِيل في الطائفة الرابعة حيث تدل على سير ؛ وعلى وزن فَعِيل أو فُعَال في الطائفة الخامسة حيث تدل على صوت وعلى وزن فُعَلَة في الطائفة السادسة حيث تدل على لون ، وعلى وزن فُعَال في الطائفة الأخيرة حيث تدل على داء وهناك أوزان أخرى لمصادر الأفعال الثلاثية إذا لم تكن دالة على شيء مما تقدم ، وستراها مفصلة في القواعد الآتية ؛ على أن هذه الضوابط كلها غير مطردة ، وإنما هي غالبية ، إذ المدار في مصادر الأفعال الثلاثية على السماع

### القواعد

(١١٠) أَلْمَصْدَرُ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ أَصْلُ

جَمِيعِ الْمُسْتَقَاتِ

(١١١) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ كَثِيرَةٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ

وَالرُّجُوعِ إِلَى كُتُبِ اللُّغَةِ غَيْرَ أَنَّ هُنَاكَ ضَوَابِطَ غَالِبِيَّةَ أَهْمِهَا مَا يَأْتِي :

١ ( أ ) فِعَالَةٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ

٢ ( ب ) فِعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى امْتِنَاعٍ

٣ ( ح ) فِعْلَانٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى اضْطِرَابٍ

٤ ( د ) فَعِيلٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى سَيْرٍ

٥ ( هـ ) فَعِيلٌ أَوْ فُعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى صَوْتٍ

٦ ( و ) فُعَلَةٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى لَوْنٍ

٧ ( ز ) فُعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى دَاءٍ

وَإِذَا لَمْ يَدُلَّ الْمَصْدَرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَالْغَالِبُ

(١) فِي فِعْلٍ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْوَلَةٍ أَوْ فِعَالَةٍ كَسُهُوَلَةٍ

وَقَصَاحَةٍ

(ب) وَفِي فِعْلٍ اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْلٍ كَفَرَحٍ وَعَطَشٍ

(ج) وَفِي فِعْلٍ اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْوَلٍ كَقُعُودٍ

وَجُلُوسٍ

(د) وَفِي الْمُتَعَدِّي مِنْ فِعْلٍ وَفِعْلٍ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْلٍ

كَفَهْمٍ وَفَتَحٍ

(٢) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ

الْأَمْثَلَةُ

$$\left. \begin{array}{l} \text{جَادَلْتُ جِدَالًا أَوْ مُجَادَلَةً} \\ \text{سَابَقْتُ سِبَاقًا أَوْ مُسَابَقَةً} \end{array} \right\} ٣$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{أَكْرَمْتُ الضَّعِيفَ إِكْرَامًا} \\ \text{أَرَشَدْتُ النَّاسَ إِرْشَادًا} \end{array} \right\} ١$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{دَخَرَجْتُ الْكُرَّةَ دَخَرَجَةً} \\ \text{بَعَثْتُ الْوَرَقَ بَعَثَرَةً} \end{array} \right\} ٤$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{هَدَيْتُ الْوَلَدَ تَهْدِيًّا} \\ \text{رَبَّيْتُ الْأَمَاتَ تَرْتِيْبًا} \end{array} \right\} ٢$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{وَسَوَّسَ الْحُلَى وَسَوَّسَةً أَوْ وَسَوَّاسًا}^{(١)} \\ \text{زُلْزَلَتِ الْأَرْضُ زَلْزَلَةً أَوْ زِلْزَالًا}^{(٢)}$$

## البحث

الأسماء الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها مصادر ، وجميع أفعالها رباعية ، وإذا تدبرت صيغها وأوزانها وجدتها مختلفة بحسب اختلاف صيغ الأفعال

ففي الطائفة الأولى حيث الأفعال موازنة لأفعل جاءت المصادر على إفعال ، وفي الطائفة الثانية حيث الأفعال موازنة لفعل جاءت المصادر على وزن تفعيل ، وفي الطائفة الثالثة حيث الأفعال على وزن فاعل جاءت المصادر على فعال أو مُفاعلة ؛ وفي الطائفة الرابعة حيث الفعل رباعي مجرّد غير مضعّف جاءت المصادر على فعللة ، وفي الطائفة الأخيرة حيث الأفعال رباعية مضعّفة جاءت المصادر على فعللة أو فِعلال

## الفتاة

(١١٢) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَةِ قِيَاسِيَّةٌ وَتَخْتَلِفُ أَوْزَانُهَا بِاخْتِلَافِ صَيَغِ الْأَفْعَالِ

- (١) فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى إِفْعَالٍ<sup>(١)</sup>
- (ب) وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى تَفْعِيلٍ<sup>(٢)</sup>
- (ج) وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَاعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى فِعَالٍ أَوْ مُفَاعَلَةٍ
- (د) « « « « « فَعَلَّلَ » « فَعَلَّلَةٍ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مُضْعَفًا فَيَجُوزُ فِي مَصْدَرِهِ فِعْلَالٌ أَيْضًا

(١) إذا كانت عين الفعل ألفاً كَأَقَامَ وَأَعَانَ ، حذفت ألف الأفعال من مصدره ، وعوض عنها تاء في الآخر ، فيقال إقامَة وإعانة  
(٢) إذا كانت لام الفعل ألفاً كَوَلَّى وَرَبَّى ، حذفت ياء التفعيل من المصدر ، وعوض عنها تاء في آخره ، فيقال تولية وتربية

### (٣) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ

#### الأمثلة

- (١) اِشْتَدَّ الْبَرْدُ اِشْتِدَادًا
- (٢) اِحْمَرَّ الْوَرْدُ اِحْمَرَارًا
- (٣) اِطْمَأَنَّ الْوَالِدُ اِطْمِئْنَانًا
- (٤) اِسْتَكْبَرَ الْجَاهِلُ اِسْتِكْبَارًا

..

- (٥) تَقَدَّمَ الْجَيْشُ تَقَدُّمًا
- (٦) تَنَافَسَ الصَّنَاعُ تَنَافُسًا

#### البحث

الكلمات الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها مصادر للأفعال الخماسية والسداسية ، وإذا تأملتها وجدتها إما مبدوءة بهزة وصل ، وإما مبدوءة بتاء زائدة ؛ وإنك لتستطيع بنفسك أن تستنبط أوزان هذه المصادر بموازنة يسيرة بين صيغها وصيغ أفعالها الماضية .

#### التساعة

(١١٣) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ ، وَتَأْتِي

عَلَى وَزْنَيْنِ

- (١) إِنْ كَانَتْ مَبْدُوءَةً بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ الْمَاضِي  
مَعَ كَسْرِ ثَالِثِهِ وَزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ<sup>(١)</sup>

(١) إذا كان الفعل على وزن استغفل وكانت عينه ألفا ، حذفت ألف الاستغفال من مصدره ، وعوض عنها تاء في الآخر ، كاستقام استقامة واستفاد استفادة



(ب) وَإِنْ كَانَتْ مَبْدُوءَةً بِتَاءٍ زَائِدَةٍ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ الْمَاضِي  
مَعَ ضَمِّ الْأَخِرِ فَقَطَّ<sup>(١)</sup>

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنُ الْمَصَادِرُ الْوَارِدَةَ فِي الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ ، وَاذْكُرِ الضَّابِطَ لِكُلِّ مِمَّا  
( ١ ) قَالَ أَحَدُ الْفَلَّاسِفَةِ : — يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَنْدَبَّتْ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ  
أَوْ يَفْعَلَ ، فَإِنْ رَجَعَ عَنِ السَّكُوتِ أَحْسَنَ مِنَ الرَّجُوعِ عَنِ الْكَلَامِ ،  
وَالْإِعْطَاءِ بَعْدَ الْمَنْعِ خَيْرٌ مِنَ الْمَنْعِ بَعْدَ الْإِعْطَاءِ ، وَالْإِقْدَامُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ  
التَّفَكُّرِ وَحُسْنِ التَّنَبُّهِ خَيْرٌ مِنَ الْإِمْسَاكِ عَنْهُ بَعْدَ الْإِقْدَامِ عَلَيْهِ وَالْدُخُولِ فِيهِ  
( ٢ ) سَأَلَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : أَيُّ الْأُمُورِ أَشَدُّ تَأْيِيدًا لِلْعَقْلِ ، وَأَيُّهَا أَشَدُّ إِضْرَارًا بِهِ ؟  
فَقَالَ : أَشَدُّهَا تَأْيِيدًا لَهُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : مُشَاوَرَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَتَجَرُّبُ الْأُمُورِ ،  
وَحُسْنُ التَّنَبُّهِ ؛ وَأَشَدُّهَا إِضْرَارًا بِهِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : التَّعَجُّلُ ، وَالتَّهَؤُنُ ،  
وَالْإِسْتِدَادُ

### ( تمرين ٢ )

يَبَيِّنُ السَّبَبَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ جَاءَ كُلُّ مَصْدَرٍ مِنَ الْمَصَادِرِ الْآتِيَةِ عَلَى الْوِزْنِ  
الَّذِي تَرَاهُ ، وَاذْكُرْ فِعْلَهُ

زُرْقَةٌ	حَدَادَةٌ	نُعَاقٌ	دُكْنَةٌ	زِرَاعَةٌ
نَهْوُضٌ	ضَجِيجٌ	بَذَلٌ	غَلِيَانٌ	ثُورَانٌ
خَوَارٌ	دَيْبٌ	ذَمِيلٌ <sup>(٣)</sup>	صَهِيلٌ	صُدَاعٌ
زُكَامٌ	عُدُوبَةٌ	نَبَاهَةٌ	أَمْنٌ	رُكُوعٌ

(١) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ تَفَعَّلَ أَوْ تَفَاعَلَ. وَكَانَتْ لَامُهُ أَلِفًا ، قَلِبَتْ الْأَلِفُ فِي الْمَصْدَرِ  
يَاءً وَكُسِرَ مَا قَبْلُهَا ، كَتَأَنَّى تَأَنَّى وَتَوَالَى تَوَالَى  
(٢) نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ

### تمرين ( ٣ )

بين السبب الذى من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذى تراه ، واذكر فعله

زَجَرَةٌ	إِسْلَام	مُجَامَلَةٌ	إِقْدَام	تَفْكِير
إِمْلَاء	مُسَابَقَةٌ	تَلْيِيَةٌ	نِزَالٌ	تَكْسِير
مُعَاشِرَةٌ	خِصَام	تَمَتُّمَةٌ	إِنْهَزَامٌ	سَيْطَرَةٌ
اسْتِعْلَاءٌ	تَعَلُّمٌ	تَأَدُّبٌ	اِنْتِصَارٌ	قَفَاوِلٌ

### تمرين ( ٤ )

هات مصادر الأفعال الآتية مع بيان الأسباب ، واستعمل خمسة منها فى جمل تامة .

طَارَ	حَالَكَ	رَحَلَ	كَتَبَ	اسْتَقَرَّ
اِصْفَرَّ	هَاجَ	تَكَبَّرَ	سَبَّحَ	أَقْبَلَ
اشْمَأَزَّ	صَعَبَ	هَبَطَ	بَكَى	تَنَازَلَ
أَصْلَحَ	طَرِبَ	جَرَى	وَقَفَ	طَنَّ

### تمرين ( ٥ )

استبدل بكل مصدر من المصادر الآتية فعلاً ماضياً ، ثم ضعه فى مكان المصدر من كل تركيب

صِيَّاحُ الذِّيكِ	قَصِيفُ الرَّعْدِ	زَفِيرُ النَّارِ
صَرِيرُ الْقَلَمِ	هَيْجَانُ الشَّرِّ	تَغْرِيدُ الطَّائِرِ
مَوَاهِجُ الْهَرِّ	خَرِيرُ الْمَاءِ	هَدِيرُ الْحَمَامِ
صَلِيلُ السِّيفِ	خَفِيفُ الشَّجَرِ	خِدَاعُ الْمُنَافِقِ
مِرَاوَعَةُ الثَّلَبِ	شَجَاعَةُ الْأَسَدِ	طُلُوعُ الشَّمْسِ

### تمرين ( ٦ )

هات مصادر الأفعال الآتية ، وزن كل مصدر وضعه في جملة مفيدة

أَفَادَ	عَزَّى	أَعَادَ	إِسْتَهَانَ	تَفَاضَى
تَوَلَّى	تَمَادَى	إِهْتَدَى	تَعَدَّى	اسْتَمَالَ

### تمرين ( ٧ )

كوِّن أربع جمل بكلٍ منها موصولٌ تشتمل صِلته على مصدر من مصادر الأفعال الرباعية ، وراع أن تكون المصادر التي تأتي بها في الجمل مختلفة الصيغ

### تمرين ( ٨ )

اشرح البيت الآتي وأعر به ، ثم تكلم على ما فيه من مصادر  
 إِنَّا لَفِي زَمَنِ تَرْكُ الْقَبِيحِ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانٌ وَإِجْمَالُ

## إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ

### الأمثلة

يَسُرُّنِي شُكْرُكَ الْمُنْعِمَ	تَحْسُنُ بِكَ مَكَافَأَهُ كُلِّ مُحْسِنٍ
عِقَابُكَ الْمَذْنِبَ رَادِعٌ لَهُ	نَحْنُ فِي انْتِظَارِ أَنْبَاءِ الْبَرِيدِ
إِطَاعَتُكَ الرَّئِيسَ فَضِيلَةٌ	وَاجِبٌ عَلَيْنَا تَشْجِيعُ كُلِّ مُجْتَهِدٍ

عَمَلُكَ حَسَنُ التَّهْدِيدِ أَنْبَاءُهُ	}
الْعَاقِلُ شَدِيدُ الْحُبِّ وَطَنُهُ	
أَخْوَلُكَ كَثِيرُ الْإِثْقَانِ عَمَلُهُ	

### البحث

يَشْتَمِلُ كُلُّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ عَلَى مَصْدَرٍ ، وَلَوْ أَنَّكَ حَاوَلْتَ أَنْ تَضَعَ مَكَانَ هَذَا الْمَصْدَرِ « أَنْ وَالْفِعْلَ » أَوْ « مَا وَالْفِعْلَ » لَوَجَدْتَ ذَلِكَ مُسْتَطَاعًا ، فَإِنَّهُ يَصِحُّ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ مِثْلًا أَنْ تَقُولَ « يَسُرُّنِي أَنْ شَكَرْتَ الْمُنْعِمَ » إِنْ أَرَدْتَ الْمُبْضَى ، أَوْ « يَسُرُّنِي أَنْ تَشْكُرَ الْمُنْعِمَ » إِنْ أَرَدْتَ الْاسْتِقْبَالَ ، أَوْ « يَسُرُّنِي مَا تَشْكُرُ الْمُنْعِمَ » إِنْ أَرَدْتَ الْحَالَّ

أَنْظِرْ إِلَى هَذِهِ الْمَصَادِرِ مِنْ حَيْثُ عَمَلُهَا ، تَجِدُ كَلَامًا مِنْهَا عَامِلًا عَمَلِ فِعْلِهِ ، سِوَاهُ أَكَانَ مُضَافًا كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الْأُولَى <sup>(١)</sup> ، أَمْ مَنْوًى كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ ، أَمْ مَحَلِّي بَالٍ كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الْأَخِيرَةِ ، غَيْرَ أَنَّ إِعْمَالَ الْمُضَافِ أَكْثَرَ مِنْ إِعْمَالِ الْمَنْوَنِ ، وَإِعْمَالِ الْمَنْوَنِ أَكْثَرَ مِنْ إِعْمَالِ الْمَحَلِّي بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ

(١) الْأَكْثَرُ أَنْ يُضَافَ الْمَصْدَرُ إِلَى فَاعِلِهِ ثُمَّ يَأْتِي الْفِعْلُ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْصُوبًا كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الْأُولَى ، وَقَدْ يُضَافُ الْمَصْدَرُ إِلَى مَفْعُولِهِ وَيَأْتِي الْفَاعِلُ بَعْدَ ذَلِكَ مَرْفُوعًا نَحْوُ أَجَبْنِي لِإِكْرَامِ الضَّيْفِ مُضَيِّفُهُ ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ

وهذا أحد موضعين يعمل فيهما المصدر عمل فعله ، ثانيهما أن ينوب مَنَابَ الفعل ، نحو تركا الإهمال ، وإطعاما الفقراء ؛ ولو أنك تَبَعْتَ جميع المصادر العاملة عملَ الفعل لم تجد لَهذين الموضعين ثالثًا ، فلا عملَ للمصدر المؤكَّد نحو « ضربت ضربًا الخادم » ولا المصدر المبين للعدد نحو « زرتُ زيارتين المريض <sup>(١)</sup> » ولا المصدر الدال على التشبيه نحو للسيارة صوت صوت الرعد ، فإن كلا من هذه المصادر الثلاثة لا يصح تقديره بأن والفعل أو ما والفعل وليس نائبًا عن فعله ، فإن أتى بعد واحد من هذه المصادر معمولٌ كان العامل فيه الفعل لا المصدر

### القواعد

(١١٤) يَمْعَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ سِوَايَ أَكَانَ مُحَلَّى بِالْ . أَمْ مُضَافًا .

أَمْ مُجَرَّدًا مِنْ أَلْ وَالْإِضَافَةِ

(١١٥) يُشْتَرِطُ فِي عَمَلِ الْمَصْدَرِ أَنْ يَصْلُحَ تَقْدِيرُهُ بِأَنْ وَالْفِعْلِ ، أَوْ مَا وَالْفِعْلِ ؛ أَوْ أَنْ يَكُونَ نَائِبًا عَنْ فِعْلِهِ

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنُ الْمَصَادِرَ الْعَامِلَةَ وَغَيْرَ الْعَامِلَةَ فِيمَا يَأْتِي ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ وَضَبْطِ مَعْمُولِ

المصدر في كل مثال

- |                                |                                 |
|--------------------------------|---------------------------------|
| (١) لولا خوفٌ بأسكَ لمصيناك    | (٧) سرنى إنصافك الضعفاء ✓       |
| (٢) ساءنى ضربك الخادم          | (٨) الفلاح قليل الإهمال واجبة ✓ |
| (٣) أهمل العامل إهمالاً عمله × | (٩) الحوذنى كثير الرحمة جواده ✓ |
| (٤) لك فصاحة فصاحة سبحان ×     | (١٠) إغاثة الملهوف ✓            |
| (٥) أسعفت إسعافين الجرح لا     | (١١) أقلت إقالة العاثر ✓        |
| (٦) إنقاذاً الغريق ✓           | (١٢) ألقى نهرك السائل ✓         |

(١) أما المصدر المبين للنوع فيعمل نحو أكرمك إكرام أخيك عليا

## تمرين ( ٢ )

ميّز المصادر المضافة إلى الفاعل من المصادر المضافة إلى المفعول به فيما يأتي

- (١) ما أبدع إنشاء الرسائل صديقك
- (٢) إنشادك الأشعار جميل
- (٣) ما أسرع تصديق الأخبار أخوك
- (٤) حبك الأوطان من الإيمان
- (٥) من سوء الترية عصيان الآباء بنوهم
- (٦) يفرح الإنسان لقرب الصديق وبعيد العدو
- (٧) انغماس المرء في الترف يضره
- (٨) حسنت حال المريض بعد شرب الدواء

## تمرين ( ٣ )

ضع بدل كل مصدر مضاف من المصادر الآتية مرة أن والفعل ، ومرة ما والفعل ، واذكر الفرق بين التعبيرين في المعنى

- (١) ساءني عصيان الجنود قوادهم (٥) ما أحسن تصريفك الأمور
- (٢) ضحكك المعروف شرف لك (٦) صخبك الجهال تعب
- (٣) قناعة الإنسان غنى (٧) عجبت من ركوبك الأهوال
- (٤) شرفي اجتنابك أسباب الشر (٨) أسفت لهجر الصديق صديقه

## تمرين ( ٤ )

ضع مصدراً موضع أن والفعل أو ما والفعل في الأمثلة الآتية ، وبين معمول كل مصدر

- (١) يسرنى أن تُنقذ العريق (٤) أن تنصر المظلوم مُروءة
- (٢) ساءني أن فقدت الكتاب (٥) أكبرتك لأن قلت الحق
- (٣) يعجبني ما فعل الخير (٦) أثبتت عليك لِمَا تواسى الفقراء

### تمرين ( ٥ )

أَنْبِ عن الفعل في كل جملة من الجمل الآتية مَصْدَرًا ، ثم يَبَيِّنْ معمول المصدر في كل مثال

- |                    |                     |
|--------------------|---------------------|
| ( ١ ) أكرم الخادم  | ( ٦ ) استنهض الهمم  |
| ( ٢ ) اسقى الزرع   | ( ٧ ) استشر العقلاء |
| ( ٣ ) أسعف المريض  | ( ٨ ) احترم الكبار  |
| ( ٤ ) أطفئ النار   | ( ٩ ) افتح الأبواب  |
| ( ٥ ) أوقد المصباح | ( ١٠ ) أنصف الناس   |

### تمرين ( ٦ )

- ( ١ ) كَوْن ثلاث جمل في كل منها مصدر عامل عمل فعله ، بحيث يكون مضافًا في الأولى ، ومحلىً بأل في الثانية ، ومجرداً من أل والإضافة في الأخيرة
- ( ٢ ) كَوْن ست جمل تشتمل كل منها على مصدر عامل عمل فعله ، بحيث يكون المصدر في الثلاث الأولى نائبًا عن الفعل ، وفي الثلاث الثانية مقدراً بأن والفعل أو ما والفعل
- ( ٣ ) كون ثلاث جمل المبتدأ في كل منها مصدر مضاف إلى فاعله والخبر محذوف وجوبًا

### تمرين ( ٧ )

اشرح البيت الآتي ، وهات الماضي والمضارع للمصادر التي احتوى عليها ، ثم أعربه

مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالتَّكْرَمَ إِلَّا كَفَكَ النَّفْسَ عَنْ طِلَابِ الْفُضُولِ

## (٤) المَصْدَرُ المِيميُّ

الأمثلة			
الأفعال	المصادر الميمية	الأفعال	المصادر الميمية
وَعَدَ	مَوْعِدٌ	رَكِبَ	مَرَكَبٌ
وَتَبَّ	مَوْتَبٌ	قَعَدَ	مَقْعَدٌ
وَفَعَّ	مَوْفَعٌ	سَعَى	مَسْعَى

∴

الأفعال	المصادر الميمية
أَكْرَمَ	مُكْرَمٌ
أَنْطَلَقَ	مُنْطَلَقٌ
أَزْدَحَمَ	مُزْدَحَمٌ

## البحث

كل طائفة من الطوائف الثلاث المتقدمة تشمل على نوعين من الكلمات ، النوع الأول أفعال ، أما النوع الثاني فأسماء دالة على معان مجردة عن الزمان ، فهي إذاً مصادر ؛ ولما كان كلٌّ من هذه المصادر مبدوءاً بيم زائدة في غير المفاعلة<sup>(١)</sup> سُميت « مَصَادِرَ مِيميّة »

تأمل بعد ذلك أفعال الطائفة الأولى نجد كلا منها ثلاثياً . مثلاً . صحيح اللام . محذوف العين في المضارع ، وإذا رجعت إلى مصدرها الميمية وجدتها على وزن « مَفْعِل » بكسر العين

(١) من ذلك يضح أن المصادر التي على وزن مفاعلة كمشاركة ومعاونة لا تسمى مصادر ميمية



وإذا تدبرت أفعال الطائفة الثانية رأيت كلاً منها ثلاثياً . ليس بمثال صحيح اللام محذوف العين في المضارع ؛ وبالرجوع إلى المصادر الميمية لهذه الأفعال تجددها على وزن « مَفْعَل » بفتح العين ، وهذا الوزن مطرد في كل فعل من هذا النوع أنظر إلى الأفعال في الطائفة الأخيرة تجددها جميعاً غير ثلاثية ، وإذا تدبرت مصادرها الميمية وجدت على وزن اسم المفعول

وقد تزايد على صيغة المصدر الميمي تاء في آخره كما في مَضْرَّةٌ وَمَسْرَّةٌ وَمَوْجِدَةٌ وَمَوْعِظَةٌ

### القواعد

(١١٦) الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ مَصْدَرٌ مَبْدُوءٌ بِعِمٍّ زَائِدَةٍ فِي غَيْرِ الْمُفَاعَلَةِ  
(١١٧) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا مِثَالاً صَحِيحَ اللَّامِ مُحذُوفِ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ، كَانَ مَصْدَرُهُ الْمِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَلٍ» بِكَسْرِ الْعَيْنِ  
(١١٨) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا وَلَيْسَ مِثَالاً صَحِيحَ اللَّامِ مُحذُوفِ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ، كَانَ مَصْدَرُهُ الْمِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَلٍ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ

(١١٩) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ كَانَ مَصْدَرُهُ الْمِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ

(١٢٠) قَدْ تَزَادَ عَلَى صِيغَةِ الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ تَاءٌ فِي آخِرِهِ

### تمرين ( ١ )

بين المصادر الميمية في العبارات التالية ، واستبدل بها مصادر غير ميمية

(١) صُنَّ وَجْهٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ أَحَدِ شَيْئًا

- (٢) لا تعملَنَّ عملاً ليس لك فيه منفعة  
 (٣) الجلوس مع الإخوان مَسَلَّةٌ للأخزان  
 (٤) يُسْتَنْدَلُ على عقل الرجل بقلة مقالِهِ ، وعلى فضله بكثرة احتِمَالِهِ  
 (٥) المَرْاحُ يَذْهَبُ المَهَابَةُ وَيُورِثُ المِهَانَةَ  
 (٦) إِنْ يَكُنِ الشَّغْلُ مَجْهَدَةً فَإِنَّ الفِرَاقَ مَفْسَدَةٌ  
 (٧) أَقَلُّ طَعَامِكَ تَحْمَدُ مَنَامِكَ  
 (٨) أَظْهَرَ النَّاسِ حُبَّةً أَحْسَنُهُمْ لِقَاءً  
 (٩) مَنْ حَسَدَ النَّاسَ بَدَأَ بِمُضْرَةِ نَفْسِهِ  
 (١٠) رَبِّ أَذْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ  
 سُلْطَانًا نَصِيرًا

### تمرين ( ٢ )

هاتِ المصادرَ الميميةَ للأفعال الآتية واضبطها بالشكل ، وضع أربعة منها

في جمل تامة

وَضَعَ	هَلَكَ	طَلَعَ	جَلَسَ
أَصْلَحَ	عَهِدَ	طَمَأَنَ	وَرَدَ
اجْتَمَعَ	انْحَدَرَ	أَقْبَلَ	انصَرَفَ
شَرِبَ	عَاشَ	قَدِمَ	اقتَحَمَ

### تمرين ( ٣ )

كَوْنِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِثَالٍ مِنْهَا عَلَى مَصْدَرٍ مِيمٍ ، بِحَيْثُ يَكُونُ فِي الْأَوَّلَى  
 عَلَى وَزْنِ « مَفْعِل » وَفِي الثَّانِيَةِ عَلَى وَزْنِ « مَفْعَل » وَفِي الثَّالِثَةِ عَلَى وَزْنِ  
 اسْمِ الْمَفْعُولِ

## تمرين ( ٤ )

اشرح أحد الآيات الآتية وأعربه وبين أنواع المصادر التي اشتمل عليها  
فَبَيْنَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالصُّبْحِ مَعَرَّكَ يَكُرُّ عَلَيْنَا جَيْشُهُ بِالْمَعَابِ  
أَذْنَى الْفَوَارِسِ مَنْ يُغَيِّرُ لِمَنْعَمٍ فَاجْعَلْ مُنَارَكَ لِلْمَكَارِمِ تَكْرَمِ  
وَحُسْنُ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ مَعْجَزَةٌ فَظَنْ شَرًّا وَكُنْ مِنْهَا عَلَى وَجَلِ

## ( ٥ ) الْمَرَّةُ وَالْهَيْئَةُ

### الأمثلة

أَغْفَى الْمَرِيضُ إِغْفَاءً	} ٢	أَكَلْتُ الْيَوْمَ أَكْلَةً	} ١
انْطَلَقَ الطَّائِرُ انْطِلَاقًا		دَقَّتِ السَّاعَةُ دَقًّا	
كَبَّرَ الْمُصَلِّي تَكْبِيرَةً		فَتَحَتِ الْبَابَ فَتْحَةً	

∴

لَا تَمْشِ مَشْيَةَ الْمُخْتَالِ	} ٣
لَا تَجْلِسْ جَلْسَةَ الْمُتَكَبِّرِ	
لَا تَنْظُرْ نَظْرَةَ الْحَايِرِ	

### البحث

الكلمات أَكَلَةً وَدَقَّةً وَفَتْحَةً وَإِغْفَاءً وَانْطِلَاقَةً وَتَكْبِيرَةً وَمَشْيَةً  
وَجَلْسَةً وَنَظْرَةً كلها تدل على أحداث مجردة عن الزمان فهي مصادر

ولكنك إذا تأملت معاني هذه المصادر في أمثلة الطائفتين الأوليين وجدت كلا منها يدل على وقوع الحدث مرة واحدة ؛ ولذلك يسمى كل منها اسم مرّة  
وإذا تأملت المصادر في أمثلة الطائفة الأخيرة ، وجدت كلا منها يدل على هيئة وقوع الحدث ونوعه ، ولذلك يسمى كل منها اسم هيئة

وإذا تدبرت جميع أسماء المرة والهيئة في الأمثلة المتقدمة وفي غيرها ، وجدت أن اسم المرة يأتي من الثلاثي على وزن « فَعَلَة » بفتح الفاء ، ومن غير الثلاثي على وزن مصدره بزيادة تاء في آخره ؛ أما اسم الهيئة فيأتي من الثلاثي على وزن « فِعْلَة » بكسر الفاء ، ولا يصاغ من غير الثلاثي ، ولذلك لم تمثل له  
فإذا كان المصدر في الأصل مختوماً بالتاء كدَعَوَة و رَحِمَة وإِجَابَة وإِقامة دَلَّ على المرّة منه بالوصف ، فيقال دَعَوَة واحدة وإِجَابَة واحدة

وإذا كان مصدر الثلاثي في الأصل على وزن فَعْلَة كخَبَرَة دَلَّ على الهيئة منه بالوصف أو الإضافة ، فيقال خَبَرَة واسعة أو خَبَرَة الكَهُول .

### القواعد

(١٢١) اِسْمُ الْمَرَّةِ مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى وَقُوعِ الْحَدَثِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَاسْمُ

الْهَيْئَةِ مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى هَيْئَةِ الْفِعْلِ حِينَ وَقُوعِهِ

(١٢٢) اِسْمُ الْمَرَّةِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ « فَعْلَة » إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثُلَاثِيًّا ، فَإِنْ

كَانَ غَيْرَ ثُلَاثِيٍّ كَانَ عَلَى وَزْنِ الْمَصْدَرِ بِزِيَادَةِ تَاءٍ فِي آخِرِهِ

(١٢٣) اِسْمُ الْهَيْئَةِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ « فِعْلَة » إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثُلَاثِيًّا ، وَلَا

صِيغَةً لَهُ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ

(١٢٤) إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ مَخْتُومًا بِالتَّاءِ فِي الْأَصْلِ كَانَتْ الدَّلَالَةُ عَلَى الْمَرَّةِ

بِالْوَصْفِ لَا بِالصِّيغَةِ<sup>(١)</sup>، وَكَذَلِكَ الشَّأْنُ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْهَيْئَةِ  
إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُثْلًا<sup>(٢)</sup>

### تمرين ( ١ )

- يَتَن مَافِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَرَّةِ وَأَسْمَاءِ الْهَيْئَةِ ، وَادَّكِرْ فِعْلَ كُلِّ
- ( ١ ) لِكُلِّ صَارِمٍ نَبَوَّةٌ وَلِكُلِّ جَوَادٍ كِبَوَّةٌ ( ٦ ) رَبُّ سَكَنَتِهِ أَيْلُغُ مِنْ مَقَالَةٍ
- ( ٢ ) اسْتَشَرْتُ الطَّيِّبَ اسْتِشَارَةً ( ٧ ) وَقَفَ الرَّجُلُ وَقْفَةً الدَّاهِلِ
- ( ٣ ) سَارَ الْمَلِكُ مِيزَةَ السَّلَفِ الصَّالِحِ ( ٨ ) رَبُّ أَكَلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتِ
- ( ٤ ) اتَّمَسَ لِهَفْوَةِ الصَّدِيقِ عُدْرًا ( ٩ ) ابْتَسَمَ لَنَا الزَّمَانُ ابْتِسَامَةً
- ( ٥ ) أَصَبْتُ الْغُرْضَ إِصَابَةً وَاحِدَةً ( ١٠ ) رَبُّ فَرَحَةٍ تَعُودُ تَرَحَّةً

### تمرين ( ٢ )

هَاتِ الْمَرَّةَ وَالْهَيْئَةَ (مَتَى صَحَّ ذَلِكَ) مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ

عَفَّ	غَضِبَ	صَحَا	انْصَرَفَ	سَقَطَ
نَهَجَ	أَفَاقَ	اسْتَحَمَ	أَعَادَ	خَرَجَ
قَعَدَ	هَذَبَ	رَفَعَ	اجْتَمَعَ	غَلَبَ

(١) هذا إذا كان المصدر على فملة بفتح الفاء ، فإن كان مكسورها أو مضمومها كقشده وكئنده فتحت الفاء للمرة ولم يؤت بالوصف  
(٢) غير أن الدلالة على الهيئة هنا تكون بالوصف أو الإضافة

### تمرين ( ٣ )

هات الماضى والمضارع من كل صيغة للمرة أو الهيئة فيما يأتى

شَرْبَةُ الظَّمآنِ	رِيْقَةُ الثَّلَبِ	رَجْعَةٌ	إِنْعَامَةٌ
فِرْزَةُ الْجَبَّانِ	إِقَامَةٌ وَاحِدَةٌ	شَرْبَةٌ	نَفْحَةٌ
جَوْلَةٌ	زَلْزَلَةٌ وَاحِدَةٌ	صَرَخَةٌ	فِرْحَةٌ الصَّبِيِّ
مِشْيَةُ الْغَرَابِ	زَوْرَةٌ	جَمْعَةٌ	وَثْبَةُ الْأَسَدِ

### تمرين ( ٤ )

كَوْنٌ تَسْعُ جُلُ تَشْتَمِلُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الْأُولَى مِنْهَا عَلَى اسْمٍ مَرَّةً مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثَى ، وَكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الثَّانِيَةِ عَلَى اسْمٍ هَيْئَةٍ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثَى ، وَكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الْأَخِيرَةِ عَلَى اسْمٍ مَرَّةً مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثَى

### تمرين ( ٥ )

اشرح قول ابن الرومى فى العتاب وأعرب البيت الثانى

فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَحْفَظُونَ مَوَدَّتِي      ذِمَامًا فَكُونُوا لَا عَلَيْهَا وَلَا لَهَا<sup>(١)</sup>  
 قَهْوًا وَثِقَةً الْمَذْمُورِ عَنِّي بِمَزَلٍ      وَخَلُّوا نِبَالِي لِلْعِدَا وَنِبَالَهَا<sup>(٢)</sup>

(١) ذِمَامًا أى حقالى واحتراما

(٢) قَهْوًا وَثِقَةً الْمَذْمُورِ عَنِّي بِمَزَلٍ أى قهوا بعيدا عني كما يقف من يمنعه عنى عن نصرتي

## أقسامُ المشتق

(١) اسمُ الفاعِلِ وصيغُ المبالغة

الأمثلة	
أَلْعَلِمُ نَافِعٌ	١
الْجُنْدِيُّ طَاعِنٌ	
الْجَمَلُ حَاقِدٌ	
اللَّهُ عَالِمٌ	
أَلْعَلِمُ نَفَّاعٌ	٢
الْجُنْدِيُّ مِطْعَمَانٌ	
الْجَمَلُ حَقُودٌ	
اللَّهُ عَلِيمٌ	
الْعَاقِلُ حَازِرٌ	
الْعَاقِلُ حَازِرٌ	
الْعَاقِلُ حَازِرٌ	
الْعَاقِلُ حَازِرٌ	

### البحث

درست في المدارس الابتدائية تعريف اسم الفاعل ، وعرفت هناك كيف يُصاغ هذا الاسم من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية ، وسنذكر ذلك عند تلخيص القواعد ؛ وهنا نورد لك شيئاً جديداً في هذا الموضوع فنقول

الكلمات نافع . وطاعين . وحاقِد . وعالم . وحاذِر . في أمثلة الطائفة الأولى كلها أسماء فاعلين ، وإذا بحثت عن هذه الكلمات نفسها في أمثلة الطائفة الثانية ، وجدت أنها قد تحولت إلى نَفَّاع . ومِطْعَمَان . وحَقُود . وعَلِيم . وحَازِر ، على وزن فَعَّال . ومِفْعَال . وفَعُول . وفَعِيل . وفَعِل بالترتيب

وبالتأمل في معاني الصيغ الخمس التي تحولت إليها أسماء الفاعلين في الأمثلة المتقدمة ، نرى أن كلا منها يدل على معنى اسم الفاعل مع إفادة التكثير والمبالغة ولذلك تسمى هذه الصيغ الخمس بصيغ المبالغة ، وهي سماعية ، ولا تُبنى إلا من الثلاثي ، ونذكر بناؤها من غيره ، ومن النادر مِعْطاء . ونذير . وبشير . من أعطى . وأنذر . وبشّر

## القواعد

- (١٢٥) اسْمُ الْفَاعِلِ اسْمٌ مَصْنُوعٌ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ أَوْ قَامَ بِهِ
- (١٢٦) يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ ، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
- (١٢٧) يُحَوَّلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عِنْدَ قَصْدِ الْمُبَالَغَةِ إِلَى فَعَالٍ . أَوْ مِفْعَالٍ أَوْ فَعُولٍ . أَوْ فَعِيلٍ . أَوْ فَعِلٍ ؛ وَهَذِهِ الصِّيغُ سَمَاعِيَّةٌ ، وَلَا تُبْنَى إِلَّا مِنَ الثَّلَاثِيِّ ، وَتَدْرَبُ بِنَاوَهَا مِنْ غَيْرِهِ

## عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ

### الأمثلة

- (١) أَنَا الشَّاكِرُ نِعْمَتَكَ مفعول به الاسم الثالث
- (٢) لَسْتُ بِالْجَاهِدِ فَضْلَكُمْ مفعول به الاسم الثامن
- (٣) مَا حَامِدُ السُّوقِ إِلَّا مَنْ رَجَحَ اسم الفاعل غير محدد بال و مفعول به
- (٤) أُمْنِجَزُ أَنْتُمْ وَعَدُّكُمْ اسم الفاعل غير محدد بال و مفعول به
- (٥) أَخُوكَ مُعْطَى النَّاسِ حَقُوقَهُمْ اسم الفاعل غير محدد بال و مفعول به
- (٦) نَرَى رَجُلًا قَائِدًا بَعِيرًا اسم الفاعل غير محدد بال و مفعول به



## البحث

يشتمل كل مثال من الأمثلة السابقة على اسم فاعل ، وإذا انعمت النظر رأيت أن كل اسم فاعل في هذه الأمثلة عاملٌ عملٌ فعله ، « فالشَاكر » في المثال الأول مثلاً ناصب كلمة « نعمة » على أنها مفعول به ، « والجاحد » في المثال الثاني ناصب كلمة « فضل » على أنها مفعول به أيضاً ، وكذلك يقال في بقية الأمثلة ، ويعمل اسمُ الفاعل عملَ الفعل سواء أ كان مُحلّىً بأل كما في المثالين الأولين ، أو غير مُحلّى كما في الأمثلة الأربعة الأخيرة ، ولكن غير المحلّى لا يعمل إلا بشرطين ، أولهما أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال ، فإن كان مفيداً للمضى نحو « محمد حاصِداً زرعه أمس » لم يعمل ، الشرط الثاني أن يكون مُعتمداً على نفى . أو استفهام . أو مبتداً . أو موصوف . كما ترى في الأمثلة ، فإن لم يعتمد على شيء من ذلك لم يعمل .

ومثل اسم الفاعل في عمله وشروطه صيغُ المبالغة ، فتقول « يُعجِبُنِي الشُّكُورُ فَضْلَ النُّعْمِ » ؛ وتقول « إِنَّ الْجَبَانَ لِهَيَّابٌ لِقَاءَ الْعَدُوِّ »

## القواعد

(١٢٨) يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَازِمًا رَفَعَ الْفَاعِلَ ،

وإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا رَفَعَ الْفَاعِلَ وَنَصَبَ الْمَفْعُولَ بِهِ

(١٢٩) لَا يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ إِلَّا فِي حَالَيْنِ

(أ) الْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ مُحَلَّى بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ

(ب) الثَّانِيَةُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى الْحَالِ أَوِ الْإِسْتِقْبَالِ وَيَعْتَمِدَ عَلَى

نَفْيٍ . أَوْ اسْتِفْهَامٍ . أَوْ مُبْتَدَأٍ . أَوْ مَوْصُوفٍ

(١٣٠) تَعْمَلُ صِيغُ الْمُبَالَغَةِ عَمَلَ اسْمِ الْفَاعِلِ بِشُرُوطِهِ

### تمرين ( ١ )

بَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي صَيِّغَ الْمُبَالَغَةِ وَأَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ  
 قَالَ حَكِيمٌ : الْمُؤْمِنُ صَبُورٌ شَكُورٌ لَا نَمَامٌ وَلَا مُعْتَابٌ وَلَا حَسُودٌ وَلَا حَقُودٌ  
 وَلَا مُخْتَالٌ ، يَطْلُبُ مِنَ الْخَيْرَاتِ أَعْلَاهَا وَمِنَ الْأَخْلَاقِ أَسْنَاهَا ، لَا يَرُدُّ سَائِلًا  
 وَلَا يَبْخُلُ بِمَالٍ ، مُتَوَاصِلٌ لِلْهِمَمِ مُتَرَادِفٌ لِلْإِحْسَانِ ، وَزَانٌ لِكَلَامِهِ خَزَانٌ لِّلْسَانِهِ ،  
 مُحْسِنٌ عَمَلَهُ مَكْتَنٌ فِي الْحَقِّ أَمَلُهُ ، لَيْسَ بِهَيَّابٍ عِنْدَ الْفَرْعِ وَلَا وَثَابٍ عِنْدَ الطَّعْمِ ،  
 مُوَاسٍ لِلْفُقَرَاءِ ، رَحِيمٌ بِالضُّعَفَاءِ

### تمرين ( ٢ )

ضَعِ اسْمَ فَاعِلٍ بِدَلِّ كُلِّ صَيِّغَةٍ مِنْ صَيِّغِ الْمُبَالَغَةِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ :  
 ( ١ ) لَا يَجِدُ الْعَجُولُ فَرْحًا وَلَا الْقَضُوبُ سُرُورًا وَلَا الْمَلُولُ صَدِيقًا  
 ( ٢ ) كَلَبَ جَوَالٍ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٍ  
 ( ٣ ) لَا يَخْلُو الْمَرْءُ مِنْ وَدُودٍ يَمْدَحُ وَعَدُوٍّ يَقْدَحُ  
 ( ٤ ) لَا تَكُنْ جَزَعًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ  
 ( ٥ ) خَيْرُ الْعَمَالِ الصَّدُوقُ الْعَلِيمُ بِأَسْرَارِ رَهْمَتِهِ

### تمرين ( ٣ )

صُنِّعَ أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ، ثُمَّ زَيَّنْهَا وَضَعِ أَرْبَعَةَ مِنْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ  
 طَارَ طَوَى أَرَادَ امْتَلَأَ جَارَ أَقْبَضَ سَبَّحَ  
 سَاعَ سَعَى ضَالٍ ضَلَّ اسْتَقَامَ اسْتَعَذَّبَ أَحَبَّ حَابَ  
 وَاعَدَ وَعَدَ اجْتَالَ ظَلَمَ ظَلَمَ اصْطَفَى احْتَلَّ حَالَ

### تمرين ( ٤ )

هات صيغَ المبالغة المسموعة من الأفعال الآتية ، واستعمل أربعة منها في جمل مفيدة

نَحَرَ	غَدَرَ	وَهَبَ	رَجِمَ	سَمِعَ
شَرِبَ	قَالَ	فَهِمَ	جَابَ	غَفَرَ

### تمرين ( ٥ )

ضع كل صيغة من صيغ المبالغة الآتية في جملة مفيدة واطرح معنى كلٍّ منها

مِهْذَار	طُرُوب	قَنُوع	مَتَّان	مِيعْطَاء
نَمَام	مِيعْوَان	مِيتْلَاف	مِيفْرَاح	صَبُور

### تمرين ( ٦ )

ضع بعد كلٍّ من أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة الآتية مفعولاً به مناسباً أو مفعولين إن اقتضى الحال

( ١ ) الغنى كاسٍ ...	( ٦ ) نحن واجدون ...
( ٢ ) لا أحب الحائنين ...	( ٧ ) أمتلاف أنت ...
( ٣ ) النفس محبة ...	( ٨ ) العاقل تَرَاك ...
( ٤ ) الليل مُرْخ ...	( ٩ ) الشجاع حَمَّال ...
( ٥ ) الكبريم منهار ...	( ١٠ ) ما منجز أخوك ...

### تمرين ( ٧ )

( ١ ) كَوِّن ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل عامل عمل فعله بحيث يكون في الأولى محلِّي بَأَل ، وفي الثانية مضافاً ، وفي الأخيرة مجرداً من أل والإضافة

( ٢ ) كَوِّن خمس جمل في كل منها صيغة مبالغة عاملة عمل فعلها ، واستوف جميع صيغ المبالغة التي عرقتها

(٣) كَوْنُ أَرْبَعِ جُمَلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا اسْمٌ فَاعِلٌ عَامِلٌ عَمَلُ فَعْلِهِ ، بِحَيْثُ يَكُونُ  
مُعْتَمِدًا فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى عَلَى نَفِي ، وَفِي الثَّانِيَةِ عَلَى اسْتِنْفَاهِمَا ، وَفِي الثَّالِثَةِ عَلَى  
مَبْتَدَأٍ ، وَفِي الرَّابِعَةِ عَلَى مَوْصُوفٍ

### تمرين في الإعراب (٨)

(١) نموذج

الْفَلَاحُ حَارِثٌ ثَوْرُهُ الْأَرْضَ

الفلاح — مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

حارث — خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

ثوره — ثور فاعل لاسم الفاعل قبله ، وهو مضاف والضمير بعده

مضاف إليه

الأرض — مفعول به لاسم الفاعل

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) الفارس ناهبٌ جوادهُ الأرضَ (٣) العاقل تراكبُ صُحْبَةِ الْأَشْرَارِ

(٢) ما مطيعُ الجاهلُ نُصْحَ الطَّيِّبِ (٤) الكاتمُ سرِّ إخوانه محبوب

### تمرين (٩)

إشرح أحد الآيات الآتية وأعربه

وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعْيٍ، أَيُّ الرَّجَالِ الْمُهْدَبُ؟

وَعَاجِزُ الرَّأْيِ مُضْيَاغٌ لِفِرْصَتِهِ حَتَّى إِذَا قَاتَ أَمْرَهُ عَاتَبَ الْقَدَرَا

وَهَلْ نَافِعِي أَنْ تُرْفَعَ الْعُجْبُ بَيْنَنَا وَدُونَ الَّذِي أَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابُ

وَمَا أَنَا خَاشٍ أَنْ تَحِينَ مِنِّي وَلَا رَاهِبٌ مِمَّا قَدْ يَجِي بِهِ الدَّهْرُ

## (٢) اسمُ المفعولِ وعملهُ

### الأمثلة

سَمِعَ الْحَدِيثُ	الْحَدِيثُ مَسْمُوعٌ
نُقِلَ الْخَبْرُ	الْخَبْرُ مَنْقُولٌ
أُتِّقِدَ الْغَرِيقُ	الْغَرِيقُ مُنْقَدٌ

مُنِحَ الْمُجِدُّ جَائِزَةً	الْمُجِدُّ مَمْنُوحٌ جَائِزَةً
أُعْطِيَ الْفَقِيرُ ثَوْبًا	الْفَقِيرُ مُعْطَى ثَوْبًا
أُتِّخِذَ الْكِتَابُ سَمِيرًا	الْكِتَابُ مُتَّخَذٌ سَمِيرًا

وُفِّعَ عِنْدَ الْأَهْرَامِ	الْأَهْرَامُ مَوْفُوفٌ عِنْدَهَا
عُتِبَ عَلَى الصَّدِيقِ	الصَّدِيقُ مُعْتُوبٌ عَلَيْهِ
اِحْتَفِلَ اِحْتِفَالٌ عَظِيمٌ	مَا مُحْتَفَلٌ اِحْتِفَالٌ عَظِيمٌ

### البحث

إذا تدبرت الأمثلة المقدمة وتذكرت ما سبقت لك دراسته، عرفت معنى اسم المفعول، وكيف يصاغ من الثلاثي وغير الثلاثي، على أنا سنلخص لك هذا عند ذكر القواعد، وهنا ندعوك إلى البحث في أشياء جديدة تتعلق باسم المفعول فتقول: تأمل الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث ١ ٢ ٣ تجدها جميعاً مبنية للمجهول، وتجد أفعال الطائفة الأولى منها متعدية لواحد ولذلك أنيب المفعول به مناب الفاعل؛

وأفعال الطائفة الثانية متعدية لمفعولين ولذلك أنيب المفعول الأول مناب الفاعل ونصب الثانى ، ومثلها فى ذلك الأفعال المتعدية لثلاثة فإنها ترفع الأول على أنه نائب عن الفاعل وتنصب ما عداه ؛ أما أفعال الطائفة الأخيرة فلازمة ولذلك جاء نائب الفاعل فيها ظرفاً كما فى المثال الأول منها ، وجاراً ومجروراً كما فى المثال الثانى ، ومصدراً كما فى المثال الثالث على نحو ما عرفت فى باب بناء الأفعال اللازمة للمجهول وإذا تأملت أسماء المفعولين فى الأمثلة المحاذية وجدتها شبيهة بالأفعال المبينة للمجهول السالفة الذكر ، فهى مثلها فى الاشتقاق لأنها مأخوذة من مصادرهما ، ومثلها فى الحكم أيضاً فإنها تعمل عملها ، ولا يُصاغ من اللازم إلا مع الظرف . أو الجار والمجرور . أو المصدر

ولا يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول إلا بالشروط التى تقدمت فى عمل اسم الفاعل ، وأنت قريب العهد بهذه الشروط ، ولذلك لا نرى حاجة إلى الإطالة بإعادتها

### القواعد

(١٣١) اِسْمُ الْمَفْعُولِ اِسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِىِّ لِلْمَجْهُولِ  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ

(١٣٢) يُصَاغُ اِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثَةِ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ ، وَمِنْ غَيْرِ  
الثَّلَاثَةِ عَلَى وَزْنِ اِسْمٍ فَاعِلِهِ مَعَ فَتْحٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ

(١٣٣) لَا يُصَاغُ اِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَلْزَمِ إِلَّا مَعَ الظَّرْفِ . أَوْ الْجَارِ  
وَالْمَجْرُورِ . أَوْ الْمَصْدَرِ

(١٣٤) يَعْمَلُ اِسْمُ الْمَفْعُولِ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَبْنِىِّ لِلْمَجْهُولِ بِالشَّرْطِ الَّتِى  
تَقَدَّمَتْ فِي عَمَلِ اِسْمِ الْفَاعِلِ

## تمرين ( ١ )

- يَبَيِّنُ أَسمَاءُ المَفْعُولِينَ فِي العِبَارَاتِ الآتِيَةِ ، وَبَيِّنُ أَفْعَالَهَا المَاضِيَةَ وَالمُضَارَعَةَ
- ( ١ ) قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ عَزَى الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَنِ ابْنِ لَهُ :  
يَا أَشْعَثُ إِنْ صَبَرْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مَا جُورَ ، وَإِنْ جَزَعْتَ  
جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مَا زُورُ <sup>(١)</sup>
- ( ٢ ) قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ مَا المَرْوَةُ فِيكُمْ ؟ قَالَ طَعَامُ مَا كُولَ ، وَنَائِلُ مَبْدُولَ ،  
وَبَشْرٌ مَقْبُولَ .
- ( ٣ ) قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا الْمُتَبَلَّى الَّذِي اشْتَدَّ بِهِ الْبَلَاءُ بِأَحْوَجَ إِلَى الدَّاءِ  
مِنَ الْمَعَافَى الَّذِي لَا يَأْمُنُ الْبَلَاءُ
- ( ٤ ) المَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ
- ( ٥ ) كُلُّ مَبْدُولٍ مَمْلُولٌ
- ( ٦ ) كُلُّ مَمْنُوعٍ مَرْغُوبٌ فِيهِ
- ( ٨ ) يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْمَنْزِلُ مَوْفُورَ الْهَوَاءِ وَالنُّورِ ، مَرْتَّبَ الْأَثَاثِ ، مُعْتَنَى بِنَظَافَتِهِ ،  
وَأَنْ تَكُونَ لَهُ حَدِيقَةٌ مُنْسَقَّةٌ

## تمرين ( ٢ )

- حَوْلَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَبْنِيَةِ لِلْمَجْهُولِ وَهُوَ فِي جُمْلَتِهِ إِلَى اسْمِ مَفْعُولٍ ،  
وَيَبَيِّنُ عَمَلِ اسْمِ الْمَفْعُولِ
- ( ١ ) هَذَا عَمَلٌ عُرِفَتْ قِيَمَتُهُ
- ( ٢ ) هَؤُلَاءِ أَبْطَالٌ ذُكِرَتْ سِيَرُهُمْ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ

(١) مَا زُورُ أصله موزور من الوزر بمعنى الذنب والاثم ولكنه جاء بالهمزة ليشاكل « مأجور » ، ومنه الحديث إرجعن مأزورات غير مأجورات

- (٣) نَبَتْ الْفَرَاغَ مَفْسِدَةً  
 (٤) تَنَحَّى عَلَى الرِّجَالِ تَفَقَّ أَمْوَالُهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ  
 (٥) يَنْدَمُ الْبَغَاةُ تَطْلُقُ أَيْدِيهِمْ فِي الْمَظَالِمِ  
 (٦) لَا تَقْسُ عَلَى رَجُلٍ أُصِيبَ فِي مَالِهِ أَوْ عِيَالِهِ  
 (٧) مَا أَشَدَّ حُزْنَ الرِّجَالِ يَفَاجِئُونَ بِالمَصَائِبِ  
 (٨) مَا أَشَدَّ ابْتِهَاجَ الْفَقِيرِ يُعْطَى فِي الشِّتَاءِ ثَوْبًا

### تمرين ( ٣ )

ضع بدل كل فعل في الجمل الآتية اسم مفعول ، مع المحافظة على المعنى وإحداث ما يتطلبه ذلك من التغيير في كل جملة

- (١) راعنى زئير الأسد (٤) مررنا بالحديقة  
 (٢) جادكم الغيث (٥) أحاط السور بالمنزل  
 (٣) سألت صديقى كتاباً (٦) حَافَ الطائر في الجو

### تمرين ( ٤ )

بين اسم المفعول العامل في الظاهر وسبب عمله في العبارات الآتية :

- (١) العلمُ معروفة فوائده (٦) أنت مُعْطَى الولد مكافأة  
 (٢) الباب مُغلق (٧) الحمام مقصوص الأجنحة  
 (٣) الأشجار مقطوعة أغصانها (٨) المهْدَبُ محمود  
 (٤) الكتاب مُتَقَنَّ طبعه (٩) المفقود ماله حزين  
 (٥) الصديق المخلص محبوب (١٠) دعاء المظلوم مستجاب



### تمرين ( ٥ )

بين الإعلال الذي حصل في أسماء المفعولين في العبارات الآتية :

- |                     |  |
|---------------------|--|
| ( ١ ) المال مَصُون  | ( ٥ ) المنزل مَبْنِي                   |
| ( ٢ ) الملح مُذاب   | ( ٦ ) الكتابُ مَقْتَنِي                |
| ( ٣ ) العقار مَبِيع | ( ٧ ) حَفِظْتُ كثيراً من الشعر المختار |
| ( ٤ ) الرجل مَدِينٌ | ( ٨ ) الكتاب مَطْوِي                   |

### تمرين ( ٦ )

صُغْ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية ، وضع كلاً منها في جملة مفيدة

- |         |         |              |        |         |
|---------|---------|--------------|--------|---------|
| فَرِي   | أُحِبُّ | نُدِبُ       | شِينُ  | أُعِيدُ |
| زِينُ   | عُصِي   | أُسْتَغْظَمُ | فُتِحَ | خِيفَ   |
| أُفِيمُ | عُونِدُ | أُلْقِيَ     | كُتِبَ | رِيبَ   |

### تمرين ( ٧ )

صُغْ أسماء المفعولين من الأفعال اللازمة الآتية ، واستعمل كلاً منها في جملة مفيدة

- |               |                     |                 |                  |
|---------------|---------------------|-----------------|------------------|
| رُغِبَ فِيهِ  | مِيلَ إِلَيْهِ      | دِيرَ حَوْلَهُ  | حُزِنَ عَلَيْهِ  |
| سِيرَ بِهِ    | جُلَسَ فَوْقَهُ     | سُخِطَ عَلَيْهِ | ذُهِبَ بِهِ      |
| أُخْفِلَ بِهِ | أُلْتَجِيَ إِلَيْهِ | أُقِمَ عِنْدَهُ | أُسْتُوثِرَ بِهِ |

### تمرين ( ٨ )

( ١ ) كَوِّنْ ستَ جملَ تشتمل كل منها على اسم مفعول ، بحيث يكون فعله

في الثلاث الأولى متعدياً ، وفي الثلاث الثانية لازماً .

( ٢ ) كَوِّنْ ستَ جملَ تشتمل كل منها على اسم مفعول عامل عمل فعله ، بحيث

يكون في الثلاث الأولى محلى بآل ، وفي الثلاث الثانية مجرداً منها

(٣) كَوْنُ أربعِ جملٍ تشتملُ كلٌّ منها على اسمٍ مفعولٍ مسبوقٍ ببنى في الأولى ،  
وباستفهامٍ في الثانية ، وبمبتدأٍ في الثالثة ، وبوصفٍ في الرابعة

(٤) كون ثلاث جمل في كل منها اسم مفعول رافعٌ نائبٌ فاعِلٍ ونائبٌ  
مفعولا به

### تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

ما مُعْطَى أَخُوكَ جَائِزَةً

ما — حرف نفي مبني على السكون

معطى — مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف

أخوك — أخو نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء

الجسمة ، والكاف مضاف إليه ضمير مبني على الفتح في محل جر

جائزة — مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) الطائر مقصوصٌ جناحه (٣) أَلْمُسَى هِشَامًا أَخِي

(٢) ما معروفة حقيقة الروح (٤) منزلكم مكسوّةٌ أرائكُكُ حريراً

### تمرين (١٠)

اشرح البيت الآتي وأعربه :

مَا عَاشَ مَنْ عَاشَ مَذْمُومًا خَصَانِلُهُ وَلَمْ يَمُتْ مَنْ يَكُنْ بِالْخَيْرِ مَذْكُورًا

### (٣) الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

#### الأمثلة

التاجر شَرِيفٌ	الْعَامِلُ ضَجِرٌ	} ١
الْقَيِّ شَهْمٌ	الْفَائِزُ فَرِحَ	
الْجُنْدِيُّ شُجَاعٌ	الْغَزَالُ أَخْوَرٌ	} ٢
الْأَصْبَحَانُ شَبَابٌ	الْحِصَانُ أَشْهَبُ	
الْقَائِدُ بَطَلٌ	الْحَيَوَانُ عَطْشَانٌ	} ٣
الْحَدِيدُ صُلْبٌ	الزَّرْعُ رَيَّانٌ	

#### البحث

تأمل الألفاظ الأخيرة في الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعاً أوصافاً مأخوذة من مصادر الأفعال الثلاثية اللازمة وكل منها دال على ذات قام بها الفعل على وجه الثبوت، فَضَجِرَ مأخوذ من مصدر ضَجِرَ الثلاثي اللازم، وهو وصف دال على ذات قام بها الضَّجِرُ على حال ثابتة، وكذلك يقال في فَرِحَ وما بعده من الأوصاف المذكورة في أواخر الأمثلة المتقدمة؛ ويسمى كل لفظ من هذه الألفاظ وما أشبهها «صفة مشبهة باسم الفاعل»، وسيأتى لك بيان وجه هذه التسمية.

تأمل أفعال الصفات التي في الأمثلة المتقدمة، تجدها في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى من باب فَرِحَ، وفي أمثلة الطائفة الرابعة من باب كَرَّمَ، وهذان هما البايان اللذان تأتى منهما الصفة المشبهة في الغالب.

وإذا تدبرت الصفات الآتية من باب «فَرِحَ» وجدها تأتي على ثلاثة أوزان غالباً، فتأتي على وزن «فَعِلَ» كما في الطائفة الأولى حيث يدل كل منها على حُزْن أو فرح، والمؤنث منها على «فَعِلَة» ؛ وتأتي على وزن «أَفْعَلَ» كما في الطائفة الثانية حيث يدل كل منها على عَيْب أو حِلْيَة أو لون، والمؤنث منها على «فَعْلَاء» ؛ وتأتي على وزن «فَعْلَان» كما في الطائفة الثالثة حيث يدل كل منها على خلو أو امتلاء، والمؤنث منها على «فَعْلَى» .

أنظر بعد ذلك إلى الصفات الآتية من باب «كَرَّمَ» ، تجددها على أوزان شتى ، فتكون على «فَعِيلٍ» كشرِيف ، و «فَعَلٍ» كشَهْم ، و «فُعَالٍ» كشُجَاع و «فُعَالٍ» كجَبَان ، و «فَعَلٍ» كبَطْلٍ ، و «فُعَلٍ» كصُلْب ، وقد تكون على غير ذلك .

هذا وقد تأتي الصفات المشبهة من غير هذين البابين ، وحينئذ تكون لها أوزان أخرى ، فكل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعِلٍ ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة ، كشَيْخٍ . وَأَشْيَبَ . وَطَيْبٍ . وَعَفِيفٍ .

### القواعد

(١٣٥) الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِي

الَّذِي لَزِمَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ عَلَى وَجْهِ الثَّبُوتِ

(١٣٦) تَأْتِي الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ بَابِ فَرِحَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْزَانٍ :

( أ ) فَعِل . فِيمَا دَلَّ عَلَى حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ ، وَالْمُؤنَّثُ مِنْهُ عَلَى فَعْلَةٍ

( ب ) أَفْعَلَ . فِيمَا دَلَّ عَلَى عَيْبٍ أَوْ حِلْيَةٍ أَوْ لَوْنٍ ، وَالْمُؤنَّثُ مِنْهُ عَلَى فَعْلَاءَ

( ح ) فَعْلَان . فِيمَا دَلَّ عَلَى خُلُوٍّ أَوْ اِمْتِلَاءٍ ، وَالْمُؤنَّثُ مِنْهُ عَلَى فَعْلَى

(١٣٧) تَاتِي الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ بَابِ كَرَمٍ عَلَى أَوْزَانِ شَتَّى أَشْهُرُهَا  
فَعَمِلَ . وَفَعَلَ . وَفَعَالٌ . وَفَعَالٌ . وَفَعَلَ . وَفَعَلَ .

(١٣٨) كُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ فَهُوَ  
صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ<sup>(١)</sup>

### عَمَلُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ

#### الأمثلة

(١) اشْتَرَيْتُ الْجَوَادَ الْأَشْهَبَ لَوْنُهُ

(٢) زُرْتُ الْمَسْجِدَ الْفَسِيحَ السَّاحَةَ

(٣) أَوْقَدْتُ الْمَصْبَاحَ الْقَوِيَّ النُّورِ

..

(٤) السُّلْحَفَاءُ بَطِيءُ سَيْرِهَا

(٥) الْبَحْرُ بَعِيدٌ غَوْرًا

(٦) الْفِيلُ ضَخْمُ الْجَنْثَةِ

#### البحث

الكلمات : الأشهب والفسيح والقوى وبطيء وبعيد وضخم . في  
الأمثلة المقدمة كلها صفات مشبهة باسم الفاعل ، الثلاث الأولى منها محلاة بآل ،  
والثلاث الأخيرة مجردة منها

(١) كل صفة مشبهة قصد بها الحدوث تحول إلى صيغة فاعل كضائق في ضيق ، وسائد  
في سيد ، وفارح في فرح

وإذا تأملت كل صفة من هذه الصفات سواء أكانت محلاة بأل أم مجردة منها ، وجدتھا عاملة فيما بعدها ، ووجدت المعمول على ثلاث حالات ، فتارة يكون مرفوعاً ، وتارة يكون منصوباً ، وتارة يكون مجروراً ؛ أما الرفع فعلى الفاعلية ؛ وأما النصب فعلى شبه المفعولية إن كان معرفة <sup>(١)</sup> ، وعَلَيْهِ أو على التمييز إن كان نكرة ؛ وأما الجر فبالإضافة ، وكل ذلك ظاهر في الأمثلة

ومما تقدم ترى أن هذه الصفة تعمل فيما بعدها عمل اسم الفاعل المتعدى لواحد ، فهي شبيهة به في عمله ، وهذا أحد وجوه التسمية التي وعدناك بذكرها

### القواعد

(١٣٩) تَعْمَلُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ عَمَلَ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُتَعَدِّي لِوَاحِدٍ <sup>(٢)</sup>

(١٤٠) يَأْتِي مَعْمُولُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ عَلَى ثَلَاثِ حَالَاتٍ

(أ) أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ

(ب) أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى شَيْءٍ الْمَفْعُولِيَّةِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً

وَعَلَيْهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً

(ج) أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا بِالإِضَافَةِ <sup>(٣)</sup>

(١) لم يكن مفعولاً به لأن فعل الصفة المشبهة لازم والنقل اللازم لا ينصب مفعولاً به فكذلك كل ما أخذ من مصدره

(٢) كل اسم فاعل أو مفعول قصد منه الثبوت يعطى حكم الصفة للمشبهة في العمل من غير تغيير في صيقته ، كإد البصر ، ومشرق الجبين ، ومقتول الذراعين .

(٣) يمنع الجر إذا كانت الصفة بأل وليست مثناة ولا جمع مذكر سالماً ، ومعمولها خالياً من أل ومن الإضافة إلى المحلى بها كما تقدم لك في باب الإضافة ، فلا يصح أن تقول أنت القوى قلب بالجر

## تمرين ( ١ )

عين كل صفة مشبهة فيما يأتي :

كان هرون الرشيد فصيحاً . كريماً . هماماً ورعاً . ينجح سنة ويفز سنة ،  
وكان أديباً . فطناً . حافظاً للقرآن . كثير العلم بمعانيه . سليم الذوق . صحيح التمييز .  
جريئاً في الحق . مهيباً عند الخاصة والعامة . وكان طلق الحيا يحب الشعراء ويعطيهم  
المطاء الجزيل ، ويدني منه أهل الأدب والدين ، ويتواضع للعلماء  
وقد استوزر يحيى بن خالد بن برمك وكان يحيى هذا كاتباً ، بليغاً ، شديد  
الرأى ، حسن التدبير ، قوياً على الأمور . قهض بأعباء الدولة أتم نهوض ، وسد  
الثغور وجبى الأموال وعمر الأطراف ، حتى صارت الدولة بفضل وزارته من أحسن  
الدول وأكثرها خيراً

## تمرين ( ٢ )

عين فيما يأتي كل صفة مشبهة

( ١ ) مصر ثربة غبراء وشجرة خضراء ، طولها شهر وعرضها عشر ، يكنفها  
جبل أعبر ورمل أعفر ، يخط وسطها نهر ميمون الغدوات مبارك الروحات  
( ٢ ) نظر فيلسوف إلى رجل حسن الوجه خبيث النفس ، فقال « بيت حسن وفيه  
ساكن نذل » ورأى آخر شاباً بهي الطلعة سيئ الخلق ، فقال « سلبت  
محاسن وجهك فضائل نفسك »

( ٣ ) الطائوس طائر بديع الشكل جميل الصورة يرئيه الناس للزينة والمتع بمرآه  
لا للذبح والغذاء ، فإن لمحه جاف صلب عسر الهضم ؛ وريشه ذو ألوان  
زاهية تعجب النظر وتخطف الأبصار ، ما بين أحمر ووردي ، وأخضر  
زبرجدي وأصفر عسجدي ، وله جناحان قصيران لا يساعدهانه على الطيران  
إلا قليلاً ، وذيله طويل جداً ، ويتألف من ريشات جميلات تتزاحم عليها الألوان

- (٤) الحُرُّ حر وإن مسه الضرُّ  
 (٥) لا تكن رَطْبًا فتنَصَّر ولا ضَلْبًا فتنَكسِر  
 (٦) السعيد من وعِظ بغيره والشقي من وعظ بنفسه  
 (٧) قلب الأحق في فيه ولسان العاقل في قلبه  
 (٨) الفقر يُحرِس الفطن عن حِجته

### تمرين (٣)

ميّز الصفات المشبهة من أسماء الفاعلين فيما يأتي :

يقال في مدح الكلام : هذا كلام يَبِين المنهج ، سَهْلُ المخرج ، مطرِد السياق ،  
 معناه ظاهر في لفظه ، وأوله دال على آخره ، يمثله تُسَمِّل القلوب النافرة ، وترُدُّ  
 الأهواء الشاردة ، ويمثله يُسَهِّل العسير ، ويُقَرِّب البعيد ، ويذلل الصعب ،  
 ويدرك المنيع .

### تمرين (٤)

هات الصفة المشبهة من كل فعل من الأفعال الآتية ، وضعها في جملة مفيدة

دَقَّ	سَخَا	مَاتَ	قَوَّى	جَلَدَ
صَعَبَ	سَهَّلَ	رَشَقَ	لَانَ	سَادَ
ظَمِيَ	غَلِظَ	وَلِيَ	صَدِيَ	ضَاقَ

### تمرين (٥)

ضع كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة وهاتِ فعلها الماضي والمضارع

نظيف	شديد	أشقر	عذب	ملآن
نشيط	حلو	ضعيف	عريض	أخول



### تمرين (٦)

ضع مؤنث كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة

لَسِنَّةٌ	ذَرِبَتْ	الْكَنَ	صديان	أَبْكَمَ
أَعْشَى	أَهَيْفَ	طَرِبْتُ	أَبْلَجَ	رَيَّانَ
أَصْفَرَ	ظَلَمَانَ	أَسْمَرَ	ضَجِرَ	أَعْمَى

### تمرين (٧)

ضع مذكر كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة

حَدَبَاءَ	شَبَعَى	يَقِظَةَ	ذَكِيَّةَ	سوداء
غَضَبَى	نَزَقَةَ	مَلَأَى	فَكِيهَةً	بَطْرَةَ
شَكِسَةً	شَرِسَةً	شَبَهَاءَ	عَرَجَاءَ	خَرَسَاءَ

### تمرين (٨)

ميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في التراكيب الآتية

عَظِيمُ الشَّانِ	جَزَلَ المعاني	مَمَاءٌ مُضْحِيَّةٌ	عَفِيفُ النَفْسِ
لَيْنُ الجَانِبِ	سَلَسُ الطَّبَاعِ	فَاقَدَ الحَسَنَ	سَهْلُ الْأَخْلَاقِ
آثَارٌ رَاقِعَةٌ	قَوِيٌّ الحِجَّةِ	ضَخَمَ الجَنَّةَ	مَنْظَرٌ بَهِيجٌ
ذِكْوَى الفَوَادِ	مَاءٌ عَذْبٌ	تَحْفَةٌ ثَمِينَةٌ	مَتَوَقَّدُ النَّهْنِ
دَوَاءٌ شَافٍ	شَمْسٌ مَشْرِقَةٌ	لَطِيفُ الْمُخَضَّرِ	صَادِقُ الوَعْدِ

### تمرين (٩)

يَبَيِّنْ عَمَلِ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ، وَبَيِّنْ مَوْقِعَ الْمَعْمُولِ مِنَ الْإِعْرَابِ

(١) النَّيْلُ عَذْبٌ مِائُوهُ ، كَثِيرٌ فِيضَانُهُ

(٢) التَّمْسَاحُ يَأْتُلِفُ الْمَوَاطِنَ الشَّدِيدَةَ حَرَارَتِهَا ، وَهُوَ سَرِيعُ الْعَدُوِّ قُوَى الْأَنْظَارِ

وَالْأَسْنَانُ

(٣) الخُفَّاش حيوان عجيب خَلَقًا ، طويل عمرًا ، يطير بغير ريش ولا يُبصر

في النهار

(٤) أحب كريم الطباع ، أما السيء أخلاقًا فإني أكرهه

(٥) الْفَكِهُ الْمَحْضَرُّ محبوب العشرة

(٦) مصر لطيفٌ جوها كريم أهلها

(٧) لا تدوم صداقه النزق طباعًا

(٨) الكدِرُ طبعه هو الذمِّمُ عَشْرَةٌ

### تمرين (١٠)

يَبَيِّنُ الْأَوْجُهَ الْجَائِزَةَ فِي إِعْرَابِ مَعْمُولِ كُلِّ صِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ

(١) هذا هو الرجل الكريم نسبه (٣) الكثير همًّا هو العظيم همةً

(٢) الفائزٌ قرير العين (٤) القليل الكلام قليل الندم

### تمرين (١١)

(١) كون تسع جمل تشتمل كل منها على صفة مشبهة ، فعلها في الثلاث الأولى

من باب فرح ، وفي الثلاث الثانية من باب كرم ، وفي الثلاث الأخيرة  
من أبواب أخرى

(٢) كون تسع جمل تشتمل كل منها على صفة مشبهة ، معمولها مرفوع في الثلاث

الأولى ، منصوب في الثلاث الثانية ، مجرور في الثلاث الأخيرة

(٣) كون ثلاث جمل يكون معمول الصفة المشبهة في كل منها ممتنعًا جره

## تمرين في الإعراب (١٢)

(١) نموذج

(١) الخطيب طَلَقَ لِسَانَهُ

الخطيب طَلَقَ — مبتدأ وخبر

لسانه — لسان فاعل للصفة المشبهة والهاء ضمير مضاف إليه

(٢) الأمر صَعَبُ مَرَّاسَا

الأمر صعب — مبتدأ وخبر

مراسا — تمييز

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) مصر كثيرة الخيرات (٤) اللّين العريكة محبوب

(٢) العدو شديد بأسا (٥) الشكس خلقه مذموم

(٣) ليس العلم بهين نيله (٦) الخلى الفؤاد سعيد

## تمرين (١٣)

اشرح البيت الأول وأعربه ، ثم بين الصفات المشبهة التي في البيتين الآخرين

رَبِّ مَهْزُولٍ مَمِينٍ عِزُّهُ وَمَمِينِ الْجِسْمِ مَهْزُولُ الْحَسَبِ

بُنِيَ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيْنٌ وَجَهٌ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لِّينٌ

وَإِنِّي لَسَهْلٌ مَا تُغَيِّرُ شَيْعَتِي صُرُوفُ لَيَالِي الدَّهْرِ بِالْقَتْلِ وَالنَّقْصِ

# (٤) اسْمُ التَّفْضِيلِ

١ - تَعْرِيفُهُ وَشُرُوطُهُ

الأمثلة

} ١  
 الْأَسَدُ أَشْجَعُ مِنَ النَّمْرِ  
 الْفِيلُ أَضْخَمُ مِنَ الْجَمَلِ  
 الْحَدِيدُ أَفْعَى مِنَ الذَّهَبِ

•••

} ٢  
 الشَّقِيقُ أَشَدُّ مُحَرَّةً مِنَ الْوَرْدِ  
 الْغَرْبُ أَكْثَرُ تَقَدُّمًا مِنَ الشَّرْقِ  
 أَنْتَ أَشَدُّ مِنِّي سُرُورًا

البحث

تأمل الكلمات أشجع . وأضخم . وأففع في أمثلة الطائفة الأولى ، تجد كلا منها وصفاً على وزن أفعل ، وكل كلمة منها تدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها ، فأشجع في المثال الأول يدل على أن الأسد والنمر اشتركا في صفة الشجاعة وأن الأسد يزيد في هذه الصفة على النمر ، وكذلك يقال في الكلمتين أضخم وأففع ؛ وتسمى كل من هذه الكلمات الثلاث وما ماثلها في اللفظ والمعنى اسم تفضيل .

وإذا تأملت الأفعال التي صيغ منها اسم التفضيل في هذه الأمثلة الثلاثة ، وهي شَجَعَ وَضَخَمَ وَفَعَّ وَجدها جميعاً صالحة لأن يُتَعَجَّبَ منها ، فهي مستوفية الشروط الثمانية التي تقدمت لك في باب التعجب ، فإن اسم التفضيل لا يصاغ إلا من الفعل الذي يصح أن يُتَعَجَّبَ منه

وإذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل لم يستوف الشروط الثمانية ، فعلنا ما فعلناه في التعجب ، فجننا بالمصدر منصوباً بعد أَكْثَرُ أو أَشَدَّ ونحوهما على مثال ما ترى في أمثلة الطائفة الثانية <sup>(١)</sup> ، غير أن المصدر هنا يعرب تمييزاً وقد كان في باب التعجب يعرب مفعولاً به

### القواعد

- (١٤١) اسْمُ التَّفْضِيلِ اسْمٌ مَصْنُوعٌ عَلَى وَزْنِ « أَفْعَل » لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهَا
- (١٤٢) يُصَاغُ اسْمُ التَّفْضِيلِ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي يَجُوزُ التَّعَجُّبُ مِنْهَا وَهِيَ الْأَفْعَالُ الْجَامِعَةُ الشَّرُوطَ الثَّمَانِيَةَ الَّتِي تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ
- (١٤٣) يُتَوَصَّلُ إِلَى التَّفْضِيلِ بِمَا لَمْ يَسْتَوْفِ الشَّرُوطَ بِذِكْرِ مَصْدَرِهِ مَنْصُوباً عَلَى التَّيْزِينِ بَعْدَ أَشَدَّ أو شَيْهَهَا

### ب - حالات اسم التفضيل

#### الأمثلة

أَلْعَلِمُ أَفْقَعُ مِنَ الْمَالِ  
 أَلشَّمْسُ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْضِ  
 الْجِبَالُ أَعْلَى مِنَ التَّلَالِ

(١) ففي المثال الأول من هذه الطائفة قد أريد التعجب مما الوصف منه على أفعل ، وفي الثاني بما زاد على ثلاثة ، وفي الثالث من اللبني للمجهول

{  
 الولد الأكبر ذكياً  
 الدار الكبرى جميلة  
 البقرات الكبريات هزيلات
 } ٢

{  
 الكتاب أفضل سمير  
 القاهرة أوسع مدينة في مصر  
 رجال العلم أنفع رجال
 } ٣

{  
 عائشة أفضل النساء أو فضلاهن  
 مكة والمدينة أشرف المدن أو أشرفا المدن  
 العلماء الماملون أفضل الناس أو أفاضلهم
 } ٤

### البحث

كل مثال من الأمثلة المقدمة يشتمل على اسم تفضيل، وإذا تأملت هذا الاسم وجدته في أمثلة الطائفة الأولى مجرداً من آل والإضافة، وفي أمثلة الطائفة الثانية محلي بآل، وفي أمثلة الطائفة الثالثة مضافاً إلى نكرة، وفي أمثلة الطائفة الرابعة مضافاً إلى معرفة، فهو يأتي على أربع حالات.

أنظر إليه في أمثلة الطائفة الأولى حيث هو مجرد من آل والإضافة، تجده ملازماً للإفراد والتذكير وتر المفضل عليه قد أتى بعده مجروراً بن

وانظر إليه في الطائفة الثانية حيث هو محلي بآل، تجده مطابقاً لموصوفه من غير أن يأتي المفضل عليه بعده

تأمله في الطائفة الثالثة حيث هو مضاف إلى نكرة ، تجده ملازماً للأفراد والتذكير كما كان في الطائفة الأولى .

أما في الطائفة الرابعة حيث هو مضاف إلى معرفة ، فانك تراه جازئ الوجهين ، فتارة يأتي مطابقاً وتارة يأتي غير مطابق

### المقابلة

(١٤٤) لِاسْمِ التَّفْضِيلِ أَرْبَعُ حَالَاتٍ

(أ) أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدًا مِنْ أَلْ وَالْإِضَافَةِ ، وَفِي هَذِهِ الْحَالِ  
يَجِبُ إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ وَالِاتِّبَانُ بَعْدَهُ بِالْمُفْضَلِ عَلَيْهِ  
مَجْرُورًا بِمِنْ .

(ب) أَنْ يَكُونَ مُحَلَّى بِأَلْ ، وَفِي هَذِهِ الْحَالِ تَجِبُ مُطَابَقَتُهُ  
لِمَوْصُوفِهِ ، وَلَا يُؤْتَى بَعْدَهُ بِالْمُفْضَلِ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>

(ج) أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى نَكْرَةٍ ، وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يَجِبُ  
إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ

(د) أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهَذَا تَجُوزُ فِيهِ الْمُطَابَقَةُ  
وَعَدَمُهَا <sup>(٢)</sup>

(١) يرجع في تأنيث اسم التفضيل وتكسيده إلى السماع ، فقد يكون تأنيثه أو تكسيده غير مسموع كأظرف وأشرف ، وعلى هذا تكون المطابقة مقيدة بالسماع عن العرب .

(٢) هذا إذا قصد به التفضيل كما في أمثلة الطائفة الأخيرة ، أما إذا لم يقصد به التفضيل فتجب فيه المطابقة ، كما إذا قلت نجهو على أكتبا سكان الضيعة إذا كان من عداها فيها أمياً .

## ج - عمل اسم التفضيل

### الأمثلة

- (١) الْحَرِيرُ أَغْلَى مِنَ الْقُطْنِ
- (٢) النَّيْلُ أَطْوَلُ مِنَ الْفُرَاتِ
- (٣) الطَّيَّارَةُ أَسْرَعُ مِنَ الْقِطَارِ
- (٤) مَا مِنْ أَرْضٍ أَجْوَدُ فِيهَا الْقُطْنُ مِنْهُ فِي أَرْضِ مِصْرَ
- (٥) لَا يَكُنْ غَيْرَكَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ الْخَيْرُ مِنْهُ إِلَيْكَ
- (٦) أَرَأَيْتَ رَجُلًا أَوْلَى بِهِ الشُّكْرُ مِنْهُ بِمُحْسِنٍ لَا يَمُنُّ؟

### البحث

الكلمات : أغلى . وأطول . وأسرع . في أمثلة الطائفة الأولى أسماء تفضيل ، وكلٌّ منها رافع ضميراً مستتراً هو فاعله

والكلمات : أجود . وأقرب . وأولى . في أمثلة الطائفة الثانية أسماء تفضيل أيضاً ، وكلٌّ منها رافع اسماً ظاهراً بعده هو الفاعل

وإذا تدبرت أسماء التفضيل في أمثلة الطائفة الثانية حيث ترفع الأسماء الظاهرة وجدت كلاً منها يصلح لأن يحلَّ محله فعل بمعناه ، إذ يصلح في المثال الرابع مثلاً أن تقول « ما من أرض يجود فيها القطن كجودته في مصر » وهذا مطرد في كل موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفي أو شبهه ، ويكون مرفوعه أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين<sup>(١)</sup>

(١) فأن ترى أن اسم التفضيل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة مسبوق بنفي . أو نهي . أو استفهام . على الترتيب ، وأن مرفوعه في كل منها أجنبي ، أي غير متصل بضمير يعود على الموصوف ، وأن هذا المرفوع مفضل على نفسه باعتبارين ، فإن معنى المثال الرابع مثلاً أن القطن باعتبار كونه مزروعاً في أرض مصرية أجود من نفسه باعتبار كونه مزروعاً في أرض أخرى



## المَتَاعَةُ

(١٤٥) يَرْفَعُ اسْمُ التَّفْضِيلِ الضَّعِيفَ الْمُسْتَرِ ، وَلَا يَرْفَعُ الظَّاهِرَ قِيَاسًا إِلَّا إِذَا صَحَّ أَنْ يَقَعَ فِي مَوْضِعِهِ فِعْلٌ بِمَعْنَاهُ ؛ وَهَذَا مُطَرِّدٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَقَعُ فِيهِ اسْمُ التَّفْضِيلِ بَعْدَ نَقْيٍ أَوْ شِبْهِهِ ، وَيَكُونُ مَرْفُوعُهُ أَجْنَبِيًّا<sup>(١)</sup> مُفَضَّلًا عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارَيْنِ

### تمرين (١)

بين أسماء التفضيل فيما يأتي :

قال هشام بن عبد الملك لخالد بن صفوان : صِفْ لِي جَرِيرًا وَالْفَرَزْدَقَ وَالْأَخْطَلَ ، فقال « يا أمير المؤمنين أَمَّا أعظمهم فخراً ، وأبعدهم ذكراً ، وأحسنهم عُذْرًا ، وأسيرهم مثلاً ، وأقلهم غَزْلاً ، البحر الطامى إذا زُحِرَ ، والسامى إذا خَطَرَ ، الفصيح اللسان ، الطويل العنان ؛ فالفرزدق

وأما أحسنهم نعتاً ، وأمدحهم بيتاً ، وأقلهم قُوَّةً ، الذى إذا هجا وَضَعَ ، وإذا مدح رفع ؛ فالأخطل

وأما أغزرهم بحراً ، وأفهمهم شعراً ، وأكثرهم ذكراً ، الأغرُّ الأَبْلَقُ<sup>(٢)</sup> الذى إن طَلَبَ لم يُسَبَقْ ، وإن طُلِبَ لم يُلْحَقْ ؛ فجرير . وكلهم ذكى الفؤاد ، رفيع العماد<sup>(٣)</sup> ، وارى الزناد<sup>(٤)</sup>

قال مسلمة بن عبد الملك وكان حاضراً : ما سمعنا بثلث يابن صفوان فى الأولين ولا فى الآخرين ، أشهد أنك أحسنهم وصفاً ، وألينهم عِطفاً<sup>(٥)</sup> ، وأخفهم مقالا ، وأكرمهم فعلاً .

(١) المرفوع الأجنبي هنا هو ما لم يتصل بضمير الموصوف

(٢) الأغر الأبيض ، والأبلاق الذى فيه سواد وبياض ، والمراد المشهور

(٣) رفيع العماد أى سيد (٤) وارى الزناد أى كريم (٥) أى أليّنهم جانباً

## تمرین ( ٢ )

اشرح أربعة من الأمثال الآتية ، ثم بين ما جاء فيها من أسماء التفضيل مضافاً .  
أو محلياً بآل . أو مجرداً ، مع ذكر حكم كل

- ( ١ ) وَعَدُ الْكَرِيمِ الزُّمُّ مِنْ ذَيْنِ الْغَرِيمِ
- ( ٢ ) الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى
- ( ٣ ) خَيْرُ الْغَنَى الْقَنُوعُ وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخُسُوعُ
- ( ٤ ) مَا أَضْيَفَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنُ مِنْ عِلْمٍ إِلَى حِلْمٍ
- ( ٥ ) مَا النَّارُ فِي الْقَيْلَةِ بِأَخْرَقَ مِنَ التَّمَادِي فِي الْقَيْلَةِ
- ( ٦ ) مَوْتُ فِي قُوَّةٍ وَعِزٌّ أَصْلَحُ مِنْ حَيَاةٍ فِي ذُلٍّ وَعِجْزٌ
- ( ٧ ) أَجْرُ النَّاسِ عَلَى الْأَسَدِ أَكْثَرُ مِنْهُمْ لَهُ رُؤْيَةٌ
- ( ٨ ) أَفْضَلُ الْخِلَالِ حِفْظُ اللِّسَانِ

## تمرین ( ٣ )

هاتِ أسماء التفضيل للأفعال الآتية وضع أربعة منها في جمل مفيدة

جار	اخضرَّ	جال	حكى	جهل
نحي	تأخر	انحدر	حذر	جفا
حار	حلا	اقترب	جمل	أعطى
جبن	أهمل	اتسع	جاع	حنَّ

## تمرین ( ٤ )

أخبر عن كل ضمير من الضمائر الآتية أربع مرات باسم تفضيل مشتق من الفضل ، بحيث يكون مرة مجرداً من آل والإضافة ، وأخرى محلي بآل ، وثالثة مضافاً إلى نكرة ، ورابعة مضافاً إلى معرفة :

هو — هي — هما — هم — هن

### تمرين ( ٥ )

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً عليه مجزوراً آجناً ، وأتِ قبله باسم تفضيل مناسب

الجَبر	السموئل	الثعلب	السهم	فلق الصبح
نعامة	القطاة	الليل	الطاوس	بيت العنكبوت
النجم	إغفاءة الفجر	أسد	سميحان	البرق
الجبل	الأحف	حاتم	النسيم	لمح البصر

### تمرين ( ٦ )

هات الأفعال الماضية التي صيغت من مصادرها أسماء التفضيل الواردة في الأمثال الآتية ، ثم استعمل هذه الأفعال في جمل تامة

- ( ١ ) آمَنُ من حمام مكة ( ٤ ) أثَبْتُ من رَضَوِي ( ٧ ) أحذر من ذئب  
 ( ٢ ) أجمع من نحلة ( ٥ ) أجزأ من ليث ( ٨ ) أحكى من قرد  
 ( ٣ ) أشجى من حمامة ( ٦ ) أجدى من الغيث ( ٩ ) أعلى من السماء

### تمرين ( ٧ )

حدث عن مثني الواحد وَجَمْعِهِ في المثال الآتي ، مع بيان الوجوه الممكنة في اسم التفضيل ، واذكر السبب .

« هذا الولد أكبر إخوته عقلاً »

### تمرين ( ٨ )

حدث عن المثني والجمع مذكرين ومؤنثين في المثال الآتي  
 « من قنع بما عنده فهو الأسعد حياة »

### تمرين ( ٩ )

- ( ١ ) أخبر باسم تفضيل مجلى بأل عن جميع ضمائر الرفع المنفصلة في حال الخطاب  
 ( ٢ ) » » » مضاف إلى نكرة عن ضمير الرفع المنفصلين في حال التكلم  
 ( ٣ ) » » » مضاف إلى معرفة عن جميع أسماء الإشارة

### تمرين (١٠)

كَوْنُ ستِ جمل يشتمل كل منها على اسم تفضيل ، بحيث يكون رافعاً ضميراً  
مستتراً في الثلاث الأولى ، واسماً ظاهراً في الثلاث الأخيرة . ثم بين المفضل  
والمفضل عليه في كل جملة

### تمرين في الإعراب (١١)

(١) نموذج

مَا مِنْ حَدِيقَةٍ أَجْمَلُ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْهُ فِي حَدِيقَتِكُمْ

ما — نافية

مِنْ — حرف زائد مبنى على السكون

حديقة — مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة

أَجْمَلُ — خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

فيها — جار ومجرور حال من الزهر

الزهر — فاعل أجمل

منه — جار ومجرور متعلقان بأجمل

في حديقةكم — في حديقة جار ومجرور حال من الماء في منه ، و « كُمْ »

ضمير مضاف إليه

(ب) أعرب المثالين الآتين :

(١) القاهرة أكثر سكاناً من الإسكندرية

(٢) لم أر رجلاً أشد في قلبه العطف منه في قلب أخيك

### تمرين (١٢)

إشرح البيت الآتي وأعربه :

وَلَا كَفَّ عَنْ شَمِّ اللَّيْمِ تَكَرُّماً أَضُرُّ لَهُ مِنْ شَمِّهِ حِينَ يُشَمُّ

# (٥) اسْمَا الزَّمانِ وَالْمَكَانِ

## الأمثلة

مَلهى الْمَدِينَةَ فَفَحَّمْ	ب	مِصرُ مَهَبَطُ السَّيَاحِ
مَجْرَى النِّهرِ ضَيِّقٌ		الأَرْضُ مَعْدِنُ الذَّهَبِ
مَلْعَبُ الْكَرَةِ فَسَيِّحٌ		مَوْزِدُ الْمَاءِ مُزْدَحِمٌ
مَصْنَعُ الزُّجَاجِ مُعْلَقٌ	ا	مَوْقِفُ السَّيَّاراتِ بَعِيدٌ
مَنْظَرُ الرَّيفِ بَدِيعٌ	ح	المُصَلَّى قَرِيبٌ
مَدْخَلُ الدَّارِ بَهِيحٌ		الْمُتَنَزِّهَةُ جَمِيلٌ

## البحث

الكلمات مَلهى . وَمَجْرَى . وَمَلْعَب . وَمَصْنَع . وَمَنْظَر . وَمَدْخَل . في أمثلة الطائفة ( ١ ) ، وكذلك الكلمات مَهَبَط . وَمَعْدِن . وَمَوْزِد . وَمَوْقِف . والمُصَلَّى والمتَنَزِّه . في أمثلة الطائفتين ( ب ) و ( ح ) ، كلها أسماء مأخوذة من المصادر للدلالة على مكان حدوث الفعل ، ولذلك يسمى كل منها « اسم مكان »

تأمل أسماء المكان في أمثلة الطائفة ( ١ ) تجد كلامها على وزن « مَفْعَل » بفتح العين ، وأفعالها إما معتلّة الآخر كما في المثالين الأولين ، وإما مفتوحة العين في المضارع كما في المثالين التاليين ، وإما مضمومة العين في المضارع كما في المثالين الأخيرين أنظر أسماء المكان في أمثلة الطائفة ( ب ) تجد كلامها على وزن « مَفْعَل » بكسر العين ، وإذا تدبرت أفعال هذه الأسماء وجدت على نوعين ، النوع الأول صحيح الآخر مكسور العين في المضارع كما في المثالين الأولين ، والنوع الثاني مثال صحيح الآخر كما في المثالين التاليين

تدبر اسمي المكان في مثالي الطائفة (ح) ، تجد كلا منهما على وزن « اسم المفعول »  
وفعل كل منهما غير ثلاثي

كذلك يصاغ من المصدر لفظ يدل على زمان الفعل ويسمى اسم زمان ،  
وهو في حكمه وأوزانه كاسم المكان من غير فرق ، فتقول رَجُلٌ الضيف غدا ،  
ومَهَبَ السَّيَّاحُ في مصر فصل الشتاء ، ومُلَّتِ الْجَمْعَيْنِ يوم الأحد

### القواعد

(١٤٦) اِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ اِسْمَانِ مَصُوعَانِ مِنَ الْمَصْدَرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ

(١٤٧) وَيُصَاغَانِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ « مَفْعَلٌ » إِذَا كَانَ الْفِعْلُ نَاقِصًا ،  
أَوْ كَانَ الْمَضَارِعُ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ أَوْ مَضْمُومَهَا ؛ وَعَلَى وَزْنِ « مَفْعِلٌ »  
إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحَ الْآخِرِ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ ،  
أَوْ كَانَ مِثْلًا صَحِيحَ الْآخِرِ <sup>(١)</sup>

(١٤٨) وَيُصَاغَانِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ « اِسْمِ الْمَفْعُولِ » <sup>(٢)</sup>

### تمرين ( ١ )

استخرج ما في العبارات الآتية من أسماء الزمان والمكان ، واضبط حروف كل  
اسم منها مع بيان سبب الضبط

( ١ ) مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فِكِهِ ( قَتَلَ يَقْتُلُ )

( ٢ ) لكل سر مستودع

( ٣ ) يُوَثِّقُ الْحَدْرُ مِنْ مَأْمَنِهِ ( أَمِنَ يَأْمَنُ )

( ١ ) قد تلحق مفلا هاء التأنيث كما في مقبرة . ومزرعة . ومدرسة . ومهلكة أى مغازه  
( ٢ ) طى هذا تكون صيغة الزمان والمكان والمصدر للمبني واسم المفعول من غير الثلاثي  
واحدة والتمييز لا يكون إلا بالقرائن .

- (٤) مجلس العلم روضة (جلس يجلس)  
 (٥) وَضَعَ الإحسان في غير موضعه ظلم  
 (٦) مبتدأ الزراعات الشتوية فصل الحريف  
 (٧) مَنْضُجُ العنب فصل الصيف (نَضِجَ يَنْضِجُ)  
 (٨) مَطْلَعُ الشمس من المشرق (طَلَعَ يَطْلُعُ)  
 (٩) الظلم مرثعه وخيم (رَثَعَ يَرَثَعُ)  
 (١٠) مَوْعِدُهُمُ الصبح  
 (١١) الدنيا دار مجاز والآخرة دار قرار والعاقل من أخذ من أمره لمقره  
 (١٢) منع النيل في بلاد الحبشة ومصبه في مصر (نَبَعَ يَنْبَعُ)

### تمرين (٢)

صُغِ اسمي الزمان والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط ، وإذا حدث إعلال

فاشرح سببه

أوى حارَى	أَنَاحَ	مَوَّهَلُ وَصَلَ	سَبَكَ بَكَى	قام
نَقَذَ مَسَدَ	مَرَبَّ شَرَبَ	سَطَفَ طَافَ	مَضِيضَ ضَاقَ	سَجَرَ جَرَى
مَرَّ مَحَرَّ	كَابَ أَبَ	مَهَارَ اصْطَادَ	مَهَنَ نَهَلَ	مَنْصَبَ انْقَلَبَ
مَسْتَرْجِعَ اسْتَخْرَجَ	مَحَارَ عَادَ	ظَهَرَ	مَصَادَ صَادَ	مَقَامَ أَقَامَ

### تمرين (٣)

اضبط أسماء الزمان والمكان فيما يأتي وضع كلاً منها في جملة تامة

مذبح	منزل	محط	مجمع	مجال
مرصد	مرجع	مطعم	منهج	مبحث
مستشفى	مبيت	مستقر	مكتب	مستوصف

تمرین ( ۵ )

### تعمین (۶)

- تمرین ( V )

إِشْرَحْ أَحَدَ الْيَتِيمِ الْآتِينَ وَأَعْرِبْهُ ثُمَّ يَمِّنْ مَا فِيهِمَا مِنْ أَسْمَاءِ الْمَكَانِ  
وَلِرُبِّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ بِهَا الْقَيَّ دَرْعًا وَعِنْدَ اللَّهِ مِنْهَا الْمَخْرَجُ  
وَفِي النَّاسِ إِنْ رَثْتَ جِبَالَكَ وَاصِلٌ وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقَلْبِ مُتَحَوِّلٌ



## (٦) اسم الآلة

### الأمثلة

فَتَحَّتْ الْبَابَ بِالْمِفْتَاحِ	بَرَدَتْ الْحَدِيدَ بِالْمِبْرَدِ
نَشَرَتْ الْخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ	غَزَلَتْ الصُّوفَ بِالْمِغْزَلِ
حَرَثَتْ الْأَرْضَ بِالْمِحْرَاثِ	قُدَّتِ الْجَمَلُ بِالْمِقْوَدِ

كَنَسَ الْخَادِمُ الْأَرْضَ بِالْمِكنَسَةِ	٣
طَرَقَ الْحَدَّادُ الْحَدِيدَ بِالْمِطْرَقَةِ	
لَعَقَ الْيَطْفَلُ الطَّعَامَ بِالْمِلْمَقَةِ	

### البحث

المفتاح . والمنشار . والمحراث في أمثلة الطائفة الأولى ، والمبرد . والمغزل . والمقود في أمثلة الطائفة الثانية ، والمكنسة . والمطرقة . والملمعة في أمثلة الطائفة الأخيرة ، كلها أسماء مشتقة من مصادر الأفعال الثلاثية المتعدية التي تراها في صدور هذه الأمثلة ، ويدل كل اسم منها على الأداة أو الآلة التي وقع الفعل بوساطتها ، ولذلك يسمى كل منها « اسم آلة » ، فالمفتاح في المثال الأول مثلاً مشتق من مصدر فتح الثلاثي المتعدي ويدل على الآلة التي وقع بها الفتح ، والمنشار في المثال الثاني مشتق من مصدر نشر الثلاثي المتعدي ويدل على الآلة التي وقع بها النشر ، وهلم جرا

وإذا تدبرت أسماء الآلة في الأمثلة المتقدمة ، وجدتها في أمثلة الطائفة الأولى على وزن « مِفْعَال » وفي الطائفة الثانية على وزن « مِفْعَل » وفي الطائفة الأخيرة على وزن « مِفْعَلَة » وهذه هي أوزان اسم الآلة إذا كان مشتقاً وجميعها سماعية .

## القواعد

(١٤٩) اِسْمُ الآلَةِ اِسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِي الْمُتَعَدِّي، لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ الْفِعْلُ بِوَسَاطَتِهِ

(١٥٠) لِاسْمِ الآلَةِ ثَلَاثَةُ أَوزَانٍ سَمَاعِيَّةٍ وَهِيَ : مِفْعَالٌ وَمِفْعَلٌ وَمِفْعَلَةٌ

## تمرين ( ١ )

بين فيما يأتي أسماء الآلة واذكر أفعالها :

( ١ ) العِشْرَةُ بِحَكِّ الْأَصْدَقَاءِ

( ٢ ) عقل الرجل ميزانه

( ٣ ) المِخْبِرَةُ تَحْتَاجُ إِلَى مِدَادٍ وَالْمِزْبَرَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى شِخْذٍ

( ٤ ) يَحْتَاجُ الطَّبَاخُ فِيهَا يَحْتَاجُ إِلَى مِقْلَاةٍ وَمِغْرَقَةٍ وَمِصْفَاةٍ

( ٥ ) المؤمن مرآة أخيه

## تمرين ( ٢ )

هات أسماء الآلة من مصادر الأفعال الآتية ، وضع كلا منها في جملة تامة

سَبَرٌ	قَرَضَ	ثَقَبَ	شَرَطَ	قَصَّ
سَنٌّ	شَوَى	بَضَعَ	وَسَمَ	نَظَرَ

## تمرين ( ٣ )

هات ثلاث جمل ينتدى كل منها باسم آلة ، بحيث يكون على وزن مِفْعَالٍ في الأولى ، ومِفْعَلٍ في الثانية ، ومِفْعَلَةٍ في الثالثة .

## تمرين ( ٤ )

اشرح أحد البيتين الآتين وأعر به ، ثم زن اسم الآلة الذي فيه

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِذْوَدِي<sup>(١)</sup>

فَلَا الْمَالُ يُنْسِفِي حَيَاتِي وَعَفَّتِي<sup>\*\*</sup> وَلَا وَقَاعَاتُ الدَّهْرِ يَقْلُنَّ مِزْدِي<sup>(٢)</sup>

(١) المراد بالذنود اللسان الذي يناد به (٢) واقعات الدهر تصرفاته وحوادثه ، والغل

العلم ، والمبرد أداة يرد بها الحديد وغيره ويقصد به هنا عزمته وقوته

## تمرينات عامة في المشتقات

### تمرين (١)

بين أنواع المشتقات فيما يأتى

كان معاوية رضى الله عنه عاقلاً ليناً ماهراً فى السياسة حسن التدبير حليماً ،  
يحلّم فى موضع الحلم ، ويشتدّ فى مواطن الشدة ، وكان كريماً معطاءً بدلاً للمال ،  
محبباً للرياسة مشغولاً بها

وكان رضى الله عنه مربيّ دُول وسائس أُمم وراعى ممالك ، وقد ابتكر  
فى الدولة أشياء لم يسبق أحدٌ إليها ، فهو أسبق من وضع البريد ، ورفع  
الحِراب بين أيدي الملوك

وكان من أدهى الدهاة : روى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لجلسائه  
يوماً أتذكرون كسرى وقيصّر ودهاءهما وفيكم معاوية ؟ وقد وصفه عبد الله  
ابن عباس وكان نقاداً فقال : ما رأيت أليق من أعطاف معاوية بالرياسة والملوك

### تمرين (٢)

بين نوع كل من المشتقات الآتية

مِغْوَار	أَنِيق	غَاضِب	عُلْيَا	سَلَسٌ
مُنْتَعِصٌ	مُهَان	مَعِيب	خَبِير	عَطَشَى
تَرَاكٌ	مَنْعٍ	نَضِير	مَضْطَهَدٌ	كُذِبَى
مَذْهَبٌ	مُصْطَافٌ	مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ	دُنْيَا	أَنِيقٌ

### تمرين (٣)

صُغِرَ اسمى الزمان والمكان ، والمصدر المبني ، واسم المفعول ، من كل من الفعلين  
الآتين ، وضع كلا منهما فى جملة يدل تركيبها دلالة واضحة على المراد من الصيغة .

اجتمع — استفاد

## الْمُنْقُوصُ وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

(١) تَعْرِيفُهَا وَأَحْكَامُهَا عِنْدَ إِفْرَادِهَا

### الأمثلة

جَادَ الْإِنْشَاءُ	جَادَ الْحَيَا	عَدَلَ الْقَاضِي
احْتَرَمْتُ الْقُرَّاءَ	افْتَرَشْتُ التُّرَى	نَزَلْتُ الْوَادِي
قُرِبَتْ الصَّحْرَاءُ	نَظَرْتُ إِلَى السَّنَا	نَظَرْتُ إِلَى الرَّاعِي
طَارَتْ الْوَرْقَاءُ	جَاءَ فَيَّ	نَادَى مُنَادٍ
ضَاعَ الْكِسَاءُ	دَخَلْتُ مَلْهَى	نَصَحْتُ بَاجِيَا
تَمَّ الْبِنَاءُ	اتَّكَأْتُ عَلَى عَصَا	أَضَعَيْتُ إِلَى دَائِعٍ

### البحث

إذا رجعت إلى ما درسته في المدارس الابتدائية عرفت أن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (١) كلها أمثلة للاسم «المنقوص»، وأن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (ب) كلها أمثلة للاسم «المقصور»، أما الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (ح) فهي نوع جديد من الأسماء، ولو أنك تأملتها لوجدت آخر كل منها همزة مسبوقه بألف زائدة ومن شأن هذه الهمزة أن تساعد على امتداد النطق بالألف التي قبلها، ولذلك تسمى هذه الكلمات بالأسماء «الممدودة»

وإذا تدبرت الهمزة في أواخر هذه الأسماء الممدودة في أمثلة الطائفة (ح) رأيتها تارة أصلية كما في المثالين الأولين فإنها لام الكلمة فيهما، وتارة مزيدة للتأنيث كما في المثالين التاليين، وتارة منقلبة عن واو أو ياء كما في المثالين الأخيرين، فإن أصل كساء وبناء كساو وبناء قلبت الواو والياء فيهما همزة

إِزْجِعْ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمَقْصُوصَةِ وَالْمَقْصُورَةِ فِي الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى مِنْ كُلِّ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ (١) وَ (ب) ، وَتَأْمَلْهَا تَجِدُهَا جَمِيعًا غَيْرَ مَنْوُةٍ ، وَتَجِدُ يَاءَ الْمَقْصُوصِ وَأَلْفَ الْمَقْصُورِ ثَابِتَةً فِي جَمِيعِهَا لَفْظًا وَخَطًّا ؛ أَمَّا فِي الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ الْآخِيَةِ مِنْ كُلِّ مِنَ هَاتَيْنِ الطَّائِفَتَيْنِ ، فَإِنَّكَ تَرَى هَذِهِ الْأَسْمَاءَ جَمِيعًا مَنْوُةً ، وَتَرَى يَاءَ الْمَقْصُوصِ فِيهَا مُحذُوفَةً لَفْظًا وَخَطًّا فِي حَالَتِي الرِّفْعِ وَالْجَرِّ بَاقِيَةً فِي حَالَةِ النَّصْبِ ، أَمَّا أَلْفُ الْمَقْصُورِ فَيُحْذَفُ لَفْظًا لَا خَطًّا فِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ مَعًا .

### القواعد

(١٥١) الْمَقْصُوصُ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَا زِمَةَ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا

(١٥٢) الْمَقْصُورُ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلْفٌ لَا زِمَةَ

(١٥٣) الْمَمْدُودُ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلْفٌ زَائِدَةٌ

(١٥٤) إِذَا تَوَنَّنَ الْمَقْصُوصُ حُذِفَتْ يَأُوهُ لَفْظًا وَخَطًّا فِي الرِّفْعِ وَالْجَرِّ

وَبَقِيَتْ فِي النَّصْبِ

(١٥٥) إِذَا تَوَنَّنَ الْمَقْصُورُ حُذِفَتْ أَلْفُهُ لَفْظًا لَا خَطًّا فِي الرِّفْعِ

وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ

(٢) تَشْنِيتُهَا وَجَمْعُهَا جَمْعٌ تَصْحِيحٌ

(١) في المنقوص

### الأمثلة

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم
الرَّاعِي	الرَّاعِيَانِ أَوْ الرَّاعِيَيْنِ	الرَّاعُونَ أَوْ الرَّاعِينَ
البَاغِي	البَاغِيَانِ أَوْ البَاغِيَيْنِ	الْبَاغُونَ أَوْ البَاغِينَ
دَاعٍ	دَاعِيَانِ أَوْ دَاعِيَيْنِ	دَاعُونَ أَوْ دَاعِينَ
مُنَادٍ	مُنَادِيَانِ أَوْ مُنَادِيَيْنِ	مُنَادُونَ أَوْ مُنَادِينَ

### البحث

الكلمات : الراعى . والباغى . وداعٍ . ومُنَادٍ في الطائفة (أ) أسماء منقوصة ، والكلمتان الأوليان منهما ثابتتا الياء ، أما الأخيرتان فياؤهما محذوفة لأنهما منوتتان .

أنظر إلى هذه الكلمات نفسها في الطائفة (ب) ، تجد كلاً منها مثنى جارياً على القاعدة العامة للتثنية من غير تغيير سوى رَدِّ الياء المحذوفة في المثاليين الأخيرين .

أنظر إليها مرة أخرى في الطائفة (ج) ، حيث جُمِعَ كل منها جمع مذكر سالماً ، تجد أن ياء المنقوص قد حُذِفَتْ وَحُرِّكَ ما قبل الواو أو الياء بالضم أو الكسر للناسبة

### القواعد

(١٥٦) يُشْنَى الْمَنْقُوصُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ ، مَعَ رَدِّ يَأْتِيهِ إِنْ كَانَتْ مُحْذُوفَةً

(١٥٧) يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مَذَكَّرٍ سَالِمًا بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَتَوْنٍ أَوْ يَاءٍ وَتَوْنٍ فِي آخِرِهِ ، مَعَ حَذْفِ يَاءِهِ وَضَمِّ مَا قَبْلَ الْوَاوِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِلْمُنَاسَبَةِ<sup>(١)</sup>

(ب) في المقصور

الأمثلة

المفرد	الثنى	جمع المذكر السالم
فَتَوَى	فَتَوَاكَانِ	$\left. \begin{array}{l} \text{مُصْطَفَوْنَ} \\ \text{مُسْتَدْعَوْنَ} \end{array} \right\} \text{ح}$
مُصْطَفَى	مُصْطَفَيَانِ	
مُسْتَدْعَى	مُسْتَدْعَيَانِ	
عَصَا	عَصَوَانِ	
رَحَى	رَحَيَانِ	

البحث

الكلمات فتوى . ومصطفى . ومستدعى . وعصا . ورحى . كلها أسماء مقصورة ، وألف الثلاث الأولى منها رابعة فصاعدا ، أما ألف عصا ورحى فهي ثالثة متقلبة عن واو في أولاهما ، وعن ياء في الأخرى .

أنظر إلى مثني هذه الكلمات تجد أن ألف المقصور قد قلبت ياء في الثلاث الأولى حيث هي رابعة فصاعدا ، وأنها ردت إلى أصلها في الكلمتين الأخيرتين حيث هي ثالثة .

(١) لا يجمع المقصور جمع مؤنث سالماً إلا إذا سمي به مؤنث ، وحينئذ تراد في آخره الألف والهاء ثم يعامل معاملة في الثنية .

أُنْظِرْ إِلَى مَا جُمِعَ مِنْهَا جَمْعَ مَذَكِرٍ سَالِمًا ، تَجِدُ أَنَّ أَلْفَ الْمُقْصُورِ قَدْ حُذِفَتْ  
فِي الْجَمْعِ وَبَقِيَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا

وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَجْمَعَ مَا يَصِحُّ جَمْعُهُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا ،  
فَاتَّبِعْ فِي جَمْعِهِ مَا اتَّبَعْتَهُ فِي تَنْنِيَّتِهِ ، وَقُلْ فُتُويَاتٍ بَقَلَبِ الْأَلْفِ يَاءً ، وَعَصَوَاتٍ  
وَرَحِيَّاتٍ بَرَدِ الْأَلْفِ إِلَى أَصْلِهَا .

### القواعد

(١٥٨) يُشَيِّ الْمَقْصُورُ بِيَزَادَةِ أَلْفٍ وَتُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، وَيَاءُ وَتُونٍ  
فِي حَالَتِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ ، مَعَ قَلْبِ الْأَلْفِ يَاءً إِنْ كَانَتْ رَابِعَةً  
فَصَاعِدًا ، وَرَدَّهَا إِلَى أَصْلِهَا إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً .

(١٥٩) يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا بِيَزَادَةِ وَاوٍ وَتُونٍ أَوْ يَاءُ  
وَتُونٍ فِي آخِرِهِ ، مَعَ حَذْفِ أَلْفِهِ وَإِبْقَاءِ الْفَتْحَةِ قَبْلَ الْوَاوِ  
أَوْ الْيَاءِ

(١٦٠) يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا بِيَزَادَةِ أَلْفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ ،  
وَيَتَّبَعُ فِي جَمْعِهِ مَا اتَّبَعَ فِي تَنْنِيَّتِهِ



(ح) في الممدود

الأمثلة

المفرد	الثنى
رَفَاءٌ <sup>(١)</sup>	رَفَاءَانِ
إِبْتِدَاءٌ	إِبْتِدَاءَانِ
زَرْقَاءٌ	زَرْقَاوَانِ
صَحْرَاءٌ	صَحْرَاوَانِ
سَمَاءٌ	سَمَاءَانِ أَوْ سَمَاوَانِ
بَنَاءٌ	بَنَاءَانِ أَوْ بَنَاوَانِ

البحث

الأسماء المفردة في الأمثلة المقدمة كلها أسماء ممدودة ، وهمزة الاسمين الأولين أصلية ، وهمزة الاسمين التاليين مزيدة للتأنيث ، وهمزة الاسمين الأخيرين منقلبة عن أصل .

أنظر إلى ثنى هذه الأسماء تجد أن همزة الممدود قد بقيت على حالها في المثالين الأولين ، وأنها قلبت واوًا في المثالين التاليين لهما ، وأنها جاءت بالوجهين في المثالين الأخيرين .

هذا وإن صح أن يُجمع اسمٌ من الأسماء الممدودة جمعٌ مذكر سالماً أو جمع مؤنث سالماً ، عومل في الجمع كما يعامل في التثنية ، فتقول في جمع رَفَاءٍ رَفَاءُونَ بإثبات الهمزة ليس غير ، وتقول في جمع صحراء صحراوات بقلب الهمزة واوًا ليس غير ، وفي جمع سماءات أو سموات بإبقاء الهمزة أو قلبها واوًا .

(١) الرِّفَاءُ مُصْلَح الثَّيَابِ مِنْ رَفَأَ الثَّوْبَ أَصْلَحَهُ

## القواعد

- (١٦١) يُشْنَى الْمَمْدُودُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتُونٍ أَوْ يَاءٍ وَتُونٍ فِي آخِرِهِ ، وَتَبْقَى هَمْزُهُ عَلَى حَالِهَا إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً ، وَتُقْلَبُ وَاوًا إِنْ كَانَتْ لِلثَّانِيَةِ ، وَيَجُوزُ فِيهَا الْوَجْهَانِ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ
- (١٦٢) إِنْ صَحَّ جَمْعُ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا ، أَوْ جَمَعَ مَوْثِقٍ سَالِمًا ، عُمِلَ فِي الْجَمْعِ مُعَامَلَتُهُ فِي الثَّنِيَةِ

## تمرين ( ١ )

عَنِ الْأَسْمَاءِ الْمَقْصُوصَةِ وَالْمَقْصُورَةِ وَالْمَمْدُودَةِ فِيمَا يَأْتِي :  
قَصَدَ بَعْضُ الْعُمَمَاءِ إِلَى دَارِ حَاتِمِ الطَّائِي يَبْتَغِي مِنْهُ جَدِي ، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ بِكِرْمِهِ الْوَاسِعِ وَفَنَسَهُ الشَّيْءُ ، فَقَابَلَهُ حَاتِمٌ مُقَابِلَةً سَيِّئَةً وَرَدَّهُ بِلَا جَدْوَى ، فَرَجَعَ الْعَاقِبِي مَسْتَأْذِنًا ؛ ثُمَّ تَكَرَّرَ حَاتِمٌ بِرَدِّهِ لَا يَلْبِسُهُ إِلَّا سُوقَةَ الْعَرَبِ ، وَقَابَلَهُ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى ، وَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ يَا أَخَا الْعَرَبِ ؟ قَالَ مِنْ دَارِ حَاتِمٍ ، قَالَ فَمَا فَعَلَ بِكَ ؟ قَالَ : رَدَّنِي بِالْخَيْرِ الْوَاقِي وَالْعَطَاءِ الْكَافِي ، قَالَ أَنَا حَاتِمٌ وَكَيْفَ تَتَكَرَّمُ مَا فَعَلَ مَعَكَ مِنْ الْأَذَى ؟ قَالَ : إِنْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا وَقَدْ عَرَفَهُ الْقَاضِي وَالِدَانِي بِالْمُرُوءَةِ وَالسَّخَاءِ لَمْ يَصْدَقْنِي أَحَدٌ ؛ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَأَحْسَنَ مَثْوَاهُ

## تمرين ( ٢ )

ثَنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ وَضَعْ أَرْبَعًا مِنْهَا بَعْدَ الثَّنِيَةِ فِي جَهْلٍ مُفِيدَةٍ

جَمِيلٌ	جَمِي	جَذَاءٌ	صَفَاءٌ	إِعْطَاءٌ	جَزَاءٌ
عَلِيَاءٌ	مَتَوًى	امْتَلَاءٌ	هَوًى	رَجَاءٌ	
دُعَاءٌ	أَذَى	مَوًى	نَامٌ	غَنَاءٌ	
دُنْيَاءٌ	مُؤَانَاءٌ	مُتَدَاعٍ	مَغْزَى	شَقْرَاءٌ	

### تمرین ( ٣ )

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً ، واضبط ما قبل الواو أو الياء بالشكل

عَدَاء	مُنْتَقَى	مُوَال	أَعْلَى	نَاج
عَاصٍ	مُعْطَى	مَشَاء	مُعْتَد	مُعَافَى
مُوَدِّ	بَنَاء	مُتَرَوِّ	مُحَابَى	مُدَارٍ

### تمرین ( ٤ )

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً

شَكْوَى	قَنَاء	عُلْيَا	أُخْرَى	وَقَاة
سُفْلَى	خُنْفَسَاء	سُعْدَى	لَيْلَى	مُحْتَبَاة

### تمرین ( ٥ )

نن واجمع في الجملة الآتية كلتي « جَار » و « الصديق » مع عمل ما تقتضيه التثنية

أو الجمع من التغير « وَاسِ جَارَكَ الْأَذْنَى ، وَكُنِ الصَّدِيقَ الْأَوْفَى » واسی جارکما از رشتہ دورا اصدیقتمہ از رشتہ

واسی جیرانم از رشتہ در کنار اصدقاء از رشتہ

### تمرین ( ٦ )

- (١) کَوْن ثلاث جملٍ المبتدأ في كل منها مثنى مفردُه مقصور
- (٢) » » » نائب الفاعل » » جمع مذكر سالم مفردُه مقصور
- (٣) » » » خبر لعل » » مثنى مفردُه منقوص
- (٤) » » » اسم إن » » جمع مذكر سالم مفردُه منقوص
- (٥) » » » المفعول به » » مثنى مفردُه ممدود
- (٦) » » » اسم أصبح » » جمع مؤنث سالم مفردُه ممدود

### تمرین ( ٧ )

اشرح البيت الآتي وأعر به :

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرْجٌ سَابِجٌ وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ<sup>(١)</sup>

(١) الذي جمع دنيا والساج الفرس السريع الجري

## شُرُوطُ الْمُثْنَى

### الأمثلة

- (١) اتَّفَقَ الشَّرِيكَانِ (٣) عَادَ الْمُسَافِرَانِ  
(٢) رَبِيعَ النَّاجِرَانِ (٤) نَجَجَ الْعَلِيَّانِ

### البحث

الكلمات الأخيرة في الأمثلة المقدمة كلها أسماء مثناة، وإذا تأملتها رأيت أن كل مثنى منها يدل على مفردين، معربين، غير مركبين تركيباً مزجياً ولا إسنادياً<sup>(١)</sup>، وأن كل مفرد منهما يطابق صاحبة في اللفظ والمعنى. ولو أنك تتبعت كل مثنى بعرض لك لوجدته جامعاً هذه الأوصاف أو الشروط

من ذلك تعرف أن المثنى والجمع لا يثنيان، وكذلك المبنى كأسماء الشرط والاستفهام وغيرهما، ولا يثنى المركب المزجي كأزْدَشِيرَ، ولا المركب الإسنادي كجَادَ الْحَقِّ مُسَمًّى به<sup>(٢)</sup>، ولا ما لم يكن له مثيل في لفظه ومعناه كسَهِيلَ لِلنَّجْمِ<sup>(٣)</sup> فإنه لا يوجد إلا النجم واحد بهذا الاسم، ولا يصح أن تقول «عينان» يريدان العينَ الباصرة والعينَ الجارية، لأنهما وإن تماثلا في اللفظ مختلفان في المعنى وهناك خمسة ألفاظ لا مفرد لها من لفظها جاءت على صيغة المثنى وأُلْحِقتَ به في إعرابه، وهى اثنانِ واثنانِ واثنتانِ واثنتانِ وكِلْتَا مضافتين إلى الضمير<sup>(٤)</sup>

- (١) يراد بالمركب الإسنادى ما سُمي به مما أصله جملة فعلية أو جملة اسمية  
(٢) العلم الاصنافى يثنى جزؤه الأول فيقال عبدا الله، وأما للمزجى والإسنادى فيبقيان على نظهما، ويضاف إليهما كلمة «ذوا» في الرفع و«ذوى» في النصب والجر  
(٣) وأما قولهم العمران لابى بكر وعمر بن الخطاب، والابوان للأب والأم، والقدوران الشمس والقمر، فن باب التثنية  
(٤) أما إذا أضفنا إلى الظاهر فإن الألف تلزمها وتدرجان إعراب المقصور

## القواعد

(١٦٣) يُشْتَرَطُ فِيمَا يُنْتَى أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا . مُعْرَبًا . غَيْرَ مُرَكَّبٍ .  
لَهُ مُمَائِلٌ فِي لَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ .

(١٦٤) يُلْحَقُ بِالْمُنْتَى فِي إِعْرَابِهِ خَمْسَةُ أَلْفَاظٍ وَهِيَ اثْنَانِ . وَاثْنَتَانِ .  
وَثْنَتَانِ ، وَكَلَا . وَكِلْتَا ، مُضَافَتَيْنِ إِلَى الضَّمِيرِ

### تمرين (١)

بين ما يصح تثنيته من الأسماء الآتية وما لا يصح ، واذكر السبب

زُحَل	ثُوب	دَجَاجَةٌ	مِفْتَاح	كِتَاب
قَصْر	بَغْدَاد	قَاضِي خَان	جَادَ الْمَوْلَى	شُبَاك
عَبْدُ الرَّحْمَنِ	جِبَال	حَذَام	فَرَس	جَبَل

### تمرين (٢)

أدخل كلا أو كلتا في جملتين ، بحيث تكون مضافة إلى الاسم الظاهر في  
إحدهما ، وإلى الضمير في الأخرى ، ثم أعربها في الحالين

### تمرين (٣)

اشرح اليتين الآتين وأعرب أحدهما

كِلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا <sup>(١)</sup> تُسْتَوَكِفَانِ وَلَا يَعْرُوهُمَا عُدُمٌ <sup>(٢)</sup>  
سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ <sup>(٣)</sup> يَزِينُهُ اثْنَانِ حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشِّمِّ <sup>(٤)</sup>

(١) غياث أى نجدة ومعونة

(٢) تستوكفان . تستمطران . ولا يعروهما . ولا يلحقهما . والعدم . الفقدان

(٣) البوادر جمع بادرة وهى ما يبدر من حدثك فى الغضب من قول أو فعل

(٤) الشم الاخلاق

## شُرُوطُ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ

### الأمثلة

فَارَ الْمُحَمَّدُونَ	الأَصْدِقَاءُ مُخْلِصُونَ
حَضَرَ الْعَلِيُّونَ	الْعُمَالُ مُجْتَهِدُونَ
غَابَ الْإِيزَاهِيْمُونَ	الْحُرَّاسُ نَائِمُونَ
كَتَبَ الْإِسْمَاعِيلُونَ	التِّجَارُ رَاجِحُونَ

### البحث

الأسماء الأربعة في أمثلة الطائفة الأولى كلها أعلام مجموعة جمع مذكر سالماً ، وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته علماً لمذكر عاقلٍ خالياً من التاء ومن التركيب

والكلمات : مخلصون . ومجتهدون . ونائمون . وراجحون في أمثلة الطائفة الثانية كلها صفات مجموعة جمع مذكر سالماً ، وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته صفة لمذكر عاقلٍ خاليةً من التاء ، ليست من باب أفعل الذي مؤثته فعلاً ، ولا من باب فَعْلَان الذي مؤثته فعلى ، ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث .

ولو أنك تتبعت جميع الأسماء التي تجمع هذا الجمع لوجدتها إما أعلاماً مستوفية الشروط التي توافرت في أعلام الطائفة الأولى ، وإما صفات جمعت الشروط التي رأيتها في صفات الطائفة الثانية

وعلى هذا لا يجمع هذا الجمع نحو «رَجُلٌ وَسَيْفٌ» لأنهما ليسا علمين ولا صفتين ، كذلك لا يجمع هذا الجمع نحو «زَيْنَبٌ وَمَرْضِعٌ» لأنهما علمٌ وصفة لمؤنث ، ولا نحو «لَاحِقٌ» علم فرس «وشامخ» صفة جبل لأنهما لغير العاقل ؛ ولا نحو «حَمْرَةٌ وَفَهَّامَةٌ» لاشتغالهما على التاء ، ولا نحو «سَيِّبُونَةٌ» لأنه مركب ،

ولأنحو « أحر » لأنه من باب أفعل مؤنث فعلاء ، ولأنحو « عطشان » لأنه من باب فعلان الذى مؤنث فعلى ، ولأنحو « جريح » لأنه وصف يستوى فيه المذكر والمؤنث .

وإذا رأيت فى كلام العرب ما يُعَرَّب إعراب جمع المذكر السالم ولم يكن له مفرد ، أو كان له مفرد لم يستوف الشروط المتقدمة ، فاحكم بأنه مُلْحَقٌ بجمع المذكر السالم وليس به ، وسندكر لك جملة من هذه الملحقات فيما يأتى :

### القواعد

(١٦٥) لَا يُجْمَعُ الْمَذَكَّرُ السَّالِمُ إِلَّا الْعَلَمُ أَوِ الصِّفَةُ . وَيُشْتَرَطُ فِي الْعَلَمِ أَنْ يَكُونَ لِمَذَكَّرٍ عَاقِلٍ خَالِيًا مِنَ التَّاءِ وَمِنَ التَّرْكِيبِ <sup>(١)</sup> . وَيُشْتَرَطُ فِي الصِّفَةِ أَنْ تَكُونَ لِمَذَكَّرٍ عَاقِلٍ . خَالِيَةً مِنَ التَّاءِ لَيْسَتْ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ فَعَلَاءَ ، وَلَا مِنْ بَابِ فَعْلَانِ فَعَلَى ، وَلَا مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ

(١٦٦) يُلْحَقُ بِمَجْمَعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ فِي إِعْرَابِهِ الْفَاعِلُ مِنْهَا : أَوَّلُ . وَعَشْرُونَ وَأَخَوَاتُهَا . وَبَنُونَ . وَأَهْلُونَ . وَأَرْضُونَ . وَسِنُونَ وَعَالَمُونَ <sup>(٢)</sup>

(١) العلم للركب تركيباً إضافياً يجمع جزؤه الأول ويضاف إلى الثانى ، أما الركب للزجى والركب الاسنادى ، فيقيان كما هما ، ويضاف إليهما عند إرادة الجمع كلمة « ذوو » فى الرفع و « ذوى » فى النصب والجر

(٢) أولو الفضل أصحابه ، وأهلوك ذوو قرابتك ، والارضون جمع أرض ، والسنون جمع سنة ، والاهلون أصناف الخلق

### تمرین ( ١ )

إِجْمَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا، وَأَدْخِلِ السَّبْعَ الْأَوَّلَى مِنْهَا فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ

جَمِيلٌ	كَاتِبٌ	مُقَاتِلٌ	مِصْرِيٌّ	قَارِئٌ
طِيبٌ	يَقِظُ	مَنَاعٌ	عَدَاءٌ	بَنَاءٌ
بَغْدَادِيٌّ	مُنْطَلِقٌ	جَبَّارٌ	مِثْلٌ	سُودَانِيٌّ

### تمرین ( ٢ )

بَيِّنِ الْأَسْبَابَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا لَا تَجْمَعُ الْكَلِمَاتُ الْآتِيَةَ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا

غَلَامٌ	حَيْرَانٌ	شَاهِقٌ	مُعَاوِيَةٌ	نَضُوحٌ
فُضْلِيٌّ	ظَلْمَانٌ	بِرْزَوِيَّةٌ	أَعْمَى	غَضُوبٌ
قَتِيلٌ	فَاطِمَةٌ	عَلَامَةٌ	سَمَرَاءٌ	رَيَّانٌ

### تمرین ( ٣ )

- (١) هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ نَائِبُ الْفَاعِلِ فِي كُلِّ مِنْهَا جَمْعُ مَذْكَرٍ سَالِمٍ  
 (٢) » » » الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ مِنْهَا اسْمٌ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ  
 (٣) » » » الْمَفْعُولُ بِهِ فِي كُلِّ مِنْهَا اسْمٌ لَا يَصِحُّ جَمْعُهُ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا

### تمرین ( ٤ )

إِشْرَحِ الْبَيِّنِينَ الْآتِيَيْنِ وَأَعْرَبْ أَوَّلَهُمَا :

أَرَى النَّاسَ خُلَآنَ الْكَرِيمِ وَلَا أَرَى	بِخِيَلًا لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلٌ
عَطَائِي عَطَاءُ الْكَثِيرِينَ تَكْرُمًا	وَمَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَابِلٌ



## ضوابطُ بجمعِ المؤنثِ السالمِ

### الأمثلة

١ } سافرتِ المريماتُ  
فاضتِ النهيراتُ  
عادتِ الزيناتُ  
تسلقتِ الجيلاتُ

٢ } نمتِ الشجراتُ  
هذه جبالُ شاحناتُ  
تمزقتِ الورقاتُ  
تلك قصورُ شاهقاتُ

٣ } تكلمتِ الكبرياتُ  
نصبتِ الشراذماتُ  
أصغتِ الصغرياتُ  
كثرتِ الحمائماتُ

٤ } عجبتُ من تلوّنِ الحرباواتِ  
اختبأتِ بناتُ آوى  
كشِفَ بعضُ الصجراواتِ  
مرّت ذواتُ القمعةِ

### البحثُ

الكلماتُ المختومةُ بألفٍ وتاءٍ في الأمثلةُ المتقدمةُ كلها أسماءُ مجموعةُ جمعِ مؤنثٍ سالماً، وإذا تأملتَ مفرداتها وجدتها في الطائفة الأولى أعلامُ إناثٍ، وفي الطائفة الثانية مختومةٌ بالتاء، وفي الطائفة الثالثة مختومةٌ بألفِ التأنيثِ المقصورة، وفي الرابعة مختومةٌ بألفِ التأنيثِ المدودة، وفي الخامسة أسماءُ مصغرةٌ لما لا يعقل، وفي السادسة أوصافاً له، وفي السابعة خماسيةٌ لم يُسمع لها جمعٌ تكسير، وفي الطائفة الأخيرة أسماءٌ لما لا يعقل مصدرةٌ بابنٍ أو ذى .

وهذه الأنواع الثمانية هي الأنواع التي ينقاس فيها جمع المؤنث السالم، أما ما عداها فقصور على السماع، ومن ذلك سَجَلَاتٌ . وَأُمّهَاتٌ . وَكَمَلَاتٌ . جَمْعُ سَجَلٍ . وَأُمٌّ . وَشَمَالٌ .

وهناك أسماءٌ تُلْحَقُ بجمع المؤنث السالم في إعرابه وليست به، ومنها أولاتٌ بمعنى صاحبات، وما سُمِّيَ به كَبَرَكَاتٌ وَعَرَكَاتٌ

### القواعد

(١٦٧) يَطْرُدُ جَمْعُ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ هِيَ :

(١) أَعْلَامُ الْإِنَاثِ

(ب) مَا خُتِمَ بِالنَّاءِ<sup>(١)</sup>

(ج) مَا خُتِمَ بِأَلِفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ<sup>(٢)</sup>

(د) مَا خُتِمَ بِأَلِفِ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةِ<sup>(٣)</sup>

(هـ) مُضْمَرٌ مَا لَا يَعْقِلُ

(و) صِفَةٌ مَا لَا يَعْقِلُ

(ز) كُلُّ ثَمَانِيٍّ لَمْ يُسَمَّ لَهُ جَمْعٌ تَكْسِيرِ

(ح) مَا صُدِّرَ بِإِنْ أَوْ ذِي مِنْ أَسمَاءٍ مَا لَا يَعْقِلُ

(١٦٨) يُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ فِي إِعْرَابِهِ أُولَاتٌ، وَمَا سُمِّيَ بِهِ

كَبَرَكَاتٌ وَعَرَكَاتٌ

(١) يستثنى من ذلك امرأة وشاة وأمة وأمة وشقة. وعند جمع الأسماء المختومة بالناء جمع مؤنث سالما تحذف الناء من المفرد

(٢) يستثنى من ذلك فعلٌ مؤنث فلات كقطي فلا تجمع جمع مؤنث سالما كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالما

(٣) يستثنى من ذلك فعلاء مؤنث أفل كزرقاء فلا تجمع جمع مؤنث سالما كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالما

## جَمْعُ الْإِسْمِ الْمُؤَنَّثِ الثَّلَاثِي جَمْعًا سَالِمًا

### الأمثلة

(١) رَتَعَتِ الظَّبْيَاتُ فِي البُسْتَانِ

(٢) أُثْبِتْ أَمَامَ سَهْلَاتِ الزَّمَانِ

(٣) ذَبَلَتِ الْوَرَدَاتُ

(٤) قَرَأَتِ الدَّعْدَاتُ

### البحث

بكل مثال من الأمثلة السابقة جمع مؤنث سالم عنه مفتوحة، ومفرد كل جمع في هذه الأمثلة اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء، ولو أنك تتبع كل مفرد من هذا النوع لوجدت عنه تفتح دائماً في جمع المؤنث السالم.

فإذا لم يستوف المفرد هذه الشروط بأن كان وصفاً مثل ضَخْمَةٌ، أو غير ثلاثي كمرثيم، أو مُعْتَلٌّ العين كشَوْرَةٍ، أو متحركها كورقة، بقيت العين في الجمع كما كانت في المفرد من غير تغيير، وأما نحو خطوة وكسرة من كل اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضموم الفاء أو مكسورها، فإنه يجوز في عين جمعه ثلاثة أوجه، الفتح والإسكان والابتاع الفاء في الضم والكسر

### القاعدة

(١٦٩) إِذَا كَانَ الْمُفْرَدُ اسْمًا ثَلَاثِيًّا صَحِيحَ الْعَيْنِ سَاكِئًا مَفْتُوحَ الْفَاءِ وَجَبَ فَتْحُ عَيْنِهِ عِنْدَ الْجَمْعِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومَ الْفَاءِ أَوْ مَكْسُورَهَا جَازَ فِي عَيْنِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ: الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْإِبتَاعُ لِلْفَاءِ

### تمرين ( ١ )

أذكر الأسباب التي من أجلها يجوز جمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما

حَدِيقَةٌ	نُعْمَى	حُسْنَى	بُؤْيُب	سُعَاد
ضِفْدَعَةٌ	كُتُبٌ	فَسِيحٌ	سَيَّارَةٌ	حُجَّى
مُشَرٌ	إِبْنُ عُرْسٍ	حَمْزَةٌ	يَدَاءٌ	فَهَامَةٌ

### تمرين ( ٢ )

بين الأسباب التي من أجلها يمتنع جمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما

مِصْبَاحٌ	عِمَاءٌ	عُصْفُورٌ	ظَلَامٌ	عِفْرِيَّتٌ
صَدْيَا	حَايِرَى	هَيْفَاءٌ	مَلَأَى	جِدَارٌ
فَرَسٌ	قِرْطَاسٌ	حَمْرَاءٌ	فَاهِمٌ	عَشْوَاءٌ

### تمرين ( ٣ )

إجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما وبين ما يجب أو يجوز في عين كل جمع تأتي به، مع بيان الأسباب

حُجْرَةٌ	رَكْعَةٌ	شَجَرَةٌ	صَخْرَةٌ	نَظْرَةٌ
عُرْفَةٌ	غَفْلَةٌ	صُلْبَةٌ	حَايِرَةٌ	هَمْزَةٌ
قُدْرَةٌ	دَوْرَةٌ	شُرْفَةٌ	حَسْرَةٌ	بَلْحَةٌ
فَخْمَةٌ	هِنْدٌ	عَوْدَةٌ	غَزْوَةٌ	رِخْلَةٌ

### تمرین ( ٤ )

( ١ ) كَوْنُ ثلاثِ جملِ اسمُ إِنَّ في كلِّ منها جمعُ مؤنثِ سالمِ مفردُهُ مُصَغَّرُ ما لا يعقلُ .

( ٢ ) كَوْنُ ثلاثِ جملِ نائبُ الفاعلِ في كلِّ منها جمعُ مؤنثِ سالمِ يجوزُ في عينه الفتحُ والإسكانُ والإِبتاعُ للفاءِ

( ٣ ) كَوْنُ ثلاثِ جملِ المفعولُ بهِ في كلِّ منها ملحقُ بجمعِ المؤنثِ السالمِ

### تمرین ( ٥ )

اشرح البيت الآتي وأعربه

عَلَيْكَ نَفْسُكَ قَاتِسٌ عَنْ مَعَايِبِهَا وَخَلَّ عَنْ عَثَرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ

# وُجُوعُ التَّكْسِيرِ

## (١) مُجُوعُ الْقَلَّةِ

### الأمثلة

وَجْهٌ	-	أَوْجُهُ	طَعَامٌ	-	أَطْعِمَةٌ
ذِرَاعٌ	-	أَذْرُعٌ	عَمُودٌ	-	أَعْمَدَةٌ
سَيْفٌ	-	أَسْيَافٌ	غُلَامٌ	-	غِلْمَةٌ
عِنَبٌ	-	أَعْنَابٌ	صَبِيٌّ	-	صَبِيَّةٌ

### البحث

عرفت أن جمع التفسير يدل على أكثر من اثنين مع تغيير صورة المفرد، ونريد أن نبين لك هنا أن جموع التفسير سماعية غالباً، وأنها لا تقاس إلا في صيغ متتهى المجموع وفي جموع بعض الصفات كما سيبين لك . وجموع التفسير قسمان جموع قلة وتصدق على ثلاثة إلى عشرة ، وقد تستعمل في الكثرة ؛ أما جموع الكثرة فتتناول فوق ذلك . وإذا أردت أن تعرف ضوابط جموع القلة فتأمل الأمثلة السابقة تجد أن « وجه » اسم على وزن فَعْلٌ ثلاثي صحيح العين ، وأن « ذراع » اسم رباعي مؤنث قبل آخره مدّ ، وأن كليهما جُمِعَ على « أَفْعُلْ » ؛ ثم إن « سيف » اسم على وزن فَعْلٌ ولكنه معتل العين ، و « عنب » اسم ثلاثي ليس على وزن فَعْلٌ ، وكلا هذين يجمع على « أَفْعَالٌ » . وإذا تأملت « طعام » و « عمود » رأيت أنهما اسمان رباعيان . مذكران . قبل آخرهما حرف مدّ ، ورأيت أن جمعهما على « أَفْعَلَةٌ » ، أما « غلام وصبي » فيجمعان على « فِعْلَةٌ » ، وليس لهذا الجمع ضابط

## القواعد

(١٧٠) جَمْعُ الْقِلَّةِ يَصْدُقُ عَلَى ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ أحيانًا .

(١٧١) أَوْزَانُ مُجْمُوعِ الْقِلَّةِ أَرْبَعَةٌ

(١) أَفْعُلُ - وَيَكُونُ جَمْعًا لِقَوْلِ صَحِيحِ الْعَيْنِ ، أَوْ اسْمِ

رُبَاعِيٍّ مُؤَنَّثٍ بِلاَ عِلَامَةٍ وَقَبْلَ آخِرِهِ مَدٌّ

(ب) أَفْعَالٌ - وَيَكُونُ جَمْعًا لِكُلِّ ثَلَاثِيٍّ لَمْ يَطْرُدْ فِيهِ أَفْعُلُ

(ج) أَفْعِلَةٌ - وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ قَبْلَ

آخِرِهِ حَرْفُ مَدٍّ

(د) فِعْلَةٌ - وَسُمِعَ فِي أَلْفَاظٍ مِنْهَا فِتْيَةٌ . وَشَيْخَةٌ .

جَمْعَيْنِ لَفَتَى وَشَيْخٍ

(٢) مُجْمُوعُ الْكَثْرَةِ

## الأمثلة

(١) خَمْرَاءُ - خُمُرٌ (٥) كَامِلٌ - كَمَلَةٌ

(٢) أَيْبُضٌ - بَيْضٌ (٦) كَاتِبٌ - كَتَبَةٌ

(٣) جَرِيحٌ - جَرَحَى (٧) كَرِيمٌ - كَرَمَاءُ

(٤) مَرِيضٌ - مَرَضَى (٨) بَخِيلٌ - بُخَلَاءُ

## البحث

جوع الكثرة على أوزان شتى، وليس من غرضنا أن ندرسها جميعها درساً مفصلاً، ولكننا سنقتصر على دراسة قليل منها، ثم نفصل لك بقية المشهور منها في القواعد

تأمل « حراء » « وأيض » تجد أنهما وصفان على وزن فعلاء وأفعل، وأن جمعهما على وزن « فُعْل »

وإذا نظرت إلى « جريح » و « مريض » رأيت أن كليهما وصف على وزن فعيل بمعنى مفعول، وأن معناه يدل على هلاك أو توجع، وجمع مثل هذا الوصف يكون على « فَعْلَى »

أما « كامل » و « كاتب » فهما وصفان لذكرين عاقلين على وزن فاعل ولأولهما صحيحة، وهما وأشباههما يجمعان على « فَعَلَاءَ »

والمفردان « كريم » و « بخيل » كلاهما وصف لذكر . ناقِل . على وزن فعيل بمعنى فاعل . لأولهما صحيحة . وليس بهما تضعيف . وكل وصف جمع هذه الشروط يجمع على « فَعْلَاءَ »

## القواعد

(١٧٢) جَمْعُ الْكَثَرَةِ يَدُلُّ عَلَى ثَلَاثَةِ إِلَى غَيْرِ نَهَائَةٍ

(١٧٣) أَوْزَانُ مُجْمُوعِ الْكَثَرَةِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا مَا يَأْتِي :

(أ) فُعْلٌ - وَيَطْرَدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى أَفْعَلٍ أَوْ فَعْلَاءَ

(ب) فَعْلَى - وَيَطْرَدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى

مَفْعُولٍ دَالٍ عَلَى هَلَاكِ أَوْ تَوَجُّعٍ

(ج) فَعَلَاءَ - وَيَكُونُ جَمْعًا لَوْصَفٍ مُذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى

وَزْنِ فَاعِلٍ صَحِيحٍ اللَّامِ



(ز) فَعْلَاءَ - وَيَطْرَدُ فِي وَصْفٍ . لِمَذَكَّرٍ . مَاقِلٍ . عَلَى

فِعْلِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . مُفِيدٍ لِلْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ .

غَيْرِ مُضَعَّفٍ . وَلَا مُعْتَلٍّ اللَّامِ

(١٧٤) وَمِنْ جُمُوعِ الْكَثَرَةِ الْكَثِيرَةِ الدَّوْرَانِ فِي الْكَلَامِ مَا يَأْتِي :

(١) فَعْلَاءَ - وَيَطْرَدُ فِي وَصْفٍ لِمَذَكَّرٍ مَاقِلٍ . عَلَى فَاعِلٍ .

مُعْتَلٍّ اللَّامِ ، كَقُضَاةٍ وَغُرَاةٍ

(ب) فُعُلٌ - وَيَطْرَدُ فِي وَصْفٍ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ فَاعِلَةٍ .

صَحِيحِي اللَّامِ ، كَرُكَّعٍ وَصُومٍ

(ج) فُعَالٌ - وَيَطْرَدُ فِي وَصْفٍ لِمَذَكَّرٍ مَاقِلٍ . عَلَى فَاعِلٍ .

صَحِيحِي اللَّامِ ، مِثْلُ كُتَّابٍ وَخُرَّاسٍ

(د) أَفْعِلَاءَ - وَيَطْرَدُ فِي وَصْفٍ لِمَاقِلٍ . عَلَى فِعْلِيلٍ بِمَعْنَى

فَاعِلٍ مُعْتَلٍّ اللَّامِ . أَوْ مُضَعَّفٍ ، مِثْلُ

أَغْنِيَاءَ وَأَشْدَاءَ

(هـ) فُعُلٌ - وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فِعْلَةٍ نَحْوُ لُجَيْجٍ وَمُدَى

أَوْ لَوْصَفٍ عَلَى فُعْلَى مُوَنَّثٍ أَفْعَلٌ ، نَحْوُ

كُبْرٍ وَصُغْرٍ

(و) فِعْلٌ - وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فِعْلَةٍ مِثْلُ كُسْرٍ وَتَقِيمٍ

(ز) فَعَالٌ — وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فَعَلٍ . صَحِيحُ اللّامِ ،

مِثْلُ جِبَالٍ ؛ وَلِفَعِيلٍ وَفَعِيلَةٍ وَصَفَيْنِ مِنْ

بَابِ كَرَمٍ ، مِثْلُ كِرَامٍ وَظُرَافٍ

(ح) فُعُولٌ — وَيَكُونُ جَمْعًا لِفَعْلٍ . اِسْمًا . مِثْلُ الْفَاءِ غَيْرِ

وَأَوَى الْعَيْنَ ، مِثْلُ قُلُوبٍ وَقُرُودٍ وَجُنُودٍ ؛

وَلِاسْمٍ عَلَى فَعْلٍ ، مِثْلُ كُبُودٍ وَنُورٍ

(ط) فَوَاعِلٌ — وَيَطْرَدُ فِي فَاعِلَةٍ . وَصَفًا أَوْ اِسْمًا ، مِثْلُ كَوَاتِبَ

وَنَوَاصٍ ؛ وَفِي فَاعِلٍ . وَصَفًا لِمَوْنَتٍ ، مِثْلُ

عَوَاطِلَ وَنَوَاشِزٍ<sup>(١)</sup> ؛ وَفِي فَاعِلٍ . وَصَفًا لِمَذَكَّرٍ .

غَيْرِ عَاقِلٍ ، مِثْلُ صَوَاهِلَ وَشَوَامِخَ ؛ وَفِي

اسْمٍ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ فَوَعَلٍ أَوْ فَوَعَلَةٍ ، مِثْلُ

كَوَاهِلَ وَجَوَاهِرَ وَصَوَامِعَ

(ي) فَعَائِلٌ — وَيَطْرَدُ فِي كُلِّ رُبَاعِيٍّ . مُوْنَتٍ . ثَالِثُهُ مَدَّةٌ

زَائِدَةٌ ؛ مِثْلُ سَحَائِبَ وَصَحَائِفَ وَعَجَارٍ

(ك) مَفَاعِلٌ — وَيَطْرَدُ فِي كُلِّ رُبَاعِيٍّ مَبْدُوءٍ بِبِيمٍ زَائِدَةٍ

مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُوْنَتًا . مِثْلُ مَفَاسِدَ وَمَنَازِلَ

## تمرين (١)

بين جموع التكسير ومفرداتها في العبارة الآتية :

عُنِيَ ملوكُ قِدماءِ المصريين بمقابرهم وآثارهم وكلِّ ما يَحْتَلِدُ أعمالهم الحِسانَ ، فإذا زُرَتْ أطلالُ الكَرَنكِ المِوائِلِ ، أو دخلتَ أحدَ القُبورِ بالأَقْصَرِ ، رأيتَ عَظْمَةً أَبْطالَ مُحَسَّمَةٍ في حُجَرِها ، وعِزائمَ عُنَاةٍ مِصُورَةٍ في أُنْبُتِها ، ورأيتَ نقوشَ الصَّنَاعِ المِهْرَةِ الأَذْكِياءِ وقد بدتْ أَصْباغُهم فيها وَاضِحَةً ، زَاهِيَةً الأَلْوَانُ ، من خُضِرٍ وَضَفِرٍ وَزُرُقٍ ، بَعْدَ أَنْ مَرَّتْ عَلَيْها الحِجَجُ الطُّوَالُ ، وشاهدتَ عُرقاً بها تَمَثِيلٌ وتَوَايِثُ كانت تُحْفَظُ بها النِخَاطُ والنِغَاسُ ؛ فافخرْ أيها المِصرِيُّ بِنِيتَةِ مِجْدِكَ حينَ كانَ الناسُ نُومًا

## تمرين (٢)

إِجْمَعِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ مَعَ بَيَانِ الأَسْبَابِ

وَقِي	كُوكِب	مِكَنَسَةٌ	كَلْب	ثَوْب
نَاصِح	كُتَيْبَةٌ	مَصْنَع	حِجَاب	نِعْمَةٌ
بَارِعَةٌ	مَدْرَسَةٌ	شَرِيف	عَامِل	قَلَم
دَاهِيَةٌ	مِنْدَر	قَصْر	سَاعٍ	قِرْبَةٌ

## تمرين (٣)

أَذْكُرْ مِفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الْجُمُوعِ الآتِيَةِ ، وَبَيْنَ مَا كَانَ مِنْهَا لِلْكَثْرَةِ وَمَا كَانَ لِلْقَلَّةِ

أَنْبِيَاءُ أَشْبَالُ حُرُوبُ أَشْرِبَةٌ حُفَاظُ أَعْظُمُ

## تمرين (٤)

هَاتِ جُمُوعًا عَلَى الأَوْزَانِ الآتِيَةِ ، وَبَيْنَ مَا كَانَ مِنْهَا لِلْكَثْرَةِ وَمَا كَانَ لِلْقَلَّةِ

فُعْلُ فُعْلُ أَفْعُلُ فُعُولُ أَفْعَالُ أَفْعِلَاءُ أَفْعِلَةٌ

### تمرين ( ٥ )

هاتِ كل الجوع التي تستطيع الإتيان بها لكل مفرد مما يأتي :  
ضِلَع - كاتب - شريف - نفس - نهر

### تمرين ( ٦ )

إِجمع الكلمات الآتية جمع تكسير وإذا حدث بها إعلال فيئة  
قاس - مُذَيَّة - عظيمة

### تمرين ( ٧ )

يُجمع دَاع على دَوَاعٍ ودَعَاة فهل هناك فرق في مفرد كل منها ؟

### تمرين ( ٨ )

يُجمع عَظِيم على عِظَاء وعِظَام ، ويجمع بَخِيل على بَخَلَاء ليس غير ، فما السبب  
مع أن كليهما على وزن فعيل

### تمرين ( ٩ )

كم جمع تكسير لما كان على وزن فاعل صحيح اللام سواء أ كان للعاقل أم  
لغيره - مَثَل -

### تمرين ( ١٠ )

كم جمع تكسير لما كان على وزن فعيل اسماً أو صفة صحيح اللام أو معتلها - مَثَل -

### تمرين ( ١١ )

إِشرح قول المتنبي ، وَبَيْنَ جُوعِ التَّكْسِيرِ وَمُفْرَدَاتِهَا  
كَيْفَ الرَّجَاءِ مِنَ الْخُطُوبِ تَخَلُّصًا      مِنْ بَعْدِ مَا أَتَشَبَّهَ فِيَّ بِخَالِيَا  
وَلَنْصَبَتِي غَرَضَ الرُّمَاءِ تَصْيِينِي      يَحْنُ أَحَدٌ مِنَ السُّيُوفِ مَضَارِبَا

## النِّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

أقسام المعارف

الأمثلة

أَنْتَ كَرِيمٌ	} ٢	عَوَى ذَنْبٌ	} ١
خَالِدٌ شُجَاعٌ		أَثْمَرَتْ شَجَرَةٌ	
هَذِهِ وَرْدَةٌ		طَلَعَ نَجْمٌ	
مَا تَرْجُوهُ قَرِيبٌ			
الْمَرِيضُ مُتَأَلِّمٌ			
بَابُ الدَّارِ جَمِيلٌ			
يَا رَجُلُ اسْتَثْقِمِ			

البحث

إذا تدبرنا الأسماء في الجمل السابقة ، وجدنا أن بعضها مثل ذنب . وشجرة . ونجم . لا يدلُّ على شيء مُعيَّن معروف لنا ، فإذا سمعنا كلمة ذنب مثلاً لم نفهم ذنباً بعينه ، وإنما نفهم فرداً من الذئاب غير مُعيَّن ؛ وكل اسم من هذا النوع يُسمى « نكرة »

وبعض الأسماء في الجمل السابقة مثل أنت . وخالد . وهذه . وما . والمريض . وباب . ورجل . يدل على مُعيَّن نعرفه تمام المعرفة ، ولا يختلط في ذهننا بغيره ؛ وكل اسم من هذا النوع يُسمى « معرفة »

وإذا تدبرت المعارف التي في الأمثلة المتقدمة ، وجدتها أنواعاً مُختلفة ، فمنها الضمير كأنت ، والعلم كخالد ، ومنها اسم الإشارة كهذه ، والاسم الموصول

كما، ومنها المحلى بأل كالرياض، والمعرف بالإضافة إلى معرفة كباب الدار،  
والمعرف بالتداء كيارجل؛ وعندها سبع كما ترى، وقد درست أكثرها في المدارس  
الابتدائية، وعرفت كثيراً من أحكامها في أبواب متفرقة

## القواعد

(١٧٥) التَّكْرَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ

(١٧٦) الْمَعْرِفَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ لِبُعَيْنِهِ

(١٧٧) الْمَعَارِفُ سَبْعٌ وَهِيَ: الضَّمِيرُ . وَالْعَلَمُ . وَاسْمُ الْإِشَارَةِ .

وَالِاسْمُ الْمَوْصُولُ . وَالْمَحَلِّيُّ بِأَلٍ . وَالْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ .

وَالْمَعْرِفُ بِالتَّدَاءِ

## تمرين ( ١ )

يَبَيِّنِ الْمَعَارِفَ وَالتَّكْرَاتِ ، وَمَيِّزْ أَنْوَاعَ الْمَعَارِفِ فَمَا يَأْتِي :

جاء في كتاب كَلِيلَةِ وَدِئْنَةٍ : الرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ : حَازِمٌ ، وَأَحْزَمٌ مِنْهُ ، وَعَاجِزٌ ؛ فَأَحَدُ  
الْحَازِمِينَ مَنْ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْأَمْرُ لَمْ يَذْهَبْ لَهُ ، وَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبُهُ شِعَاعاً<sup>(١)</sup> ، وَلَمْ أَعْنِ  
بِهِ حِيلَتَهُ الَّتِي يَرْجُو بِهَا الْمَخْرَجَ مِنْهُ ؛ وَأَحْزَمٌ مِنْ هَذَا الْمُنْقَلِمِ ذُو الْعُدَّةِ الَّذِي  
يَعْرِفُ الْإِبْتِلَاءَ قَبْلَ وَقْعِهِ ، فَيُعْظِمُهُ إِعْظَاماً ، وَيَحْتَالُ لَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قَدْ لَزِمَهُ ،  
فَيَحْسِمُ الدَّاءَ قَبْلَ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ ، وَيَذْفَعُ الْأَمْرَ قَبْلَ وَقْعِهِ ؛ وَأَمَّا الْعَاجِزُ فَهُوَ فِي تَرَدُّدٍ  
وَتَمَيُّنٍ وَتَوَانٍ حَتَّى يَهْلِكَ

(١) يقال طارت نفس المرء شعاعاً إذا تبددت من الخوف ونحوه فلم يدر وجه الصواب

## تمرين ( ٢ )

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة فيما يأتى :

- |       |                                       |       |  |
|-------|---------------------------------------|-------|--|
| ( ١ ) | غَرَّدَ عُصْفُورٌ فَوْقَ الشَّجَرَةِ  | ( ٥ ) | عَادَ الطَّيِّيبُ مَرِيضَتَيْنِ        |
| ( ٢ ) | تَفَتَّحَتْ وَرْدَةٌ فِي الْبُسْتَانِ | ( ٦ ) | حَصَفَ عَقْلَ التَّلْمِيزِ             |
| ( ٣ ) | سَرَقَ اللَّصُوصُ أَثَاثَ بَيْتٍ      | ( ٧ ) | ذَهَبَتِ الْمَاشِيَةُ إِلَى الْمَرْعَى |
| ( ٤ ) | ذَبَحَ الْقَصَابُ شَاةً               | ( ٨ ) | سَقَفَ الْحَجَرَةَ                     |

## تمرين ( ٣ )

صِفْ حَالِ النَّاسِ فِي بَلَدِكَ لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ ، وَضَمِّنْ وَصْفَكَ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْمَعَارِفِ ، وَطَائِفَةَ مِنَ النُّكَرَاتِ

## تمرين ( ٤ )

اشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ الْآتَيْنِ ، وَبَيِّنْ مَا فِيهِمَا مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَارِفِ  
وَمَا الْخَيْلُ إِلَّا كَالصَّدِيقِ قَلِيلَةٌ      وَإِنْ كَثُرَتْ فِي عَيْنٍ مِنْ لَا يُجَرِّبُ  
إِذَا لَمْ تُشَاهَدْ غَيْرَ حُسْنِ شِيَاثَتِهَا      وَأَعْضَائُهَا فَالْحُسْنُ عَنْكَ مُغَيَّبٌ<sup>(١)</sup>

# (١) طَائِفَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الضَّمِيرِ

(١) الضَّمِيرُ الْمُسْتَرِيرُ

الأمثلة

- (١) الطَّائِرُ يُغَرِّدُ (١) قُلِ الْحَقُّ
- (٢) الْفَتَاةُ تَشْرُفُ بِأَخْلَاقِهَا (٢) أَعْرِفُ الْوَاجِبَ
- (٣) الزَّهْرَةُ تَفْتَحُ (٣) هَلْ تُحْسِنُ السِّبَاحَةَ ؟
- (٤) إِذَا ذَهَبَ الشَّبَابُ فُهِمَاتِ (٤) نُحِبُّ الْوَطْنَ
- (٥) النَّيْلُ فَايِضُ (٥) وَنَى كَأَنَّ الْمُهْمِلَ لَا يُدْرِكُ الْمَاقِبَةَ
- (٦) الصَّبْرُ مُحَمَّدُ (٦) صَنَاعُ الْجَمِيلِ
- (٧) الْقَصْرُ فَخْمُ (٧) سَمِعَا فِي الْخَيْرِ

..

- (١) الْمَشَاهِدَةُ أَصْدَقُ دَلِيلٍ
- (٢) أَثْمَرَتِ الْأَشْجَارُ مَا عَدَا النَّخْلَ
- (٣) مَا أَجْمَلَ الرَّيِّعَ !
- (٤) نِعْمَ لِلْعَامِلِينَ جَزَاءُ

البحث

سَبَقَ لَكَ أَنْ أَلَمَمْتَ فِي الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ بِمَعْنَى الضَّمِيرِ . وَأَنَّهُ مَا وَضِعَ  
لِتَكَلِّمِ . أَوْ مَخَاطَبَ . أَوْ غَائِبَ ، وَعَرَفْتَ هُنَاكَ الْفَاعِلَ وَأَقْسَامَهُ ؛ وَتُرِيدُ هُنَا أَنْ  
تَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ بِعِضِّ مَا لَمْ تَدْرُسْ مِنْ أَحْكَامِهِ فَنَقُولُ :



تأمل أمثلة القسم الأول تجد أنها تشتمل على فعل أو اسم فعل ماض ، أو وصف مشتق هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ، وتجد أن بكل واحد من هذه ضميراً مستتراً يعود على ما قبله تقديره هو . أو هي ، ولو أنك وضعت اسماً ظاهراً مكان هذا الضمير في أمثلة غير هذه لوجدت ذلك سائفاً كأن تقول : يغرد الطائر ، وتَشْرَفُ الفتاة ، إلى نحو ذلك . هذا الضمير الذي يصح أن يحل محله اسم ظاهر يكون استناره جائزاً

وإذا تأملت أمثلة القسم الثاني ، رأيتها تشتمل على أفعال . وأسماء أفعال المضارع والأمر . ومصدر نائب عن فعله ، ورأيت بها ضمائر مستترة تقديرها أنت . أو أنا . أو نحن ؛ وهذه الضمائر لا يصلح أن يحل محلها اسم ظاهر ، لذلك كانت مستترة وجوباً .

وأمثلة القسم الثالث تشتمل على أفعال التفضيل ، وضميره المستتر في هذا المثال ونحوه لا يحل محله الاسم الظاهر ، ثم على فعل الاستثناء وهو « ما عدا » وعلى فعل التعجب وعلى « نِعَم » ومثلها « بئس » وهذه لم يسوغ العرب أن يحل الاسم الظاهر محل ضمائرها ، لذلك كان الاستنار فيها واجباً

### القواعد

(١٧٨) الضمير المستتر جوازاً هو الذي يصح أن يحل محله الاسم الظاهر ؛ ويلحظ في فعل الغائب والغائبة . واسم الفعل الماضي . واسم الفاعل . واسم المفعول . والصفة المشبهة .

(١٧٩) الضمير المستتر وجوباً هو الذي لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله ؛ ويلحظ في أمر الواحد ، والمضارع المبذوء بآء خطاب الواحد . أو الهزاة . أو النون ، وفي اسم فعل المضارع والأمر ، وأفعـل التفضيل ، وأفعـل الاستثناء ، وأفعـل في التعجب

### تمرين ( ١ )

ضَعْ - إذا ساغ لك ذلك - اسماً ظاهراً مكان الضمير المستتر في الجمل الآتية ،  
وبيِّن نوع استتار كل ضمير

- ( ١ ) أَنْعِمِ النَّظَرَ فَمَا تَرَى مِنْ مَشَاهِدِ الْكَوْنِ ( ٦ ) أَحِبُّ الْفَتَى مُهَذَّباً مُطِيعاً
- ( ٢ ) الْمَرْأَةُ الْقَرَوِيَّةُ تَشَارِكُ الرَّجُلَ فِي أَعْمَالِهِ ( ٧ ) لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
- ( ٣ ) لِمِصْرَ تَارِيخٍ مَأْتُورٍ وَلَهَا مَجْدٌ قَدِيمٌ ( ٨ ) نَعُظُّمُ مَنْ يُعَظِّمُ نَفْسَهُ
- ( ٤ ) حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ ( ٩ ) الْبَرْدُ يَشْتَدُّ لَيْلاً
- ( ٥ ) تَفْكِيراً فِي الْعَوَاقِبِ ( ١٠ ) بُئْسَ لِلْغَادِرِ عَاقِبَةٌ

### تمرين ( ٢ )

حَوِّلِ الْجُمْلَ الْفَعْلِيَّةَ الْآتِيَةَ إِلَى جُمْلٍ اسْمِيَّةٍ ، ثُمَّ يَبَيِّنْ نَوْعَ اسْتِتَارِ كُلِّ ضَمِيرٍ بِهَا

- ( ١ ) يَكْثُرُ الذَّبَابُ فِي الْمَوَاطِنِ الْقَذَرَةِ
- ( ٢ ) تُغْرِقُ الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ فِي الزِينَةِ
- ( ٣ ) يَصُونُ الْكَرِيمُ شَرْفَهُ وَيَصُونُ الْبَخِيلُ مَالَهُ
- ( ٤ ) تُعْرِفُ مَوَاهِبُ الرَّجُلِ بِحُسْنِ اخْتِيَارِهِ

### تمرين ( ٣ )

حَوِّلِ النُّعُوتَ السَّبِيئَةَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ إِلَى جُمْلٍ وَصْفِيَّةٍ ، ثُمَّ يَبَيِّنْ نَوْعَ اسْتِتَارِ الضَّمِيرِ وَمَوْقِعَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ

- ( ١ ) رَكِبْتُ بَجْراً مُتَلَاطِمَةً أَمْوَاجُهُ ( ٣ ) رَأَيْتُ حَيَوَانًا ضَخْمًا جَسْمُهُ
- ( ٢ ) لَا تَعْمَلْ عَمَلًا مَخُوفَةً عَاقِبَتُهُ ( ٤ ) عَثَرْتُ عَلَى كِتَابٍ مَقْطُوعٍ نَظِيرُهُ

### تمرين ( ٤ )

حَوِّلِ الْأَفْعَالَ الَّتِي فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ إِلَى أَفْعَالٍ مَبْنِيَةٍ لِلْمَجْهُولِ ، ثُمَّ يَبَيِّنْ نَوْعَ اسْتِتَارِ كُلِّ ضَمِيرٍ فِيهَا

- ( ١ ) يَعْظُمُكَ أَصْدِقَاؤُكَ ( ٣ ) يَقْصِدُنِي الصَّدِيقُ عِنْدَ الْحَاجَةِ
- ( ٢ ) التَّاجِرُ الْكَذُوبُ يَجْتَنِبُهُ النَّاسُ ( ٤ ) الْفَتَاةُ الْمَهْذَبَةُ يَرْفَعُهَا أَهْلِهَا



من — اسم موصول مفعول به مبني على السكون في محل نصب  
يتكبر — فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والجملة  
صلة الموصول

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) حَذَارِ الْإِهْمَالِ (٣) قِئمة كل امرئ ما يحسنه  
(٢) إِتَّقِ غَضَبَ الْحَلِيمِ (٤) لَا تَأْسَفْ عَلَى مَا فَاتَ

تمرين (١٠)

اشرح اليتين الآتين ، وأعرب الأول منهما

تَكَلَّفَنِي إِذْ لَالَ نَفْسِي لِعِزِّهَا وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أَهَانَ لِتُكْرَمَا  
تَقُولُ سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ فَقُلْتُ سَلِهِ رَبِّ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَا

(ب) نُؤْنُ الْوَقَايَةِ قَبْلَ الضَّمِيرِ

الأمثلة

أَكْرِمُ مَنْ يُكْرِمُنِي }  
أَطَعْتُ مَنْ نَصَحَنِي }  
إِذَا حَزَبَكَ أَمْرٌ فَأَقْصِدْنِي }  
لَا تَنْقُلْ هَذَا الْخَبَرَ عَنِّي }  
لَا يَنْتَالُ الْيَأْسُ مِنِّي }  
٢

لَيْتَنِي أَنَا لُ رَضَا النَّاسِ }  
لَكَ مِنْ لَدُنِي صَادِقُ الْوَدِّ }  
إِنِّي عَظِيمُ الْأَمَلِ }  
٣

## البحث

عرفت أن من الضمائر المشتركة بين النصب والجرياء المتكلم . ونريد هنا أن نتكلم عنها ببعض ما لم تعرفه من قبل  
أنظر إلى الطائفة الأولى تجد أفعالاً متصلة بياء المتكلم، وتجد قبل الياء نوناً زائدة، وزيادة هذه النون واجبة في الأفعال عند اتصالها بياء المتكلم<sup>(١)</sup>، وإنما أتت بها لتقي الفعل الصحيح الآخر الكسر عند اتصاله بالياء، لهذا « سميت نون الوقاية » .  
والطائفة الثانية تشتمل على الحرفين عَنَ ومن متصلين بياء المتكلم، ويشاهد توسط النون بينهما وبين الياء، وهذه النون واجبة في هاتين الحالتين أيضاً .  
وفي أمثلة الطائفة الثالثة يرى أن نون الوقاية جاءت بعد إن . وليت . ولدن سابقة بياء المتكلم، ومثل إن وليت في ذلك باقى أخواتهما، وتوسط النون في جميع ذلك جائز وهو كثير في ليت

## القواعد

(١٨٠) إِذَا اتَّصَلَ فِعْلٌ بِبَيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجَبَ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَاءِ نُونٌ تُسَمَّى « نُونِ الْوَقَايَةِ »

(١٨١) إِذَا اتَّصَلَ الْحَرْفَانِ مِنْ وَعَنْ بِبَيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجَبَ تَوَسُّطُ نُونِ الْوَقَايَةِ

(١٨٢) إِذَا اتَّصَلَتْ لَدُنْ أَوْ إِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا بِبَيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، جَازَ تَوَسُّطُ نُونِ الْوَقَايَةِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي لَيْتَ

## تمرين (١)

« أَنَا وَائِقٌ بِكَ »

أدخل إن وأخواتها على الجملة السابقة على التعاقب، وبين ما يجوز فيه توسط نون الوقاية وما يكثر

(١) ومثل الأفعال في ذلك أسماء الأفعال

### تمرين ( ٢ )

صِلْ كل فعل من الأفعال الآتية بياء المتكلم في جمل تامة  
أَطْع - مَنْح - يُعْظِمَان - نَادَى - يَحْزَن - تَشْكُرِينَ - عَاب - يَهْذِبُونَ

### تمرين ( ٣ )

صِلْ بالحروف الآتية بياء المتكلم في جمل مفيدة  
إلى - مِنْ - عَلَى - عن

### تمرين ( ٤ )

- (١) كَوِّن ثلاث جمل بكل منها مضارع اتصلت به بياء المتكلم
- (٢) » » » » » أمر » » » » »
- (٣) » » » » » ماض » » » » »

### تمرين في الإعراب ( ٥ )

#### (١) نموذج

آلمنى فراقك

آلمنى - فعل ماض ، والنون للوقاية ، والياء مفعول به  
فراقك - فراق فاعل ، والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر .  
(ب) أعرب ما يأتى :

- |                      |                   |
|----------------------|-------------------|
| (١) ليتنى أزور الهند | (٣) ذهب عنى الحزن |
| (٢) هذبنى أبى وعلمنى | (٤) يعودنى الطبيب |

### تمرين ( ٦ )

إشرح اليتين الآتين ، وأعرب أولهما

أَعْلَمُهُ الرَّمَایَةَ كُلَّ یَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِی  
وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ الْقَوَافِی فَلَمَّا قَالَ قَافِیَةً هَجَانِی

## (٢) طَائِفَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الْعِلْمِ

### الأمثلة

- (١) نَهَضَتْ مِصْرُ فِي عَهْدِ الْمَلِكِ فُؤَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
- (٢) عَبْدُ الْقَاهِرِ الْجُرْجَانِيُّ أَوَّلُ مُؤَلِّفٍ فِي الْبَلَاغَةِ
- (٣) نِيُوكَاسِلُ مِنْ أَكْبَرِ الْمَدُنِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ
- (٤) أَوَّلُ مَا صُنِفَ فِي النَّحْوِ كِتَابُ سِيَبَوِيهِ
- (٥) بَنَى الْمُعْتَصِمُ مَدِينَةَ سُرَّ مَنْ رَأَى

..

- (١) كَانَ عَمْرُو الْجَاخِظُ أَبُو عُمَازٍ مِنْ كُتَّابِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ
- (٢) كَانَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَاوِيَةً لِلْحَدِيثِ
- (٣) عَمِلَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَأْمُونُ عَلَى تَرْجُمَةِ عُلُومِ الْيُونَانِ

### البحث

تقدم لك أن العلم لفظ يدل بنفسه على معين كأسماء الأشخاص والبلدان والأنهار، ونريد أن نزيدك شيئاً جديداً هنا فنقول : إذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيت بها أعلاماً هي فؤاد وإسماعيل وعبد القاهر ونِيُوكَاسِلُ وسيبويه وسُرَّ مَنْ رَأَى ، وإذا فحست عن هذه الأعلام رأيت الأولين مفردتين ، والثالث مركباً تركيباً إضافياً ، والرابع مركباً تركيباً مزجياً ، والخامس مختوماً بكلمة «ويه» ، والسادس جملة مركبة من مسند ومسند إليه جعلت علماً لمدينة

وإذا بحثت في هذه الأمثلة وأشباهاها من حيث الإعراب والبناء ، رأيت أن المفرد يعرب على حسب العوامل ، وأن المركب الإضافي يُعرب صدره على حسب

العوامل أيضاً ويجرَّه بالإضافة، وأن المركب المزجي يمنع من الصرف، وأن المختوم بكلمة «ويه» يبنى على الكسر، وأن المركب الإسنادى يبقى على حاله قبل العلمية ويُحكى<sup>(١)</sup>

وبالرجوع إلى الطائفة الثانية ترى بكل مثال علمين أو ثلاثة لشخص واحد كعمرو والجاحظ أبي عثمان مثلاً، فعمرو اسم، والجاحظ لقب، وأبو عثمان كنية والاسم هو ما وضعه الواضع أولاً ليدل على شخص كمحمد وعلي؛ والذي يوضع ثانياً ليزيد في تمييز المسمى إن كان مبدوءاً بـ «أ» أو «ابن» أو «أم» أو «أبي» أو «أخ» أو «ابن الخطاب» أو «أبو المؤمنين» سمي كنية؛ وإن لم يكن مبدوءاً بذلك وأشعر بمدح أو ذم كالأُمون والجاحظ سمي لقباً ويشاهد في الأمثلة السابقة تأخر اللقب عن الاسم، أما الكنية فيجوز أن تسبق الاسم واللقب، كما يجوز أن يسبق اللقب الكنية

### القواعد

(١٨٣) يَكُونُ الْعِلْمُ مُفْرَدًا، وَمُرَكَّبًا تَرْكِيبًا إِصْافِيًّا، أَوْ مَزْجِيًّا، أَوْ إِسْنَادِيًّا، أَوْ مَخْتُومًا بِكَلِمَةٍ وَيَه؛ وَالْأَوَّلُ وَصْدَرُ الثَّانِي يُعْرَبَانِ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، وَالثَّالِثُ يُنْتَعَمُ مِنَ الصَّرْفِ، وَالرَّابِعُ يَبْقَى عَلَى صُورَتِهِ كَمَا كَانَ قَبْلَ الْعِلْمِيَّةِ، وَالْخَامِسُ يُبْنَى عَلَى الْكُسْرِ

(١٨٤) يَكُونُ الْعِلْمُ اِسْمًا وَهُوَ مَا وُضِعَ أَوَّلًا، وَلَقَبًا وَهُوَ مَا أَشْعُرَ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ، وَكُنْيَةً وَهُوَ مَا صُدِرَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ، وَيَجِبُ أَنْ يَتَأَخَّرَ اللَّقَبُ عَنِ الْأِسْمِ

(١) أى أنه يجب بحركات مقدرة على آخره للمكاة



### تمرين (١)

قُلْ كُلُّ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ كُلِّ عِلْمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّتِي فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ  
 كَانَ لابنِ جَنِّي هَوًى فِي أَحَدِ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُنْتَبِي الشَّاعِرِ ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ خَالُوَيْهِ النَّحْوِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ يُكْثِرَانِ مِنَ الطَّعْنِ عَلَيْهِ ، فَاتَّفَقَ أَنْ قَالَ  
 أَبُو عَلِيٍّ يَوْمًا إِذْ كَرُوا لَنَا بَيْتًا مِنَ الشَّعْرِ نَبَحْتُ فِيهِ ، فَابْتَدَرَ ابْنُ جَنِّي وَأَنْشَدَ  
 أَزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي وَأَنْتَنِي وَيَا صُ الصُّبْحُ يَغْرِى بِي  
 فَاسْتَحْسَنَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ : لِمَنْ هَذَا الْبَيْتُ فَإِنَّهُ غَرِيبٌ ؟ قَالَ : لِلَّذِي يَقُولُ  
 وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعُلَا مُضِرٌّ كَوْضَعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى  
 قَالَ : وَاللَّهِ وَهَذَا أَحْسَنُ ، فَمِنْ هَذَا الْقَائِلِ يَا أَبَا الْفَتْحِ ؟ قَالَ : هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ  
 الشَّيْخُ يَسْتَتِقِلُهُ وَيَسْتَتَبِعُ زِيَّتَهُ وَمَا عَلَيْنَا الْقُشُورُ إِذَا اسْتَقَامَ اللَّبَابُ ؛ وَعَلِمَ أَبُو عَلِيٍّ  
 أَنَّهُ الْمُنْتَبِي فَهَضَّ وَقَامَ إِلَى عَضُدِ الدَّوْلَةِ وَأَطَالَ فِي التَّنَاءِ عَلَيْهِ

### تمرين (٢)

يَبِينُ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ أَنْوَاعُ الْأَعْلَامِ وَأَحْوَالُهَا مِنْ حَيْثُ الْأَعْرَابُ وَالْبَنَاءُ  
 قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ « كَانَ ابْنُ الْعَمِيدِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَزَيْرٌ رُكْنُ  
 الدَّوْلَةِ ابْنُ بُوَيْهٍ بَارِجَانِ ، وَكَانَ مُتَوَسِّعًا فِي عُلُومِ الْفَلَسَفَةِ وَالنَّجُومِ ، وَأَمَّا الْأَدَبُ  
 وَالْكِتَابَةُ فَلَمْ يُقَارَبْ فِيهِمَا أَحَدٌ فِي زَمَانِهِ ، وَكَانَ يُسَمَّى « الْجَاهِظَ الثَّانِي »  
 قَالَ الثَّعَالِبِيُّ « بَدَأَتْ الْكِتَابَةُ بَعْدَ الْحَمِيدِ وَخُتِمَتْ بِابْنِ الْعَمِيدِ »

### تمرين (٣)

عَلَى كَمْ صُورَةٍ يُمْكِنُ تَرْتِيبُ الْأَعْلَامِ الْآتِيَةِ ؟

(١) مُوسَى الْعَارِفُ أَبُو نَافِعٍ

(٢) عَبْدِ الْعَزِيزِ بَدْرُ الدِّينِ بْنِ مَنْصُورٍ

### تمرين ( ٤ )

هات أسماء وألقاباً وكُنّى لثلاثة رجال مرتبةً ترتيماً صحيحاً

» » » ثلاث نساء » » »

### ( ٣ ) طائفةٌ من أحكام اسم الإشارة

#### الأمثلة

- ( ١ ) ذَلِكَ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا عَلِيُّ
- ( ٢ ) ذَلِكَ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا فَاطِمَةُ
- ( ٣ ) ذَلِكَمَا الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا أَخَوَيَّ
- ( ٤ ) ذَلِكَمُ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا أَصْدِقَائِي
- ( ٥ ) ذَلِكَنَّ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا سَيِّدَاتِي

#### البحث

عرفت فيما مضى أن اسم الإشارة يدل على معين بمعونة إشارة حسية ، وأن ألفاظه هي ذا الواحد ، وذى وتى وذه وتة للواحدة ، وذان للثنين ، وتان للثنتين ، وأولاء للجمع مطلقاً ؛ ثم إنك تعرف أيضاً أن اسم الإشارة قد تسبقه هاء تسمى « هاء النسيه » ، وقد تتصل به لام ، وكاف ، أما اللام فللدلالة على بعد المشار إليه ، وأما الكاف فحرف خطاب

ولمعرفة أحكام هذه الكاف يجب أن تدرس الأمثلة السابقة ، لأنك إذا فعلت رأيت المشار إليه فيها هو « البستان » ، لذلك كان اسم الإشارة مفرداً مذكراً في جميع الأمثلة ، ورأيت أن المخاطب يختلف في الأمثلة تذكيراً وتأنثياً ، وإفراداً وتثنية وجمعاً ، وإذا تأملت الكاف المتصلة باسم الإشارة رأيتها تطابق المخاطب في أحواله

من حيث التذكير والتأنيث والعدد ؛ ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن اسم الإشارة يطابق المشار اليه ، وأن الكاف تطابق المخاطب .

### التعاقب

(١٨٥) يُطَابِقُ اسْمُ الْإِشَارَةِ الْمُشَارَ إِلَيْهِ فِي تَذْكِرِهِ وَتَأْنِيثِهِ ، وَإِفْرَادِهِ وَتَثْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ ؛ وَتُطَابِقُ الْكَافُ الْمُخَاطَبَ فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ

### تمرين ( ١ )

١٣٦٩/٩/٤٩  
(١) اجمل الإشارة للثنى مخاطباً المفرد المذكور في الجملة الآتية :  
تلك الحديقة العنَّاء شَدِيَّةٌ عِطْرُهَا

(ب) حَوِّلِ الْإِشَارَةَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ إِلَى الْمَفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ مُخَاطَبًا جَمَاعَةً الذَّكَورَ ، ثُمَّ أَشْرَ إِلَى الْجَمْعِ مُخَاطَبًا جَمَاعَةً الْإِنَاثَ :  
ذلك القِطُّ الْأَسْوَدُ طَوِيلٌ شَعْرُهُ

(ح) حَوِّلِ الْإِشَارَةَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ إِلَى الْمَفْرَدِ الْمَذْكُورِ مُخَاطَبًا لِّلثَنَى ، ثُمَّ إِلَى الْجَمْعِ مُخَاطَبًا الْمَفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ :

تلك البنت الشَّجَوَاءُ يُجَمِّلُهَا أَدْبُهَا

### تمرين ( ٢ )

(١) كون جملة تكون الإشارة فيها للمفرد والمخاطب جماعة المذكور

(٢) » » » » للمفردة » للثنى

(٣) » » » » للثنى المذكور » للمفرد

(٤) » » » » للثنى المؤنث » للمفردة

(٥) » » » » لجماعة الذكور » لجماعة الاناث

(٤) طَائِفَةٌ مِنَ أَحْكَامِ الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ

الأمثلة

إِذَا ظَفِرْتَ بِكُتُبٍ فَأَقْرَأْ أَيُّهَا هُوَ شَائِقٌ  
تَصَدَّقْ عَلَى الْبَائِسِينَ وَأَبْدَأْ بِأَيِّ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ  
يُعْجِبُنِي أَيُّ أَدَى وَاجِبُهُ  
عَاشِرٌ مِنَ النَّاسِ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ

سَافِرَ اللَّذَانِ أَقَامَا فِي مَنْزِلِي  
حَضَرَ الدِّينَ هُمُ أَقَارِبِي  
أَخَذْتُ الْقَلَمَ الَّذِي أَمَامَكَ  
قَطَعْتُ بَعْضَ الْأَزْهَارِ الَّتِي فِي الْحَدِيقَةِ

لَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ وَإِنْ قَلَّ مَا تَعْلَمُ  
اِقْتَرَبَ مِنِّي يَقْتَرِبُ الْعُقَلَاءُ وَابْتَعَدَ عَنِّي يَتَعَدُّونَ  
أُبْذِلُ مَا أَنْتَ بَاذِلٌ فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ  
اقْرَأْ أَيُّهَا نَافِعٌ

البحث

تعلم من دروسك السابقة أن الاسم الموصول من المعارف ، وأنه يدل على معين سبب تعيينه جملة الصلة ، وأن الفاظه هي الذي للواحد ، والتي للواحدة ، والذان للثنتين ، والثان للثنتين ، والذين والألى لجماعة الذكور العقلاء ، واللاتي

واللأني لجماعة الإناث ، ومن وما لجميع ما تقدم ، غير أن من للعاقل وما لغيره  
وإذا أردت أن تعرف شيئاً جديداً فانظر الى الطائفة ( ا ) تجد في كل  
مثال كلمة « أى » ، وتر أنك لو وضعت اسماً موصولاً مكانها لاستقام الكلام ،  
فهى إذا اسم موصول ، والجملة التالية لها فى كل مثال صلة لها ، وإذا تأملت  
الأمثلة رأيت أنها إما مضافة إلى معرفة وإما غير مضافة ، ورأيت أنها معرفة  
بالحركات فى الأمثلة الثلاثة الأولى ، مبنية على الضم فى المثال الرابع حيث جاءت  
مضافة وصدر صميم محذوف ؛ وهذه هى الحالة الغدّة التى تبنى فيها

وعند البحث فى الطائفة ( ب ) ترى أن الصلة على أنواع شتى ، وأنها مرة جملة  
فعلية ، ومرة جملة اسمية ، ومرة ظرف ، ورابعة جار ومجرور ؛ وفى الحالين  
الأخيرتين يكون متعلق الظرف والجار والمجرور فعلاً تقديره قطعت الأزهار التى  
وُجِدَتْ أو استقرت فى الحديقة

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة ( ح ) رأيت أنها تشتمل على أسماء موصولة ،  
وإذا تأملت صلة الموصول لم تجد « العائد » وهو الضمير الذى يعود على  
الموصول ، ولكنك إذا أنعمت فى النظر أدركت أنه محذوف تقديره فى المثال الأول  
لا تقل ما لا تعلمه وإن قل ما تعلمه ، وفى المثال الثانى اقترب مما يقترب العقلاء  
منه وابتعد عما يبتعدون عنه ، وفى المثال الثالث ابذل ما أنت باذله ، وفى الرابع  
اقرأ أيا هو نافع ، وإذا بحثت فى العائد المحذوف رأيت أنه فى المثال الأول ونحوه  
فى محل نصب ، وأن العامل فيه فعل ؛ ورأيت فى المثال الثانى مجزوراً بمجرور  
دخل على الموصول ؛ وفى الثالث مضافاً إليه ، والمضاف اسم فاعل متعد للحال  
أو الاستقبال ؛ وفى الرابع صدر صلة أى ؛ فى هذه الأحوال ومثلها يجوز حذف  
عائد الاسم الموصول .

### القواعد

( ١٨٦ ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ أَيْ ، وَتَكُونُ مُضَافَةً إِلَى مَعْرِفَةٍ أَوْ غَيْرِ

مُضَافَةٍ ، وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ إِلَّا إِذَا أُضِيفَتْ وَحُذِفَ صَدْرُ صَلَتِهَا  
(١٨٧) تَكُونُ صَلَاةُ الْمَوْصُولِ مُجْمَلَةً فِعْلِيَّةٌ . أَوْ اسْمِيَّةٌ . أَوْ ظَرْفًا .  
أَوْ جَارًا وَخَجْرُورًا

(١٨٨) يَجُوزُ حَذْفُ الْعَائِدِ إِذَا كَانَ عَامِلُهُ فِعْلًا وَهُوَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ،  
أَوْ كَانَ مَجْرُورًا بِحَرْفٍ جُرِّ بِهِ الْمَوْصُولُ ، أَوْ كَانَ مُضَافًا إِلَيْهِ  
وَالْمُضَافُ اسْمٌ فَاعِلٍ مُتَعَدٍّ لِلْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ ، أَوْ كَانَ  
صَدْرًا لِصِلَةٍ أَىَّ

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنُ الْمَعْرَبَ وَالْمَبْنَى مِنْ « أَى » الْمَوْصُولَةِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَادْكُرْ مَوَاقِعَهَا  
مِنَ الْإِعْرَابِ

( ١ ) إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَقْتَنِي كُتُبًا فَاخْتَرِ أَيُّهَا يَعْلُو أَسْلُوبَهُ

( ٢ ) إِصْطَفَيْتُ مِنَ النَّاسِ أَيُّهُمْ أَخْلَصُ

( ٣ ) يَعْجِبْنِي أَىُّ يُؤَثِّرُ نَفْعَ وَطَنِهِ عَلَى مَنْفَعَةِ نَفْسِهِ

( ٤ ) تَخْتَارُ السَّيِّدَةُ مِنَ الْخَادِمَاتِ أَيُّهُنَّ هِيَ أَعْفَى وَأَنْشَطُ

( ٥ ) زَيْنُ الْحَقَائِقِ وَلَا يَخْدَعُكَ أَيُّهَا أَكْثَرُ بَرِيقًا وَتَرْوِيغًا

( ٦ ) مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ فَأَى كَافِيهِ

( ٧ ) وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَمْلَأُ عَيْنِيهِ شَيْءٌ فَأَى هُوَ قَلِيلٌ .

### تمرين ( ٢ )

اجْعَلْ كُلَّ تَوْكِيبٍ مِنَ التَّرَاكيبِ الْآتِيَةِ صَلَاةً لِمَوْصُولٍ يَنْاسِبُهُ فِي جُمْلٍ تَامَةٍ ،  
وَيَبَيِّنِ الْعَائِدَ . وَنَوْعَ الصِّلَةِ

- (١) هو مثابر (٥) هم مسرفون  
(٢) في الميدان (٦) تُعَيَّ بشئون بيتها  
(٣) يَجْمَعْنَ المال للفقراء (٧) فوق السحاب  
(٤) تأخَّرَ في الصباح (٨) تحت الماء

### تمرين ( ٣ )

- هات لكل اسم موصول مما يأتي صلة تناسبه مع استيفاء أنواع الصلة  
(١) إن الذى ..... يجنى الثمر (٦) قرأت مقالتك التى .....  
(٢) لَا نَنْتَرُ بالذين ..... (٧) يَفْخَرُ الوَطَنُ بالألى .....  
(٣) إن الصورتين اللتين ..... (٨) ضبطت الساعة التى .....  
(٤) احترم من ..... (٩) سُرِرْتُ من الجَوَادِين الذين ...  
(٥) لا تعباً بما ..... (١٠) لا تجادل أى الناس .....

### تمرين ( ٤ )

ضع اسما موصولاً مناسباً في كل مكان خال من الآيات الآتية :  
وَمَا سَاءَ نِيَّ إِلَّا ..... عَرَفْتَهُمْ جَزَى اللَّهُ خيراً كُلُّ ... لَسْتُ أَعْرِفُ  
هُمَا ..... يَشِيبُ الدَّهْرُ حَوْلَهُمَا وَلَا يَمَسُّهُمَا شَيْبٌ وَلَا هَرَمٌ  
أَفْدَى بِجَارِحَتِي ..... أَصَابَنَا نَهَجٌ الْهُدَى بِفَضِيلَةٍ وَعَقَافٍ  
لَا تَبْكِيَنَّ عَلَى ..... تَرَحَّلُوا وَاحْزَنُ عَلَى الْمَيِّتِ ..... لَا يَرْجِعُ  
قَطَا نَسْأَلِ الدَّارِ ..... خَفَّ أَهْلُهَا مَتَى عَهْدُهَا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ

### تمرين ( ٥ )

يَبِّتُ العائد في كل صلة مما يأتي ، وإذا كان محذوفاً ذكر سبب حذفه :  
أَقْدَرُ مِنْ تَقْتَدَى بعد التجربة ، وَعَوَّلَ عَلَى مَنْ يُعَوِّلُ العقلاء ، واختار الذين

تَصْطَفِي من أهل المروءة والشَّعَمَ ، وجانب العِظَاة التي تُقْصِي الناس عنك ، وانظر صفاتك جليَّة في مرآة الحق ، فأبها أبعد من الرجولة فاجتنبه ، ولا تعمل ما أنت عامل إِلَّا لغرض يَشْرُفُ الذي يعملهُ . وَيَفْخَرُ من يُسَبِّحُ إِلَيْهِ



## البحث

تقدمت لك في المدارس الابتدائية دراسة وافية للمعرف بآل ، ونريد هنا أن نذكر شيئاً جديداً عن هذه الأداة فنقول :

إذا تأملت الأسماء المَحَلَّةَ بآل في أمثلة الطائفة الأولى ، وجدت أن كلا منها كان نكرةً في الأصل ، ولما دخلت عليه آل صار معرفة ، لذلك كانت « آل » في كل منها « مفيدة للتعريف »

وإذا تأملت الأسماء المحلاة بآل في أمثلة الطائفتين ب ٦ ح ، وجدت أنها كانت معارف قبل دخول الألف واللام عليها ، لأنها إما أسماء موصولة ، وإما أعلام ، وعلى هذا تكون « آل » في كل منها زائدة أى غير مفيدة للتعريف

وهذه الزيادة لازمة في أسماء الطائفة « ب » ، وما أشبهها من كل اسم موصول أو علم وُضِعَ في أول الأمر مقترناً بالألف واللام أما في أسماء الطائفة ( ح ) فزيادة آل غير لازمة ، وهى مسموعة في الأعلام المنقولة للدلالة على أن المعنى الأصلي للعلم ملحوظ للمتكلم عند النطق

## القواعد

(١٨٩) اَلْمَعْرِفُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ اسْمٌ دَخَلَتْ عَلَيْهِ «آل» فَأَفَادَتْهُ التَّعْرِيفَ<sup>(١)</sup>

(١٩٠) قَدْ تَزَادَ آلٌ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ فَلَا تُفِيدُ تَعْرِيفًا ، وَزِيَادَتُهَا إِمَّا لَازِمَةٌ ، كَالدَّخْلِ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ وَالْأَعْلَامِ الْمَوْضُوعَةِ مِنْ أَوَّلِ أَمْرٍ مُقْتَرَنَةٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ؛ وَإِمَّا غَيْرُ لَازِمَةٍ ، كَالدَّخْلِ عَلَى الْأَعْلَامِ الْمَنْقُولَةِ ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّ مَلْحُوظٌ لِمُتَكَلِّمٍ

(١) إذا أريد تعريف العدد بآل عرف صدره إن كان مركباً ، وعجزه إن كان مضافاً ، وجزاؤه مما إن كان معطوفاً ومعطوفاً عليه ، وسيأتى إيضاح ذلك في باب العدد .

### تمرين ( ١ )

ميّز أنواع « أل » في العبارات الآتية ، وبيّن السبب

( ١ ) لما حانت وفاة الرشيد أوصى للأمين بولاية العهد ، وللمأمون من بعده ،  
وكتب بذلك الكتب وأرسل نسخها إلى الأمصار ، وعلق نسخة منها  
على الكعبة

( ٢ ) الكتاب هو المجلس الذي لا ينافق ولا يميل ، وهو الصديق الذي لا يعاتب  
ولا يشكو

( ٣ ) القاهرة والإسكندرية مدينتان مصريةتان ، ومكة والمدينة أشهر مدينتين  
في بلاد العرب ، والشأم واليمن والعراق أقطار شرقية ، ولكل مزايده  
التي تحببها إلى أهله وسكانه

### تمرين ( ٢ )

هات ثلاث جمل في كل منها اسم معرف بـأل ، بحيث تكون « أل » في الجملة  
الأولى مفيدة للتعريف ، وفي الثانية زائدة لازمة ، وفي الثالثة زائدة غير لازمة

### تمرين ( ٣ )

اشرح مزايا الشتاء في مصر ، وضمّن شرحك أسماء تشتمل على « أل »  
بأنواعها الثلاثة

### تمرين ( ٤ )

اشرح البيتين الآتين ، وأعرب أولهما

دَرِينِي أَنْلَ مَا لَا يُنَالُ مِنَ الْعَلَا

فَصَعَبُ الْعَلَا فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلُ فِي السَّهْلِ

تُرِيدِينَ إِذْ ذَاكَ الْمَعَالَى رَخِيصَةً

وَلَا بَدْ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ

## (٦ - ٧) الْمَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ وَالْمَعْرِفُ بِالْتِدَاءِ

الأمثلة

<p>يا مُسْرِعُ اتَّئِدْ يا مُسْرِعَانِ اتَّئِدَا يا مُسْرِعُونَ اتَّئِدُوا</p>	<p>سَيَّارَتِي سَرِيعَةٌ سِيرَةٌ مُعَاوِيَةٌ حَمِيدَةٌ تَفْرِيدُ هَذَا الطَّائِرِ جَمِيلٌ كَلَامٌ مِنْ يَدَعِي الْمَعْرِفَةِ مَمْلُوكٌ عَاقِبَةُ الصَّبْرِ مَحْمُودَةٌ كِتَابُ أَخِيكَ مُفِيدٌ</p>
--	--

البحث

من الْجَلِيِّ أنك إذا جردت كل مضاف في أمثلة الطائفة الأولى عن الإضافة كان نكرة، لأنه حينئذ يدل على شيء غير معين، ولكنه بالإضافة إلى واحد من المعارف، كالضمير. أو العلم. أو اسم الإشارة. أو الاسم الموصول. أو المعرف بالآلف واللام. يستفيد التعريف، لأنه بذلك يصير دالاً على معين؛ ومن ذلك يصح أن نقول إن النكرة تستفيد التعريف بإضافتها إلى معرفة<sup>(١)</sup>

أنظر إلى الأسماء الظاهرة في أمثلة الطائفة الثانية، تجدناها نكراتٍ مقصودةً نوديت، ولذلك بُني كلٌّ منها على ما يُرفع به، وقد كانت هذه الأسماء قبل النداء دالة على غير معين، ولكنك ببدء مدلولاتها وقصديك إياها دون غيرها قد أكسبتها التعريف فأصبحت معرفةً

(١) هذا إذا كانت الإضافة معنوية، أما إن كانت لفظية فلا كما تقدم ذلك في باب الإضافة

## الفقواعد

- (١٩١) الْمَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ اسْمُهُ أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَارِفِ<sup>(١)</sup>  
 (١٩٢) الْمَعْرِفُ بِالنِّدَاءِ مُنَادَى قَصِدَ تَعْيِينُهُ فَكَتَسَبَ التَّعْرِيفَ  
 بِهِذَا الْقَصْدِ

### تمرين ( ١ )

يَبِينُ فِيهَا بَأَى كُلِّ مِضَافٍ أَكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ بِالْإِضَافَةِ  
 قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : قُلْتُ لِفُلَانٍ حَدَّثَ السَّنَ مِنْ أَوْلَادِ الْعَرَبِ : أَيْسُرُكَ أَنْ  
 يَكُونَ لَكَ مِائَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَأَنْتَ أَخْفَى ؟ فَقَالَ : لَا ، قُلْتُ : وَلِمَ ؟ قَالَ :  
 أَخَافُ أَنْ يَجِنِّي عَلَى حَقِّي جَنَائَةً تَذْهَبُ مَالِي وَيَبْقَى عَلَى حَقِّي .

### تمرين ( ٢ )

إِجْعَلِ التَّكَرَّاتِ الْآتِيَةَ مَعَارِفَ بِالْإِضَافَةِ ، وَضَعْهَا بَعْدَ التَّعْرِيفِ فِي جُمْلٍ تَامَةٍ ،  
 وَاسْتَوْفِ أَنْوَاعَ الْمَعَارِفِ الْمُمْكِنَةَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمِضَافِ إِلَيْهَا

رِيشٌ	أَغْصَانٌ	بَانَعَاتٌ	صَائِمُونَ	شَاطِئَانٌ
عَصَا	عَمَلٌ	مِدَادٌ	شِعْرٌ	شَجَاعَةٌ

### تمرين ( ٣ )

إِجْعَلِ كُلَّ مِضَافٍ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ نَكْرَةً مَعَ بَقَائِهِ مِضَافًا

- (١) جَذَعُ الشَّجَرَةِ مَائِلٌ (٥) عَمِلَ هَذَا الصَّانِعُ مُتَقَنٌ  
 (٢) شَوَارِعُ الْمَدِينَةِ مَرْدَحَةٌ (٦) لَا تُصْنَعُ إِلَى وَعْدٍ مَنْ لَا يَفِي  
 (٣) سَاحَةُ دَارِكُمْ وَاسِعَةٌ (٧) لَمَّا تَتَفَتَّحْ أَزْهَارُ الْبُسْتَانِ  
 (٤) إِنْشَادٌ عَلَى مُؤَثَّرٍ (٨) أَبْنَاؤُكُمْ مُهَذَّبُونَ

(١) وهناك أسماء متوعدة في التكرير لا تعرف ولو أضيفت إلى معرفة ، ومنها مثل • وشبهه • وغير • ولذلك جاز أن تصف بها التكرة وهي مضافة إلى معرفة ، فنقول قابلت رجلاً مثلك •

### تمرين ( ٤ )

يَبِّينِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ مَا اكْتَسَبَهُ كُلُّ مُضَافٍ مِنْ إِضَافَتِهِ إِلَى مَا بَعْدَهُ

- |   |  |
|---|--|
| ( ١ ) فِي الْبُسْتَانِ شَجَرَتَانِ تَفَاح | ( ٤ ) حَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ وَاسِعَةٌ |
| ( ٢ ) الْجُمْلَةُ طَوِيلٌ الْعُنُقُ       | ( ٥ ) وَجَدْتُ كِتَابَ تَلْمِيزٍ       |
| ( ٣ ) أَطِيعُ نُصْحَ مَنْ نَصَحَكَ        | ( ٦ ) عَيْنَايَ قُوَّتَا الْإِبْصَارِ  |

### تمرين ( ٥ )

نَادِ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَرَّتَيْنِ ، بِحَيْثُ يَكُونُ مَرَّةً مَبْنِيًّا وَمَرَّةً مَعْرَبًا ،  
وَبَيْنَ فِي أَىِّ الْحَالَيْنِ يَكُونُ نَكْرَةً ، وَفِي أُيْهِمَا يَكُونُ مَعْرِفَةً

غُلامٌ      مسافرٌ      حاضرونٌ      مجتهداتٌ      شاهدانٌ

### تمرين ( ٦ )

كَوِّنْ جُمْلَةً تَشْتَمِلُ عَلَى مُضَافٍ اسْتَفَادَ التَّعْرِيفَ مِنَ الْإِضَافَةِ ، وَأُخْرَى عَلَى  
مُضَافٍ اسْتَفَادَ التَّخْصِصِ ، وَثَالِثَةً عَلَى مُضَافٍ لَمْ يَسْتَفِدْ تَعْرِيفًا وَلَا تَخْصِصًا

### تمرين ( ٧ )

اِشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ ، وَبَيِّنْ فِيهِمَا مَا اسْتَفَادَهُ كُلُّ مُضَافٍ مِنَ الْإِضَافَةِ

يَهْوُونَ عَلَى مِثْلِي إِذَا رَامَ حَاجَةً      وَقُوعُ الْعَوَالِي دُونَهَا وَالْقَوَاضِيبُ <sup>(١)</sup>

كَثِيرُ حَيَاةِ الْمَرْءِ مِثْلُ قَلِيلِهَا      يَزُولُ وَبَاقِي عَيْشِهِ مِثْلُ ذَاهِبٍ <sup>(٢)</sup>

(١) العوالى صدور الرماح يريد بها الأُسنة ، والقواضب السيوف القاطمة

(٢) مثل قليلها خبر ، ويزول خبر ثان

## الْمُنُونُ وَغَيْرُ الْمُنُونِ

الأمثلة

جَاءَتْ زَيْنَبُ  
كَانَ التُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدَرِ مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ  
يُظَنُّ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ يَعْرُبُ بْنُ قَحْطَانَ  
كَانَ أَرْدَشِيرُ مَلِكًا لِلْفَرَسِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ  
رَدَّ اللَّهُ يُوسُفَ إِلَى يَعْقُوبَ  
مِنْ أَشْهَرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ مُضَرٌ

لَا تُعَاقِبُ وَأَنْتَ غَضْبَانُ  
مِنْ الْوَرْدِ مَا هُوَ أَحْمَرُ وَأَبْيَضُ  
دَخَلَ الْعَمَّالُ مَثْنَى  
جَاءَتْ سَيِّدَاتُ أُخْرُ  
قَدِمْتُ إِلَيْكَ بِشَرِي  
دَخَلْتُ رَوْضَةً فَيَحَاءُ (١)  
تَحْتَاجُ مِصْرُ إِلَى مَصَالِحِ  
يَتَنَدَّى التَّارِيخُ بِأَقَاصِيصِ

البحث

الأسماء العربية كثير منها ما هو منون ، أى أن آخرها نون ساكنة يُنطق بها ولا تُكتب ، وذلك كحميد وشجرة وعلى ؛ وهذه الأسماء المنونة ترفع بالضممة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة

وهناك أسماء معربة لم تنونها العرب ، وقد عرفت في المدارس الابتدائية الأسباب والعلل التي يمنع من أجلها الاسم من التثنية ، وعلمت هناك أيضاً أن هذه الأسماء تجر « بالفتحة » نياية عن الكسرة إلا إذا أضيفت أو دخلت عليها أل

هذا وإنا نرى أن نذكر هنا بأسباب منع الأسماء من التنوين ، وأن نضيف بعض زيادات إلى ما علمته في المدارس الابتدائية

فلو أنك تأملت الأمثلة في الطوائف ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ لعاد إلى ذاكرتك ما قد تكون له ناسياً . ففي (١) ترى أن العلم يمنع من التنوين إذا دل على مؤنث مختوم بالتاء كعائشة ، أو غير مختوم بها كزينب وسُعاد ، أو كان مؤنثاً لفظياً كعماوية وعُروة ؛ وتزيدك هنا أن المؤنث إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط كهندي ، يجوز صرفه ومنعه من الصرف .

ومنع العلم من الصرف إذا ختم بألف ونون زائدتين ، فإن كانت النون أصلية كما في حَتَّان ومَتَّان - إذا سُمِّيت بهما - وجب الصرف

ومن موانع الصرف في العلم أن يكون على وزن الفعل ، أو أن يكون مركباً مرزجاً غير مختوم بكلمة « وَهْ » وإلاً يبنى على الكسر ، أو أن يكون أعجمياً ليس من وضع العرب ؛ إلا إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط كنُوح وشَيْث فيجب صرفه ؛ ومنها أن يكون العلم على وزن فُعْل ، وسبب منعه من الصرف حينئذ العلمية والمدل ، لأنه فُرِضَ أن أصله على وزن فاعِل ، وأنه عُدِلَ به عن هذا الوزن إلى وزن فُعْل وتَمَنع الصفة من الصرف - كما ترى في (ب) - إما لأنها على وزن فَعْلَان ، وأما لأنها على وزن أَفْعَل ، ويشترط فيهما ألا يُخْتَم مؤنثهما بالتاء ، فإن خُتِمَ بها كخَمَصَان<sup>(١)</sup> وأرْمَل<sup>(٢)</sup> وجب صرفهما

ومن موانع الصفة من الصرف الوصفية والمدل ، كما في أَحَادَ ومَوْحَدَ إلى عَشَارَ ومَعَشَرَ ، لأن هذه الصفات معدول بها عن واحد واحد ، واثنين اثنين ، وهكذا ، فإذا قلت « جاء الضيوف مثنى » أردت أنهم جاءوا اثنين اثنين ، فعدلت عن التكرار إلى مثنى ، ولا تستعمل هذه الألفاظ إلا منكّرة مذكرة ، ولا تقع في جملة إلا وهي خبر أو صفة أو حال

ومن المنوع من الصرف للوصفية والمدل كلمة « آخِر » ، وهي جمع « آخَرَى »

مؤنث « آخر » بمعنى مغاير؛ فإذا كانت آخرُ جمعاً لأخرى مؤنث « آخر » بكسر  
الطاء بمعنى متأخر صُرِفَتْ، كما إذا قلت سبق الناس إلى الملهى ثم جاء رجال  
آخرُونَ ونساء آخرُ

وفي (ح) ترى أن من موانع صرف الاسم، أن يختم بألف التأنيث مقصورةً  
أو ممدودةً، أو أن يكون على صيغة منتهى الجموع  
وإنما يجمعون ما فصلناه لك في القواعد الآتية

### القواعد

(١٩٣) التَّنْوِينُ : نُونٌ سَاكِنةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْإِسْمِ ، تُحْذَفُ خَطَأً ،

وَتَثْبُتُ لَفْظًا فِي غَيْرِ الْوَقْفِ ؛ وَمَا يَلْحَقُهُ التَّنْوِينُ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
يُسَمَّى « مُنَوَّنًا » وَمَا لَا يَلْحَقُهُ يُسَمَّى « غَيْرُ مُنَوَّنٍ »

(١٩٤) يُنَمَّعُ الْعَلَمُ مِنَ التَّنْوِينِ أَوْ الصَّرْفِ

(أ) إِذَا دَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ أَوْ خُتِمَ بِالتَّاءِ ، وَيَجُوزُ صَرْفُهُ إِذَا  
رُفِعَ <sup>رُفِعَ</sup> كَانَ ثَلَاثِيًا سَاكِنَ الْوَسَطِ

(ب) إِذَا خُتِمَ بِأَلْفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ

(ج) إِذَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ

(د) إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا مَرْجَبًا غَيْرَ مَخْتُومٍ بِكَلِمَةٍ « وَيَه »

(هـ) إِذَا كَانَ أُعْجَمِيًّا غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ سَاكِنِ الْوَسَطِ

(و) إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ « فُعْلٌ » مَعْدُولًا بِهِ عَنْ وَزْنِ « فَاعِلٍ »

(١٩٥) يُنَمَّعُ الصِّفَةُ مِنَ التَّنْوِينِ

(أ) إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ « فَعْلَانٌ » الَّتِي لَا تَلْحَقُ التَّاءُ مُؤَنَّثَةً



(ب) إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنٍ « أَفْعَل » الَّتِي لَا تَلْحَقُ التَّاءُ مُؤَنَّثَةً

(ج) إِذَا صِيغَتْ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ عَلَى وَزْنٍ

« فُعَالٌ وَمَفْعَلٌ » أَوْ كَانَتْ كَلِمَةً « أُخَر »<sup>(١)</sup>

(١٩٦) يُمْنَعُ الْإِسْمُ مِنَ التَّنْوِينِ

(١) إِذَا خُتِمَ بِالْفِ التَّائِيَةِ الْمَقْصُورَةِ أَوِ الْمَمْدُودَةِ

(ب) إِذَا كَانَ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

(١٩٧) الْمَمْنُوعُ مِنَ التَّنْوِينِ يُجْرُ بِالْفَتْحَةِ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مُضَافًا

أَوْ مُحَلِّي « بِالنَّ » فَيَجْرُ بِالْكَسْرِ

## تمرين ( ١ )

بين الأسماء الممنوعة من التنوين وسبب منع تنوينها في العبارة الآتية :-

حدث ابن المدبر قال : كنا في حبس هارون الواثق أنا وسليمان بن وهب وأحمد بن إسرائيل، وكنا نتذاكر يوم الدار ومقتل عثمان بن عفان يثرب ، فقال سليمان إني سمعت في هذا الصباح وقد كنت نعسان كأن قاتلاً يقول : يموت الواثق بعد شهر ؛ فخاف ابن إسرائيل - وكان أخوف منا وأشد رعباً - أن يشيع ما دار بيننا من أحاديث ؛ فلما كانت ليلة ظلماء صاح بنا صائح : أن مات الواثق فاخرجوا فقال سليمان إن أفضل شيء ، أن نبعث فنحضر دواب نركبها ، فإن الليل أليل وكم بالطريق من مشاق وخاوف ، فاغتاظ ابن إسرائيل وقال : أنتظر مجيء فرسك حتى يتولى خليفة آخر ، فيقال له : في الحبس جماعة الأدباء ، فيقول يتركون حتى ننظر في أمورهم ؛ ويكون سبب ذلك أنك أحق وأنت لا تذهب إلى دارك إلا راكباً ؛ فضحكنا وخرجنا أحاد كأنما بعثنا من مقابر

(١) المراد بأخر هنا جمع أخرى مؤنث آخر بفتح الحاء كما جاء مفصلاً في البحث

### تمرين ( ٢ )

بين سبب منع الكلمات الآتية من التتوين وما يجوز صرفه منها

زَيْنَب	ظَلَمَانَ	أُخْرَ	سَلِجَانَ	خُجَاسَ
مَثَلَتْ	بُحْتَضِرَ	زُفَرَ	هَنْدَ	تَمَائِلَ
نَبْلَاءَ	إِسْمَاعِيلَ	تَغْلِبَ	لَيْلَى	دَعْدَ

### تمرين ( ٣ )

بين الممنوع من التتوين وغير الممنوع مما يأتي مع ذكر الأسباب

شُعْبَانَ	عُرْيَانَ	شَكْوَى	أَفْصَحَ	عَظْمَاءَ
قُزَحَ	رُبَاعَ	يَزِيدَ	صُورَ	مَسْبَعَ
حَيْرَانَ	فَامَ	جَبَانَ	قَنَادِيلَ	مَلْهَى
إِسْحَاقَ	عُرْفَ	إِنْشَاءَ	بُورِثِمُوثَ	حَمَامَةَ
بَسْتَانَ	أَعْدَاءَ	چَالَكَ	حَسَّانَ	خَالَوِيَهَ

### تمرين ( ٤ )

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة ، ومرة مجرورة بالكسرة

أَجَلٌ	مَحَاسِنُ	خَضِرَاءُ	مَنَابِرُ	غَضَبَانُ
--------	-----------	-----------	-----------	-----------

### تمرين ( ٥ )

( ١ ) كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم ممنوع من التتوين ، واستوف الأنواع التي عرفتها

### تمرين ( ٦ )

اشرح البيتين الآتيين وأعرب الثاني منهما

لَئِنْ كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى الْعِلْمِ إِنِّي إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ أَخْوَجُ  
عَلَى أَنَّهَا الْآيَاتُ قَدْ صِرْنَ كُلُّهَا عَجَائِبَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا عَجَائِبُ

## الْعَدَدُ

(١) تَذَكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ

الْأَمْثَلُ	
قَرَأْتُ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ	بِالْقَرْيَةِ مَسْجِدٍ وَاحِدٍ
أَقَمْتُ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ	بَرَيْتُ قَلَمَيْنِ اثْنَيْنِ
كَتَبْتُ عَشْرَةَ أُسْطُرٍ	رَأَى يُوسُفُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْبًا
بِالْمَدْرَسَةِ عَشْرُ حُجَرَاتٍ	كَتَبْتُ اثْنَتَيْ عَشَرَ رِسَالَةً
	حَضَرَ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ تَلْمِيزًا

نَجَحَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ طَالِبًا	
اشْتَرَيْتُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ بُرْتُقَالَةً	شَاهَدْتُ نَحْوَ مِائَةِ جُنْدِيٍّ
بِالْحِجْرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ كُرْسِيًّا	قَلَّ مَنْ يَعِيشُ مِائَةَ سَنَةٍ
عِنْدِي تِسْعَ عَشْرَةَ صُورَةً	قَدِمَ أَلْفُ سَائِحٍ وَأَلْفُ سَاحِجَةٍ
فِي الْحَظِيرَةِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ بَقَرَةً	غَابَ الْمُسَافِرُ عِشْرِينَ يَوْمًا
	اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ دَجَاجَةً

## الْبَحْثُ

تشتمل أمثلة الطائفة الأولى على عددین مفردین هما ثلاثة وعشرة، وإذا ضاهينا في هذه الأمثلة بين العدد والمعدود، رأينا أن العدد يؤنث حينما يكون المعدود مذكراً، ويدكر حينما يكون المعدود مؤنثاً، ومثل ثلاثة وعشرة في ذلك ما بينهما من الأعداد المفردة، وهي أربعة . وخمسة . وستة . وسبعة . وثمانية . وتسعة، فهذه جميعها تكون على عكس المعدود

وتشتمل أمثلة الطائفة الثانية على عددين مركبين هما ثلاثة عشر . وتسعة عشر ، فكلاهما مركب من كلمتين كما ترى ، وعلى عدد معطوف ومعطوف عليه . هو تسع وعشرون . وإذا وازنت بين العدد والمعدود في الأمثلة ، رأيت أن أول الأعداد يكون على عكس المعدود كما هو الحال في العدد المفرد ، وأن ثاني العددين المركبين يُطابق المعدود في التذكير والتأنيث ؛ ومثل هذين العددين في هذا الحكم ما بينهما من الأعداد المركبة ؛ ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن العدد « عشرة » يخالف المعدود إذا كان مفرداً ، ويطابقه إذا كان مركباً مع غيره

وفي الطائفة الثالثة ترى كلاً العددين واحداً واثنين مرة مفرداً كما في المثالين الأولين ، ومرة مركباً كما في المثالين التاليين لهما ، ومرة معطوفاً عليه كما في المثال الأخير ، وعند الموازنة بين هذين العددين ومعدودهما في الأحوال الثلاث السابقة ، تجد أنهما يطابقان المعدود دائماً

وإذا تأملت الطائفة الرابعة رأيت الأعداد مائة . وألف . وعشرين ، وإذا ضاهيت في الأمثلة بين هذه الأعداد ومعدوداتها ، رأيت أنها تلازم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث ، ومثل عشرين ثلاثون إلى تسعين ، وتسمى هذه «ألفاظ المعقود»

### القواعد

(١٩٨)  $\text{الْأَعْدَادُ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ تَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ مُفْرَدَةً . أَوْ مُرَكَّبَةً . أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهَا}$

(١٩٩)  $\text{الْعَدَدُ عَشْرَةٌ يَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا ، وَعَلَى وَفْقِهِ إِنْ كَانَ مُرَكَّبًا}$

(٢٠٠)  $\text{الْعَدَدَانِ وَاحِدٌ وَاثْنَانِ يُوَافِقَانِ الْمَعْدُودَ مُفْرَدَيْنِ . أَوْ مُرَكَّبَيْنِ أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِمَا}$

(٢٠١) مِائَةٌ وَأَلْفٌ وَالْفَاظُ الْمُقْوَدُ تَلَزَمُ صُورَةٌ وَاحِدَةً ، سِوَاهُ أَكَانَ  
الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا

## تمرين ( ١ )

أُكْتُبَ الأَرْقَامُ الَّتِي فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ بِكَلِمَاتٍ عَرَبِيَّةٍ ، ثُمَّ يَتَيْنُ حُكْمَ الْأَعْدَادِ  
مِنْ حَيْثُ التَّنْكِيرُ أَوِ التَّأْنِيثُ أَوْ الْبَقَاءُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ<sup>(١)</sup>

اشْتَدَّ الْبَرْدُ بِأَوْرُبَا سَنَةِ ١٩٢٩ ، قَدْ وَرَدَتْ الْأَنْبَاءُ فِي ١٣ مِنْ فَبْرَايِرَ أَنَّهُ قَدْ  
مَاتَ مِنَ الْبَرْدِ فِي الْبَلْقَانِ ٥٠ رَجُلًا ، وَفِي أَلْمَانِيَا ٣٧ شَخْصًا ، وَأَنَّ التَّلَجَّ بَلَغَ سَمَكُهُ  
فِي الرِّيْقِيْرَا ٧ بُوَصَاتٍ ، وَاسْتَفْثَاتِ ١٠٠ سَفِينَةٍ حَبَسَهَا الْجَلِيدُ فِي بَحْرِ الْبَلْطِيْقِ ،  
وَأَنَّ بَعْضَ الْجِهَاتِ نَحْوَ ٢٠٠ . ٠٠٠ قَعِيرٍ مُتَعَطِّلٍ يَذُوقُونَ أَلْوَانًا مِنْ عَذَابِ الْبَرْدِ  
الْقَارِسِ ، وَأَنَّ الْعَوَاصِفَ الشَّدِيدَةَ عَرَقَتْ حَرَكَاتِ الْقَطْرِ ، وَسَقَطَ ٣ جِبَالٍ مِنَ  
التَّلَجِّ عَلَى خِطِّ حَدِيدِيٍّ فَغَطَّتْهُ عَلَى ارْتِفَاعٍ مَقْدَارُهُ ٢١ قَدَمًا ، وَهَبَطَتِ الْحَرَارَةُ  
فِي بَارِيْسَ إِلَى ١٥ دَرَجَةٍ تَحْتَ الصُّفْرِ ، وَفِي اسْتِرَاسْبُورْغَ إِلَى ٣١ دَرَجَةٍ

## تمرين ( ٢ )

ضَعْ عَدَدًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ

- ( ١ ) بَقِيَ مِنَ الزَّمَنِ . . . دَقَاقِي ( ٥ ) جَاءَ الْحَادِمُ بَعْدَ سَاعَتَيْنِ . . .
- ( ٢ ) بِالْمُسْتَشْفَى . . . سَرِيرًا ( ٦ ) اشْتَرَيْتُ . . . قَنَاطِيرَ فِجَا
- ( ٣ ) قَبَضَ الشَّرْطُ عَلَى . . . لَصًا ( ٧ ) سَارَ إِلَى الْمِيدَانِ . . . جُنْدَى
- ( ٤ ) أَقَمْتُ بِالْأَقْصَرِ يَوْمًا . . . ( ٨ ) عَلَى فَضْلِ الْعِلْمِ . . . بُرْهَانَ وَبُرْهَانَ

(١) قِرَاءَةُ الْأَعْدَادِ مِنَ الْيَمِينِ إِلَى الْيَسَارِ أَفْضَحُ ، فَيَقْرَأُ الْعَدَدَ ٢٨٩٣ سَنَةً هَكَذَا :

ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ وَثَمَانِيَةً وَأَلْفًا سَنَةً

### تمرين (٣)

(١) اكتب الأرقام الآتية بكلمات عربية مُميَّزة، ثم ضمها في جل مفيدة

٤	« كرمى »	٦	« قفاحة »	١٢	« كتاب »
١١	« برقالة »	٢٢	« زهرة »	٣٢	« رَجُل »
٥١٣	« مدرسة »	٦٠٠٠	« سيارة »	٤٨٤٣	« نَسَمَة »

(ب) اقرأ الأعداد الآتية مُميَّزة بذكر مرة، وبهؤنث أخرى

٥ ٦ ١٤ ٦ ٢٠ ٦ ٤٥ ٦ ١٠٧ ٦ ٤٥١ ٦ ٧٣١٢

### (٢) تعرِّفه

الأمثلة

جاء سبعة الطلبة  
اشترت ثلثمائة البرقوق  
أنفقنا في بناء المنزل ستة آلاف الجنية

قضينا الستة عشر يوماً بأسوان  
علقنا الثلاث عشرة صورة

أوقدت الخمسة والثلاثين مصباحاً  
أطعمت الأربع والعشرين دجاجة

البحث

إذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى وجدت بكل منها عدداً مضافاً دالاً على معين،

ولو أنعمت في النظر لوجدت أن هذا التعيين ما جاء إلا من إدخال آل على المضاف إليه ، بدليل أنك لو جردته منها لصار العدد دالاً على غير معين ؛ وبذلك تعلم أن تعريف العدد المضاف إنما يكون بإدخال آل على المضاف إليه .

والطائفة الثانية بها عددان مركبان يدلان على معين ، وقد جاء ذلك من إدخال آل على صدر كل عدد ، ومثل ذلك يعمل بكل عدد مركب يراد تعريفه . وفي الطائفة الثالثة عددان بين جزأى كل منهما حرف عطف ، وهما يدلان على معين وقد جاء التعيين من تعريف جزأيهما ، ومثلها في هذا الحكم كل عدد من نوعهما

### المتاعدة

( ٢٠٢ ) إِذَا أُريدَ تَعْرِيفُ عَدَدٍ بِأَلٍ فَإِنْ كَانَ مُضَافًا أُدْخِلْتَ « أَل » عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ مُرَكَّبًا أُدْخِلْتَ عَلَى صَدْرِهِ ، وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا وَمَعْطُوفًا عَلَيْهِ أُدْخِلْتَ عَلَى الْجُزْأَيْنِ

### تمرين ( ١ )

ضع الأعداد الآتية معرّفة في جمل تامة  
٢٥ يومًا ٥٠٣٦ جُدى ١٩٦ بيتًا ٦٨٦ جنينًا ١٠٠٠٦ قنطار .

### تمرين ( ٢ )

كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على عدد مُعرّف ، مع استيفاء أنواع الأعداد الثلاثة

(٣) حُكْمُ مَا يُصَاغُ مِنَ الْعَدَدِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ

### الأمثلة

- (١) سَأَزُورُكَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ
- (٢) رَكِبْتُ سَيَّارَةً ثَانِيَةً
- (٣) قَرَأْتُ الْبَابَ الْحَادِي عَشَرَ<sup>(١)</sup>
- (٤) حُلَّتِ الْمَسْأَلَةُ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ
- (٥) سَأَسَافِرُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ

### البحث

في كل مثال من الأمثلة السابقة اسمٌ منصوغ من العدد على وزن «فاعِل» يَصِفُ ما قبله ويدلُّ على ترتيبه ، وإذا تأملتَه في الأمثلة من حيث التذكير والتأنيث . والتعريف والتكثير ، وجدته مطابقاً لموصوفه  
ويُصاغ هذا الاسم من الأعداد المفردة من اثنين الى عشرة ، فيقال : ثان . وثالث . ورابع . الى عاشر ؛ فإن كان العدد مركباً . أو معطوفاً ومعطوفاً عليه . صيغ من صدره من واحد الى عشرة ، فيقال : الباب الخامس عشر . والباب الثالث والعشرون .

### القاعدة

(٧٠٣) يُصَاغُ اسْمٌ عَلَى وَزْنِ « فَاعِلٍ » مِنَ الْأَعْدَادِ الْمُفْرَدَةِ ، مِنْ اثْنَيْنِ إِلَى عَشْرَةٍ ، لِيَصِفَ مَا قَبْلَهُ وَيَدُلَّ عَلَى تَرْتِيبِهِ ؛ وَيُصَاغُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ صُدُورِ الْأَعْدَادِ الْمُركَّبَةِ ، وَمِنْ الْأَعْدَادِ الْمُعْطُوفِ عَلَيْهَا ، مِنْ وَاحِدٍ إِلَى تِسْعَةٍ

(١) يبنى العدد هنا على فتح الجرايين كالعدد المركب الأصلي



### تمرين (١)

صُغْ نَعْمَتًا عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ مَكَانَ الْأَرْقَامِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ

- (١) زَرْتَكُ فِي اللَّيْلَةِ ١٥ مِنْ الشَّهْرِ (٤) لُوَيْسُ ١٤ مِنْ أَشْهُرِ مَلُوكِ فَرَنْسَا  
(٢) قَرَأْتُ الْجُزْءَ ٣ مِنْ الْكِتَابِ (٥) أَبِي فِي الْعَقْدِ ٤ مِنْ الْعَمْرِ  
(٣) اخْتَفَلَ أَخِي بِالسَّنَةِ ٢٢ مِنْ عَمْرِهِ (٦) وَصَلْتُ فِي الْقِصَّةِ إِلَى الْفَصْلِ ٣١

### تمرين (٢)

صُغْ مِنَ الْأَعْدَادِ الْآتِيَةِ نَعْمَتًا عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ

- ٥ (دَجَاجَةٌ) ١٠ (كُوبٌ) ١٢ (شَهْرٌ) ٥١٨ (سَطْرٌ)

### تمرين (٣)

اقْرَأِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً

- سَافَرْتُ فِي ٦ مِنْ يَنَآيِرِ سَنَةِ ١٩٢٩  
وُلِدْتُ فِي ٢ « فَبْرَايِرِ سَنَةِ ١٩٠٨  
نَجَحْتُ فِي ٢١ « يُولْيَةِ سَنَةِ ١٩١٩  
وُلِدَ أَخِي فِي ٣٠ « مَآيُو سَنَةِ ١٩٠٠

اقْرَأِ التَّوَارِيخَ الْهِجْرِيَةَ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً<sup>(١)</sup>

- ٢٥ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ١٣٤٧ ٢٩ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةِ ١٢٢١  
١ مِنْ صَفَرٍ « ١٣٢٨ ٣٠ مِنْ شَهْرِ رَيْبَعِ الْأَوَّلِ « ١٢٥٠  
١٥ مِنْ جُمَادَى الْأَوَّلَى « ١٢٠٨ ٧ مِنْ شَهْرِ رَيْبَعِ الثَّانِي « ١٢١٤

(١) يُؤْرَخُ الْعَرَبُ بِالْبَيَالَى ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَهْرِ يَقُولُونَ : لَيْلَةُ خَسَاتٍ وَهَكَذَا إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ ، وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ يَقُولُونَ : لِلنَّصَفِ مِنْ شَهْرٍ كَذَا ، وَيَقُولُونَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ : لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ شَهْرٍ كَذَا ، وَفِي التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ لِأَخْرِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ لِأَخْرِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرٍ كَذَا .

(٤) كِنَايَاتُهُ

كَمْ وَكَأَيِّنْ وَكَذَا

الأمثلة

- (١) كَمْ مَدِينَةً شَاهَدْتَ ؟ (١) كَمْ عُلُومٍ دَرَسْتَ
- (٢) كَمْ مَصْنَعًا بَعَصَرَ ؟ (٢) كَمْ كِتَابٍ عِنْدَكَ
- (٣) كَمْ تَلْمِيزًا اجْتَهَدَ ؟ (٣) كَمْ بَائِسٍ مَاتَ جُوعًا
- (٤) كَمْ دَقِيقَةً أَنْتَظَرْتَنِي ؟ (٤) كَمْ سَاعَاتٍ قَضَيْتُهَا لَاهِيًا
- (٥) كَمْ جَوْلَةً جَلْتَ لِلْحَقِّ ؟ (٥) كَمْ إِعَانَةٍ أَعَنْتَ
- (٦) بِكُمْ جُنَيْهٍ اشْتَرَيْتَ هَذَا الثَّوبَ ؟

∴

- (١) كَأَيِّنْ مِنْ غَفِيٍّ لَا يَقْنَعُ
- (٢) كَأَيِّنْ مِنْ كِتَابٍ لَا يُسَاوِي الْمِدَادَ الَّذِي كُتِبَ بِهِ
- (٣) غَرَسْتُ كَذَا شَجَرَةً
- (٤) اصْطَلَدْتُ كَذَا وَكَذَا عَصَافِيرَ

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على « كم » الاستفهامية كما لا يخفى عليك ، وهي متلوة في كل الأمثلة بكلمة تميز المستفهم عنه ، وإذا تأملت كل تمييز في الأمثلة الخمسة الأولى رأيته مفرداً منصوباً ، ويمكنك أن تدرك أن « كم » في المثال السادس دخل عليها حرف جر ، وأن تمييزها في هذه الحال مجرورٌ لا منصوب

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على « كم » أيضاً ، ولكنها ليست للاستفهام بل لمعنى آخر ، لأنك حين تقول : كم بأُس مات جوعاً تقصد الإخبار بأن كثيرين من البائسين ماتوا جوعاً ، ويمكن أن تدرك هذا المعنى في بقية الأمثلة ؛ فكم هنا خبرية للاستفهامية ، وهى كناية عن العدد الكثير ، ومن هذه الأمثلة وغيرها ترى أن تمييز « كم » الخبرية مفرد أو جمع مجرور بالإضافة .

ارجع بنا ثانية إلى أمثلة الطائفتين لتبين إعراب « كم » استفهامية أو خبرية ، ويسهل ذلك بمعرفة ما هى كناية عنه ، فهى فى الأمثلة الثلاثة الأولى كناية عن ذات ، وتعرب فى هذه الحال مفعولاً به إذا وليها فعل متعد لم يأخذ مفعوله كما فى المثال الأول ، فإذا لم يلها فعل ، أو وليها فعل لازم ، أعربت مبتدأ كما فى المثالين الثانى والثالث ، وكذلك إن وليها فعل متعد أخذ مفعوله ، نحو كم عاتر أقات عثرته ؛ وإن كانت كناية عن ظرف كانت فى محل نصب على الظرفية كما فى المثال الرابع ، وإن كانت كناية عن حدث أعربت مفعولاً مطلقاً كما فى المثال الخامس

أما أمثلة الطائفة الثالثة فتشتمل على الكلمتين « كَأَيْنَ » و « وكذا » ، وكلاهما كناية عن العدد ؛ غير أن « كَأَيْنَ » يكنى بها عن العدد الكثير ، « وكذا » يكنى بها عن القليل والكثير ، ويشاهد من الأمثلة أن تمييز « كَأَيْنَ » مفرد مجرور بن ، وهذا هو الغالب ، وأن تمييز « وكذا » مفرد أو جمع منصوب

### القواعد

(٢٠٤) يُكْنَى عَنِ الْعَدَدِ بِالْفَاطِئِ هِىَ :

(١) كَمْ الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ : وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ ، إِلَّا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرٍّ فَإِنَّهُ يَكُونُ مُجْرُورًا

(ب) كَمْ الْخَبَرِيَّةُ : وَتَمَيِّزُهَا بِمَجْرُورٍ ، وَيَكُونُ مُفْرَدًا  
وَجَمْعًا وَفِيهِ التَّكْثِيرُ

(ح) كَأَيِّنْ : وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ بِمَجْرُورٍ بِعَيْنٍ ، وَتَدُلُّ عَلَى  
التَّكْثِيرِ

(د) كَذَا : وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ أَوْ جَمْعٌ مَنْصُوبٌ ، وَهِيَ  
لِلتَّكْثِيرِ أَوْ التَّقْلِيلِ عَلَى حَسَبِ قَصْدِ الْمُتَكَلِّمِ

(٢٠٥) إِذَا كَانَتْ كَمْ الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ أَوْ الْخَبَرِيَّةُ كِنَايَةً عَنْ ذَاتٍ وَجَاءَ  
بَعْدَهَا فِعْلٌ مُتَعَدٍّ لَمْ يَأْخُذْ مَفْعُولُهُ كَانَتْ مَفْعُولًا بِهِ ؛ وَإِنْ  
تَلَاهَا لَازِمٌ ، أَوْ مُتَعَدٍّ أَخَذَ مَفْعُولُهُ ، أَوْ لَمْ يَلْهَا فِعْلٌ أُعْرِبَتْ  
مُبْتَدَأً ؛ وَإِنْ كَانَتْ كِنَايَةً عَنْ زَمَنِ أُعْرِبَتْ ظَرْفًا ، وَإِنْ  
كُنِيَ بِهَا عَنْ حَدَثٍ أُعْرِبَتْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنْ كِنَايَاتِ الْعَدَدِ وَمَعْنَاهَا وَحُكْمَ تَمَيِّزِهَا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ

محمد علي باشا

كَمْ مَرَّةً قَرَأْتَ تَارِيخَ هَذَا الْمَصْلُحِ الْكَبِيرِ ؟ وَكَمْ مَلِكًا فِيَا طَالَعَتْ مِنَ الْأَخْبَارِ  
بَلَغَ بِجِدَّةٍ وَمَضَاءٍ عَزِيمَةٍ وَرَجَاحَةٍ عَقْلُهُ مَبْلَغَ هَذَا الْعِصَامِيِّ ؟ فِكَمْ جَيْشٍ نَظَّمَ ، وَكَمْ  
أَسَاطِيلِ بَنَى ، وَكَمْ ثُغُورٍ حَصَّنَهَا ، وَكَمْ بَحْرِيٍّ لِلْمَلَاخَةِ وَالرَّيِّ حَفَرَ ، وَكَمْ مَدَارِسٍ  
أَنشَأَ ؛ وَكَانَ الْقَطْرُ جَدِيدًا وَالنَّاسُ فِي جَهْلِ مُقْعِدٍ مُقِيمٍ فَمَا سَطَعَ بَيْنَهُمْ ذَلِكَ النُّورُ  
حَتَّى مَلَأَ عَيْنَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ ؛ فَكَأَيِّنْ مِنْ نَفْسٍ انْتَعَشَتْ ، وَكَأَيِّنْ مِنْ غُلَّةٍ أُرْوِيَتْ ،

وإذا عرفت في كم عام تم هذا الإصلاح الشامل ، وأنه تم في كذا وكذا سنة ،  
أخذك الدهش ، ولكنها النفوس الكيرة فعل ما يعجز عنه الخيال  
على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

### تمرين ( ٢ )

- صَغ « كم » في كل مكان خال ، وبين نوعها وموقعها من الإعراب
- ( ١ ) ..... قصيدة حفظت ( ٥ ) ..... وعود وعدتي
- ( ٢ ) ..... نسوة أعولن ( ٦ ) ..... رجلا جاء
- ( ٣ ) ..... كتابا لك ( ٧ ) ..... ثوبا اشتريت
- ( ٤ ) ..... أيام مرضت ( ٨ ) ..... جهادا جاهدت

### تمرين ( ٣ )

كون أربع جمل تشتمل كل منها على كناية من كنايات العدد التي عرفتھا ، واستوفھا

### تمرين ( ٤ )

بين نوع « كم » في الآيات الآتية وعين موقعها من الإعراب ثم اشرح بيتين

كَمْ أَرَدْنَا ذَاكَ الزَّمانَ بِمَدْحٍ فَشَغَلْنَا بِذَمِّ هَذَا الزَّمانِ

كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْنًا فَيَعْجِزُ كُمْ وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ

كَمْ يَدِ اسْتَدَيْتِ وَالنَّاسُ يَضْنُونَ بِوَعْدِ

كَمْ صَوْلَةٌ صُلَّتْ وَالْأَرْماحُ مُشْرَعَةٌ وَالنَّصْرُ يَخْفِقُ فَوْقَ الْجَحْفَلِ اللَّجْبِ (١)

(١) الأرماع جمع رمح ، ومشركة مسددة ، ويخفق يضطرب ، والجحفل اللجب الجيش  
يكثر صوته وضجيجه

## فهرس

الجزء الثانى من كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية

الموضوع	الصفحة
المبنى والمعرّب من الأفعال والأسماء	٣
(١) المبنى من الأفعال وتقرينات عليه	٣
(٢) المعرب من الأفعال وتقرينات عليه	٧
(٣) المبنى من الأسماء وتقرينات عليه	١٠
(٤) المعرب من الأسماء وتقرينات عليه	١٦
اقتران جواب الشرط بالفاء وتقرينات عليه	٢٠
العطف على الشرط والجواب بالواو والفاء وتقرينات عليه	٢٤
اجتماع الشرط والقسم وتقرينات عليه	٢٧
حذف الشرط أو الجواب وتقرينات عليه	٣٢
جزم الفعل المضارع فى جواب الطلب وتقرينات عليه	٣٥
أدوات الشرط الجازمة وإعرابها وتقرينات عليها	٣٩
أدوات الشرط التى لا تجزم وتقرينات عليها	٤٣
تقسيم الاسم إلى جامد ومُشتق وتقرينات عليهما	٤٩
المصدر وتقرينات عليه	٥٢
(١) مصادر الأفعال الثلاثية	٥٢
(٢) مصادر الأفعال الرباعية	٥٤
(٣) مصادر الأفعال الخماسية والسادسية	٥٦

الموضوع	الصفحة
إعمال المصدر وتقرينات عليه	٦٠
المصدر المبيى وتقرينات عليه	٦٤
المرّة والهينة وتقرينات عليهما	٦٧
أقسام المشتق	٧١
(١) اسم الفاعل وعمله وتقرينات على ذلك	٧١
(٢) اسم المفعول وعمله وتقرينات على ذلك	٧٧
(٣) الصفة المشبهة باسم الفاعل وعملها وتقرينات على ذلك	٨٣
(٤) اسم التفضيل وعمله وتقرينات على ذلك	٩٢
(٥) اسم الزمان والمكان وتقرينات عليهما	١٠١
(٦) اسم الآلة وتقرينات عليه	١٠٥
تقرينات عامة فى المشتقات	١٠٧
المنقوص والمقصور والمددود وتقرينات عليها	١٠٨
(١) تعريفها وأحكامها عند إفرادها	١٠٨
(٢) تثنيّتها وجمعها جمع تصحيح	١١٠
شروط المثنى وتقرينات عليها	١١٦
شروط جمع المذكر السالم وتقرينات عليها	١١٨
ضوابط جمع المؤنث السالم وتقرينات عليها	١٢١
جُمُوعُ التّكسِير وتقرينات عليها	١٢٦
(١) جموع القلة	١٢٦
(٢) جموع الكثرة	١٢٧
النكرة والمعرفة وتقرينات عليهما	١٣٣

الموضوع	الصفحة
أقسام المعارف	١٣٣
(١) طائفة من أحكام الضمير وتقرينات عليه	١٣٦
(٢) طائفة من أحكام العلم وتقرينات عليه	١٤٣
(٣) طائفة من أحكام اسم الإشارة وتقرينات عليه	١٤٦
(٤) طائفة من أحكام الاسم الموصول وتقرينات عليه	١٤٨
(٥) المعرف بالآلف واللام وتقرينات عليه	١٥٢
(٦ و ٧) المعرف بالإضافة والمعرف بالنداء وتقرينات عليهما	١٥٥
المنون وغير المنون وتقرينات عليهما	(١٥٨)
العدد	١٦٣
(١) تذكيره وتأنيثه وتقرينات عليهما	(١٦٣)
(٢) تعريفه وتقرينات عليه	١٦٦
(٣) حكم ما يصاغ من العدد على وزن فاعل وتقرينات على ذلك	١٦٨
(٤) كُنَايَاتِهِ وتقرينات عليها	١٧٠



كتاب

# النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الثانوية

وفقاً للمناهج الحديث الذي أقرته وزارة المعارف العمومية

الجزء الثالث

للسنة الثالثة الثانوية

تأليف

عبد الجبار عيسى و مصطفى أمين

المفتش بوزارة المعارف المفتش بوزارة المعارف

حقوق الطبع والنقل محفوظة

(الطبعة الاولى) ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م

يطلب من

مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

أن تبيعها بحسب العري



# سَمِ الْذِي السَّخَرُ الْخَيْرُ

## التصغير

### القسم الأول

(١) تَعْرِيفُهُ وَصِيعُهُ

### الأمثلة

مَبْرَدٌ - مَبِيرِدٌ	نَهَرٌ - نَهِيرٌ
قُنْفَدٌ - قُنْفِيدٌ	قُفْلٌ - قُفِيلٌ
مَنْزِلٌ - مُنْزِلٌ	ذَنْبٌ - ذُونِبٌ
بُلْبُلٌ - بُلْبِيلٌ	دُبٌّ - دَيْبٌ

### البحث

إذا نظرت في الكلمات الأولى من كل قسم من القسمين السابقين ، رأيت أنها أسماء معربة ، يدل كل منها على ذات لم توصف بصغر حجم ، أو قلة عدد ، أو حقارة شأن ؛ وتسمى مكبرة . ولكنك إذا نظرت إلى الكلمات الثانية في القسمين ،

رأيت أنها هي الأسماء الأولى مع شيء من التغير ، ورأيت أنها صارت تدل على ذوات متصفة بالصغر ، لأنها حُوِّلَتْ إلى صيغة تُفيد ذلك ؛ وهذه ميزة من ميزات اللغة العربية لا تكاد توجد في غيرها إلا في كلمات قليلة لا تجرى على قاعدة مطردة . وإذا أردت أن تعرف ضابطاً لهذا التحويل ، فانظر إلى الأسماء الأولى من القسم الأول تجدها ثلاثية ، وتجدها حُوِّلَتْ إلى صيغة التصغير بضم أولها ، وفتح ثانيها ، وزيادة ياء ساكنة بعده ، فصارت على « فُعِيل » ، وهكذا تصغير كل اسم ثلاثي

ثم انظر إلى الأسماء الأولى من القسم الثاني ، تجدها رباعية ، وأنها صُعِرَتْ بضم أولها ، وفتح ثانيها ، وزيادة ياء ساكنة بعده ، وكسّر الحرف التالى لهذه الياء ، فصارت على « فُعَيْل » ، وهكذا تصغير كل اسم رباعى .

### القواعد

(٢٠٦) التَّصْغِيرُ تَحْوِيلُ الْإِسْمِ الْمُعْرَبِ إِلَى « فُعَيْلٍ » أَوْ « فُعَيْعِلٍ » لِلدَّلَالَةِ عَلَى صِغَرِ مَذْلُولِهِ . أَوْ قِلَّتِهِ . أَوْ حَقَارَتِهِ <sup>(١)</sup> .

(٢٠٧) يُصَغَّرُ الثَّلَاثِيُّ بِتَحْوِيلِهِ إِلَى فُعَيْلٍ ، وَالرُّبَاعِيُّ بِتَحْوِيلِهِ إِلَى فُعَيْعِلٍ <sup>(٢)</sup> .

(١) من أغراض التصغير أيضاً بيان قرب الزمان ، نحو قبيل الغروب ، أو بيان قرب المكان ، نحو بعيد المدرسة .

وقد يصغر الاسم أحياناً لتليخه ، نحو وليدى في تصغير ولدى ، وقد يكون التصغير للتحويل نحو نكية للدلالة على عظم النكبة

(٢) هناك صيغة ثالثة للتصغير هي « فُعَيْعِل » وتكون في تصغير الخماسى الذى رابعه حرف لين نحو قنيدل . وعصيفير . ومفيتيح ، في تصغير قنديل . وعصفور . ومفتاح ، لأن حرف اللين إن كان ياء في المكسر سلت في التصغير ، وإن كان واواً أو ألفاً قلبتا ياءين لسكونهما وكسرهما قبلهما

(٢) ما يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الثَّلَاثِي عِنْدَ التَّصْغِيرِ

### الأمثلة

	وَرْدَةٌ — وَرِيدَةٌ	
	عُرْفَةٌ — عُرْفَةٌ	
	* *	
عُثْمَانُ — عُثْمَانُ	قُرْبَى — قُرْبَى	
عَطْشَانُ — عَطْشَانُ	نُعْمَى — نُعْمَى	
* *	* *	
أَفْرَاسٌ — أَفْرَاسٌ	صَحْرَاءُ — صَحْرَاءُ	
أَطْفَالٌ — أَطْفَالٌ	حُمْرَاءُ — حُمْرَاءُ	

### البحث

إذا عَدَدْتَ أحرف الأسماء المكبرة في القسمين ١ ٦ ب رأيت منها ما هو على أربعة أحرف ، ومنها ما هو على خمسة ، وربما ظننت أن الرباعي منها يصغر على « فُعَيْل » بِكسْرِ ما بعد ياء التصغير ، وتخيَّرت في تصغير الخماسي ؛ ولكن هذه الأسماء ونحوها مستثناة من قاعدة التصغير ، لأنها تصغر تصغير الثلاثي ، فلا يُكسَّر فيها ما بعد ياء التصغير بل يبقى مفتوحا على أصله ، كما ترى في الأمثلة ، وإن أردت أن تدرس هذه الأسماء المستثناة ، فارجع إلى الكلمات المكبرة تجدها ثلاثية الأصول ختمت بتاء التأنيث ، أو ألفه المقصورة ، أو المدودة ، أو الألف والنون الزائدتين ، أو أن الكلمة نفسها على وزن أفعال ؛ وكل اسم كذلك يصغر تصغير الثلاثي فَيَقِيَّ ما بعد ياء التصغير فيه مفتوحا

## القاعدة

(٢٠٨) يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الثَّلَاثِي كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِي الْأَصُولِ حَتَّى يَبْتَأَ التَّائِيثَ . أَوْ أَلْفَهُ الْمَقْصُورَةَ أَوِ الْمَدُودَةَ . أَوْ الْأَلِفَ وَالنُّونَ الزَّائِدَتَيْنِ<sup>(١)</sup> . أَوْ كَانَ جَمَعَ تَكْسِيرٍ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ فَلَا يُكْسَرُ فِيهِ مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ ، بَلْ يَبْقَى عَلَى أَصْلِهِ مَقْتُوحًا

(٣) مَا يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الرَّبَاعِيِّ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

## الأمثلة

قَنْطَرَةٌ - قُنَيْطِرَةٌ	أَرْبَعَاءُ - أَرْبِعَاءُ
مُخْبِرَةٌ - مُحِبِّبَةٌ	قُرْفُصَاءُ - قُرَيْفُصَاءُ
مُغَيِّرِيٌّ - مُغَيِّرِيٌّ	دَيْدَبَانٌ - دَيْدَبَانٌ <sup>(٢)</sup>
جُعْفَرِيٌّ - جُعْفَرِيٌّ	زَعْفَرَانٌ - زُعْفَرَانٌ

## البحث

إذا عددت أحرف الأسماء المكبرة في الأمثلة السابقة ، رأيت منها ما هو على خمسة أحرف ، ومنها ما هو على ستة ، ولكنك إذا صرفت النظر عن الزوائد في آخر كل كلمة ، رأيت أسماء رباعية تستطيع تصغيرها بما علمته من القواعد ، وإذا تأملت هذه الزوائد المتطرفة ، رأيت أنها جاءت بعد أربعة أحرف ، وأنها تاء التائيت . أو ألفه الممدودة . أو ياء النسب . أو الألف والنون الزائدتان .

(١) يشترط في المختوم بألف ونون زائدين هنا ، ألا يختم مؤنثه بتاء التائيت نحو خمسان الذي مؤنثه خمسة ، فانه حينئذ يصغر على خمسين ؛ ويشترط أيضاً ألا يجمع على فعالين كسرخان وسلمان ، فانهما يصغران على سريحين وسليطين ؛ على أن هذين النوعين قليلان في اللغة  
(٢) الدَّيْدَبَانُ الحارس

## الفَاعِلَة

(٢٠٩) يُصَغِّرُ تَصْغِيرَ الرَّبَاعِيِّ كُلُّ اسْمٍ لَحَقَتْهُ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ تَاءُ  
التَّائِيثِ . أَوْ أَلِفُهُ الْمَمْدُودَةُ . أَوْ يَاءُ النَّسَبِ . أَوْ أَلِفُ  
وَالْتُونُ الزَّائِدَتَانِ

(٤) تَصْغِيرُ مَا تَأْتِيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ أَوْ أَلِفٍ

## الأمثلة

بَابٌ - بُوبٌ	قِيَمَةٌ - قُويَمَةٌ	$\left. \begin{array}{l} \text{بَابٌ - بُوبٌ} \\ \text{قَارٌ - قُورٌ} \\ \text{عَابٌ - عُيبٌ}^{(١)} \end{array} \right\} \text{ح}$
غَارٌ - غُورٌ	غِيَلَةٌ - غُويَلَةٌ	
مُوسِرٌ - مُيَسِرٌ	مُوقِنٌ - مُيَقِنٌ	
مُوسِرٌ - مُيَسِرٌ	مُوقِنٌ - مُيَقِنٌ	$\left. \begin{array}{l} \text{مُوسِرٌ - مُيَسِرٌ} \\ \text{مُوقِنٌ - مُيَقِنٌ} \\ \text{مُوسِرٌ - مُيَسِرٌ} \end{array} \right\} \text{ح}$

\*

آكَلٌ - أُويَكَلُ	فَاضِلٌ - فُويَضِلُ	$\left. \begin{array}{l} \text{فَاضِلٌ - فُويَضِلُ} \\ \text{قَائِمٌ - قُويَمٌ} \\ \text{بَاكٍ - بُويَكٍ} \end{array} \right\} \text{و}$
آمَنٌ - أُويَمِنُ	قَائِمٌ - قُويَمٌ	
آمَرٌ - أُويَمِرُ	قَائِمٌ - قُويَمٌ	

## البحث

عرفت فيما سبق أن تصغير الاسم يكون بتحويله إلى « فَعِيلٌ » أو « فَعِيلٌ »  
من غير تبديل في أحرفه الأصلية ، ولكنك ترى هنا أن بعض الأحرف في الكلمات  
المكبرة غير عند تصغيرها ، فما السبب ؟ السبب أنك إذا نظرت إلى الأسماء المكبرة  
في الأقسام ١ ٢ ٣ ٤ ، وتذكرت باب الإعلال ، رأيت أن الحرف الثاني في  
كل اسم منها حرف علة منقلب عن حرف علة آخر ، والذي يدل على أصل

(١) العاب اليب (٢) الساج ضرب من الشجر  
(٣) الصاب عَصَا شجر مُر (٤) قام علم لرجل

الحرف فِعْلُهُ . أو مصدرُهُ . أو تكسيره . كما تعلم ؛ فالاسمان « باب . و غار » أصل ألفهما واو ، بدليل أبواب ، وَيَغُورُ وَغَوْرٌ ، وكلمة « عاب » أصل ألفها ياء بدليل يعيب ، والأسماء « قيمة . وغيلة . وميته » أصل يائها واو ، والأسماء « موقن . وموسر . وموئس » أصل واوها ياء . . إذا علمتَ هذا ثم نظرت إلى تصغير هذه الأسماء في الأمثلة السابقة ، رأيت أن التصغير رَدَّ حرف العلة الثاني من كل اسم إلى أصله الذي انقلب عنه ، وهكذا يفعل التصغير في كل اسم من هذا القبيل

وإذا تأملت الأسماء المكبرة في الأقسام و ه و رأيت أن ثاني كل اسم ألف ، وإذا خفصت عن هذه الألف رأيتها في الأسماء الثلاثة الأولى منقلبة عن همزة ، لأن آكل أصلها أأ أكَل ، وهو اسم تَفْضِيل ، وقد عرفت أنه إذا اجتمع همزتان في أول كلمة وكانت ثانيتهما ساكنة قلبت الثانية مدًا من جنس حركة الأولى ، لذلك صارت آكل ؛ ومثل ذلك يقال في آمَنَ وآمَرَ ، وترى الألف في الأسماء الثلاثة الثانية زائدة وفي الأسماء الأخيرة مجهولة ، لأنها ليست زائدة ، وليس لها أصل من مصدر أو فعل أو تكسير يُرجع إليه .

وإذا رجعت إلى تصغير الأسماء التي بها هذه الألف الثانية ، رأيت أنها قلبت واوًا ؛ وكذلك كل ألف ثانية منقلبة عن همزة ، أو زائدة ، أو مجهولة .

### القواعد

(٢١٠) إِذَا كَانَ ثَانِي الْإِسْمِ حَرْفٌ عَلَيْهِ مُنْقَلِبًا عَنْ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ

الْعِلَّةِ ، رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

(٢١١) إِذَا كَانَ ثَانِي الْإِسْمِ أَلِفًا مُنْقَلِبَةً عَنْ هَمْزَةٍ . أَوْ زَائِدَةً . أَوْ

مَجْهُولَةً الْأَصْلِ ، قَلِبَتْ وَآوًا فِي التَّصْغِيرِ



## أسئلة

- (١) ما التصغير - وما صيغته ؟
- (٢) ما أغراض التصغير ؟
- (٣) كيف تُصَغَّرُ الاسم الثلاثي الأصول المختوم بـ التانيث ؟
- (٤) كيف تصغر الاسم الثلاثي الأصول إذا ختم بألف التانيث المقصورة ؟
- (٥) كيف تصغره إذا ختم بألف التانيث الممدودة ؟
- (٦) كيف يُصَغَّرُ إذا ختم بألف ونون زائدتين ، أو كان جمع تكسير على وزن أفعال ؟
- (٧) إذا وقعت تاء التانيث خامسة في الاسم فعلى أى صيغة يصغر هذا الاسم وله ؟
- (٨) إذا وقعت ياء النسب . أو ألف التانيث الممدودة . أو الألف والنون الزائدتان . في اسم بعد أربعة أحرف ، فكيف تصغر هذا الاسم ؟
- (٩) يقولون إن التصغير يرد الحروف التي حُدِّثَ بها إعلال إلى أصولها فكيف توضح ذلك ؟
- (١٠) متى قلب الألف الثانية في الكلمة واواً ، ومتى قلب ياء في التصغير ؟
- (١١) متى قلب الواو الثانية في الكلمة ياء عند التصغير ؟
- (١٢) متى قلب الياء الثانية في الكلمة واواً عند التصغير ؟

## نموذج

### في تصغير الأسماء الآتية

عُصْنٌ	قِطٌّ	جُنْدُبٌ <sup>(١)</sup>	وَرْدَةٌ	نُعْمَانٌ	أَصْحَابٌ
شَكْوَى	خَنَسَاءٌ	مَرَحَلَةٌ	سَمَهْرِيٌّ <sup>(٢)</sup>	عَقْرَبَاءٌ	مِهْرَجَانٌ
غَادَةٌ	خَيْفَةٌ	مَالٌ	نَابٌ	سِيرَةٌ	

(١) الجندب الجراد (٢) السهمزي الريح الصلب

مُوجِزٌ مُوتِمٌ عاجٌّ آخِرٌ شاعِرٌ طائرٌ

الاسم	مصغره	السبب
غُصْنٌ	غُصْنٌ	لأنه ثلاثى فهو يصغر على فُعِيلٌ
قُطٌ	قُطَيْطٌ	« » « » « » وقد زال الإدغام
جُنْدُبٌ	جُنْدُبٌ	لتوسط ياء التصغير بين الطاءين
وَرْدَةٌ	وَرْدَةٌ	لأنه رباعى فهو يصغر على فُعَيْلٌ
نُعْمَانٌ	نُعْمَانٌ	لأنه ثلاثى الأصول مختوم بياء التأنيث ، فلا ينظر عند التصغير إلى التاء
أَصْحَابٌ	أَصْحَابٌ	لأنه ثلاثى مختوم بالفاء ونون زائدتين ، فيصغر تصغير الثلاثى ولا ينظر إليهما
شَكْوَى	شَكْوَى	لأنه جمع على وزن أفعال
خَنْسَاءٌ	خَنْسَاءٌ	أصله شَكْوَى ، لأنه ثلاثى الأصول مختوم بالفاء التأنيث المقصورة ، فيصغر تصغير الثلاثى ، ثم حدث فيه إعلال بقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وسبق إحداهما بالسكون
مَرْحَلَةٌ	مَرْحَلَةٌ	لأنه ثلاثى الأصول مختوم بالفاء تأنيث ممدودة ، فيصغر على فُعَيْلٍ كأن الألف لم تكن
سَمْبَهْرِيٌّ	سَمْبَهْرِيٌّ	لأن تاء التأنيث خامسة ، فهو يصغر تصغير الرباعى وتعد التاء منفصلة
سَمْبَهْرِيٌّ	سَمْبَهْرِيٌّ	لأن ياء النسب جاءت بعد أربعة أحرف ، فالتصغير يقع على ما قبلها

الاسم	مصغره	السبب
عَقْرَاء	عُقَيْرَاء	لأن ألف التأنيث المدودة وقعت بعد أربعة أحرف ، فيقع التصغير على ما قبلها حتى كأنها لم تكن
مُهَرَّجَان	مُهِرَّجَان	لأن الألف والنون الزائدتين وقعتا بعد أربعة أحرف ، فالتصغير يقع على ما قبلهما
غَادَة	غُيْدَة	لأن ثاني الاسم ألف منقلبة عن ياء ، بدليل مصدر هذه المادة وهو التَّيْد ، فردت الألف إلى أصلها عند التصغير
خَيْفَة	خُوَيْفَة	لأن ثاني الاسم ياء منقلبة عن واو بدليل الخوف ، فردت الياء عند التصغير إلى أصلها
مَالٌ	مُوَيْلٌ	لأن ثاني الاسم ألف أصلها واو بدليل أموال ، فردت إلى أصلها
نَابٌ	نَيْبٌ	لأن ثاني الاسم ألف أصلها ياء ، بدليل أنياب ، فردت إلى أصلها
سِيرَة	سَيْرَة	ثاني الاسم ياء ليست منقلبة عن حرف آخر ، لأنها من « سار يسير » ، فبقيت كما هي عند التصغير
مُوجِزٌ	مُؤَجِزٌ	ثاني الاسم واو ليست منقلبة عن حرف آخر ، لأنها من « أوجز » ، فبقيت على حالها
مُوتِمٌ	مُيْتِمٌ	ثاني الاسم واو منقلبة عن ياء بدليل « أَيْتَم » ، فردت إلى أصلها
عَاجٌ	عَوَيْجٌ	ثاني الاسم ألف لا يُعْلَم لها أصل ، لذلك قلبت واوآ عند التصغير

الاسم	مصغره	السبب
آخَر	أُوَيْخِر	آخَر اسم تفضيل ، فأصله « أ آخَر » ، قلبت الهمزة الثانية ألفا ، ولذلك قلبت هذه الألف واوا عند التصغير
شَاعِر	شُوَيْر	ثاني الاسم ألف زائدة قلبت واوا
طائر	طُوَيْر	ثاني الاسم ألف زائدة قلبت واوا

### تمرين ( ١ )

صغّر الأسماء الآتية

بَذَر	زَهَر	فَهَد	هَرَّ	وَلَدَ
قَمَر	أَسَد	قَرَد	رَفَّ	فَصَّ

### تمرين ( ٢ )

صغر الأسماء الآتية

مَسْجِد	مَسْرَح	دِرْهَم	بُرْنُ (١)	طُخْلُب (٢)
جَنْدَل	أَفْضَل	قِمَطَر	جَعْفَر	مَرْجَل (٣)

### تمرين ( ٣ )

هات مُكَبَّر الأسماء الآتية

سُدَيْد	نُسَيْر	رُجَيْل	بُرَيْقِع	قُرَيْش
خُنَيْدِق	كُعَيْم	كُوَيْكِب	عُنَيْصِر	نُصَيْر

(١) البرن — مخلب الاسد (٢) خضرة تملو الماء للزمن (٣) القدر من نحاس وغيره

### تمرين ( ٤ )

بين كل ما يمكن أن يكون مكبراً لكل اسم من الأسماء الآتية  
حُسَيْن حُمَيْل عَلِيم بُرَيْد عُمَيْر مُكْرِم

### تمرين ( ٥ )

زن الكلمات الآتية وزناً تصغيرياً مرة ، ووزناً صرفياً أخرى  
أُحِمِد مُحَيَّسَن قَلِيم ضَفِيدِع مُطَيَّرِب  
عُشَيْش أُحِيَمِل جُوَيْرِز كَلِيب زَيْنَب

### تمرين ( ٦ )

صغّر ستة أسماء على فُعِيل وستة على فُعِيلِل

### تمرين ( ٧ )

على أى صيغة من صيغ التصغير تصغر الأسماء الآتية ، وكيف تصغرها  
زَهْرَة أَقْوَال جَوْرَب سَلَمَان مُنْعِم  
عَدْنَان غَلَة زَنْبِق أَحْمَال الصُّغْرَى

### تمرين ( ٨ )

على أى صيغة من صيغ التصغير تصغر الأسماء الآتية مع بيان الأسباب  
فَرَنْسِيٌّ كِبْرِيَاءُ خُنْفَسَاءُ ثُعْلُبَانٌ<sup>(١)</sup>  
زَعْفَرَان عُبْقَرَى<sup>(٢)</sup> مِسْطَرَة عُنْتَرَة

### تمرين ( ٩ )

صغر الأسماء الآتية مرة بعد تجريدتها من الزوائد ، ومرة مع بقاء زوائدها ،  
ووازن بين صيغتي التصغير في الحالين  
مَغْرِبَانٌ<sup>(٣)</sup> مَشْرِقٌ مَنَزَلَةٌ حُسْنَى عِنْبَةٌ وَرْدَانٌ<sup>(٤)</sup> هُنْدُبَاءٌ<sup>(٥)</sup>

(١) الثعلبان الثعلب (٢) العبرى الكامل من كل شيء (٣) مغربان مكان غروبها أو وقته (٤) اسم بلدة : (٥) نوع من البقول

### تمرين (١٠)

هات أسماء مصغرة على أوزان التصغير الآتية

فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ
فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلَانِ	فُعَيْلَانِ

### تمرين (١١)

صغّر ثلاثة أسماء ثلاثية الأصول محتومة بباء التأنيث ، ثم بالالف المدودة ، ثم بالالف والنون الزائدتين

### تمرين (١٢)

بين ما حدث من الإعلال في الكلمات الآتية ثم صغرها

عادة	مَوْقِظٌ	جِيْزَةٌ	دِيْعَةٌ <sup>(١)</sup>	حالة
------	----------	----------	-------------------------	------

### تمرين (١٣)

صغّر الأسماء الآتية وبين حكم حرف العلة في كل منها من حيث القلب وعدمه ، مع ذكر السبب

مُورِقٌ	قَامَةٌ	مَوْقِدٌ	جِيْرَةٌ	رِيْبَةٌ	مِيْزَانٌ	عِيْدٌ
---------	---------	----------	----------	----------	-----------	--------

### تمرين (١٤)

صغّر الأسماء الآتية واذكر ما أحدثه التصغير في كل منها

صِيْفَةٌ	غَابٌ	خَالِدٌ	جَارٌ	آدَبٌ	عَامِلٌ	حَامٌ <sup>(٢)</sup>
----------	-------	---------	-------	-------	---------	----------------------

### تمرين (١٥)

هات أسماء التفضيل من مصادر الأفعال الآتية ثم صغرها

أَخَذَ	أَنْسَ	أَسِفَ	أَرَجَ <sup>(٣)</sup>	أَنِفَ	أَمَلَ
--------	--------	--------	-----------------------	--------	--------

(١) الدبة مطر يدوم طويلا بلا رعد وبرق (٢) حام اسم لاحتد أبناء سيدنا نوح

(٣) أَرَجَ الطَّيْبُ فَاح

### تمرین (١٦)

هات اسم الفاعل من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية ثم صغره

حَرَسَ    قَالَ    نَهَى    خَدَمَ    نَهَضَ    شَهِدَ    وَجَدَ

### تمرین (١٧)

نَظَّمَ صَفِيُّ الدِّينِ الْحَلِيُّ قَصِيدَةً فِي الدِّحِّ ، أَكْثَرَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي بِهَا مَصْغَرَةٌ ، وَقَدْ  
اخْتَرْنَا مِنْهَا الْآيَاتِ الْآتِيَةَ ؛ فَهَاتِ مَكْبَرُ كُلِّ مَصْغَرٍ فِيهَا

نَزَلْتُ جُوزَئَهُ فَقَضَى حَقِّي    وَصَانَ حُرَيْيَتِي وَبَنَى مُجِيدِي  
وَحَنَّ عَلَى كُسَيْرٍ فِي قُلَيْبِي    كَمَا حَنَّ الْأَبِيُّ عَلَى الْوَلَدِ

\*

\* \*

ذَوَيْكَ يَا أَهْلَ الْجُودِ مِنِّي    نُظَيْمًا فِي وَصْفِكَ كَالْعَقِيدِ  
أَحْسِنُ مِنْ قُصَيْدٍ مَنْ قُبَيْلِي    وَأَخْلَى مِنْ نُظَيْمٍ مَنْ بَعِيدِي

## التصغير

### القسم الثاني

#### (١) المؤنث الثلاثي

#### الأمثلة

أَذِنَ	—	أَذِيْنَةٌ	} ٢	هِنْدَ	—	هِنْدِيَّةٌ	} ١
عَيْنَ	—	عَيْنَةٌ		مَجَلَّ	—	مَجَلَّةٌ <sup>(١)</sup>	
أَرْضَ	—	أَرْضِيَّةٌ		دَعَدَ	—	دُعْدَعَةٌ	

#### البحث

إذا تأملت كل اسم مكبر في الطائفة الأولى ، رأيت أنه ثلاثي ، وأنه يدل على مؤنث تأنيثاً حقيقياً ، وأنه خال من علامة التأنيث ؛ وإذا نظرت إلى كل مكبر في الطائفة الثانية ، رأيت أنه ثلاثي ، يدل على مفرد مؤنث تأنيثاً مجازياً ، وأنه خال من علامة التأنيث ؛ وإذا نظرت إلى تصغير كل اسم في القسمين رأيت أنه ختم بـاء التأنيث

#### النتيجة

(٢١٢) إِذَا صُغِرَ الْإِسْمُ الثَّلَاثِيُّ الْمَوْثَّقُ تَأْنِيثًا حَقِيقِيًّا أَوْ مَجَازِيًّا وَكَانَ خَالِيًا مِنْ عَلَامَةِ التَّأْنِيثِ، لَحِقَتْ آخِرُهُ بَاءُ التَّأْنِيثِ<sup>(٢)</sup>

(١) مجمل من أسماء نساء العرب

(٢) وسمع ترك الباء في تصغير فوس وحرب ودرع وخود (الشابة المسنة الخلق) وعرب وناب (للمسنة من الابل) وفرس ونمل وهرس (الروجة) مع أنها مؤنثات



## (٢) تَصْغِيرُ مَحْذُوفِ اللَّامِ وَالْفَاءِ

### الأمثلة

أَبٌ - أَبِي	} ١
أَخٌ - أَخِي	
دَمٌ - دَمِي	
عِدَّةٌ - وَعِيدَةٌ	} ٢
صِلَةٌ - وَصِيلَةٌ	
هَبَةٌ - وَهْبَةٌ	

### البحث

نعرف أنه لا يوجد اسم ثنائى الأصول فى لغة العرب ، وأنه إن وجد اسم على حرفين فلا بد أن يكون الثالث محذوفاً ؛ ويُعرف الحرف المحذوف بالرجوع إلى الثانية . أو الجمع . أو الفعل

أنظر إذاً إلى كل اسم مكبر فى الأمثلة السابقة تجده على أصلين<sup>(١)</sup> ، ولكنك تعلم فى أمثلة الطائفة الأولى أن « أباً ، وأخاً » يثنيان على أبوين وأخوين ، ومن ذلك تحكم أن لهما المحذوفة واو ، أمّا « دم » فبعض اللغويين يرى أن أصله دَمِيٌّ ، وبعضهم يرى أن أصله دَمَوٌ ، لأن من العرب من ثناه على دَمَيْنِ ، ومنهم من ثناه على دَمَوَيْنِ ، فلامها محذوفة على أى حال ، وهى إما ياء ، وإما واو . وإذا رجعت إلى المكبر فى أمثلة الطائفة الثانية عرفت أن فاءه محذوفة وأن أصلها واو ، بدليل وَعَدَ . وَوَصَلَ . وَوَهَبَ ، ثم إذا رجعت إلى تصغير كل اسم مما سبق سواء أكانت لامه محذوفة أم فاؤه ، علمت أن الاسم الذى بقى على أصلين يردُّ حرفه المحذوف عند التصغير .

### القاعدة

(٢١٣) إِذَا حُذِفَ مِنَ الْإِسْمِ الْمَكْبَرِ حَرْفٌ وَبَقِيَ عَلَى أَصْلَيْنِ وَجَبَ رَدُّ الْمَحْذُوفِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

(١) وأما التاء التى تراها فى أواخر بعض الأسماء فليست بحرف أصلى  
ج ٣ (٣)

### (٣) تَصْغِيرُ الْجَمْعِ

#### الأمثلة

كُوتِبَات	كُوتِب	أَحْيَاب	أَحْيَاب
جُبَيْلَات	جُبَيْل	أُنْهَر	أُنْهَر
صُؤَيْمُون	صُنَاع	أُعْمِدَة	أُعْمِدَة
عُؤَيْمِلُون	عَمَلَة	غُلَيْمَة	غُلَيْمَة

#### البحث

الأسماء المكبرة في الطائفة الأولى جموع قلة ، وإذا نظرت في تصغيرها رأيت أنها صُغِرَتْ على لفظها ؛ والأسماء المكبرة في الطائفة الثانية جموع كثرة ، وعند تأمل تصغيرها ترى أننا لم نصغرها على لفظها ، بل صغرنا مفردا وجمعناه جمع مؤنث سالما حين كان المفرد مؤنثا ، أو مُذَكَّرًا غير عاقل ، وجمع مذكر سالما حين كان المفرد مذكرا عاقلا

#### القاعدة

(٢١٤) مُجْمُوعُ الْقَلَّةِ تُصَغَّرُ عَلَى لَفْظِهَا ، وَجُمُوعُ الْكَثَرَةِ يُصَغَّرُ مُفْرَدُهَا ثُمَّ يُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا أَوْ مُذَكَّرًا غَيْرَ عَاقِلٍ ، وَجَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمًا إِذَا كَانَ مُذَكَّرًا عَاقِلًا <sup>(١)</sup>

(١) يُصَغَّرُ اسْمُ الْجَمْعِ مِثْلَ رَكْبٍ وَصَحْبٍ عَلَى لَفْظِهِ ، فَتَقُولُ رَكِيبٌ ، وَصَحِيبٌ ؛ وَمِنْ أَمْثَلِهِ اسْمُ الْجَمْعِ قَوْمٌ وَسَفَرٌ (جَمَاعَةُ السَّافِرِينَ) وَشَرْبٌ (جَمَاعَةُ الشَّارِبِينَ) وَرَهْطٌ وَيُصَغَّرُ صَدْرُ الْمَرْكَبِ الْإِضَافِي وَالرَّكْبُ الْمَزْجِيُّ ، فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ عَبْدِ اللَّهِ عِيْدُ اللَّهِ ، وَفِي تَصْغِيرِ سَمْرِ قَنْدٍ سَمَيْرٌ قَنْدٌ

(٤) تَصْغِيرُ مَا ثَالِثُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ

### الأمثلة

هُوَى — هَوَى	مَطَار — مُطَرِّ	۲	}
هُدَى — هُدَى	مَقَالَ — مُقِيل		
عَصَا — عُصِيَّة	غَزَالَ — غُزِيل		

\*  
\* \*

حَسُود — حُسَيْد	حَبِيب — حُبَيْب	۴	}
صَبُور — صُبَيْر	كَرِيم — كَرِيم		
جَذْوَةٌ — جُذِيَّة	مَدِين — مُدَيِّن		

### البحث

الأسماء الكبيرة في الأمثلة السابقة ثالثها حرف علة ، وهو في أمثلة الطائفة الأولى ألف أصلها ياء . أو واو ؛ وفي الثانية ألف أصلها ياء . أو واو . أو زائدة ؛ وفي الثالثة واو ؛ وفي الرابعة ياء .

وإذا نظرت إلى تصغير هذه الأسماء جميعها ، رأيت أن الألف المنقلبة عن أصل ترد إلى أصلها ؛ فإن كان أصلها ياء كما في هوى ومطار رُدَّتْ إلى أصلها وأدغمت في ياء التصغير ، وإن كان أصلها واوًا كما في عصا ومقال قلبت ياء وأدغمت في ياء التصغير ، لأن اجتماع ياء التصغير والواو وسبق أحدهما بالسكون من أسباب قلب الواو ياءً

ثم إنك ترى أن الألف الزائدة كما في « غزال » والواو كما في « حَسُود » تقلبان ياءً وتدغمان في ياء التصغير . أما الألف فلأن من أسباب قلبها ياء وقوعها بعد ياء التصغير ، وأما الواو فلا اجتماعها مع ياء التصغير والأولى منهما ساكنة ، ومن السهل أن ترى أن الياء الثالثة كما في « حبيب » تدغم في ياء التصغير

## الفتاة

(٢١٥) إِذَا كَانَ ثَالِثُ الْإِسْمِ أَلْفًا أَصْلِيَّةً رُدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا ، فَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا يَاءٌ أَذْغَمَتْ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ ، وَإِنْ كَانَ وَأَوَّاءٌ قُلِبَتْ يَاءٌ مُمَّ أَذْغَمَتْ . وَإِنْ كَانَ ثَالِثُهُ أَلْفًا زَائِدَةً أَوْ وَأَوَّاءٌ قُلِبَتْ يَاءٌ وَأُذْغِمَتْ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ . وَإِنْ كَانَ ثَالِثُهُ يَاءً أَذْغَمَتْ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ

## تذييل

(١) تقدّم لك في صدر هذا الباب أن التصغير خاص بالأسماء العربية ، ويستثنى من ذلك « ما أفعل » في التعجب ، والمركب المزجي المحتوم بكلمة « ويه » فإيهما يُصغران نحو « مَا أَحْسِنَ خُلُقَهُ » ونحو « سَيِّئَوِيَّة »

ومع عن العرب أيضاً تصغير خمسة أسماء للإشارة ، وهى ذَا . وَتَا . وَذَان . وتان . وَأَوَّلَا . فَقَالَاتِ ذِيًا . وَتِيًا . وَذِيَانٍ . وَتِيَانٍ . وَأَوَّلِيَاءٍ ؛ كما سمع عن العرب أيضاً تصغير خمسة أسماء موصولة وهى الذى . والذى . واللذان . واللتان . والذين فقد قالت فى تصغيرها : الذِيَا . والَّتِيَا . والَّذِيَانِ . والَّتِيَانِ . والَّذِيُونِ فى حالة الرفع . والَّذِيَيْنِ فى حالتى النصب والجر .

(٢) لا يصغر من الأسماء ما كان على صيغة المصغر ، نحو حُدَيْفَةٍ . وَجُنَيْنَةٍ وَكُلَيْبٍ . وَشُعَيْبٍ . وَمُهَيِّبٍ . وَمُسَيْطِرٍ

## أُسْئَلَةُ

- (١) متى يُجتمِعُ المؤنثُ بَاءَ التَّأْنِيثِ عند تصغيره ؟
- (٢) متى يجب رد الحرف المحذوف عند التصغير ؟
- (٣) كيف تُصَغَّرُ الاسم إذا كان ثالث أحرفه ألفاً أصلية ؟ ومتى يكون بهذا الاسم إدغام ليس غير ، ومتى يكون به إعلال وإدغام ؟

- ( ٤ ) كيف تُصَغِّرُ الرباعيَّ الذي ثالث أحرفه ألف زائدة ؟ وكيف تصغِّره إذا كان ثالث أحرفه واوًا ؟
- ( ٥ ) إذا كان ثالث أحرف الاسم ياء فكيف تصغره ؟
- ( ٦ ) متى يُصَغَّرُ لفظ الجمع ، ومتى يصغر مفرده ؟
- ( ٧ ) كيف تصغر جمع الكثرة للعاقل المذكور ، وللعاقل المؤنث ، وكيف تصغِّره لغير العاقل ؟
- ( ٨ ) ما طريقة تصغير اسم الجمع ، وكيف تصغر المركب الإضافي والمزجيّ

### نَمُودَج

في تصغير الأسماء الآتية

جُمِّل	هَاجِر	رَجُل	شَفَّة	أَخْتُ	أُمُّ
أُمَّةٌ (١)	ثِقَّةٌ	أَشْبُل	أَبْطَال	ظُرْفَاء	نُسُور
أَعْرَبَة	سَوَافِر	رَبَا (٢)	فَتَى	عِصَام	نَبِيه
قَعُودٌ (٣)	مَرَوَان	خَطُوة	مَلْهَى		

الاسم	مصغره	السبب
جُمِّل	جُمَيْلَة	لأنه عَلِمَ لمؤنث خال من التاء وهو ثلاثي ، فتلحق مصغره التاء.
هَاجِر	هُوَيْجِر	لأنه علم لمؤنث غير ثلاثي ، فلا تَلَحُّقُهُ التاء عند التصغير
رَجُل	رُجَيْلَة	لأنه مؤنث مجازي وهو ثلاثي ، فتلحقه التاء
شَفَّة	شُفْهَة	لأن أصلها شَفْهَة فلامها هاء ، ولذلك رُدَّت عند التصغير
أَخْتُ	أُخْيَة	لأن الموجود من أصوله حرفان ، فلا بد أن يكون ثالثه محذوفًا وهو اللام ، فأصله أَخُو ، فبُرد اللام عند التصغير ، ويُخَم بالتاء لأنه ثلاثي مؤنث

الاسم	مصغره	السبب
أُمُّ	أُمِيَّة	لأنه ثلاثى مؤنث فيختم بالتاء .
أَمَّة	أَمِيَّة	لأن أصلها أَمَوٌ وهى ثلاثية دالة على مؤنث ، فتصغر على أَمِيوَة ثم تقلب الواو ياء وتدغم فى الياء ، لأنه محذوف الفاء ، فتزد عند التصغير لأنه جمع قلة ، فيصغر لفظه
ثَقَّة	ثَوَيْقَة	لأنه جمع قلة ، فيصغر لفظه
أَشْبَلُ	أَشْبِلُ	» » » » »
أَبْطَالُ	أَبْطَالُ	لأنه جمع كثرة فيصغر مفردة ، ولأنه دال على مذكر عاقل جُمِعَ جَمْعَ مذكر سالمًا
طُرَفَاءُ	طُرَيْقُونَ	لأنه جمع كثرة فيصغر مفردة ، ولأنه دال على غير مذكر عاقل جُمِعَ جَمْعَ مؤنث سالمًا
نُسُورٌ	نُسَيْرَاتُ	لأنه جمع كثرة فيصغر مفردة ، ولأنه دال على غير مذكر عاقل جُمِعَ جَمْعَ مؤنث سالمًا
أَعْرَبَةٌ	أَعْرِبَةٌ	لأنه جمع قلة فيصغر لفظه
سَوَافِرُ	سَوَافِرَاتُ	لأنه جمع كثرة فيصغر مفردة وهو « سافرة » ولما كان مفردة مؤنثًا جُمِعَ جَمْعَ مؤنث سالمًا
رَبًّا	رَبِّيُّ	لأن الألف الثالثة أصلها واو ، إذ أصل الكلمة رَبَوٌ فتزد إلى أصلها عند التصغير هكذا : رَبِيوٌ ثم تقلب الواو ياء وتدغم فى الياء
فَقِيٌّ	فَقِيٌّ	لأن أصل الألف الثالثة ياء ، فتزد إلى أصلها عند التصغير وتدغم فى يائه
عَصَامُ	عَصِيْمٌ	لأن الألف الثالثة فى الرباعى فتقلب ياء وتدغم فى ياء التصغير
نَبِيهٌ	نَبِيِيهٌ	لأن الياء ثالثة فتدغم فى ياء التصغير
قَمُودٌ	قَمِيْدٌ	لأن الواو ثالثة فتقلب ياء وتدغم فى ياء التصغير

الاسم	مصغره	السبب
مَرْوَان	مُرْيَان	أصلها مَرْيَوَان ، قُلِبَت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وأولاهما ساكنة وأُدغمت الياء في الياء
خُطْوَة	خُطَيَّة	أصلها خُطَيوَة ، قُلِبَت الواو ياء وأُدغمت الياء في الياء
مُلَهَّى	مُلِيَّة	أصله « مَلْهُو » فيصغر على مُلْهِوْ ثُمَّ يقلب الواو ياء لتطرفها بعد كسر

### تمرين ( ١ )

صَغَّرَ الأعلام المؤنثة الآتية

مَرْيَمَ نُورَ زَيْنَبَ حُسْنَ غُصْنِ قمرَ مَلَكَ

### تمرين ( ٢ )

صَغَّرَ المؤنثات المجازية الآتية

قَاسَ أَزْنَبَ بَثْرَ كَاسَ  
شمسَ إِصْبَعَ نَفْسَ ضَعُ

### تمرين ( ٣ )

صَغَّرَ المؤنثات المجازية الآتية ، واشْرَحْ ما أحدثته التصغير بكل منها

رَبِجَ دارَ نَارَ ساقَ ذَلُو

### تمرين ( ٤ )

( ١ ) هات ثلاثة أعلام مؤنثة ثلاثية خالية من العلامة ثم صغِّرها

( ٢ ) « مؤنثات مجازية » « » « » « » « » « »

## تمرين ( ٥ )

صَغِّرَ الأَسْمَاءَ الآتِيَةَ

سَعَة	ابن (١)	صِفَة	أخ (٢)
جَهَة	اسم (٣)	يَد (٤)	بنت (٥)

## تمرين ( ٦ )

هات ستة مصادر على وزن عِلَّة ثم صغرها

## تمرين ( ٧ )

صَغِّرَ المجموع الآتية وبين ما يصغر لفظه منها وما يصغر مفردة

أخزِمة	كُتُب	صُور	رجال	عُيُون
أُسْطُر	جِيرة (٦)	عِلْية (٧)	كواكب	سيوف

## تمرين ( ٨ )

إِجْمَع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير ثم صغر كل جمع

صَخْر	شَكْل	صَعْب	رِبَاط	صَادِقَة	تَلْمِيز
-------	-------	-------	--------	----------	----------

## تمرين ( ٩ )

إِجْمَع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير ، مرة للكثرة ، ومرة للقلة ، ثم

صغرها لجمع في كلتا الحالتين

نَفْس	سَيْف	كَلْب	نَمْر	قَصْر	نَهْر
-------	-------	-------	-------	-------	-------

(١) أصلها بَنَى أو بَنَوْ (٢) أصلها أَخَو (٣) أصلها سَمِعَ بكسر السين أو ضمها

(٤) أصلها يَدَى (٥) أصلها بَنَى (٦) جمع جار

(٧) جمع على وهو المفرد الرفيع



### تمرين (١٠)

اجمع الأسماء الآتية جمعاً سالماً ثم صغرها

فاطمة	فاهم	مَهَذِبَةٌ	عُمَرُ
صالح	سَلَمَى	خَنَسَاءُ	رَامٍ

### تمرين (١١)

(١) هات ثلاثة جموع تكسير للقلة ثم صغرها

(٢) » » » » للكثرة » »

(٣) » » » » سالمة للمذكر » »

(٤) » » » » للمؤنث » »

### تمرين (١٢)

بين ما حدث من الإعلال في الأسماء الآتية ثم صغرها

نَوَى<sup>(١)</sup> رَدَى<sup>(٢)</sup> رَحَى<sup>(٣)</sup> جَدَا<sup>(٤)</sup> هَوَى<sup>(٥)</sup> شَدَا<sup>(٦)</sup>

### تمرين (١٣)

صغّر الأسماء الآتية واذا حدث في بعضها إعلال فبينه

رَضَا نَدَى قَذَى<sup>(١)</sup> حَبَا<sup>(٢)</sup> حَبَى

### تمرين (١٤)

الأسماء الآتية جموع تكسير فكيف تصغرها

مُدَى عُرَا رَبَا مَنَى قُرَى خُطَا عَلَا<sup>(١)</sup>

(١) النوى البعد (٢) الردى الهلاك (٣) الجَدَا العطاء  
(٤) الشَدَا حدة ذكاء الرائحة (٥) القَذَا ما يقع في العين أو الشراب من نبتة أو نحوها  
(٦) الحَبَا العقل والفسطة (٧) العُلَا جمع عُلَا، وقد يستعمل مفرداً بمعنى الشرف والرفعة  
ج ٣ (٤)

### تمرين (١٥)

صغّر الأسماء الآتية وبين ما يحدث في بعضها من الإعلال

عمود	غزوة	جسور	شوكة
دعوة	عود	حلوان	روضة

### تمرين (١٦)

صغّر الأسماء الآتية وبين ما يحدث فيها من الإعلال إن وُجد

حصان	مراد	سراج	بجال	شراع
------	------	------	------	------

### تمرين (١٧)

صغّر الأسماء الآتية

حبيب	كتيبة	نعم	أمنية	خديجة	جميل
------	-------	-----	-------	-------	------

### تمرين (١٨)

اذكر مكبر الأسماء الآتية

جديد	حسيد	زميد	قسيه
------	------	------	------

### تمرين (١٩)

صغّر الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل وبيان الأسباب

يُمن	يُعين	مُشرف	شريف	أخير	أخبر
------	-------	-------	------	------	------

### تمرين (٢٠)

(١) هات ثلاثة أسماء ثلاثية مقصورة ثم صغرها

(٢) » » » رباعية ثالثها ألف ثم صغرها

(٣) » » » » واو » » »

(٤) » » » » » ياء » » »

### تمرین (٢١)

قال المتنبي في هجاء كافور

أَخَذْتُ بِمَدْحِهِ فَرَأَيْتُ لَهُوَا مَقَالِي لِلْأَحْيَاقِ يَا حَلِيمُ  
وَفَارَقْتُ مِصْرًا وَالْأَسْيُودُ عَيْنُهُ حِذَارَ فِرَاقِي تَسْتَهْلُ بِأَذْمُعِ (١)  
وَنَامَ الْخُوَيْنِدِيمُ عَنْ لَيْلِنَا وَقَدْ نَامَ قَبْلُ عَنِّي لَا كَرَى (٢)

إِشْرَحِ الْآيَاتِ الْمَتَقَدِّمَةَ ، وَاذْكُرِ مُكَبَّرَ الْأَسْمَاءِ الْمَصْغَرَةَ بِهَا ، وَسَبِّبْ  
تَصْغِيرَهَا عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ وَضَحِ الْفَرْضَ مِنَ التَّصْغِيرِ فِي كُلِّ مَنَاهَا

---

(١) تستهل تجرى (٢) نام عن ليلنا أى غفل عن فراونا بالليل ، والكبرى التعاس ،  
والمراد بالعمى هنا الغفلة

## النَّسَبُ

### النَّسَبُ الْأَوَّلُ

#### الْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ لِلنَّسَبِ

#### الأمثلة

مِصْرٌ	مِصْرِيٌّ		نَحْوٌ	نَحْوِيٌّ
بَغْدَادٌ	بَغْدَادِيٌّ		جَوْهَرٌ	جَوْهَرِيٌّ
عَرَبٌ	عَرَبِيٌّ		فَنٌّ	فَنِّيٌّ

#### البحث

إذا أردت أن توضح شيئاً أو تخصّصه ، فإنك تنسبه إلى موطنه ، أو طائفته ، أو العلم الذي اقتص به ، أو إلى عمله ، أو إلى صفة من صفاته ، أو إلى غير ذلك من نواحي الحياة ووجوهها وأعمالها ؛ فتقول : « مِصْرِيٌّ » نسبة إلى الموطن ، « وَعَرَبِيٌّ » نسبة إلى الطائفة والقبيل ، « وَنَحْوِيٌّ » نسبة إلى العلم الخاص به ، « وَجَوْهَرِيٌّ » نسبة إلى صناعته ، وتقول : هذا العمل « فَنِّيٌّ » فتنسبه إلى إحدى صفاته الظاهرة ؛ وإذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أننا عند إرادة النسبة زدنا على المنسوب إليه ياءً مشددة مكسوراً ما قبلها

#### الفتاعة

(٢١٦) الْمَنْسُوبُ مَا لِحَقِّ آخِرِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِسْبَتِهِ إِلَى الْمُجَرَّدِ مِنْهَا<sup>(١)</sup>

(١) يعمل المنسوب عمل الصفة المشبهة فيرفع الظاهر والمضمر على أن يكون مرفوعه نائب فاعل ، نحو الحديقة أندلسي نظامها ولكن أشجارها مصرية

مَا يُسْتَنْى مِنَ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ

(١) النَّسْبُ إِلَى الْمُخْتَوِّمِ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ

الأمثلة

فَاقْهَرِي	فَاقْهَرِي	فَاقْهَرِي	فَاقْهَرِي
هَنْدَسَةٍ	هَنْدَسَةٍ	هَنْدَسَةٍ	هَنْدَسَةٍ
سَاعَةٍ	سَاعَةٍ	سَاعَةٍ	سَاعَةٍ

البحث

علمت أنك إذا أردت النسب إلى شيء زدت على المنسوب إليه ياء مشددة مكسوراً ما قبلها ، ولكن لهذه القاعدة مُسْتَنْيَاتٌ عِدَّةٌ ، منها ما نحن بصدده الآن لأنك إذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أن تاء التأنيث التي في المنسوب إليه حُذِفَتْ من المنسوب

القاعدة

(٢١٧) الإِمَامُ الْمُخْتَوِّمُ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ تُحْذَفُ مِنْهُ التَّاءُ عِنْدَ النَّسْبِ إِلَيْهِ

(٢) النَّسْبُ إِلَى الْمُقْصُورِ

الأمثلة

قِنَا	قِنَا	قِنَا	قِنَا
طِمَا	طِمَا	طِمَا	طِمَا
قِنَوِي	قِنَوِي	قِنَوِي	قِنَوِي
طِمَوِي	طِمَوِي	طِمَوِي	طِمَوِي
مُصْطَفِي	مُصْطَفِي	مُصْطَفِي	مُصْطَفِي
مُسْتَشْفِي	مُسْتَشْفِي	مُسْتَشْفِي	مُسْتَشْفِي
كَسَلَا	كَسَلَا	كَسَلَا	كَسَلَا
قَلَمَا	قَلَمَا	قَلَمَا	قَلَمَا
كَسَلِي	كَسَلِي	كَسَلِي	كَسَلِي
قَلَمِي	قَلَمِي	قَلَمِي	قَلَمِي

## البحث

هذا هو النوع الثانى من الأسماء المستثناة من قاعدة النسب العامة ؛ فانظر إلى المنسوب إليه فى كل الأمثلة تجده مقصوراً ، وهو فى الطائفة الأولى على ثلاثة أحرف ، وفى الثانية على أربعة ثانياً ساكن ، وفى الثالثة على أربعة ثانياً متحرك ، وفى الرابعة على خمسة أوستة . وإذا نظرت إلى المنسوب فى الطائفة الأولى ، رأيت أن ألف المقصور قُبِيتْ واواً ، وإذا نظرت إليه فى الطائفة الثانية رأيت أن ألف المقصور جاز فيها وجهان الحذف والقلب واواً<sup>(١)</sup> . وعند تأمل المنسوب فى الطائفتين الأخيرتين ترى أن ألف المقصور حُدِفتَ فيهما

## المقابلة

(٢١٨) إِذَا أُريدَ النَّسَبُ إِلَى الْمَقْصُورِ نُظِرَ فِي أَلْفِهِ :  
فَإِنْ كَانَتْ ثَلَاثَةً قُبِيتْ وَآوَاً ؛ وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً وَثَانِيَةً سَاكِنٌ ،  
جَازَ حَذْفُ الْأَلِفِ وَقَلْبُهَا وَآوَاً ؛ وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً وَثَانِيَةً  
مُتَحَرِّكٌ ، أَوْ كَانَتْ خَامِسَةً أَوْ سَادِسَةً وَجَبَ حَذْفُهَا .

## (٣) النَّسَبُ إِلَى الْمُنْقُوصِ

### الأمثلة

الْصَّدِىّ <sup>(٢)</sup> — أَلْصَدَوِىّ	} ٢	الدَّاعِى — أَلدَّاعِىّ أَوِ الدَّاعَوِىّ
الْعَمِىّ <sup>(٣)</sup> — أَلْعَمَوِىّ		الرَّامِى — أَلرَّامَوِىّ أَوِ الرَّامَوِىّ
الشَّجَوِىّ <sup>(٤)</sup> — أَلشَّجَوِىّ		السَّامِى — أَلسَّامَوِىّ أَوِ السَّامَوِىّ

(١) يجوز مع القلب أن تراد ألف قبل الواو فيقال بناوى وشبراوى  
(٢) الصدى الظمان (٣) العمى الأعمى (٤) الشجى الحزين

$$\left. \begin{array}{l} \text{الْمُهْتَدِي} - \text{الْمُهْتَدِي} \\ \text{الْمُرْتَجِي} - \text{الْمُرْتَجِي} \\ \text{الْمُسْتَقْصِي} - \text{الْمُسْتَقْصِي} \end{array} \right\} ٣$$

### البحث

المنسوب إليه في الأمثلة السابقة جميعها منقوص ، وياؤه في الطائفة الأولى ثلاثة ، وفي الطائفة الثانية رابعة ، وفي الثالثة خامسة أو سادسة ، وإذا نظرت إلى المنسوب في الطوائف الثلاث رأيت تشابهاً تاماً بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص ؛ فحينما تكون ياء المنقوص ثلاثة ترى أنها قلبت واواً عند النسب ، وكذلك ألف المقصور الثالثة ، وحينما تكون ياء المنقوص رابعة ، ولا تكون كذلك إلاً وثانيه ساكن ، جاز حذف الياء أو قلبها واواً ، وهو عين ما عرّفته في الألف الرابعة للمقصور ساكن الثاني ، وحينما تكون ياء المنقوص خامسة أو سادسة تحذف ، وهو حكم المقصور الخامس والسادس

وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن ياء المنقوص إذا قلبت واواً فتحت ما قبلها

### التعاقب

(٢١٩) إِذَا أُريدَ النَّسَبُ إِلَى الْمُنْقُوصِ يُنْظَرُ فِي يَأْيِهِ :

فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً قُلِبَتْ وَآوًا وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا ؛ وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً جَازَ حَذْفُهَا أَوْ قَلْبُهَا وَآوًا مَعَ فَتْحِ مَا قَبْلَهَا ؛ وَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً أَوْ سَادِسَةً وَجِبَ حَذْفُهَا .

(٤) النَّسَبُ إِلَى الْمَمْدُودِ

الأمثلة

حَمْرَاءُ	حَمْرَاوَانِ	حَمْرَاوِيَّ
حَوْرَاءُ <sup>(١)</sup>	حَوْرَاوَانِ	حَوْرَاوِيَّ
صَحْرَاءُ	صَحْرَاوَانِ	صَحْرَاوِيَّ

\*  
\* \*

إِبْدَاءُ	إِبْدَاءَانِ	إِبْدَاءِيَّ
إِنْشَاءُ	إِنْشَاءَانِ	إِنْشَاءِيَّ
وُضَاءُ <sup>(٢)</sup>	وُضَاءَانِ	وُضَاءِيَّ

\*  
\* \*

كِسَاءُ	كِسَاءَانِ	أَوْ كِسَاوَانِ	كِسَائِيَّ	أَوْ كِسَاوِيَّ
شِفَاءُ	شِفَاءَانِ	أَوْ شِفَاوَانِ	شِفَائِيَّ	أَوْ شِفَاوِيَّ
بِنَاءُ	بِنَاءَانِ	أَوْ بِنَاوَانِ	بِنَائِيَّ	أَوْ بِنَاوِيَّ

البحث

تأمل الأسماء الأولى في طوائف الأمثلة الثلاث تجد أنها أسماء ممدودة ، ولكن الهمة في الطائفة الأولى للتأنيث ؛ وفي الثانية أصلية ، لأن الأسماء « إِبْدَاءُ وَإِنْشَاءُ وَوُضَاءُ » أفعالها إِبْدَأَ وَأَنْشَأَ وَوَضَوْ ، والهمزة في هذه الأفعال أصلية أما همزة الأسماء في الطائفة الثالثة فمتقلبة عن أصل ، لأن كِسَاءَ وَشِفَاءَ وَبِنَاءَ من كَسَوْتُ وَشَفَيْتُ وَبَنَيْتُ كما لا يخفى عليك

(١) الحوراء هي ذات الحور وهو شدة بياض العين في شدة سوادها

(٢) الوضاء مفرد فعله وضوء بمعنى حسن ونظف



إذا عرفت هذا ، فارجع إلى ثنية هذه الأسماء وتذكر القاعدة التي عرقها في ثنية الممدود ، تجد أن الهمزة التي للتأنيث قلب واوا في الثنية ؛ وأن الهمزة الأصلية تبقى على حالها ؛ وأن الهمزة المنقلبة عن أصل ، يجوز إبقاؤها كما هي وقلبها واوا .

هذا حكم الممدود في الثنية ؛ وهو نفسه حكمه عند النسب إليه

### التعاقب

(٢٢٠) عِنْدَ النَّسَبِ إِلَى الْمَمْدُودِ يُنْظَرُ إِلَى هَمْزَتِهِ :  
فَإِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ قُلِبَتْ وَآوًا ؛ وَإِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً بَقِيَتْ  
عَلَى حَالِهَا ؛ وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ أَصْلٍ جَازَ إِبْقَاؤُهَا  
وَقَلْبُهَا وَآوًا

(٥) النَّسَبُ إِلَى مَا فِيهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ

### الأمثلة

نَبِيٌّ	نَبِيٍّ	} ٢	حَيَوِيٌّ	حَيَوِيٍّ	} ١
قُصَوِيٌّ	قُصَوِيٍّ		طَوَوِيٌّ	طَوَوِيٍّ	
عَلَوِيٌّ	عَلَوِيٍّ		غَوَوِيٌّ	غَوَوِيٍّ	

\* \*

طَبِيبٌ	طَبِيبٍ	} ٤	مَقْضِيٌّ	مَقْضِيٍّ	} ٣
لَبَنٌ	لَبَنٍ		مَرْمِيٌّ	مَرْمِيٍّ	
كُثِيرٌ	كُثِيرٍ		بُخْتَرِيٌّ	بُخْتَرِيٍّ	

## البحث

أنظر إلى المنسوب إليه في الأمثلة جميعها ، تجدد إما مختوماً بياء مشددة كما في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى ، وإما في وَسْطِهِ بياء مشددة مكسورة كما في أمثلة الطائفة الأخيرة

وإذا رجعت إلى المختوم بياء مشددة في كل طائفة ، رأيت الياء المشددة في أمثلة الطائفة الأولى بعد حرف واحد ، ورأيت أنها عند النسب فككتنا الحرف المشدثم رددنا الياء الأولى إلى أصلها وقلبنا الثانية واواً ، فالكلمة «حَيَّ» من الفعل «حَيَّيَ» فإؤها الأولى بَيَّيتَ على أصلها وَقَلِّيتَ الياء الثانية واواً ، والكلمة «طَيَّ» من «طَوَّى» فإؤها الأولى أصلها واو ، لذلك رُدَّتْ إلى أصلها وقلبت الثانية واواً ، وفي كل حال يُفتح ما قبل الواو

والياء المشددة في أسماء الطائفة الثانية بعد حرفين ، وعند النظر إلى هذه الأسماء بعد النسب نشاهد واواً في مكان الياء المشددة ، وهذا يدل على أن الياء الأولى حُذِفَتْ ، وأن الثانية هي التي قلبت واواً ، لأنها هي التي اعتدَّتْ قلبها واواً كما في الأمثلة الأولى . ولا بد من فتح ما قبل الواو أيضاً وعند تأمل الياء المشددة في أسماء الطائفة الثالثة نرى أنها بعد ثلاثة أحرف أو أكثر ، ونرى أنها حُذِفَتْ عند النسب

أما الياء المشددة في أسماء الطائفة الرابعة فليست في آخر الكلمة ، وعند تأملها نرى أنها مكونة من ياءين أولاهما ساكنة وثانيتهما مكسورة ، ونرى أن الياء المكسورة ، حُذِفَتْ عند النسب

## القواعد

(٢٢١) لِلْأَسْمِ الْمَخْتُومِ بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ عِنْدَ النَّسَبِ إِلَيْهِ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ :  
فَإِنْ كَانَتِ الْيَاءُ الْمُشَدَّدَةُ بَعْدَ حَرْفٍ رُدَّتِ الْيَاءُ الْأُولَى إِلَى

أَصْلُهَا، وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَأَوَّافُتِحَ مَا قَبْلَهَا . وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ  
حَرْفَيْنِ حُذِفَتِ الْيَاءُ الْأُولَى وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَأَوَّافُتِحَ مَا قَبْلَهَا .  
وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ أَكْثَرَ حُذِفَتْ .

(٢٢٢) الْإِسْمُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ يَاءٌ مُشَدَّدةٌ مَكْسُورةٌ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ  
حُذِفَتْ يَاءُ الثَّانِيَةِ

### أَسْئَلَةُ

- ( ١ ) ما النَّسَبُ وما المنسوب وما المنسوب إليه ؟
- ( ٢ ) ما الغرض من النَّسَبِ ؟
- ( ٣ ) ما القاعدة العامة في النسب ؟
- ( ٤ ) كيف تَنَسَّبُ إِلَى الْمُخْتَوِّمِ بِنَاءِ التَّائِيثِ ؟
- ( ٥ ) ما أحوال المقصور من حيث عَدَدُ حُرُوفِهِ ؟ وكيف تَنَسَّبُ إِلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنْهُ ؟
- ( ٦ ) هل هناك شَبَهٌ بَيْنَ النَّسَبِ إِلَى الْمُقْصُورِ وَالنَّسَبِ إِلَى الْمُتَقَوِّصِ ؟ فَصِّلْ  
وَجْهَ الشَّبهِ ، وَبَيِّنْ كَيْفَ تَنَسَّبُ إِلَى الْمُتَقَوِّصِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ
- ( ٧ ) بَيِّنْ وَجْهَ الشَّبهِ بَيْنَ ثَنِيَّةِ الْمُدَوِّدِ وَالنَّسَبِ إِلَيْهِ ، ثُمَّ اذْكُرِ الْقَاعِدَةَ فِي النَّسَبِ  
إِلَى الْمُدَوِّدِ
- ( ٨ ) ما أحوال الاسم المختوم بياء مشددة وكيف تنسب إليه في كل حال ؟
- ( ٩ ) كيف تنسب إلى الاسم الذي في وسطه ياء مشددة مكسورة ؟

# نموذج

في النسب إلى الأسماء الآتية

أُسْوَان	مَكَّة	يَا	سَنَفَا <sup>(١)</sup>	طَهْطَا	نِمَسَا
مُرْتَضَى	مُسْتَبَقَى	العَشَى <sup>(٢)</sup>	الهَادَى	المُعْتَدَى	المُسْتَجْدَى
حَسَنَاء	إِجْزَاء <sup>(٣)</sup>	صَفَاء	فَنَاء	رَى	يَهَى
مَنْفَى	أَصْمَى	هَيْن	حُزَيْن		

المنسوب اليه	المنسوب	السبب
أُسْوَان	أُسْوَانِي	بإضافة ياء مشددة مكسورة ماقبلها إلى المنسوب اليه
مَكَّة	مَكِّي	يحذف تاء التانيث وإضافة الياء المشددة
يَا	يَبَوِي	لأنه مقصور ألفه ثالثة فتقلب واواً
سَنَفَا	سَنَفِي	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه متحرك فتحذف ألفه
طَهْطَا	طَهْطِي	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واواً
نِمَسَا	نِمَسِي	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واواً
مُرْتَضَى	مُرْتَضِي	لأنه مقصور ألفه خامسة فتحذف ألفه
مُسْتَبَقَى	مُسْتَبَقِي	لأنه مقصور ألفه سادسة فتحذف ألفه
العَشَى	العَشَوِي	لأنه منقوص ياؤه ثالثة فتقلب واواً ويفتح ما قبلها
الهَادِي	الهَادِي	لأنه منقوص ياؤه رابعة فيجوز حذفها
أو الهَادَوِي	أو الهَادَوِي	وقلبها واواً مع فتح ما قبلها

(١) بلدة في الدقهلية (٢) الذي لا يرى ليلاً

(٣) مصدر اجتزأ بالشيء أى اكتفى

المسبب اليه	المسبب	السبب
الْمُعْتَدِي	لأنه منقوص ياءه خامسة فتحذف	
الْمُسْتَجْدِي	لأنه منقوص ياءه سادسة فتحذف	
حَسَنَاءَ	لأنه ممدود همزته للتأنيث فتقلب واواً	
إِجْتِرَاءَ	لأنه ممدود همزته أصلية فتبقى عند النسب	
صَفَاءَ	لأنه ممدود همزته منقلبة عن أصل فيجوز بقاؤها	
أَوْ صَفَاوِيَّ	وقلبها واواً	
فَنَاءَ	لأنه ممدود ألفه منقلبة عن أصل فيجوز حذفها	
أَوْ فَنَاوِيَّ	وقلبها واواً	
رَوِيَّ	لأن ياءه المشددة بعد حرف واحد ، فتزد الياء الأولى الى أصلها وهو الواو ، بدليل « رَوِيَّ يَرَوِيَّ » ، وتقلب الياء الثانية واواً ويفتح ما قبلها	
بَهِيَّ	لأن الياء المشددة بعد حرفين فتحذف الياء الأولى وتقلب الثانية واواً ويفتح ما قبلها	
مَنْفِيَّ	لأن الياء المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف	
أَصْمَعِيَّ	لأن ياءه المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف	
هَيْنَ	لأن الياء المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية	
حُزَيْنَ	لأن ياءه المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية	

### تمرین ( ١ )

اُنْسَبْ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :

عَصْرٌ	بَرِيدٌ	حَسَابٌ	أَدَبٌ
دِمْيَاطٌ	فِرْعَوْنٌ	رَشِيدٌ	بَارِيسٌ

### تمرین ( ٢ )

يَبَيِّنِ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهِ لِكُلِّ مَنْسُوبٍ مِمَّا يَأْتِي :

حَدِيدِيٌّ	حَجَرِيٌّ	مُضَرِّيٌّ	خَضَرِيٌّ
دِمَشْقِيٌّ	لَنْدَنِيٌّ	هَاشِمِيٌّ	صِنِّيٌّ

### تمرین ( ٣ )

هَاتِ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى أَمَكُنَةٍ ، وَأَرْبَعَةَ مَنْسُوبَةٍ إِلَى صَنَاعَاتٍ ، وَأَرْبَعَةَ مَنْسُوبَةٍ إِلَى صِفَاتٍ

### تمرین ( ٤ )

( ١ ) كَوْنِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيهَا الْمُنْسُوبُ نَعْتًا سَبِيحًا

( ٢ ) » » » » » » خَبْرًا »

( ٣ ) » » » » » » حَالًا سَبِيحًا »

### تمرین ( ٥ )

اُنْسَبْ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :

نَابِغَةٌ	جُمَانَةٌ <sup>(١)</sup>	الإِسْكَندَرِيَّةُ	حِكْمَةٌ
تِجَارَةٌ	بَلَاغَةٌ	دَوْلَةٌ	خَطَابَةٌ

(١) الجمانة حبة تعمل من الفضة كالليرة وجمعها جان

### تمرين ( ٦ )

يُبين المنسوب إليه لكل منسوب من الأسماء الآتية :

فاطمى - الحبشى - مَشْرِقى - فِضَى  
كَبْرِيتى - عثمانى - أُسْطُوَانى - تِهَامِى

### تمرين ( ٧ )

يُبين من الأسماء الآتية ما يصلح أن يكون منسوباً للمذكر أو المؤنث ، وما يتعين أن يكون منسوباً لأحدهما

كاتبى - بَصْرِى - عَدْنَانى - زَهْرَى  
قَرَنْفَلَى - بَنْفَسَجَى - رِفْغَى - وَرْدَى

### تمرين ( ٨ )

( ١ ) هات أربعة أسماء منسوبة إلى مؤنث بالتاء

( ٢ ) » » » » مذكر

### تمرين ( ٩ )

أُنسب إلى الأسماء الآتية :

تَلا - حَلفا - رِضاً - سَخَا - مِهْرَاة - بُجَارَى  
مَعْنَى - فرنسا - مصطفى - مِشْكَاة<sup>(١)</sup> - كِسْرَى - طَحَا  
حَلَوَى - كَنَدَا - نَجَاة - إِدْفِينَا - حِيَاة - عَدَوَى

### تمرين ( ١٠ )

أُنسب إلى مؤنث الأسماء الآتية :

الأكبر - الأعظم - الأدنى - الأقصى - الأطول

(١) المشكاة فجوة في الحائط غير نافذة.

### تمرين (١١)

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه  
اِنْتَقَى - اسْتَقَى - اَمَضَى

### تمرين (١٢)

هات مصدر كل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه  
هَوَى - رَضَى - جَوَى<sup>(١)</sup> - صَدَى<sup>(٢)</sup>

### تمرين (١٣)

صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن مَفْعَلَة ، ثم انسب إلى كل صيغة  
دَعَا - هَلَكَ - سَلَا - قَالَ - لَهَا

### تمرين (١٤)

(١) هات أربعة أسماء رباعية مقصورة ، ثم انسب إليها  
(٢) » » ثلاثية » »  
(٣) » » خماسية » »

### تمرين (١٥)

اُنْسَب إلى كل اسم من الأسماء الآتية  
السَّاقِئُ الْمُتَعَدِّى الحَجِجِ<sup>(٣)</sup> المستَكْفِى النَّوَى<sup>(٤)</sup> الزَّائِغَةُ

### تمرين (١٦)

هات اسم الفاعل لكل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه  
سَعَى اشْتَرَى اسْتَرْضَى عَدَّ عَدَا

(١) جَوَى الانبئان اشتد وجده (٢) صدى عطش

(٣) الْحَجِجِي الجدير بقول هو حجج بالسبق أى جدير به (٤) ابن النافعة الذى منع لئها



### تمرين (١٧)

(١) أنسب إلى ثلاثة أسماء منقوصة يجوز قلب يائها وواواً

(٢) » » » » » » حذف يائها

### تمرين (١٨)

أنسب إلى الأسماء الآتية :

قضاء فضاء خضراء خباء إملاء يبداء<sup>(١)</sup> إبراء حذاء

### تمرين (١٩)

هات مؤنث كل اسم من الأسماء الآتية ثم انسب إليه

أصغر أشقر أشمط<sup>(٢)</sup> أغيد<sup>(٣)</sup>

### تمرين (٢٠)

صُغ من الأفعال الآتية على وزن « فَعَال » ، وبين ما حدث فيها من الإعلال

ثم انسب إلى كل صيغة

مَشَى نَسَى قَرَأَ رَفَأَ<sup>(٤)</sup>

### تمرين (٢١)

هات مصدر كل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه

اجترأ أظلمأ امتلأ أرجأ<sup>(٥)</sup>

### تمرين (٢٢)

هات المصدر القياسي للفعلين « عَوَى ، حَدَا »<sup>(٦)</sup> ثم انسب إليه

(١) البداء الفلاة (٢) الأشمط من يخالط سواد شعره يباح (٣) الأغيد المائل العنق

(٤) رفأ الثوب أصلح خروقه (٥) أرجأ الأمر أخره

(٦) حدا الايل يحدوها ساقها وغنى لها

### تمرين (٢٣)

- (١) انسب إلى اسمين ممدودين هزتهما للتأنيث  
 (٢) » » » » » منقلبة عن أصل  
 (٣) » » » » » أصلية

### تمرين (٢٤)

① أنسب إلى كل اسم من الأسماء الآتية :-

ذكية	شافعي	منسي	قنم	غفي
قضية	المنير <sup>(٢)</sup>	بردي <sup>(١)</sup>	طريخ	حية
المرية <sup>(٤)</sup>	المنوفية	منخ	الكنيسة <sup>(٣)</sup>	الإسكندرية

### تمرين (٢٥)

② صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن فَعِلَ ، ثم انسب إلى كل صيغة :-  
 نَعَبَ<sup>(٥)</sup> عَصَى عَذَلَ رَضِيَ

### تمرين (٢٦)

صُغ اسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه  
 جَزَى شَفَى نَوَى سَقَى

### تمرين (٢٧)

صغّر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مصغرها  
 شكوى جرو دعوة حصاة

- (١) نبات كان يكتب عليه قنماء المصريين (٢) بلدة بالمنوفية (٣) اسم بلد  
 (٤) مدينة بالاندلس على ساحل بحر الروم كانت قاعدة الأسطول الاسلامي  
 (٥) نعى للميت ينعاه أخبر بموته

### تمرين (٢٨)

(١) صغر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مصغرها

عَزِيزٌ      مَجْجُولٌ      رِسَالَةٌ      حُكُومَةٌ

### تمرين (٢٩)

صغ على وزن « فَعِيلٌ » من الأفعال الآتية ثم انسب إلى كل صيغة

راضٍ      جَادَ      سَادَ      ضَاقَ      شَاقَ

### تمرين (٣٠)

صغر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مُصَغَّرِهَا، وبيِّن الفرق إن وُجد بين النسب

إلى مُصَغَّرِ كُلِّ اسمٍ ومكَبَّرِهِ

تَرَى<sup>(١)</sup>      نَدَى      شَذَا      سُرَى<sup>(٢)</sup>

### تمرين (٣١)

(١) أنسب إلى اسمين مختومين ياء مشددة بعد حرفين

(٢) » » » » » » ثلاثة أحرف

(٣) » » » » » » حرف

(٤) » » » في وسطهما ياء مشددة مكسورة

### تمرين (٣٢)

اشرح الآيات الآتية وأعرب البيت الأخير، وبيّن المنسوب إليه لكل منسوب،  
قال المتنبي يمدح ابن العميد ويهنته بالنيروز :

جَاءَ نَيْرُوزَنَا وَأَنْتَ مُرَادُهُ      وَوَرَّتْ بِالذِي أَرَادَ زِنَادُهُ<sup>(١)</sup>  
هَذِهِ النَّظَرَةُ الَّتِي نَآلَهَا مِنْكَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَوْلِ زَادُهُ<sup>(٢)</sup>  
نَحْنُ فِي أَرْضِ فَارِسٍ فِي سُورٍ      ذَا الصَّبَاحِ الَّذِي نَرَى مِيلَادُهُ  
عَظُمَتُهُ مَمَالِكُ الْفَرَسِ حَتَّى      كُلُّ أَيَّامٍ عَامِهِ حُسَادُهُ  
مَا لَبَسْنَا فِيهِ إِلَّا كَالِيلَ حَتَّى      لَبَسَتْهَا تِلَاعُةُ وَوَهَادُهُ<sup>(٣)</sup>  
عِنْدَ مَنْ لَا يِقَاسُ كِسْرَى أَبُوسَا      سَانَ مُلْكَأَ بِهِ وَلَا أَوْلَادُهُ  
عَرَبِيٌّ لِسَانُهُ فَلَسْفِيٌّ      رَأْيُهُ فَارِسِيَّةٌ أَعْيَادُهُ

(١) النيزوز من أعياد الفرس ، والزناد جمع زند ، وهو الحجر يقتدح به ، ويقال وري بك زندى ، وهو كناية عن الظفر بالشئ .

(٢) الحول السنة ، وزاده خبر هذه

(٣) التلاع جمع تلعة وهى ما ارتفع من الارض ، والوهاد جمع وهدة وهى ما انخفض منها ، وكان من عادة الفرس أن يلبسوا الاكاليل من الزهر على رؤوسهم يوم النيروز .

## النَّسَبُ

### القِسْمُ الثَّانِي

#### (١) النَّسَبُ إِلَى فَعِيلَةٍ وَفُعِيلَةٍ

#### الأمثلة

جُهَيْنَةٌ	جُهَيْنٌ	حَنْفِيٌّ	حَنِيفَةٌ
عُبَيْدٌ	عُبَيْدَةٌ	قَبَلِيٌّ	قَبِيلَةٌ
أُمَيْمِيٌّ	أُمَيْمَةٌ	جَلِيلِيٌّ	جَلِيلَةٌ
هُرَيْرِيٌّ	هُرَيْرَةٌ	حَقِيقِيٌّ	حَقِيقَةٌ
عُبَيْيٌّ	عُبَيْيَّةٌ	طَوِيلِيٌّ	طَوِيلَةٌ
نُورِيٌّ	نُورَةٌ	قَوَيْمِيٌّ	قَوَيْمَةٌ

#### البحث

أنظر إلى الأسماء الأولى في الطائفة ( ١ ) تجددها جميعاً على وزن « فَعِيلَةٌ » وإذا تأملتها بعد النسبة إليها . رأيت أن « فَعِيلَةٌ » فُتِحَتْ عَيْنُهَا في المثالين الأولين وحُذِفَتْ ياءُها عند النسب ولم تحذف في الأمثلة الأربعة التالية ، فما السبب ؟ تأمل الاسمين الثالث والرابع تجددهما مُضَعَّفَيْنِ ، وتأمل الاسمين الخامس والسادس ترى عين كليهما حرف علة ؛ وهذا هو السبب في بقاء ياء « فَعِيلَةٌ » عند النسب إلى هذه الأسماء الأربعة ، لأننا لو حذفناها في المضعف وقلنا جَلِيلِيٌّ لكان اجتماع اللتين مع الياء المشددة ثقیلاً ، ولو حذفناها فيما عينه حرف علة وقلنا طَوِيلِيٌّ ، لاحتجنا إلى

إعلال الواو لأنها تحركت وما قبلها مفتوح فقلنا طالى ؛ وهذا يُبعدنا كثيراً عن صورة المنسوب إليه

وإذا تأملت الأسماء الأولى في الطائفة (ب) رأيتها على وزن « فُعَيْلَة » ، وإذا رجعت إليها بعد النسب وجدت أن ياء « فُعَيْلَة » حذفت في المثالين الأولين ، كما حُذفت من « فُعَيْلَة » ، ووجدت أنها بقيت في المثالين الثالث والرابع لأنهما مضعفان ، كما بقيت ياء « فُعَيْلَة » فيهما ، ورأيت أنها حذفت في المثالين الخامس والسادس مع أن عين كليهما حرف علة ؛ وهذا هو الموضع الذي يختلف فيه المنسوب إلى « فُعَيْلَة » والمنسوب إلى « فُعَيْلَة » ؛ والسبب في ذلك أن ياء « فُعَيْلَة » بقيت لأن حذفها يستدعى إعلالاً يُعدها عن صورة المنسوب إليه ، أما ياء « فُعَيْلَة » فلا يؤدي حذفها إلى إعلال لأن فاءها مضمومة

### القواعد

- (٢٢٣) إِذَا نُسِبَ إِلَى اسْمٍ عَلَى « فُعَيْلَة » فَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا أَوْ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ ، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لَيْسَ غَيْرُ ، وَإِنْ كَانَ صَحِيحَ الْعَيْنِ غَيْرُ مُضَعَّفٍ ، حُذِفَ مَعَ التَّاءِ يَاءُ « فُعَيْلَة » وَفُتِحَ الْحَرْفُ الثَّانِي
- (٢٢٤) إِذَا نُسِبَ إِلَى اسْمٍ عَلَى « فُعَيْلَة » فَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا ، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لَيْسَ غَيْرُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُضَعَّفًا حُذِفَ مَعَ التَّاءِ يَاءُ « فُعَيْلَة » <sup>(١)</sup>

(١) يرى بعض الصرفين بقاء ياء فُعَيْلَة عند النسب إذا كانت معتلة العين ، كما بقيت في فُعَيْلَة العلة العين فبقول في عَيْيْنَة عَيْنِي

(٢) النَّسَبُ إِلَى الثَّلَاثِي مَكْسُورِ الْعَيْنِ

الأمثلة

(١) مَلِكٌ — مَلِكِيٌّ

(٢) إِبِلٌ — إِبِلِيٌّ

(٣) دُؤِلٌ — دُؤِلِيٌّ

البحث

إذا تأملت الأسماء المنسوبة إليها رأيتها على وزن فِعْلٍ أو فِعْلٍ . أو فُعِلَ ،  
وإذا تأملت الكلمات المنسوبة رأيت أن كسرة العين في الأسماء الثلاثة قُبِيت  
فتحة بعد النسب للتخفيف ، وهذا مطّرد في كل ثلاثي مكسور العين

الفتاعة

(٢٢٥) كُلُّ ثَلَاثِيٍّ مَكْسُورِ الْعَيْنِ تُفْتَحُ عَيْنُهُ عِنْدَ النَّسَبِ

(٣) النَّسَبُ إِلَى الثَّلَاثِي مَحْذُوفِ اللَّامِ

الأمثلة

(١) يَدٌ يَدَانِ يَدَوِيٌّ أَوْ يَدِيٌّ

(٢) دَمٌ دِمَانِ دَمَوِيٌّ أَوْ دَمِيٌّ

(٣) أَبٌ أَبَوَانِ أَبَوِيٌّ

(٤) سَنَةٌ سَنَوَاتِ سَنَوِيٌّ

## البحث

أنظر الى الأسماء السابقة قبل النسبة إليها تجدها محذوفة اللام ، فأصلها يدئ .  
ودمئ أو دمؤ . وأبؤ . وسنؤ أو سنئ . ثم انظر إلى ثنية هذه الأسماء أو جمعها  
جمع سلامة ، تجد أن اللام لم ترُدَّ عند ثنية بعضها كيد ودم ، ورُدَّت عند ثنية  
بعضها أو جمعه كأب . وسنة

إذا عرفتَ هذا فانظر إلى الأسماء بعد النسب ، تجد أن اللام يجوز ردها وعدم  
ردها في النسب عند من لا يردها من العرب في الثنية أو الجمع ، وأنها ترُدُّ في  
النسب حتما عند من يوجب ردها فيهما

## الفتاوة

(٢٢٦) إِذَا نُسِبَ إِلَى الثَّلَاثِيِّ مَحْذُوفِ اللَّامِ جَازَ رَدُّ اللَّامِ وَعَلِمَ رَدُّهَا  
عِنْدَ مَنْ لَمْ يَرُدَّهَا فِي الثَّنِيَّةِ أَوِ الْجَمْعِ ، وَوَجَبَ الرَّدُّ عِنْدَ  
مَنْ يَرُدُّهَا فِيهِمَا <sup>(١)</sup>

(١) عند ردة اللام المحذوفة تكون واواً دائماً عند النسب سواء أكان أصلها واواً أم  
ياء ، لأن الاسم إن كان يائياً كيد وقلنا فيه يدئ حدث فيه سبب للاعلال ، وهو تحرك الياء  
وافتتاح ما قبلها فتقلب ألفا فتصير يدا ، وحينئذ تصبح أمام اسم مقصور ألفه ثالثة ، وهذا ثقاب  
ألفه واواً عند النسب فتقول فيه يدؤى



# (٤) النَّسَبُ إِلَى الْمَرْكَبِ وَالْمُتَنَّى وَالْجَمْعِ

## الأمثلة

بَدْرُ الدِّينِ	بَدْرِي	شَاهِدَانِ	شَاهِدِي
أَبُو سُفْيَانَ	سُفْيَانِي	مُهَنْدِسُونَ	مُهَنْدِسِي
ابْنُ إِيَّاسٍ	إِيَّاسِي	كُتُبٌ	كِتَابِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ	رَحْمَانِي	أَنْصَارٌ	أَنْصَارِي
عَبْدُ الْحَمِيدِ	حَمِيدِي	أَبَايِلٌ <sup>(١)</sup>	أَبَايِلِي
بَعْلَبَكْ	بَعْلِي	قَوْمٌ	قَوْمِي
جَادُ الْمَوْلَى	جَادِي	شَجَرٌ	شَجَرِي

## البحث

الأسماء في القسم الأول مركبة ، فمنها إضافي . ومنها مزجي ومنها إسنادي . وإذا تأملتها بعد النسب إليها رأيت أن المركب الإضافي مرة يكون النسب إلى صدره ومرة إلى عجزه ؛ والمعول عليه أمنُ اللبس أو خوفه ، فإن أمنت اللبس نسبت إلى الصدر ، كما تقول في بدر الدين بدري ، وإن خفت اللبس نسبت إلى العجز ، كما إذا نسبت إلى كُنية مثلاً لكثرة الأسماء البدئية بأب أو ابن ، وكما إذا نسبت إلى مركب إضافي يشترك في صدره خلق كثير كمعبد الرحمن

وإذا تأملت المركب المزجي والإسنادي رأيت أن النسب يكون إلى صدرهما أنظر إذاً إلى أسماء القسم الثاني تجدها بين مثنى . وجمع . واسم جمع<sup>(٢)</sup> . واسم جنس جمعي<sup>(٣)</sup> ؛ وتجد أن النسب إلى المثنى والجمع يكون إلى المفرد ؛ أما أنصار

(١) أبابيل : فرق (٢) اسم الجمع : ما لا واحد له من لفظه كقوم ورهط  
(٣) اسم الجنس الجمعي : ما يدل على أكثر من اثنين ، ويفرق بينه وبين واحده غالباً بالهاء مثل كلم وكلّة ، أو بياء النسب نحو ترك وتركّي

وَأَبَايِلُ فَيُنْسَبُ إِلَى لَفْظَيْهِمَا وَإِنْ كَانَا جَمْعَيْنِ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ أَصْبَحَ كَالْعَلَمِ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » فَكَأَنَّهُ مُفْرَدٌ ، وَالثَّانِي لَيْسَ لَهُ مُفْرَدٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ ؛ أَمَّا اسْمُ الْجَمْعِ وَاسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيُّ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ أَنَّهُ يَنْسَبُ إِلَى لَفْظَيْهِمَا .

### القواعد

(٢٢٧) يُنْسَبُ إِلَى صَدْرِ الْمُرَكَّبِ الْإِضَافِيِّ إِذَا أَمِنَ اللَّبْسُ ، وَإِلَّا نُسِبَ إِلَى عَجْزِهِ ، وَيُنْسَبُ إِلَى صَدْرِ الْمُرَكَّبِ الْمَرْجِيِّ وَالْإِسْنَادِيِّ (٢٢٨) يُنْسَبُ إِلَى مُفْرَدِ الْمُثْنِيِّ وَالْجَمْعِ عِنْدَ إِرَادَةِ النَّسَبِ إِلَيْهِمَا ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْجَمْعُ عَلَمًا . أَوْ شَبِيهًا بِالْعَلَمِ . أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُفْرَدٌ ، فَإِنَّ النَّسَبَ يَكُونُ إِلَى لَفْظِهِ . وَيُنْسَبُ إِلَى لَفْظِ اسْمِ الْجَمْعِ وَاسْمِ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ .

### تذييل

قَدْ تَسْتَعْنِي الْعَرَبُ عَنِ النَّسَبِ بِالْيَاءِ بِصَوْغِ اسْمٍ عَلَى وَزْنِ « فَعَالٍ » مِمَّا يَرَادُ النَّسَبُ إِلَيْهِ ، وَذَلِكَ فِي الْحِرْفِ غَالِبًا فَقَوْلُ نَجَّارٍ وَحِدَادٍ ، بَدَلُ أَنْ تَقُولَ نَجَّارِي وَحِدَادِي ؛ وَقَدْ تَصَوَّغَ اسْمًا عَلَى وَزْنِ « فَاعِلٍ » أَوْ عَلَى وَزْنِ « فَعِلٍ » لِلدَّلَالَةِ عَلَى النَّسَبِ مِثْلُ تَامِرٍ وَلاِبْنِ ، أَيْ صَاحِبِ تَمَرٍ وَصَاحِبِ لَبَنٍ . وَمِثْلُ طَعِيمٍ وَلِبَاسٍ . وَعَمَلٍ وَنَهْرٍ ، أَيْ صَاحِبِ طَعَامٍ . وَلِبَاسٍ . وَعَمَلٍ وَنَهَارٍ ، وَبِذَلِكَ اسْتَعْنَوْا عَنِ النَّسَبِ إِلَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ بِالْيَاءِ .

### أَسْئَلَةٌ

- (١) متى تخذف ياء « فَعِيلَةٍ » عِنْدَ النَّسَبِ وَمَتَى لَا تَخْذَفُ ؟
- (٢) متى تَفْتَحُ الْعَيْنَ فِي « فَعِيلَةٍ » عِنْدَ النَّسَبِ ؟

- (٣) متى تحذف ياء « فُعَيْلَة » عند النَّسَبِ ومتى تبقى ؟  
 (٤) كيف تنسب إلى الاسم الثلاثي مكسور العين ؟  
 (٥) كيف تنسب إلى المحذوف اللام ؟  
 (٦) متى ينسب إلى صدر المركب الإضافي ومتى ينسب إلى مجزئه ؟  
 (٧) كيف تنسب إلى المركب المزجي وإلى المركب الإسنادي ؟  
 (٨) متى يُنسب إلى لفظ الجمع ومتى ينسب إلى مفرده ؟  
 (٩) كيف تنسب إلى اسم الجمع وإلى اسم الجنس الجمعي ؟

### نمُودج

في النَّسَبِ إلى الأسماء الآتية

جَزِيرَة	نَمِيمَة	زَوِيلَة <sup>(١)</sup>	بُثَيْنَة
خَوِيلَة	قَطِيطَة	لَبِق	وَعِل <sup>(٢)</sup>
إِيد <sup>(٣)</sup>	عِدَة	إِبْن	أَخ
أَبُو هُرَيْرَة	عَبْد الْعَزِيز	مَدْرَسَة التَّجَارَة	بَنِي سُوَيْف
رَامَ اللَّهِ <sup>(٤)</sup>	أَرْدَشِير <sup>(٥)</sup>	الْمَدَائِن <sup>(٦)</sup>	أَنْغَار <sup>(٧)</sup>
الْعُلَمَاء	السَّاعَات	غَنَم	عَنْب

- (١) قبيلة في بلاد البربر (٢) تيس الجبل (٣) الأمانة الأبد : الولود  
 (٤) مدينة فلسطين (٥) أحد ملوك الفرس القدماء  
 (٦) قصبة مملكة الفرس في أول عهد الإسلام (٧) اسم لأبي قبيلة في العرب

المنسوب إليه	المنسوب	السبب
جَزِيرَة	جَزَرِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء « فَعِيلَة » وفتحت عينه لأنه صحيح العين غير مضعّف
نَمِيمَة	نَمِيمِيّ	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء « فَعِيلَة » لأنه مضعّف
زَوِيلَة	زَوِيلِيّ	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء « فَعِيلَة » لأنه معتل العين
بُئِيَّة	بُئِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء « فَعِيلَة » لأنه غير مضعّف
خُوِيلَة	خُوِيلِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء « فَعِيلَة » لأنه غير مضعّف
قُطَيْطَة	قُطَيْطِيّ	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء « فَعِيلَة » لأنه مضعّف
لَبَق	لَبَقِيّ	لأنه ثلاثي مكسور العين ، فيجب فتح عينه
وُعِل	وُعِلِيّ	» » » » » »
إِيد	إِيدِيّ	» » » » » »
عِدَة	عِدِيّ	لا يُرد المحذوف لأنه فاعله لا لام
إِبْن	إِبْنِيّ أو بَنَوِيّ	لأنه ثلاثي محذوف اللام زيدت عليه همزة الوصل ، إذ أصله بَنَوٌ ، ولما كانت لامه لا ترد في الثانية جاز في النسب ردها وعدم ردها وعند الرد تحذف همزة الوصل لأنها كانت عوضاً عن المحذوف
أَخ	أَخَوِيّ	لأنه محذوف اللام ولامه ترد في الثانية ، فيجب ردها عند النسب
أَبُوهُرَيْرَة	هُرَيْرِيّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره ، ولما كان معجزه على وزن « فَعِيلَة » المضعّف ، اتبع فيه قاعدة النسب إليها

المنسوب اليه	المنسوب	السبب
عبد العزيز	الْعَزِيزِيّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره
مدرسة التجارة	تِجَارِيّ	» » » » » » » » » »
بَنِي سُؤَيْفٍ	سُؤَيْفِيّ	» » » » » » » » » »
رَأَمَ الله	رَائِحِيّ	لأنه مركب إسنادي يُنسب إلى صدره
أَرْدَشِير	أَرْدِيّ	» » » » » » » » » »
المدائن	المدائنيّ	يُنسب إلى لفظه لأنه اسم مدينة ، وإن كان جمعاً في الأصل
أَنْمَار	أَنْمَارِيّ	يُنسب إلى لفظه لأنه اسم لأبي قبيلة ، وإن كان جمعاً في الأصل
العلماء	عَالِمِيّ	لأنه جمع فينسب إلى مفرده
الساعات	الساعِيّ	» » » » » » » » » »
غَنَمَ	غَنَمِيّ	لأنه اسم جمع فينسب إلى لفظه
عَنْب	عَنْبِيّ	لأنه اسم جنس جمعي فينسب إلى لفظه

## تمرين ( ١ )

أنسب إلى الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل

رَبِيعَة	بُحَيْرَة	عَوِيصَة	صَحِيفَة
سُكَيْنَة	رَقِيقَة	قُرَيْظَة	خُوَيْصَة
كَنِيسَة	دَمِيمَة	حَوِيلَة (١)	جُنَيْنَة

### تمرين ( ٢ )

يَبْنِ الاسم المؤنث المنسوب إليه في كُلِّ مما يلي ، مع بيان قاعدة النسب إليه

عَفِيفِيَّ	حُطَّيِّيَّ	قَلِيلِيَّ	مُرْتَفِيَّ
بَدَهِيَّ	بُنْيِيَّ	رَبِّيَّ	صُعِيَّ

### تمرين ( ٣ )

صُغِّ من كل من الأفعال الآتية اسما على وزن فَعِيلَةٍ ثم انسب إليه

قَرَّ	جَمَلُ	عَزَّ	لَطَفَ	مَرَّ
-------	--------	-------	--------	-------

### تمرين ( ٤ )

صَغِّرِ كل اسم من الأسماء الآتية ، ثم انسب إلى المصغَّر مع الضبط بالشكل

نَارٌ سَيْنٌ كَتِفٌ أُذُنٌ دَارٌ أَرْضٌ سُوقٌ سَاعَةٌ

### تمرين ( ٥ )

( ١ ) اُنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فَعِيلَةٍ الخالي من إعلال العين والتضعيف

( ٢ ) « » « » « » « » فَعِيلَةٌ « » « » « » « » « »

( ٣ ) « » « » « » « » فَعِيلَةُ الْمُضَعَّفِ « » « » « » « » « »

( ٤ ) « » « » « » « » فَعِيلَةٌ « » « » « » « » « »

( ٥ ) « » « » « » « » فَعِيلَةُ الْمُعْتَلِ الْعَيْنِ « » « » « » « » « »

( ٦ ) « » « » « » « » فَعِيلَةٌ « » « » « » « » « »

### تمرين ( ٦ )

انسب إلى الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل

كَتِفٌ نِهْمٌ نِمْرٌ شَكِسٌ كَبِدٌ غَزَلٌ شَرِسٌ إِطِلٌ<sup>(١)</sup>

### تمرين ( ٧ )

صُغ من الأفعال الآتية صفاتٍ مشبهة على وزن فَعِل ، ثم انسب إليها مع الشكل  
كَسَلَ ضَجِرَ قَدَّرَ بَطِرَ تَعَسَّ عُسِرَ يَقْظَ

### تمرين ( ٨ )

أنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فَعِل مع ضبط المنسوب

### تمرين ( ٩ )

أنسب إلى الأسماء الآتية :

أمة <sup>(١)</sup>	كُرّة <sup>(٢)</sup>	شَفّة <sup>(٣)</sup>	غد <sup>(٤)</sup>
لغة <sup>(٥)</sup>	اسم <sup>(٦)</sup>	بنت	أخت <sup>(٧)</sup>

### تمرين ( ١٠ )

انسب إلى الأسماء الآتية مع ذكر السبب

الشهداء <sup>(٨)</sup>	علم المنطق	ابن مسعود	الأنبار <sup>(٩)</sup>	حَمَام
سواكن <sup>(١٠)</sup>	أبو الأخضر <sup>(١١)</sup>	الجزائر <sup>(١٢)</sup>	القطبان	أَعْرَاب
الراهبين <sup>(١٣)</sup>	مدرسة الحقوق	قبائل	قَسْرِين <sup>(١٤)</sup>	الوزراء

( ١ ) الجارية المملوكة أصلها أَمَوَة وجعها أَمَوَات وإماء ( ٢ ) أصلها كرو وتجمع على كرات

( ٣ ) أصلها شَفّة والثني شفتان ( ٤ ) أصلها غدّ وحذفت الواو وبلا عوض

( ٥ ) أصلها لغى أو لغو وجعها لغات ( ٦ ) أصله سمو بكسر السين أو بضمها وثنيته اسمان

( ٧ ) كل محذوف اللام مخوم بناء التأنيث كبت وأخت يجب رد لامه عند النسب على الصحيح

( ٨ ) اسم بلد بالتونسية ( ٩ ) مدينة قديمة بالعراق على نهر الفرات قرية من بغداد

( ١٠ ) اسم بلد ( ١١ ) اسم بلد ( ١٢ ) قصبة المغرب الأوسط الآن

( ١٣ ) اسم بلد ( ١٤ ) مدينة يبلاد الشام

### تمرين (١١)

أنسب إلى الأسماء الآتية مع ذكر السبب

الفلاحون	تأبط شرا	أبو عبيدة	كفر الزيات	حضر موت
العسيرات <sup>(١)</sup>	أبو بكر	أوفياء	خيل	أبو حنيفة
ورق	الأحشاء <sup>(٢)</sup>	دارين <sup>(٣)</sup>	عنايات <sup>(٤)</sup>	المهذبات

### تمرين (١٢)

- (١) أنسب إلى ثلاثة مركبات إضافية، ثم إلى ثلاثة مركبات مزجية  
 (٢) » » أسماء مثناة، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تصحيح، ثم إلى ثلاثة  
 مجموعة جمع تكسير.

### تمرين (١٣)

اشرح الآيات الآتية. وبيّن الأسماء المنسوبة في كل منها، واذكر ما نسبت إليه

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيرٍ الطَّرَابُلسِيُّ يُمَدِّحٌ صَدِيقًا لَهُ

لَوْ قِيلَ لِلْبَذْرِ مَنْ فِي الْأَرْضِ تَحْسُدُهُ إِذَا تَجَلَّى لَقَالَ ابْنُ الْفَلَاحِ

إِيَّاهُ فَارِسٌ فِي لَيْلِ الشَّامِ مَعَ السُّطُوفِ الْعِرَاقِيِّ فِي النُّطُقِ الْجَبَازِيِّ

لَا يَعْشَقُ السَّهْرَ إِلَّا ذِكْرَ مَعْرَكَةٍ أَوْ خَوْضَ مَهْلِكَةٍ أَوْ ضَرْبِ هِنْدِيٍّ

فَلَوْ بَصُرْتَ بِهِ يُصْنِي وَأُنْشِدُهُ قُلْتُ النَّوَائِيُّ يُشْجِي قَلْبَ عَذْرَى<sup>(١٢)</sup>

(١) بلدة بصعيد مصر (٢) إقليم في بلاد العرب على خليج فارس

(٣) بلدة في بلاد العرب على خليج فارس (٤) عسكر لأبي

(٥) أبو نواس من كبار شعراء الدولة العباسية، وعُذْرَة قبيلة باليمن اشتهرت

بالحب الشريف



## الاعتراف والتحذير

### الأمثلة

الْكُذْبُ	}	الْصِّدْقُ	}
الْكَسَلُ الْكَسَلُ		الْعَمَلُ الْعَمَلُ	
يَدُكَ وَالْمِدَادُ		الْجِدُّ وَالْعَزَمُ	
* *			
إِيَّاكُمْ وَالرِّيَاءُ			
إِيَّاكَ مِنَ الْكِبَرِ	}		}
إِيَّاكَ أَنْ تَتَهَاوَنِي			

### البحث

إذا أردت أن توصي إنساناً وتقرّيه بفضيلة كالصبر على مصيبة اتابته مثلاً، جاز لك أن تقول « عليك بالصبر » أو « اعتصم بالصبر » أو نحو ذلك من الأساليب الكثيرة التي تراها في كلام البلغاء

ومن بين هذه الأساليب، أساليب ثلاثة وضعتها العرب ليخصّص المخطّاب وإغرائه بما يُحمدُ فعله وسندرس معك هذه الأساليب لأن لها أحكاماً خاصة أنظر إلى الأمثلة في الطائفة الأولى تجد المتكلم يُقرّي المخطّاب في كل منها بما يُحمدُ فعله ؛ فهو في المثال الأول يحثه على الصدق فيقول « الصدق » وفي الثاني يدفعه إلى العمل فيقول « العمل العمل » وفي المثال الثالث يُحضّضه على الجِدِّ والعَزَم فيقول « الجِدُّ والعَزَم »

والأسماء الأولى في هذه الأمثلة منصوبة بفعل محذوف تقديره « الزم » ونحوه، فكل منها مفعول به للفعل المحذوف، أما كلمة « العمل » الثانية فتوكيد لفظي،

وأما كلمة « العزم » فمعطوفة على الجذِّ ، ويجب حذف الفعل إذا كان الاسم مكرراً أو معطوفاً عليه

أنظر إذاً إلى أمثلة القسم الثاني ، تجد أنها مضادة لأمثلة القسم الأول في الغرض ، لأن الأولى حَثٌّ وإغراء بأمر محمود ، وهذه تخويف وتحذير من أمر مكروه .

وإذا سألت عن إعراب الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم ، علمت أن الأسماء الأولى منصوبة بفعل محذوف تقديره في المثالين الأولين « اخذَر » ، وفي المثال الثالث « باعد » يدك و « اخذَر » المداد .

ويجب حذف الفعل هنا كما في أمثلة القسم الأول ، إذا كان الاسم مكرراً أو معطوفاً عليه .

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الباقية ، رأيت أنها مبدوءة بالضمير « إيا » وهو المحذَر ، ورأيت المحذَر منه وهو الاسم التالى لإيّا إما معطوفاً ، وإما مجروراً بـ « من » ، وإما مَصْدَرًا مَوْضُوعًا ، وقد تكرر « إيّا » في كل حال من هذه الأحوال الثلاث ، ومن ذلك تعرف أن التحذير تسع صور ، منها ثلاث تشبه صور الإغراء ، وست مبدوءة بإيّا (١)

وأقل الوجوه تكراراً في إعراب الأمثلة المبدوءة بإيّا أن تقول في تقدير المثال الأول : « إيّاكم » باعدوا » و « اخذروا » الشر » ، فإيّاكم مفعول به في محل نصب بفعل محذوف ، والواو حرف عطف ، و « الشر » منصوب بفعل محذوف ويكون العطف حينئذ من عطف الجمل .

والتقدير في المثال الثانى « إيّاك » باعدُ » من الكبر » ، فإيّاك مفعول به لفعل محذوف ، ومن الكبر جازٌ ومجرور متعلقان بالفعل المحذوف .

(١) يُجيز بعض النحاة أن يحىء الاسم الصريح بعد « إيّا » غير مسبوق بمن أو بالواو ، نحو إيّاك النخبة ، وقدروا به هكذا إيّاك « أخذَر » النخبة ، ويعرب إيّاك مفعولاً أولاً للفعل المحذوف ، والنخبة مفعولاً ثانياً ، لأن « أخذَر » ينصب مفعولين ، وعلى هذا تكون صور التحذير إحدى عشرة ، منها ثمان مبدوءة بإيّا

والتقدير في المثال الثالث « إياك » بأعدي « من » أن تهاوني ، « فإياك مفعول به لفعل محذوف ، والمصدر المؤول مجرور بمن مقدرة  
والفعل المقدر في جميع أمثلة « إيا » محذوف وجوباً

### القواعد

(٢٢٩) الإِغْرَاءُ حَثُّ الْمُخَاطَبِ عَلَى أَمْرِ مَحْمُودٍ لِيَفْعَلَهُ ؛ وَالِاسْمُ فِي  
الْإِغْرَاءِ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مُحذُوفٍ ، وَيَكُونُ غَيْرَ مُكْرَرٍ .  
أَوْ مُكْرَرًا . أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ .

(٢٣٠) التَّحْذِيرُ تَنْبِيهُ الْمُخَاطَبِ عَلَى أَمْرِ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنِبَهُ ؛ وَالِاسْمُ  
فِي التَّحْذِيرِ يُنْصَبُ بِفِعْلِ مُحذُوفٍ

(٢٣١) يَجِبُ حَذْفُ الْفِعْلِ فِي الْإِغْرَاءِ وَالتَّحْذِيرِ إِذَا كَانَ الْإِسْمُ  
مُكْرَرًا أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ ، وَيَجِبُ حَذْفُهُ فِي التَّحْذِيرِ أَيْضًا إِذَا  
كَانَ التَّحْذِيرُ بِإِيَّاءٍ ، وَيَجُوزُ حَذْفُهُ وَذِكْرُهُ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ

### أَسْئَلَةٌ

- (١) ما الإِغْرَاءُ وما التحذير ؟
- (٢) كم صورة للإِغْرَاءِ وما حكم الاسم فيه ؟
- (٣) متى يحذف الفعل في الإِغْرَاءِ وجوباً ومتى يحذف جوازاً ؟
- (٤) كيف تُعْرَبُ الاسم الثاني في الإِغْرَاءِ إذا لم يُسَبِّقْ بحرف عطف ؟
- (٥) ما الصور التي يتفق فيها التحذير والإِغْرَاءُ ؟
- (٦) كم صورة للتحذير مع « إِيَّاء » غير مكررة ؟ وما إعراب « إِيَّاء » وما إعراب  
المحذَّر منه في كل صورة ؟

- (٧) كيف تعرب « إِيَّا » الثانية في إحدى صُور تَكَرَّارِها ؟  
 (٨) متى يحذف الفعل في التحذير وجوباً ومتى يحذف جوازاً

### نَمُودَج

في تمييز الإغراء من التحذير، وبيان ما يجب حذف عامله وما يجوز

ثِيَابَكَ وَالْمَطَرُ ، إِيَّاكَ أَنْ تُسْرِفَ ، الثَّبَاتَ وَالْجَلْدَ ، إِيَّاكُمْ وَالْمُجُونُ  
 إِيَّاكَ كَنْ مِنَ التَّبَرُّجِ ، المَرْوَةَ ، السِّيَّارَةَ السَّيَّارَةَ ، الْأَدَبَ الْأَدَبَ ،  
 الْكَذِبَ وَالْخِدَاعَ ، الْوَشَايَةَ

التركيب	نوعه	حكم عامله	السبب
ثِيَابَكَ وَالْمَطَرُ	تحذير	ولجب الحذف	للعطف
إِيَّاكَ أَنْ تُسْرِفَ	»	»	لأن التحذير بإيَّا
الثَّبَاتَ وَالْجَلْدَ	إغراء	»	للعطف
إِيَّاكُمْ وَالْمُجُونُ	تحذير	»	لأن التحذير بإيَّا
إِيَّاكَ كَنْ مِنَ التَّبَرُّجِ	»	»	»
المَرْوَةَ	إغراء	جائز الحذف	لعدم العطف أو التكرار
السِّيَّارَةَ السَّيَّارَةَ	تحذير	واجب الحذف	للتكرار
الْأَدَبَ الْأَدَبَ	إغراء	»	»
الْكَذِبَ وَالْخِدَاعَ	تحذير	»	للعطف
الْوَشَايَةَ	»	جائز الحذف	لعدم العطف أو التكرار

### تَمَرِين ( ١ )

قَدِّرِ العامل في كل اسم منصوب في الجمل الخمس الأولى من النَمُودَج السابق

## تمرين ( ٢ )

بين في العبارة الآتية المنصوب على الإغراء، والمنصوب على التحذير، وأعرب المحذّر منه والمحذّر إن وُجد

سَبَّتِ النَّارُ فِي إِحْدَى الْقُرَى فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، ذَاتِ رِيَّاحٍ وَأَنْوَاءٍ، وَيَتَنَمَّاءُ كَانَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ نَائِمِينَ، إِذْ سَمِعَ صَوْتٌ يُنَادِي: النَّجْدَةُ النَّجْدَةُ! النَّارُ النَّارُ! الْهَمَّةُ وَالْعَوْتُ! فَهَبَّ النَّاسُ وَطَارُوا يَجْعَلُونَ جِرَارَهُمْ إِلَى مَكَانِ النَّارِ؛ فَضَاحَ بِهِمْ صَاحٌ: إِيَّاكُمْ وَالتَّوَانِي! فَإِنَّ الْخَطْبَ جَسِيمٌ، وَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ مِنَ الْجَيْطَانِ! فَإِنَّهَا تَوَشَّكَ أَنْ تَتَدَاعَى، وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَتْرَكُوا النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ طُعْمَةً لِلنَّارِ! فَاسْتَبَقَ الشَّبَّانُ الْعَمَلَ، وَكَانَتْ بُطُولَةٌ، وَكَانَتْ شَجَاعَةٌ، حَتَّى أَخْمَدُوا النَّارَ بَعْدَ لَايٍ وَجْهَدٍ.

## تمرين ( ٣ )

أَغْرِ شَخْصًا بِالتَّمَسُّكِ بِالصِّفَاتِ الْآتِيَةِ مَعَ اسْتِيفَاءِ صُورِ الْإِغْرَاءِ، وَبَيِّنْ مَا يَجِبُ حَذْفُ فَعْلِهِ وَمَا يَجُوزُ

الشَّهَامَةُ الشَّرَفُ الْإِخْلَاصُ الشَّمَمُ التَّزَاهَةُ الْهَمَةُ

## تمرين ( ٤ )

ضَعْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ مَنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنْ صُورِ الْإِغْرَاءِ الْآتِيَةِ:

- ( ١ ) ..... وَالْأَدَبُ ( ٣ ) ..... وَالْحِلْمُ ( ٥ ) ..... وَالزُّكَاةُ  
( ٢ ) ..... وَالْإِقْدَامُ ( ٤ ) ..... وَالْمَوَازِبَةُ ( ٦ ) ..... وَالذِّمَّةُ

## تمرين ( ٥ )

ضَعْ مَعْطُوفًا مَنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنْ صُورِ الْإِغْرَاءِ الْآتِيَةِ:

- ( ١ ) أَلِيمٌ ..... ( ٣ ) الْحَقُّ ..... ( ٥ ) الْجِدُّ .....  
( ٢ ) الْاِقْتِصَادُ ..... ( ٤ ) الثَّانِي ..... ( ٦ ) اللَّيِّنُ .....

### تمرين ( ٦ )

حَذِّرْ شخصًا ما يأتى مع استيفاء صور التحذير بغير إيا ، وبيِّن ما يجب حذف فعله وما يجوز  
مال اليتيم دعوة المظلوم الهذم الطلاب الملقى الرِّياء

### تمرين ( ٧ )

ضع معطوفًا مناسبًا فى المكان الخالى من صور التحذير الآتية  
( ١ ) الغيبة ..... ( ٣ ) النفاق ..... ( ٥ ) الوَحْل .....  
( ٢ ) كثرة الكلام ... ( ٤ ) الحلف ..... ( ٦ ) الدناءة .....

### تمرين ( ٨ )

ضع معطوفًا عليه مناسبًا فى المكان الخالى من صور التحذير الآتية  
( ١ ) ..... والمجالة ( ٣ ) ..... والتأخر ( ٥ ) ..... والميسر  
( ٢ ) ..... والغرور ( ٤ ) ..... والخالفة ( ٦ ) ..... والبذاءة

### تمرين ( ٩ )

( ١ ) كم صورة للتحذير بإيا والمحذَّر منه مجرور بمن ، مثل واذا كر حكم العامل  
( ٢ ) كم صورة للتحذير والمحذَّر منه معطوف " " " "

### تمرين ( ١٠ )

( ١ ) كَوْن ست جمل للإغراء مستوفيًا صورته الثلاث  
( ٢ ) كَوْن ست جمل للتحذير بغير إيا مستوفيًا صورته الثلاث

## تمرين في الإعراب (١١)

(١) نموذج

(١) الْإِخْلَاصَ الْإِخْلَاصَ

الإخلاص مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره الزم

الإخلاص تأكيد لفظي منصوب

(٢) إِيَّاكُمْ وَالْأَشْرَارَ

إِيَّاكُمْ - إِيَّا مفعول به في محل نصب لفعل محذوف وجوباً

تقديره باعدوا والكاف حرف خطاب والميم للجمع

والأشْرَارَ - الواو حرف عطف الأشْرَار مفعول به لفعل محذوف

تقديره احذروا

(ب) أعرب الجمل الآتية

(٢) ثَوْبُكَ وَالْمَاءُ

(١) التديير والاقتصاد

(٢) إِيَّاكَ أَنْ تَطْمَعَ فِيمَا لَيْسَ لَكَ (٥) التَّهَمَ التَّهَمَ

(٣) إِيَّاكَ إِيَّاكَ مِنَ الْمَرْحَاحِ (٦) إِنْجَازَ الْوَعْدِ

## تمرين (١٢)

إِشْرَحِ الْيَتَيْنِ الْآتَيْنِ وَأَعْرِبِ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا

إِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ<sup>(١)</sup>

فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْتَذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَازِرٌ

(١) موارد الماء : الطرق المؤدية إليه ، والمصادر : طرق الرجوع عنه

## الاختصاص

### الأمثلة

نَحْنُ - الشُّبَّانَ - نُجِلُّ آراءَ الْمُجَرِّبِينَ  
 نَحْنُ - الطَّلَبَةُ - شِعَارُنَا الْجَدُّ  
 نَحْنُ - بَنِي الْعَرَبِ - نُفَيْثُ الْمَلْهُوفِ  
 إِنَّا - مَعَشَرُ الْمَصْرِيِّينَ - نَكْرُمُ الضَّيْفَ

عَلَى - أَيُّهَا الْمَقْدَامُ - يُعَوَّلُ  
 أُعْفُ عَنَّا - أَيُّهَا الْفَتَةُ النَّادِمَةُ  
 اتَّبِعُونِي - أَيُّهَا الْمُرْشِدُ - تَقُوزُوا

### البحث

إذا قلت « نحن » أو « إنا » عَرَفَ السامع أنك تتكلم عن طائفتك ، ولكنه قد لا يعرف الطائفة التي تُنسب إليها وتحدث بلسانها ، فإذا قلت « نحن الشُّبَّانَ » أو « نحن الطَّلَبَةُ » يَبَيَّنُ المقصود من الضمير ، ووضَّحت السامع نوع الطائفة التي أنت منها ؛ وهذا يسمى « بالاختصاص » ، والاسم « المختص » منصوب بفعل محذوف وجوباً ، تقديره « أخص » ، فهو في الحقيقة مفعول به

وإذا قلت : « عَلَى يُعَوَّلُ » فَهِيَ السامع أنك تفخر بأنك سَدُّ الناس عند الشدة ، غير أنك إذا أردت أن تبين له صفةً فيك تؤيد صحة دعواك في موطن الفخر ، قلت « عَلَى أَيُّهَا الْمَقْدَامُ يُعَوَّلُ »

وإذا قلت : « اعف عنا أيُّهَا الْفَتَةُ النَّادِمَةُ » فإنك تريد أن تبين الضمير في « عنا » في صورة من التواضع ، لأن مِنْ أغراضك أن تسأل العفوَ وتُسْتَجِدَّ بِهِ



وَأَيُّهَا وَأَيْتُهَا مَبْنِيَّتَانِ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا  
تَقْدِيرُهُ أَخَصَّ

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَمْثَلَةَ الطَّائِفَةِ الْأُولَى رَأَيْتَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمَنْصُوبَةَ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ  
فِيهَا أَسْمَاءٌ ظَاهِرَةٌ ، قَبْلَ كُلِّ مِنْهَا ضَمِيرٌ لِلْمُتَكَلِّمِ ، وَأَنَّهَا مَعْرِفَةٌ بَالٍ أَوْ بِالْإِضَافَةِ .  
وَحِينَمَا تَرْجِعُ إِلَى أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ تَرَى أَنَّ « أَيُّهَا أَوْ أَيْتُهَا » مَتَّبِعَةٌ بِاسْمٍ  
مَقْرُونٍ بِأَلٍ ، مَرْفُوعٍ عَلَى أَنَّهُ نَعْتٌ تَابِعٌ فِي إِعْرَابِهِ لِلْفِظِ « أَيُّ » لِاحْتِلَالِهِ

### القواعد

(٢٣٢) الْمَنْصُوبُ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ اسْمٌ ظَاهِرٌ مُعَرَّفٌ بِأَلٍ أَوْ بِالْإِضَافَةِ ،  
يُذَكَّرُ بِمَدِّ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ غَالِبًا لِيَكَانَ الْمَقْصُودُ مِنْهُ ، وَهُوَ  
مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ « أَخَصَّ »  
(٢٣٣) قَدْ يَكُونُ الْإِخْتِصَاصُ بِأَيُّهَا أَوْ أَيْتُهَا مَتَلَوِّتَيْنِ يَنْعَتِ مَقْرُونِ  
بِأَلٍ مَرْفُوعٍ عَلَى أَنَّهُ تَابِعٌ فِي الْإِعْرَابِ لِلْفِظِ « أَيُّ »

### أَسْئَلَةٌ

- (١) مَا شَرُوطُ الْأِسْمِ الظَّاهِرِ الْمَنْصُوبِ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ ؟
- (٢) مَا حُكْمُ الْعَامِلِ فِي الْإِخْتِصَاصِ مِنْ حَيْثُ الذِّكْرُ وَالْحَذْفُ ؟
- (٣) كَيْفَ تَعَرَّبَ أَيُّ وَأَيَّةٌ فِي الْإِخْتِصَاصِ ؟
- (٤) مَا الَّذِي يَشْتَرِطُ فِي الْأِسْمِ التَّالِي لِأَيُّهَا أَوْ أَيْتُهَا ، وَمَا إِعْرَابُهُ ؟
- (٥) اشرح أغراض الاختصاص ، ومثل لكل منها بمثال من عندك .

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنُ الْأَسْمَاءُ الْمَنْصُوبَةُ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ، وَقَدِّرِ الْعَامِلَ  
وَإِذْكَرْ حِكْمَهُ

- ( ١ ) نحن - سكان المدن - نَمِيلُ إِلَى التَّرَفِّ
- ( ٢ ) بنا - معشر الشرقيين - نَزَعَةٌ إِلَى التَّفَاخُرِ بِالْمَجْدِ الْقَدِيمِ
- ( ٣ ) إِنَّا - الْآبَاءُ - لَا نَذْخِرُ جُهْدًا فِي تَرْبِيَةِ أَبْنَانِنَا
- ( ٤ ) نحن - أَهْلُ الْقُرَى - نَطْلُبُ إِثْنَاءَ مَسَاكِنَ عَلَى طَرَاظِ صَحْفِي
- ( ٥ ) لَا تَزْجُرْنِي - أَيُّهَا الْمَسْكِينُ - فَإِنَّ فِي قَوْلِ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ
- ( ٦ ) بَثْبَاتِي - أَيُّهَا الصَّبُورُ - نَلَتْ أَمَالِي
- ( ٧ ) مَا أَحْوجُنِي - أَيُّهَا الضَّعِيفُ - إِلَى عَفْوِ رَبِّي

### تمرين ( ٢ )

ضَعِ اسْمًا ظَاهِرًا مَنْصُوبًا عَلَى الْإِخْتِصَاصِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي

- ( ١ ) نحن ... نُخْرِجُ طَيِّبَاتِ الْأَرْضِ ( ٣ ) نحن .... شِعَارُنَا إِتْقَانُ الصَّنَاعَةِ
- ( ٢ ) إِنَّا .... نُرَبِّي النَّشْءَ ( ٤ ) نحن .... نَصُدُّ جِيُوشَ الْأَعْدَاءِ

### تمرين ( ٣ )

ضَعِ اسْمًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي

- ( ١ ) جَرَّ بَنِي ... تَجِدُنِي خَيْرَ مِعْوَانِ ( ٣ ) إِنِّي .... لَا أَهَابُ الْمَوْتَ
- ( ٢ ) أَنَا .... فِي حَاجَةٍ إِلَى الْمَالِ ( ٤ ) أَلَيْ ... تَتَجَهَّ الْأَمَالُ

### تمرين ( ٤ )

ضَعِ خَيْرَ مَبْتَدَأٍ مُنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ مَعَ اسْتِيفَاءِ أَنْوَاعِ الْخَبَرِ

- ( ١ ) إِنَّا الْحَامِينَ ..... ( ٤ ) نحن المسافرين .....
- ( ٢ ) نحن طائفة التجار ..... ( ٥ ) إِنَّا الطيارين .....
- ( ٣ ) نحن السياحين ..... ( ٦ ) نحن الكتاب .....



( ٢ ) أنا - أيها المذنبُ - أعذر  
 أنا - ضمير في محل رفع مبتدأ  
 أيها - أتى مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص  
 وها للتنبيه

المذنب - نعت مرفوع بالضممة الظاهرة  
 أعذر - فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره أنا ، والجملة في محل  
 رفع خبر المبتدأ

( ب ) أعرب الجمل الآتية

- ( ١ ) إِنَّا - مَعْشَرَ الْمُنَافِقِينَ - لَا نَبْتَئُ  
 ( ٢ ) نحن - التجار - نجاحنا في الصدق  
 ( ٣ ) إني - أيتها العاملة - أخدمُ بلادي

تمرين ( ٩ )

اشرح الآيات الآتية وأعرب الثالث منها

- إِنَّا مُحْيِيُونَ يَا سَلَمَى فَحَيِّنَا وَإِنْ سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا<sup>(١)</sup>  
 وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلَى وَمَكْرُمَةٍ يَوْمًا سَرَاةَ كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا<sup>(٢)</sup>  
 إِنَّا - بَنِي نَهْشَلٍ - لَا نَدْعِي لَأَبٍ عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَنْبَاءِ يَشْرِينَا<sup>(٣)</sup>

( ١ ) معنى الشطر الثاني إِنْ دَعَوْتَ لِلْأَشْرَافِ بِالسُّقْيَا فَعَلْتَ سَقَامَ اللَّهِ فَادْعِي لَنَا أَيْضاً

لأننا منهم ( ٢ ) الجلى تأنيث الاجل والسراة كرام الناس

( ٣ ) لا ندعي لأب لا تنتسب لأب غير أبنا ، ومعنى يشرينا هنا يبيعنا ، فانه يقال شريت الشيء بمعنى بعته واشتريته جميعاً

## الاشتغال

الأمثلة

١ } إن الغريب قابَلَتْهُ فَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ  
هَلْ الْمَجْدُ يَبْنِيهِ سِوَى ذِي حِمِيَّةٍ كَرِيمٍ عَلَى الْعِلَاتِ مَاضِي الْعَزَائِمِ ؟  
هَلَّا كَلِمَةً حَقٌّ تَنَالُ أَجْرَهَا !

٢ } تَأَمَّلْتُ فَإِذَا الشُّعُوبُ يُنْهِضُهَا الْعَمَلُ  
كَلَامُكَ إِنْ قُلْتَهُ فَرَنَهُ  
الْمَقَالَةُ هَلْ هَذَبَتْهَا ؟

٣ } شَرَفَكَ صُنْهُ  
أَوْ شَرَفَكَ  
أَحْدِيثَ خُرَافَةٍ تَصَدِّقُهُ (٢) أَوْ أَحْدِيثُ  
الْمُخْلِصُ أُجِدَّهُ أَوْ الْمُخْلِصُ

البحث

تأمل أمثلة الطائفة الأولى، تجد أن الاسم الأول في كل منها متلوّ بفعل، وأن هذا الفعل اشتغل عن نصب الاسم السابق عليه بنصب الضمير العائد عليه، كما في المثالين الأولين. أو بنصب اسم متصل بالضمير العائد عليه. كما في المثال الثالث،

(١) العِلَات : الحالات المختلفة (٢) يُقَالُ إِنْ خُرَافَةً رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ يَحْدُثُ أحياناً بما لا يمكن تصديقه ، أو الخرافة الكذب

وترى أنّ الفعل لو لم يشغل بنصب الضمير، أو ما اتصل بالضمير، لتسلط على الاسم السابق فنصبه، ولو أنك نظرت إلى بقية الأمثلة في الطائفتين الأخرين لرأيت ذلك ماثلاً في جميعها. هذا الاسم المتقدم في هذه الأمثلة وأشباهاها يُسمى «مشفولاً»

ارجع بنا ثانية إلى الطائفة الأولى تجد المشغول عنه مسبوقاً بأدوات هي «إن» الشرطية، و«هل» و«هلاً» التي للتّحضيض<sup>(١)</sup>، وهذه الأدوات لا تدخل إلّا على الأفعال<sup>(٢)</sup> فإذا جاء بعدها اسم كان معمولاً لفعل محذوف يُفسّره الفعل المذكور في الجملة، ولما كان الفعل المذكور في الأمثلة طالباً مفعولاً به، وجب أن يكون الفعل المحذوف طالباً مفعولاً به كذلك، وعلى هذا يكون كل اسم من الأسماء: «الغريب» و«المجد» و«كلمة حق» واجب النصب بفعل محذوف يُفسّره الفعل المذكور، فالمشغول عنه في هذه الأمثلة وأشباهاها واجب النصب لوقوعه بعد أداة تختص بالدخول على الأفعال<sup>(٣)</sup>

وإذا تأملت الطائفة الثانية، رأيت المشغول عنه في المثال الأول مسبوقاً «بإذا» الفجائية، وهي تختص بالدخول على الأسماء<sup>(٤)</sup> وفي المثالين التاليين متلوّاً بأداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، كأدوات الشرط والاستفهام والتّحضيض وغيرها فالمشغول عنه في المثال الأول يجب رفعه بالابتداء، لأن إذا الفجائية كما قلنا لا تدخل إلّا على الجمل الاسمية، والمشغول عنه في المثالين التاليين يجب رفعه بالابتداء أيضاً

(١) أدوات التّحضيض هي: ألّا . وهلّا . ولولا . ولوَمَا .

(٢) من الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال إذا الشرطية . ولو . وأدوات التّحضيض . وأدوات الصّرف الجازمة . وأدوات الاستفهام ( ما عدا الهمزة ) ، على أنّ أدوات الاستفهام لا تختص بالفعل إلّا إذا وجد في حيزها ، فإن لم يوجد فلا اختصاص نحو ابن النّزل .

(٣) أدوات الاستفهام وأدوات الصّرف ( ما عدا إذا ولو وإن ) لا يقع بعدها اشتغال إلا في الشعر ، أما في النثر فلا يليها إلّا صريح الفعل ، لهذا اخترنا أمثلة من الشعر لهذه الأدوات

(٤) مثل إذا الفجائية « ليتما » نحو « ليتما العمل أتقنته »

لأن الفعل الذي بعد الأدوات المذكورة كما أنه لا يصح أن يعمل فيما قبلها لا يصح أن يُفسّر فعلاً عاملاً قبلها ؛ ومن ذلك يتضح أن المشغول عنه يجب رفعه إذا جاء بعد أداة تختص بالدخول على الأسماء ، أو سبق أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وإذا نظرت في الطائفة الثالثة رأيت أن المشغول عنه فيها ليس مسبوقاً بأداة تختص بالدخول على الأفعال أو الأسماء ، وليس سابقاً أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها . لهذا يجوز أن تنصبه بفعل محذوف ، ويجوز أن ترفعه على أنه مبتدأ

### القواعد

(٢٣٤) **الِاشْتِغَالُ أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمٌ وَيَتَأَخَّرَ عَنْهُ عَامِلٌ مُشْتَغِلٌ عَنْ نَصْبِهِ بِضَمِيرِهِ ، أَوْ نَصْبِ الْمُتَّصِلِ بِضَمِيرِهِ ، بِحَيْثُ لَوْ تَقَرَّغَ لَهُ لَنَصَبَهُ ، وَيُسَمَّى هَذَا الْإِسْمُ «مَشْغُولًا عَنْهُ»**

(٢٣٥) **يَجِبُ نَصْبُ الْمَشْغُولِ عَنْهُ بِفِعْلِ مُحذُوفٍ وَجُوبًا إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْدُخُولِ عَلَى الْأَفْعَالِ**

**وَيَجِبُ رَفْعُهُ إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْدُخُولِ عَلَى الْأَسْمَاءِ كَإِذَا الْفَجَائِيَّةُ ، أَوْ قَبْلَ أَدَاةٍ لَا يَعْمَلُ مَا بَعْدَهَا فِيمَا قَبْلَهَا وَيَجُوزُ نَصْبُهُ وَرَفْعُهُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ**

### أَسْئَلَةٌ

- (١) ما الاشتغال ؟ وكيف تُقدّر عامل النصب في المشغول عنه إذا كان منصوباً ؟
- (٢) متى يجب نصب المشغول عنه ؟ ومتى يجب رفعه ؟ ومتى يجوز نصبه ورفعه ؟
- (٣) ما الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال ؟
- (٤) ما الأدوات المختصة بالدخول على الأسماء ؟

### نموذج

في بيان المشغول عنه ، وموقعه من الإعراب ، وحكمه من حيث وجوب  
النصب أو وجوب الرفع أو جواز الأمرين ، مع ذكر السبب  
السيارة ركبها ، إن البستان دخلته فلا تقطف أزهاره ، هلاً واجباً لوطنك  
أذيتة ، الشعر ما أحلاه

متى الودّ تصفيه إذا كنت كلماً بدت زلة من صاحب تميم ؟  
أصديقك عدته ؟ الكريم إن عاوته شكرك

حيثما المال نلته فدع البخل وجانب طرائق الإسراف  
الكتاب لو جالسته لأنست به ، نظرت فإذا الطائرة يركبها المصري ،  
القناطر الخيرية من شيدها ؟ المسكين لا تزجره

المشغول عنه	إعرابه	حكمه	السبب
السيارة	مبتدأ أو مفعول به	جواز الرفع والنصب	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب
البستان	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
واجباً	» »	» »	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
الشعر	مبتدأ	» الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيها قبلها
الودّ	مفعول به	» النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
صديقك	مفعول به أو مبتدأ	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب



المشغول عنه	إعرابه	حكمه	السبب
الكریم	مبتداً	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
المال	مفعول به	» النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
الكتاب	مبتداً	» الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
الطيارة	»	» »	لأنه وقع بعد إذا الفجائية المختصة بالأسماء
القناطر الخيرية	»	» »	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
المسكين	مفعول به أو مبتداً	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب

### تمرین ( ١ )

- بين في الجمل الآتية المشغول عنه وإعرابه ، وبين حكمه من حيث وجوب النصب ، أو وجوب الرفع ، أو جواز الأمرين ، مع ذكر السبب
- ( ١ ) الشَّرِيرُ اجْتَنِبْهُ ( ٧ ) المال لو حفظته لحفظك
- ( ٢ ) باريس متى تزورها ؟ ( ٨ ) ألا صدقة عاجلة تَهْدِمُها للفقير !
- ( ٣ ) ليما الوقت صرفته فيما يجدي ( ٩ ) وطنك ألا ترفعه !
- ( ٤ ) الأهرام إن شاهدتها بهرتك ( ١٠ ) جليستك أنصفه
- ( ٥ ) الصديق لا تضيعه ( ١١ ) خرجتُ فإذا الغبار تُثيره الرياح
- ( ٦ ) لولا همة عالية تبذلها فتشكر ! ( ١٢ ) إذا الأقصر زرتها فاشاهد مقابر الملوك

- (١٣) وَمَنْ نَفْسَهُ صَانَهَا أَنْ تَزَلَّ يَعِشْ سَيِّدًا وَنَمَتْ سَيِّدًا  
 (١٤) كَيْفَ مَجَّدَ الْبِلَادَ نَبِيَّهُ إِنْ لَمْ يَكْ فِينَا رَأَى وَفِينَا ثَبَاتٌ ؟  
 (١٥) مِمَّا لَتِمْ الْقَوْمَ أَكْرَمَتْهُ فَاِنْ تَرَادَ صَاحِبًا مُخْلِصًا  
 (١٦) حَيْثَا الرُّوضُ زُرَّتْهُ تَلَقَّ فِيهِ زَهْرًا نَاضِرًا وَمَاءً وَطِيئًا

## تمرين ( ٢ )

ضع اسمًا مشغولاً عنه في المكان الخالي ، وبين ما يجب رفعه ، وما يجب نصبه ، وما يجوز فيه الأمران ، مع ذكر الاسباب

- ( ١ ) إِذَا ... ادْخَرْتَهُ نَعْمَكَ ( ٩ ) أ ... اشْتَرَيْتَهُ  
 ( ٢ ) أَلَّا ... عَمَلْتَهُ ( ١٠ ) حَيْثَا شَاهَدْتَهُ فِعْظَمَهُ  
 ( ٣ ) ... لَوْ صَاحِبَتَهُ لَاسْتَفَدْتَ ( ١١ ) ... لَا قَلَّهْ  
 ( ٤ ) إِذَا ... فَهَمَّتْهُ فَأَجِبْ عَنْهُ ( ١٢ ) إِنْ ... تُخَفِّئُهَا تَطْهِيرَ  
 ( ٥ ) ... هَلْ رَكِبَتْهُ ( ١٣ ) ... دَارِهِ  
 ( ٦ ) ... أَلَّا أَغْلَقْتَهُ ( ١٤ ) ... احْتَقَرَهُ  
 ( ٧ ) إِنْ ... أَعْطَيْتَهُ شُكْرًا لَكَ ( ١٥ ) لَوْ ... شَاهَدْتَهُ لَعَرَفْتَ مَجْدَ آبَائِكَ  
 ( ٨ ) ... مَنِ اسْتَجَارَ بِهِ نَصْرَهُ ( ١٦ ) مَتَى كَرَّمْتَهُ كَرَّمَكَ

## تمرين ( ٣ )

ضع كل أداة من الأدوات الآتية وهي إِنْ - إِذَا الشرطية - لَوْ - مرة قبل المشغول عنه ، ومرة بعده ، ثم اذكر حكمه وموقعه من الإعراب في الحالين .

## تمرين ( ٤ )

بين نوع « إِذَا » في كل جملة من الجمل الآتية ، وموقع الاسم الذي بعدها من الإعراب ، واذكر في أى هذه الأمثلة يكون الاشتغال  
 ( ١ ) إِذَا الرَّجُلُ صَاحِبَتَهُ فَاخْتَبَرَهُ



## تمرين في الإعراب (١٠)

(١) نموذج

(١) إذا المريض زُرْتَهُ فُخِّفَ

إذا — ظرف للزمان المستقبل وفيه معنى الشرط

المريض — مفعول به لفعل محذوف وجوباً يفسره المذكور

زرتَه — فعل وفاعل ومفعول به

فُخِّفَ — الفاء واقعة في جواب الشرط ، وخفف فعل أمر والفاعل

أنت ، والجملة جواب الشرط

(٢) النَّاسُ إِنْ تَعَامَلْتُمْ تَعْرِفَهُمْ

الناس — مبتدأ مرفوع

إِنْ — حرف شرط جازم

تعامَلْتُمْ — فعل مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل أنت ، والهاء

مفعول ، والميم للجمع

تَعْرِفَهُمْ — فعل مضارع مجزوم جواب الشرط ، والفاعل أنت ، والهاء

مفعول ، والميم للجمع ، والجملة الشرطية في محل رفع خبر المبتدأ

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) هَلَّا قَوْلًا مَعْرُوفًا فَلْتَهُ

(٢) الْعَلَمُ مَنْ يُعْظِمُهُ يُفْلَحْ

(٣) الْوَطَنُ اخْدُمْهُ

## تمرين (١١)

اشرح البيتين الآتين وأعرب ثانيهما

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِكَ حَقَّهَا هَوَانًا بِهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهْوَانًا

فَنَفْسُكَ أَكْرَمُهَا وَإِنْ ضَاقَ مَسْكَنُكَ عَلَيْكَ بِهَا فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَسْكَنًا

## النَّدْبَةُ

### الأمثلة

وَاعْلِيَّ	أَوْ وَاعْلِيَّ	أَوْ وَاعْلِيَّاهُ
وَاقْتِيلِ الدَّارَ	أَوْ وَاقْتِيلِ الدَّارَا	أَوْ وَاقْتِيلِ الدَّارَاهُ
وَأَمِنْ فَتَحَ مِصْرَ	أَوْ وَأَمِنْ فَتَحَ مِصْرَا	أَوْ وَأَمِنْ فَتَحَ مِصْرَاهُ

\*  
\* \*

\*  
\* \*

\*  
\* \*

وَاحْجَبْ	أَوْ وَاحْجَبَا	أَوْ وَاحْجَبَاهُ
وَأُمْتِرِ الخُرُوبِ	أَوْ وَأُمْتِرِ الخُرُوبَا	أَوْ وَأُمْتِرِ الخُرُوبَاهُ
وَأَمِنْ يُؤْذِي الحَيَوَانَ	أَوْ وَأَمِنْ يُؤْذِي الحَيَوَانَا	أَوْ وَأَمِنْ يُؤْذِي الحَيَوَانَاهُ

### البحث

عرفت فيما سبق لك من الدروس أن النداء اسم يذكر بعد حرف من حروف النداء لاستدعاء مدلوله ، وأن حروف النداء هي يا . وأيا . وهيا . وأي . والهمزة . وإذا تأملت الأسماء في القسم ( ١ ) ، رأيت أنها من نوع النداء تجري عليها أحكامه من إعراب وبناء ، ولكن كلاً منها منادى خاص ، لأنه منادى محزون له متفجع عليه ، فإذا قلت واعلي فكأنك تناديه لينظر ما أنت فيه من الوجد والحزن عليه ، أو بعبارة أخرى تندبه ، فهو « مندوب » ونداؤه يسمى « ندبة » وإذا تأملت المندوب المتفجع عليه رأيت أنه معرفة لأنه علم ، أو مضاف إلى معرفة ، أو اسم موصول مشهور بصلته ، فلا يكون نكرة ولا مبهماً كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة التي لم تستهر بصلتها

وإذا تأملت أواخر المندوب أدركت أنه قد يكون في إعرابه وبنائه كالمنادى ،  
وأنه يجوز أن تراد في آخره ألف ، وهذه تسمى « ألف الندبة » ، وأن تراد بعد  
الألف هاء عند الوقف تسمى « هاء السكت »

وتستطيع أن تدرك أن أداة الندبة في الأمثلة هي « وا » على أنه يجوز استعمال  
« يا » إذا دلّت القرائن على أنها للندبة .

تأمل أمثلة القسم ( ب ) تجد أن المندوب فيها ليس متفجعاً عليه بل متوجعاً  
منه ، وتجد أيضاً أن آخره يكون مجرداً من ألف الندبة ، أو متصلاً بها وحدها ،  
أو مع هاء السكت عند الوقف

### القواعد

(٢٣٦) النَّدْبَةُ نِدَاءُ الْمُتَفَجِّعِ عَلَيْهِ أَوْ الْمُتَوَجِّعِ مِنْهُ ، وَأَحْكَامُ الْمُنْدُوبِ  
كَأَحْكَامِ الْمُنَادَى ، فَهُوَ يُنْبِئُ عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ إِذَا كَانَ عِلْمًا  
مُفْرَدًا ، وَيَنْصَبُ إِذَا كَانَ مُضَافًا ، وَلَهُ أَدَاتَانِ هُمَا « وا »  
و « يا » وَلَا تُسْتَعْمَلُ الثَّانِيَةُ إِلَّا عِنْدَ وُضُوحِ أَنَّهَا لِلْنَّدْبَةِ

(٢٣٧) الْمُنْدُوبُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عِلْمًا ، أَوْ مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ .  
أَوْ اسْمًا مَوْضُوعًا مَشْهُورًا بِصِلَتِهِ خَالِيًا مِنْ أَلٍ<sup>(١)</sup>

(٢٣٨) يَجُوزُ لَكَ فِي الْمُنْدُوبِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ : أَنْ تَعْمَلَهُ مُعَامَلَةَ الْمُنَادَى  
غَيْرِ الْمُنْدُوبِ ، أَوْ أَنْ تَزِيدَ عَلَى آخِرِهِ أَلْفًا ، أَوْ أَنْ تَزِيدَ بَعْدَ  
هَذِهِ الْأَلْفِ هَاءَ السَّكْتِ عِنْدَ الْوَقْفِ

(١) يرى النحاة أن شرط التعريف في المندوب خاص بالتفجع عليه أمّا المتوجع منه فيجوز  
أن يكون نكرة

## أسئلة

- ( ١ ) ما الندبة ؟ وما معنى المتفجع عليه ؟ وما معنى المتوجع منه ؟
- ( ٢ ) ما أدوات النداء الخاصة بالندبة ؟
- ( ٣ ) ما شروط المندوب
- ( ٤ ) ما الأوجه الجائزة في المندوب

### تمرين ( ١ )

أُنْدُبُ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ مُسْتَوْعِبًا صُورَ النَّدْبَةِ الثَّلَاثِ  
 محمد - معاوية - فاتح القادسية - مقاتل المرتدين - من بنى بغداد -  
 أبو عبيدة - من جمع القرآن

### تمرين ( ٢ )

- ( ١ ) أُنْدُبُ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ مِنَ الْأَعْلَامِ بِصُورِ النَّدْبَةِ الثَّلَاثِ
- ( ٢ ) » » » من المضاف » » »
- ( ٣ ) » اسمًا موصولًا بِصُورِ النَّدْبَةِ الثَّلَاثِ

### تمرين في الإعراب ( ٣ )

#### ( ١ ) نموذج

( ١ ) وَاصْخَرَاهُ

وا - حرف نداء ونْدْبَة

صخره - منادى مندوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب  
 لألف الندبة، والألف للندبة، والهاء للسكت

( ٢ ) يَا قَلْبَاهُ

يا — حرف نداء وندبة

قلباه — منادى مندوب منصوب ، وقلب مضاف وياء المتكلم المحذوفة  
لالتقاءهما ساكنة مع ألف الندبة مضاف إليه ، والألف للندبة ،  
والهاء للسكت

( ب ) أعرب ما يأتى

( ١ ) واحسين

( ٢ ) وأبأ بكره

( ٣ ) واحرق قلبه

( ٤ ) واكيداه

تمرين ( ٤ )

أشرح القطع الشعرية الآتية ، وأعرب الآيات التى تشمل على ندبة فيها

( ١ ) قال أحمد بن عبد ربه يرنى ابنائه

وَإَكِيدَا قَدْ تَقَطَّعَتْ كَيْدِي وَحَرَّقَتْهَا لَوَاعِجُ الْكَمَدِ<sup>(١)</sup>

مَا مَاتَ حَتَّى لَمِيتَ أَسْفَا أَعْذَرُ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَلَدٍ

يَا رَحْمَةَ اللَّهِ جَاوِرِي جَدَّنَا دَفَنْتُ فِيهِ حُشَاشَتِي يَدَي<sup>(٢)</sup>

وَتَوَرَّى ظُلْمَةَ الْقُبُورِ عَلَى مَنْ لَمْ يَصِلْ ظُلْمُهُ إِلَى أَحَدٍ

مَنْ كَانَ خِلْوًا مِنْ كُلِّ بَائِقَةٍ وَطَيَّبَ الرُّوحَ طَاهِرَ الْجَسَدِ<sup>(٣)</sup>

( ١ ) اللواعج جمع لاعج وهو المحرق للؤلؤ ، والكمد الحزن الشديد ( ٢ ) الجدت القبر ،  
والحشاشة بقية الروح فى المريض أو الجريح ( ٣ ) البائقة القبر .



(٢) وقال أيضاً :

إِذَا ذَكَرْتُكَ يَوْمًا قُلْتُ وَاحْزَنًا      وَمَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَاحْزَنًا<sup>(١)</sup>  
 بِاسْتِدَى وَمِزَاجِ الرُّوحِ فِي جَسَدِي      هَلَّا دَنَا الْمَوْتُ مِنِّي حِينَ مِنْكَ دَنَا  
 يَا أَطِيبَ النَّاسِ رُوحًا ضَمُّهُ بَدَنُ      أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ ذَاكَ الرُّوحَ وَالْبَدَنَا  
 لَوْ كُنْتُ أُعْطِيَ بِهِ الدُّنْيَا مُعَاوَضَةً      مِنْهُ لَمَا كَانَتِ الدُّنْيَا لَهُ ثَمَنًا

(٣) وقال عبد الله بن الأَهمم يَرثِي ابْنَاهُ

دَعَوْتُكَ يَا بُنَى فَلَمْ تُجِبْنِي      فَرَدَّتْ دَعْوَتِي يَا سَأَا عَلِيًّا  
 بِمَوْتِكَ مَاتَتِ اللَّذَاتُ مِنِّي      وَكَانَتْ حَيَّةً مَا دُمْتُ حَيًّا  
 فَيَا أَسَفًا عَلَيْكَ وَطَوَّلَ شَوْقِي      إِلَيْكَ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ رَدَّ شَيْئًا

وقال أعرابي يَرثِي ابْنَاهُ :

يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ كُنْتَ لِي سَكَنًا      فِي طَوْلِ لَيْلِي - نَعَمْ - وَفِي قِصْرِهِ<sup>(٢)</sup>  
 شَرِبْتُ كَأَسَا أَبُوكَ شَارِبَهَا      لَا بُدَّ يَوْمًا لَهُ عَلَى كِبَرِهِ

(١) أى لى ليشتد المي حين أذكرك ولكن البكاء وقولى واحزننا لا يفيد ولا يُجدرى

(٢) السكن ما تسكن اليه وتستريح له

## الاستغاثَةُ

### الأمثلة

يا لَلْحَرِّ !	يا لَرَجُلِ الْمَرْوَةِ لِلْبَائِسِينَ !
يا لَخَصْبِ مِصْرَ !	يا لَلْحُكَّامِ مِنَ الْغَلَاءِ !
يا لِلْأَزْهَارِ وَيَا لِلْأَنْعَامِ !	يا لِمَحْمَدٍ وَيَا لِعَلِيٍّ لِلنِّتَامِ !
يا لِلزَّحَامِ وَلِلْجَلْبَةِ !	يا لَلْكَرَامِ وَلِلْمُحْسِنِينَ !

### المبحث

إذا أصابك ما لا قبيل لك بدفعه ، أو نزلت بغيرك كارثة ، وأردت أن تستنجد بمن يستطيع رفعها أو تخفيف ويلاتها ، ناديته مستغيثاً به فقلت « يا لَرَجُلِ المروءة » ، ويسمى المنادى « مستغاثاً به » ويسمى الاسم الدالُّ على من أصابته شدة ، أو الدالُّ على الشدة نفسها « مستغاثاً من أجله »

والمستغاث به في الحقيقة منادى ، فيكون علماً . ومضافاً . وشيئاً به . ونكرة مقصودة ، ولا يكون نكرة غير مقصودة ، لأنه من غير المفهوم أن تستغيث بمن لا تقصد ، ويخالف المنادى أيضاً في أنه قد يكون محلياً بال .

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى رأيت لأمّا داخلة على المستغاث به ، وهذه اللام حرف جر ، وهي ومجرورها متعلقان يا ، لأنها هنا بمعنى « التحيّ »

وإذا رجعت النظر إلى هذه الأمثلة رأيت للاستغاث مع اللام أساليب ثلاثة ، فقد يكون المستغاث به غير معطوف عليه ، كما في المثال الأول والثاني ، وقد يكون معطوفاً عليه مع تكرار « يا » كما في المثال الثالث ، وقد يكون معطوفاً عليه من غير « يا »

كما في المثال الرابع ، أما المستغاث لأجله فقد يذكر مجروراً باللام كما في المثال الأول ، أو بمن كما في المثال الثاني ، وقد لا يذكر

وإذا نظرت إلى لام المستغاث به في الأمثلة ، رأيته مفتوحة دائماً حينما تسبقها « يا » ، فإن سبقها واو العطف من غير تكرار « يا » كسرت ، كما في المثال الرابع ، أما لام المستغاث لأجله فمكسورة دائماً وهي ومجرورها متعلقان « يا » كما تعلق بها المستغاث به ولا منه

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية لم تجد مُستغاثاً به ولا مستغاثاً لأجله ، ولكنك تجد أساليب على صورة الاستغاثة ، يقصد بها التعجب من شدة الشيء أو كثرته ، ففي المثال الأول تعجب من شدة الحر ، وفي المثال الثاني تعجب من كثرة الأزهار والأثمار ، ويسمى المنادى في هذه الصورة « متعجباً منه » ، وهو يُشبه المستغاث به في جميع أحكامه كما ترى في الأمثلة

وإذا نظرت في الأمثلة جميعها إلى أداة النداء الداخلة على المستغاث به أو المتعجب منه ، رأيته أنها « يا » دائماً

ويجوز أن يأتي المستغاث به والمتعجب منه غير مجرورين باللام بأن يبقيا على حالهما كما لو كانا مناديين ، نحو يا محمد ، ويا حر ، أو أن يحتما بألف نحو يا محمداً ويا حراً ، وهذه الألف لا تجتمع هي ولا لام المستغاث به أو المتعجب منه

### القواعد

(٢٣٩) اِسْتِغَاثَةٌ نِدَاءٌ مِّنْ يُعِينُ عَلَى دَفْعِ شِدَّةٍ ، وَأَدَاتُهَا « يا » دُونَ بَقِيَّةِ أَحْرَفِ النِّدَاءِ

وَيُجْرُ الْمُسْتَغَاثُ بِهِ بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَعْطُوفًا وَهُوَ غَيْرُ مَسْبُوقٍ يَاءً فَكُسِرَ

وَيُجْرُ الْمُسْتَعَاثُ لِأَجْلِهِ بِلَامٍ مَكْسُورَةٍ أَوْ يَمِينٍ ، وَالْمُتَعَجِّبُ  
مِنْهُ كَالْمُسْتَعَاثِ بِهِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ

(٢٤٠) يَجُوزُ فِي الْمُسْتَعَاثِ بِهِ وَالْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ أَنْ يَبْقِيََا عَلَى حَالِهِمَا كَمَا  
لَوْ كَانَا مُنَادِيَيْنِ ، وَأَنْ يُحْتَمَا بِالْفِ زَائِدَةٍ<sup>(١)</sup>

### أمثلة

- (١) ما الاستغاثة ، وما أداة النداء الخاصة بها ؟
- (٢) متى تُفْتَحُ لامُ المستعاث به ومتى تُكْسَرُ ؟
- (٣) ما حركة لام المستعاث لأجله ؟
- (٤) ما الحروف التي يجرُّ بها المستعاث لأجله ؟
- (٥) ما الفرق في المعنى بين المستعاث به والمتعجب منه ؟
- (٦) بأي شيء يتعلق الجار والمجرور في المستعاث به والمتعجب منه والمستعاث لأجله ؟
- (٧) ما أحوال المستعاث به والمتعجب منه

### نموذج

في يان المستعاث به ، والمستعاث لأجله ، والمتعجب منه ، وحركة اللام الداخلة  
على كل منها فيما يأتي : -

يا للمحسنين للفقراء ! يا أغنياء للبائسين ! يا لعواصف ! يا لرجال الإسعاف  
وللأطباء للمصابين ! يا للوعاظ ويا للخطباء لغشور الرذيلة ! يا قوما من قلة المصانع !  
يا لجمال مصر !

(١) إذا وقفت على المستعاث به أو التعجب منه في الحال الأخيرة ، جز أن تلحقها  
هاء السكت ، فتقول يا مجاهد !

الاسم	نوعه	حركة لامه وسببها
يا المحسنين	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقه بيا
للفقراء	مستغاث لأجله	الكسر
يا أغنياء	مستغاث به	
للبائسين	مستغاث لأجله	الكسر
يا للعواصف	متعجب منه	الفتح لأنها مسبوقه بيا
يا لرجال	مستغاث به	» » » »
وللأطباء	» »	الكسر لأنها غير مسبوقه بيا
للمصابين	مستغاث لأجله	الكسر
يا للوعاظ	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقه بيا
ويا للخطباء	» »	» » » »
لِقُشُورِ	مستغاث لأجله	الكسر
يا قوما	مستغاث به	
من قلة	مستغاث لأجله	
يا لجمال	متعجب منه	الفتح لأنها مسبوقه بيا

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنُ الْمُسْتَغَاثَ بِهِ ، وَالْمَتَعَجِّبَ مِنْهُ ، وَالْمُسْتَغَاثَ لِأَجْلِهِ ، وَحَرَكَةَ اللّامِ فِي  
الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ

يَا لِعِظَمِ ثَوَابِ الْمُتَصَدِّقِ ! ، يَا لِعُمَالِ التَّنْظِيمِ لِكثْرَةِ الْأَوْحَالِ ! ، يَا لِرِجَالِ الْمَالِ  
وَيَا لِرِجَالِ الْأَعْمَالِ لِقَلَّةِ الْمَشْرُوعَاتِ النَّافِعَةِ ! ، يَا لِحُسْنِ الشِّعْرِ وَيَا لِسِحْرِ الْبَيَانِ ! ،  
يَا حِفَاطَ الْأَمْنِ لِكثْرَةِ الْجَرَائِمِ ! ، يَا لِرِجَالِ الزَّرَاعَةِ مِنْ آفَاتِ الْقَطَنِ !

## تمرين (٢)

إِسْتَعْتَبْنِ يَأْتِي بِصُورِ الْإِسْتِغَاثَةِ الَّتِي تَعْرِقُهَا ، مَعَ ذِكْرِ مُسْتَعَاثٍ مِنْ أَجْلِهِ  
 الْأَطْبَاءُ      رِجَالُ الْمَطَافِيءِ      الشَّرْطِيُّ      الْخَفَرَاءُ  
 رِجَالُ الرِّى      حِمَاةُ الْقَانُونِ      الْأَغْنِيَاءُ      الْكِرْمَاءُ

## تمرين (٣)

تَعْجَبُ مِمَّا يَأْتِي بِصُورِ التَّعْجَبِ الَّتِي تَعْرِفُهَا  
 جَمَالَ الْجَوِ      سُرْعَةَ الطَّيَارَةِ      شِدَّةَ الْبَرْدِ      الْبَحْرَ      الْمَكْرَ      الْحَدِيدَةَ

## تمرين (٤)

ضَعُ مُسْتَعَاثًا بِهِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي  
 (١) . . . . . مِنْ السَّرَقَاتِ      (٧) . . . . . مِنْ تَحْكُمِ التَّجَارِ  
 (٢) . . . . . مِنْ كَثْرَةِ النَّبَارِ      (٨) . . . . . مِنْ قَلَةِ الْمَصَانِعِ  
 (٣) . . . . . مِنْ دَوْدَةِ الْقَطَنِ      (٩) . . . . . لِلْمُعْطَلِينَ  
 (٤) . . . . . مِنْ سُوءِ حَالِ الْعِمَالِ      (١٠) . . . . . لِلْعَجَزَةِ  
 (٥) . . . . . لِلْفُقَرَاءِ      (١١) . . . . . لِلْأُمِّيِّينَ  
 (٦) . . . . . لِلْمَنْكُوبِينَ بِالْحَرِيقِ      (١٢) . . . . . لِمَنْ دَهَمَهُمُ السَّيْلُ

## تمرين (٥)

هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِلْإِسْتِغَاثَةِ مَعَ ذِكْرِ الْمُسْتَعَاثِ لِأَجْلِهِ ، وَثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ  
 لِلتَّعْجَبِ مِنْهُ

## تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج

يَا لَأَهْلَ الْخَيْرِ لِلْبَائِسَاتِ !

يَا — حَرْفُ نَدَاءٍ وَاسْتِغَاثَةٍ

لأهل — اللام حرف جر واستغاثه ، وأهل مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلقان يا المضمَّنة معنى التَّجِيءِ

الخبر — مضاف إليه مجرور

البائنات — جار ومجرور متعلقان يا

( ب ) أعرب الجمل الآتية

( ١ ) يا لَقَاضِي من شاهد الزور !

( ٢ ) يا لِلْعُلَمَاءِ ويا لِلْأَدْبَاءِ !

( ٣ ) يا لِلْعَادِلِينَ وَلِلْمُنْصِفِينَ من الجَوْر !

تمرين ( ٧ )

( ١ ) اشرح معنى البيتين الآتين ، وأعرب الأول منهما

يَا لَقَوِي ! إِنْ مِصْرًا تَرْتَجِي مِنْ بَيْنِهَا عَمَلًا يَرْفَعُهَا  
فَانْهَضُوا لِلْمَجْدِ واسموا لِلْعَلَا إِنَّمَا مَوْضِعُكُمْ مَوْضِعُهَا

( ب ) قال عبيد الله الجعفي يَرثي الحسين بن علي رضي الله عنهما

فِيَا لَكَ حَسْرَةً مَا دُمْتُ حَيًّا تَرَدَّدُ بَيْنَ حَلْقِي وَالتَّرَاقِي (١)  
حُسَيْنًا حِينَ يَطْلُبُ بَذَلُ نَصْرِي عَلَى أَهْلِ الْعِدَاةِ وَالشِّقَاقِ (٢)  
وَلَوْ أَنِّي أَوْاسِيهِ بِنَفْسِي لَنَلْتُ كَرَامَةً يَوْمَ التَّلَاقِ  
مَعَ ابْنِ الْمُصْطَفَى . نَفْسِي فِدَاهُ ! فَيَا اللَّهَ مِنْ أَلَمِ الْفِرَاقِ !

اشرح الآيات السابقة وأعرب كل بيت فيه استغاثه

( ١ ) التراقى : جمع تَرْقُوَة وهى عظم فى أعلى الصدر

( ٢ ) حُسَيْنًا : مفعول بفعل محذوف والتقدير « أَذْكَرُ » حُسَيْنًا

# الْوَقْفُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

الْأَمْثَلُ

١  
 الْمَالُ آلَةُ الْمَكَارِمِ  
 صُنْ عَنِ الْقَيْيِجِ نَفْسَكَ  
 التَّطَلُّعُ لِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ هَوَانٌ  
 اِعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا

\*\*\*

٢  
 يَسْمَعُ بِالْحَيَاةِ الرَّاضِي      أَوْ الرَّاضِ  
 لَا يَخِيبُ جُهْدُ مُجِدِّ سَاعٍ      أَوْ سَاعِي  
 يَكْذَرُهُ النَّاسُ الظَّالِمَ وَالْبَاغِي  
 كَفَى بِكَ دَاءً أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيًا

\*\*\*

٣  
 السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى  
 لِكُلِّ بَدَايَةٍ مُنْتَهَى

\*\*\*

٤  
 صَمِعْتُ التَّصْبِحَ وَوَعَيْتُهُ  
 قُلِ الْحَقَّ وَتَمَسَّكَ بِهِ  
 تَمَسَّكَتُ مِنَ الشَّرِّعَةِ بِأَدَابِهَا





وإذا بحثت في الطائفة الرابعة، رأيت الكلمات الأخيرة فيها منتهية بهاء الضمير، وأن هذه الهاء في الأمثلة مضمومة . أو مكسورة . أو مفتوحة ؛ وإذا وَفَّتْ على هذه الهاء رأيت أنك تَحْذِفُ إشباعها حينما تكون مضمومة أو مكسورة

وعند البحث في الطائفة الخامسة ترى الكلمات الأخيرة فيها منتهية بتاء التانيث، وترى أن هذه التاء مرة قُلِبَتْ هاء عند الوقف، وأخرى بَقِيَتْ كما هي، وإذا تأملتها في الحال الأولى رأيتها في الكلمتين « كاذبة » و « الحياة » وكلاهما اسم، ليس يجمع مؤنث سالم ولا ملحق به، وقبل تاء التانيث في الاسم الأول متحرك، وقبلها في الاسم الثاني ألف، وهكذا قلب تاء التانيث هاء في كل ما يشبه هذين الاسمين، أما تاء التانيث في المثال الثالث فلم تَقلبْ هاء لأن ما قبلها ساكن غير ألف، وكذلك لم تَقلبْ في المثال الرابع لأنها ليست في اسم بل في فعل، كما أنها بقيت تاء في المثال الخامس، لأنها في جمع مؤنث سالم

### القواعد

(٢٤١) أَلَوْفُ قَطْعُ النُّطْقِ عِنْدَ آخِرِ الْكَلِمَةِ

(٢٤٢) تَذْبَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ الْأَحْكَامُ الْآتِيَةُ

(أ) إِذَا كَانَ آخِرُ الْكَلِمَةِ سَاكِنًا بَقِيَ عَلَى سُكُونِهِ، وَإِنْ

كَانَ مُتَحَرِّكًا سَكِنَ؛ وَهَذِهِ هِيَ الْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ فِي الْوَقْفِ

(ب) إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ مُنَوَّنَةً حُذِفَ تَوْنُهَا فِي الرَّفْعِ

وَالْجَرِّ، وَقُلِبَ الْأَفَّافِي النَّصْبِ

(ج) يَجُوزُ فِي الْمُنْقُوصِ الدَّرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ إِثْبَاتُ الْيَاءِ

وَتَرَكُّهَا سِوَاهُ أَكَانَ مَعْرِفَةً أَمْ نَكِيرَةً، غَيْرَ أَنَّ الْعَالِيَةَ

إِثْبَاتُهَا فِي الْمَعْرِفَةِ وَتَرَكُّهَا فِي النَّكِيرَةِ؛ أَمَّا فِي حَالَةِ النَّصْبِ

فَيَجِبُ إِثْبَاتُهَا سَوَاءً أَكَانَتْ مَعْرِفَةً أَمْ نَكِيرَةً

- ( ٥ ) تَثَبُّتُ أَلِفُ الْمُقْصُورِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ  
 ( ٥ ) يُحْذَفُ إِشْبَاعُ هَاءِ الضَّمِيرِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً ، أَوْ  
 مَكْسُورَةً ؛ أَمَّا الْمُفْتُوحَةُ فَيَبْقَى إِشْبَاعُهَا  
 ( ٥ ) تُقْلَبُ تَاءُ التَّائِيثِ هَاءً إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا أَوْ أَلِفًا  
 فِي اسْمٍ لَمْ يَكُنْ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمًا وَلَا مُلْحَقًا بِهِ

### أَسْئَلَةُ

- ( ١ ) مَا الْوَقْفُ ؟ وما القاعدة العامة فيه ؟  
 ( ٢ ) كَيْفَ تَقِفُ عَلَى الْمُنُونِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا ؟  
 ( ٣ ) مَتَى يَجُوزُ إِثْبَاتُ يَاءِ الْمَقْصُورِ وَحَذْفُهَا عِنْدَ الْوَقْفِ ؟ وَمَتَى يَجِبُ إِثْبَاتُهَا ؟  
 ( ٤ ) كَيْفَ تَقِفُ عَلَى الْمُقْصُورِ ؟  
 ( ٥ ) كَيْفَ تَقِفُ عَلَى هَاءِ الضَّمِيرِ ؟  
 ( ٦ ) مَتَى تُقْلَبُ تَاءُ التَّائِيثِ هَاءً عِنْدَ الْوَقْفِ ؟

### تَمَرِين ( ١ )

إِقرأ العبارة الآتية وَقف عند كل علامة وقف وبين السبب  
 قال الأَخْفَضُ بْنُ قُيْسٍ : كَثَرَةُ الضَّحْكِ تُذْهِبُ الْهَيْئَةَ . وَكَثَرَةُ الْمُرَاحِ تُذْهِبُ  
 الْمُرُوءَةَ . وَمَنْ لَزِمَ شَيْئًا عَرِفَ بِهِ .  
 وقيل : إِنَّ مِنْ دَلَائِلِ النَّبْلِ الْعَفْوَ عَنِ الْجَانِي . وَالْبَذْلَ فِي غَيْرِ مُرَاءَاةٍ .  
 وَالصَّبْرَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ . وَأَنْ يُرَى الْمَرْءُ شَاكِرًا لَا شَاكِيًا . قَانِعًا لَا سَاخِطًا . وَأَنْ  
 يَصْدُرَ فِي أَعْمَالِهِ عَنْ رَوِيَّةٍ وَأَنَانَةٍ . يَزِينُهُ أَدَبُهُ . وَيَسْمُو بِهِ شَرَفُهُ . ذَلِكَ هُوَ الْفَقَى .  
 هُوَ دُخْرُ أَمْنِهِ وَمَعْقِدُ أَمَالِهَا . بَلَغَ مِنَ الْفَضْلِ مَدَاهُ . وَمِنَ الْمَجْدِ أَقْصَاهُ .

## تمرين ( ٢ )

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في آخر جملة ثم قف عليها  
الحبابة - المهدبات - الفتاة - كتاباً - المجدة - نبيلة - المنشودة -  
غرسه - شجرة - الداجي - ثوبها - سار - العلا - نائياً - عصا .

## تمرين ( ٣ )

اقرأ الشعر الآتي وبين الطريقة التي اتبعت في الوقف على أواخر أبياته ، مع بيان السبب

قالت أعراية تَرثي ولدها وكان قد رَحَلَ عنها ولم يَعدْ  
طَافَ يَبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ قَهْلِكَ<sup>(١)</sup>  
لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً أَيْ شَيْءٍ قَتَلَكَ؟<sup>(٢)</sup>  
أَمْرِيضُ لَمْ تَعُدْ؟ أَمْ عَدُوٌّ خَتَلَكَ؟  
وَالْمَنَايَا رَصْدُ لِفَقِي حَيْثُ سَلَكَ  
أَيْ شَيْءٌ حَسَنٍ لِفَقِي لَمْ يَكُ لَكَ؟  
كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ حِينَ تَلْقَى أَجَلَكَ  
إِنَّ أَمْرًا فَادِحًا عَنْ جَوَابِي شَعْلَكَ<sup>(٣)</sup>  
سَأَعْرِى النَّفْسَ إِذْ لَمْ تُجِبْ مَنْ سَأَلَكَ  
لَيْتَ قَلْبِي سَاعَةً صَبْرُهُ عَنْكَ مَلَكَ  
لَيْتَ نَفْسِي قُدِّمَتْ لِلْمَنَايَا بِدَلَكَ

### تمرين ( ٤ )

إشرح الآيات الآتية ، ووضح الطريقة التي اتبعت في الوقف على أواخرها ، مع ذكر السبب

( ١ ) قال أعرابي يرى أخاه

أَخٌ وَأَبٌ بَرٌّ وَأُمٌّ شَفِيفَةٌ      تَفَرَّقَ فِي الْأَبْرَارِ مَا هُوَ جَامِعُهُ<sup>(١)</sup>  
سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ      وَأَذْهَلَنِي عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ تَابِعُهُ

( ٢ ) وقال آخر

لَا يُعْجِبُكَ حُسْنُ الْقَصْرِ نَزَلَهُ      فَضِيلَةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ فِي مَنْزِلِهَا  
لَوْ زِيدَتْ الشَّمْسُ فِي أَبْرَاجِهَا مِائَةً      مَا زَادَ ذَلِكَ شَيْئًا فِي فَضَائِلِهَا

### تمرين ( ٥ )

إشرح الآيات الآتية ، وبين كيف تهف على آخر كل بيت ، مع بيان السبب

( ١ ) قال أبو الطيب المتنبي

إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى      فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيًا<sup>(٢)</sup>  
وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى      أَكَانَ سَخَاءَ مَا آتَى أَمْ تَسَاخِيًا<sup>(٣)</sup>

( ٢ ) وقال ابن سناء الملك

وَأَنْظِمًا إِنَّ أَيْدِي لِي الْمَاءِ مِنْهُ      وَلَوْ كَانَ لِي نَهْرُ الْمَجَرَّةِ مَوْرِدًا<sup>(٤)</sup>  
وَلَوْ كَانَ إِذْ رَأَيْتُ الْهُدَى بِتَدْلِيلٍ      رَأَيْتُ الْهُدَى إِلَّا أَمِيلًا إِلَى الْهُدَى

(١) أخ خبر مبتدأ محذوف أي هو أخ وأب وأم

(٢) البراد بالأذى : البرء بالنعمة - (٣) آتَى : قَعَلَ ، والتساخي تكلف السخاء

(٤) المجرة : رفعة واسعة في السماء تشبه المكان التسع من النهر ، والورد المكان الذي يردّه الناس طلباً للماء

## الْوَقْفُ

القسم الثاني

الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ

الأمثلة

لَا تُخْلِفْ وَفِيهِ  
 اِعْمَلْ وَلَا تَنْهَ  
 بِالصَّالِحِينَ اقْتَدِ      أَوْ اقْتَدِ  
 غَامَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ تَصْفُ      أَوْ تَصْفُ

\*  
 \*  
 غَضِبَ وَلَا أَدْرَى بِمُقْتَضَى مَهْ  
 إِلَامَ التَّوَانِي إِلَى مَهْ      أَوْ إِلَامَ

\*  
 \*  
 رَضِيتُ بِنَصِييَةٍ      أَوْ بِنَصِيْبِي  
 جِئْتُ وَلَا تَسَلْ كَيْفَهُ      أَوْ كَيْفَ

البحث

في آخر كل مثال من أمثلة الطائفة الأولى فعلٌ معتل الآخر حُذِفَ آخره لبناء  
 الأمر أو جَزِمَ المضارع ، وإذا تأملتَ الفعلين المعتلين الأولين وجدتَ أن الباقي  
 من كلٍّ منهما بعد الحذف حرفٌ واحد أصليٌّ ؛ أما الفعلان الأخيران فالباقي من كل  
 منهما أكثر من حرف أصلي ؛ وإنك لتستطيع أن تدرك من الأمثلة أن الوقف على  
 الفعلين الأولين وكذلك ما جاء على شاكتهما ، يجب أن يكون باجتماع هاء ساكنة

في الآخر تُسَمَّى «هاء السكت» ، أمَّا الفعلان الأخيران فلك أن قَفَّ عليهما بهذه الهاء ، ولك أن قَفَّ بِتَسْكِين الآخر ولكن الوقف بالهاء أولى ، وكذلك الشأن في كل فعل من هذا النوع

أنظر الى المثالين في الطائفة الثانية تجد كلا منهما محتوماً بما الاستفهامية المحذوفة الألف لجيئها مجرورة بمضاف أو حرف جر ، وإنك لتستطيع من تدبر المثالين أن تدرك أن الوقف على المجرورة بالمضاف إنما يكون بهاء السكت ليس غير ، أما المجرورة بالحرف فيكون الوقف عليها بهاء السكت أو التّسكين ، والأول أولى .

تأمل مثالي الطائفة الثالثة تجد آخر كل منهما كلمة متحركة بمحركة بناء لازمة<sup>(١)</sup> وترآنك عند الوقف عليها تختار بين أمرين : هما اجتلاب هاء السكت أو التّسكين ، وهكذا يكون الوقف على كل كلمة من هذا النوع ما عدا الفعل الماضي

### المقابلة

(٢٤٣) مِنْ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُوقَفُ فِيهَا بِهَاءِ السَّكْتِ مَا يَأْتِي :

( ١ ) أَلْفَعْلُ الْمَحْذُوفُ الْآخِرُ لِحِزْمِ الْمُضَارِعِ أَوْ بِنَاءِ الْأَمْرِ ؛  
وَالْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ هُنَا وَاجِبٌ إِنْ بَقِيَ مِنَ الْفِعْلِ  
بَعْدَ الْحَذْفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَصْلِيٌّ ؛ فَإِنْ بَقِيَ حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ  
أَوْ أَكْثَرُ جَازَ الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ وَجَازَ التَّسْكِينُ ،  
وَلِئْسَ خَسَنُ الْأَوَّلِ

( ب ) مَا الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ إِذَا حُذِفَتْ أَلْفُهَا لِلْجَرِّ ؛ وَتَكُونُ اجْتِلَابَ  
الْهَاءِ لِلْوَقْفِ وَاجِبًا إِنْ كَانَتْ « ما » مَجْرُورَةً بِالمُضَافِ ؛

( ١ ) المراد بمحركة البناء اللازمة ما ليست عارضة ، كحركة بناء المنادى واسم لا النافية للجنس ،  
فإن حركة البناء في كل منهما عارضة

أَمَّا الْمَعْرُورَةُ بِالْحَرْفِ فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا بِهَاءِ السَّكْتِ  
أَوْ التَّسْكِينِ، وَالْمُخْتَارُ الْأَوَّلُ

(ح) كُلُّ مُتَحَرِّكٍ بِحَرَكَةِ بِنَاءٍ أَصْلِيَّةٍ إِلَّا الْفِعْلَ الْمَاضِيَ ؛  
وَهُنَا يَجُوزُ الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ أَوْ التَّسْكِينِ

### أَسْئَلَةٌ

- (١) ما حكم الفعل المعتل الآخر المحذوفة لامه عند الوقف ؟
- (٢) ما حكم ما الاستفهامية إذا جُرَتْ وأردت الوقف عليها ؟
- (٣) كيف تقف على الكلمات المتحركة بحركة بناء لازمة ؟
- (٤) متى يجب أن تلحق هاء السكت آخر الكلمة عند الوقف ؟ ومتى يجوز ؟
- (٥) ما المواضع التي يطرد فيها الوقف بهاء السكت ؟

### تمرين ( ١ )

أدخل كل حرف من الحروف الآتية على ما الاستفهامية في جمل تامة ثم قف عليها  
من - إلى - عن - في - لام الجر .

### تمرين ( ٢ )

أدخل « لم » على مضارع الأفعال الآتية ثم قف على كل مضارع  
وقى - وفى - وعى - وشئى - ولى - وهى

### تمرين ( ٣ )

أيجوز أن تلحق هاء السكت عند الوقف آخر الكلمات الآتية ؟ بين السبب

كتابى	قلبك	أنت	هى	ثم
الهرمان	أمسى	إياك	هو	المؤمنون



## تمرین ( ٤ )

اقرأ الشعر الآتي ، ووضح الطريقة التي اتبعت في الوقف على آخر كل بيت من أبياته ، مع بيان السبب

( ١ ) قال يحيى بن خالد البرمكي من قصيدة يستعطف بها الخليفة هارون الرشيد

يَا مَنْ يَوْدُ لِي الرَّدَى      يَكْفِيكَ مِنِّي مَائِيَّةٌ  
يَكْفِيكَ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ      ذُلِّي وَذُلِّ مَكَائِيَّةِ  
يَا عَطْفَةَ الْمَلِكِ الرِّضَا      عُودِي عَلَيْنَا ثَانِيَّةِ

( ٢ ) قال عبيد الله بن قيس الرقيات

بَكَرَ الْعَوَازِلُ فِي الصَّبَا      حِ يَلْمُنِي وَالْوَمْنَةَ<sup>(١)</sup>  
وَيَقْلُنْ شَيْبَ قَدْ      لَكُوقْدَ كَبُرَتْ قَعْلَتْ<sup>(٢)</sup> إِنَّهُ  
لَا بُدَّ مِنْ شَيْبٍ فَدَعْنِ      وَلَا تُطْلِنَ مَلَا مَكْنَةَ

---

( ١ ) بكر العوازل : جنُّ مُبَكِّرات ، يلمني : أى على الالهوز ، والومنه : أى على كثرة لومني إياي

( ٢ ) إِنَّهُ : إن حرف جواب بمعنى نعم

## إِعْرَابُ الْجُمْلِ

(١) الْجُمْلُ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ

### الأمثلة

(١) الزَّهْرَةُ رَاحَتْهَا ذِكْيَةُ

(٢) قَالَ الْمُتَمِّمُ : إِنِّي بَرِيءٌ

(٣) قَدِمَ الطَّيَّارُ وَهُوَ مُسْتَبْشِرٌ

(٤) أَقْمَنَا حَيْثُ طَابَ الْهَوَاءُ

(٥) إِنِّ ظَلَمْتُ فَسَوْفَ تَنذِمُ

(٦) لَنَا دَارٌ حَدِيقَتُهَا فَسِيحَةٌ

(٧) الطِّفْلُ يَلْهُو وَيَلْعَبُ

### البحث

تقدم لك في أبواب متفرقة كلام مُطَوَّل في الجمل التي لها محل من الإعراب ،  
ونريد هنا أن نخُصِّر هذه الجمل ونشرح وجوه إعرابها حتى لا تلتبس عليك  
بغيرها فنقول : —

جملة « رَاحَتْهَا ذِكْيَةُ » في المثال الأول خبر للمبتدأ قبلها كما لا يخفى عليك ،  
ولو أنك أَخَلَّتْ محلها مفرداً فقلت : « الزهرة ذكية الراححة » لكان هذا المفرد  
مرفوعاً ، فالجملة إِذَا في محل رفع ؛ وهذا شأن كل جملة تقع خبراً للمبتدأ أو لِأَنَّ  
أو إِحْدَى أَخَوَاتِهَا ، فَإِنْ كَانَتْ خَبِراً لكان أو إِحْدَى أَخَوَاتِهَا ، فَإِنَّهَا تَكُونُ  
في محل نصب

وجملة « إني برى » فى المثال الثانى مقول القول ، فهى إذاً مفعول به ، والمفعول به لا يكون إلا منصوباً ، فالجملة إذاً فى محل نصب ؛ وهذا شأن كل جملة تقع مفعولاً به ، سواء أكان العامل فيها قولاً كما رأيت ، أم غير قول نحو ظننت محمداً لا يكذب  
وجملة « وهو مستبشر » فى المثال الثالث حال من الطَّيَّار ، لأنها تبين هيئته حين قدومه ، والحال لا تكون إلا منصوبة ، فالجملة لذلك فى محل نصب ، وكذلك جميع الجمل الحالية

وجملة « طابَ الهواء » فى المثال الرابع مُضَافٌ إليها ، لأن الكلمة التى قبلها وهى « حيث » ظرف واجب الإضافة إلى الجمل ، فالجملة إذاً فى محل جر بالمضاف ، وكذلك جميع الجمل التى فى هذا النوع

وجملة « فسوف تندم » فى المثال الخامس جوابُ شرط جازم ، وهى مقترنة بالفاء ، فتكون إذاً فى محل جزم ، وكذلك كل جملة تأتى جوابَ شرط جازم وهى مقترنة بالفاء أو إذا .

وجملة « حديقها فسيحة » فى المثال السادس صِفة لاسم مُفْرَدٌ قبلها وهو « دار » ، ولو أنك أحلت محلَّ هذه الجملة مفرداً كأن قلت : « لنا دار فسيحة الحديقة » لكان هذا المفرد تابعاً لما قبله فى إعرابه ، فالجملة إذاً تابعة للمفرد الذى قبلها فى الإعراب ، وكذلك كل جملة من هذا النوع

وجملة « يلعبُ » فى المثال الأخير تابعة لجملة الخبر قبلها ، فهى مثلها فى إعرابها ، وكذلك كل جملة تتبع جملة أخرى لها محل إعرابى

ومما تقدم تستطيع أن تقول : إن كل جملة تجبىء على نَمَطٍ واحدة من الجمل السبع التى تضمناها الأمثلة السابقة وشرحناها لك ، يكون لها محل من الإعراب

## الفتاعة

(٢٤٤) يَكُونُ لِلْجُمْلَةِ مَحَلٌّ مِنَ الْأَعْرَابِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ :

(١) إِذَا كَانَتْ خَبَرًا

(٢) » » مَفْعُولًا بِهِ

(٣) » » حَالًا

(٤) » » مُضَافًا إِلَيْهَا

(٥) » » جَوَابًا لَشَرْطٍ جَارِمٍ مُقْتَرِنَةً بِالْفَاءِ أَوْ إِذَا

(٦) » » تَابِعَةً لِمُقَرَّرٍ

(٧) » » تَابِعَةً لِجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْأَعْرَابِ

(٢) الْجُمْلَةُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ

## الأمثلة

(١) الشَّمْسُ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْضِ

(٢) جَاءَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّكْرِيمَ

(٣) هَلَّا نَفْسَكَ هَذِبْتَهَا !

(٤) الْقَنَاعَةُ — وَقَفَّكَ اللَّهُ — غِنَى

(٥) وَحَيَاتِكَ لَا جَهْدَنَ

(٦) إِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ نَمَتْ أُمُورُهُ

(٧) اشْتَرَيْتُ كِتَابًا وَقَرَأْتُهُ

## المبحث

عرفت في الدرس السابق جميع الجمل التي لها محل من الإعراب ، وعرفت أن عِدَّتْهَا سَبْعٌ ليس غير ، فإذا عَرَضْتَ لك بعد ذلك جملة ولم تكن واحدة من هذه السبع ، فاحكم وأنت مطمئن بأنها لا محل لها من الإعراب ، على أنك لو تتبعته جميع الجمل التي لا محل لها ، لوجدتها سبعةً أيضاً ، وإليك بيانها :

الأولى : الابتدائية وهي التي تأتي في صدر الكلام كما ترى في المثال الأول ، ويدخل في هذا النوع كل جملة منقطعة عما قبلها ، كالجملة الثانية في قولك هطل المطر عصفت الريح

الثانية : صلة الاسم الموصول كما ترى في المثال الثاني  
الثالثة : المفسرة لما قبلها كما ترى في المثال الثالث ، فإن جملة « هذبَها » مُفسِّرةٌ لجملة مُقدِّرةٍ قبل الاسم السابق ، إذ التقدير « هلا هذبت نفسك هذبها » كما علمت في باب الاشتغال

الرابعة : المعترضة وهي التي تتوسط بين أجزاء الجملة ، أو بين جملتين مرتبطتين ، فالأولى كما ترى في المثال الرابع ، والثانية نحو « إن تجتهد - وأنيك - تقدم »

الخامسة : جواب القسم كما ترى في المثال الخامس  
السادسة : جواب الشرط غير الجازم كما ترى في المثال السادس ، ومثلها جملة جواب الشرط الجازم إذا لم تقتن بالفاء أو إذا نحو « من يحترم الناس يحترم موه »  
السابعة : التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب كما ترى في المثال الأخير

## الفتاوى

(٢٤٥) الْجُمْلُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ سَبْعٌ وَهِيَ :

(١) الْإِبْتِدَائِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي فِي صَدْرِ الْكَلَامِ أَوْ فِي أَثْنَائِهِ مُنْقَطِعَةً عَمَّا قَبْلَهَا

- (٢) صِلَةُ الْإِسْمِ الْمَوْضُولِ  
 (٣) الْمَقْسَرَةُ  
 (٤) الْإِعْرَاضِيَّةُ ، وَهِيَ الْمُتَوَسِّطَةُ بَيْنَ أَجْزَاءِ جُمْلَةٍ أَوْ بَيْنَ  
 جُمْلَتَيْنِ مُرْتَبِطَتَيْنِ  
 (٥) جُمْلَةُ جَوَابِ الْقَسَمِ  
 (٦) جُمْلَةُ جَوَابِ الشَّرْطِ غَيْرِ الْجَازِمِ مُطْلَقًا ، أَوْ جَوَابِ  
 الشَّرْطِ الْجَازِمِ وَهِيَ غَيْرُ مُقْتَرَنَةٍ بِإِلْفَاءٍ أَوْ إِذَا  
 (٧) التَّالِيعَةُ لِجُمْلَةٍ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ

### أَسْئَلَةٌ

- (١) ما المجل التي لها محل من الإعراب ؟  
 (٢) ما المجل التي لا محل لها ؟  
 (٣) متى يكون لجملة جواب الشرط محلٌّ من الإعراب ؟ ومتى لا يكون لها محل ؟  
 (٤) متى يكون للجملة المعطوفة على جملة قبلها محل من الإعراب ؟ ومتى لا يكون  
 لها محل ؟  
 (٥) ما الجملة الاعتراضية ؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمه ؟  
 (٦) ما الجملة المفصلة ؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمه ؟  
 (٧) متى تكون جملة الخبر في محل رفع ؟ ومتى تكون في محل نصب ؟

## نموذج

في بيان أحوال الجمل في العبارة الآتية

كَانَ أَتُوشِرَوَانُ يُمْسِكُ عَنِ الطَّعَامِ وَهُوَ يَشْتَهِيهِ، وَيَقُولُ : نَتَرَكُ مَا نُحِبُّ  
لِئَلَّا تَقَعَ فِيمَا نَكْرَهُ

الجملة	حالتها من حيث الإعراب	السبب
كان أتوشروان الخ	لا محل لها من الإعراب	لأنها ابتدائية
يُمسِكُ عن الطعام	في محل نصب	لأنها خبر كان
وهو يشتهيه	في محل نصب	لأنها حال من الضمير في يُمسِكُ
يَشْتَهِيهِ	في محل رفع	لأنها خبر المبتدأ « هو »
ويقول	في محل نصب	لأنها معطوفة على جملة يُمسِكُ
نترك	في محل نصب	لأنها مَقُولُ القول
نحب	لا محل لها من الإعراب	لأنها صلة الموصول
نكره	لا محل لها من الإعراب	لأنها صلة الموصول

## تمرين ( ١ )

ميز في العبارة الآتية الجمل التي لها محل من الإعراب من الجمل التي لا محل لها  
وبين الأسباب

نَالَتْ أُمُّ الطَّيِّبِ الْمُنْتَبِيَّ عِلَّةً وَهُوَ بِمَصْرَ، فَكَانَ بَعْضُ إِخْوَانِهِ يُكْثِرُ الْإِلْمَامَ بِهِ،  
فَلَمَّا أَبْلَغَ قِطْعَهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَقُولُ : وَصَلَّتْنِي - أَعَزَّكَ اللَّهُ - مُعْتَلًّا وَقَطَعْتَنِي مُبِلًّا،  
فَإِنْ رَأَيْتَ أَلَّا تَكْثِرُ الصَّحَّةَ عَلَيَّ، وَتُحِبِّ الْعِلَّةَ إِلَيَّ، فَعَلْتَ

## تمرين ( ٢ )

ميّز في العبارة الآتية الجمل التي لها محل من الإعراب من الجمل التي لا محل لها، وبين الأسباب

قال الأصمعيّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَعْظُ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ فَلَانًا وَإِنْ ضَحَكَ إِلَيْكَ، فَإِنَّهُ يَضْحَكُ مِنْكَ، وَلَكِنْ أَظْهَرَ الشُّفْعَةَ عَلَيْكَ، إِنَّ عَقَابَهُ لَتَسْرِي إِلَيْكَ، فَإِنْ لَمْ تَتَّخِذْهُ عَدُوًّا فِي عَلَانِيَتِكَ، فَلَا تَجْعَلْهُ صَدِيقًا فِي سَرِيرَتِكَ.

## تمرين ( ٣ )

ضع في كل مكان خال جملةً تامةً، ثم بين أُلها محل من الإعراب أم لا ؟ واذكر السبب .

- |       |  |  |
|-------|--|--|
| ( ١ ) | إِنَّ وَالِدِيكَ . . . . . رَضِيًّا عَنْكَ ( ٧ ) | لعل الفوز . . . . .                    |
| ( ٢ ) | أَثَرْتُ النُّخْلَةَ الَّتِي . . . . .           | ( ٨ ) لَمَّا هَمَى الْغَيْثُ . . . . . |
| ( ٣ ) | كَادَ الشِّتَاءُ . . . . .                       | ( ٩ ) هَذَا يَوْمٌ . . . . .           |
| ( ٤ ) | سَمِعْتُ خَطِيئًا . . . . .                      | ( ١٠ ) هَذِهِ . . . . . دَارِي         |
| ( ٥ ) | وَحَقَّكَ . . . . .                              | ( ١١ ) النَّيْلُ يَنْقُصُ . . . . .    |
| ( ٦ ) | مَتَى يَنْقُضُ الشِّتَاءُ . . . . .              | ( ١٢ ) طَلَعَتِ الشَّمْسُ . . . . .    |

## تمرين ( ٤ )

أدخل كل جملة من الجمل الآتية في كلام بحيث يكون لها محل من الإعراب، ثم بين نوع هذا المحل

- |       |                        |       |                                      |
|-------|------------------------|-------|--------------------------------------|
| ( ١ ) | إِعْمَلْ بِنَصِيحَتِهِ | ( ٥ ) | وَالسَّمَاءُ مَمْطُورَةٌ             |
| ( ٢ ) | يَنْفَعُ صَاحِبَهُ     | ( ٦ ) | إِنَّهُ آسِفٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ |
| ( ٣ ) | تَغْرِيدُهُ جَمِيلٌ    | ( ٧ ) | لِيَتَهَضَّنَ الْوَطَنُ              |
| ( ٤ ) | نَمَا بِهِ الزَّرْعُ   | ( ٨ ) | تَجَمُّلُ الْمَنَاطِرِ               |





## تمرين في الإعراب ( ٩ )

( ١ ) نموذج

إِذَا جَادَ الْمَرْءُ سَادَ

إِذَا — ظرف للزمن المستقبل خافضٌ لشرطه منصوبٌ بجوابه

جَادَ — فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

المرء — فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة في محل جر بإضافة إِذَا إليها

سَادَ — فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ،

والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط

( ب ) أعرب الجمل الآتية

( ١ ) النشاطُ يُوْرثُ الغنى ( ٥ ) عُدَّ الذين سافروا أُمسِ

( ٢ ) سمعتُ المصفور يُغرَدُ ( ٦ ) من استعان بك فاعنه

( ٣ ) إِنْ تَقَنَّعَ تَسْعَدَ ( ٧ ) في التَّائِي — أدامك الله — السلامة

( ٤ ) هذا زمنٌ يَفِيضُ النيلُ ( ٨ ) إِنْ عمَلِمْتَهُ فَأَقْنَهُ

## تمرين ( ١٠ )

إِشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ — وَهُمَا لِأَعْرَابِي قَتَلَ أَخُوهُ ابْنًا لَهُ — ثُمَّ يَتَيْنِ فِيهِمَا كُلَّ

جُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ ، وَكُلُّ جُمْلَةٍ لَا مَحَلَّ لَهَا ، مَعَ تَوْضِيحِ الْأَسْبَابِ

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعَزِيَّةً إِخْدَى يَدَيَّ أَصَابَنِي وَلَمْ تُرِدْ

كَلَاهُمَا خَلْفَتْ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

## تمرينات عامة

في مُقرَّر السنوات الأولى والثانية والثالثة<sup>(١)</sup>

(١) هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ بِحَيْثُ يَكُونُ الْمُسْتَنَى بِإِلَا فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى وَاجِبًا نَصْبُهُ ،  
وَفِي الثَّانِيَةِ جَائِزًا نَصْبُهُ وَإِتْبَاعُهُ لِلْمُسْتَنَى مِنْهُ ، وَفِي الثَّالِثَةِ مُعْرَبًا عَلَى حَسَبِ

مَا يَقْتَضِيهِ مَوْقِعُهُ مِنَ الْإِعْرَابِ

(٢) مَا الَّذِي يُرَادُ بِرَابِطِ الْجُمْلَةِ الْحَالِيَةِ ؟ مِثْلُ لَهُ وَاسْتَوْفِ جَمِيعَ أَنْوَاعِهِ

(٣) مِثْلُ بِثَالٍ لِكُلِّ مَنْ تَمَيَّزَ الْكَيْلُ وَالْمِسَاحَةُ وَالْوِزْنُ ، وَبَيْنَ حُكْمِ التَّمْيِيزِ فِي  
هَذِهِ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ

(٤) مَا مَعْنَى كُلٍِّّ مِنَ الْمَيَّزِ الْمَلْفُوظِ وَالْمَيَّزِ الْمَلْحُوظِ ؟ وَمَا حُكْمُ التَّمْيِيزِ مَعَ كُلِّ  
مِنْهُمَا ؟ وَضَحْ إِجَابَتَكَ بِالْأَمْثَلَةِ

(٥) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ وَالنَّعْتِ السَّبْبِيِّ ؟ وَفِيمَ يُطَابِقُ كُلُّ مِنْهُمَا مَوْصُوفَهُ ؟  
وَضَحْ إِجَابَتَكَ بِالْأَمْثَلَةِ

(٦) أَمْ كَدَ الضَّمَاثِرُ الْمَرْفُوعَةُ فِي الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ بِالنَفْسِ أَوِ الْعَيْنِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ  
( أ ) أَصَغَيْتُ إِلَى الْقَوْمِ حِينَ تَكَلَّمُوا

( ب ) الْبَنَاتُ يُنَافِسْنَ الْبَنِينَ فِي الدَّرْسِ ، وَكَثِيرًا مَا يَكُونُ السَّقِيُّ لَهُنَّ

(٧) اسْتَغْمَلْ كَلِمَةَ « مُسَافِرٌ » مَرَّةً عَلَى أَنْ تَكُونَ مُنَادًى شَبِيهًا بِالْمُضَافِ ، وَمَرَّةً  
عَلَى أَنْ تَكُونَ مُنَادًى نَكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ ، وَثَلَاثَةً عَلَى أَنْ تَكُونَ مُنَادًى نَكْرَةً  
مَقْصُودَةٍ ، وَاضْبِطِ الْمُنَادَى بِالشَّكْلِ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثِ

(٨) هَاتِ جُمْلَتَيْنِ اسْمِيَّةٍ وَفِعْلِيَّةٍ مُنْفِيَتَيْنِ « بَمَا » مُشْتَمِلَتَيْنِ عَلَى « إِلَّا » وَأَعْرَبْ مَا بَعْدَ إِلَّا

(٩) مِثْلُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ حِينَ يَكُونُ ظَرْفًا . وَمَصْدَرًا . وَجَارًا وَمَجْرُورًا ، وَبَيْنَ

الظُرُوفِ وَالْمَصَادِرِ الَّتِي لَا يَصِحُّ أَنْ تَنْوَبَ عَنِ الْفَاعِلِ ، وَمِثْلُهَا

(١) يَجِبُ أَيْضًا أَنْ يَعْرِفَ الطَّلَابُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ لَهُمْ دِرَاسَتُهُ فِي الْمَدَارِسِ الْإِبْتَدَائِيَّةِ ، وَقَدْ  
رَاعَيْنَا ذَلِكَ فِي التَّمْرِينَاتِ الْعَامَةِ كَمَا تَرَى

(١٠) اجمل الأفعال في الجمل الآتية مبنية للمجهول ، واضبطها بالشكل

( أ ) استَبَقْنَا الخيَراتِ

( ب ) رَغِبَ الطُّلابُ عَنِ الكَلِّ وَاتَرَوْا العَمَلَ

( ح ) إِذَا قُمْتَ بِالوَجِبِ وَلَمْ تَنْ فِيهِ ، فُزْتُ بِمَا تَرْجُوهُ وَتَبْتَغِيهِ

\*\*\*

(١١) مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الثَّلَاثِ الْفِعْلُ « جَفَا » ؟ وَإِذَا كَانَ مُصَدَّرَهُ « جَفَاء »

« وَجَفَوُةً » فَأَيُّ الْمَصْدَرَيْنِ بِهِ إِعْلَالٌ ؟ وَمَا هُوَ هَذَا الْإِعْلَالُ ؟ وَمَا سَبَبُهُ ؟

(١٢) كَوْنُ جُمْلَةٍ الْبَتْدَاءِ فِيهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ لِمَجْمَعَةِ الذِّكْرِ ، وَصِلَتُهُ مَبْدُوءَةٌ بِمَضَارِعِ نَاقِصٍ مُسْتَنِدٍ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ ، وَيَبَيِّنُ نَوْعَ الْإِعْلَالِ الَّذِي حَدَثَ بِهِ وَسَبَبَهُ .

(١٣) يَقَالُ : مَشَطَ الشَّعْرَ يَمْشُطُهُ فَالشَّعْرُ مَشِيطٌ ، وَيَقَالُ : شَاطَ الطَّعَامُ يَشِيطُ ، أَيُّ نَفْسِجٍ حَتَّى احْتَرَقَ ، فَهُوَ مَشِيطٌ فِي قَدْرِهِ ؛ زَنَ مَشِيطًا أَوَّلَى وَمَشِيطًا ثَانِيَةً ، وَيَبَيِّنُ مِنْ أَيِّ الْمَشْتَقَاتِ هُمَا ، وَإِنْ كَانَ بِإِحْدَاهُمَا إِعْلَالٌ فَاذْكُرْهُ

(١٤) يَقَالُ : رَفَتَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَرْفُتُهُ إِذَا كَسَرَهُ وَدَقَّهُ ، وَيَقَالُ : رَفَا الرَّجُلُ الثَّوْبَ يَرْفُوهُ إِذَا أَصْلَحَهُ ؛ صُغَّ مِنَ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ عَلَى وَزْنِ « مِفْعَالٍ » وَمِنْ الثَّانِي عَلَى وَزْنِ « مِفْعَلَةٍ » ، وَإِذَا حَدَثَ بِإِحْدَى الصِّيغَتَيْنِ إِعْلَالٌ فَاسْطَرِّحْهُ

(١٥) كَوْنُ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى مَضَارِعٍ مَعْتَلٍ الْآخِرِ بِالْيَاءِ مُسْتَنِدٍ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ مُؤَكِّدٍ بِالنُّونِ ، ثُمَّ يَبَيِّنُ الْأَحْرَفَ الْمَحذُوفَةَ مِنْهُ وَسَبَبَ حَذْفِهَا

(١٦) كَوْنُ جُمْلَةٍ مَبْدُوءَةٍ بِاسْمٍ تَلِيهِ جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ جَوَابُهَا مُصَدَّرٌ بِالْفِعْلِ « بَثَسَ » ثُمَّ إِذَا ذَكَرَ مَا يَشْتَرِطُ فِي فَاعِلٍ بَثَسَ ، وَيَبَيِّنُ الْمَخْصُوصَ بِالذِّمِّ

(١٧) أَنَادِمْتُ عَلَى ؟

مَا أَوْجَعَ الْإِعْرَابَ الْجَائِزَةَ فِي كَلِمَةِ « عَلَى » ؟ وَإِذَا قَدَمْتَهَا عَلَى كَلِمَةِ « نَادِمٌ » فَكَيْفَ تُعْرَبُهَا ؟

(١٨) بَرَهْنِ عَلَى أَنَّ أَلْفَ الْمَاضِي الْأَجُوفِ وَالْفَ الناقص لا بد أن تكونا منقلبتين

عن واو أو ياء ، واستعن في برهانك بما يأتي :

( ١ ) عَيْنُ الْفِعْلِ الْمَاضِي الْثَلَاثِي لَا تَكُونُ سَاكِنَةً

( ب ) فاء الْمَاضِي مَفْتُوحَةٌ دَائِمًا

( ح ) عَيْنُ مَا آخِرُهُ أَلْفٌ مَفْتُوحَةٌ دَائِمًا

( د ) الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ

(١٩) أَذْكَرُ الْمَعَانِي الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا « مَا » وَمِثْلُ كُلِّ مَعْنَى

(٢٠) حَوْلَ الْفَعْلَيْنِ « مَالٌ » وَ « نَيْسَى » إِلَى صِيغَةِ التَّعْجِبِ بِمَا أَفْعَلَهُ ، وَيَبَيِّنُ

هَلْ اسْتَوْفَا شُرُوطَ الْفِعْلِ الَّذِي يُتَعَجَّبُ مِنْهُ ، ثُمَّ وَضَّحَ السَّبَبَ فِي زَوَالِ

إِعْلَالِ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ ، وَحُدُوثِ الإِعْلَالِ فِي الْفِعْلِ الثَّانِي

(٢١) كَوْنِ ثَلَاثِ جُمَلٍ فَعْلِيَةٍ فِعْلُهَا لَازِمٌ ، وَبِكُلِّ جُمْلَةٍ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَبْنِيٌّ لِلنَّوْعِ ،

ثُمَّ أَبْنَى الْأَفْعَالَ لِلْمَجْهُولِ ، وَيَبَيِّنُ نَائِبَ الْفَاعِلِ

(٢٢) هَاتِ جُمْلَةً بِهَا حَالٌ مُفْرَدَةٌ مُؤَثَّثَةٌ أَغْنَتْ عَنِ الْخَبَرِ ، ثُمَّ حَوْلَ الْحَالِ الْمَفْرَدَةِ

إِلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَةٍ ، وَيَبَيِّنُ عَامِلَ الْحَالِ وَصَاحِبَهَا

(٢٣) هَاتِ جُمْلَةً مُصَدَّرَةً بِلَوْلَا ، وَيَبَيِّنُ نَوْعَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ لَهَا ، وَعَيْنَ رُكْنَيْهَا

(٢٤) اسْتَنْبَطَ مِنَ الْأَمْثَالَةِ الْآتِيَةِ بَعْضَ مَوَاطِنَ زِيَادَةِ الْبَاءِ

( ١ ) أَقْبَحُ بِالْكَذِبِ (ب) لَيْسَ الْمُسْتَشِيرُ بِتَادِمٍ

( ح ) كَفَى بِالزَّمَنِ وَاعْظَا ( د ) مَا الْمَالُ بِخَالِدٍ ( هـ ) هَلِ السُّرُورُ بِدَائِمٍ

(٢٥) مَتَى يَكُونُ مُتَعَلِّقُ الْجَزَائِرِ وَالْمَجْرُورِ أَوْ الظَّرْفِ مَرْفُوعًا ؛ وَمَتَى يَكُونُ مَنْصُوبًا ؟

وَمَتَى يَكُونُ مَجْرُورًا ؛ مِثْلُ

(٢٦) يَبَيِّنُ مَوَاقِعَ الضَّمِيرِ « هُوَ » مِنَ الْإِعْرَابِ فِيمَا يَأْتِي

( ١ ) هُوَ الْحَظُّ يَرْفَعُ وَيَضَعُ

( ب ) عَلَيَّ قَامَ هُوَ وَأَخُوهُ

( ح ) مَا غَابَ إِلَّا هُوَ

(٢٧) ضع كُلاً من « متى » و « كيف » في جملتين ، إحداهما اسمية ، والأخرى فعلية ، وبيّن موقعهما من الإعراب في كل جملة

(٢٨) هات جملةً اسميةً مبتدأً فيها مُصَدَّرٌ مُؤَوَّلٌ . ثم أدخل عليها « ما » العاملة عملَ ليس ، ثم انقض النفي بالإن . وأعرب الخبر في الحالين

(٢٩) كَوْنُ عبارة بها جملةٌ حاليةٌ مُصَدَّرَةٌ بفعلٍ ماضٍ من أفعالِ المقاربة ، ثم أعرب هذا الفعل وما يليه

(٣٠) استنبط من الأمثلة الآتية بعض المواطن التي تستعمل فيها لامُ الابتداء وبيّن موضع وجوب استعمالها

( أ ) المدينة لمزدحمة بالسكان

( ب ) إن هشامًا لمجتهدٌ

( ج ) لقليلٌ مُستمرٌ خيرٌ من كثيرٍ سَرِيعٍ الزوالِ

( د ) إن في الإيجاز لبلاغةً

(٣١) إِنَّمَا الْأَدَبُ زِينَةٌ

إِنَّ مَا قَوْلُهُ حَقٌّ

لَمْ فُصِّلَتْ « ما » عَنْ « إِنَّ » في الجملة الثانية . وما أثرها في الجملة الأولى ؟

(٣٢) أذكر ثلاثة أخرف تُزَادُ في الكلام ومثِل لكل منها

(٣٣) كَوْنُ جملة بها نكرة مبنية على الفتح ، وأخرى بها نكرة مبنية على الضم .

(٣٤) بَيِّنْ في الجمل الآتية محالَّ الكلمة « هذه » من الإعراب مع ذكر الأسباب

( أ ) هذه الزهرة ناضرة

( ب ) سَمِعْتُ هذه الطيارة غَيَّرَهَا

( ج ) رَأَيْتُ الهِرَّةَ هذه تَسْلُقُ الجدار

( د ) قَابَلْتُكَ هذه المقابلة لَأَنَّكَ تَسْتَحِقُّهَا

(٣٥) اِسْتَعْمَلَ كَلِمَةً «كَلِيَّةً» فِي ثَلَاثِ جُلُجُلٍ ، بِحَيْثُ تَكُونُ مَنْصُوبَةً فِي الْأَوَّلَى عَلَى الظَّرْفِيَّةِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ لِأَنَّهَا نَائِبَةٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ ، وَفِي الثَّالِثَةِ لِأَنَّهَا تَوْكِيدٌ ، وَبَيْنَ نَوْعِ التَّوَكِيدِ

(٣٦) كَوْنُ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى «إِلَّا» ، وَالْمُسْتَنَى جَمْعُ مَذْكُورٍ سَالِمٍ مِضافٍ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَاجِبُ النَّصْبِ

(٣٧) اِسْتَعْمَلَ كَلِمَةً «بَعْضٍ» فِي ثَلَاثِ جُلُجُلٍ ، بِحَيْثُ تَكُونُ مَنْصُوبَةً فِي الْأَوَّلَى عَلَى الظَّرْفِيَّةِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ لِنِيَابَتِهَا عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ ، وَفِي الثَّالِثَةِ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ ، وَبَيْنَ نَوْعِ الْبَدَلِ

(٣٨) إِذَا كَانَتْ «حَيْثُ» يَجِبُ أَنْ تُضَافَ إِلَى الْجُلُجُلِ وَقُلْتَ : « زَرْتِكَ حَيْثُ أَنْ الْمَطَرُ هَاطَلَ » فَتُفْتَحُ هَمْزُهُ أَنْ ، فَأَيْنَ رُكْنُا الْجُمْلَةِ الَّتِي أُضِيفَتْ إِلَيْهَا « حَيْثُ » ؟

(٣٩) يَبَيِّنُ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ مَحَالَّ ضَمِيرِ الْغَيْبَةِ مِنَ الْإِعْرَابِ وَإِذْكَرَ الْأَسْبَابَ .

الصَّدِيقُ أَكْرَمْتُهُ إِكْرَامًا لَا أَكْرِمُهُ إِنْسَانًا غَيْرَهُ

(٤٠) إِذَا أَبَوْكَ تَكَلَّمَ فَأَنْصَبْتَ

إِذَا قِيلَ لَكَ : إِنَّ الْعِبَارَةَ السَّابِقَةَ تَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثِ جُلُجُلٍ ، فَكَيْفَ تَتَعَرَّفُهَا ؟

وَكَيْفَ تُبَيِّنُ مَوَاقِعَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ

\*  
\* \*

(٤١) أَذْكَرُ الْمَعَانِي الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا « مَنْ » ، وَمِثْلُ كُلِّ مَعْنَى ، وَبَيِّنْ مَحَلَّهَا مِنَ الْإِعْرَابِ فِي كُلِّ مِثَالٍ تَأْتِي بِهِ

(٤٢) صُغِّ مِنَ الْفِعْلِ « قَصَصًا » <sup>(١)</sup> عَلَى وَزْنِ « فَعِيل » ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ هَذِهِ الصِّيغَةِ مِنَ الْمُسْتَقَاتِ ، ثُمَّ ضَعُفْهَا فِي جُمْلَتَيْنِ بِحَيْثُ يَكُونُ مَعْمُولُهَا مَنْصُوبًا فِي الْأَوَّلَى ، مَرْفُوعًا فِي الثَّانِيَةِ ، وَإِذْكَرَ مَوْقِعَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ

(١) قَصَصًا الْمَكَانُ يُقَدُّ

(٤٣) هَاتِ فِعْلاً واسماً اعتلت فيهما الواو قبلها ألفاً ، ثم هَاتِ فِعْلاً واسماً اعتلت فيهما الياء قبلها ألفاً ، ثم هَاتِ مصدرًا . واسمَ فاعل . واسمَ مفعول . وصفةً مشبهة قلبت فيها الواو ياءً

(٤٤) ما المعاني التي تُستعمل فيها « أَنْ » بفتح الهمزة وسكون النون ، ومثل لكل معنى

(٤٥) قُلْ كُلٌّ ما تعرفه عن الفعل استقام ، ثم هَاتِ منه اسمَ الفاعل . واسمَ المفعول والمصدر ، وبيِّن بوضوح ما حَدَثَ بكلٍ منها من الإعلال

(٤٦) هَاتِ مبتدأ ، وأخبر عنه بجملة فعلية فعلها أجوفٌ لازمٌ مبنى للمجهول ، ثم يَدِّلْ بالفعل اسمَ مفعول منه ، وبيِّن ما فيه من إعلال ، وأعرب معموله (٤٧) أناصر الحاكم المضموم حقه

إضبط أواخر الكلمات في الجملة السابقة، وبيِّن كلَّ اسمٍ مشتقٍ فيها ونوعه وعمله (٤٨) ما المعاني التي تُستعمل فيها الواو - مثل لكل معنى بمثال

(٤٩) ما أنواع الهمزة المتطرفة التي قبلها ألف زائدة ؟ هَاتِ أمثلةً لها ، وبيِّن ما به إعلال منها وما ليس به ، ثم ثَبِّتْ كل نوع

(٥٠) « الْمِصْلَاتُ » الرَّجُلُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَفِعْلُهُ « صَلَّتْ » ، وَالْمِصْلَةُ الشَّرْكُ يُنْصَبُ لِلطَّيْرِ مَنْ صَلَّى يَصْلِي إِذَا خَاتَلَ وَخَدَعَ ؛ فَلَمْ كُتِبَتْ التاء مفتوحةً في الاسم الأول ، مربوطةً في الثاني ؟ وما وزن الاسمين ؟ ومن أى أنواع المشتقات هما ؟

(٥١) اذْكَرْ المعاني التي تستعمل فيها « إِنَّ » بكسر الهمزة وسكون النون ومثل لكل معنى

(٥٢) كلمة « مَدِينَةٌ » لها معنيان ، فهي مرةً بمعنى البلد ، ومرةً يُقْصَدُ بِهَا مَنْ فِي ذِمَّتِهَا دَيْنٌ ؛ فافِعلها على المعنى الأول ؟ وما فعلها على المعنى الثاني ؟ ومن أى المشتقات هي في كلتا الحالين ؟



(٥٣) أَسَدَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةَ إِلَى أَلْفِ الْاِتْنَيْنِ وَيَاءِ الْخَاطِبَةِ وَنُونِ النِّسْوَةِ ، مَعَ التَّوَكِيدِ

بِالنُّونِ ، وَضَبِطِ الْأَفْعَالِ بِالشَّكْلِ

يَفُوزُ - يَقْوَى - يَعْلُو - يَهْدَى

(٥٤) مَا الْمَوَاضِعُ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا اللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ ؟ مِثْلَ لِكُلِّ مَوْضِعٍ بِمِثَالِ

(٥٥) كَلِمَةِ « مِهَانَةٌ » قَدْ تَكُونُ مِنَ الْفِعْلِ « مَهْنٌ » بِمَعْنَى ذَلٍّ وَحَقَرٍ ، وَقَدْ تَكُونُ

مِنَ الْفِعْلِ « هَانَ » بِمَعْنَى ذَلٍّ ، فَمَا وَزْنُهَا وَمَا نَوْعُهَا مِنْ حَيْثُ الْاِشْتِقَاقُ

وَالْمَجُودُ فِي الْحَالَيْنِ ؟

(٥٦) يَبَيِّنُ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ الْأَفْعَالُ الْمَضَارِعَةَ الْمَبْنِيَّةَ وَالْأَفْعَالُ الْمَضَارِعَةَ الْمَعْرَبَةَ ،

وَيَبَيِّنُ سَبَبَ الْبِنَاءِ وَسَبَبَ الْإِعْرَابِ

( أ ) لَا تُهْمِلُنَّ وَأَجِبْكُمْ

( ب ) لَا تَحْمَدَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ

( ح ) لَتَفُوزَنَّ إِذَا اجْتَهَدْتَ

( و ) الْأُمّهَاتُ يُرِيْنُ الْأَوْلَادَ

(٥٧) حَدِّثْ بِالْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ عَنْ مَثْنَى الْمَذْكَرِ وَجَمْعِهِ ، ثُمَّ عَنْ الْوَاحِدَةِ وَمُثْنَاهَا وَجَمْعِهَا

إِنَّ الْفَتَى الَّذِي يُتَّقِنُ عَمَلَهُ ، وَيَوَدُّ أَنْ يَسْمُوَ بِاجْتِهَادِهِ ، يُحْيَا سَعِيدًا

(٥٨) أَذْكَرُ الْمَعْنَى الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا « لَا » ، وَاشْرَحْ عَمَلَهَا إِذَا كَانَتْ عَامِلَةً ،

وَمِثْلَ لِكُلِّ مَعْنَى بِمِثَالِ

(٥٩) الْكَلِمَتَانِ « مَرِيْمٌ » وَ « مَرْوَمٌ » اسْمَا مَفْعُولٍ ، وَمَاضِي الْأَوَّلَى رَامَ بِمَعْنَى

غَادَرَ الْمَكَانَ وَاتَّقَلَ عَنْهُ ، وَمَاضِي الثَّانِيَةِ رَامَ بِمَعْنَى أَرَادَ ، فَمَا مَضَارِعُ كُلِّ

مِنْهُمَا وَمَا وَزْنُهَا ؟

(٦٠) مَتَى يُبْنَى الظَّرْفَانِ « قَبْلَ وَبَعْدَ » وَمَتَى يُعْرَبَانِ ؟ وَضَحْ إِجَابَتَكَ بِالْأَمْثَلَةِ

(٦١) مَا الْمَرْكَبَاتُ الَّتِي تُبْنَى عَلَى فَتْحِ الْجَزَائِنِ ؟ وَضَحْ إِجَابَتَكَ بِالْأَمْثَلَةِ ، وَيَبَيِّنْ هَلْ

هَنَّاكَ مَا يُسْتَعْمَلُ مِنْ هَذِهِ الْمَرْكَبَاتِ ؟

(٦٢) هَاتِ اسم مفعول من مصدر الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ، ثم اجعله نعتاً سَبِيحاً في جملة وأعرب معموله ، وإذا قَدَّهَت معموله عليه فكيف تُعرب هذا المعمول ؟

(٦٣) اذكر المعاني المختلفة التي تُستعمل فيها الفاء ، ومثل لكل معنى  
(٦٤) يقال : رَجِمَ وراحِم ، وعَلِمَ وعالم ، ونَصَبِرَ وناحِص ، فما الذي يمنعك من اعتبار هذه المشتقات التي على وزن « فَعِيل » صفاتٍ مشبهة ؟ وبِمِ تسميها إذا ؟  
(٦٥) هَاتِ جملةً شرطية يتلو الجزء فيها فعلٌ مضارع معطوف بالفاء مرةً وبِمِ أخرى ، ثم بين الأوجه الممكنة في إعراب هذين الفعلين في الحالين ، مع توضيح الأسباب

(٦٦) هَاتِ جملةً شرطية يَقَع بين الشرط والجزء فيها فعلٌ مضارع متروكٌ بالواو مرةً ، وبِمِ أخرى ثم بين ما يجوز في إعراب هذا الفعل في الحال الأولى وما يتعين في إعرابه في الحال الثانية ، مع ذكر السبب في الحالين  
(٦٧) مثل جملتين شرطيتين حُذِفَ من الأولى فعلُ الشرط ، وحذِفَ من الثانية الجواب ، واذكر حكم الحذف من حيثُ الوجوبُ والجواز

(٦٨) الإِحْسَانُ يَسْتَعِيدُ الْإِنْسَانَ  
اجعل الجملة السابقة مرةً جواباً لِقَسَمٍ ، ومرةً جواباً لشرط جازم ، ومرةً جواباً لشرط غير جازم ، وبين في أى هذه المواضع يكون لها محل من الإعراب وفي أيها لا يكون لها محل ؟

(٦٩) كَوْنِ جملةً شرطية جوابُ الشرط فيها جملة اسمية ، ثم ضع قسماً مرةً قبل الشرط ، ومرةً بعده ، واكتبها في الحالين مع ذكر السبب  
(٧٠) كَوْنِ جملةً مبدوءةً بَلَوْ داخليةً على نائب فاعل ، ثم أجب عما يأتي  
(١) مِنْ أَىِ الأدوات « لو » ؟

(ب) أَيْنَ الفعل العامل في نائب الفاعل

(ج) لِمَاذَا قُرِنَ جواب لَوْ باللام أو لِمَاذَا لم يُقَرَّن بها ؟

(٧١) كيف تُعَرِّبُ آيَا فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ

- (١) أَيْ سَاعَةً تَعْخُضُ تَجِدُنِي (٤) أَيْ كِتَابَ تَقْرَأُ تَسْتَعِذُ  
(ب) أَيْ قَوْلَ تَقُلْ تَحْسَبُ عَلَيْهِ (٥) أَيْ طَالِبَ يَجْتَهِدُ يَنْجَحُ  
(ج) أَيْ رَجُلَ يَحْتَرِمُ النَّاسَ يَحْتَرِمُوهُ (٦) أَيْ جِهَةً تُسَافِرُ تَلْقَى إِخْوَانًا  
(٧٢) (١) لَا تَسْتَعِذْ فِي مَوْضِعِ الَّذِينَ تَنْدُمُ  
(ب) سَاعِدْ أَخَاكَ لَا يَسَاعِدُكَ  
(ج) أَبْنِ الْجَرِيحَ تُسَعِّفُهُ

فِي أَيْ الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ يَجُوزُ جُزْمُ الْمَضَارِعِ الْوَاقِعِ جَوَابًا لِلطَّلَبِ ، وَفِي أَيِّهَا لَا يَجُوزُ ؟  
وَضَحَّ السَّبَبِ

- (٧٣) كَوْنُ جُمْلَةٍ مُضَدَّرَةٍ بِاسْمِ صَرِيحٍ فِي الْقَسَمِ مَتَلَوٍّ بِجُمْلَةٍ شَرْطِيَّةٍ ، ثُمَّ بَيْنَ مَا يَأْتِي  
(١) إِعْرَابَ الْأَسْمِ الصَّرِيحِ فِي الْقَسَمِ  
(ب) جَوَابَ الشَّرْطِ  
(ج) جَوَابَ الْقَسَمِ

(٧٤) أَذْكَرُ مَعَانِي « أَيْ » وَبَيْنَ مَوَاقِعِهَا مِنَ الْإِعْرَابِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ  
(١) أَيْ الْكُتُبَ قَرَأَتْ  
(ب) أَيْ عَمَلٍ تَعْمَلُ تُعْجِزُ بِهِ

(ج) يُعْجِزُنِي أَيْ هُوَ قَائِمٌ بِوَاجِبِهِ  
(٧٥) ضَعَّ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ ، وَبَيْنَ مَنْ أَيْ أَنْوَاعِ  
الْمُشْتَقَاتِ هِيَ ؟

مِذْرَى	دُنْيَا	مَجْمَعٌ	عَدُوٌّ
مَغِيْظٌ	صَدِيًّا	مِغْوَانٌ	مَقِيلٌ

(٧٦) بَيْنَ أَنْوَاعِ الْمُشْتَقَاتِ الْآتِيَةِ ، وَاذْكُرْ أَصْلَ كُلِّ مِنْهَا وَسَبَبَ تَحْوُلِهَا إِلَى هَذِهِ  
الصُّوَرِ الْمَكْتُوبَةِ

مَسُودٌ	هَبْنِ	مَيْسِعٌ	مِيزَاةٌ	مُضْطَافٌ
---------	--------	----------	----------	-----------

(٧٧) هات الأفعال المضارعة لأسماء الأمكنة الآتية ، وإذا كان في بعض هذه الأسماء

إِعْلَالٌ فَبَيْنَهُ

مَعَادَ مَوْعِدَ مَثَارَ مَثَارَ

(٧٨) صُغَّ مِنْ « الْعَلَوُ » اسْمَ تَفْضِيلٍ مُحَلَّى بِالْ ، وأخبر به عن كل ضمير من ضمائر

الرفع المنفصلة في حال الخطاب

(٧٩) رَأَيْتَ بِاسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ مَصْدَرِ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ، وضمه في جملة

مفيدة ، ثم اضبطه بالشكل

مَالَ رَابَ خَافَ نَوَى

(٨٠) هَاتِ اسْمَ الْفَاعِلِ وَاسْمَ الْمَفْعُولِ وَاسْمَ الْمَكَانِ مِنْ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ،

واضبط بالشكل كلَّ صِيغَةٍ تَأْتِي بِهَا ، وإذا كان هناك إِعْلَالٌ فاشرحه

يَزُورُ يَوَدُّ يُعَلِّي يُخْتَارُ يَبْقَى

(٨١) اشرح الفرق بين « لَوْ وَلَوْلا » من حيث المعنى ، وبين حُكْمِ الْجَوَابِ

مَعَهُمَا مِنْ حَيْثُ اقْتِرَانُهُ بِاللَّامِ أَوْ عَدَمُ اقْتِرَانِهِ ، ومثل .

(٨٢) اِجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مَوْثٍ سَالِمًا ، وَبَيِّنْ مَا يَجِبُ أَوْ يَجُوزُ فِي عَيْنِ الْجَمْعِ

فِي الْكَلِمَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ

مِيزَانُ يَنْدَاءُ شَكْوَى فَلَاةُ صَخْرَةٌ حُجْرَةٌ

(٨٣) تَعَجَّبْ مِنَ الْأَفْعَالِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ عَلَى صُورَةِ « مَا أَفْعَلَ » ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ

اسْتِثْنَاءِ الضَّمِيرِ فِي فِعْلِ التَّعَجُّبِ

هَمَى النِّيثَ إِخْضَرَّتِ الْأَرْضَ لَا يَصْدَأُ الذَّهَبَ هَزِمَ الْعَدُوَّ

(٨٤) مِثْلُ مَا يَأْتِي بِجَمْلٍ مَفِيدَةٍ

لَامُ الْإِبْتِدَاءِ لَامُ الْقَسَمِ لَامُ الْأَمْرِ لَامُ الْجُحُودِ

(٨٥) اِجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ مَعَ ضَبْطِ الْجُمُوعِ بِالشَّكْلِ وَبَيِّنْ أَوْزَانَهَا وَهِيَ

سَخِيَّ وَضِيعَ أَذْكَنَ صَائِمَ مَاشٍ

(٨٦) اجعل الإشارة فيما يأتى مرةً لثنى المؤنثة والخطابَ لجمعها ، واعكس ذلك مرةً أخرى ، مع ضبط الأفعال بالشكل  
ذلك الفتى الأسمر يَغْنَى بأدبه ويسمو بكرمه

(٨٧) اجعل الإشارة فيما يأتى مرة للجمع مخاطباً المفردة المؤنثة ، ومرة للثنى مخاطباً جماعة الاناث

أَنْتَ تَرْتَنُو<sup>(١)</sup> إِلَى تِلْكَ الْحَدِيقَةِ كَأَنَّكَ تَهْوَى أَنْ تَكُونَ لَكَ  
(٨٨) عَبَّرَ عَنِ الْأَعْدَادِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِكَلِمَاتٍ عَرَبِيَّةٍ ، وَمَيَّزَ كُلَّ عَدَدٍ بِمَحِثٍ يَكُونُ التَّمْيِيزَ مَذْكَرًا مَعَ الْعَدَدِ الْأَوَّلِ ، مُؤَنَّثًا مَعَ الْعَدَدَيْنِ الْآخَرَيْنِ ، وَاشْكَلْ آخَرَ كُلِّ تَمْيِيزٍ

عندى ٧ . . . و ١٤ . . . و ٤٣ . . .

(٨٩) كَيْفَ تُعْرَبُ « كَمْ » فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ  
( أ ) كَمْ إِيصَابَةً أَصَبْتَ ؟ ( ب ) كَمْ قِنْطَارَ قُطْنٍ بَعَثَ ؟  
( ج ) كَمْ مَنَزَلاً هَدَمَهُ الزَّلْزَالُ ؟ ( د ) كَمْ يَوْمًا اسْتَمَرَ الْفَيْضَانُ ؟  
( هـ ) كَمْ مَسَافِرًا عَادَ ؟ ( و ) كَيْكَمْ بَعَثَ فَرَسَكَ ؟  
(٩٠) أُكْتُبُ أَرْبَعَ عِبَارَاتٍ تَشْتَمِلُ الْأَوَّلَى مِنْهَا عَلَى جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَالثَّانِيَةِ عَلَى جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَالثَّلَاثَةَ عَلَى جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ جَرٍّ ، وَالرَّابِعَةَ عَلَى جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ

(٩١) مِثْلُ لِلْخَبْرِ . وَالْمَفْعُولِ بِهِ . وَالْحَالِ . وَالتَّعْتِ حِينَ يَكُونُ كُلُّ مِنْهَا جُمْلَةً ، وَبَيْنَ مَحَلِّ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْإِعْرَابِ

\*  
\*  
\*

(٩٢) الْكَلِمَاتُ الَّتِي بِهَا حُرُوفُ عِلَّةٍ قَدْ يَزِيلُ التَّصْغِيرُ مَا بِهَا مِنَ الْإِعْلَالِ ، وَبِرْدِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِلَى أَصْلِهِ . وَقَدْ يُحْدِثُ التَّصْغِيرُ بِهَا إِعْلَالًا . مِثْلُ بِكَلِمَاتٍ لِلْحَالِ الْأَوَّلَى ، وَاشْرَحْ سَبَبَ زَوَالِ إِعْلَالِهَا ؛ ثُمَّ مِثْلُ بِكَلِمَاتٍ لِلْحَالِ الثَّانِيَةِ ، وَاشْرَحْ سَبَبَ إِعْلَالِهَا

(١) تَرْتَنُو تُدِيمُ النَّظَرَ

(٩٣) فصل جميع المواضع التي تُلَبّ فيها الألفُ والياءُ وأوَّاءُ عند النسب ، ومثَّل لكل موضع

(٩٤) فصل جميع المواضع التي يُحذف فيها وجوباً عاملُ الاسم المنصوب ، ومثَّل

(٩٥) استعمل كلمة « إِيَّاكَ » في ثلاث جمل ، بحيث يكون عاملاً مرةً مذكوراً ، ومرةً واجب الحذف وبحيث تقع في الجملة الثالثة بعد أداة استثناء

(٩٦) الاسم المنصوب على الاختصاص ضَرَبُ من المفعول به ، ولكنَّ بينهما فروقاً فما هي ؟ اذكرها بالتفصيل ومثِّل لكليهما

(٩٧) لا تَجْزِئِي إِنْ مُنَفِّسًا أَهْلَكْتُهُ وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِئِي <sup>(١)</sup>

يَبَيِّنُ الاشتغال في البيت السابق ، واذكر حكم الشغول عنه من حيث الرفع أو النصب

(٩٨) قد يُجتمِعُ الاسمُ بألف زائدة للدلالة على الانفعال والتأثر . يَبَيِّنُ في أى الأحوال يكون هذا ، ومثِّل

(٩٩) فصل جميع المواضع التي يُجتمِعُ فيها الاسم عند الوقف بهاء السكت وجوباً وجوازاً مع التمثيل



(١٠٠) اضبط بالشكل أواخر الكلمات في العبارة الآتية :

كَانَ لِقُدُومِ أَوَّلِ طَيَّارٍ مِصْرِيٍّ عَلَى طَيَّارَتِهِ مِنْ أَلْمَانِيَا هَرَّةٌ سُرُورٌ وَنَشْوَةٌ  
ظَفَرٌ ؛ وَلَا عَجَبٌ فَإِنَّ مِصْرَ لَمْ تَعْهَدْ أَنْ فِي أَبْنَائِهَا تِلْكَ الْقُوَّةَ الَّتِي تَكْشِفُ  
جَاحَ الْجَوِّ بِإِسْمَةٍ ، وَتَمْتَلِئُ ظَهَرَ الْعَوَاصِفِ سَاحِرَةً ، فَكُنْتُ تَسْمَعُ يَوْمَ  
قُدُومِهِ صَيِّحَاتِ الْإِبْتِهَاجِ ، وَهَتَافِ الْإِكْبَارِ ؛ إِنَّ الْعَمَلَ جَلِيلٌ ، وَأَجَلَ مِنْهُ  
أَثَرُهُ ، لِأَنَّهُ أَهْلَبُ فِي صُدُورِ شَبَابِنَا حِمِيَّةً كَانَتْ خَامِدَةً ، وَفَنَحَ لَمْ نُوَافِزْ مِنْ  
الْأَمَلِ كَانَتْ مُوَصَّدَةً ، وَأَيُّظْهِمُ إِلَى مَا فِيهِمْ مِنْ شَجَاعَةٍ وَعِزِيَّةٍ وَمَوَاهِبِ ؛  
وَسَرَّيْنِي بَعْدَ قَلِيلٍ سَمَاءَ مِصْرَ الصَّافِيَةِ مَمْلُوءَةً بِالنُّسُورِ الْمِصْرِيَّةِ الْعَالِيَةِ

## نَمَازُجُ فِي الشَّرْحِ وَالْإِعْرَابِ الْمُوجَزَيْنِ

### النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ

إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسُ النَّسَبِ كَأَصْلِهِ فَأَذَا الَّذِي تُعْنَى كِرَامُ الْمَنَاصِبِ<sup>(١)</sup>

### الشرح

إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسُ الرَّجُلِ الشَّرِيفِ مُشَابِهَةً لِأَصْلِهِ فِي الشَّرَفِ وَالْكَرَمِ ، لَمْ يَنْفَعَهُ  
اتِّسَابُهُ إِلَى أَصْلٍ كَرِيمٍ وَمَحْتَدٍ شَرِيفٍ

### الإعراب

إِذَا . ظرفٌ يُقيدُ الشرطَ ، لم تكن . جازمٌ ومجزومٌ ، نفسُ الشريف . اسمُ تكن  
ومضافٌ إليه ، كأصله . متعلّقُ الجارّةِ والمجرورِ خبرُ تكن والضميرُ مضافٌ إليه ،  
وجملةُ الشرطِ في محلِّ جرٍّ بإضافة إِذَا ، فأذا الذي . الفاءُ في جوابِ الشرطِ  
وماذا مبتدأٌ والموصولُ خبرٌ ، تُعْنَى كِرَامُ الْمَنَاصِبِ . فعلٌ وفاعلٌ ومضافٌ إليه  
والجملةُ صلةٌ ، وجملةُ المبتدأ والخبرُ جوابُ الشرطِ

### النَّمُودَجُ الثَّانِي

آلَةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَابٌ فَأَذَا وَلِيًّا عَنِ الْمَرْءِ وَلِيًّا<sup>(٢)</sup>

### الشرح

لَا يَحْيَا الْإِنْسَانُ حَيَاةً سَعِيدَةً إِلَّا بِصِحَّةِ جَسَدِهِ وَشَبَابِهِ ، فَبِمَا كَالِآلَةٍ لِلْحَيَاةِ ،  
فَإِذَا قَدَّرَهُمَا فَقَدَّرَ سَعَادَتَهَا

### الإعراب

آلَةُ الْعَيْشِ . مبتدأٌ ومضافٌ إليه ، صِحَّةٌ . خبرٌ ، وشبابٌ . عاطفٌ ومعطوفٌ

(١) النَّسَبُ ذُو الْقَرَبِ الشَّرِيفِ ، وَتُعْنَى تَتَّقَى ، وَالْمَنَاصِبُ هُنَا الْأَصُولُ

(٢) الْآلَةُ مَا يُعْمَلُ بِهَا ، وَالشَّبَابُ الْقُوَّةُ ، وَوَلِيٌّ ذَهَبَ وَأَدْبَرَ .

فإذا . الفاء للتعليل . إذا ظرف يفيد الشرط ، وليا . فعل وفاعل والجملة في محل جر بإضافة إذا ، عن المرء . جازر ومجرور متعلقان بوليا ، ولي . فعل ماض والفاعل مستتر والجملة جواب الشرط

### النموذج الثالث

وَأَحْلُمُ عَنْ خِيْلِي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ مَتَى أَجْزِيهِ حِلْمًا عَلَى الْجَهْلِ يَنْتَدِمُ<sup>(١)</sup>

### الشرح

يقول : إذا همّا الصديق صفحتُ عنه علماً بأنّ متى جزئته على سفيهه بالحلم نديم على ما قرط منه واعتذر إلى

### الإعراب

وأحلم . الواو بحسب ما قبلها أحلم مضارع وفاعله ، عن خيلي . جار ومجرور متعلقان بأحلم مضاف إليه ، وأعلم . واو للحال ومضارع وفاعله ، أننى . أن واسمها والنون للوقاية ، متى . اسم شرط جازم ، أجزه . فعل الشرط وفاعل ومفعول أول ، حلما . مفعول ثان ، على الجهل . جار ومجرور متعلقان بأجزه ، ينتدم . مضارع جواب الشرط وفاعله مستتر ، والجملة من الشرط والجواب خبر أن ، والمصدر المؤول من أن وخبرها سدّ مسدّد مفعول أعلم ، وجملة أعلم حالة

(١) الحل الصديق ، والحلم الأناة والمراد بالجهل العيش والسفاهة



## أَيَّاتُ مُفْرَدَةِ الشَّرْحِ وَالْإِعْرَابِ

وَكُلُّ أَمْرٍ يُؤَلِّى الْجَمِيلَ مُجَبَّبٌ      وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبٌ <sup>(١)</sup>  
 وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ ظَلَّ يَبْغَى لِنَفْسِهِ      مِنْ الْخَيْرِ مَا لَا يَبْتَغِي لِأَخِيهِ  
 إِذَا لَمْ أَجِدْ فِي بَلَدَةٍ مَا أُرِيدُهُ      فَعِنْدِي لِأُخْرَى عَزْمَةٌ وَرِكَابٌ <sup>(٢)</sup>  
 وَلَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ نَافِعًا      إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ لُبٌّ يُعَاتِبُهُ  
 لَعَمْرِي مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا      وَلَكِنْ أَخْلَاقُ الرِّجَالِ تَضِيقُ  
 إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لِيَبَّ تَكَشَّفَتْ      لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي ثِيَابِ صَدِيقٍ <sup>(٣)</sup>  
 وَمَنْ يَلِكُ ذَا فَمٍّ مَرٌّ مَرِيضٌ      يَجِدُ مَرًّا بِهِ الْمَاءُ الزُّلَالَا  
 قَدْ يُنْعِمُ اللَّهُ بِالْبُلُوِّ وَإِنْ عَظُمَتْ      وَيَبْتَغِي اللَّهُ بَعْضَ الْقَوْمِ بِالنِّعَمِ <sup>(٤)</sup>  
 وَقَدْ تَسَلَّبَ الْإَيَّامُ حَالَاتُ أَهْلِهَا      وَتَعَدُّوْا عَلَى أَسَدِ الرِّجَالِ الثَّعَالِبِ  
 إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاعَتُ ظُنُونِهِ      وَصَدَّقْ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمٍ <sup>(٥)</sup>  
 وَإِذَا كَانَتْ النُّفُوسُ كِبَارًا      تَعَبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامِ  
 إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَتْهُ الْمُرُوءَةُ نَاشِئًا      فَمَطْلَبُهَا كَهْلًا عَلَيْهِ شَدِيدٌ <sup>(٦)</sup>

(١) أَوْلَاهُ جَمِيلًا صَنَعَهُ إِلَيْهِ (٢) الْعَزْمَةُ الْإِرَادَةُ ، وَالرِّكَابُ الطَّيُّ  
 (٣) تَكَشَّفَتْ ظَهَرَتْ (٤) الْبُلُوُّ الْبَلِيَّةُ ، وَالْإِبْتِلَاءُ الْإِخْتِبَارُ وَيَكُونُ مُجَرَّبٌ أَوْ شَرٌّ  
 (٥) سَاءَ قُبْحٌ ، وَيَعْتَادُهُ يَتَابَعُهُ (٦) أَعْيَتْهُ أَعْجَزَتْهُ ، وَيُقَالُ فَقِي نَاشِئٌ أَيْ شَابٌ فَقِي

إِنْ مِنْ الْجِلْمِ ذُلًّا أَنْتَ عَارِفُهُ وَالْجِلْمُ عَنْ قُدْرَةِ فَضْلٍ مِنَ الْكَرَمِ (١)  
 لَا تَرْجِعِ الْإِنْفُسَ عَنْ غَنَمِهَا مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لَهَا زَاجِرٌ (٢)  
 وَمَا الْخَوْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّفَهُ الْفَتَى وَلَا الْأَمْنُ إِلَّا مَا رَأَى الْفَتَى أَمْنًا  
 وَفِي غَابِرِ الْأَيَّامِ مَا يَعِظُ الْفَتَى وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَمْ تَعْطِهِ التَّجَارِبُ (٣)  
 وَمَنْ رَعَى غَنَمًا فِي أَرْضٍ مَسْبُوعَةٍ وَنَامَ عَنْهَا تَوَلَّى رَعِيهَا الْأَسَدُ (٤)  
 وَحَمْدُكَ الْمَرْءَ مَا لَمْ تَبْلُهُ خَطَأً وَذَمُّكَ الْمَرْءَ بَعْدَ الْحَمْدِ تَكْذِيبٌ (٥)  
 شَرُّ الْبِلَادِ الْبِلَادُ لَا صَدِيقَ بِهَا وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ (٦)  
 وَعَاجِزُ الرَّأْيِ مُضْيَاعٌ لِفُرْصَتِهِ حَتَّى إِذَا فَاتَ أَمْرُ عَائِبِ الْقَدَرِ (٧)  
 وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيَّةٌ وَلَكِنْ عَيْنُ السُّخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا (٨)  
 وَمَا النَّفْسُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُهَا الْفَتَى فَإِنْ أَهْمَلَتْ تَأَقَّتْ وَإِلَّا تَسَلَّتْ (٩)  
 وَمَنْ الْعَدَاوَةُ مَا يَنَالُكَ نَفْعُهُ وَمَنْ الصَّدَاقَةُ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلَمُ  
 تَأْتِي الْمَكَارَهُ حِينَ تَأْتِي جُمْلَةٌ وَأَرَى السُّرُورَ يَحِيءُ فِي الْفَلَتَاتِ

(١) فَضْلٌ مِنَ الْكَرَمِ أَيْ شُعْبَةٌ مِنْهُ (٢) الْفَتَى الْفَتْلُ وَالزَّاجِرُ الْمَنْعُ وَالنَّهْيُ  
 (٣) الْغَابِرُ الْمَاضِي (٤) أَرْضٌ مَسْبُوعَةٌ أَيْ أَرْضٌ ذَاتُ سَبَاعٍ (٥) الْحَمْدُ الثَّنَاءُ  
 وَتَبْلُهُ تَجَرُّبُهُ (٦) يَصِمُ يَغِيبُ (٧) عَاجِزُ الرَّأْيِ ضَعِيفُهُ وَالْمُضْيَاعُ كَثِيرُ الْإِضَاعَةِ  
 (٨) الرِّضَا وَالسُّخْطُ ضِدَانٌ ، وَكَلِيَّةٌ أَيْ ضَعِيفَةٌ عَاجِزَةٌ ، يُقَالُ كُلُّ الْبَصَرِ إِذَا بَنَى عَنْ الشَّيْءِ ،  
 فَلَمْ يُبْصِرْهُ ، وَتُبْدِي الْمَسَاوِيَا تَظْهَرُ الْمَيُوبَ (٩) تَأَقَّتْ النَّفْسُ إِلَى الشَّيْءِ أَشْتَاقَتْ إِلَيْهِ  
 وَمَعْنَى تَسَلَّتْ نَسِيتَ

- إذا المرء لم تبدِّهك بالحِزْم والحِجَا قَرِيحَتِهِ لم تُغْنِ عَنْهُ تَجَارِبُهُ (١)
- وما الحُسْنُ في وجه الفتى شرفاً له إذا لم يكن في فعله والخلائق (٢)
- خُذْ ما تراه ودَعْ شيئاً سَمِعْتَ به في طَلْعَةِ البدر ما يُغْنِيكَ عَنْ رُحْلِ (٣)
- وليس يَصِحُّ في الأفهام شَيْءٌ إذا احتاج التَّهَارُ إلى دَلِيلٍ
- ذِكْرُ الفتى عُمره الثاني وحاجته ما فاتهُ، وفُضُولُ العَيْشِ أَشْغَالُ (٤)
- خَلِيكَ أَنْتَ لَا مَنْ قُلْتَ خَلَى وَإِنْ كَثُرَ التَّجَمُّلُ وَالْكَلَامُ
- مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لِيَجْرَحَ بِمَيِّتٍ إِيلَامُ (٥)
- وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا وَأَقْبَهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ (٦)
- وَأَعْظَمَ أَعْدَاءَ الرِّجَالِ ثِقَاتُهَا وَأَهْوَنَ مِنْ عَادِيَتِهِ مَنْ تُحَارِبُ (٧)
- يَقُوتُ ضَجِيعُ التَّرَهَاتِ طِلَابُهُ وَيَذْنُومِنْ الْحَاجَاتِ مَنْ بَاتَ سَاعِيَا (٨)
- وَكُلَّ شَجَاعَةٍ فِي الرِّءْ تَغْنَى وَلَا مِثْلَ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَكِيمِ (٩)
- إِنَّ السَّلَاحَ جَمِيعُ النَّاسِ تَحْمِلُهُ وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَاتِ الْمِخْلَبِ السَّبْعِ (١٠)

(١) يقال تبدَّه بالأمْر إذا فاجأه به ، والحِزْم التَّصَرُّفُ في الأمر ، والحِجَا العقل ، والمراد بالقرينة سلامة الطبع (٢) الخلائق جميع خلقه بمعنى مُخْلَق (٣) رُحْل كوكب شديد البعد خفي (٤) مَا فَاتَهُ أَي مَا أَمْسَكَ بَدَنَهُ مِنَ الْقُوَّةِ والمراد بفضول العيش ما يزيد منه على الحاجة (٥) يَهْنُ أَي يَكُنْ ذَلِيلًا هَيِّنًا فِي نَفْسِهِ وَالْهَوَانُ الذِّلُّ (٦) الْآفَةُ الْمَاهِيَةُ (٧) أَهْوَنُ أَسْهَلُ وَأَخْفُ (٨) ضَجِيعُ الشَّيْءِ مَنْ يَضَاجِعُهُ وَالْمَرَادُ مَنْ يَتَعَلَّقُ بِهِ، وَالتَّرَهَاتُ الْأَبَاطِيلُ، وَالطَّلَابُ الشَّيْءُ الْمَطْلُوبُ (٩) تَغْنَى تَتَفَعَّلُ، وَلَا مِثْلَ أَي وَلَا أَجْدَ مِثْلٍ، وَالْحَكِيمُ الْحَاضِقُ النَّحْنُ لِلْأُمُورِ (١٠) السَّلَاحُ اسْمُ جَامِعِ لَأَلَةِ الْحَرْبِ ، وَالْمِخْلَبُ اللَّطِيخُ وَالسَّبْعُ بِمَنْزِلَةِ الظَّفَرِ لِلنَّاسِ ، وَالسَّبْعُ الْمَقْتَرَسُ مِنَ الْحَيَوَانِ

## آيات للشرح

لَيْسَ الْجَمَالُ بِمُنْزَرٍ فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بِرُذَا<sup>(١)</sup>  
إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ وَمَنَاقِبُ أَوْثَنُ بَحْدَا<sup>(٢)</sup>

إِلَّا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا فَانْتِ لُهُ بِالْخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ<sup>(٣)</sup>  
وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَبُيَاهَا إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عَقُولُ<sup>(٤)</sup>

صَدِيقِي مَنْ يَقَاسِمُنِي هُمُومِي وَتَزِيحِي بِالْعِدَاوَةِ مَنْ رَمَانِي  
وَيَحْفَظُنِي إِذَا مَا غَيْبَتْ عَنْهُ وَأَرْجُوهُ لِثَابِتَةِ الزَّمَانِ

يَنَالُ الْفَقْرَ مِنْ عَيْشِهِ وَهُوَ جَاهِلٌ وَيُكْذِبُ الْفَقْرَ فِي ذَهَبِهِ وَهُوَ عَالِمٌ  
وَلَوْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ تُجْرَى عَلَى الْحِجَا هَلَكُنَّ إِذَا مِنْ جَهْلِنُ الْبِهَائِمِ<sup>(٥)</sup>

لَا أَحْفِلُ الرِّمَّةَ أَوْ قَدَمَهُ شَقَى خِلَالَ أَشَقَّهَا أَذْبُهُ<sup>(٦)</sup>  
وَلَسْتُ أَعْتَدُ الْفَقْرَ حَسْبًا حَتَّى يُرَى فِي فَعَالِهِ حَسْبُهُ<sup>(٧)</sup>

رُبَّ أَمْرِ تَتَّقِيهِ جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ<sup>(٨)</sup>  
حَتَّى الْمَحْبُوبُ مِنْهُ وَبَدَا الْمَكْرُوهُ فِيهِ

- (١) المنذر الازار ، وهو الثوب يؤثر به أى يستتر ؟ ورُدِّيتَ ألبست ؟ والبرد ثوب  
مخطط يلبس فوق المنذر (٢) معدن الفنى مكانه الذى فيه أسلحه والمناقب الخصال الجميلة  
(٣) إلا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا أى إن لم أكن طويلًا لأن الانسان إذا طال عظمه طالت قامته  
(٤) نيل الجسوم كلها (٥) يكذب يقيل ماله (٦) الحجا العقل  
(٧) لا أحفيل الرء أى لا أباليه ، وأشَقَّهَا أظهرها (٨) أعتد أَعَدَّ ، والفعال  
الكرم والفعل الحسن (٩) تتقيه تحشاه

قَالُوا رَجَوْتَ النَّدَى مِنْهُ بِلا سَبَبٍ      فَقُلْتُ هَلْ سَبَبٌ أَقْوَى مِنَ الْكَرَمِ؟<sup>(١)</sup>  
 وَسَيِّئَاتِي أَنَّهُ غِيثٌ وَبَى ظَمًا      وَإِنْ ظَمِينًا تَوَسَّلْنَا إِلَى الدِّيمِ<sup>(٢)</sup>  
 لِكُلِّ امْرِئٍ رَأْيَانٍ رَأَى يَكْفُهُ      عَنِ الشَّيْءِ أَخْيَانًا وَرَأَى يَنَازِعُ<sup>(٣)</sup>  
 وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَوَاهُ وَهَمَّهُ      سَبَبُهُ الْمَعْنَى وَاسْتَعْبَدَتْهُ الْمَطَامِعُ<sup>(٤)</sup>  
 أَرَى الْمَالَ مِثْلَ الْمَاءِ يَجْبُثُ رَاكِدًا      وَيُزَكِّيهِ الِاسْتِمْعَالُ وَالْأَخْذُ وَالرَّدُّ<sup>(٥)</sup>  
 وَهَلْ قَطَعَ الصَّمَمُ صَامُفِي جَوْفٍ غَنَدِهِ؟      وَهَلْ طَابَ نَشْرًا قَبْلَ إِخْرَاقِهِ النَّدَى<sup>(٦)</sup>  
 إِذَا أَفَلَ الشَّيْءُ اسْتَهَانَ بِهِ الْفَتَى      فَلَمْ يَرَهُ بُؤْسِي تُعَدُّ وَلَا نُعْمِي  
 كَأَنفَاقِهِ مِنْ عُمْرِهِ وَمَسَاغِهِ      مِنْ الرِّيقِ عَذْبًا لَا يُحْسُ لَهُ طَعْمًا  
 وَمَالِي لَا أَتْنِي عَلَيْكَ وَطَالَمَا      وَفَيْتَ بِمَهْدِي وَالْوَفَاءُ قَلِيلُ<sup>(٧)</sup>  
 وَأَوْعَدْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَتَنِي      صَفَحْتَ وَصَفَحَ الْمَالُ لِكَيْنَ جَمِيلُ<sup>(٨)</sup>  
 وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي مِنَ النَّوَى      وَإِنْ بَانَ جَبْرَانٌ عَلَى كِرَامِ<sup>(٩)</sup>  
 فَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي      وَغَيْبِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ<sup>(١٠)</sup>

(١) الندى الجود ، بلا سبب : بلا صلة تربطك به (٢) النيث المطر ، والديم جمع ديمية ، وهى المطر المستمر الذى ليس فيه رعد ولا برق (٣) يكفه يمنعه ، وينازع يجذب به إليه ، يقال نازعت النفس إلى الشيء اشتاقت إليه (٤) سبته المنى أسرته الأمانى  
 (٥) يجبث يهد ، وزكاه يُنميه (٦) الصَّمَمُ السيف لا يثني ، والنسر الرقعة الطيبة ، والندى طيب أو هو العنبر (٧) وفيت يهدى أى لم تقدر (٨) أوعدتني هددتني بالمر (٩) ما أبالي لا أكثرث والنوى البعد ، وبان يُعَدُّ (١٠) النأى البعد ومعنى انطواء النفس على النأى اعتيادها إياه

لَا يَمْنَعَنَّكَ خَفَضَ الْعَيْشِ فِي دَعَا	تَرْوُغَ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأُوطَانٍ <sup>(١)</sup>
تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ خَلَّتْ بِهَا	أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ
إِذَا مَا أَرَادَ اللَّهُ ذُلَّ قَبِيلَةٍ	رَمَاهَا بِتَشَابُهِ الْهَوَى وَالتَّخَاذُلِ <sup>(٢)</sup>
وَأَوَّلُ عَجْزِ الْقَوْمِ عَمَّا يُؤْمَرُونَ	تَدَافُعُهُمْ عَنْهُ وَطُولُ التَّوَاكُلِ <sup>(٣)</sup>
وَمَنْ يَتَغَيَّرَ فِي قَوْمِهِ بِحَمْدِ الْغَنَى	وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطُ الْعَمِّ مُحْوِلًا <sup>(٤)</sup>
وَيُزْرَى بِعَمَلِ الْمَرْءِ قِلَّةُ مَالِهِ	وَإِنْ كَانَ أَسْرَى مِنْ رِجَالٍ وَأُخْوِلًا <sup>(٥)</sup>
يُخَوِّفُنِي مِنْ سُوءِ رَأْيِكَ مَعَشَرُ	وَلَا خَوْفَ إِلَّا أَنْ تَجُورَ وَتَظْلَمَ <sup>(٦)</sup>
أَعِيدُكَ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ غَيْرِ حَدِيثٍ	تَبَيَّنَ أَوْ جُرِمَ إِلَيْكَ هَدَمًا <sup>(٧)</sup>
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا لِنَفْسِهِ	شَكَا الْفَقْرَ أَوَّلَامَ الصَّدِيقِ فَأَكْثَرَ <sup>(٨)</sup>
وَصَارَ عَلَى الْأَذْنَيْنِ كَلَالًا وَأَوْشَكْتَ	صِلَاتُ ذَوَى الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَنْكَرَا <sup>(٩)</sup>
وَحَبَّبَ أَوْطَانَ الرِّجَالِ إِلَيْهِمْ	مَا رَبُّ قَضَاهَا الشَّبَابُ هُنَا الْكَأَمُ <sup>(١٠)</sup>
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرَتْهُمْ	عُهُودُ الصَّبَا فِيهَا فَخَضُوا لِلدَّلِيكَ

(١) خفض العيش إليه ، والدَّعَا السكون ، والتروغ الاشتياق (٢) التشابُه التفریق ، التخاذل ترك المعاونة (٣) تدافعهم عنه : ماطلهم فيه وأن يحياه كل منهم على الآخر والتواكل أن يتكلى بعض القوم على بعض (٤) واسط العم أى كريم العم والحوول كريم الحال (٥) يزرى يُدْخِل العيب يقال أزرى بأخيه إذا أدخل عليه عيباً ، وأسرى أشرف ، وأحول أكثر حيلة وعقلا (٦) المعشر جماعة الناس ، وتجاوز ظلم (٧) أعيد مضارع أعاده بمعنى عصمه ، وأخشاك أخفاك ، والجرم الذنب (٨) المعاش ما يماش به من مطعم ومشرب أو ما تكون به الحياة (٩) الأذنين جمع الأذن بمعنى الأقرب ، والسكبان العيال والشيخ ، أوشكت قرئت ، والصلات العلاقات ، وتكر أصله تتكرر أى تتغير (١٠) الأرب المطالب

## أُسْئَلَةُ امْتِحَانِ شَهَادَةِ الدَّرَاسَةِ الثَّانَوِيَةِ لِلْقِسْمِ الْأَوَّلِ

فِي الْقَوَاعِدِ وَالتَّطْبِيقِ <sup>(١)</sup>

### أُسْئَلَةُ الدُّورِ الْأَوَّلِ لِسَنَةِ ١٩٢٤

- (١) كَيْفَ تَنْسَبُ لِلْمَقْصُورِ وَالْمُدَوَّدِ ؟ مِثْلُ لِكُلِّ حَالَةٍ <sup>(٢)</sup>
- (٢) بَيِّنْ مَا فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مِنْ إِعْلَالٍ أَوْ إِبْدَالٍ ، وَاذْكُرِ الْقَوَاعِدَ الَّتِي يُبْنَى عَلَيْهَا مِيرَاثُ <sup>(٣)</sup> — اَنْتَى <sup>(٤)</sup> — إِيْلَاءُ <sup>(٥)</sup> — مَقَالَةٌ <sup>(٦)</sup> — إِدْعَى <sup>(٧)</sup> — إِطْرَدَ <sup>(٨)</sup>
- (٣) مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ عَائِدِ الْأِسْمِ الْمَوْصُولِ ؟ مِثْلُ لِكُلِّ حَالَةٍ بِجُمْلَةٍ تَامَةٍ <sup>(٩)</sup>
- (٤) أَعْرَبِ الْبَيْتَ الْآتِيَّ
- لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ خُلُقِي أَنَّا الَّذِي هُوَ رَزَقِي سَوْفَ يَأْتِينِي <sup>(١٠)</sup>
- (٥) كَتَبَ أَبُو قَتَامٍ رِسَالَةً إِلَى كَبِيرِ جَاءَ فِيهَا

هَذَا كِتَابٌ فَتَى لَهُ هِمٌّ      سَأَقْتُ إِلَيْكَ رَجَاءَهُ هِمَّةً  
غَلَّ الزَّمَانُ يَدَيَّ عَزِيمَتَهُ      وَهَوَتْ بِهِ مِنْ خَالِقٍ قَدَمُهُ  
أَفْضَى إِلَيْكَ بِسِرِّهِ قَلَمٌ      لَوْ كَانَ يَعْقِلُهُ بَكَى قَلَمُهُ

- (١) سَنِيَّتَيْنِ لِلطَّلَبِ هُنَا الْمَوَاطِنَ الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا فِي كِتَابِ النُّحُوِّ الْوَاضِحِ لِلدَّرَاسِ الثَّانَوِيَةِ تَبْعِينَ الْجُزْءَ وَالصَّفْحَةَ ؛ وَنُسْتَعْرَبُ الْآيَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ لِلْإِعْرَابِ بِإِعْرَابٍ مُوجِزاً
- (٢) جُزْءٌ ثَلَاثُ صَفْحَةٍ ٣٠ وَ ٣٣ (٣) أَوَّلُ صَفْحَةٍ ١٨ (٤) أَوَّلُ صَفْحَةٍ ٢٧ وَ ٢٥
- (٥) أَوَّلُ صَفْحَةٍ ١٧ وَ ٢٢ (٦) أَوَّلُ صَفْحَةٍ ٣١ وَ ٢٥ (٧) أَوَّلُ صَفْحَةٍ ٢٩ وَ ٢٥
- (٨) أَوَّلُ صَفْحَةٍ ٢٩ (٩) ثَانِ صَفْحَةٍ ١٥٠
- (١٠) الْإِلَامُ مَوْطُئَةٌ لِلْقِسْمِ . قَدْ : حَرْفُ تَحْقِيقٍ . عَلِمْتُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ . وَمَا الْإِشْرَافُ : الْوَاوُ لِلْحَالِ مَا نَافِيَةُ الْإِشْرَافِ مُبْتَدَأٌ . مِنْ خُلُقِي : خَبَرٌ ، وَالْجُمْلَةُ حَالِيَّةٌ . أَنَّا الَّذِي : أَنْ وَاسْمُهَا . هُوَ رَزَقِي : مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ وَالْجُمْلَةُ صَلَةٌ . سَوْفَ : حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ . يَأْتِينِي فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ وَالْجُمْلَةُ خَبَرٌ أَنَّ . وَأَنْ وَمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ سَدَّ مَسَدًّ مَفْعُولٌ عَلَى عِلْمٍ .

أُسئلة الدور الثاني لسنة ١٩٢٤<sup>(١)</sup>

(١) عيِّن الاسم المشغول عنه في كل مثال من الأمثلة الآتية ، ثم يِّن حكمه من حيث وجوبُ الرفع ، ووجوب النصب ، وجواز الأمرين<sup>(٢)</sup> :

( أ ) إذا الناس عاشرتهم فأكرمهم

( ب ) الرسالة قرأتها

( ج ) معلمك إن قابله فعضمه

( د ) هلافتي ترتجيه يوم ضائقة

(٢) صغِّر ما يأتي تصغيراً لغير الترخيم مع الضبط بالشكل الكامل

أذن<sup>(٣)</sup> — سمة<sup>(٤)</sup> — فانوس<sup>(٥)</sup> — دَلُو<sup>(٦)</sup> — حِية<sup>(٧)</sup> — سَلَمَى<sup>(٨)</sup>

(٤) أعرب قول النبي

كل حِلْمٍ آتَى بغير اقتدار حُجَّةٌ لاجيءٍ إليها اللتام<sup>(٩)</sup>

(٥) قال محمد بن حازم الباهلي

مقالةُ السوءِ إلى أهلها أَسْرَعُ من مُنَحْدِرِ سائل

ومن دعا الناسَ إلى ذمِّه ذَمُّوه بالحقِّ وبالباطل

اشرح هذين البيتين في عبارة صحيحة موجزة

(١) حذفنا السؤال الثالث لأنه ليس في مقرَّر المدارس الثانوية على حسب المنهاج الحديث

(٢) ثالث صفحة ٧١ (٣) ثالث صفحة ١٦

(٤) ثالث صفحة ١٧ (٥) ليس تصغير مثل هذا الاسم في المقرر

(٦) ثالث صفحة ٢٠ (٧) ثالث صفحة ٢٠ (٨) ثالث صفحة ٦

(٩) كل حِلْمٍ : مبتدأ ومضاف إليه . آتَى : فعل وفاعل والجملة صفة . بغير اقتدار : جار

ومجرور ومضاف إليه . حجة : خبر . لاجيء : صفة . إليها : جار ومجرور متعلقان بلاجيء .

اللتام : فاعل للاجيء



### أُسْئَلَةُ سَنَةِ ١٩٢٥

(١) متى يجب رد اللام المحذوفة من الاسم الثلاثي عند النسب ؟ ومتى يجوز ؟  
مثل <sup>(١)</sup>

(٢) أسند الأفعال التي في الجمل الآتية إلى واو الجماعة ، وياء المخاطبة ، ونون

النسوة ، مع ضبط ما قبل هذه الضمائر <sup>(٣)</sup>

( أ ) اَلْقِ أَخَاكَ بِالْبِشْرِ تَنْلِ وَدَّه

( ب ) اَلْتَقِ دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ

( ح ) اُسْرُتْسَمُ

(٣) أعرب البيت الآتي وهو البحتري :

وَلَنْ تَسْتَبِينَ الدَّهْرَ مَوْضِعَ نِعْمَةٍ إِذَا أَنْتَ لَمْ تُدَلِّ عَلَيْهَا بِجَاسِدٍ <sup>(٣)</sup>

(٤) اشرح قول معن بن أوس بعبارة فصيحة موجزة :

وَرَثْنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ . أَسَانَا فِي دِيَارِهِمُ الصَّنِيعَا

إِذَا الْمَجْدُ الْقَدِيمُ تَوَارَثَهُ بَنَاءُ السُّوءِ أَوْشَكَ أَنْ يَضِيعَا

### الدور الأول لسنة ١٩٢٦ على النظام القديم

(١) إذا كان ثاني الاسم ألفاً ، فإلى أي حرف تُقَلَّبُ هذه الألفُ في أحوالها

المختلفة عند التصغير ؟ مثل لكل حالة بمثال مع بيان السبب <sup>(٤)</sup>

(٢) أتمم العبارات الآتية : مرةً بجملة اسمية مؤكدة بأن ، ومرةً بجملة مبدوءة

بفعل مضارع مثبت وهي <sup>(٥)</sup> :

(١) ثالث صفحة ٤٨ (٢) أول صفحة ٤٦ و ٤٧

(٣) الواو بحسب ما قبلها . لن تستبين : ناصب ومنصوب والفاعل أنت . الدهر : مفعول

فيه . موضع نعمة : مفعول به ومضاف إليه . إذا : ظرف يفيد الشرط . أنت : نائب فاعل

لفعل محذوف يفسر به « تدل » . لم تدل : جازم ومجزوم ونائب فاعل . عليها بجاسد :

كلاهما متعلق بتدل . وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله (٤) ثالث صفحة ٨

(٥) ثان صفحة ٢٩

- (١) لَنْ تُحْسِنَ فِيَا تَكْتَبُ . . .
- (ب) إِنْ تُحْسِنَ وَرَبَّكَ فِيَا تَكْتَبُ . . .
- (ح) إِنَّكَ لَعَمْرِي إِنْ تُحْسِنَ فِيَا تَكْتَبُ . . .
- (٣) وَفَى - نَسَى
- صُنْعُ مِنَ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ عَلَى وَزْنِ « مَفْعَال » ، وَمِنِ الثَّانِي عَلَى وَزْنِ « فَعُول »  
وَإِذَا حَدَّثَ إِعْلَالَ فَيَبْنِي سَبَبَهُ<sup>(١)</sup>
- (٤) أَعْرَبَ الْبَيْتَ الْآتِي :
- أَبْدًا نَسْتَرِدُّ مَا تَهَبُّ الدُّنْيَا فَيَالَيْتَ جُودَهَا كَانَ بِخَلَا<sup>(٢)</sup>
- (٥) إِشْرَحْ قَوْلَ أَبِي تَمَامٍ بِعِبَارَةٍ فَصِيحَةٍ مُوجِزَةٍ
- وَالْحَمْدُ شَهْدٌ لَا تَرَى مُشْتَارَهُ يَجْنِيهِ إِلَّا مِنْ تَقْيَعِ الْخَنْظَلِ  
عُلٌّ لِحَامِلِهِ وَيَحْسَبُهُ الَّذِي لَمْ يُوْهِ عَاتِقَهُ خَفِيفَ الْمُحْمَلِ  
إِشْتَارَ الْعَسَلِ : اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْحَلِيَّةِ - أَوْهَى : أَضْعَفَ

### الدور الثاني لسنة ١٩٢٦ على النظام القديم

- (١) مَتَى تُقَلِّبُ يَاءَ الْمَقْصُودِ وَأَوَّاعِدَ النَّسَبِ؟ وَمَتَى تُخَدِّفُ؟ وَمَتَى يَجُوزُ الْأَمْرَانِ؟  
مِثْلُ لِهَذِهِ الْأَحْوَالِ<sup>(٣)</sup>
- (٢) مَتَى يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ الْمُسْنَدِ إِلَى الْفَاعِلِ؟ وَمَتَى يَجُوزُ؟ مِثْلُ<sup>(٤)</sup>
- (٣) هَاتِ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنْ (حَامٍّ)<sup>(٥)</sup> وَ (سَرَى)<sup>(٦)</sup> ثُمَّ ضَعِ كُلًّا مِنْهُمَا فِي جُمْلَةٍ  
تَامَةٍ ، وَاشْرَحْ مَا حَصَلَ فِيهِمَا مِنَ الْإِعْلَالِ

(١) أول صفحة ١٩ و ٢٢ (٢) أبدا : ظرف . تسترد : فعل مضارع . ما : مفعول  
به . تهب : فعل والفاعل ضمير مستتر ، والجملة صلة . الدنيا : فاعل تسترد . الفاء : للتفريع .  
يا : حرف تنبيه . ليت جودها : ليت واسمها ومضاف إليه . كان بخلا : كان واسمها وخبرها ،  
والجملة خبر ليت (٣) ثالث صفحة ٣١ (٤) أول صفحة ٦٥  
(٥) ثان صفحة ٧٨ وأول صفحة ٣١ (٦) ثان صفحة ٧٨ وأول صفحة ١٩

(٤) أعرب البيت الآتي

إِنَّا لَفِي زَمَنٍ تَرَكَ الْقَبِيحَ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانًا وَإِجْمَالًا<sup>(١)</sup>

(٥) اشرح بالإيجاز قول طاهر بن الحسين

إِذَا أَعْجَبَتْكَ خِصَالُ امْرِئٍ فَكُنْهُ يَكُنْ مِنْكَ مَا يُعْجِبُكَ

فَلَيْسَ عَلَى الْمَعْبُدِ وَالْمَكْرُمَاتِ إِذَا جِئْتَهَا حَاجِبٌ يَخْجُبُكَ

الدور الأول لسنة ١٩٢٦ على النظام الجديد<sup>(٢)</sup>

(٤) اشرح البيتين الآتين بعبارة فصيحة موجزة

تَرَى بَيْنَ الرِّجَالِ الْعَيْنُ فَضْلًا وَفِيَا أَضْمَرُوا الْفَضْلُ الْمُبِينُ

كَوْنُ الْمَاءِ مُشْتَبِهًا وَلَيْسَتْ تُخْبِرُ عَنْ مَذَاقِهِ الْعَيْنُ

الدور الثاني لسنة ١٩٢٦ على النظام الجديد

(١) متى يُنصب تمييز كم الاستفهامية ؟ ومتى يُجر ؟ وما حكم تمييز كم الخبرية ؟  
مثل لكل حالة<sup>(٣)</sup>

(٢) كَوْنُ جملة خبرية يكون المبتدأ فيها جمع مذكر سالماً مضافاً إلى ياء المتكلم  
ثم اشرح ما حصل في هذا الجمع من الإعلال<sup>(٤)</sup>

(١) إنا : إن واسمها . لى زمن : لام الابداء وجر ومجرور خبر . ترك القبيح : مبتدأ ومضاف إليه . به : جار ومجرور متعلقان بترك . من أكثر : جار ومجرور متعلقان بترك . الناس : مضاف إليه . إحسان : خبر المبتدأ والجملة صفة لزمن . وإجمال : عاطف ومعتطف  
(٢) حذفنا السؤالين الأول والثاني لأنهما ليسا في المقرر ، وحذفنا الثالث لأنه تقدم في أسئلة النظام القديم

(٣) أعرب البيت الآتي :

وَإِنِّي لَصَبَّارٌ عَلَى مَا يَنْوِينِي وَحَسْبُكَ أَنَّ اللَّهَ أَثْنَى عَلَى الصَّبْرِ<sup>(١)</sup>

(٤) اشرح بالإيجاز قول ابن نُبَاتَةَ السَّعْدِيُّ

وَكَمْ مِنْ خَلِيلٍ قَدْ تَمَنَّى قُرْبَهُ فَجَرَّبَتْهُ حَتَّى تَنَيْتُ بُعْدَهُ  
وَمَا لِلْفَتَى مِنْ حَادِثٍ الدَّهْرِ حِيلَةٌ إِذَا نَحَسَتْ فِي الْأَمْرِ قَابِلَ سَعْدُهُ  
أَرَى هِمَّ الْمَرْءِ اكْتِنَابًا وَحَسْرَةً عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يُسْعِدِ اللَّهَ جَدَّهُ  
الجد : الخنث

### الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام القديم

(١) أذكر ما يجوز من الأوجه في المستغاث به ، وبين حكم المستغاث لأجله ،  
مثل بجمل تامة<sup>(٢)</sup>

(٢) إِنْ تُصْنَعْ إِلَى الْمُدْرَسِ تَنْجَحْ

اعطف بالواو على فعل الشرط في الجملة السابقة فعلاً مضارعاً معتلاً الآخر  
بالواو ، وعلى جوابه فعلاً مضارعاً أحوف ، وبين ما يجوز من أوجه الإعراب  
في الفعلين المعطوفين ، مع ذكر السبب في كل وجه ، وكتابة الجملة تامة في  
كل حال من هذه الأحوال<sup>(٣)</sup>

(٣) اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ، ثم زنها بعد الجمع ، وبين ما حدث فيها  
من الإعلال إِنْ أَعْلَتْ وَهِيَ

رَاعٍ<sup>(٤)</sup> — مَعِيشَةٍ<sup>(٥)</sup> — جَلِيلَةٍ<sup>(٦)</sup> — دُعَاءٍ<sup>(٧)</sup>

(١) الواو بحسب ما قبلها . إني لصبار : إن واسمها وخبرها . على ما : جار ومجرور متعلقان  
بصبار . ينويني : فعل وفاعل ومفعول به ، والجملة صلة . وحسبك : الواو للعطف ، حسبك  
مبتدأ ومضاف إليه . أن الله : أن واسمها . أثني : فعل وفاعل والجملة خبر . على الصبر : جار  
ومجرور متعلقان بأثني ، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر خبر حسب

(٢) ثالث صفحة ٨٣ و ٨٤ (٣) ثامن صفحة ٢٥ (٤) ثامن صفحة ١٢٩ وجزء  
أول صفحة ٢٥ (٥) ثامن صفحة ١٣٠ (٦) ثامن صفحة ١٣٠ (٧) ثامن صفحة ١٢٧

(٤) أعرب قول المتنبي

وَلَوْ جَازَ أَنْ يَحْمُوا غُلَاكَ وَهَبَهَا      ولكن من الأشياء ما ليس يُوهَبُ<sup>(١)</sup>

(٥) اشرح بإيجاز قول ابن السكيت

نَفْسِي تَرُومُ أُمُورًا لَسْتُ أَدْرِكُهَا      ما دمت أحذر ما يأتي به القَدَرُ  
ليس ارتحالكَ في كَسْبِ الغِنَى سَفَرًا      لكن مُقَامَكَ في ضَرِّ هُوِ السَّفَرِ

### الدور الثاني لسنة ١٩٢٧ على النظام القديم

(١) كيف تنسب إلى الاسم المختوم بياء مشددة في أحواله المختلفة ؛ مثل لكل حالة بمثال من عندك<sup>(٢)</sup>

(٢) اجعل لفظ العلم مشغولاً عنه في جمل ثلاث ، بحيث يكون في الأولى واجب

النصب ، وفي الثانية واجب الرفع ، وفي الثالثة جائز الأمرين<sup>(٣)</sup>

(٣) سما      حَدَا      رام

صُغِ اسمًا على وزن فَعِيلٍ من الفعل الأول<sup>(٤)</sup> ، وعلى وزن فَعَالٍ من الثاني<sup>(٥)</sup>

وعلى وزن مفعول من الثالث<sup>(٦)</sup> ، وبين ما حدث في كل منها من الإعلال ، ثم ضع كل اسم في جملة تامة

(٤) أعرب قول المتنبي

وَأَظْلَمَ أَهْلَ الظُّلَمِ مِنْ بَاتٍ حَاسِدًا      لَمِنْ بَاتٍ فِي نِعْمَائِهِ يَتَقَلَّبُ<sup>(٧)</sup>

(١) الواو بحسب ما قبلها . لو : حرف شرط غير جازم . جاز : فعل الشرط . أن يحوموا : ناصب ومتصوب ، والمصدر المؤول فاعل . غلاك : مفعول به ومضاف إليه . وهبتها : فعل وفاعل ومفعول به والجملة جواب الشرط . ولكن : الواو للعطف ، لكن حرف استدراك . من الأشياء : خبر مقدم . ما : مبتدأ مؤخر . ليس يوهب : صلة ما

(٢) ثالث صفحة ٣٤ و ٣٥      (٣) ثالث صفحة ٧١      (٤) أول صفحة ١٩

(٥) أول صفحة ٢٢      (٦) أول صفحة ٣١

(٧) أظلم أهل : مبتدأ ومضاف إليه . الظلم : مضاف إليه . من : خبر . بات حاسدا : بات واسمها وخبرها ، والجملة صلة من . لمن : جار ومجرور متعلقان بحاسدا . بات : فعل ماض واسمها ضمير مستتر . في نعمائه متعلق بالفعل « يتقلب » . يتقلب خبر بات

(٥) اِشْرَحْ باختصار البيتين الآتين  
يقولون لى : فيك اقباض ، وإِنما  
إذا قيل : هذا منهل، قلت: قد أرى ولكن نفس الحرّ تحمّل الظما

### الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد<sup>(١)</sup>

- (١) متى يجب فتح ياء المتكلم عند الإضافة إليها ؟ مثل بمجمل تامة<sup>(٢)</sup>  
(٢) أعان<sup>(٣)</sup> أرزى<sup>(٤)</sup> هاب<sup>(٥)</sup> أرى<sup>(٦)</sup>  
رجىء بفعل الأمر من هذه الأفعال الماضية مسندا إلى ياء المخاطبة ، ثم إلى  
نون النسوة ، ومعدّي في الحالين إلى ياء المتكلم  
(٣) اِشْرَحْ بإيجاز قول البحترى وأعرب البيت الأول  
لواننى أوفى التجارب حقّها فيما أرت لرجوت ما أخشاه  
والشىء تمنعه تكون يفوته أجدى من الشىء الذى تُعطاه  
أجدى : أكثر انتفاعاً

### الدور الثاني لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد<sup>(٧)</sup>

- (١) ما الفرق بين نعم وبلى في الاستعمال مثل بمجمل تامة<sup>(٨)</sup>  
(٢) كَوْنُ جملة في محل جر تشتمل على فعل مضارع معتل بالواو رافع للضمير  
متصل لجماعة النسوة ثم أكد هذا الضمير بالنفس<sup>(٩)</sup>

- 
- (١) حذف السؤال الثالث لأنه ليس في المقرر (٢) أول صفحة ١٣٥  
(٣) ثان صفحة ١٤١ ومنهج الدراسة الابتدائية  
(٤) ثان صفحة ١٤١ وأول صفحة ٤٧ (٥) ثان صفحة ١٤١ ومنهج المدارس الابتدائية  
(٦) ثان صفحة ١٤١ وأول صفحة ٤٧  
(٧) حذف السؤال الثالث لأنه تهدم في أسئلة النظام القديم (٨) منهج المدارس الابتدائية  
(٩) قلّرت إلى سيدات يدعون هن أنفسهن الرجال إلى أعمال البر

(٤) أعرب قول المعري :

وَجَدْنَا أَدَى الدُّنْيَا لَدِيدًا كَأَنَّمَا جَنَى النَّحْلُ أَصْنَافَ الشَّقَاءِ الَّذِي نَبَخْنِي<sup>(١)</sup>

(٥) اشرح بإيجاز قول المتنبي

إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ ظَنُونُهُ وَصَدَقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُمٍ  
وَعَادَى مُحْيِيهِ بِقَوْلِ عُدَاتِهِ وَأَصْبَحَ فِي لَيْلٍ مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمٍ

### الدور الأول لسنة ١٩٢٨ على النظام القديم

(١) متى تجوز الاستعانة في صيغة التعجب بالمصدر الصريح ؟ ومتى تجب الاستعانة

فيها بالمصدر المؤول ؟ مثل لكل ما تقول<sup>(٢)</sup>

(٢) النَّسَبُ إِلَى مَرْضِيٍّ هُوَ مَرْضِيٌّ ، زِنِ الْكَلِمَةَ قَبْلَ النَّسَبِ وَبَعْدَهُ<sup>(٣)</sup>

(٣) هَاتِ الصِّفَةَ الْمَشْبَهَةَ مِنَ الْفِعْلِ (رَوَى) وَبَيْنَ مَا حَصَلَ فِيهَا مِنَ الْإِعْلَالِ ،

ثُمَّ صَغِّرْهَا لِغَيْرِ التَّرْخِيمِ ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ<sup>(٤)</sup>

(٤) ضَعِ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْفِعْلَيْنِ الْآتِيَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ ، بِحَيْثُ يَكُونُ تَأْمًا فِي إِحْدَاهُمَا

نَاقِصًا فِي الْأُخْرَى ، وَهُمَا :

جَعَلَ<sup>(٥)</sup> — أَخَذَ<sup>(٦)</sup>

(٥) أعرب ما يأتي :

وَلَاثِمَةٌ فِي الْحِظِّ تَحْسَبُ أَنَّهُ بِفَضْلِ اخْتِيَالِ الْمَرْءِ وَالسَّعْيِ يُجْلَبُ<sup>(٧)</sup>

مبار

(١) وجدنا أَدَى الدُّنْيَا : فعل وفاعل ومفعول أول ومضاف إليه . لدينا . مفعول ثان .

كَأَنَّمَا : كافة ومكشوفة . جنى النحل : خبر مقدم ومضاف إليه . أصناف الشقاء : مبتدأ مؤخر

ومضاف إليه : الذي : صفة للشقاء . نبخني : صلة . (٢) أول صفحة ٦١ و ٦٢ (٣) أول صفحة ٣٧

وثان صفحة ٧٨ وثالث صفحة ٣٥ (٤) أول صفحة ١٩ وثالث صفحة ٧ و ٨ و ٢٠

(٥) أول صفحة ١٠٥ (٦) أول صفحة ١٠٥

(٧) الواو واو رُبِّ . لاثمة : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة . في الحظ : متعلق بلاثمة .

تحسب : فعل وفاعل والجملة خبر . أنه : أن واسمها . بفضل : جار ومجرور متعلقان بجلب .

اختيال مضاف إليه . المرء : مضاف إليه . والسعي : عاطف ومعطوف . يجلب : خبر أن .

وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر سدة مفعولي تحسب

(٦) اشرح اليتين الآتين بمبارة فصيحة موجزة  
 لو عَرَفَ الإنسان مِقْدَارَهُ      لَمْ يَفْخَرْ الْعَوَلَى عَلَى غِبْدِهِ  
 أَمْسِ الذِي مَرَّ عَلَى قُرْبِهِ      يَعِجْزُ أَهْلُ الْأَرْضِ عَنْ رَدِّهِ  
 المعري

### الدور الثاني لسنة ١٩٢٨ على النظام القديم

- (١) متى يُنسَب إلى صدر المركب ؟ ومتى يُنسَب إلى عَجْزِهِ ؟ مثل (١)  
 (٢) هَاتِ اسم التفضيل من الفعل (أَبَى) ، ثم اجمعه جمعاً مذكراً سالماً مع الضبط بالشكل ، وبيِّن ما حدث فيه من الإعلال قبل الجمع وبعده (٢)  
 (٣) صَغِّرِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ ، ثم زِنْهَا بعد التصغير وزناً صرفياً مرة ، ووزناً تصغيرياً أخرى ، وهي :

كاتب (٣) — كِتَاب (٤) — بَاب (٥)

- (٤) كَوِّنْ جُمْلَةً يَكُونُ الْمُسْتَنَى بِالْأَفِيهَا مَنْصُوبًا دَائِمًا مَعَ أَنَّ الْكَلَامَ قَبْلَهُ تَامٌ مَنْنِي (٦)  
 (٥) أَعْرَبِ الْيَتِ الْآتِيَةَ :

وليس بيجاز حقَّ شُكْرِكَ مُنْعِمٌ      ولو جعل الدنيا قَضَاءَ ذِمَامِهِ (٧)  
 المعري

(٦) اشرح اليتين الآتين :

أُصِدِّقِي يَوَدُّ أَنِّي أَسَاءُ ؟      وعدوى يُظَنَّ فِيهِ الْوَفَاءُ ؟  
 عُكِّسَ الْحَالُ لَا مُحَالَةَ لَكِنْ      ربما أَتَجِدُ الْغَرِيقَ الْمَاءَ

- (١) ثالث صفحة ٥٠ (٢) ثان صفحة ٩٣ وأول صفحة ١٦ هامش وأول صفحة ١٩  
 وثان صفحة ١١٢ (٣) ثالث صفحة ٨ و ٤ وأول صفحة ٣٥ (٤) ثالث صفحة ٢٠ و ٤  
 وأول صفحة ٣٥ (٥) ثالث صفحة ٨ و ٤ وأول صفحة ٣٥  
 (٦) لا أصحابُ أحدًا إلا صديقاً مُخْلِصاً (٧) ليس : فعل ماضٍ . بيجاز : الباء زائدة ،  
 وجاز خبر ليس . حق : مفعول جاز . شُكْرِكَ : مضاف ومضاف إليه . منعِم : اسم ليس .  
 ولو . الواو للحال . لو . وَصْلِيَّةٌ « ليست للتعليق » . جعل : فعل والفاعل مستتر . الدنيا :  
 مفعول به أول . قضاء مفعول ثان . ذمامه : مضاف ومضاف إليه



## الدور الأول لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد

- (١) اذكر المعاني التي تُستعمل فيها (أَنْ) بفتح الهمزة وسكون النون<sup>(١)</sup>، و(إِنْ) بكسر الهمزة وسكون النون<sup>(٢)</sup>، مع التمثيل
- (٢) بين مواضع (كَمْ) من الإعراب في الآيات الآتية مع بيان السبب<sup>(٣)</sup> :  
 (أ) وَكَمْ لَكَ مِنْ يَدِيضَاءٍ عِنْدِي لَهَا فَضْلٌ كَفَضْلِكَ فِي الْأَيْدَى  
 (ب) تَذَكَّرُ كَمْ لَيْلَةً لَهَوْنَا فِي ظِلِّهَا وَالزَّمَانُ نَضَّرُ؟  
 (ج) كَمْ صَوْلَةٍ صُلَّتْ وَالْأَرْمَاحُ مُشْرَعَةٌ وَالنَّصْرُ يَحْفُقُ حَوْلَ الْجَحْفَلِ اللَّجْبِ  
 (٣) مِيقَاتُ<sup>(٤)</sup> — مِيقَاةُ<sup>(٥)</sup>
- اذكر فعل كل من الكلمتين السابقتين، ثم زن كل واحدة منهما، وبين ما حدث في الكلمتين من الإعلال
- (٤) أعرب البيت الآتي :
- نَهَيْتُ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوِيَتْهُ لَهَنَّتِ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدٌ<sup>(٦)</sup>

## الدور الثاني لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد<sup>(٧)</sup>

- (١) اذكر المعاني التي تُستعمل فيها (مَا)، مع التمثيل<sup>(٨)</sup>
- (٢) كَوِّنْ جملة فعلية المفعول فيها جمع مؤنث سالم منعوت مرة بنعت سببي<sup>(٩)</sup>، ومرة بجملة اسمية<sup>(١٠)</sup>

---

(١) منهج الدراسة الابتدائية ثم ثان صفحة ١١٠ (٢) منهج الدراسة الابتدائية ثم أول صفحة ٩٦ و ١١٠ (٣) ثان صفحة ١٧٢ (٤) أول صفحة ١٩  
 (٥) ثان صفحة ١٠٦ وأول صفحة ١٩ و ٢٥ (٦) نهيت : فعل وفاعل . من الأعمار : متعلق بنهيت . ما : مفعول به . لو : حرف شرط . حويته : فعل وفاعل ومفعول . لهنت الدنيا : اللام في جواب لو ، وفعل وثائب فاعل . بأنت خالد : الباء حرف جر وأن واسمها وخبرها ، والمصدر المؤول مجرور بالباء (٧) حذفنا السؤال الثالث لأنه ليس في المقرر  
 (٨) أول صفحة ٩٦ و ١١٤ ، ثم منهج الدراسة الابتدائية  
 (٩) كلفأت التلميذات الكريمة أخلاقهن (١٠) كلفأت تلميذات أخلاقهن كريمة  
 سج ٣ (١٨)

- (٤) أعرب كيف في الجمل الآتية :
- (١) كيف أنت <sup>(١)</sup> ؟ (ب) كيف أصبحت <sup>(٢)</sup> ؟ (ج) كيف جئت <sup>(٣)</sup> ؟
- (٥) أعرب البيت الآتي :
- مَلَكْتَ مَكَانَ الْوُدِّ مِنْ كُلِّ مَهْجَةٍ      كَأَنَّكَ لَطَافًا فِي النُّفُوسِ قُلُوبَهَا <sup>(٤)</sup>

### الدور الأول لسنة ١٩٢٩

- (١) متى يمتنع في الإغراء والتحذير ذكر العامل ؟ مثل <sup>(٥)</sup>
- (٢) صغر الكلمات الآتية ، ثم انسب إليها بعد التصغير ، مع الضبط بالشكل ، واذكر الأسباب ، وهي :

شَدَا <sup>(٦)</sup> - سِين <sup>(٧)</sup> - وَرَدَدَ <sup>(٨)</sup>

- (٣) هَاتِ مِنَ الْفِعْلِ (حَادَ) اسم المكان ، واسم المفعول ، ثم زِنْ كليهما ، مع الضبط بالشكل <sup>(٩)</sup>

- (٤) حَوِّلْ اسم الإشارة إِلَى الْمَثْنَى مُخَاطَبًا جَمَاعَةً الذَّكُورِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ
- تِلْكَ الْبَنْفَسَجَةُ الزَّرْقَاءُ بَدِيعَ شَكْلُهَا <sup>(١٠)</sup>

- (٥) بَيْنْ أَنْوَاعَ الصِّفَاتِ الْمَشْتَقَةِ وَمَعْمُولَاتِهَا وَمَوْقِعَ كُلِّ مِنَ الْإِعْرَابِ فِيهَا يَأْتِي وَهَلْ نَافِعِي أَنْ تُرْفَعَ الْحُبُّبُ بَيْنَنَا وَذُونَ الذِّي أُمِلْتُ مِنْكَ حِجَابٌ <sup>(١١)</sup>

- لَعَلَّ عَثْبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ      فَرَبَّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعَالِ <sup>(١٢)</sup>
- وَمَا أَنَا خَاشِي أَنْ تَحِينَ مَنَّتِي      وَلَا رَاهِبٌ مَا قَدْ يَجِيءُ بِهِ الدَّهْرُ <sup>(١٣)</sup>

- (١) خبر مقدم (٢) خبر أصبح مقدم (٣) حال (٤) ملكت مكان الود : فعل وفاعل ومفعول به ومضاف إليه . من كل : متعلق بملك . مهجة : مضاف إليه . كأنك : كأن واسمها . لطفا : تمييز . في النفوس : متعلق بمحذوف حال من الكاف . قلوبها خبر كأن ومضاف إليه (٥) ثالث صفحة ٥٩ (٦) ثالث صفحة ٢٠ و٣٤ و٣٥ (٧) ثالث صفحة ١٦ و٤٦ (٨) ثالث صفحة ٦ و٤٦ (٩) ثان صفحة ١٠٢ و٧٨ ثم أول صفحة ٣١ (١٠) ثان صفحة ١٤٧ (١١) ثان صفحة ٧٢ و٧٣ (١٢) ثان صفحة ٧٨ (١٣) ثان صفحة ٧٢ و٧٣

## الدور الثاني لسنة ١٩٢٩

- (١) كيف تنسب إلى الجمع واسم الجمع؟ مثل<sup>(١)</sup>
- (٢) ما نوع إذا في الجمل الآتية؟ وما موقع الاسم الذي بعدها من الإعراب؟ مع ذكر الأسباب؟
- (أ) نظرتُ فإذا الأُم لا يَرْفَعُهَا إِلَّا آدَابُ شُبَاهِهَا<sup>(٢)</sup>
- (ب) إِذَا الْجِدُّ دَفَعَهُ الْأَمْلُ، قَرَّبَتِ الْغَايَاتِ<sup>(٣)</sup>
- (ج) إِذَا الْكَلَامُ كَثُرَ، قَلَّ الْعَمَلُ<sup>(٤)</sup>
- (٣) صُغِّ مِنْ (قَامَ) عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ<sup>(٥)</sup>، وَمِنْ (دَعَا) عَلَى وَزْنِ فُعْلَةٍ<sup>(٦)</sup>، وَإِنْ حَدَّثَ إِعْلَالٌ فَاشْرَحْهُ
- (٤) دَخَلَتْ حَدِيقَةً أَزْهَارُهَا نَاضِرَةٌ
- مَا إِعْرَابَ الْكَلِمَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ<sup>(٧)</sup>، وَإِذَا قَدِمْتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَمَا إِعْرَابُهُمَا<sup>(٨)</sup>
- (٥) كَوْنُ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى مُسْتَنَى بِإِلَّا وَاجِبِ النِّصْبِ مَنَعُوتٍ بِجُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ<sup>(٩)</sup>

\*  
\* \*

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

(١) ثالث صفحة ٥٠ (٢) إذا هنا المفاجأة والاسم بعدها مبتدأ

(٣) ثان صفحة ٤٤ (٤) ثان صفحة ٤٤ (٥) ثالث صفحة ١٩ (٦) أول صفحة ٢٥

(٧) أزهارها : مبتدأ ومضاف إليه . وناضرة : خبر ، والجملة صفة لحديقة .

(٨) عند تهديم « ناضرة » على « أزهارها » يكون لك أن تعرب ناضرة تعاربتاً سيبياً لحديقة وأزهارها فاعلاً لناضرة (٩) تساقط الأشجار إلّا شجرة طال جذعها

## فهرس

### الجزء الثالث من كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية

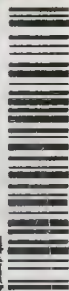
الموضوع	الصفحة
التصغير وتمرينات عليه	٣
النسب وأحكامه وتمرينات عليه	٢٨
الإغراء والتحذير وتمرينات عليهما	٥٧٥
الاختصاص وتمرينات عليه	٦٤٥
الاشتغال وتمرينات عليه والدوائر	٦٩
الندبة وتمرينات عليها	٧٧
الاستغاثة وتمرينات عليها	٨٢
الوقف وتمرينات عليه	٨٨
إعراب الجمل وتمرينات عليها	٩٨
(١) الجمل التي لها محل من الإعراب	٩٨
(٢) الجمل التي لا لها محل من الإعراب	١٠٠
تمرينات عامة في مقرر السنوات الأولى والثانية والثالثة	١٠٧
نماذج في الشرح والإعراب الموجزين	١١٩
آيات مفردة للشرح والإعراب	١٢١
آيات للشرح	١٢٤
أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية للقسم الأول في القواعد والتطبيق	١٢٧
من سنة ١٩٢٤ إلى سنة ١٩٣٩	







Bibliotheca Alexandrina



0588974